

النصف الأول من كتاب  
أبي منصور الماتريدي

٤٧

Köprülü

47

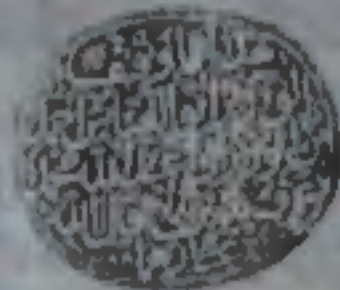


سورة البقرة



# سب لکھا آیتہ لافند

۴۵



۴۷

MS. AR. 33

۴۸



# سورة فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الذي جعل شأوه محمداً ليعلم الخلق استحقاقه الحمد لله  
 بنعمه وانه قبل كل شيء بخور ان محمداً في الخلق بغير محمداً قبله لا محض احد مما انة  
 استحق الحمد بانه لا باحد يكون في ذلك قربة لخلق لما فيهم له به بما اني على نفسه ليقتوا  
 عليه في غيره اما يكون ذلك له به جل وعز عليه توجبه الحمد اليه لا الي غيره اذ لنفسه  
 لا يستوجبه بما يلي بالله تعالى في الشان ان الله تعالى في حق ذلك اذ لا عيب بمحمداً ولا انة عمل  
 به فيدخل نقصا في ذلك ولا هو خاص بشي ولا لغيره لا محض عن غير مسمي واما ان محمداً  
 وروح بالاستمرار وتكرار بركه في ذلك على النفع في حق ليله النفع الى الله والاستغفار اليه  
 يستغفر بركته ويستجود من صنيعة وتعالى ذلك معنى التكبير بغيره وساد ولا يحد غيره اذ ليس  
 للعبادة معنى يستقيم بغيره اذ هو جنتا اكفاس طرقتا المحبة والخلق وما ادر كان احد منهم من غفلة  
 او دفعة في الله اذ لا يوجب لغيره تزيين الرب والذبح اليه بالشكر لا بالتكبير على امثاله  
 والله عن هذا الوصف متعالي وحتم ان يكون قوله الحمد لله على انما الامران في قوله الحمد لله  
 لا الحمد بغيره في الله فلا يجوز ان يكون له علينا فاعز با الحمد له كلف شر يخرج ذلك على جميع  
 احد ما روي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال الحمد لله اي الشكر لله بما صنع الى خلقه  
 من يخرج تاديل لانه على هذا الترتيب على الامر بوجبه الشكر لله وذلك يضمن الامراض  
 بكل الكمل من الطاعة على ما روي عن النبي عليه السلام انه صلى في مؤتمت قد ما في يقبل له  
 الشين بد عفو الله لك ما تقدم من ذنبك واما آخر قال فلا يكون عبداً شكراً انصرت انواع  
 الطاعات شكراً له من اطاع الله تعالى فقد شكره فخرج تاديل لاية على هذا الوجه  
 الثاني انه يخرج منج الشان على الله عز وجل والحمد له والوصف بما يستحقه والتزوية عما  
 لا يليق به من توجبه النعم اليه وقطع الشوكة عنه في الانعام والافعال على عباده  
 وعلى ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الحمد لله عز وجل يقول تسبعت السجدة  
 بيني وبين عبدي نصيبين فاذا قال الحمد لله عز وجل قال الله تعالى في عبدي  
 لمجل الحمد هذا الحرف وصيحه منه شاكراً لوجبه احد ما ان الله للعباد الربوبية اليه في جميع  
 القادر وقطعها عن غيره والثاني انه في ذلك صلاة والصلاة اسر للعبادة والذبح  
 وذلك خلاص الذم ونقصه في الوصف بالبرادة من الذم مدح وثنا فغاية المدح  
 والثناء والحمد بغير القول بين الجمع في الشكر اذ الامر بالشكر بغير ما جاء عن رسول  
 الله عليه السلام ان من لم يشكر الناس لم يشكر الله صيره بمعنى لاهارة واحد بمعنى الوصف  
 بما هو اهله فلم يستحق الحمد الا لله وبالله التوفيق وقوله رب العالمين وروي عن ابن  
 عباس رضي الله عنه انه قال سيد العالمين والقال كل من دبت على وجه الارض وقد  
 يتوجه الرب الى الربوبية لا الى الشوكة واذ يستقيم القول برب كل شيء من بني آدم وغيره  
 بخور رب السموات والارضين وربي العرش والعرش وغير مستقيم القول بسيد السموات  
 وبخوره وقربه اشهر الرب الى المالك اذ كل من ينسب اليه المالك يتيق انه مالكه ولا  
 يسمى انه سيد الاية في امر خاصه واشهر الرب بجمع ذلك كله لا ذلك كان التوجية الى

المالك اقرب وان احتمل المروي عن ابن عباس رضي الله عنه اذ هو في الحقيقة مستند  
 من ذكره ورواه الله الموفق شراخلف اهل التفسير في العالمين منهم من قال كل  
 ذنبه وروح دبت على وجه الارض ومنهم من قال لكل ذي روح في الارض وغيره ومنهم من  
 قال الله كذا كذا انا كذا في كل عتقنا ما جمع اهل الكلام ان العالمين اشهر جميع الانا  
 والخلق جميعاً وقوله اهل التفسير يرجع الى مثل الا انه ذكره اشياء الاعلام والخلق  
 الكلام ما جمع ذلك في غيرهم من الله تعالى في جميع الخلق ثم يرب ذلك  
 بالعالمين والخلق في توجه الى جميع الجمع من غير ان يكون في التحقيق تفاوت وقد بينوا  
 اني عالم كل زمان وكذا الخلق كل زمان على صفة واحدة والظاهر والله التوفيق في ذلك ان الله  
 ادلى نفسه المخلصين كلهم من تفرقوا في زمان وكانوا في زمان واحد ان يخلق بالتكبير  
 يدعي شيئا من ذلك لنفسه في ذلك على ان لا يرب غيره ولا خلق غيره من ذلك سواه ولا يجوز  
 ان يكون شيئا او انما يتيق ويصدق ولا يدعيه ولا ينسب ما كان منه ما كان لغيره وبفسه ما  
 ذلك لا يغيره ويحذف من قوله تعالى وما كان معه من اله الا الذي كل اليه بما خلق لهذا  
 سمان احسانا لغيره واجتماع التعداد وتعلق حركاته ببعضه وبغيره منافع بعض  
 بعض على ما هو عليه من بعض وتعدادها دليل على ان مدعي ذلك كله واحد وان لا يجوز  
 كون مثل ذلك من غير مدعيه فلهذا الله المستعان وقوله الرحمن الرحيم اسمان مأخوذان  
 من الرحمة فكذلك روي فيهما فيقال احدهما الرحمن والآخر كان الذي روي عنه هذا اذا  
 فيه لطيفان احدهما الطن من الآخر دليل ذلك وجهان احدهما ان لا يرب في ذلك اللطيف  
 في اسما الله تعالى مع تمام طوبى الكتاب ولرب كذا في شيء من ذلك رقيق في اللطيف  
 في استخراج الامور الخفية والمؤودها له لقوله انما ان كان متفان حبة من غرول فتك في  
 صورة الى قوله لطيف خبير وبالله التوفيق والثاني ان اللطيف حرم يذلة على البر والصف  
 والرفق على رقة الشرايق في من الغلظة والكثافة كما يقال فلان رقيق القلب واذا  
 قيل فلان لطيف فاعلم ان اوجه ما علف فذلك لك يجوز لطيف ولا يجوز رقيق وكذا كلف  
 فسر من شرا الرحمن العالم على خلقه بالرفق وذهب عنهم وهو الاول الى اللطافة  
 وذلك يعني في انما هو من اللطيف وقوله احدهما ان من الآخر معنى اللطيف تحتمل  
 وجهين احدهما التحقيق بان اللطيف باحد الحرفين في الحق واليق والآخر ان كل ذلك  
 رحمة بالمؤمنين انه يقال رحمة بالمؤمنين على تحصيلهم بالهداية لديه وله اذكر  
 امته وان اشكر كلف في الرزق فيما يراه غير هو الخزي انه لا يقال رحمة بالمؤمنين  
 واما القول رحمة بغيره وكذا كلف لانه لا رحمة بالكل من مطلقا وبالله التوفيق ووجه  
 آخر ان احدهما الطن من الآخر كلفه وصف الغاية في اللطيف حتى يشهد رحمة اذ اركب  
 ما في كل واحد منهما من اللطيف او يوصف بطلع الغاية عما يتصفه كل حرف وما لله  
 التوفيق ووجه آخر ان احدهما شرا في هذا ان اشهر الرحمن مؤا لخصوص به الله لا يتيق  
 به غيره والرحمن يجوز تسمية غيره به فذلك لك يوصف ان الرحمن اشهر في الرحيم  
 فعلى ان احتمل ان يكونا مشتقين من الرحمة ودليل ذلك انكار العرب الرحيم ولا احد  
 منهم انكر الرحيم حيث قالوا لا ندعي ما الرحمن انما هو ما مرنا وذلك قوله تعالى وعوا الله  
 وادعوا الرحمن ايا ما تدعوا تيدل على ان الله ذات لا ضلي واذا كان الفعل مفعلة الذات



اذ كان حاله مستغفرا فبغيره لما موجب ذلك الحاجة الى غيره لمحدث له الشاذا الملح وفي ذلك  
خلق الخلق لتفيع الاستدراج وهو عن ذلك مستعالي بل ينسبه مستحق لكل مدح وقدر ولا قوة الا  
بالله وروى في خبرنا المشقة ان العبد اذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اني اعلى  
عبيدي واذا قال مالك يوم الدين قال كعب بن عدي وذكر انه قال في الاول بالتحديد وفي  
الثاني بالثناء وروى ذلك واحد لان معنى الشاء الوصف بالمجد والكرم والحمد والثناء والتعظيم  
مواظف بذلك وبالله التوفيق شرا جمع ان قوله مالك يوم الدين انتم يوم الحساب  
والجزا او على ذلك القول انما لم يدون وقوله يومئذ يومئذ الله دينهم الحق وموا الحجاز  
ومن ذلك قول الناس كما تبين فدان وجا ان يكون مالك يوم الدين على جعل ذلك اليوم  
لما يدان النور اذ به يظهر حقيقة وعظمت مرتبته وجليل موقعه عند ربه وفي الآية  
دلالة وصف الرب ملك ما ليس بموجود وقت الوصف ملكه ومو يوم القيمة ثبت ان  
الله بجميع ما يستحق الوصف به فيستحق بغيره لا بغيره ولذلك قلنا نحن هوذا لم يزل  
وحيث لم يزل وجوا ولم يزل وسبح لم يزل وان كان ما عليه وقع ذلك لم يكن ذلك  
مقول هو رب كل شيء والله كل شيء في الازل وان كانت الاشياء حادثا كما قال مالك  
يوم الدين اليوم وان كان اليوم بعد غير حادث لا والله التوفيق وقوله اياك نعبد  
للغو والله اعلم على انما الاصل في كل هذا ان يستثنى في القول به بل الزم  
القول بالثبوت فيه ثم هو يتوجه وجهين احدهما حال القول به في الخبر عن حاله  
فيجب ان لا يثبت في التوحيد وان من يستثنى فيه عن شكك فيستثنى الله تعالى وصفت  
المومنين بقوله انما المومنون الذين اسوا بالله ورسوله شر لم يرتابوا بالابية وكذا اصل  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اصل الاعمال فقال ايمان لا شك فيه والثاني عن  
احوال التي تتردد في ذلك لكنه اذا كان ذلك في اعتقاد المذهب لم يرتاب في  
اذا المذاهب لا تقتضى لاوقات انما تقتضى للابد لذلك لم يرتاب الشك فيه في الابد  
وبالله التوفيق ثم قوله اياك نعبد يتوجه وجهين احدهما الى التوحيد وكذا اورد  
من ابن عباس رضي الله عنه انه قال كل عبادة لنا القدر ان يكون جودا لوجه الآخر  
ان يكون في كل قاعة ان نعبد الله بها واصحابنا يرجع الى ما احب ما على العبد ان يوحى الله  
في كل عبادة لا يشك فيها احد ابل عليها يكون موحدا لله بالعبادة والله من جميعها في  
ذلك نطلع الشك والخرق والخرق والخرق كلهم عن الخلق وتوجه ذلك الى الله تعالى بقوله  
انتم التوا الى الله والله موافق الحنفية وعلى ذلك المومن لا يطعن في الحقيقة با  
غير الله ولا يرجع اليه الخواص ولا يخاف الا من الوجه الذي يختص الله به سببا لرسول  
ذلك من بلاية الله على عبده فعلى ذلك مخافة او رجوان يكون الله تعالى بصل سبب  
ما دفعه الله على عبده فبذلك يبرج ويطلع يكون ذلك من الضالين يكون في ذلك  
استغناء من جميع انواع التوابع والاستعداد الى كل انواع البر شر التسمية في آية من  
القرآن وليست من فائدة المذكر دليل جعلها آية ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
انه قال لا يدين كعب لا علمك آية لم تنزل على احد قبلي الا على سليمان بن داود فاخرج  
احدي تدبيرة ثوراك لا يابى آية مستغنى القرآن قاله بسند الله الرحمن الرحيم فقال  
هي هي هذا الفاية من القرآن وانما لو كانت من السور فكان قوله نفا وباية آية

لاية واحدة ولو كانت منها ايضا لكان لا يحملها مفتاح القرآن بل يحملها من السور  
شرا الظاهر ان لم يكتف في تفسيرها بهذا السور ثبت انها ليست منها وكذلك  
ترك الامة الجهر لها على ابدان لا يجوز ان يكون رسول الله عليه السلام جهرها ثم  
بحق ذلك على من سعة وان يكونوا عظموا شر يضيقون سنة بلا منع يحصل لهم حق توارث  
الامة وكما انها تحمل ان يكون الجهر سنة شر يخفى يكون في فعل الناس دليل واضح انما  
ليست من السور ودليل آخر على ذلك ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
فثبتت الصلاة بين يدي عبيدي لتعين فاذا قال العبد الحمد لله الذي خلقني ما كعب  
يوم الدين فقال هذا في ثلاث ايات وقال في قوله اهدنا الى ابرها هذا  
بعدي بعمت انما ثلاث ايات لتتوفا لعمته ثم قال في قوله اياك نعبد واياك  
نستعين هذا ابي وبي عن يدي نستعين فثبت انما آية واحدة نصارت بغير التسمية  
سما وذلك قول الجميع انما سبع ايات مع ما لم يذكر في خبر التسمية فثبت انما  
سبع ايات وقد روي عن الحسن بن مالك انه قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وعمر وعثمان فلم يذكروا الحمد لله الرحمن الرحيم وروى ذلك عن علي بن عبد  
الله بن عمر جماعة وموالا المحدثون في الامة مع ما جاء في قصة الصحابة العبد كانت  
احدي عشرة وروي عن بلال المحدثين دون التسمية في كل ابرها من السور مع ما ارف  
جئت من انما كانت كالسورة والله الموفق والاصل عندنا ان المعنى الذي تضمنت  
فائدة القرآن تدعى على جميع التواذ فيه الحمد لله والوصف له بالمجد والموحى له  
والاستعانة به وطلب الهداية وذلك كلمة يلزم كافة العقلاء من التواذ فيه معرفة  
الصانع على ما هو معروف والحمد لله على ما يستحق اذ هو البديع بنهم على جميع خلقه  
وايه لتوكل عند الحاجة كل محتاج نصارت نفسها بما جعلت الخصال التي فيها راحة  
على عباد الله مشرعت في حق الصلاة في راحة وذلك نحو التسميات بها فيها من  
تنويه الله والكبيرات بما فيه من تعظيمه في راحة نفسها اذ ليس لاحد ان لا يبره وربه  
ولا يطلع من غير ان يوجب ذلك في راحة في حق الصلاة وفي حق كل محبولة في راحة لا يبرق  
موضع الرعية من غير طريق اني ذكر من مشروعت من بركة في حق التواذ في الصلاة  
لوجه احدها ان من جنة التواذ عظموا بقوله فاما او اما يتوسل القرآن في الدلالة  
من وجهين احدهما انه قد يكون بغيرها آيتان واليهما ان فرضية التواذ في هذه الآية  
من حيث الاستئذان بالتمسك بغيره في التوسل ولا يمكن في راحة على في التوسل  
اذا لم تترك شر لا يجوز في فائدة القرآن والآية التي فيها عظموا العظمة مما يحرمها عظم  
من الايتروا انما جئت الى بغيرها والله التوفيق والثاني ان في الله اجر من الله ان  
جعل لخالق خلق الشاء وما ذكر في جزا القيمة نصارت تتواذ بذلك الحق فلم يخلق  
لخالق التواذ بل الحق فخالق الشاء والتواذ ذلك من راحة الصلاة وباقه التوفيق  
وان في ما روي عن عباد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اعين ليلة بقوله ان تعبد  
هم فانه اهم مما كان الاية مبه كانت تقوم وبه كانت يركع ذبه بسجدة وهو ينفذ فثبت  
ان لا فائدة في حق التواذ مع ما ايدى الخبر الذي فيه ان ارجع متصل فان لم متصل اذ قال  
لعدت انيهم انما يتوسل عليك فثبت ان التواذ عن ذلك واثباتا روي من رسول الله صلى

لله تعظيمه وروى  
انهم فيهم



الله عليه وسلم انه قال لا صلاة الا بفاتحة الكتاب فروي عن عثمان بن عفان ان كل صلاة لم  
يترا فيه فاتحة الكتاب بل هي خداج من صان غير تمام وانما سجد لا يؤمن بالفاتحة وانما  
المؤمنون بمثلها ما جاز مع الفاتحة وبالله التوفيق ثم رخص فاتحة القرآن بالتأمين بما هي  
بالذي ذكره خبرنا في فاتحة الكتاب وان كان فيه الفاتحة لم يفسد ذلك الا في الاستسقاء  
لم يجز به فالتسليم فيه ما ذكرنا في الفاتحة مع ما كان من احوال من معنى الفاتحة ثم السنة  
في جميع الدعوات الخافضة والاضل ان كل ذكر يشترك فيه الا في التوراة والفرق بينه وبين  
الاجابة الا علام وهذا يدل على انه لا الضالين فيزول عننا وسيل مثله الخافضة مع ما كان  
به من موافاة وموافاة خبرنا لغيره الصواب كما كان يسمي في صلاة انما احبنا انما  
الا علام انه كان يقول في فاتحة الكتاب ثم سمعت هذه صلاة الامم الخبر ثم كل صلاة  
منها تجمع جميع خصال الخير منها ان في الحرب الا في من قوله الحمد لله رب العالمين شكرا  
لجميع النعم وتوحيها لنا الى الله لا شريك له في مدحنا له با على ما يحتمل المدح وهو ما ذكرنا  
من هو من نعمه والامية جميع برئته ثوبه الا في قوله في الفاتحة البرية كلها فحق  
البرية له بلها بقوله رب العالمين وكل واحد منها يجمع خصال الخير لا ادين ويرجع لغيره  
به من صدق القلب وذلك ان الله في قوله الحمد لله رب العالمين يعني ان يكون  
لاحد معناها حقيقة او يجوز ان يكون منه لاشتمال على جميع النعم والرحمة والبرية  
التي هي غاية كل نافع وسعادة كل شئ في الدنيا والآخرة كل ما في راحة خلق الرحمن  
التي هي نفعهم وراحمهم ثم لا يمان بالعبادة بقوله تعالى ما لك يوم القيوم مع الوفاء  
له بالحمد وحسن الشكر عليه ثم التوحيد وما يلزمه من اخلاص العباد له والصدق  
فيها مع جعل كل رتبة وشرف من لا به من دخل ثم رفع جميع الخواص اليه والاشتمال  
به في تضاعفها والظفر بها على طائفة القلب وسكونه ان لا يجبه عنه معونه ولا يرفع  
عنه علمته ثم الاستدعاء الى ما يرضيه والعبادة بما يرضيه في حادث الوقت في العلم  
بانه لا ضل ولا ضل مع هذا في التحقيق والعبادة الخوف من الله لا من غيره وفي ذلك جميع  
مسائل التباد ومكاسبهم في الرجاء من الله تعالى ان يكون جعل ذلك سببا في حصول  
مستودعه في طينته ثم اياه ولا قوة الا بالله قوله والاك مستعين في ذلك طلب الموت  
من الله على قضا جميع حوائجه دينيا ودنيا ويحتمل ان يكون هو على او الفزع الى الله بوجه  
الانك يند في طلب التوفيق لما ارضيه والعبادة بما حذر عنه وكذلك الامور التي في الخلق  
من طلب التوفيق والخوف من الله والعبادة عن النبي من حذر به عنه الاخبار والله  
المؤمن ثم لا يصح هذا على قول المعتزلة لان تلك الموت في اذ ما كنت قد اعطيت او  
موت في قولهم لا يجوز ان يكون مكلفا قد بقي شيء مما به او اكل مكلف عند الله وطلب ما على  
كلما ان المكلف وكما ان المكلف كذا في نصيبه كان الله امر ان يكفر بعبادة ويطلبها من  
فقتلوا وهو مثله بالله كذا في نصيبه ان يكون عند الله ما يطلب فلم يخطئ التمام اذا او  
ليس عنده فهو ما يرضي به في التوفيق مع ما كان الذي يطلب انما ان يكون لله ان لا يطلبه  
مع المكلف فيطلب ما لم يرد لا يجوز ان يكلف وعنده ما به الصلاح في الدين فلا يطلبه وليس  
له ان لا يطلبه فكذلك قال الله لا تجز في عبادة فله فاما ان يكون له في هذا مع ما  
كان لا به عوان الله كذا بالموت الا في طينته قلبه انه لا يبدل عنه الموت ولا يرفع عنه

المعصية والى مثله يملك الله عند المعتزلة ولا قوة الا بالله وقد روي عن النبي صلى الله  
عليه وسلم انه قال في خبر القصة الله يقول هذا بيني وبين عبيدي نعمين وذلك محفل  
ان يكون كل من من ذلك بغيرها جميعا والفرق الى الله بالعبادة والاشتمال على الحاجة  
اليه وانها رعاها جل وعلا عند يستحق ذلك الشا عليه وطلب الحاجة اليه ويحتمل ان يكون  
الحرف الاول لله بما فيه عبادته والتوحيد والثاني للعبد بما فيه طلب الموت وقضا حاجته  
ويؤيد ذلك بقية السورة انما اخرج على الدعاء فقال الله عز وجل هذا العبد في العبد في  
شأنه وقوله الله اهدنا قال ايها من ارشدنا والارشاد والهداية واجد قبل  
الهداية في حق التوفيق اقرب الى فهم الخلق من الارشاد بما هي اعرف في تعارفهم شرا فلو  
بالهداية يخرج على وجه ثلاثة اشياء الهان وسعداء الهان من تقدم من الله لا احد  
يريد به ذلك لمعني ما به الهان من كتابه وسنة والى هذا انه طلب المعتزلة في الثاني  
التوفيق له والعبادة عن ذنبه وذلك معنى قوله الحمد لله رب العالمين هذبت وقوله  
اهدنا الصراط الصراط الذي وصفهم الى احزاب السوء ولو كان في الهان على ما قاله  
المعتزلة فهو المصنوب عليهم في ذلك سواء ثبت انه عام قلنا دون ما ذهبوا اليه  
والثالث ان يكون في طلب خلق الهداية لما اذ ثبت اليه من جهة الفعل وكل ما يفعله خلق  
كانه فان الخلق لنا هدايتنا وموا لا هدايتنا وبالله التوفيق ثم ابدى طلب الهداية  
من قد هدا الله يتوجه وجبه احدهما طلب الشايت مع ما هدا الله ومعنى هذا المعنى  
دايات الايمان انما بمعنى الشايت عليه وذلك كقولهم يسلطان الى شئ يبرع احد سمى  
بصوته عنه ما من القول بان ذلك لا يظفر الاخر وجبه اخر على ان كل حال مات على الشا  
منه الذي يهديت مكانه ان يكون له حكم الهداية اذ في كل وقت ايمان منه دفع به  
حده ويطلب ذلك في الهان من استوا الهان الله الابن ويحتمل ان يكون من الايات وقوله  
يحتل ايضا معنى الزيادة هذا النوع وبالله التوفيق والى الصراط فهو الطريق والهداية  
في جميع التاويل وقوله وان فقد اصراط الهداية وقوله فلهذا سبيل ثم اخلصوا في  
ما بينه فثالث بعضهم موا لفراد وقال بعضهم موا لايمان واليهما كان في التاويل  
لا عوج له والقيم الذي لا يخلو منه من لذة وصل الى ما ذكره الله التوفيق وقوله  
المستقيم قيل موا التاويل معنى الثابت بالبراهي والاولى لا يربط في ولا يفسح حجة كيد  
الكايد من ولا يجل المربين وقيل المستقيم الذي يستقيم من تمسك به حجة محبة ويدخله الجنة  
وقيل المستقيم معنى مستقام به كقولهم وانها صبر اي يصر به يدل عليه ان الله  
قالوا ربنا الله شوا استقاموا الابن فاستقيم مما شبع له وبالله التوفيق ثم ذكر من  
المستقيم عليهم وهو كل مؤمن بغير الهة اية وما ذكره كقولهم ان الصراط هو الذي لا يلهي  
به في جميع المؤمنين فكذلك ما يدل من الى الخصوص بوجه وجهان احدهما انه انهم عليهم  
معرفة الكتب والبراهين فيكون في الثاني من الشا من القرآن والاولى والثالث ان يكون  
لهم خصوص في ادين قد موا على جميع المؤمنين كقولهم لا اوه وسليمان المؤمنين فصل في  
كثير من عبادة المؤمنين في معنى هذا الوجه يكون الهداية ووجه اخر في الخصوص الذي  
هو به كثير من المؤمنين من بين غيرهم لكن الشا يدل على صواب الارادة الى جملة المؤمنين  
اذا تصور اي غير المصنوب عليهم ولا العقابين وقوله انعت لهم على قول المعتزلة



ليش هم في احد من المؤمنين فمة ليست على المعصوب عليهم ولا القابلين اذ لا فمة من الله  
 احد الا الاضغ في الدين والبيان للتبيل الحزين وتلك قد كانت على جميع الكثرة ليستطلى عيب  
 قوله النبي والله الموفق شر اخلفت في المعصوب عليهم ولا الضالين منهم من قال هو واحد  
 او كل ضال قد استحق العتب عليه وكل معصوب عليه استحق الوصف بالضلال ومنهم من قال  
 المعصوب عليهم هم اليهود وانما حصوا بعد اياما كان منهم من فعل بمرء وعمل لم يكن ذلك  
 من الضاري بخوانكم رهم عيسى وقد هو قتل ما لم يكن ذلك من الضاري شعور لمعني  
 الله بذا الله مغلوله الالة وتوكلت سمع السعول الذين قالوا ان الله فقي الالة وتوكلت  
 لمجدنة اشدا الناس عداوة للذين آمنوا اليهود وكثر هو رسول الله بعد استغناهم وشدة  
 قتلهم وظهور الاتفاق فاستحووا بذلك اشرا المعصوب عليهم وان كانوا شركا غيرهم في اسم  
 الضلال وبالله التوفيق وفي هذا وجه آخر ان حمل الذنوب على جميع منها ما يوجب  
 العتب ومواكفهم منها ما يوجب اشرا الضلال وموادمه كقولهم مؤس فعلها اذا  
 واكاد ووفية الهمانية لاصحاب من فمة والتقوذب من كل ضلال ومن جميع ما يوجب عنته  
 وعنته وما بقى النجاة والخللا من مع ما في جز العسة وعد جليل من رب العالمين في  
 اجابة العبد ما يرفع اليه من الخواج اذا قال قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ثم  
 صير اخر السورة لعبدك ولشيتي متلوها جزوي الظن والعتد وضع الحاجة وتطلب المونة  
 والاسئلة الى ما ذكر مع التقوذب مما ذكر في ليش ذلك ما يوصف به العبد انة له فثبت  
 ان له في ذلك اجابة معته فيما امر به ووعد ذلك وهو لا يخلت وعده فان احتمل  
 ذلك بعد احرم العبد بالذي شغفه اول السورة فقام به العبد مع الوعد وحجابيه  
 والله بكرمه وجوده لا يخلو ما وعد لا يكون هذا السه وقد قال ادعوني استجب  
 لكم وغير ذلك مما به الانهاذ والنة لا يخلت الميعاد شعور جعل بما جاء من الحديث في  
 تلاوة ان قدمه على التورمية والاعجيل وعدة له ببللى القرآن وجعله شفاء من انواع الالوة  
 للدين والفسق والندسا وحمله معاداة من كل ضلال وعلما الي كل فمة وبالله فستعين مع  
 ما وضع في الانشاء التي كتب فيها فاتحة القرآن عظيم شوقه وجليل قدره وموان تمام  
 فاتحة القرآن بما به يستفتح القرآن وكذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان  
 يستفتح القراءة به وسمي فاتحة الكتاب بما به يستفتح كتابه المصاحف والقواد رسي  
 القرآن لما لا ر غيره في القراءة وقيل الاممعي الاصل وموان لا يحتمل في مما به النسخ ولا  
 الرفع منضار اضلا رسي الما في لا يثنى في اركنات ولا قوة الا بالله وفي قوله اهدنا  
 الى اخره وجمان سوي ما ذكرنا اذ قوله اهدنا انظر الى المستقيم وقا كان مما تضمن الى  
 اخر السورة اذ ليش فيها غير متبهر هذه الجملة اهد ما تذكروا ان الله على الذين يهلكون وبنة  
 في قلوبهم والتوفيق لهم في ذلك والمضاهي عليهم مما ليش لهم عليه وآتاني قنود هو عن كل  
 نفع ومقت والضلال وذنب والسمجا وهو ايه في ذلك يقول غير المعصوب عليهم ولا القابلين

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

عن أبيه روي عن ابن عباس قال قال الله الم انا الله اعلم وقيل انه قد

[illegible]











و جعل النهار ستمائة الف عام لا يصير ذلك بل انما يصير ذلك على ما في اللغة كما مضى  
 فحينئذ انما يصير ستمائة الف عام لا يصير ذلك بل انما يصير ذلك على ما في اللغة كما مضى  
 عكران النبي صلى الله عليه وسلم حتى يوجب اثبات صفة ذم في السنة فكذلك نلال عالم نبت  
 الجمل عنه ونلال طاهر نبت ليعلم عنه ونبي شين لا يوجب اثبات صفة ذم في نباله لا عز وجل  
 لانك اذا منيت لونا لم يوجب صفة ذلك اللون ونوله فمارحت تجازي الله على الاصل كما  
 قال بل حشرت تجازي الله وحيا اثبات صفة ذم في قوله بيسما اشتروا به انفسكم وبيسما  
 كما في قوله ونوله ستمائة الف عام لا يصير ذلك بل انما يصير ذلك على ما في اللغة كما مضى  
 لا يطاع الا الله والرسول ونوله اذا اتوا الاية ونسوا الاية وقيل انما نزلت في  
 اليهود لانه سبق ذكر اليهود ونوله آتتكم الله من غير حساب ولا اية ولا محمل فاما في قوله  
 حينئذ ادوي من اي من عباد الله عنه قال ان هذا من المكشور فلا محمل ما قال  
 لانه مثل مرتبة الله والا مثالا انما منسوب لتعلم وتقرب الى الله ما تقدم منه فلو محمل على  
 ما قال لم يلزم سواده وما قرب الى الله شيئا الا ان يري من المكشور ما له فيعلم فيمن نزل  
 منه محمل والله اعلم وقوله عز وجل مثلهم كمثل الذي استوند نارا الاية محمل  
 ان تكون الاضافة اليه من ذكر من المنافقين بنوله ومن الناس من يقول امنا الاية وقوله  
 ولذا اتوا الذين امنوا قائلوا امنا الاية وذلك يخرج عن وجهها الصفة فتد وانما  
 المتبادرة باذنها الله ولا يستند اليهم ففهم الله بك في الدنيا والاحرة فاما في الدنيا  
 بما هتكت وترهروا اطلع على ذلك الدنيا فاعاد تاليم المحمدا ع وعقبوا بما اطلع على  
 ضميرهم وما اذا ادوا به لك الامن فاعبهم الله خوفا دائما كما قدم الله محشون الناس  
 الاية وقالت محشون كل صفة يعلم وقالت ايتا الذين في قلوبهم مرض يفتكروا  
 انيك منظر الحشر عليه من الموت وقال فاذا طأطأ الحفوف وايتهم ينظرون انيك الامة  
 وقالت بعد المنافقين ان تنزل عليهم سورة الاية وان يكونوا طائفة بالموافقة في  
 الدنيا الحفوف فم والقرء وكذلك عند الكفرة بما اظهروا الصغر محمدا حزن ذلك المؤمنين  
 فاستنزلون لهم ففعلوا الصغر كذلك ينظرون المؤمنين فافهمهم ففعلوا من بينهم وقالت  
 الله ما هو منكم ولا منهم وقال من يدين بيني وبين ذلك لا ابي هو الا الاية فان الله عنهم ما الشؤ  
 من الشرب والسرور والبدل لموجبه الموان والذل لمنه في ذلك مثل مستوق قد سار  
 ليعيش في بؤسها ويستمتع بحرها فاذهب الله بؤسها حتى ذهب ما كان يأس من الاستمتاع  
 بها والانتفاع واعبته الله خوف الاحراق لودنا منها وذهب عنه ما طلب به لك من شرف  
 الوفاء في الايام الشاي ما يصنع بما من الاغذية به هاب السبع فيكون ذلك معي قوله  
 وما خادهم والله يستنزلهم بعد اذ عوفوا بما خوف مما قصدوا به الا من والذل بما علموا  
 به العز ذلك مستوق السار لذهب نون والله اعلم وعلى ذلك قوله او ليكن الذين  
 اشتروا الضلالة بالهدى بما اشتادوا الضلالة لما دفعوا اليها طينهم بالهدى الذي  
 عند الموت عذبة المؤمنين يكون حقيقة اشتد الله بهم وسخاء عنه اياهم ففعلوا في نبيك  
 بهم بما احبوا ومن سواهم وما حظوا اقداره هو ذلوا في امينهم فاصيبت ذلك الى الله  
 اذ صبر ففعلوا كما اصبحت سخاء عنهم المؤمنين اية اذ هي ذمها خاد عوفوا الله اعلم وعلى  
 هذا السار يلا مكنه مخرج قول من ذم ان الاية نزلت في الكافرين ليعلموا انهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجدوا الغنم في التورمية والابجيل اعياها من هربا لغروب  
الاية وتوله محمد رسول الله الى احزاب التورمية وقال عز وجل بعثنا نوحا كاهن الوحي انما عند  
وقوله وكانوا يستفتون على الذي كفروا فلما جاءهم ما عمن نواكبروا به كانوا لانتشار  
النار ايم طالبا لوقود ليستعين به فلما ظنوا به اذ غلب الله نوره بعد معرفتهم بمنفعة  
مور النار من ينفع به فكذلك لما كفروا واجتهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في انبياءهم وبنينا  
اذ كان من غيرهم اذ حقيقته منهم مع ملكهم وما كلهم بعد العلم منهم بنبوة المنفعة به ولا  
قوة الا بالله واما في الاحزاب فمقتصدوا منها وعة المؤمنين وسوالهم في الظاهر وشاركهم  
اياهم في المنافع الخواص والعام والخاص والسامح والساكن وكانوا هو في الماكن فكذلك ان الله اشركهم  
في المنافع الخاصة الظاهرة في الدنيا واطاعتهم بمنافع دينية في الماكن الغائبة وفي الاحزاب  
ازاهم الشاكر مع المؤمنين في الدنيا وامن بها منها في الآخرة فكذلك ان الله اشركهم في  
الظاهر مع الماكن في الماكن وكما انك تشوق في النار والمؤمنين في الدنيا في صحتها  
بالايمان وقد اذهب الله عنهم بصوته فكذلك منة مستغفنة عند الله ان يجعل ايها  
كالماكن في الآخرة اذ طسوا في الدنيا انفسهم كما هو في الآخرة لكذلك انك قالوا  
انفسهم انما يتبين من نوركم وقوله ان كل منكم الاية بذلك وجه الاستعداد لهم والحادثة  
انهم اشركهم في احكام الدنيا واطاعتهم في احكام الآخرة وذلك انهم اشركوا في الايمان بالماضي  
مع مقينا احكامهم ما فيه الاخلاق على ما فيه نجاتهم في ذلك من غير ان يبين من صحت ايات  
اهل الكتاب لا تقوا حسوا بمحمد صلى الله عليه وسلم اذ آمنوا بكتبهم وان كان بها نفع فلما  
وصلوا الى منافع الايمان بالنبياهم وشاهدوا كفروا به فلو كانوا يحرمون منافع كتبهم  
والماكن عند معاينة الجزاء كما روي في ايمانهم به عينا للمعاينة والله اعلم وروي عن  
ابن عباس رضي الله عنهما انه صلى الله عليه وسلم قال في هذا الآية والاي ينزلها من قوله او كصيت  
بما الشفاء الى قوله ومن الناس من قبل الله في حرث وذلك والله اعلم انهم لم يبرهون  
الله حق المعرفة فيجندونه بحواله بويته له قبله ولا يؤمنون بالآخرة ليكون عليهم بغير  
ولا يبرهون فيما الدنيا منافعها بجهلوا دينهم وعبادتهم غملا لما فاذا اذوا في الاسلام  
الضلال في السلوة واذا تباركهم من جهة فاطما نواكبروا جندوا ما استعين فيها واذا احباهم  
الشيعة واليهاب واذا تباركهم من جهة فاطما نواكبروا كذا الذين تفقد مثل المستوقد  
نارا انهم يجتهد في الايمان وماذا امر بطبع في نور النار ومنافع حرمها لمصلحة الاطعمة فاذا  
ذهب نور بعض النيران لم يبق النيران مما يحترق من الاحزاب بالانوار منها وما يذهب من منافع حية  
ان لم يكن مستوقدا كالمنا من حينها استنبطه المذكور في الاسلام عني ان لم يكن احلم فطو ذلك  
قوله وانما يات الاحزاب يؤذوا لوانفسهم دون في الاحزاب وقوله لو كان لنا من الامر  
شيء ما قتلناهم وما قتلهم قد اخذنا امرنا من قبل وقوله انفسنا الله على اذ لم يكن معهم  
عبيدا وكذا في التورمية الذي يعين به المدة في سورة وكذا في المنافع اذ اذ اي غير الجح  
الاسلام مثلي ابيه واذا اعلم عليه قام مستجير احرثنا ان لا يكون احقادا لشلوك والله  
الحق وقان ان يكون الا حشر مثل من يظهر الايمان فيما يبرز من المؤمنين في الناس مثل مستوته  
النار فيما يستضيء حول النار بنورها شرب من الله نوره في الآخرة كما اذهب مولى النار  
وكذلك ان الله نوره المستوقد فيذهب به التورمين بالنور حول النار فاك وقيل والحق



[illegible][illegible]



العزيزين حقيقا ما خلصهم من الحياة واسبغهم من دماء الصلابة بنور الهدى  
ومن هذه الاغلاب بصوتها الاغلاب في مخدعهم من شيل الشيطان الذي سبيل الله ودينه  
مع معرفته المصنوع الحق لا يتخذوا من دينه انما انما انبث ايهم عند شدة حاجتهم رسول  
واكرمهم بما اذا هم من الايات ايقظهم الله انهم لم يستندوا من الصلابة  
انما انما انهم وشكره الله فكانوا كفوروا بظلمات القليل والسياسات لتجربوا  
بها بما كانت الظلمة بهم وبين ما كانوا فيهم في وجه في وضع انهم في ما  
قد بهم التينة التي استيقاد احيانا بلسانهم اخوانهم واما منوا العظم في وضع الايات  
وكفوروا بواي شدة في الجمع والمطهر لمتيقا الزمان وذهب فاستغاثوا من ملكك كشت  
ذلك عنهم فاعانهم بالمطهر منهم من موت نعمة من انهم عليهم بالورود في اعانهم بالمطهر  
تلقوا بها بالثكور في شجرة اية لك فما خشوا من الهلاك وصلوا الى اخوانهم بالثكور والمطهر  
في ذلك مثل من اتبع سبيل الله عليه وسلم وعرفوا الله شكره وسبغهم من نور انوار  
بالثكور انما الجمل بالمطهر عليه عليه وفي ما كان عليه وهو قوله واذا استحق الانسان الثواب  
اياك في هذا كوما بعت وقوله واذا استقر العز في الحجة الاله فاذهب الله نوره علم يتبع  
سبيل الله في الايات في ما حبه ايقظهم من الضيق في ذلك مثل الذي كفر واحمد عليه الله  
عليه ولم انهم لم يشفوا به ولا مطهرا حاجتهم في اذ هو ذلك في حيرة كمشوق  
الكتاب اذا هت بهم وكذا في كور بلوا بالثكور في الطريق عند شدة الظلمة والسر  
خيلوا النعمة بالثكور من الوجه الذي جعل لخدمته في اقامهم بنور النور فاذهب نوره  
وسكن لسان النور لخدمته في العبادات له هلاك والمطهر الذي وجته عليه بالثكور من كابد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم واما من من الاستماع اليه ولا في الايات في قوله يا ايها  
الناس اسبغوا فيكم فالحطاب يا ايها الناس يحتمل المحض من في الصلابة وقوله اعبدوا  
وهدوا اليكم جعل العبادات عبادة عن التوجه لان العبادات التي هي لله لا يكونون ولا يحسن  
له الا بالوجه وبيان العبد والايه جعلوا عبادكم لله لا يبعدوا غيره في كلا التاب في  
يرجع الى الكثرة وبيان العبد والايه المهيوا في العبادات جعل العبد عليه لله قوله  
وعلاوة عند ذلك في التوجه والاسلام والطاعة يرجع الى الابدان لانه يجوز ان  
يطاع غيره ولا يجوز ان يفيد غيره الله لان كل من على ما اخر في هذا الحاشية كقولهم والمطهر  
الله والهيوا الرسول ولا كل من على ما اخر من عباد الله فبما الله يستعين ثوبين الذي  
امر بالتوجه اياه في العبادات له خالصا في الذي خلقكم والذين من قبلكم فكيف بعدكم  
دون الذي خلقكم وبالله التوفيق وقوله لعلمك تتلون تحت وجهي تحت ستور الغمام  
والغمامي والمسامر التي هي من الله عليكم فاذ كان هذا هو المبدأ في ذلك واجمع اليك  
المؤمنين ويحتمل قوله تتلون التوكيد في عبادة بقر الله في ذلك واجمع الى الكثرة في  
اشبه الاحسن في الاسرار التي هي في التوجه ان يحتمل غامضا في الخبر عن النبي في ما  
لعلمكم اي كني تتلون وقوله الذي جعل لكم الارض من اشياء بين النساء الذي امر بانوجه  
له في توجيه العبادات اليه في اخلاص التينة اليه فقال الذي فوشكم الارض في تتلون  
وتتلقوا اخوانكم في ما من انواع المنافع من الماشام بلنا وانما المستقر والمسكر في ما  
والساعات في دفع النساء بناء والصا كل ما علا وارتفع كما انها في صنف اليب

حساد لا يتقاه وسمى النساء بناء وان كان لا يشبه بناء الخلق حتى يعلم ان النساء ليقوا  
ما بين الناس خاتمة ثوبين بنوله واخر من النساء ما اجد في العبادات التي هي بنون  
لكم من النساء ما اجد في خواتمكم ولا تفيدوا من تتلون اية في خلقكم ولا انزل لكم من السماء  
ما اولا اخرج لكم من ذلك الماء ثوبات تكونون واما كقولهم في الله الواحد الذي لا يشرك  
له ولا لا يخلقكم في ذلك كقولهم في ذلك الماء التزل من النساء في ما تتلون واما  
هذا في شربون في الالية دلالة دلالة ان المستقر في خلق النساء والارض وانما السبب الهل  
منها واخراج هذه الثوبات في انواع المنافع بنوا في هذا الصلابة في ما في قوله  
جعل لكم الارض من اشياء النساء وما ذكر من المخرج والمطل منها وما ذكر في آية اخرى  
وسخر لكم ما بين السموات وما في الارض جميعا منة ومنه سخر لكم الليل والنهار وسخر  
لكم العنكبوت ما يكثر في الايات ايات ذلك في النساء في ما جعل من اجله منافع  
النساء مستقلة بمنافع الارض على ما فيها من المنافع حتى لا يتخلى الارض من النساء الا  
ينزل من النساء من الماء ليعلم ان منهن النساء في خلق الارض لانه لو كان منهن هذا  
مستقرا الاخر لكان لا معنى لاصطلاح منافع هذا منافع الارض على ما فيها من المنافع  
كون الاختلاف من احد ما الاخر فاذا كان كذلك في منهنها واحد لا يجوز في ذلك ولا في  
شدة عزمهم ان الاشباه كلها جعل لنا طلق غير محظور علينا حتى من ما يحظر فاستقر لونا  
بظاهره هذه الالية بنوله واما في الارض كلوا ما في الارض حلالا طيبا واما في الارض  
لا يذبل في ذلك في الايات في ذلك في النساء في ما جعل من اجله منافع الارض  
حتى الايات في النساء لا تقل الا بالبنات تتقدم منهن المحظور قبل وجود النساء  
منهن على ذلك حتى من ما جعل في النساء في خلق هذه النساء في ما جعل من اجله منافع  
فستة في النساء كقوله انما هو الكور او لا ذكر ستة في النساء كقوله ولا تتلون منهن  
من الحبوب الالية لان في القمل ما يقع في الاشباه كلها في الايات في ذلك في النساء  
وتسليم بنين لكونهم ملكا في حرم منهن يكفينا به في الايات في النساء في النساء  
وبما في شربين وقوله فلا تجعلوا لله الهة الا الله اذا اعدا الاشكال في العبادات وكله  
واحد في التينة موقد له وشكله في قوله وانتم تتلون ان لا تدركه في  
ولا شكل لما اذكر من النساء هذه الايات في قوله وانكم تتلون منهن ثوبا في  
وانتم تتلون لما انشا بكم من الايات في قوله وتكونون منهن ثوبا في قوله ولا تدركه  
له كقوله في انفسكم افلا تتقون وقوله وان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا هي  
النساء اية في خلقهم في قوله انما يبين من هذا الاختلاف في قوله ما هذا  
الا انكم تتقون وما هذا الا سحر وقوله فانوا بشرة من مثله اي ابوا انهم مثل  
ما في مواذ انتم وتوسوا في المجرور والخلقة واللسان ليقوا مواذ في ذلك من جسر  
العين في الاختلاف وقوله وادعوا عتدا اكثر من دون الله اي استعينوا بالمشركين الذين  
يقدرون من دون الله حتى يقينكم في ايات من الله ان كنتم صادقين في مقالتكم انما يخلق  
مستقري وبيان انما هو الله الذي يخلقكم في قوله خلقكم في قوله في ايات من الله في قوله  
في قوله وادعوا عتدا اكثر من التورمية والابجيد والابور وسابرا في قوله في التوسيل  
السالفة انما يخلق مستقري وقوله فان لم تتقوا اول تنقلوا تحتها وجوها محتمل انهم







انه محتاجون لثبوت الله اعلم وهو يقولون ان ادلة توريدهم انهم لم يسموه واذا انشأنا  
بفضل كثير اية خلق قبل الصلاة من انشأنا وخلقنا فعلا لا نعلم من انشأنا وقد ذكرنا فيما سبق  
وقوله وما يظن الا ان الناس من ابد ما يخلق هذا المثل الا انما جازى ما جازى من الاعمال  
والطاعة في الدلالة وقوله الذين يسمعون عند الله من غير بيان عند الله يكون في جميع  
عند خلقه لما شهد خلقه كل شخص على وحدانية الرب كقوله وفي انفسكم ان لا تسجدوا وكقوله اولم  
يتكبروا في انفسهم الاية انه ان نظرت في نفسه وتاملت ان الله صانعها الله واحد لا شريك  
له وقوله رسالته على السمة الانبياء والرسول كقوله وقال الله اي معكم من انتم الصلاة واتم  
الركاة وامشوا على الاية وكقوله ولما اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب الاية فقتلوا  
العهد من حينها عند الخلقة وعند الدلالة وقوله ويظنون انهم ان يوصل  
يصل وجميع يظنون الايمان ببعض اوصل وقدموا واما من كقوله يوصي بعض وتكلموا  
بمعنى وقيل يظنون ان الله به ان يوصل من صل الارحام وقوله ويضد ذلك في  
الارض قيل فيه يوحى يفسد واما في الارض بالفساد كقوله يا مردود بالفساد يهون عن  
الحزون وقيل يفسد واما في سائر الارض بالفساد كقوله في الارض بالفساد يهون عن  
فساد او قوله او تلك من الحار يرون كقوله في حيزها حيزها والمفاتيح منهم وذهب  
عن الحيز والاعمال في الدنيا وروى عن الحسن انه قال في قوله هو الحار يرون انهم  
انفسهم باختيارهم انفسهم بين طبقات النار فلهذا كان الحيزان الميزان وقوله كيف  
تكلمون بالله وكنتم اسما فاحكامكم محمل في حارها كيف من ابن ظهرت كقوله ان بعدوا من  
دوران الله من الاضنام وغيرها انهم لم يظنوا كقوله الانشاء بعد الموت ولا الايمان كقوله  
الاجياء وقيل كيف تكلمون بالله تكلموا في الموت وكنتم امواتا فيمن نطقا فاحكامكم وانتم لا تكلمون  
الحق الاول فكيف تكلمون الله في الموت وكنتم في الموت وقيل وكيف تكلمون بالاحياء والنفث  
بعد الموت وكنتم ان خلقوا خلقا بالانشاء والاعمال من غير قصد في الحار في حيزها  
لا كل ثاب بنى لفساد من عاينها وكنتم في كل سماع فيها لاعتاقية من عاينها في الازل فكيف يخلقون  
فيله جل وعزاد لم يخلقوا خلقا من انفسهم وكان في علمهم اياهم عاينها حارها لاعتاقية  
من الحار كقوله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقوله ثم ايبه ترجعون اي تعلقون انكم  
ترجعون اليه وكنتم في المصير والمآب والشان ترجعون اليه ما عندكم من العدايب اياهم  
بما جرم الله انفسهم بعد الموت ان يفسد هذه الموت الاخرى ثم ايبه ترجعون كانت يتولوا  
ثم اهلوا انكم ايبه ترجعون فلهذا هو الذي خلق كقوله ما بال الارض جنتها قيل ان الله خلقه  
تكلمون بالله كقوله انما ايدى كيف تكلمون وما بالذي خلقكم ما بالذي خلقكم ما بالذي خلقكم  
لبنين من الارض الا فيهم دلاله وحج انهم وكنتم كيف تكلمون وما بالذي خلقكم ما بالذي خلقكم  
من غير ان كان يجب لكم عليه حق من ذلك لشكره وان علمنا فكيف جنتهم انفسهم في عاينها  
وكان خلقكم ما بالذي خلقكم من الارض بحسبكم ما بالذي خلقكم كقوله لعلكم تذكرون  
في دار احزاب فكيف انكم تذكرون في حكمة خلقا بالخلق في الدنيا للفساد والاحياء واللاهور حكمة  
وفي انكار ما ذهب الحكمة وقوله ثم استوي الى انفسنا قبل فيه وحجها قيل استوي في ان  
كقوله استوي الى انفسنا وفي دنان وقيل استوي ثم كقوله بلغ انفسه واستوي ثم وقيل  
استوي اي استوي والاصل عندنا في قوله ثم استوي اي استوي في الدنيا في الدنيا في غيرها

من الايات من قوله وجاءتكم الاية واوله خلق منكم واوله الا ان ما بهم الله الاية من الايات  
اي لم تزل تسمونه ان فيها عتيق ومن الله تعالى بما يصنع كثير من الخلق الواسعة على الدنيا  
في الحسنة انما يخلق من اجزائها ان يخلقها لا يخلقها في الدنيا بل يخلقها في الآخرة  
لا يشبه على ما ذكر من العمل فيه منهم لانك بالخلق تفتقد ان الله ليس كقوله من اوله لا يخلق  
يكون له مثله في ان لا يوجه قد تفتقد في ذلك اليه من الوجه الذي احبب الله والذات  
من خلقه بالخلق والسمع جنتهم ما لم يجر ان يفتد الصانع عند الوضوء بالعلم كثير وان  
حي قد يسمع بصير ما عليه امر الخلق لما يصبر به فكيف الخلق والادب والخلق البطل النكاح  
والسمع والادب امر السمع والسمع في ما ادرك الله وما الله الا ان يمكن فيه معاني  
يخرج الكلام يخرج الاختصاص والاختصاص هو الجمع انما في تلك المواضع في تمام الايات  
وقد كتب في قوله وجاءتكم الاية بالملك وذلك كقوله اذ عنت است وركب اي يركب فنانا  
اي يخلق من انفسهم من ذلك وكنتم في العلم والملك في انفسهم في ذلك في ذلك  
عليه قوله لا يسمونه بالخلق وقوله ما يسمونه بالملك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
وما يوضح انه لم يكن احد يفتقد او يفتقد في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
يكون له دهر يفتقد وكان يفتقد في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
الملك في الايات وما كان في الايات في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
الرحمن في الايات في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
الذي لا يؤمن منفسا في ملك او الاستيلاء وان لا سلطان في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
انه يكون في الملك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
عز الملك وانما في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
عن الملك واللاقوة الامانة واصله ما ذكرنا ان لا يفتقد في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
الحق لانه اجرائه ليس كقوله في قوله فوا من سبع سموات مرة قال فسوا من مرة قال  
خلق سبع سموات ومرة قال ففتن من سبع سموات ومرة قال فخلق السموات والارض  
اي واصدقك السبع ومن الله عتق الشول فيما يتوجه اليه مما من فتنة آدم عليه السلام  
من سؤن العقوبة والكشف مما قال فيها اهل التنوير من يفتن في لاهوتها لاهوتها في جميع ما فيها  
من الحكمة او الفطنة في تحقيق شئ ودعوا اليه بالاحاطة ولكن الفات ما عتق يذير العباد  
ويبلغه مبلغ علمنا مما يجر ان يفتن به اهل الحجة وان كان تنزيه الملكة من كل معنى فيه وحسب  
اولي بها وفتن الله من الظلمة له يخلق لا يفتن الله ما آمن هو ويخلق ما يبرم وول  
وقوله وقالوا انهم من الله انهم من الله انهم من الله انهم من الله انهم من الله انهم من الله  
من نطقه ويخلق ما يبرم من الله انهم من الله انهم من الله انهم من الله انهم من الله  
في الانوار من اول الله في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
من احد من الرسل ومن ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
في الارض من اول الله في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
الله تعالى الملكة في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك  
وهو قوله ان هذا اوله منهم لم يكن ينبغي لمران ما يخلق الله ان يخلق الارض خليفة الله الخا  
يخرج يخرج الاستصحاب بغيرهم انفسهم في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك في ذلك











ايم من الطاعة والمصينة خلا الله فابطلت لشاعة لهما وحلت لهما حيلة لا وسط بينهما  
 وهو الذي يحق للعبد فعلا لله تعالى واما العبد فمحرر بحرية شدة من الله خلقه وذلك  
 المستولما عليه من الله في الحق انه بين العتيد والتمتع وكما لك قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم خير الامور اوسا لها وقال الله تعالى وكذا كتب جنتنا كرامة وسطا الالية والافوة الا  
 بالله قالت ابن جرير قال يجوز للملايكة لا اذرا بما ولا نيل كل وضع الوجه بالارض لا جدد وعز ابن  
 قال كان سجود الملايكة سجود خيفة ولم يكن سجود عبادة وعز قتادة قال كانت الطاعة لله والحمد  
 لا اذرا كرامة له والله اعلم ثم اختلفت بين الذين قال بعضهم كان هو من الملايكة وقالت  
 الطراد لم يكن من الملايكة وهو قول الحسن والاسم وهو اذ لك الى وجهه اخذ ما نذكر عز وجل  
 عن طاعة الملايكة لا يقولوا لا يصيرون الله ما امرهم الالية وقال لا يصيرونه بالقول الالية وقال  
 وقالت لا يستكبرون من عبادته ولا يصيرونه الالية وصفت عز وجل طاعتهم له وايتما رهو  
 اقامه لملوكنا الذين ارجس منهم لاطاعة كما اتاهوه له والشان في قوله خلقته من نار وخلقته من  
 طين والملايكة اما خلقوا من النور والثالث قوله تعالى كان من الجن ولم يقل من الملايكة فالث  
 هذه الالية لم يكن من الملايكة ثم قال في قوله منهم والالابليس انه قد يجوز الاشتقاء من  
 ينزوع المستثن منه نحو ما يقال دخل اهل الكوفة هذه النار الا انهم اهل المدينة وذلك  
 كما يروى في اللغة ويستدل بالاستثناء ان الامر كان عليهم جميعا في الاصل فكان لا سوبا ليجوز له  
 والملايكة جميعا كقولهم ثرايتوا من حيث افاض لنا من ذلك ان كان هناك اهل الناس بالافاضة  
 كذا الاول والله اعلم وذهب من قال ان من الملايكة انما لم يذكر في قصة من انقص مع  
 كثرة التكرار لها في القرآن وغيره من الكتب الثالثة ان الذين منهم الذين ذكروا في الآيات  
 ما يدل انهم لم يكن منهم لان قوله لا يصيرون الله ما امرهم لا يفعلون ما يؤمرون ولم ينضم منهم  
 الاصفيان والخلقات لله تعالى لم يكن للملح بالطاعة والخلق له معقول الا ترى ان قوله وسن  
 نيل منهم ان الله عز وجل قد كتب بجزية جميع الالية مع ما ذكرنا انهم محتجون بانواع الجن ونخل  
 صحت فيهم يجوز كون المصينة منه والخلقات له فيه وانما قوله وكان من الجن محتمل ان صانعه  
 الجن دليل الجن اذا دبر الملايكة سموا اجبا لا منتبها هو على الانبساط كقولهم اذا اشتد اجته في  
 بطون اربابكم وانما قوله خلق الملايكة من النور والابليس من النار فهو واحد لانه اجر عز وجل  
 ان خلق من نار وقيل المارح هو لها مع ما للذين في النار ولا في الخبر انهم انما خلقوا من  
 النور ولم يخلقوا من غيره ثم اختلفت في ابليس انه لم يكتب الله قبل ان يتركه لم يتركه لم يتركه  
 وقوله لم يؤد منه حكمة وقيل كقولنا لا اله الا الله تعالى وذهب الامر في غير موضع الامر  
 وراه ما جردوا فكلوا به وقيل كقولنا ان الامانة بالسجود واستكبر فكفر وقيل كقولنا ما  
 اخلاص الخلق وقيل ان الطاعة حينما امر به فاستكبر على آدم لما راي نفسه بظلاله  
 بقوله خلقته من نار وخلقته من طين وقوله وكان من الكافرين اي صار كقولهم انه كان فاجنة  
 وكقولهم وكان من الفاسدين اي صار وقيل كان في طاعة الله تعالى انه سيكفر وقوله وقلنا  
 يا آدم اسكن انت وزوجك الجنة قد ذكرنا فيها تقدم ان الجنة من اخر البقرة التي خفت  
 بالاشهاد والاعراض وانواع الثبات واليلة قوله وكلامها بعد احتج فيها ولا نقربا هذه  
 الشجرة وكما كان ايضا ظاهر من ذلك عند السامع ولا يصح كل متفة من الارض نباتا ولا  
 حبة حتى يجتمع فيها ما ذكرنا من الالهي ما تلك الجنة اي (أمر آدم وسواها) بالكون والمقام لهما

اعمى اي وعده المستوفون ارجحة من جنات الدنيا اذ المهيبة الاية ينادى كذب وفي الاية دلالة  
 ان الشوط في الذكر قد مضى ويكبر شوطا ما ذكر لانه قال لا يجمع فيها ولا تعوي شرفه فباع وركب  
 حين عقي بذلك اذ ترك المصيبة كان شوطا به شرفه سموا الامم من الله تعالى لا تروى ووجه  
 ما تشكروني في الجنة والخصام فيها وامر ما بالاشاؤل من جميع ما فيها الا شجرة فيها عن الشاؤل منها  
 وامر ما لا يحب منها بقوله فلا تنربا هذه الشجرة وفي سورة المسح ان يوم ينفخ فيها  
 عن اخي وقوله ونداء الى بيعة نيقان اذ عند فلان اذ اومع عيشه واكثر ما له او قوله ولا  
 تنربا هذه الشجرة اي لا تاكله ليل قوله وكلامها دلالة بالقرآن ما يوصل الى الشاؤل والهة  
 لا يابى شجرة النبي باسمه شجرة اخلف في تلك الشجرة فقال في شجرة العنت والى ذلك جعل  
 لبيططان فيها حطاما عيارا بها ينادى انما كانت شجرة الجنة المحنطة والى ذلك جعل عذابه اعدا فحوا  
 وعذابه اولاد مما فيها الى يوم القيمة لبياتوا حوله اصبحت والخلات له وجعل فيها شجرة العلم  
 لما يماس ظنور مودتها لم يكونا نهيان قبل ذلك وخوف قوله يذبت لهما سواهما والله اعلم والى ذلك  
 في ما يتبعها لا يجوز الامر بطريق الرعي ولا رعي في تلاكها ولا يجوز التسرع على شيء من ذلك ثم احقر  
 معها فقي من الشاؤل منها وجوزها اخوها الشاؤل الغير عليه وقد يكون هذا ان يهيى الرجل على  
 الشاؤل من غير ايتاؤا لا تحو عليه ويحتمل ان يهيى من الشاؤل من الشاؤل ان يكون عليه لما احاطا به  
 به لا على جهة الايتاؤ ولكن اشتقاقا عليه ووجه ويحتمل ان يهيى من الشاؤل من الشاؤل على جهة  
 الحرمة فاذا كان ممكنا هذا المحتمل اقل ادم وحوا الى الشاؤل منها لما اشتبه بهما ادم بغيرنا  
 سمى النبي بان يهيى حرمة او يهيى ايتاؤا غير عيها اذ يهيى ذابا لهما لو كانا حطاما ان ذلك النبي يهيى  
 حوثة لكانا لا ياتيان ولا ييتاؤان والله السوفون شرف في الاية دلالة به ان الحال التي  
 تكون فيه الانسان في سعة وزند يشتهى الشيطان العين لانه انما يقوى لادم وحوا  
 بالمشورة ايمن وشرفا بينهما ما كسبت ايدى بنا بقوله ما احاطكم من مصيبة بما كسبت ايدىكم ثم  
 الاية ترد على بعض المستشفة قوله يهيى من الشاؤل في الدنيا وقوله فتكونا من الظالمين  
 في ضارب لانه كل حال من شدة نفسه في اذ اذ من جهنم قوله فان لهما الشيطان عنها اجذالها  
 وذن لهما اي شدة الزلة والاحراج منها لان توبى اخراجها وان لا تحاذق ذكرنا ان الاشياء  
 تذكر باسم اسبابهم فها او الاشياء ما شدة الاشياء وذلك لما من معرف في اللغة يهيى  
 شدة الشاؤل باسم سببه ثم تكلوا فيها الحباب او من هذا الشجرة وديها لهما في حرمة النبي عنها  
 فقال قوم اكل منها ومونا من لهما الله شيان تركه الذكر واذن ذلك قوم واصل الحسن ما  
 شيان شيان من شدة ذاباع الهوى لاشيان الذكر ما وجه اخذها ما حوى في حكم الله من  
 المضو من الشيان الذي حو تركه الذكر وان لا يهيى صاحبه اسم العيصان وقد حوقت هوى به  
 الى العيصان بقوله وحين ادم وشبه نفوي مع ما تقدم القول فيه ان يكونا من الظالمين وانما  
 ان مودته قد ذكره لو كان ناسيا حيث قال ما ناسيا كما ذكرنا من هذا المعنى الاية وقوله  
 وقا شيما وقوله ولا تلاما بغيره واولا كان شيان الذكر لم يكونا بغيره الا بعد ذلك من ذلك  
 ولا وجها ما من اشترا لهما الشيطان ومحو ذلك فثبت ان كان شيان من شدة ذاباع  
 ذلك كذب اي يوم نفى وقوله فاليوم نفى هرا كما نشوا ليا يومهم هذا في ذلك كما ذكر فيه  
 الشيان وسقاة التعصيع مخي به لما كان كل معنى متروك وتوكة اللاد من شدة ذاباع  
 به ويقتل مما جعل فيه من نعمة الله فشي به كاد صفت ذاباع المومن كله عتالة الجلالة مما جعل به















المؤمن وقوله ولا تشعروا بأماي قبل يحس ثبات الحسن واليات في جميع القرآن في المؤمن كقوله  
اشعروا الصلاة فاعلم في ذاتها عندنا في الحج وقد ذكرنا ان اشعروا قد يقع من اختياره من غير ان  
يعلق طرفة عين وقوله واليات فان شئت اذعوا ان مقتضى احتمال طرفة عين قد يذكر  
ذكرناه وقوله ولا تلبسوا بحمل وجوهاً محتمل لا تشعروا بالجلد وتحملوا الا تلبسوا اي  
لا تلبسوا هو اليبس الخوا بالجلد وتحملوا لا تلبسوا اي لا تحملوا واذ حملوا لا تلبسوا اي لا تلبسوا الخ  
بالجلد وتحملوا لا تلبسوا اي لا تحسوا واذ حملوا لا تلبسوا اي لا تحسوا الله عليه وسلم ولا يتقوا  
فيه وكله يرجع الى واحد شرا من حمل وجوهاً محتمل محمداً صلى الله عليه وسلم وتحمل الخوا المحتملات  
وتحتمل الخوا الايمان والجلد من الظاهر والكفر والله اعلم وقوله وانتم تعلمون لما ذكره هو  
ومنه في كتابه انه حتى ان كان محمداً صلى الله عليه وسلم او القرآن او الايمان كفى نقاشاً واما  
وحيثما واذعوا الصلاة واتوا الركاة محتمل وجوهاً محتمل الامر باقامة الصلاة واذعوا الركاة  
امر بقبول الصلاة المحروقة والركاة المحروقة والله هو ايها لقوله فان قاموا واقاموا  
الصلاة وانما الركاة هلما استسلم ليس من اختياره من اقامة بلها ولكن القول لهما والايمان  
بهما والله اعلم وتحتمل ان يكون الامر باقامة الصلاة والركاة امر اكلهم على كمال يكون صلاحهم  
صلاة وركاة فقد ركاة في الحقيقة لان الآية تزل في حيز من آيات وهو كما نرا اهل كتاب وكافرا  
يفعلون ويصدقون ولكن صلاحهم وركاة قد لم تكن لله لما نرا يا تورا بما يصرفهم وان يا خوا  
بالايمان لكون صلاحهم كلف صلاة في الحقيقة وتحتمل الامر باقامة الصلاة والركاة امر باقامتها  
باشياء مختلفة بطرق من خوا الطمأنينة والطمأنينة والاطمأنينة له وذلك راجع الى المؤمنين  
وتحتمل الامر بالصلاة والركاة امر المؤمنين بها وهو الخاضع والطاعة له والتمسك عليه  
وذلك على اجمع الى المؤمنين كل اجد ان يخضع لربه في طيعه ولا يصعبه وكذا كذا الركاة في  
كل اجد ان يركي نفسه من جميع القادورات وبها وبسخطها ويصون عن جميع ما يوق به وذلك  
لأن من يركي كل واحد والى الله التوفيق وقوله جل وعز واركعوا مع الراكعين قبل نبيه بوجه نيل  
ان اليهود كانوا يصليون ولا يركعون فامروا ان يصليوا به ويركعوا فيها مع ما يفعله المسلمون  
ونيل ايمهم كانوا يصليون وحده انما لله فامروا بالصلوة مع الراكعين على السلام واصحابه  
بالطاعة ووجه امر بحضرة الجماعة وقيل اركعوا مع الراكعين اي كواضع المصلين في المسلمين  
ولا تخالفوا في الدين والمذهب وقوله عز وجل انما مرون الناس بالسجود وتشتون ان تسجد  
فيل فيه بوجه قيل انما مرون الناس يعني الاشباع والصفة بالاسماع وتسطيعكم لعلكم وتلاوكم  
الكتاب وتشتون ان تسجد ولا تاسروا بها بالاسماع محمد صلى الله عليه وسلم وتقبله لعله والعبودية  
والمنفصل من الله عند الله والتمسك بالكتاب اي تمسكوا في كتابكم الله كذا كذا لا تقتلون ان  
والاشباع قيل انما مرون الناس يعني الفتوا والصفة بالايان محمد صلى الله عليه وسلم  
ولا تاسروا ولا غيابة اهل المروءة بالايمان به لما تحافون عزه والحاكمة والبر والافتقار  
عنكم وتحتمل ان الخطاب لهذا لجميع المسلمين ان لا يامروا احد اجمع وجه الا ويا مرونه  
مشبه بل الواجب ان يبدأ بنفسه ثم بغيره فذلك النفع والشرح الى القول ان لا يقتلوا  
ان ذلك في العقل لان محمداً صلى الله عليه وسلم في اصلاح نفسه ثم لا مرونه والله اعلم  
وقوله واستجبوا ان تصبر والصلاة محتمل وجوهاً محتمل ان استجبوا بالصبر في ترك  
الرياسة والحاكمة في الدنيا لان الخطاب كان لمرضاهم في قوله انما مرون الناس بالعبادة

وَتَشَوُّكُ إِلَى قَوْلِهِ وَأَنْتُمْ تَنْتَلُونَ الْكُتُبَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى زُرْكَ الرِّيَاسَةِ  
لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْإِغْيَادُ وَالْخَضُوعُ لَهُ طَائِفٌ كَثِيرٌ مِنَ الشُّرَافِ فِي الْأَمْرِ مِنَ آسَنِ بِهِ  
وَالطَّاعَةِ وَتُرْكُ الرِّيَاسَةِ لَهُ وَتَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى الْحُكْمِ وَتُرْكُ التَّهَوُّاتِ بِأَنَّ الْخَفِيَّةَ لَا تَرُكُ  
الْأَوَّلُ كَلْبٌ طَائِفٌ حَتَّى يَحْبِيَ بِالْحُكْمِ وَالْإِغْيَادُ وَالْخَضُوعُ لَهُ طَائِفٌ كَثِيرٌ مِنَ الشُّرَافِ فِي الْأَمْرِ مِنَ آسَنِ بِهِ  
وَالطَّاعَةِ وَتُرْكُ الرِّيَاسَةِ لَهُ وَتَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى الْحُكْمِ وَتُرْكُ التَّهَوُّاتِ بِأَنَّ الْخَفِيَّةَ لَا تَرُكُ  
يَعْلَمُ إِذَا بَيَّاهَا لَكِنْ هَذَا أَرْجَحُ إِلَى الْخَوَاصِّ وَالْإِنِّي نَزَلْتُ فِيهِ وَنَسَا بِيَا شَرَّ أَتْلُ فِيهِ قَوْلُهُ وَنَسَا بِيَا شَرَّ أَتْلُ فِيهِ قَوْلُهُ  
الْكِتَابُ وَالْإِغْيَادُ هَذَا الْقَائِلُ بِقَوْلِهِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِاللَّيَةِ وَقَوْلُهُ خَلِّدُوا  
وَأَخَا كَلْبِيَّةَ مَحْرَجٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى زُرْكَ الرِّيَاسَةِ وَالطَّاعَةِ فِي الرِّيَاسَةِ الْكَبِيرَةِ عَلَيْهِمْ  
الْأَعْلَى الْخَاصِّينَ مَا نَسَا فِيهِ كَبِيرَةٌ وَلَا مَطْلُوعَةٌ عَلَيْهِمْ وَتَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى زُرْكَ الرِّيَاسَةِ لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَالْإِغْيَادُ لَهُ الْخَضُوعُ لِتَقْبِيلِ الْأَعْيَانِ الْخَاصِّينَ فَإِنَّهُ لَا تَقْبِيلُ عَلَيْهِمْ وَكَتَبْتُ وَلَا كَيْفَ وَتَحْمِلُونَ أَنْ  
تَقَالُ أَنْ الصَّبْرَ عَلَى الطَّاعَةِ إِذَا هَذَا الشَّرَّ أَتْلُ فِيهِ كَبِيرَةٌ فِيهِ الْمُنَافِقِينَ الْأَجْبَاءَ الْخَوَاصِّينَ طَائِفَةٌ  
فَائِدَةٌ لَا تَقْبِيلُ عَلَيْهِمْ وَتَقْبِيلُ أَنْ تَقْبِيلُ الْقَبْلَةَ إِلَى الْكَلْبَةِ تَقْبِيلُ عَلَى الْهُدُودِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَوْلُهُ  
الْجَلَّةُ عَلَى الْخَاصِّينَ قَبْلَ يَسْلُطُونَ بِهِ قَبْلَ الْخَاصِّينَ قَبْلَ الْخَاصِّينَ بِالْقَبْلِ وَقَبْلَ الْخَاصِّينَ الشُّرَافِ وَقَبْلَ  
الْخَاصِّينَ مِنْهُمْ الْمَوْنُ وَقَالَ الْخَضُوعُ مَوْلَا الْحُكْمِ الْعَلَامُ بِالْقَبْلِ وَقَوْلُهُ جَلَّ وَهَذَا الْقَبْلُ  
يَسْلُطُونَ الْهُدُودَ وَأَنْتُمْ يَتَقَبَّلُونَ قَبْلَهُمْ وَتَسْتَقْبِلُونَ أَنْتُمْ مَلَأُوا أَنْفُسَكُمْ بِمَكْرِهِمْ وَصَبْرِهِمْ وَأَنْتُمْ إِلَيْهِ  
وَأَحْبَبُونَ أَنْ يَسْلُطُوا بِهَذَا الْقَبْلِ أَنْتُمْ قَائِلَةٌ مَا حَتَّى تَسْلُطُوا الْخَضُوعَ وَالْقَبْلُ فِي الْأَمْرِ  
طَائِفٌ مِنَ الْيَتِيمِينَ وَالشُّكَّاءِ مَوْلَا الْقَوَاتِ فِي أَحَدٍ طَائِفٌ مِنَ الْفَقْرِ وَالْهَمِّ مِنْ هَذَيْنِ وَقَوْلُهُ يَا بَنِي  
أَسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا مَعْنَى الْقَبْلِ عَلَيْكُمْ مَحْمِلًا وَجُزْأً مَحْمِلًا أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَذَلِكَ أَنْ الشَّامَ كَمَا تَرَاهُ فِي خُتْمٍ مِنَ الرُّسُلِ وَالْإِسْلَامُ مِنَ الْأَرْجَى وَاحْتِلَالٌ مِنَ الْأَدْيَانِ وَالْإِسْلَامُ  
نَبِيَّتُ اللَّهِ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ ذِيهِ عَظَمٌ إِلَى دِينِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ بِهِمْ وَنَحْنُ مِنْهُمْ مِنَ الْحَبْرَةِ  
وَالْيَتِيمَةِ وَذَلِكَ مِنْ أَعْلَى نَجْوَى أَمْنِهَا عَلَيْهِ وَنَالَهُ التَّوْبِقُ وَذَلِكَ أَيْضًا مَحْمِلًا مَحْمِلًا تَقْدِمُ مِنْ  
الْإِيَّاتِ وَقَوْلُهُ يَا بَنِي أَسْرَائِيلَ أَذْكُرُوا مَعْنَى الْقَبْلِ عَلَيْكُمْ مَحْمِلًا وَجُزْأً مَحْمِلًا أَنْتُمْ عَلَيْكُمْ مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
وَأَسْرَائِيلُ أَعْلَى نَجْوَى أَمْنِهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَالَهُ التَّوْبِقُ وَذَلِكَ أَيْضًا مَحْمِلًا مَحْمِلًا تَقْدِمُ مِنْ  
وَأَذْكُرُوا اللَّهُ مَعْنَى الْقَبْلِ مَا أَيْتَكُمْ مِنْ كِتَابٍ بِذِكْرِهِ الْقَوْلُ وَاحْتِلَالٌ مِنْ الْأَدْيَانِ وَالْإِسْلَامُ  
عَمْدِي وَمَعْنَى ذِكْرِهِ الْقَوْلُ وَتَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى زُرْكَ الرِّيَاسَةِ وَالطَّاعَةِ فِي الرِّيَاسَةِ الْكَبِيرَةِ عَلَيْهِمْ  
الْخَضُوعَ لِنَبِيِّ اللَّهِ مُحَمَّدٍ أَذْكُرُوا لَكِنَّهُ قَوْلُهُ وَأَصْبِرُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَبُوا رُكْبَتِي الرَّكْبِ  
تَقْرِجُ هَذِهِ الْإِيَّاتِ كُلَّهَا فِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَحْمِلُونَ أَيْضًا قَوْلَهُ مَعْنَى الْقَبْلِ عَلَيْكُمْ مَحْمِلًا  
الْمَحْرَجُ الْيَتِيمُ وَذِكْرُنَا أَحَدًا مَا أَلْجَأَ إِلَيْكُمْ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ  
نَجْوَى أَمْنِهَا عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَالَهُ التَّوْبِقُ وَذَلِكَ أَيْضًا مَحْمِلًا مَحْمِلًا تَقْدِمُ مِنْ  
كُلِّ مَعْنَى الْخَضُوعِ وَالْقَبْلِ مَا أَيْتَكُمْ مِنْ كِتَابٍ بِذِكْرِهِ الْقَوْلُ وَاحْتِلَالٌ مِنَ الْأَدْيَانِ وَالْإِسْلَامُ  
الْقَبْلُ وَالْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ الْقَبْلُ  
قَائِلُهُمْ وَكَانَتْ لَا تَقْبِيلُ عَلَيْهِمْ وَلَا تَقْبِيلُ عَلَيْهِمْ وَذَلِكَ مَا أَلْجَأَ إِلَيْكُمْ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ الْإِسْلَامُ  
مَعْنَى أَيْضًا مَحْمِلًا مَحْمِلًا تَقْدِمُ مِنْ  
مَعْنَى أَيْضًا مَحْمِلًا مَحْمِلًا تَقْدِمُ مِنْ  
مَعْنَى أَيْضًا مَحْمِلًا مَحْمِلًا تَقْدِمُ مِنْ  
الْحَقُّ بِالرُّسُلِ مَعْنَى الْبَشَرِ بِالْإِيَّانِ وَتَحْمِلُونَ أَنْ تَصْبِرُوا عَلَى زُرْكَ الرِّيَاسَةِ وَالطَّاعَةِ فِي الرِّيَاسَةِ الْكَبِيرَةِ عَلَيْهِمْ  
أَيْضًا مَا ذَكَرْنَا مِنْ







[illegible]

امرؤا بنده لئلا يفسد القتل والاعتصام له فضاؤه وكان قد قتلوا أنفسهم وبجور ان يكون الامشور  
 يقتل احدهم امرؤا بنده الامشور وان كان له ما لهم في ما قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم  
 الابية منه كونه ذلك في التوراة وكذا قوله لا تسكنون دما كرمي عن القتل الذي فيه قتل انفسهم  
 وقد قيل في قوله لا تقتلوا انفسكم جميعا ان لا يقتلوا من يقتلون دما كما قد قتلوا انفسهم وقيل هذا  
 الثاني من جرح ابوكم بولته ولما كنا جميعا منهم ان اقتلوا انفسكم والله الموفق ويقتل امرؤا بنده يقتل  
 بعض قتلوه سلبوا انفسكم بحية اي ببله بعضهم على بعض وقيل امرؤا بنده عبد الجمل يقتل شبهه والله  
 اعلم وقوله ذكركم بكم يقتل اية التوبة حين تذكرون عند ذكركم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم  
 من تذكرون عبادة الجمل وحمل عبادة الرب عز وجل بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم  
 فتاب عليكم انما هو التوبة والرجوع وقد ذكرنا المعنى في ذلك فيما تقدم وفي بدل انفسهم القتل  
 والعتق عليه ذلك اي ييم عن الدفع والمارسة فيه وحيثما احدهما الله كما شرطه في الجمل  
 انما امرؤا بنده ذاب ذكركم ان توبى على الله عليه وسلم واستغفر من جده في قوله والله ذاب جده  
 من الله ابدا ان كانت عظمه في قوله لا يعبدهم ان الله من الايات العجيبة من اية العتق وانه  
 العتق وانه في قوله لا يعبدهم ان الله من الايات العجيبة من اية العتق وانه  
 ذكركم ان لو كانت واحدة منها لقتلهم ذكركم على صفة ونبوته ثم منها ان الله من الايات  
 اذا نازله فانه السابري الى عبادة الجمل والحق انه كقول الله في قوله لا يعبدهم ان الله من الايات  
 فانه في ذكركم والاعماله وكان هارون صلوات الله عليه بهم يقول يا قوم انما نسئتم به والله  
 ربكم الرحمن فاتبوني والهيوا امرؤا بنده لا يعبدهم ولا يعبدهم ولا يعبدهم ولا يعبدهم ولا يعبدهم  
 من احب الناس اليهم فلو لا انفسكم انما سلبوا عين على اخلاق النائم والله ذاب والامام تركوا الاجابة  
 ولا عبادة الجمل مع ما اوردوا من الايات اي ذكرنا فاذا كان الى هذا يرجع اخلاقهم لم يبالوا  
 ببدل انفسهم يقتل الله اعلم ويحذر ذلك قول قالوا يا موسى اجعل لنا الهة كالهة الهة قبط  
 ذكركم حيث يات موسى كلفا حسية لا عقلية اذ عموهم كذا ذكركم عن فهم المحسوس وذكره  
 منفسهم المستدل عليه والله اعلم والاشيا على ان ادواتها بغيرهم على القتلية الا عبادة  
 وحيث يلزم انفسهم ذكركم ما بعد فانه ذكركم يلزم ذكركم كاد ويحذر انفسهم انفسهم لما علم من قول  
 لعنة الله على من قاتل من بعد ما بعثناه المرسلين فاستجابوا له ففككتهم من بينهم وحجهم على الله  
 اكمال لما ادبرته من انفسهم في الحجة ذكركم ما يبالوا ذكركم ذكركم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم بكم  
 انفسهم القتل والتعبد عليه ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم  
 اية حجة فالت بعضهم قال ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بولته والله اعلم وقوله ذكركم بكم بكم  
 حتى توبى الله جبرئيل بنده ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم بولته والله اعلم وقوله ذكركم بكم بكم  
 عينا فاحق بعض من ينفي الرواية في الاخرة فانه الحجة حيث اعادهم التسعة لما سألوا الرواية  
 قالوا انفسهم انفسهم ان يري لكان لا يعبدهم التسعة ولا يستجيبوا ذكركم الله اعلم والاشيا  
 والله اعلم فانه التوراة الابية دليل على الرواية في انفسهم فانه ذكركم انفسهم على السلام لم  
 ينهم عن ذكركم ولا قال لهم لا تبالوا ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم  
 بل قال ان اشترى مكانه ضوف توابين ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم  
 ذكركم انفسهم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم  
 حيث قالوا انفسهم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم ذكركم



[illegible]

الله عليه وسلم قال ان من اشوأ ايل ابرو ابا له محول محبة الله خلقه المستوحين فما احابهم اتا  
 احاب من الله و الله و محتمل الكتابة عز الصلاة او العزب قد تسلي السجود صلاة كاطر مودا  
 بالصلاة بها و محتمل الامر بالسجود لاجل الصلاة و الصلاة و لكن امر بالمخضوع لله و الطاعة  
 و انكر على الهاد فيه انما في اليهم و اول من جففة السيل و انكرهم فكلما كل قال و الله  
 اعلم و قوله و قولوا احطه فيل و محتمل قبل الحطة هو قول لالة الا الله سميت حطة لانه  
 محتمل كل خطية كانت من الشرك و يجوز ان كان امر و ابا الايمان و الاشهاد و جل قولوا احطه اي  
 اهدوا المعصية و امتداد و عما و تكبوا من القابض و الخطايا و الله امة به ما كان منهم مخطئهم  
 امر و ان ما ثوابا فيل الذي به ينشر الاوتوب و هو لا مستغفار و التوبة و الله امة به و لك  
 و الله اعلم و ذلك محتمل الشرك و الكبار و ساد و ما ذكر هو و حل مرة خطايا و مرة خطييات  
 و مرة قال و دخلوا و مرة قال اسكنوا و مرة قاله فارتد مرة قال فادكنا و الله امة  
 و امة حتى يعلم ان ليس في اختلاف الالفاظ و الاثن فيغير المعنى و المراد ان الاحكام  
 و الفرائع ايت و وضعت لدرت وضع للاسما و الالفاظ و لكن المعاني المدونة و المودعة فيها  
 و الله اعلم و قوله و ستنزلنا من حسن محتمل المزاوي السليم المسلم الذي كان اعلم قبل  
 ذلك و محتمل الذي استقر بعد قوله قولوا احطه و كان كما را الى ذلك الوقت كما رايه و محتمل  
 التوفيق بالاحسان من بعد كقولهم فاستأمن اعطى و اتى الآية و محتمل التواضع ما ذكر من قوله  
 او ليكن يزتون اهلهم من بين ما ضرو و الآية و قوله فذل الذين خلقوا قولنا اي فيل  
 لغز قوله يقول محتمل احداث لغز فانه ان لم يكن و الحلات لما امرهم به عزه في محتمل مشوهم  
 به خبر الذي قبل لغز و لم يبين ما و لك في القول الذي قبل قوله التواضع الى معرفت و لك القول  
 حاجة انما الحاجة الى معرفت ما يلزمهم بالتدبير و ترك العمل بمره و اعطاهم الحلات لغز قوله  
 الله حيان و لك من بعد و بالله التوفيق و قوله فارتدنا به اهلهم فكلوا و امرنا انشاء فيل الرجز  
 هو العذاب المنزل من السماء على ايدي الملائكة لان العذاب ما ينزل على ايدي الملائكة  
 كما ان العذاب من الله و غير و عذاب ينزل من السماء على ايدي احد من عواصم عنة و الصخرة و غير  
 و قوله بما خلقوا يستقون مرة و ذكر من يستقون و مرة و ذكر من يظلمون و هو و اجد في هذه الايات ايق  
 و كرمها و الاثبات ابن و صفنا لالة و مائة محمد صلى الله عليه وسلم و اثبات نبوته و ذلك ان  
 اهل الكتاب كانوا اعدوا هذه الانبياء بكتبهم و كان صلى الله عليه وسلم لم يذكر ذلك بمشهدهم كما في  
 كتابهم و لم يكن ظهر من هذه الاختلاف اليهم و لا درس كتابهم بذلك انه بالله مرس و كان فيها تكبير قلب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم و انما يتبين عليه لظهور اختلافه من قوله و ترك طاعتهم اياه و ان  
 ذلك ليس باول خلافه كان لادن قوله و لا اول تكذيب على كان من الامم الشاملة لانبياءهم و لك  
 فتنبروا عليه فاضربوا ام كقولهم فاضربوا كاضربوا و لا العدم من اول و لا فتنبروا  
 لغز الآية و قوله و اذا استغنى موسى لنوبه فقلنا اذهب بعصاك الحجر فدهكنا فيها فانه  
 ان الله مر و جل و الله قد ارادهم من عصاه ايات محيية من عواصم الشيطان الذي كان يلقط  
 ما ياكلون كقولهم فالت عصاه فاذا من ثلث ما ياكلون و قوله فاذا من عواصم من عواصم  
 الحجرها من اخلق كقولهم فاشلق فكان كل فرق كذا و من عواصم الحجرها و انما عواصم  
 منه و غيره و لكن من الايات ما يلزم ذكرها مر و جل من ايات لسان الله و ايات نبوته و فيها  
 اني منها من محبت ناني و لالة حة العالم و اية الله لا من غير لالة عز و جل قد اخرج بطريق



من حجر يصير في ثقبه مما يحمل من مكان الى مكان من الماء ما يكتفي بالحلق لا يحصى عذو هذا الله ولا حيز  
منه انما انما في كل من بين يديه من حده لا يحفل كونه ذلك الماء يكتفيه فيه ليعرفه وحقته ولا كانت  
يسبقه قلب من استغله فاذا كان هذا اذا ذكرنا طرفة الله عز وجل كان ينظر ذلك الماء فيه ويحدث  
من لا شيء ولا من ذلك الجبر لم يكن من خواص الماء ولا من اصله فاذا كان قادرا على هذا القادر على انشاء  
الخالق من لا شيء سبق ولا اصل فقدم ذلك كذب ما اذا هو عز وجل من انصاف الشفاعة فيها حجة لم  
يكونا من جوهر مما ولا من اصلها ولا تولد فاما منها بل انشاء ذلك لا يقع من طرفة الله الحوقل  
تولده فانتمت منه اثنتا عشرة عينا قبل ان ياتي عتو سبطا فتولد انهم عتو نعتينا وهو  
سبو نعتوب يحمل لكل سبط نوا على حدة فامضت كل فريق الى ابيهم الذي كانوا منه ولم ينهوا  
الى اعمامهم وبنو اعمامهم فيه دلالة ان المزاريت لا تعرف الى غير اهلها الا بعد انقطاع اهل  
الانصال بالاباء وفيه دلالة ان القوم في الصحاري والمزاريت ينزلون بمجوعين غير متفرقين  
والامتناع عن بعضهم من بعض بحيث يكون بينهم عونا لبعض وطريقا للامتناع والواجب انما في موطن  
واحد بمجوعين مع كثرتهم وازداد اعمامهم غير متفرقين ولا امتناعا بينهم وان كان ذلك النفع لهم  
واهلون عليهم من جهة الربى والربى وشعبة المزارب والاول سبط لطيف للربى ومشتا  
والله اعلم وتولده قد علم كل اناس مؤمنهم ابدى مودود هو وفيه دلالة قطع الشانع ورفع الاطلاق  
من بينهم لما بين كل فريق من مودود ابي حدة ولو كان مشوقا لحيف وقبح امتناع والاختلاف  
ببعضه ويزد وقبح ذلك بينهم قطع الانصاف لانه لا ركاوم والله التوفيق وهو له كلوا ليعني الحق  
والشكوى وتولده واشتروا من الماء الذي اخرج لهم من الحجر ولا تماروا في الله الذي شافته  
اليهم من غير مكلف ولا مشقة وتولده ولا تفتشوا في الارض من عند ربك لا تسفوا في الارض  
بالفتد ولا تحملوا عقوباتهم لا تقبلوا الانصاف هو الشانع منفت كانه قات لا تقبلوا  
في الارض فتولوا من عند ربك وتولده ولا تفتشوا في الارض من عند ربك لا تسفوا في الارض  
قبيل اول ما اول انزل الحق من عند ذلك قالوا انما نعتيت طعام واحد شرا من ان الشكوى وقيل  
كانا يمتد ومن الحق انهم فنيا كلوا من الشكوى فهو طعام واحد نشا لوالى نصبر عليه سر  
لا يحتمل ان يكون طعامهم في اليوم مرة سطلينوا الاطعمة المختلفة والله اعلم وتولده فاعلم اننا  
نكبح يخرج لنا ما ثبت الارض من شامنا وقنا نجا ونومنا وهدونا وبسطها قال الذين لنا معنى  
واضافة خصوصية الانشاء الى الله عز وجل يخرج يخرج الشكوى لهذه الاشياء واضافة كلمة  
الانشاء الى الله تعالى يخرج يخرج تعظيم الرب واجلاله عزنا فاك رب كل شيء وخالق كل شيء  
ورب السموات والارض وخالق السموات والارض ونحو هذا كله وحسب تعظيم الرب  
والاجلال وقد اختلف في النور قيل النور هو الشور وكذلك روي في قراءة عبد الله انه قوا  
ورثنا وقيل النور هو البر وقول السبعة ان الذي هو ابدى بالذي هو خير قيل ان الذي  
بموجبه قيل ابدى يا بريمة قيل ابدى يا منظر والارعة وقيل ابدى يا مانع وقيل ابدى يا  
لا يصل هذا الهم الا بالموثنة والاشقة وذلك لمع بلا مونية ولا مشقة منو خير وكل يرجع الى  
واحد والله اعلم ولا يحتمل ان يكون ابدى واول ولا شك انما سطلينوا وسالوا دون الذي كان هذا  
ولا يحتمل ان السبعة ان الذي هو ابدى بالذي هو خير قد اعطوا اولو كل كلمة ذلك اضع لهم في الذين  
لم يكن موثي لهم عليه ثبت انه لم يكن شرا مطوا ذلك ثبت ان الله تعالى قد يجوز له في الحكمة  
قبيل ما كان غيره اضع لهم في الذين ولا قررة الا بالله وقيل اصبوا امرا قبل المزمع واث

وقيل معنى الانتصار لان ما طلبوا الوجود الالهي لا يستفاد وبالله التوفيق ونزلت  
 فانه لكثير ما سألتم من الاطعمة المختلفة ان كان المواد منها الجوارح والافعال المختلفة  
 لتلك الكائنات وقوله ومنعت جليته الملة قبل فيه بوجوه قبل الملة ذلة احكام المودة  
 والشدائد ما سألوا من الاطعمة المختلفة وقيل انه ذلة ذلة الخيرية والانتصار ببعضها من  
 وجه قبل ذلة القلب والعدل الاول كان بائتهم من يتركيب ولا مودة والمسكنة قبل ذي الفجر  
 والحاجة وقيل يقع من اعيان من الاحرة لما عصار تجدد وقوله وما قد انصبت من الله قبل لبنة  
 بوجوه قبل فاداد حبوا وقيل استحقوا وقيل اتوا وكله يرجع اليه واحد وقوله ذلك باهم  
 كما في الفنون بابات الله قد ذكرنا فيما تقدم ان الايات هي الحجج التي اعطى الرسل واما احكامها على  
 انبياءهم وقالت الحسن بن علي بن ابي عمير وقوله وبشرونا النبيين منها حتى يحفل ان يكون هذا في  
 جهرم لانه لم يكن يبعد من شوي بن جوي هارون وهو لم يشكوا لان هناك ان ذلك كان من  
 اولادهم منه مؤنسا وكان ذلك من جوي هارون ولا والله وهرج ان قتل الانبياء في  
 بني اسرائيل كان ظاهرا حتى قيل قتل به يوم كذا كذا اشياء لم يترك قتل رسول من الرسل وذلك والله  
 اعلم بحكمه انا لنسفر رسلنا والقول انهم لهذا السوء وول احرامهم يسمع هذه الصلوة  
 ومن كان الله ناصر فهو السوء اذ اولئك الرسل هم الذين اوتوا الايات العجيبة وانما كانوا  
 يدعون الخلق الى دين الله بالايات التي كانت لهم من الحجج التي كانت معهم لذلك كان ما ذكر  
 والله اعلم فان قتلهم لم يقتل احد من الرسل وانما قتل الانبياء ورسول الرسل فان ذلك كلف  
 مني ذلك سيج ما ذكرنا من الايات وان لم يكن فانتصر كان بالحجج والايات فكانت تلك لخلق  
 في ذلك لانه في كونه الايات من الانبياء وبنوكها وان لم يكن لما لم يكن لهذا سببا  
 ولا حج على الله تعالى الى ما سبق من الشوايع وكانت اياتها كما كانت الرسل او ولايات المعصية  
 مع ما كانت بهم حفظ الكتب المتفاوتة بلائد على الله اعلم ما نحن في ذلك ولا نقدر ما الله عز وجل  
 افحص في ذلك في التبيين وروايتهم في الرسل او القول بهم بل ان كانت اية لكل  
 لكن الله تعالى قد افاض محبته لكل في قدر الكفاية والتمار وقوله ان الذين آمنوا والذين هادوا  
 والصابغون الاية قتل ان اليهود والنصارى وهؤلاء ما بان ان يكونوا قد تلقوا بها هو هذا  
 الاية لا نصر كانوا يقولون اما استقام الله وامتنا اليوم الاجر نفوس على هوى ولا حزن لكل الحزاة  
 لهذا وجوه اخبرنا الله ذكر المؤمنين يقولون ان الله سبحانه وتعالى لم ينادك اية اوتي وقوله  
 ان الرسل مما اتوا اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وسلاكمته وكتبه وشمله لا تفرق بين  
 احد من رسله وموعدة من رسله الرسل يقولون من يسمع ويكفر يخلص هؤلاء المؤمنين ذكرهم عز  
 وجل في هذه الآية من الرسل استقاموا جميع الرسل واستقاموا جميع الكتب فما كان هذا الايمان لم يكن  
 عليهم حزن ولا حزن وانما ذكر الايمان بالله والامانة بالله هو الايمان بجميع الرسل وبجميع  
 الكتب فكيف لا يؤمنون بالله ولا يصبرونه في الحقيقة او ان هناك ذكر هذا القاطع والكتب جميع  
 الرسل الذين من هذا القاطع لذلك يطلق عليهم هذا الله اعلم وقيل ذلك في التيمم وانما  
 كانت فان ان الذين هادوا والنصارى ومن امن منهم بالعباد اليوم والذين آمنوا الاية  
 في الحقيقة تعلق ايضا هو قوله لا حزن عليهم ولا حزن يحزنون وهذا حزن كبير عليه حزن  
 وحزن فلو كان مؤمنا كان لا حزن عليه ولا حزن لانه اجزاء المؤمنين لا حزن عليه ولا حزن فذلك  
 انه يخرج من ايمانه اذ ان كل كية هناك لعدم حزن منهم الحزن والحزن في كل الوقت يستعمل ان



يكون عليه الموت في وقت ولا يكون عليه موت في وقت آخر ذلك مؤمن حوت السمك وقوله حوت  
الرسول يقول يوم يخلق الله الرسل فيقول ماذا اجمعتم قالوا لا عرفنا شيئا فلهذا فزعهم عن قول ذلك  
ايوم فادادوا خلقا الجنة وقولوا امانا فلهذا ذهب ذلك الحزن والفرح مما هم عليه ذلك الخوف من  
يكون له حوت في وقت ولا يكون عليه موت في وقت آخر ذلك مؤمن حوت السمك وقوله حوت  
الرسول يقول يوم يخلق الله الرسل فيقول ماذا اجمعتم قالوا لا عرفنا شيئا فلهذا فزعهم عن قول ذلك  
ايوم فادادوا خلقا الجنة وقولوا امانا فلهذا ذهب ذلك الحزن والفرح مما هم عليه ذلك الخوف من

وَلَا كَانَ يَحْتَمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ ذَلِكَ لِأَنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَشَاءُ  
 أَنَّهُ الْيَكْبَرُ وَيَحْتَمِلُ قَوْلَهُ وَلَقَدْ عَلِمَ الَّذِينَ عَصَوْا أَمْرَكُمْ فِي السَّبْتِ أَنَّ هَذَا كَوْنُهُمْ  
 مَا أَصَابُوا فِيهِمْ بِأَعْيَادِهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ بِالْأَسْطِغْيَاءِ وَكَثُرَتْ قَوْلُهُمْ عَنِ آيَةِ اللَّهِ وَأَحْيَاؤُهُ  
 بِعَيْنِ آيَةِ رَسُولِ اللَّهِ وَأَحْيَاؤُهُ فَلَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ لَمْ يَكُنْ لِيُجْعَلْ لَهُمْ ذَنْبٌ أَفْضَحُ حَقِّ اللَّهِ  
 وَأَوْحَشُهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ لَا يَفْعَلُ بِالْأَحْيَاءِ وَبِالْأَمْيَاتِ أُولَئِكَ يَحْمِلُ عَلَى السَّبْتِ عَزَّ وَجَلَّ  
 مَحْمُودًا عَلَى اللَّهِ وَلَمْ يَكُنْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ فَهَذَا كَوْنُهُمْ يَوْمَ السَّبْتِ  
 أَمْرُهُمْ وَأَمْرُهُمْ سَبْتٌ عَزَّ وَجَلَّ الْأَسْطِغْيَاءُ فِي السَّبْتِ كَانُوا أَعْلَى الْعِلْمِ مَا يَزِيدُ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 عَلَيْهِمْ وَخَلَقُوا إِذَا كَانَ يَحْمِلُ عَزَّ وَجَلَّ خَالِصًا لِقَاعَةِ اللَّهِ وَالْعِبَادَةِ فِيهِمْ وَهُوَ يَوْمَ السَّبْتِ فَهَذَا  
 هَذَا أَمْرُهُمْ وَأَمَّا لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 لَمْ يَكُنْ وَهُوَ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 تَأْخِيرٌ عَلَى قَوْلِهِ إِنَّمَا يَحْمِلُ السَّبْتُ فِيهِ الَّذِينَ خَلَقُوا فِيهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَبِالْأَحْيَاءِ فِيهِ يَوْمَ السَّبْتِ  
 اللَّهُ تَعَالَى خَلَقَ فِي قَوْلِهِ كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 مِنْهُمْ وَبِالْأَحْيَاءِ فِيهِ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 لِأَنَّ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 تَشْكُرُ عَنْ ذَلِكَ وَتَرْجُو كَرَامَةً مِنْهُ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 عَلَى مَا بَرَأَ جَمِيعَ الْأَرَامَةِ مِنْهُمْ لَكَانُوا لَا يَحْمِلُونَ ذَلِكَ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 وَهُوَ كَوْنُهُمْ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 وَهُوَ كَوْنُهُمْ فِي اللَّهِ تَعَالَى وَهُوَ كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 لَا يَحْمِلُونَ لَيْسَ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى خَلْقٌ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 الْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 تَعَبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى خَلَقَ فِي قَوْلِهِ كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 بِهِ يَمَانُ أَهْلِ الْعَرَبِ وَمَا خَلَقَهَا خَلْقًا يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 خَلَقَهَا مِنَ الْقَرْمِ وَفِي ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 وَمَا خَلَقَهَا بِعَيْنِ مَا بَرَأَ اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 إِذَا تَعَبُوا مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 مَا مَرَّ بِهِ مِنْهُ لَيْسَ فِي خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى خَلْقٌ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 ذَلِكَ السَّبْتُ مِنْ بَرِيَّةٍ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 قَالَ مِنْهُمْ كَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 تَزِيهِ أَمْرُهُمْ قَوْلُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 هَذَا (بَشِيرٌ) وَلَا يَحْتَمِلُ مَا قَالُوا وَكَوْنُهُمْ لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ  
 وَبَشِيرٌ مِنْ بَرِيَّةٍ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 فِيهَا مَهَادَةٌ مَا يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 مَزِجَ لِقَوْمَهُ أَمَّا لَوْ أَنَّ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ  
 فَهُوَ يَحْمِلُ يَحْمِلُ مِنْ بَرِيَّةٍ يَحْمِلُ ذَلِكَ يَوْمَ السَّبْتِ لَأَنَّ لَمْ يَحْمِلُ إِلَّا أَحَدٌ مِنْ بَرِيَّةٍ وَالْأَسْطِغْيَاءُ فِي ذَلِكَ















[illegible]

اذبح ايمنه وقيل اجبر عز وجل نبته صلى الله عليه وسلم غابة منهم وعنه هود مكابرهم  
 في تلك يوم ذكبت ان ابنه صلى الله عليه وسلم دعا اليهود الى الابدالية وما ازل عليه قاتلوا  
 اثنتا عشرة ايات والقرآن كما كانت الانبياء قتل يا نوح ما نوح من نوح الله عز وجل قد كانت  
 الانبياء قتل بغير ما شئروا اليه الايام والقرآن كما دعا يمشي فخر يقول الله عز وجل  
 فاجل محمد ان قتل هو قتل نوح قتل الله عز وجل اياكم الله قبل محمد صلى الله عليه وسلم وقد  
 جاءوا بالآيات والقرآن ان كنتم صادقين بان الله عهد اليكم في التوراة ان لا تؤمنوا رسول الله  
 يا ايها الذين آمنوا تاكلوا من ثمره وقد جاء به فخر من الله عز وجل ان الله عز وجل اياه  
 من اوليكم وانه عفو ايما ظلمت سورة محمد صلى الله عليه وسلم وانه عفو ايما ظلمت سورة  
 ففعلوا وفعلوا او نعيم كما فعلوا ففعلوا ان علمت بما عاينوا من الاية كبروا الله عز وجل  
 والقدر كما ذكر في القصة والبيات ما ذكرنا بما شئتم من الآيات العجزة والجميع  
 والقرآن من الظاهرة بحد من الله ونوره وصدق ما به عز وجل الله ما به كل كلمة من عهد الله  
 شرع ما جاء من موسى فما عهدوا العهد والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود  
 وسئلوا لئلا يظن ان اول ملك من الملوك ولا اول من كبريه حتى لا يظن من الله عز وجل  
 ولا يظن من الله عز وجل ما يكون وانه التوبى كقولهم وكلا شئ عظيم من انما ارسل ما شئت به من اذن  
 وموت وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم  
 قد مر ما يصنع الله تعالى وموت وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم  
 ومحتمل شئوا اطعوا لكون هذا فيما بين الخلق قايما السمع والطاعة واما امانة الطاعة  
 الى الله عز وجل لا يجوز ان تقاتل اطاع الله واما السمع فانه عز وجل شئ من الله عز وجل  
 سمعنا نوكب وطمعنا انك لكن فله فطمعنا لم يكن به اثر فله سمعنا وكنتم قد كذب  
 ما تقاتل لا تقربى لما ابراهيم التوراة لما فيها من الشدايد والامكان وضع الله الجبل من انهم  
 ففعلوا خوفا من ان يرسل عليهم الجبل وقالوا اطعنا لعلنا نابل الجبل وقالوا في مكانه ففعلوا  
 ذلك قالوا وطمعنا وموت وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم  
 واشترى في قلوبهم الجبل بغيره قتل اشترى في قلوبهم حب عتادة الجبل بغيره بالله  
 عز وجل وقيل شئنا حب الجبل وقيل ان موسى لما امره الجبل وسف في البحر ففعلوا بشئ من  
 شئ الجبل وقيل لما امره وسف في البحر ففعلوا الجبل الماء جفا شئ من الجبل وقيل  
 الله لما زاد التوراة ما فيها من الشدايد قالوا عند ذلك عتادة الجبل ملين اهل ما فيها  
 من التوراة وكلمة يرجع الى وادى ذلك كله انما اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم  
 بل يا محمد بيننا يا مكرم ايمانكم بالجبل الكفر بالله عز وجل وقيل ان اليهود ادعوا الله عز وجل  
 التوراة فقال قتل بيننا يا مكرم ايمانكم بالجبل الكفر بالله عز وجل وسئلوا قد جددت  
 بها من ذمتهم وموت وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم  
 ففعلوا الموت وذلك ان الله تعالى كما قالوا يكون ان الجنة لنا في الاخرة ففعلوا بغير  
 الجنة الا من كان هوذا اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم وانه اذن ما شئتكم  
 هووا احتبوا في ذلك الله تعالى لبيتته صلى الله عليه وسلم قتل لهم ان كانت لكم الا الاخرة  
 ففعلوا وكنتم ايمانكم واجابكم كما شئتم الموت ان كنتم صادقين وذلك ان الله لا يكون  
 الانسان الى دار والجنة ففعلوا بغيره ذلك وكنتم الاخرة لا يكون الا الى الجنة























من سنة الخلق والخلق لا يكون الا من خوره الى الثانية من الطين والطين في الخلق تقع  
لا فقال تكلمت وسبق منه بعلوا مرة وترفع مرتبة فيستوجب بها كذا الخلق بسبق الخلق  
وانما الخلق من لا يتبع من افعال تكلمت الى ما بعد ما استحقاقه يكون من مولده وتدين عوامه  
ما به يكون بقوله ان يكون له وله ولو يكون له صاحبه وانما ما قاله الرديني انه لا بد من اداة  
مبدية الى النفس والى استحقاق اداة الخلق اداة الخلق تخلف ما به يسبق شره محتمل في هذا حقيق  
ما به يسبق والاسم لم يرد به الا من ذاب له التوفيق وعمل قوله بل له ما في السموات والارض  
ومنها آخره وانما في السموات وما في الارض كلهم عبده واما في ما تم مع عبده ما حكم  
الخلق لا يخلو لا يستحقون ان تتخذوا عبده كما انما كذا ولا انكف مستحقون ذلك به عز  
وخلو نفسون اليه مع فناء عنه وما به التوفيق وقوله كذا فاقبوت قيل له بوجوه  
ان كل من في السموات والارض من الملائكة وعيسى وعزير وغيرهم من الذين قلنا انهم  
والانسانون لا معقرون له بالربوبية له والعبودية لا لله له وقيل فاقبوت منطعون اي  
كلهم مطعون متواضعون وقيل الثاني هو الثاني من القيام به فحين يكون الظلم المنسوب  
في الاقدام ويكون الثاني من الامور المحظرة لا يحتمل ان يراى الثاني من هنا المنسوب بانهم  
لا يقع الى الطاعة له وحفظ ما عليه وموكلوه ومو قايام به كل نفس ما كسبت من المحظرة والارزاق  
والمحتمل تنزيه الخلق لان خلقه كل واحد منزه عنه من جميع ما يتولون به او ان يقال كل  
قائمون في الخلق كقوله وليس شانهم من خلقهم ليقول الله وقوله يتبع السموات والارض  
انهم مما ولدكم فاشهدوا لهم في المبعوع واحد منوا الذي لم يسبقه احد في انشاء مثله ولذلك  
سبحي صاحب الهوى مبتدئا لما لم تهبط في مثل فعله احد ثم به المحبة في مودة الذين قالوا  
الحمد لله ذلك يقول اذن قد في خلق السموات والارض من غير شيء ولا سبب كيف لا يتبدل  
في خلق عيسى من يوراب والثاني ان يقال ان من له القدرة في خلق ما يصعب ويخطر في اعينكم  
ما قبل الارض منه كد كيف لا يقدر في خلق عيسى من يوراب وقوله واذا قلنا من قبل واذا قلنا  
كلنا ما يقول له كذا فيكون وقيل واذا قلنا من يوراب من يوراب فاشهدوا لهم ما يقول  
له كذا فيكون ثم قوله كذا فيكون ليقول من الله ان كذا بالكتاب والقرآن وكذا عبادة باء كذا  
يرى في المعنى انما المهور والبنين في لغة العرب كلاما متخفيا عروفي يوراب المعنى المهور او حرم هذا  
وما يوراب هذا النور والصلاب والادوات فلا فهم معنا ما اذا الله اعلم ثم الآية تروى عن النبي  
ما خلق الله من ذلك الا من نفسه لانه قال اذا قلنا من يوراب وكذا فيكون ولو كان ان يكون  
والا يكون واحد لم يجمع اليه كذا في موضع العبارة من الشكون فيكون فالتن يكونه يكونه يكون  
فهذا انه غيره ثم لا يخلو الشكون اما ان لم يكن محدث او كان في الارض فان لم يكن محدثا فاما ان  
محدثا بسببه ولو كان ذلك لكان في كل شيء او ما حدثا في آخر يكون احداثا في ما لا نهاية  
له وذلك فاجد بعثت ان الاحداث والتكوين ليقول عباد الله تعالى من صوف في الارض  
انه محدث مكنون يكون كل شيء في الوقت الذي اراد كذا به وما به التوفيق وقوله وقال الذين  
لا يعلمون لو لا يخلق الله او انما اية قيل فيه جف جف قيل الذين لا يعلمون يقولون في الحقيقة ولكن نتكلم  
به فيك لما يمشقوا بملهم وقيل لا يعلمون توحيدهم وهو مشكوكا الرب قالوا النبي صلى الله عليه وسلم  
هل يخلق الله او تاتينا انه في خبرنا بلك رسوله وقيل الذين لا يعلمون لو لا يخلق الله اي لا يعلمون انهم  
لم يعلموا المبلغ الا به يمتنون فكثير الله اياهم وقيل لا يعلمون انه تذكهم واخبرهم بالوحي والبيان

[illegible]











[illegible][illegible]















من شهد ما جاء من هذه الآية وقد ذكرنا ان العصة لا تمنع البق وحفل ان يكون المراد من الخطاب غير  
وقوله الذي اتيتموه من الكتاب يعرفون كما يعرفون الاولاد انما قرئت بالاعلام وانما  
تستدرون على ذلك معرفة الله على الله عليهم فكلوا مما تركوا من الايام وقد كانت تلك  
الليلة والاسباب في دخول الله طاعة كلفهم فنانا وادنا كروا وكنتموا منهم معهم به انه الحق بايلة  
قوله وان من فيها منهم فبعضهم الحق وهو يظنون والاشتمال انما يكون بعد العلم بالشيء لان الحامل  
بالشيء لا يؤمن بالاشتمال اذ هو من عباده من سلامه قال امرت اكثر مما امرت ولدي لا يداري  
ما حدثت النساء فيدي وفيه الدلالة ان عنة وصيته كانت في مبيضة فريضة وانما يعرف بعد  
حيث اخبر انهم كانوا اذ كان قبل لا يؤمنون وسوي غايته من قبله فاب نفعه وجايد ان  
يكونوا عرفوه بما ذكرنا في غير موضع ان العصة لا تمنع البق من البق وقوله ولكل جهة مؤمنا  
وقوله فلا تكون من المتوى تحت ان يكون الخطاب له والمراد غيره وحفل هو وان كان يغير  
انه لا يمتري لما ذكرنا في غير موضع ان العصة لا تمنع البق من البق وقوله ولكل جهة مؤمنا  
قبل فيه بوجه قيل مؤمنا يعني الله مؤمنا ومحمدا قيل مؤمنا يعني المصطفى مؤمنا وقيل و  
قبل وادنا من خلقهم مؤمنا مستغفرا وبيان ان قوله ولكل جهة مؤمنا لكل امة من المسلمين  
لكم صلت ببلها الكنية وقوله ما شئتوا الجزاء قيل فيه بوجه قيل بادر والام انما  
بالجزاء والطاعات وقيل استغفروا استغفروا لا وحدهم قول ربنا ومنعكم بعضا من الجزاء  
وحفل اذ استغفروا في الجزاء والتوجه اليها بجزكم من الكفة والله اعلم وقوله انما يكونوا  
يات بكم الله حينما قبل انما يشهد الله اذ احكم من القامع البقرة والامانة المحسنة  
وقيل انما يكونوا في انما قال كثر عظاما حرة اذ بادية اذ رانا بحكم الله وبحكم ولا يشهد  
عليه ذلك وموكله اية اكننا عظاما ذرافا انما لمجسوة خلقا جديا اكل كوشا اجماعة او  
صدقة اذ خلقا ما يكذب صدقكم فيقولون من بعدنا قل الذي منظركم اول مرة اخبر ان مدة  
الحال عندكم لا شدة وعليه ولا شدة من الاحياء والامانة وقوله الله مع كل شيء فريض  
من جمع ما ذكرنا من الاشياء المستقرة واحياء اعطاهم البالية وقوله ومن حيث خرجت  
قول ذلك شطر المسجد اذ امر بقوله والله املو حيث ما كنتم من البلية والهداى قول وحيك  
لمنظر المسجد اذ امر بشطره فلهما ونحو حسته وهذا يبطل قول من يقول ان العزة قبله من قاء  
من البيت وقوله من المعنى الاق حث امرت على الله عليه وتم بالتوجه الى شطر المسجد حيث  
ما كان من البلية والامانة العصة والتوفيق قال النبي رضي الله عنه ذكر المسجد ومناه مرفقا  
حثة عرف ذلك بالمعنى عنة من السباع البينة والامانة الحنية لا بالظاهر ولا ذكر ومسل  
البيان به وقوله وانه الحق من ربك وانه يحول قبله مؤمنا الحق من ربك وقيل وانه يعي حجة  
على الله عليه وتم مؤمنا من ربك وحتم انما يعني القرآن مؤمنا من ربك وقوله ومن حيث  
خرجت به ما ذكرنا وقوله وحيث ما كنتم من اذ هو عوكم خطرة تاهب اكل وامر مؤمنا بالتوجه  
اليه حيث ما كانوا احي لا يكون مؤمنا من ربك وقوله لا يكون للناس عليكم حجة تاويل هذا  
المسلك والله اعلم انما اختار اليهودية المذرية قبله والمصداق ناسية المتوفى بواضع  
فانك الله تعالى والله المشرق والفرع والامانة مدي من يشاء وقا فاجتباوا انوا وادعوا  
شطرة شطرة الله يقطع مذهبهم وجميعهم في ما بين في كتبهم لفرانهم فلهذا ذلك معني قوله  
لا يكون للناس عليكم حجة شراختلف في قوله للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا قتل اذ بان

[illegible]











الله صلى الله عليه وسلم طاف بهما على ناقته وتصوروا ان الله لا تصعد مما هو عندنا العبد  
فصل في ذلك والآفة تدري عنه صلى الله عليه وسلم انه صعد ما واخترى البيت وقال  
شعار بما ضا الله دليل ذلك ما دوى من ان عباس من عنده صلى الله عليه وسلم ما بقيت  
لعه يربيه ولا يحتمل ان يكون ايضا نبي عظيم مؤلفا للكتاب بالشيء لما فيه من فضل النبي والراي  
لا ينبغي وقاله الشافعي دوى من جابر عن عبد الله بن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت  
وبين الصناديق المروية في ناقته ليروي الناس وفات يجر طائر اري من خراب خبير فكانه وضع  
عنه انه من ابن جبر وذلك من ابن جبر عن ابن عباس وعواذني لان العذر كما من لا يثبت  
بالفكر فيهم وانما يثبت بان طائر اري بالخير من عند ذي العذر في هذا اخرج خبر ابن عباس  
في انه جبر طائر اري في ما يري في النوايا ذكر انه يروي الناس فكانه اذ كان لهم في ذلك عذره  
صلى الله عليه وسلم اذ خرج من حرج البقيع وذلك كالنبي صلى الله عليه وسلم والتسليم عليه لا يروى بتركه  
بلازم عليه ذلك عذره الله اعلم والشايد انه يجوز ان يكون قبله ذلك ليس هو قبل ما كان عليه  
اذنه ذكر انه كان عليه انه كيف كان ينطق فكان ذلك فكان الدلالة للخلق بذلك مؤلا من  
المتواتر من صنع الخج والفرقة ان الادلة لا يخلون ما ينقل الحاج لايج قبل الخج ولكن في التمسك  
عليه ذلك انما المروي عنه صلى الله عليه وسلم والله اعلم وقوله من الناس من يخذل من دون  
الله انه اذا محبوه اذ اشبهوا في الشهادة او اعدوا لالة العباد او سواها في الحقوق في قوله  
هذا الله فيهم الآية شفعهم بما عنده وامانه صنفوه بالعبادة او استحقوا ورايوا بانواع  
الزينة واخرى اذ كتب من عباده من عزمه بشهادة جميع العالم لمؤا ائله لا يمكن شهادته  
ما صباه صرا لا لا ينفصل لو كان محبوا العباد لغير الله لكان اولئك الذين اعدوا اولئك  
من المتخذين من بعض عظم شفعهم منهم محبوه عباده منهم محبوا من ادفع منها ثم فاسوا  
شعر فادفع منها شفعهم منهم محبوه ثم تحت الله بتوجه في حق ائله كتم الله بها او محبا  
انهم بذلك يقرنون الى الله ويكون تحت المؤمنين الله ففناء محبوه من عباده ففناء كما تحت  
المؤمن عبادة الله والذين امنوا اشد حبا لله اشد لولاه منهم لعباده الا وقال من تحت لا يورث  
المؤمن على عبادة الله اعني في الاختيار لا فيما يورثه من طاهر الا حزاب في الارض حيفا وصفا  
يتروكون عبادة الاذنان بوجود ما هو تحت منها اولاد في شيء من منافع الدنيا وقفت فان تحت  
يخرج في الشايد في العبادة والطاعة والتعظيم والتسجيل وقد خرج في مثل القلوب تحت  
الكثرة هذا او مؤ تحت الجند في الدنيا بولادة الشهوة او بشفاعة البكر وحب الله من  
المؤمن من هذا من الوحيين فاجل في مؤ من الاذواق ائله ذكرناه قد كان حب لمينة والعبادة  
او طواوا من كفا من الله وعلما ان الشيطان واليه لله ولا احد هناك شيئا من ذلك الا الله  
فادجب ما هذه من النعم والنعمة وماله من الشيطان المينة فذلك طريق حب المؤمنين مع  
كل من ايا ربه ائله لا تخفى والنضال ائله لا تخاطر والبعث مما مؤ تحت تسليم الامور والمباداة  
بالحب للمؤمن الا دلة الشهادة تعالىه عن تلك برا المحبوب وتصوره والا وهما يكون حب  
في الحقيقة في تسليم الامور وحسن صحة فيه وعرفته حقيقته لئله توفيق ذات واعطاء القلب  
ما يملكه يرجع المحبة الى ذلك كل مؤ فيما ذكرته لئله من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان يقول لهذا كنتم صابرين تحبون الله فابغوني وهو ان من احب عرجة الجلال والرفعة  
عظمه وتوله واعاد لما فيه عوه ائله وان كان في ذلك هلاكه تفخيما لامره وجبلا فكيف

[illegible]







[illegible][illegible]



والتساؤل لا في الشك بل في ما ثبت من كل خلاف ولكن انما شئت بما هوالة وادق ذاك  
 المظهر على ذلك قوله قل من حذر دينه الله الاية فيكون كان الذي في الارض خلا لا حراما  
 فما محل لبث ورون فاسر كل ما لمات من ذلك اذ الله دونه فنت في قوله عليه بغير محله  
 في القلب وفي ذلك برعت شنة ما شكر من انقرب ببلته والمنعظم من الكثرة بالذي طابت  
 له النفس والهمة اعم وقول لا تتقوا حظا من الشيطان قبل ان ياتي الشيطان وقيل  
 وشا من الشيطان وقيل قبل الشيطان كقول لا تتقوا الشيطان فهو مرجع الى واجه قوله  
 انه لكونه دوسين وذكر في موضع آخر وساء الذي يقولون انما هو الابطال فالتوجه فيه انما  
 يربهم في الظاهر الى الالة ولكنه يربهم في الباطن الى الله فاذ كان كذلك فهو حقيقة محرو  
 وطار ان يكون ادنيا كغيره في غير ذلك فاما علموا بامرهم او ادنى ما هو ما اذا شئ  
 في البطل وشا كغيره في الشؤ وكانوا في الحقيقة لموا معناه اذ ذلك فلا يكون لاهل الابالة و  
 قوله ان كنه الشيطان كان ضيقا لانه يوسوس في عروقنا الحارة والانشور له عليه سلطان  
 سوي في ذلك فهو ضيق لا من لا يتبدل في رعيته سوي قوله فهو ضيق بوضعت بالضعيف  
 والله اعم ويكون ضيقا في من تأمل مكابدة في تحفظ احواله وقوله اغايا مركب بالقوة والنجاة  
 قيل كتمل ان يكون الشؤ هو الضيق والنجاة هو الشؤ لما ان كل واحد منهما يمتثل في كل فرع  
 من الانام في محفل ان يكون الشؤ ما خفي من الطعاس والنجاة ما ظهر منها وقيل الشؤ ما لا يحد  
 فيه والنجاة ما فيه خفي من حوائزنا وشرب الخمر وغيره وقيل النجاة ما لم يمتثل في الشؤ  
 والشؤ ما يمتثل في النجاة وقوله وان تقولوا ان الله فلا تعلمون معجزة في الاول وهو الشؤ  
 والنجاة يا موهوب لك يقولوا الله امرنا بماذا يحفل قوله وان تقولوا ان الله فلا تعلمون  
 ما قالوا ان الله حرم هذه الاشياء او الله لم يبع الله فلا يعلمون بما الخلق به من الاله واسرا  
 غيره بامانة والله اعم وقوله واذا قيل لهذا اتقوا ان الله قالوا لم يسمع ما الشياطين  
 انما اذا تحفل من اوجهم يحتمل ان ابا هو كذا او حتى يكون انفسهم من الذين هو عليه  
 فقالوا الله ذلك لا يسمع ومنه ابائنا كقولهم انما هو فوقنا عوذ او كانوا قوما شياطين  
 اصحاب تقليد فقالوا ان الله ما ابا فلا تعلمون من هو وقوله ادلو كما اباهم لا يقولون  
 شيئا ولا يسمعون معجزة الكلام على وجهين اذ متلوا وان اباكم وان كانوا لا يقولون  
 شيئا ولا يحتمل ان لو كان اني وقد كان اباكم لا يقولون شيئا فكيف سئلوا عنكم وقوله  
 ادلو حيثكم باهذي ما وجه تم عليه اباكم انهم قد جفتم اذ ان نبال من جعل اباكم قدوة  
 يشد بهم وقوله ومثل الذين كفروا كمثل الذين يبيعون ما لا يبيعون قتل به من جحيم قتل  
 مثلنا ومثل الذين كفروا كمثل الذين يبيعون ما لا يبيعون الا دنانير ونداء يسمعون  
 الشؤ ولا يسمعون ما فيه وقيل يبيعون يعني يبيعون كذا القابل على ارادة المستوف كقولهم  
 نقض مينة واضية اية مومنية فقل ذلك الادب وهو في الحق كآثر خاره وقوله مع  
 لم من فقد لا يقولون معناه ذلك انما يكونوا في الحقيقة كذا كذا لما لم يسمعوا انما الحاجة  
 من هذه الاشياء الاستماع بها ذلك كسما من شئها الخولم يسمعوا بملهم وعندهم وقوله  
 يا ايها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم قال ان الذين كان لهم الاكل امر من التساؤل  
 منه فما حلال منه فيه ان لا يبل في ان من الرزق فما هو طيب حلال وما هو جيف حرام اذ لم  
 يكن منه طيبا وجيفا كان لا يتوهم به ذكر الطيب بل يقول كلوا مما رزقناكم فان قيل فما وجه

[illegible]







والعبد بالعبد والانيق بالانيق وهو مشقوق لا يباع قبل بيع المالك لغيرها قوله ومن مثل مطلقا  
ثمة بعضها لوليه سلطانا فلا يبيح في القتل قبل لا يقر لا يقتل بغير قاتل ذكرك وقيل لا شرف  
ابن لا مثل لا شرف في القتل ايج لا يقتل انت الا مستورا فليت كذا معها او لم يرد  
مقتل بغير القاتل وقوله ايضا كذا يلزم فيما اذا التمس بالنفس ولا يحتمل نقشا بغير القاتل مقتل  
بنفسه بله قوله من تصدق به فهو كذا له في لا يبيح فيه بغير القاتل ثم انما مشروعه بمسا  
فكرنا في الثاني فان ذكرنا في القصاص حياة ما اذا امر بقتل آخر فمقتل بغيره به فيريد في عينه  
فيحسب به القصاص حينئذ فلو لم يقتل بغير القاتل لم يكن فيه حياة اذا احتسب تحت مقبلة مشروعة ايدل  
على وجوب القصاص من غير الحد والعبد من الكافر والمنعم اذ لو لم يجهل بينهما فضا على لم يردع  
اخذ من قبله اذ لا يحسب تحت نفسه يقتل فذلك امر مشكوك به والله اعلم عندنا فيها بحمل الآية  
استدلالا في الحين اذ بين ذكرا بين شريها للين في ذكر شكل بمقتل خصمه على الحكم فيه وحيلة  
شراها فحسبه في غير شكله دليل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير ما من عندنا من  
قد مثل الله لمن سبني لا يكفر بجلده مائة وتقريب تمام والقياب بالقياب فجلده مائة ووجوه  
بالجملة من اذ في الكفر بالقياب واجب ذلك الحكم بذلك ان للين في ذكر شكل بمقتل خصمه  
في الحكم ولكن فيه اجماع الحكم في كل شكل اذ ارتكبت ذلك وخوان يقتل الخوا اذا قتل آخر الحرة  
لا يمنع الاستصا من لفضله وكذلك العبد اذا قتل آخر يقتل به والوف لا يمنع ذلك لقولنا ان  
فيه واذا كذا كذا في مثل اذا قتل آخر لا يمنع ما بينهما من الضعف في وجوب القصاص بالانصاف  
والله وجه آخر وخوانه قال لا يبيح بالانيق ومن الاثبات ما روي في القصاص من يبيح  
واجب تخصيص ما ذكرنا من حيث ما ذكرنا فاما ما ذكرنا في المومر فان قتل في عمره الا في غير ما  
منه من القول في الاكر قبل ليقض فكذا في ذكر الوفاق ما بين منة فاذا دخل علم اذ ذكر  
الوقاق في الخلاف بين حق او حال ما بين من شكله كسر واجرم فيك ان ضمن العبد العبد في حق  
الحياة لا للمولى انما للمولى في نفسه الملك والحياة الا في اذ العبد لو اقر به نفسه بالقصاص حادثة  
به والله اعلم مولاه لم يرد فيه بذلك اذ نفسه له الا للمولى مكان كسفي الحر لحر يبيح ان يقتل  
الحر به اذ هو شاري الحر في حق النفس يبيح ان يتولى بغيرها في حق القصاص وقال بعض المشايخ  
لا يقتل الحر بالعبد لانه القتل منه ثم يؤول اليه يقتل الذك بالانيق وهو افضل وقال ان القصاص  
انما ذكر في المومنين شرعا بالصور والرم قبل الكافر بالمومن ذم بذكر في القصاص الكافر وترك  
الانصاف الكافر من المومن في غير اجماع القصاص في المومنين فاذا جاز تركه القصاص على ما ذكر  
فيه القصاص ولا حال من لم يذكر في حق القصاص ما يجب كذا مثله في الذي ذكره غير الحق  
ثم ما جمعهم تحت الاجماع كذا في شرائعات بالانابة في اختلاف الاحوال يلزم من القصاص كيف  
لا يرد مثله في الاصل في هذا اولا بعينه في الاصل في المساواة الا في اذ النفس  
تقتل بنفسه اذ جاز ذلك في اذ في غير ما له عتقه انه قتل بالانابة وروي انه قتل منه  
شبه ما روي في وقت لو قتل لانه اغل صفا يقتله وقال روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
منهم انه قال لا يقتل مسلم بكافر شرعا صاحب هذا القول لو ان كافرا قتل كافرا اخر اسلم هذا  
الكافر يقتل به فهو قتل مسلمة قتل كافر الا لا يبيح في علم يقتل خطا ما فيها اذ كذب  
الكبر في الكافر اذ القتل يبيحه والمسلمون ان يقتل الكافر بالمسلم وذلك ان المسلم  
مستكرامة الاسلام يقتل الكافر لانه اعتقدا اعتقاد الحق في الاسلام حرة ثم الذي وهو

[illegible]



[illegible][illegible]











[illegible]

في حق السوء فلكل صناديق القضاة التي هي كالصندوق فيكون محبطة ما بها من قبل الصانع والثاني  
ما حاسن الاثر في انهم من خسر ثلاثة ايام من الايام من غير ان يكونوا مستفيدين لما كان به الفهم وغيره وانه  
تتأخر لم يوجب الرخصة بل خشا ان يفسد القدر لما له الرخصة في ما كان طاله الفهم والقدام  
والرخصة الثانية ان السوء عذر وانما يات في الاغراض الثلاثة فلكل كلب بالاداء ما  
يضاير وقال موسى صلى الله عليه وسلم ان سألته عن رجل من بني قريظة قد سلبت من يده  
عذرا او اما المرء لم يمتدح ان يكون اسنة شيئا بالرخصة اذ ما كان المرء يفتن الضمائم  
ويفتن عليه سبيل فعله ومن البعد ان يفتن ما يفتن فيه البطل في التفتن لما يشتهر في  
انه ليس لا يجره من ذلك الاتباع فهو والله اعلم ما كان في ادبره ان يترك الاكل والاداء  
ويبيع به الحرة او كسب الله في ذلك الاتباع فهو والله اعلم ما كان في ادبره ان يترك الاكل والاداء  
المعروف اذ به تخفيف ما به او منع ما يفتن به من العذر والاداء ما كان في ادبره ان يترك الاكل والاداء  
مخافة الزيادة به وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ابنه علي بن ابي طالب عليه السلام  
قال من هذا الربيع والحبلى اذا خاف ان تصنع والاداء الرخصة اذا خاف الهلاك  
في ذلك ما كانت ان الرخصة لما كانت من غير ان يكون ولا قوة الا بالله في عبد الله في عذره  
الله عنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال من عاين من طعام او شرب او هو يفتن  
فله التار والاداء المعونة في قوله وفي الذين يطيعونه قال قالون يطيعون الله  
وذلك في الاموال الا في الاصل في الربيع ان له ان يفتن به ايام الحرة وان يفتن به  
اذا تصوموا جزا لكم ان تصوموا الصيام والله اعلم قد ختم ايضا ان كانت الرخصة  
من قبل فبين عليه الصيام بين ان تصوموا وبين ان يفتن به في الصوم جزا لكم في ما ذكرنا الاية  
من ربيع ذلك ان كان في الشاير في الدول يتولى من عهدكم الله بلسنة الآية انه الوهم الصيام  
في كل غيب وان كان الشاير يتولى فليمنه اذا الرخصة الفصل في حال ومثل ذلك جرمه في حال  
الصيام ان كان للمدعي جرمه بين البطل والاداء بين الصيام ثم رجع او القضاة في يومه وان  
احتمل الزيادة ذكرت والله اعلم شرارة لانه في البيع لما يفتن به الزيادة ذكرت مستحق القول في ان  
المستحق ان يكون له الخروج من ذلك بالاداء فله ذلك من البيع مما ثبت من قطع الزيادة على  
الضمان في الحرة في حق البطل والصيام في الاجرة في ذلك معقرا في البيع الثاني البري  
لا يتصور للقضاة ان له البطل والاداء لان الصوم قد ثبت انه محتمل الزيادة بالاداء ولكن  
منع بالصيام فاذا اوقف الصيام بالحق عمن محتمل الخطا في بيانه ايضا الاموال في حق  
المشروع فان كان كما قلنا بالصيام الربيع في صيام من لا يحتمل بيده او انما الله اعلم  
وقد يفتنونه يعني يكلمونه ولا يطيعونه لكن في الآية ان تصوموا جزا لكم ولو كانت  
لا يطيعونه لا يفتنونه به الا ان يشترط فيه لاقاة الجهد والله اعلم وقوله عذر من قبل  
شروط جزا من زيادة فاداء او ما يترتب من الخيرات التي قد تنزع من صومهم في الحرة او يطوع  
فيما ادون له في الاداء بالصوم والله اعلم وقوله في عاقبة دين الله فيها من قوله الله صلى  
الله عليه وسلم ان لا تصوموا شهر رمضان فاما من اخر من استأجر الله تعالى الصيام  
اي ما منبهكم القرآن وقوله من روي من عهدكم الشهر فليمنه اضافت من جزا البطل  
اي ما مشي به فليمنه لذلك انما تصوم صوما لله عز وجل في الصوم وان لم يجره من صوم  
ما ذكرنا ذلك كلب شاعر النوا بين كفا الظهور والحضر ينوي ذلك فيكون ذلك كلبا ما حمله الله







[illegible][illegible]







[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



خرج معتمداً على أن كذا وفرض بينه وبين البيت حتى هذه دخلت راحة باله وبينه و  
ولا تخلفوا وذكروا حتى يبلغ الله في حكمة بينه وولادة إذا لمحمد يعني من أمهات كاهن لا على حتى يخرج  
عنه الهدى واختلف أهل العلم أن يذبح الهدى فبعضهم يأن لا يكون ذبح إلا في الحرم أو في  
من أي مشعر به أنه قال يذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
الله عنه مثل ذلك ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
بيت الهدى فإذا أخر عن خلقه في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
قال في تخطيطه بالجمع بين أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
موضع مكة من أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
وأن الله المفضل إذا لم يكن ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
من طاعت أصحابها ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
توقات ولم يسلط الله مكة في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
مروان من الحكم ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
فجاءت المفارقة بينه وبين أهل مكة ذبحاً سهيلاً من أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
يكون النبي صلى الله عليه وسلم ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
ولا يوثق أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
سورة قال لا تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
يعني أنه كان قد أذن أن يذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
ومن أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
ما ذكرنا أنه لا يحل أن يذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
تمام الهدية من أحضاره بغير هدي لأن الهدى الذي ذكره كان هدياً مائة الف من أي مشعر به أن لا يكون  
مخرج هديه في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
لا يوثق عليه شيء من أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
لذلك قال النبي في حديث صلح الهدية أنه كان ذبحاً في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
فذكر في حديث وجه ذلك عندنا والله أعلم أن الهدى الذي ذكره كان هدياً مائة الف من أي مشعر به أن لا يكون  
لما سمع من البيت سقط منه والتمس أن يجار له أن يحمله من دم الاحضار فإن قيل وكيف  
قلنا أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
قبل أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
أبهم إلى ما مؤلف من أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
وذكر أن يذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
صل الهدى لا يحضر لما روي أنه لم يخلق حتى يذبحه وقال يا أيها الناس انموا وادعوا  
شراً حسنة ما يجب في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
سبحنا بالجميلة ما يجب في أي مشعر به أن لا يكون ذبح الهدى في أي مشعر به أن لا يكون  
بالفرد إلى الحج اختلف أهل العلم في تأويل ذلك لروى عن ابن عباس في ما يكون أن الرجل  
به محقق أنه قال نادى أمتي من الحجاب والحراب فمن تمتع بالعمرة أي أتمم بها الشهر الحج كان

[illegible]



[illegible][illegible]



[illegible]

قال فأتوا به فلو عرفتم ولما يقصوه وضح كنوم و قد تنة الله وتوفته و ما غفلوا من جبريئة الله  
 و بحرته و فيه توفيت منه في كل خير و توفته و ترو و أو ابل ترو و أو ابل و الحرة ما تكونه بينكم  
 عن المسئلة و لا تحزوا بالاداد فتكونوا على الناس و تحفظوا ان يكونوا الا من اوتوا و ما غفلوا من جبريئة  
 قوله فأتوا به انما هو من قول ان تقوي الله جبريئة و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة  
 الا ما به يحفظه الله من الناس و كل من هو و يحفظه الله من الناس و ما غفلوا من جبريئة  
 ترو و و ايا اولي الا ما به و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة  
 من و كنتم من قبل التجارة و ذلك ان اهل الجاهلية كانوا يخرجون من الجاهلية في عشرين و في الجاهلية  
 اذا كان الاسلام امتنع اهل الاسلام عن التجارة و احتوا ان يكون عروهم في الجاهلية و ان يحفظ  
 غيره من الاحمال من حرفة و ما في التجارة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 فقال انما هو كقرب و ترو من الله لئلا ينجى فقال انتم ترو من و ترو من فقال انما هو كقرب  
 قال فأتوا به الى ابن جبريئة و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة  
 ان يقصوا من غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة و ما غفلوا من جبريئة  
 و انما جبريئة ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 ما هذا جبريئة ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 في هذا و انما المسئلة بين ما بينة لها من اهل الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 من جبريئة في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 طلوع الشمس فاما من غفلوا من جبريئة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 المنة لئلا ينجى و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 في الشيء في الله و قبل الا نعمة الا نعمة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 و يحفظ قوله فأتوا به و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 ابن جبريئة من غفلوا من جبريئة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 انما لانه يجمع بين العزيب و العزيب و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 عن ابن جبريئة ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 المناجيك كان يقول له عرفتم من الله و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 و انتم كنتم لا من الناس و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 قوله و ان كنتم من قبل من الناس و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 اعم قال الشيخ و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 ثم انبشروا من حيث انا من الناس في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 خروا بقله لا ينجى كثيرنا من غفلوا من جبريئة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 من حيث انا من جبريئة من الناس و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 على و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 و قيل ان الله توفيت من غفلوا من جبريئة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 عرفتم من الله و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية  
 الناس من غفلوا من جبريئة و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية و ما في الجاهلية



[illegible][illegible]















[illegible]

في الاستناد في غير حاجته اباخ لهذا الخاطئة باموال اليتامي فاذا احتل ذلك مالاً لغيره  
من اليتامي فاحتماله في مال الكبير اشتداد مال الكبير عند الاباحة والاذن ومما انفق  
لا في الآية دليل جواز القليل من المهر و في البير منه في ملك الصغير و احتمال ذلك  
لانه حمل و عزم اباخ لهذا الخاطئة مع اليتامي على البير في الاستناد في مبلغ الكبير بل يتبع عنه  
وفي دليل ان عملة ارباب اليتامى هو الاكل على ما قاله بعض الناس ولكن هو قليل الوزن لانه اباخ  
لهذا الخاطئة في المأكول من الطعام و المشروب من الشراب مع غيره ولا وزن على البير  
من تصور الصغير غير الاستناد في الكبير و يلوغ حيلة فلو كان عليه الاكل لكان لا يبيع ثم  
اكل الزباف لانه ان عليه ليس الاكل ولكن من الفصل عن الكيل او الوزن في الجنس وفيه دليل  
جواز بيع السموة بالقرينين لوجه عن الكيل و هذا كذا اكل ثم خرج عن الكيل او الوزن لم ترك الناس  
مكاسبه و موازنه و ان كان كذا في بيع واحد بالثمن و الله اعلم و به دليل ان لابس بات  
يؤدب الرجل اليتيم بما هو صلاح له و ذلك كما يؤدب و الله و ان يقوله بما فيه الاعتناء لمحت  
الاخلاق و المتوسيع كما انما بالصلة اذا بلغ سنها و الضرب عليها اذا بلغ عتداً و الله  
تري انه رد في الخبر عن الناس الذي ياكل ذبذبة و يتوب و ذبذبة في الخاطئة السخايق باخلاق  
الحسنة و في تركها السخايق باخلاق السية و الاعتناء بقاوة الشؤ و حوته قل اصلاح له  
خير فيه دليل اخباره و طلبك لصلاح له و اما بالثمن في انما الجدة و انتظاره عما يعقب شفا  
لهذا و طلبك السخايق بما خفي الحسنة و الاعتناء بقاوة المحموده و ذلك اصلاح له و خبر بطلبك اصلاح  
له و اخباره بما يعود نفع و ذلك ابرهم و الامام هو اصلاح حسن لكل احد فلا وجه تخصيصهم به  
فذلك انه على طلبك النفع و انتظاره و الله اعلم و اعد هرع و جعل قبوله و الله يعلم الغيب و المصطفى  
اي و الله اعلم بطلبك النفع و انتظاره و الله اعلم و اعد هرع و جعل قبوله و الله يعلم الغيب و المصطفى  
و لو شاء الله لا هنتكم لئلا يفتقروا عليكم و لم ياذن لكم بالخاطئة منهم فليل لالحكم فلم يترككم في طلب  
و قيل لا حرج عليكم و مؤداه و اصل الغيب الا انه كقولهم عزير عليه ما عبت و بين الاثوم و قوله  
ان الله من ترككم و عبت له و ما ذكرنا و الله اعلم و قوله فاحر انكم في التين و غنم عزير و اعد هرع  
اخباره و اعد انكم في التين بطلبك الصلاح و انتظاره و الله اعلم و اعد هرع و جعل قبوله و الله يعلم الغيب و المصطفى  
لهذا و الحفظ و الصلاح كقوله انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخوتكم و لا قولة اخوتكم في الذين على  
انما الصغير قد يتبع و الذي في اموال التين و يجوز منهم ان يدين اذا عصفوه و لم يكونوا ينفوا و الله اعلم  
و لا شك في الشوكات حجة و من اختلف في نادر الالة فقال قابولوا الحظر على كل مشرك  
و مشركه كما يشاء كان او غير كفايت ثم نسخ بقوله و المحسنات من الذين اوتوا الكتاب و قال  
اعز و من على المشركات خاصة و ان الكتابيات و الكتابيات مستثناة و دخل في كتابته مرة  
كانت و امته لان الاستثناء اذا كان من جملة الامم و في دين الكتابيات لم يحتل و دخل بعض  
اهل الكتب و الذين و بعض و الذي يدل عليه قوله و لامة مؤمنة خير من مشركه فحصل الامة  
الموحية خير ابا السكاح من المشركه و من قوله انه بالقدرة على طول الحرة الكافرة لا يتاح له سكاح  
الامة المؤمنة فان اراد مع الآية ليقرب السكاح على ما يقوله ان الامانة من تحت قوله عز  
و جعل في المحسنات و شبه قوله فانه احصى فان اتين بها حجة فليس يجب ما على المحسنات  
من العنايب فليست انهن قد ينفقن فيستوفين اشهر الاحصاء و قد جعل شرطاً لغير مؤداه و الله  
و قوله انما لا تتركوا قلوبكم على انفسها ان اردن تحسن و قوله و المحسنات من النساء



الا ما ملكت ايمانكم استثنى الاما من جملة المحصنات ذلك انه في الخطاب وقد اجمع على ان  
تخل لنا باسني وكل مذكور في الكتاب مستوي الحل فيه الامن حنة العذرة فاذا ابيع لنا تزويج البتة  
منهن كالمهر ابرئتهن امن محكوم بحكمين في النكاح فبطل قول من انبطل نكاح الاماء اذ ثبت ان الامة  
بخلان ما قلناه وما علمه النبي صلى الله عليه وسلم ان الامة تضمنت احكاما منها ان من قول اصحابنا ان المناهي بحيث  
انتهى لا توجب حرمة والثاني ان الامة كيف كان مملوفاً لم يخلو من بعض ما يخصه من حق وهو المهر في بعض  
وشرح الخطاب في اجدد الثاني ان في الامة ذكر المنع لعله وموالة عوة التي انار كيف لم يلزم حفظ  
ما لاجله وحيث حرمة على وجهه وهذا هو الاصل ان يحفظ الاحكام المتعلقة بالصل ما اذا امت  
توجد البطلان الرابع البتة في قول النكاح اذ لا دلالة لبراءة حرج الخطاب بشو له ولا تنكحوا المشركين  
واضافنا في الحديث فان النبي يوجب الا براءة ولكن لا يوجب الحرمة الا بعد دليل يتوهم من اذ الحرمة في  
الحق لما اتي من المناهي كثيرة لم توجب حرمة فلو كان نفس النبي مؤجبا ذلك لوجب ان يوجب في كل تلك  
فما لم يوجب ذلك ان نفسه لا توجب حرمة ولكن الة بل هو الموجب لحرمة واما قوله شواظهر  
عن الخصوص والعصم فذلك تجاوزه عندنا خروج الامة على العموم بمقتضى ما الخصوص وممكن في  
القولان ما لا يحتاج الى ذكره وشو من ذلك قوله النبي اقم الصلاة واتقوا الزكاة فاستتم برسلي  
عقل اعجاب بتظيم المنزل والابناء الكل ونعنها بخاص ذكره قوله ما كان لاهل المدينة ومن حولهم  
من الاعراب ان يتكلموا عن رسول الله ولا يرعبوا فاستلقت غير موصوفة في بعض الاحيان وان حو  
النبي عن الرعية عن نفسه اخذ الجميع فبطل ذلك ههنا بوجه عام خاص بالمعقول واما  
توضيح وجوب الحكم لعله وموالة عام الى انتشار فله وفتحان احدهما ان الكتاب في النكاح به بطلان  
في الزام الدين بالة عام ايته ففقه واما الاشكالك وغيره من اهل الشرك لا طبع لهم بمثل الثاني  
وهو خط الخطر قوله اولئك يدعون الى النار والادوات لا يدعون الى ذلك بل الادراج  
مرا لا صل في الله عام وهو الامر على الزوجات والادوات من الاتباع بلا ادراج والادوات  
في غير يبر ذلك ابيع ثم الاصل بان النكاح قبل الامور اما لاتباء الشلل واما للمعنى والتعريف  
عن الشفاح ثم قد ينسج من لا صل فيه فالبقي الاوجه المنع عن الشفاح ثم الة عام الى انما عظم  
من الشفاح لمد الجمع النكاح ثم الة لالة في تحصيلها وفتحان احدهما قوله الخصوص بل نسخ اش  
و قد ينعقد دون بعض وما ذلك الا الخصوص والثاني ان ذكر ذلك في الكتابيات لم يجز  
بحيث اظهارنا على ما هو شرط نكاحهم انما هو عند العجز عن التزويج المذكورين او  
من الامثلة عقود النكاح وان الاما وحيالات في حق النكاح وانما جري الذكر في جملته ملكك  
البحر في ذلك ترك ذكر من معها يجوز دخول الاماء في قوله المحصنات من الذين ادوا الكتاب  
لما اوجب لمن العفة والاحتشاش بقوله فاذا احصى قبيلهم نصف ما على المحصنات من الاعراب  
وبقوله محصنات غير مشافعات واما قوله طيب لا وليا في النبي بشو له ولا تنكحوا المشركين  
وفاطمة لادنيا ايضا في الاما نكاح الاما في بقوله وانكحوا الاياتي منكم فذلك ان اولي شروط  
في جواز النكاح فجوابنا انما طيب لا وليا في النبي من النكاح وفي الاما نكاح الاما لادنيا  
في الاية ان يتولى النساء النكاح بالنسب بل الادوية هو الذين يتولون عليهن النكاح برضا من  
وامر من وقد يبرهن ذلك بخرج الخطاب لادنيا مع النبي في تحصيلها لادنيا بالخطاب  
دليل اخراج الشافعي ولاة النكاح الا في انه ذكر في الامة الصلاح بقوله والصالحين من  
عبادكم واما انكم لم يبر ذلك شرطا في الجواز فبطل ذلك الاول وهذا يدل ايضا على ان ليشي

٢٤١

تخصيص المحصنات من الكتابيات حظر نكاح الاماء منهن والثاني ان قوله ولا تنكحوا المشركين  
بحكمه ان يكون في الصغار خاصة بني الادوية عن تزويج الصغار من المسلمين والمشركين من الكتابيات  
فاذا كان محتملا لما ذكرنا لم يكن لنا الاحتجاج به علينا في ابطال نكاح الاماء فنعهد دون ذلك  
والله اعلم وقوله ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا اختلف في قايده فانه قد يوزن في غير  
الكتابيات وبين ذلك قوله اليوم اهل كوا الطيبات اي قوله والمحصنات من الذين ادوا  
الكتاب من قبلكم فنسب الكتابيات بالاحلال على ما لم يختلف فيه احوال اهل من اول الانعام  
الى الابد ولا من قبل ذلك بغير الطيبات من الطاهر من طهر المؤمنين واهل الكتاب ونحو  
المحصنات من المؤمنين فمثلها الكتابيات اذ نسق نظام من به من ذكره لو كان الثاني ههنا  
كان الامة ملغيت بانه لا ينكحوا المشركات غير الكتابيات فلا يكون في الامة تحريرا لاما من  
اهل الكتاب ولا النبي من ذلك وانما يبر ان كان يجوز ادلا ليل آخر موصوف هذه الامة فان  
قبيل على ذلك لولا انشائية الاحلال في التحصين من كوا المحصنات ولئلا على حرمة النكاح اها  
قبيل لا وجه احدها ان ذكر الحل في حال الابد على الحرمة في غيرها كد كد ذكر الحل في صنف لذلك  
في الحرمة في غيره ولو كان في الابد لكان يحق ان يكون حكم ما لا يبر فيه التمتع محال لما يبر فيه  
وذلك فاسد اذا التمتع هو دليل الحكم فيما لا يمنع فيه بالمعنى الذي منق به والله اعلم والثاني  
ذلك قوله والمحصنات من الذين ادوا الكتاب من قبلكم اذا استوفى من احوال من شرف من حلال  
وان لم يبر بغيره من قبله الا في الثاني انه مشوق في مثله في الموصيات ثم لم يكن ذلك  
في الموصيات على تحريرا لاما فبطل في الكتابيات فان قبل ما بين في اتمام الموصيات قبل لم يبر  
اخر ان ذلك على منعه هذه الامة فثبت انه ليس في الذكر في المحصنات تحريرا لغير ذلك في  
المشوق على ذلك معا لكان في مثل هذا الاستدلال على الحرمة فكل في قوله ولا تنكحوا المشركين  
اذ وقع مع غير الكتابيات دليل على الاحلال بكون ذكر الحرمة في نوع دليل الحل في غيره على مثل  
ذكر الحل في نوع وفي ذلك لنا قنع الامة والله اعلم ووجه آخر ان المحصنات محصنات بغير  
ببر ابعثا به واهل الصلاح والاماء فله في محقق هذا الاستدلال فاذا احصى فان اتي  
منها حصة فيهن وقوله محصنات غير مشافعات وقوله والمحصنات من النساء والامة والامة  
استحققت الاستمرارية في الامة حتى يظهر الاخراج والله اعلم وقيل فانا نكول اكثر ما في ذلك  
ان يكون لولا ذلك النبي عن تزويج الاماء من اهل الكتاب فان النبي في ذلك لا يدل على الحرمة لانه  
معلوم المعنى الذي له يقع النبي من نكاح الاماء انه لكان رقا لاد ولما كان مما لعة الاما قوله  
وخلوهم بالزواي وذلك ما ينفع عنه الطباع شركا ان النساء الزانيات جميع ذلك فبر  
النبي تأيم وقد منح اولادهن اعطوا اثنين الذي يصف في الترق ثم يمنع النبي جواز نكاح  
مما هو يفي بها الطباع لا معنى في ذلك لانه يكون الحرمة في مثل امر الاماء انما هو منق  
دليل على ان كل امرأة حرمت لنفسها فموا وجه الحل من ملك ابيها والنكاح وكل  
امرأته حرمتا بالحق فيصير في اهلها فان كانت هذه محليلة فملك ابيها ثبت انها  
لم تحرر لنفسها فبطل نكاحها كما عطل ملك ابيها على هذا الاصل امر المحصنات والامام  
وعنه امة امم وقا لك قوله الامة في جميع المشركات والكتابيات ثم منعت الكتابيات  
بالامة التي في سورة المائدة وكان المنع مبني على الاحصان فثبت الا على الحرمة دليل ذلك  
وفتحان احدهما قوله ولا تنكحوا المشركين انه يبر في ذلك الكتاب في غيره كذا في الاول

٢٤٢



والثاني قوله اولئك به عون الى النار الآية والثالث ان الكتاب في الحقيقة اذ  
هو بما لا يفعله والكتاب في الله تعالى البقاء وغيره سواء فذلك كان على ما ذكرت في حق  
في ذلك وبالله التوفيق فيها وكذا قيل في ما ادى الى لانه جاز خروج اية واحدة في امرين  
من الخصوص والعنونه بالليل بحوله ما كان لاهل المدينة من قوله الآية انما كانت  
عنه العذر ولا يجوز الرغبة عنه حال وقال في قوله لست اقم الصلاة الآية ان لست  
مما يتبع في عموم الخلق وانه كان الظاهر في الكتاب بالخرج واحد ثم ذكرت من الآية دليل العقل  
والثاني انه يجوز ان يكون الآية في غير هذا الكتاب دليل ذلك الامور المعروفة من التوفيق في  
التمجيد وان كان في الشوك بجمعين قال الله تعالى ما يؤمن الذين كفروا من اهل الكتاب ولا  
المشركين وقال الله الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركين في نار جهنم الآية وغير ذلك مما قد نقل  
الله به في السنة وان كانوا في حقيقة الشوك بجمعين فما يترتب من تلك الآية على ذلك  
شرحه ترويح المسلمات من اهل الكتاب لا هذه الآية لكن بغير قائل الادلة الا اننا لانترك  
ما نيك اهل الاسلام تحت ايدى هذا المذهب الهية فتنه امر الاستكاح واقعه اعلم شرقي الآية دليل  
ذلك ومثوله ولامة مؤمنة خير من مشركة الآية وكل يجمع ان لا يحل لكاح الامة المؤمنة  
في الحرة الكتابية فلو كانت في موادة في هذه الآية لكان لكاح من مؤمنين في الكاح لا يجوز عليه  
حيث ان الذي يقول بهذا التقابل بحرم طول الكتابة فضلا عن كذا جاز لا قوة الا بالله وقوله  
اولئك به عون الى النار دليل ان الامانة غير الاخلاق في الخطاب لا يترتب لايه عون بل انما يترتب  
ان يبينه ويجوز ان من فهمه فيما عمن اياه لان به عون هذا الامور المعروفة واقعه اعلم  
بشرك اهل كات الآية نزلت في الكتابيات فذلك ولا تنكحوا الكتابيات فان الكتاب  
في جميع ما جري به الذكر في حقوق الكاح والطلاق والاحكام ضمن خطاب لاهل خاصية  
فيما اوردت امر المحرمة في الامانة واليهيد بالادلة العقلية مما دلل عليه احكام  
الشمع تلك هذه والله الموفق وقوله ولا تنكحوا المحمل في استبرام باتفاق الامة ذات  
احتمل ما هو بهذا المخرج على غير ما يترتب على ان الله قد بين بقره اذا جاءكم المؤمنات الى قوله  
لا جناح عليكم ان تنكحن من الامة ان الكاح قد انفسح حيث اباح لغيره الادراج والشرع  
في قوله والمحصنات من النكاح الا ما ملكتم انما لستم تراع به ذات الادراج اذا  
سبين وقال ولا تنكحوا البصير الكواثر ذكر جملة النساء ذنبا لرجل عن التملك بصحة  
واخر الشوك اشهر من سبق بالاطلاق واسم الكفر بجملة على ما قاله والذين كفروا الآية  
وقال ان الذين كفروا من اهل الكتاب الآية وغير ذلك مما جمع في اسم الكفر وقرى باسمه  
المذهب وسهل اسم الشوك في التوفيق فذلك هذه الايات في الحرمة في قوله ولا تنكحوا  
الاية واهل قوله في امر الامة اولئك به عون الى النار على ما دلل به على ذلك وعلموا ان الله تعالى  
الكاح فخصر ذلك شيئا لك بار وما يوجبها حواشر فيها دلالة عموم الآية في الذكر لانه  
في تدارك الخلق ان الرجال هم الذين به عون لا النساء والنساء تنكحهم وذلك  
الحسن في رجال اهل الكتاب وغيرهم سواء فتكون الحرمة لهم سواء وفي ذلك المروءة من  
الخبر ان رجلا اسلم تحت ثياب ضوة واختان وحذ ذلك فاعلم ان ذلك من سبيل الرجال  
لا آمن به عون الى ما يخشون من الدين والله اعلم لانه ليل على ان النبي ايضا سبها لمخبر  
في قوله ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن انه لو لا ثبت في الحقيقة يوجب حرمه لاستماع

لكن لا ينبغي عن الشك ذلك من ابلغ استنباط وهو قوله في الاسلام بما ذكرت من الفرق في المعاني  
الادراج فيما اختارون من الذين في المتعارفين من رويت بين الخبر وبخاصة ذلك حيث  
الفرقات احدى اجل منه في الكتابيات اذ هي انما اخذت من رويت من ابايهم بالاعتقاد والتقليد  
ومعلوم اعتبار من مانيه وما الادراج انما روي ذلك على ما فيه وما الاباء حتى يؤثر منهم عليهم  
ما جعل الله منهم مؤمنة ورحمة والكتابيات اخذت من رويت بما اقبل الله دين الرسل والامم  
ما يستكمل به فاذا انفوا من نكاح المشركات واليهي الكاح الكتابيات والامم منهم ما الكاح  
الدين ثبت ان ذلك كان لحث لقوا قد حرر الله الحبايت والله اعلم مؤمنة سبها في اخراة  
حرر الحبايت واهل الطيبات فلو لان فيما حرر حيث يحتمل الوثوق فيه وفيما احل لبيب  
لصود الحرمة والحل له كانا فذلك لم يحتمل التسمية في وصفا لحرمة والتحليل مؤلا غير  
وهذا كما وصف المومن بالحياة والشمع والشمع الكا فبسط ذلك بما في كل معنى ذلك  
لان اسم لقب دون ان يكون له حقيقة له سمي فتنه الذي ذكرت شركا ان الحث  
يكون من وجوب من حيث الاحوال ومن حيث الانعزال وله سمي لكفر وجبا وكذا اخذوا  
والمنسوخ ولا ذلك كله حيث الانعزال في ذلك يجوز ان يكون غير تزوج المسلمات  
المستدكين حيث الفصل في مؤمنات وموقع الفصل اذ من يتبع الرجال فيما يؤثرون من الافعال  
وتقليد بعض الدين فيكون استقر لفظ الحزب او هو الوجه الذي عليه جري عليه حرمانا  
ما يستكاح من ذلك يجوز لكاح ما كثره دونه بقره وان ختم ان لا تنكحوا طبع عن الحسن والشر  
لحزب وموقع الجور الذي مؤن العقل حيث وكاح الامة بهذا الحرمة اذ الطبع ينفر عن مخالفة  
من مخالطة الرجال ويحلوه من لا يؤمن عليه الشفاح فابوهم مشاهدا عند الفنا بالحرمة عنده منها  
الا لارحدث بينهما ما يبعث ذلك في الحرمة فلهذا ذكر ذلك ككاح الحار حوا قد جري من  
الامور في الكاح ما يحل في تعيين الحدود والادراج الشوك الذي يمنع ذلك البقار على الشوك  
وصلة يكون في ذلك تعيين الدرج من ذلك ككاح المرأة وهي هذا حيث يجوز المشقة على  
الكتاب وغيره لحزب وموقع فصل الحث منها كذا في الكفر ولم يقع النبي من كاح الزانية والرجال  
على ذلك لانه ليس في الطباح احتمال اتباع اخبر ما الاخر في ذلك الوجه بل يفر عن ذلك انشد  
النسار فلا خلاف فيه هذا انما على الادب بما يلحق ذلك الطعن وضاحية فيتم به لانت  
بالحق وصحة مؤمنة ما تم الامكان الا بكون النبي في خبره بل يكون في الاشهاد بما يلحق من  
العلم دون ما ان حدثت من نكاح في الحرمة في ذلك امر كاح الامة والله اعلم  
شريعة لتفصيل بين الكتابية والمشركة والله اعلم في باحة الشك ان المشركة اثرت فصل  
البيمين في الدين على فصل البشري والكتابية اثرت فصل البشري وموفا به عزاليه الفصل  
لا الطباح لانه من جرت به الاختيار الى الايات بالترسل لكن انما يترتب انهم لقوا عن الامان  
من به عون الله فاعلم ان ذلك بالاثبات عند من من الحج كما اعتقدنا نحن بان لا ينفذ  
محمد صلى الله عليه وسلم لكون خبرنا صحيح وخبره مؤمن بالانوارية الاعتقاد في ما في العقل  
ذلك واما المشركة لم تخف ذلك تحبة انما كان بوجه الاباء على ذلك من خبر الاباء الى من في  
العقل اتبعه كما قالوا انا وجنا اباؤنا في امة الامة بخبر عينا كما لما لث اجبا دها  
واستباع فصل البيمين في اثاره على فصل البشري والله اعلم في ذلك فواستلم لم ينفذ  
درجة اسلامها لولا انما يؤمن من رقة الله ان الله اذا قبلت من الاسلام بالاعتقاد ليس











ثم لما تالفت في مؤخره انه اذا كانت جميعه محصية بصير باليمن اثما مكلف بالتوبة فان قيل المحدث  
 بالطلاق والعتاق والرجوع بالماضي يلزم كنه لا زمنة الكفاية فينبغي لان الطلاق والعتاق والرجوع  
 يلزمه دون ذكر ما ذكرنا قال علي بن ابي طالب او هو غيره لوقا له والله ان متروك دون ذكر ذلك  
 فينبغي لا يكون مبينا ولا يلزمه شيء ان كان اضرقا والله اعلم قال الشيخ رحمه الله الايلاء معلوم في  
 اللغة انه ايمن وذكره كذا كان ابن عباس متروك الذين يسمون وما سئل عن الحكم لا يجب له في  
 محو الكفاية ان يجب له في ثمة يجب له على كل حال على اي وجه كانت ايمن كذا كتب حكم الايلاء  
 وهو قوله عليه الله وابن عباس وروى عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس في النكاح والطلاق والرجوع  
 للمولى من كانت جميعه بدون اربعة اشهر فهو نفقة المدة ليس بمولى فلم يلزمه الحكم الذي حصل الله  
 بالايلاء الا ترى انه في المدة ذكره ابن وهزم وروى عنه له يجب عليه ما في اليمن من الكفاية فكذلك  
 المدة لا يلزمه الطلاق وهو يقول علي وابن عباس وابن مسعود يقول يلزمه حكم من يوم فاس  
 عباس يقول في الايلاء ايمن في الايدى وكتب عنه في اداة الاقام ولو جعله شرط كان الحكم  
 يلزمه بمحض الاربعة اشهر فلا وجه للزيادة عليه وهو قوله عليه الله يلزمه من وجه ثم اختلف  
 الصحابة في المدة فذهبوا الى اربعة اشهر في النكاح والطلاق والرجوع بمعنى المدة ثم لا يجوز  
 ان يخلط بين الطلاق فيلزمه ان يخلط بالطلاق فيلزمه ان يخلط كان الطلاق احدى معا وكتب  
 زيادة في المدة للترتيب وجميع المدة التي يخلط بين المدة حين لم يخلط في الزيادة عليها لما جعلت  
 له المدة فخلط مدة الطلاق وهذا لعله ان الله حذر من ان يخلط بين المدة ولا تستحق الايمان  
 منه مؤكدا هذا الملق في هذا اربعة اشهر مما روي في رواية ابن عباس فان قيل في غير ذلك  
 حكم ابيه له اخذ والله اعلم وروى عنه وان عزموا فنقله فاسمكون من يسمون ولا يسمون من يسمون  
 واليكن في كنه في احاديثه فذهب مذهب الله كذا في الاول والله اعلم في قوله سمع لايلاءه عليه  
 بتخصيص حكمه انه لو ثبت انها معا كان ذلك بانه كانه قال من علم بان يكون من طلقه في عامه فلام  
 وما اليه من جهنم خلقهم وهو السمع بجميع ما به تناجوا واشتدوا وجرؤا والله الموفق شر  
 الله ليل في اية المود من قوله ثلاثة قروا وان احتمل الظاهر يرجع الى الجحش وجوه احدها  
 ان ثلاثة اشهر لتمام العدة فيصير كانه قال ثلاثة اشهر ولو زاد اذ به الظاهر ثلاث حصيل  
 لو زاد اذ به الجحش شره على اختلافه انفقوا انه بالحيض ثلاثة وبالكهر طهران وتخصيص  
 الاول بغير ان الجحش اوى معا كان فيه الاحتياط اذا احتلوا في الحيض اذ في خلا جحش في الحيض  
 لايزال ان ثبت ان ثبوت الايام ببيان في يمينه وان في الحيض تلك العدة التي امر الله ان تطلق طهران  
 النساء انه الحيض حتى يكون قبله الظاهر معا فتمت عتة قبل الطلاق في الانتصاف بيبس في كنه  
 مما روي ان عدة الاثمة حيضتان وفي بعض عدة الحرة فثبت طهران وقت طلاق الحرة فثبت  
 ان العدة اثنتان والثاني ذكر الحيض عند ذكر البذل وذكر حكم الابن ان يذكر اشرفا  
 عند ذكرها والثالث قوله فاذا بلغن الحمل والبلوغ اشهر بتمام ذهاب الموانع من نفقة  
 الاثمة عليهم وموافقا ليعلم حتى يري الله لان الظاهر لا غاية له ولا كنه يمنع به قوله اربعة  
 فثبت ان الحيض لا اله الاية وان لم ينقطع الدم وقت وبما كان الطلاق وقت اربعة اشهر  
 وذكره طهر وقت فتنتى العدة وقت تمام ذلك فهو الظاهر معا فتنتى طلب ملكك بالطلاق  
 وقتك الكهر وبقيت الملك بتمت العدة ليجب ان يكون وقت الكهر على جميع المزارع  
 مع الاصول والحق النوايع بالمجئ عن ولا قوة الا بالله وقوله تعالى للذين يؤمنون

١٢٩

ثم لما تالفت في مؤخره انه اذا كانت جميعه محصية بصير باليمن اثما مكلف بالتوبة فان قيل المحدث  
 بالطلاق والعتاق والرجوع بالماضي يلزم كنه لا زمنة الكفاية فينبغي لان الطلاق والعتاق والرجوع  
 يلزمه دون ذكر ما ذكرنا قال علي بن ابي طالب او هو غيره لوقا له والله ان متروك دون ذكر ذلك  
 فينبغي لا يكون مبينا ولا يلزمه شيء ان كان اضرقا والله اعلم قال الشيخ رحمه الله الايلاء معلوم في  
 اللغة انه ايمن وذكره كذا كان ابن عباس متروك الذين يسمون وما سئل عن الحكم لا يجب له في  
 محو الكفاية ان يجب له في ثمة يجب له على كل حال على اي وجه كانت ايمن كذا كتب حكم الايلاء  
 وهو قوله عليه الله وابن عباس وروى عن علي بن ابي طالب عن ابن عباس في النكاح والطلاق والرجوع  
 للمولى من كانت جميعه بدون اربعة اشهر فهو نفقة المدة ليس بمولى فلم يلزمه الحكم الذي حصل الله  
 بالايلاء الا ترى انه في المدة ذكره ابن وهزم وروى عنه له يجب عليه ما في اليمن من الكفاية فكذلك  
 المدة لا يلزمه الطلاق وهو يقول علي وابن عباس وابن مسعود يقول يلزمه حكم من يوم فاس  
 عباس يقول في الايلاء ايمن في الايدى وكتب عنه في اداة الاقام ولو جعله شرط كان الحكم  
 يلزمه بمحض الاربعة اشهر فلا وجه للزيادة عليه وهو قوله عليه الله يلزمه من وجه ثم اختلف  
 الصحابة في المدة فذهبوا الى اربعة اشهر في النكاح والطلاق والرجوع بمعنى المدة ثم لا يجوز  
 ان يخلط بين الطلاق فيلزمه ان يخلط بالطلاق فيلزمه ان يخلط كان الطلاق احدى معا وكتب  
 زيادة في المدة للترتيب وجميع المدة التي يخلط بين المدة حين لم يخلط في الزيادة عليها لما جعلت  
 له المدة فخلط مدة الطلاق وهذا لعله ان الله حذر من ان يخلط بين المدة ولا تستحق الايمان  
 منه مؤكدا هذا الملق في هذا اربعة اشهر مما روي في رواية ابن عباس فان قيل في غير ذلك  
 حكم ابيه له اخذ والله اعلم وروى عنه وان عزموا فنقله فاسمكون من يسمون ولا يسمون من يسمون  
 واليكن في كنه في احاديثه فذهب مذهب الله كذا في الاول والله اعلم في قوله سمع لايلاءه عليه  
 بتخصيص حكمه انه لو ثبت انها معا كان ذلك بانه كانه قال من علم بان يكون من طلقه في عامه فلام  
 وما اليه من جهنم خلقهم وهو السمع بجميع ما به تناجوا واشتدوا وجرؤا والله الموفق شر  
 الله ليل في اية المود من قوله ثلاثة قروا وان احتمل الظاهر يرجع الى الجحش وجوه احدها  
 ان ثلاثة اشهر لتمام العدة فيصير كانه قال ثلاثة اشهر ولو زاد اذ به الظاهر ثلاث حصيل  
 لو زاد اذ به الجحش شره على اختلافه انفقوا انه بالحيض ثلاثة وبالكهر طهران وتخصيص  
 الاول بغير ان الجحش اوى معا كان فيه الاحتياط اذا احتلوا في الحيض اذ في خلا جحش في الحيض  
 لايزال ان ثبت ان ثبوت الايام ببيان في يمينه وان في الحيض تلك العدة التي امر الله ان تطلق طهران  
 النساء انه الحيض حتى يكون قبله الظاهر معا فتمت عتة قبل الطلاق في الانتصاف بيبس في كنه  
 مما روي ان عدة الاثمة حيضتان وفي بعض عدة الحرة فثبت طهران وقت طلاق الحرة فثبت  
 ان العدة اثنتان والثاني ذكر الحيض عند ذكر البذل وذكر حكم الابن ان يذكر اشرفا  
 عند ذكرها والثالث قوله فاذا بلغن الحمل والبلوغ اشهر بتمام ذهاب الموانع من نفقة  
 الاثمة عليهم وموافقا ليعلم حتى يري الله لان الظاهر لا غاية له ولا كنه يمنع به قوله اربعة  
 فثبت ان الحيض لا اله الاية وان لم ينقطع الدم وقت وبما كان الطلاق وقت اربعة اشهر  
 وذكره طهر وقت فتنتى العدة وقت تمام ذلك فهو الظاهر معا فتنتى طلب ملكك بالطلاق  
 وقتك الكهر وبقيت الملك بتمت العدة ليجب ان يكون وقت الكهر على جميع المزارع  
 مع الاصول والحق النوايع بالمجئ عن ولا قوة الا بالله وقوله تعالى للذين يؤمنون

١٣٠







من أفعال الحق المحقة وحسن قول أبي حنيفة في كتابها إذا قال في الزكاة إذا طاعت بقره في العدة فشهدت  
أمرأة في طاعة الولد أو الرجل لم يكن طاعة هذا إنما يقبل قولها الذي عزت بالطلاق فألقته أو دت ثممة  
في العتبول وحسن أن لا يحل لمن أن يكفن الجليل ينكح من غير مهر من الزوج والله أعلم وحسن  
ويعرفون الحق بحد من حسن وجهي حسن الحق فيكفي الرجعة ولا منع الزوج من الحق في الرجعة بل ذلك  
الذي يقولون وحسن أن لا يزوج من لا يكفح في العدة حتى يبلغ الكتاب أجله وقوله في يقولون فيه والبراء  
أن قوله في المطلقات يرتب من اتعاين به المطلق مطلقاً لم يقطع به شبهة العدة وقوله  
في ذلك أن إذا أداها أصلاً وحسن اصطلاح ما يبرهن وحسن أن إذا أداها أصلاً وحسن أن إذا أداها  
ولا تنكح من شرأ أنها ممكن لها وإن كان مسمراً لا مطلقاً في هذا أنه إن كان فامسك بمعروف  
ليس على أن يصير ممسكاً فما يصير لمعروف كقوله ولا تنكح من شرأ أنها ممكن لها وإن كان مسمراً  
مطلقاً لا يخلو في هذا أنه وإن قال فامسك بمعروف ليس على أن لا يصير ممسكاً لما يصير المهر وحسن  
وأصل هذا أن ليس في الطول بأنه لا تنكح إلا قليل الجزاء والشاد إذا فعل ذلك فهو أخلف في  
قوله في ذلك أي في الوقت الذي تعهد به أو في ذلك العدة وأما العلم وقوله في حق مثل الذي  
يلزم بالمهر وحسن أن يروي عن ابن عباس ومن الله عنه أنه قال في حق إذا تزوجت لامرأة في كفا  
احسان تنكح في لانه الله تعالى يقول في حق مثل الذي يلزم بالمهر وحسن أن يروي عن ابن عباس  
فكفا في ما يلزم من الخدمة وقال غير مؤلف من الحقية المهر بتسليم الزوج إلى بيت ما يلزم  
من تسليم المهر في ذلك الزوج فيلزم هذا إلى أن الخلو والتسليم منها حمل محل شيئاً الحق منها الزوج  
وقيل في حق مثل الذي يلزم المهر والحقوق ما يلزم من حقوق الزوج بل هو مثلها إلى الزوج الحق وإن  
كان مختلفة وقوله في ذلك حال يلزم من جهة قيل مطلقاً بيد الرجل وليس بيدها وقيل في  
الامانة في الأمر قبل ما مضى به ولها من الجهاد والميراث وغير ذلك قبل المهر من الغضلة من  
الولايات والتمنا ذات والمطلوع وذلك ليس حق وقيل من الغضلة في الحق وما ساق إليها من المهر  
قالت الشيخ أبو منصور في حق الله في قوله في حق مثل الذي يلزم من الحقوق في الزوج ثم  
حسنه حقوق المهر والنفقة وحسن ما أتبع من قوله فامسك بمعروف أو تنكح باحسان وحسن  
فيما ما كان المهر المهر المهر المهر المهر وقايتها عن القادر عليها من الحقوق مقابل الأدب  
المهر له وإن لا يكون طين من دهن أحداً ومقابل الثاني أن المحقق في المهر باللسان والقول  
المعروف أن العدة فيه يطيب نفسه به كما وصفت الحنيفة من قولها في المهر المهر المهر  
وعزها أحاسنك وحسنك في النفس والماله ومقابل الثاني أن لا تنكح بغير مهر ولا تنكح بما يجوز  
وبعضه مع الخدمة كناية الله أن المهر المهر المهر المهر والله أعلم والدرجة التي قاله من الملك  
فيها في المصلح المحقوق غلباً وما جعل قواماً غلباً في العدة لك والله أعلم وحسن ما لم  
فامسك بمعروف أو تنكح باحسان ويلزم بقوله في حق المهر المهر المهر المهر في المهر  
الخدمة والقيام بكفاية في المهر المهر مع حفظ ماله عنه ما والله أعلم وقوله في الطلاق  
مرتكب في نفسه دلالة أنه مطلق بغير مرتين وقوله فامسك بمعروف أو تنكح باحسان  
أنه في الرجعة فبأنه مطلق بغير مرتين وفيه أنه المطلق في الطلاق الثاني من غير رجعة مطلق  
لنفسه لما خبر عن الامسك والتنكح من غير رجعة ومو على ما لك أنه يقول ليس له أن يزوج  
على المطلقة واحدة إلا أن يرجع والتنكح باحسان هو المطلقة الثانية كذلك روي عن ذلك  
أما صلى الله عليه وسلم أنه قيل عن التنكح باحسان فقال هو المطلقة الثانية فإن قيل

ايضاً الحكمة في ذكر المعروف في الاشكال والاحسان في الشرع قبل ذلك ان في الشرع قطع  
 الحقوق التي اوجبت النكاح فاعز عند قطعها عنها بالاحسان التي ما مبتدأ بالاحسان اي انما  
 يكون عند ابتداء كما يكون عند ابتداء الفعل لا عند المكافاة وانما المعروف في الامانة النكاح  
 او حب ذلك كقولهم واخذ منكم ميثاقاً غليظاً فيل الميثاق الغليظ الحقوق التي اوجبت النكاح  
 وهذه اذن الله اعلم وجه الحكمة في المعروف ما عرفنا في النكاح والاحسان مؤلفين في عالم يعرفنا  
 وقوله ولا عمل لكم عند ذلك واما انتم فمؤمنون شياؤه الا ان عاقبته لا يقيها حذو الله فان  
 ختم ان لا يقيها حذو الله فلا جناح عليهما فيما ابتدأت به فظاهر هذه الآية يوجب ابتداء  
 الخطاب للزوج ثم امرها بوجوب الخطاب لهما جميعاً ثم امرها بوجوب الخطاب لغير الزوج  
 بحفظ عليهما حذو الله الصيغة فيشبه ان يكون في الآية الاخير وفيها الحكمين فيكون كقولهم والله  
 ختم بينكما فمؤمنون اعلموا ان الله وحكما من العلم فيكونان مما الله ان يحفظا ان عليهما الحد  
 المحدث ودون ذلك ان يكون الخطاب في قوله فان ختم اليمين حذو الله للحكام لا ضرر للمؤمنين  
 يتولون الشئ في امور الناس ليعتقوا من على حفظ حذو الله ثم القول عندنا في قوله ولا عمل لكم  
 الا كما هو واما انتم فمؤمنون شياؤه اذا كان المشي والاقام من قبل الزوج فانه لا عمل الا على الخلق  
 استة لا لا بقره اذا ارادوا استة ان زوج مكان زوج وانفسا احده من مستطان فلا تأخذوا  
 منه شيئاً واما اذا كان المشي من قبلها فانه لا بأس ان يأخذ قد المهر ومكة الزيادة وحقوق  
 اما قد المهر فانه لا بأس اذا كان المشي من قبلها استة لا لا بقره فلا جناح عليهما فيما ابتدأت  
 به وذكر رفع الخرج عن الذي في الذي فيما عساه في غير هذه امور المحرمي لذلك قلنا ان يجوز اذا  
 كان المشي من قبلها قد المهر واما الزيادة فانه يكره اخذ لا بدوي في الخبر ان امرأة است  
 وشرك الله مع الله وسلم من كرت بعض زوجها فقال ان توبين عليه حديته نعمت نعمت  
 وزيادة فقال اما الزيادة فلا فيه الا لالة ان المشي اذا كان من قبلها فانه يجوز تعدد المهر  
 وقالت ابن داود وقلت ان في ما هو انكسب بما جعل له اخذ ما عدي والزيادة والكتاب رفع الخرج  
 من اخذ ما عدي لم يجعل له غيره بقوله لا عمل لكم اذا تأخذوا ما اتفقوا من شياؤه الا ان عاقبته لا يقيها  
 حذو الله استبقا له ان من خرج ما ذلك في المطلق فاذا ذلك في ميزا المطلق كره ما لانه ليس في  
 الآية ذكر المطلق واستدل بقوله فان لم يكن من شيء من ماله فليس له اخذ من ماله الا  
 ما اخذ بالوصف الذي ذكره ثم كره له اخذ ما سجد في ميزا المطلق فليس ذلك في المطلق فليس  
 المطلق احق والله اعلم والاصل عندنا جواز ما يذلت اخذ مما اخرج به الرجل ان كان له ذلك  
 في غير المطلق ومثلي في المطلق اجز لا تلتفع غير انه يكره له الفضل ما ذكرنا من الآية والخبر ثم  
 لم يجوز لانه تبادل فكانه كالمقود اليه يكره لمع ما لم ينص على الجواز فكذلك الاصل بان  
 المطلق بالبدل يبيها وهو لم يملك البيوتة مطلقا لمملكة بما شرط فثبت انه يملك والاصل  
 انه بالطلاق يعرف انما حاصلك ولها بالبعد ما تنفقت باراه ما يذلت له ذلك سلم للزوج ما اخذ  
 والله اعلم قالت ويكره له اخذ الزيادة بما فيه دفع النكاح فيصير اخذ اما ياخذ بالذي اعطى  
 فيفضل عليه ليس ما زاد به ذلك وصفت الزيادة اعلم ثم اخلف في قوله الا ان عاقبته لا يقيها  
 عليا بين الرجل والمرأة وجعلهم الحكم ان لا يقيها حذو الله في ذلك قوله فان ختم اليمين  
 حذو الله قبل علمهم وقبل الحزوت مؤاخزوت فكانه الحرب لان العلم يكون فيما مع من الحجاب  
 انما اقام حذو الله فيهما انما الحزوت في حذو الله الوقت (مكن لانه لا يعلم باليمين لذلك كان



١٤٥  
فما ذكرناه من كونه الآية اضافة الى عصى ابى ذؤاب يوم عليهم ذنوبهم فلا جناح عليهما  
انفذت بهما فاختل فيه قال بعضهم اذا ذنوبه جازما عليه خاصة وهذا اطلاق في اللغة اضافة  
افترى الى واحد والظواهر به واحد منهما كقوله خرج منها المولود والمرحون وانما خرج من احدهما  
ومثله كثير وقال اخر وانما ايدى اجنفا المرأة بالذنا والزوج بالاختلاف الزوج يلى عن اخذ  
بما اتاهما بقوله ولا يحمل كتم ان تاخذوا ما ايمانهم من شئنا وشرا لم يح وارتفع الحرج من بينه بالخذل على  
الخطوة وقيل ان ذنوبه كلف الزوج خاصة وموفا ذكرنا والله اعلم وقوله تلك حدة ذنوبه  
لنعتد بها قبل ان الم بينهم بعد من حدهم الله ما يلزم من ذنوبه الحلق كلف من استنبأه الرب  
و كلفه من قوله استنوي على الصلوات ذنوبه ما لم يرد استنوا الحلق و كلفهم والاسئلة  
والجنى الى احتمال معان تنفي عنه التشبيه انه من احتمال الحزب والبنية الشاهد فاذن  
ينهم من هذا اذ كلفهم من الالاب ما فيه من ذنوبه قد قال ليس كلفه نبي وهو كلفه حده والله  
قبل احكام الله وحسنه وقيل ان امره ذنوبه وقيل آدابهم وموفا حده وقوله ومن يتعد  
حده والله يحمله ويحيى يحمله شدة حده والله مستحسنا لما يكفر بتعدية ذنوبه فقولنا لم يظلم  
كثيرا يحمله شدة بها وذنوب الله وما شاء عنه غير مستحسنا لما فقولنا لم يظلمه غير كافر وقوله  
فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره هذه الآية راجعت الى الاول قوله الطلاق مرتان  
فان طلقها فهذا التعليل في السابقة اخرى فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره وقوله الطلاق مرتان  
فامساك محرور او مشروع باحسن قبل التطليقة الثالثة وبه ذلك حال الحدة وموفا اجدنا  
يعود عليه ايضا قوله تعالى حتى تنكح زوجا غيره يحمله عند الكساح خاصة دون الجناح من الثاني  
لنفي في الآية ذكر الطلاق بعدا اما عندنا فنوجب فصل الجناح في الكساح الثاني في بدل عليه قوله  
عليها السلام لا حتى تدرك فسيئلته في ردق عسلتها فيكون الكساح مسحرا او هو ادلى لان الآية  
في عمدة الاول ولا يشهد عليه الكساح حتى يصل به الاول وفيه دلالة على كراهة التطليقة  
الثالثة اذ هي لا تحل له بعد ما الا بعد دخول زوج آخر بها وذلك ما ينفو عنه الطبع ويكرهه  
وقوله فلا جناح عليهما ان يتراجعا فيه دليل على ان في التراجع اجاب عقبة بها جينفا فذلك  
على قطع راجعة الثاني في المحل للزوج الاول وذلك ان راجعة به لغيره وقوله وموفا  
احق بردهن اضافة الى الزوج لذلك انهم ينفذون به وموفا شر ذلك الكتاب لا يحل  
له حتى تنكح زوجا غيره حمل على الحل في الزوج الاول كساح الثاني لم يجز ان ينفي عنه وقد  
حمل مؤسب رفع الحرمة اذ قيل ان الله تعالى لا يوجد ولا يستقيم وموفا كان مؤسبا  
حمل سببا لا قامة الصلاة لم يجز ان يحمل سببا لما شريعة الله ام عليه ذنوبه عنه وكان المحرم  
اذ حمل سببا للمحل بها في الصلاة لم يجز ان يتي منها بها قوامها كذلك هذا لما قيل سببا لرفع الحرمة  
به لا با بران يبي عنه شرفه دلالة حوز الكساح المحلل فامسكنا من قوله لعن الله المحلل  
والمحلل له قيل حوقا لعن لجل الامسكاح به فصد الفراق والطلاق ليس لجل التحليل في  
الاول ورفع الحرمة عنه دليل قوله عليه السلام ان الله لا يحب كل ذناب مطلق وذلك  
لصد الفراق بالامسكاح اذ الكساح بنى في الاصل على التها والدام عليه ذنوبه انفق في  
الطلاق و ان ما به يصد لهذا الحقة ما لحقة من الفراق ثم المحلل له لما طلب بكساح الزوج  
الثاني ما ينفو عنه الطبع ويكرهه من هو ما اليه بعد مساهمة عزها ياها واستنابها  
منع لهذا المعنى من الطبع الثالثة لكن اذا تنكرت منها عليه الامسكاح آخر الزوج عن ذلك

ثم المقتضى منه لا يتصور منه الطهارة ولا يكرهه ثبت ان المخلوط لم ينجس به لكونه وجها  
 ومنه ان ارتكابه وقولته فلاحاح عليهما ان يتواخا يخرج على الترتيب وذلك والله  
 اعلم ان الطلاق محرما عليه ودينها منه كما تحرم عليه من بائنا احرمة فالجزع والجل والباغ  
 له المنكاح تهنه وقبح الحرمة ان هذه الحرمة ليست كغيرها من الحرمة التي لا ترتفع ابتداء بل هي  
 اعم وقولته اذا طلعت النساء فلفن احلن فاسكوهن ممن دون او شرحوهن ممن دون  
 وفان لا يجوز لهن احد بعد من ذكر في الآية الاولى الامساك والامساك المعروف موافقا كما  
 في ما كان من الملك وذكر في الآية الثانية الرد والرد لا يكون الا بقدر الخروج من الملك هذا  
 مؤاظا من في الآية لكن تبطل اهل العلم بقولهم انه يمكن ايج الملك الزوج ويرد بها من  
 الحرمة الى الجلاء من مذهبهم ان الطلاق يوجب الحرمة ولا يجوزها من ملكه وهذا خطأ ان  
 تحرم المرأة في زوجها وهي تبدل في ملكه فاذا كان كذلك فامر بالامساك في الملك الا ان  
 وبالدون الحرمة الى الحل وهو قول اهل المدينة اب بد فاس من العدة الى مالا عدة وبمسكها  
 بلا عدة وما عسى فانها واحد سمعت الامساك وتبطل ماله ولا يحل من مزار او لم يكن  
 الامساك بولي المصدا اية لم يكن بالتصديق اليها مخر او هو فيما امر بالامساك بالمعروف  
 فيه وحيث ان احدهما وان يسكنها في ما كان يسكنها من قبل من موافاة الحقوق ومحافظة  
 الحدود وبمسكها ما قبل ان لا يطول غيرها العدة على ما ذكر في العدة من تطويل العدة عليها  
 وفيه نزلت الآية وفيه دلالة ان الزوج يملك جعل الطلاق بائنا بينهما وقع وحيث لا  
 يصير بائنا بتركه المراجعة فعلى ذلك يمكن ان لا يملك المصدا في العدة من تبطل وقوله يصير بائنا  
 والله اعلم وقولته ولا يحل من مزارا المصدا وانما المصدا الاصل منه نافي المناهي  
 انما لا يملك في مزار المصدا ولا يشترط في المصدا ان يكون له ان يتر احق ان قلنا ان المصدا  
 حله والله وفيه دلالة قوله ولا يحل من مزارا المصدا والله يصير مسكها لها وان كان  
 فيه مزارا لها هكذا اهل كل ما يشبه هذا من قوله ومن لم يفتطع منكم لولا ان اذنت  
 بالفضل في حال فهو ان اذنت بها في الفضل بذلك لاية ليعني الله في حال اخرى و  
 ولا يخفى ان ايات الله هذه اعطاء الله اعلم ان لا تقولوا ايات الله علم من يخرج بغيره  
 كما يخرج قبل المصاديق لانه معقول ان اهل الايمان والتوحيد لا يتخذون ايات الله مزارا  
 ولا يصدون اياته فكيف قيل انهم في ايمانهم كانوا يلجئون بالطلاق والعتاق في مسكهم  
 بغير الطلاق والعتاق في ما كانوا يمسكون قبل الطلاق وقيل العتاق فهو اعز ذلك فبطل  
 الاسلام والتوحيد ثم اختلفت في ايات الله تعالى قيل جميع الله وقيل احكام الله وقيل دين الله  
 وبمسكها ايات الله لا يات المصدا وقوله والذكر منه الله عليكم عتقا وهو ما عتق  
 الله منها مما جاء به الله عليه ولم وهو من اخطوا النفس وحمل النعمة الاسلام وشرايعه وحمل  
 النعمة التي انعم الله عليه جملة النعمة في ثلاثة اوجهم النعمة بالاسلام بقتل منه المحاطة  
 ونعمة الخاص بفتحها لشكر النعمة بفتح من النعمة التوحيد وقوله وما انزل عليكم من  
 الكتاب من هذا القرآن فيه دلالة ان الكتاب به سؤال ليس كما حوله القرطبة لانهم يقولون بان  
 هذا جاء الله عليه وسلم الله القرآن وانما كان يدرى اليه كما يؤمره رجل شاة فيجعله كالا  
 وقوله والحكمة اخلف به قيل البشارة وقيل الحلال والحرام وقيل الحكمة من الاشارة  
 احاط به مؤمن كل شيء وقيل الحكمة الموعظة وقيل الحكمة القوان والمؤمن الاحكام والآيات



كأنه قال من أجل ذلك وأما أنا فممن الغفلة والامانة والكتاب الحكيم والحق الذي لا ياتيه  
الباطل من بين يديه ولا من خلفه وقوله يعظكم به قيل يا هؤلاء انما اتوا الله واعلموا ان الله  
يكل في عباده غيوبه وخبره وليعلموا ان كل شيء عنده وانه لا يعجز عنه شيء والله العليم  
وقوله واذا طلقتم النساء فليصلن ما بينهن فلا يقضوا منهن ان يكن اذ اجهن اذا طلقوا جهنم  
بالمرء وب اختلف في ان يرد به قالوا بل لو كان فيه دليل فساد السكاح دون الاوليه لما اختلفوا بان  
قالوا ان الله لا يقضوا منهن ولا ينفق عن الثوب من مهران يولد اذا النول فيما لا يعلم غير مهران  
لعضلهما به فثبت ان الله عايد وان له فيه حتى الى ان نفوا ثبت ان قوله لا يقض منهن اذا طلقوا  
محمل منع لم يكن صارا به وقالت اطرون فيه دليل جواز سكاح حين دونه الاوليه لانه قال  
يكن في استثناءه بان السكاح يجره وحده المفضل بحد ولو كان المفضل يمنع في المهور لكان  
محملا جازاه اذا فاض ذلك وبه ان المفضل اذا لم يكن جازا للنساء موقوف السكاح واحتمل ايضا  
بما اضاف السكاح اليهن قوله ان يكن اذ اجهن وقوله فلا جناح عليكم فيما مضى بينه وبينهن  
مؤدات و اضاف الاسكاح الى الاوليات لانه اذا كان السكاح في الاوليات في جرحه وجوب  
الحقوق عليكم لان بحيث لم يملين شيئا اصل بان كل سكاح اريد بالذكاء المتعارف و اضيف  
الاسكاح الى الاوليات لقوله وانكم الايامي منكم وقوله ولا تنكروا المشوكات ولا تنكروا المشوكات  
مما احتد قوله الباقين في هذا دليله قوله فلا جناح عليهما فيما افترقت به والنفية لا تمنع  
عن التعارض وقوله ان يتراحا ان قلنا ان يتراحا في قوله والله والقواعد لا تمنع من باقاه حدود  
الله وقوله فلا جناح عليكم فيما مضى بينه وبينهن بالمعروف وان كان متاخرا لذكره لانه قيل  
يمل ان يمنع الاسكاح بالامانة الى التعارض في الاوليات وفي الكبار ايمن متذكر الكفاية  
والمتروك في احاشه اي الاوليات لذلك كان هذا التعارض في ضيقه شر قوله اذا طلقوا ايمنهم  
بالعرف وانما ذلك الى المهور لانه المتروك في فعله ايمنهم المتروك في امراته  
بينها وكانت ظهرت لفظة زوجها وقال في الكفاية لا جناح عليكم فيما مضى ودوره الكفاية  
انما تكون من احدى الجانبين فذكر ذلك مضافا الى الاوليات لم يجرده من الاصل في مسئلة  
السكاح ان الحق في السكاح لغاية الاولى لا للثوب بل لانه دليله ما يزوج في الزينة اذ اعلم وجيز  
عليه لانه جرحه و زوج عليه اذ اتي وجملا لا يجزى بارادة الزينة اذا ثبت بان الحق لها قبله  
ومن تركه حزنه من عنده قيل انهم يوجب ذلك فساد والله اعلم وقوله فلا يقضوا منهن  
ان يكن اذ اجهن فيه دليل على ان النبي عز المفضل انما كان الارواح كان لمن دليله قوله لانه ايمن  
ولا يستعمل الارواح الا بعد السكاح ويولد ايضا قوله وان طلقتم النساء فذكر قوله الطلاق قد  
انه كان في اذ اجهن لمن و احتمل ان يكون في الاية من جواز كان شر السكاح وجاز في سبعة النية  
بما مضى من الاول الامر انهم قد سمعوا قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم  
احت مفضل من سائر ان ذلك قد قلنا ان الله قد علم انهم اذا طلقوا منهن فليصلن ما بينهن  
ولهم في المهر اذ ذلك في قوله الاولى لا اذ فيها ايما نزل قوله ولا يقضوا منهن ان يكن اذ اجهن  
دوم محمل للمعنى الاولى ذكرنا والله اعلم وقوله ذلك يعظمه قيل منناه به كقوله يعظكم الله  
ان تقودوا والمصلحة الاولى انها كم وقيل يعظمه اي يوزع به وقوله ذلك فيكم والمهر  
قيل فيمن التمس حيث هو من اذ في المهر لكم من المفضل عن ذلك والمهر المفضل علمه في  
النساء والريبة وقيل المراجعة خير لكم من العوبة والظهر لقلوبكم من الريبة وقوله والله

[illegible]



[illegible][illegible]



[illegible]

عن علي رضي الله عنه قال يمتد انبعاث الجاهل احبنا اذ ذهب في ذلك الى ان لا عتيد اذ  
يوضع الجبل اذا ذكر في الطلاق وله نكاح في الفاقة فيستحل ان يكون ذلك في الفاقة كقوله في الطلاق  
و يستحل ان يكون فامرها بركبة احبنا اذ اما عندنا ما روي عن من وعنده الله و ابن عباس  
انهم قالوا اذا حدثت ما في بطنها وادى بها الى الشرب انتقضت به تمام ذلك روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة ماتت منها زوجها كانت حاملا فوضعت بعد ذلك بايام فاذن  
لها بالانكاح ثم الامور بالاحكام اربعة اخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال  
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتحد مع ميت فوق ثلاثة ايام الا المرأة مع زوجها  
فاما بعد اربعة اخبرني عن عائشة فان قيل البني واجب وكذا في المطلقة والجزء اما في الموت  
فيل البني الموت ما وجب ولكن طعن في الموت لا يجوز في الموت في ذلك فقلت الموت في الطلاق  
كقوله في الموت لا تري انه لم يجب ذلك في موت ابنها ولا في موت ولدها فان لم يجب للموت نفسه  
ولكن الموت النعمة في الدنيا لا تري انه روي في الخبر ان المرأة الصالحة مفتاح الجنة فامرت بانها  
الحزن في ما ذات منها من النعمة ببرك الدنية في الشوق اذا انكح حرة ثم ادخل بها في الموت  
وغيره من ما شؤا في حروب الهوى والعدة وتركه الرتبة وانما الحزن في الموت في النعمة والاشا  
المطلقة قبل الدخول بها لم يلزم ذلك فان العدة لم يلزمنا فيجوز لنا النعمة لما لم نكح بها  
نكسب نعمة والله اعلم لا تري ان العقب الصغير اذا مات عن امراته لم يلزمنا اربعة ايام اخبرني عن  
ابن ابي شيبة ان زوجا من الموت النعمة والله اعلم وتوكله فيما فعل في انفسه بالمرءة قيل لا تبعة  
عليكم ولا اخبرنيما فعلان قيل ترين بعد انتضا عدة وقبل المعروف فلو ذنبت في انفسه في  
الاكل بغير حيلهم وانه ذكرنا هذا فيما تقدم وتوكله لاجل ان عليكم فيما عرضتم به من خطبة  
استبكت قبل المتوفى من ان يرى من نفسه الرعية فيما يكن به من الكلام في ما ذكرنا في الخبر ان  
العدة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها اذا اختفت منك فاذ ينفي فاشتاذا في  
الجنس كانا خطباها فاشتاذا لهما اثنان فلا فانه لا يرفع العدة عن ما ترك ولما فلا فانه معلوك  
لاشئ له فعلك باسامة بن زيد فكأنه لم يذنب كناية فطالب الى ان اشار على اسامة ووت  
ما ذكره اهل السنة وبلغنا انك لم يمتد في ذلك في الجاهل في ما اجاد وال غيرك وانك لنا بعة مثل هذا  
لا يحل ان يشا انه لا موادة اجنبية لا يحل له نكاحا في الآية ودلالة ان لا بأس من موت من هذا  
الخروج بالثبوت بل انه ذكر من المتوفى لان الرجل لا يباينها من لها ميتة لها ولكن المرأة قد خرج  
من موتها فتصير في مكان احتمال المتوفى في ذلك يقول لها ما ذكرنا على ذلك ما ت  
لا تاروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امرأة ماتت زوجها فاشتاذا في السنة ولا كمال  
لما تاروا انها فاشا عن الخروج واما ما روي عن من وابن مسعود بالاذن لم يبق بالخروج بالثبوت  
في النبي عن البيهقي في خبر من قال ولا في المتوفى منها زوجها شيئا في نفسها فلا بعة لها من  
الخروج واما المطلقة فانها على زوجها في خروج متوفى يكون مؤنثا وخرج عنها لا كقوله استوقا  
والله اعلم من المتوفى لا يجوز في المطلقة لو حيين احدهما ما ذكرنا ان طراح لها الخروج من  
موتها بغير ولا فاشا في المتوفى عنها زوجها ينكحها الخروج واما ما ذكرنا في المتوفى في الشوق  
عنها زوجها لم يذكر في المطلقة والمباينان في تربع المطلقة انفسا بعدة وتنفق فيها  
بينة وبين زوجها اذا العدة من حبه دليله انه اذا لم يمتد لها لم يلزمنا العدة واما المتوفى منها  
زوجها لم يمتد العدة وانما لم يمتد لها في ذلك فخرجنا المتوفى منها زوجها ولا يجوز في



المطلقة قالت الشيخ رضى الله عنه ولا وجه في الطلاق حتى يعلم ما يحدث بينهما المعلقون  
والمكروه في الحال وليس ذلك في الوفاة وقوله ادا كنتم قبا انفسكم ان اختلفتم لا وجه حسن  
في الاستدلال انكم سئذكم وحق سئذوا وعلانية وقيل يعني الخطبة في العدة وقوله ولكن  
لا توافوا هذه من سئذ قبل فيه با وجه قيل لا توافوا هذه من سئذ ان لا ينزحى غيركم وقيل لا توافوا  
سئذ يعني الزنا والشرارنا في الكعبة وقيل السواجم يقول انك لا توافوا هذه من سئذ  
قالت الا ان توافوا شرارنا وقيل لا توافوا هذه من سئذ ان لا توافوا هذه من سئذ  
او على ما يظهر من نفسها الرقبة ينبو على ما ذكر في الآية فلا تخصم بالبول ينطبع الآية في قلبه من  
او ان يجد لها عدة حسنة او ان يبرها او حسن ايها لترغب فيه ولا يقول لها ما لا يحل ولا يخلو  
والله اعلم وتوالت تعالي ولا تغرموا عدة النكاح قبل حوط الاضار كانه قال لا تغرموا  
على عدة النكاح وقيل لا تغرموا لا تعدوا النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله يعني ما كتب  
عليها من العدة حتى يتبين ذلك وبه دليل من سئذها في الاذاج لينة الملك في الخطاب للاجنيين  
لا يلاد ذاج او يلاد ذاج الا ذاج في النكاح وان كن في عدة منهم قالت الشيخ رضى الله عنه في قوله ولا  
تغرموا عدة النكاح محلي في سئذها وان احتمل الذبح في سئذها المحج عنها سئذها لا توافوا لانه  
في سئذها المراد اليه ولقوله حتى يبلغ الكتاب اجله ان ما كتب ما غيرها من الترتيب ولما كان اهل  
هذا ذلك بما لا يوافق العدة لا توافوا الا في باقيها ما سبق من النكاح المحج عنها على غير  
فقد ذلك ببيت الحرة وهذا اذا لم يكن له العدة النكاح فما اذا لم يكن ان يمنع حقه حقه والله اعلم  
وتوالت واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه وموعد و عليه ان يعلم ما سئذون في  
القول وب وظهر ان ما ليس من التبريد فاحذروه ولا تخافوا امره و بنية و الله اعلم  
الله غفور رحيم فيه الجمع المقتضى واما في المقتضى من ارتكبه يعني ذلك امره والله اعلم  
واعلموا الآية حذر من علمه بما لا انفسكم ليكونوا من الذين له فيها امره واعلموا ان الله اعلم  
ما اخذون بما اخذوا من المخاصم والاختلاف في ذلك لا يوافوا فيه العدة ما لا يوافوا فيه  
لا بالامر عليهم ولا اعتقاد ثم اخبر انه غفور رحيم يعلموا ان اعتقاد ذلك ما غفوه وان غفوه  
استخرجوا بفعلهم الجزئي لكن الله ينظره سئذ عليهم ليسكونوا عظيم فيه او لا يوافوا  
رحمته فيستغفروه وذكر حديثه في ذلك في قوله واما ما اخذوا من المخاصم والاختلاف في ذلك  
فيظنون ان الغفلة عنهم كقوله عز وجل ولا تحبين الله فافلا عما يفلان ظالمون وتوالت تعالي  
لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن فيه دليل رخصة طلاق غير المدخولات بين في الاوقات  
كلها ان لا يتكلم سئذ الجناح الا في موضع الوضوء ولم يخص وقتا دون وقت واما المدخولات  
بين فانه عز وجل ذكر لطلاقهن وقتا يقول تعالي في طلقهن بعد بين له ذلك قال اما سئذها  
انها تباين الدخول ان يخلوا امراته في حال الحيض اذا كان لم يخلوها ووجهه انه اذا كان داخل بها  
فخرج وقت طهرها ما سبق من الدخول بها فامر بالطلاق في ذلك الوقت ليكون ادعى الى الوضوء  
اذا انزلهم في خلافتها اما ان لم يخلوها لا يعرف وقت طهرها عالم يسبق منه ما به يعرف ذلك  
الوقت فلم يؤخره في ذلك الوقت ولانه اذا لم يخلها فانه الخلاق يسبقها منه فجعل كل الاوقات  
له وقتا للطلاق لما لم يجعل له حق المراجعة فيها لتكون بعض الاوقات له ادعى الى ذلك  
والله اعلم والشاهد ان المدخول بها يتوهم خلوقها منه فجعل لطلاقها وقتا ليشبين ما ليس  
احاط به لا لئلا ينهزم في خلافتها لانه اذا طلق امراته شوهم انها ما لم ينفذ في خلافتها

[illegible]



[illegible][illegible]







بكثرة ذكره والله اعلم واما عشة فانها لا يلزمها الحنفية ولكن يلزمها المثل لوجه اخر فان قوله  
 فان طلقتموهن من قبل ان يمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف ما فرضتم ذكره في الشك في  
 قبل الدخول فنصف الطهر ومن ذى الدخول كل المهر ومن نفل ذلك ما اوجب من الحكم في اي لم ينفذ  
 بمأواه فبسته لها مهرها ومن ما اوجب في حكم الدخول والله اعلم والثاني ان المصنف بالسكاح انما  
 يكون ابدى موت احد الزوجين فاذا كان كذلك فكل المستحق وكل مهر المثل والله اعلم والثاني ان  
 المصنف بالسكاح انما يكون في موت احد الزوجين والثالث الجزاء في ذكر ما انما نص في مهر المثل  
 وخبرنا عن ابي مولا مقبول اذا كانت البلية في مثله بلية خاصة اذ مثل هذا لا ينفي الا الحواشي من كتابنا  
 له فكيف كان ما ذكره وقوله وان طلقتموهن من قبل ان يمسوهن وقد فرضتم لهن فريضة فنصف  
 ما فرضتم ذهب قوم الى ظاهر الآية انه ذكر فيها نصف ما فرضتم ذهب قوم الى ظاهر الآية انه ذكر فيها  
 في نصف المهر ومنه العقد ومن قبل العقد فكله مهر ومن قبلها نصف المهر ومن  
 سواء كان المهر من قبل العقد او بعد العقد وفيه ذلك قال ثوران الدجاجة اذ اخرج امرأه في باريته  
 ودفعها اليها فزادت عنه ما دللنا على انها قبل الدخول بها ان لا نصف الحارثية لان الله تعالى قال  
 فنصف ما فرضتم وانتم لا تحفلون له بنصف ما فرضتم ظاهر الكتاب اما الجزاء من جعل المهر من  
 قبل العقد كموالي العقد فيما جعل لها نصف ما فرضت فانما الخطأ من الله تعالى انما خرج في المهر ومن  
 في العقد لان المهر من قبل العقد لانه لم يتجاوز المهر من قبل العقد فاذا لم يتجاوز في الثاني  
 المهر من قبل العقد انما يتجاوز في العقد حرج الخطأ بسبب هذا المتعارف بينهم وهو المهر ومن في  
 العقد فيجعل لها نصف ذلك وما ينزل من قبل العقد انما ينزل من تحت مهر المثل ما اذا وجد الدخول  
 ذهب ذلك والام بحسب ما اجاز ان قال بانه اذا تزوجها في حارثية ودفعها اليها فزادت لانها  
 ان لا نصف ما فرضت فانما نقول ان الآية ليست في العرض الذي منه اخره لانها او غيره الاربي  
 انما الحارثية اذا كانت عند الزوج فزادت وانما انما لها نصف الحارثية ونصف الوله والاولم  
 يمكن في العرض وقت العقد فبذلك الآية ليست في الحارثية التي ولدته عنه هذا ولكن في العرض الذي  
 لا يولد منه شر لا يحلوا انما ان يجعل له نصف الحارثية لما دون الوله فقد فسخ العقد في اصل  
 يبقى الوله بلا اجل فذلك مما اذا جعل له نصف حارثية مع نصف الوله وموهر من ومن والله  
 سبحانه وتعالى انما جعل لها نصف ما فرض من مطلق قول من قال ذلك والله اعلم قال الشيخ رحمه  
 الله وقوله ضابطه المحبين قبل غريبه الحارثية فيكون في هذا التاويل دلالة على ما  
 انه حنفية رحمه الله ان لا يلزم الاقربا المتعة وبطلان من منعه من الاختار الى الارواح  
 وسقوط الخلاف لما كان عليه السكاح من امتك معزوف او مشرع با حسان والله الموفق والعتق  
 مؤمر في حق العدة وكان المهر ائمة ذكر فيه المطلق لا على تخصيص الحكم له بل على ما يكون به مشروعا  
 لشدة محرم ذكر الماشية لا على تخصيص ذلك بكل ما يكون به تخفيفا لاقوة الاباء الله قال  
 وقد ردت المتعة في الاختيار والمهر الذي كان يتبعها بالامساك اذ لا بد من كونها نسيم ان ليس  
 للمهر اذن ذلك الحق بطلاق او بما به عزها من مهره فامرا ان يتبعها بما به الحق يخرج من المذهب  
 واعمل ذلك للآلة انما احب والله اعلم وفي هذه الآيات دلالة واضحة على ان النكاح لا يحل  
 ان يكون مهرها ما اوجب عنه العزم فيما لا تشبهه فيه البقي الخطير وشواذ في مهرها اذ لا يمنع  
 من له به ثلاثة اشوا بوجها شقي امر عيشة ذلك بالمتن وحده لا تحت في المهر منها  
 ولا يربط بين الزوجين الا لاخذ بالفضل بمثل ذلك ان ذلك قد سجد بحري بمثل السنان

فيكون غرضه في انذاره بالثبوت والاختيار ما به التثبات في الله تعالى بجل شأده قد حصل بناء المسكاح بالاداء  
 وبما اصله وقال قد بان الله دوما لم يمتنع منكونه الاية ولو كان محبة طول حرة كما ولا احد  
 يعجز عنها فيشرط ذلك في تزويج المملوكة وخاصة على قول من لا يبيع الا بالقرابة فمن وادى بغير  
 الى حبة يتوق الى الاستمتاع بغيره من ان يحجزه على ذلك قال في الامية وان هو انجوز من بالقر  
 والحب معلوم انما المكنى المكنى ثبت ان من انحرأ به يرجع بين وبينه في اقل الحاجة على ان يملك  
 يحصل الحبة من انما شاذ وصف ملكها بملك الطول قول المجوز لا يفتقر له وان هذا فان الناس  
 اعموا به انما لا يملك المهر ون يضمنها وان هذا للزوج بلا بدل بقرنه نصا كمنه في القصد على  
 ما فيش لها وحط القليل في مثله والكثير في المنع واجد فبقا من ذلك ان لا يكون الخط من منبر  
 شيئا والحب لا تكون مفر من اجب احوال في العاكة فلا يجوز ان يجوز الخط ولكن اجز العشرة  
 بالانفاق وله يجوز الاكثر لتعارض وقد بينا الفتاوى من طهر من الله ببر والله اعلم وقوله  
 الا ان يضمن فيل المرأة او يضمن الذي يبدى عقد المسكاح اختلف فيه قال من وادى عباس  
 مؤالوج وقال في من المهر في ذلك ان يكون قول من قال بانه المهر لما اذا المهر في الاية كما  
 كانت بلا وليا دليل ذلك قول طه في ان اريد ان النكاح احديا بنق حاتين على ان ناجر  
 مما يرج شرط المهر نفسه وكما روي من الشهاب شرح من كذا وصار ذلك للفتاوى بقوله  
 فان طهر لكره شي منه نفسا بكونه فلا تاخر واجبه شيئا وقوله وانما النساء صدقاً بقر  
 بخلة ولا يضمنوا ان لا يجوز لاجل المهر ون في ملك الاخر الا بانه نقل ذلك ما ثبت اذا المهر  
 لها لا يجوز للمهر ون فيه وقوله الا ان يضمنوا يعني المهر ان تترك له البتة ولا تأخذ  
 منه شيئا او يضمنوا الذي يبدى عقد المسكاح يعني الزوج يحمل لما كل الفتاوى يقول كانت في  
 حاليق وضمنها من الازوج وتترك المهر انما البتة فيقول لم يضمن في عودتي ولا تمتع  
 به ومثله لا مضال وفي ذلك يخرج قوله ولا تنسوا الفضل بينكم ان ينقل احد ما في الآخر  
 بتركه البتة او باتمام النكاح في معنى قوله ولا تنسوا الفضل بينكم اي لا تنسوا الفضل الذي لا يبدى  
 الاجرة لانه انما المسكاح في الاية حبي في الشفع والافضال بينهما عودا على علم ذلك  
 الاضفال في ما بينهم والله اعلم وفيه دلالة على ان المهر هو الفضل في الفتة وهو المهر فيقول  
 المهر من الفتة كذا في الله فاد كان المهر هو البكر في نكاح قوله هي له تركه له دليل ان فاستماع  
 بالمهر ون يكون فيه دليل للقول اسما بها في ذلك وقوله وان تقصوا التزويج بالتزويج معناه  
 والله اعلم حق على المستحق ان يزويج فيه وكذلك قوله حقا على المحسين ان يزويج فيه ثم لا يمانه  
 ذلك الى التزويج وثمان احدهما لما انظر هو الذي تركوا حقهم ومن عند هؤلاء هذا التفسير  
 والاشارة في تسليم ذلك من الركال الكمال ومقر في الاصل هو حوون بالكل ومن عندهم يبرك  
 ما فيه الكمال قال الشيخ رحمه الله وقوله وان تقصوا التزويج بغيره اشرك الزوجين في  
 ذلك على معنى الاخذ بالمهر والفضل الذي لم يبريد انما وناة الاطلاق او ادوا الفضل  
 من اكرم بانقابة الخلافة لله وحسب الاداء على مما قد ضمنوا الامساك بالمهر ون في التزويج  
 لا احسان من المهر ون في وقوله ذلك وانتباه الخلاف لا على ان شيب المهر في طهره فلا يفتقر  
 لانها الجفاء منهم والله اعلم في هذا اختاروا والله اعلم وقوله ان الله بما تعملون بصير  
 حوت وهدى ما فيهم التقوي وسماواة الحمد وروا الخلاف لا به وقوله ما قبلوا على  
 الصلوات والحافظة من المحافظة والمحافظة هو قبل الشئ فهو والله اعلم انما احسنها



بما وثقوا له فهو منها حافظة وهو كما ذكر في اية اخرى ان الصلاة منهي عن الخشا والتمكذ في  
 حرف ابن مسعود رضى الله عنه ان الصلاة تاتى بها المعروف ومنهي عن المذكر في ذلك اذا احتلها  
 على اذ تاتى مع احكامها وصحتها لم يخل فيها ما ليس فيها من الكلام والاشتات في غير ذلك ما يمتنع  
 حفظه وكذا كلف قوله وسار عوا وساموا من المصاعلة فاذا بادوا الما بددت اليه ذبا لله التوفيق  
 وقولته في الصلاة الوسيطى خلف فيه فان تعظم قوله في الصلاة الوسيطى اذا وكل الصلاة  
 لا صلاة دون صلاة وهو والله اعلم ان الصلاة هي الوسيطى من الدين وعلى ما جاء الايان كذا  
 كذا اربعة اعلاها كذا اذ ادناها كذا اقبل في ذلك قوله في الصلاة هي الوسيطى من الدين ليست باعلا  
 ولا بادناها كذا الوسيطى من الدين وقا ان احزون في الصلاة الوسيطى من الصلاة العشر وفي ذلك  
 روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان من اعصر ذكر في حرف حنيفة رضى الله عنه  
 اميطه انما هي العشر وقا الله في الميز ذمها في ذلك الى ان التار جمع الصلوات والليل  
 منظر فيه كذا كلف فالعشر او سبعة وكذا كلف روى من عيسى بن ابي الله عنه انه قال هي العشر وقا  
 احزون في العشر ذمها في ذلك اي انها انما تقرأ وسط الزمان فصليت في ذلك وكذا كلف روى  
 عزاء من رضى الله عنه انه قال ان من اعصر ذكر في حرف حنيفة رضى الله عنه في ذلك اي ما روى في  
 الخبر ذى ان العشر هي الواحدة من صلاتي القاد و صلاتي القبل لانه صلاتين بالتار قبلها و صلاتي  
 قبلها بالقبل فبني الواحدة والقبيل من ان يكون في المغرب لانه الظهر تسبب ادى في العشر يكون  
 الثانية في المغرب هي الواحدة لكن لم يقولوا به وفيه دلالة ان الصلاة وتر لانه اشفع مثالا  
 وعلى ما في شرحه المخصوصية انما كانت فان كانت عسرا فهو ذكر ان الكثرة على اسباب  
 رسول الله في الصلاة الظهر فلو سبقتا لهما فاما ثلثا او اقل فاما ثلثا من اكرم عليهم من  
 من انفسهم واسوا الحمد فاما ايام ظهر لهما ان لها فضل وخصوصية من عند الله ورسوله واما  
 روى في الخبر ايضا قوله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر وترا خلفه ذم له فان كانت  
 جزءا فلا ان كتاب ذكرها بقوله ان قرآن العجكان مشهور اذ لم يقبل ان ملكي الليل والنداء فيشهد بها  
 فظهرت لها الخصوصية والفضل وروى ان انما ظهر ذمها في ان خصوصيتها وفضلها ما خلة  
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يفضل قبل الظهر ارضا اذا ائت الشص وقال ان انوار  
 الشص تنفع في ذلك الوقت قال الشص رضى الله عنه في قوله في الصلاة الوسيطى فكله في يومين  
 احد ما اذا الصلاة هي الوسيطى من امر الدين فهي على ان لا وقع من امر المؤمنين مؤاتج هذا الاية  
 وذلك مؤاتج لا يرفع لحد ولا ينقطع سقوط المحنة اذ ذلك لانه ادين جميعا وهو الاخلاف  
 وبقى جميع مقابا لخلق جبه عن بوجهه ويؤمن به وسائرا لقيامه في تقوم مع وجود امور باليا  
 والخاصة منها واني قالها بالذي جبه بواقرها في التوحيد لأم الصلاة مما لم تترك جميع ما ذكرت في حال  
 بعلمها فيها به فعلها فهي تشبه الايمان من هذا الوجه مشهور سقط للاعداء ولا يحب في غير  
 ذاب المحنة في ما عليه امر غيرهما من العبادات فصار تشبه ذلك الوسيطى من امر الدين والله  
 الموفق والاشان ان تكون في صلاة من جعلها هكذا كسحب التخصيص لها من اجله لوجوب احكامها  
 ببيان جملة المؤاتجين انما تترلا الشص اذ لا وسطي للشص فيكون في ذلك بطلان قول مؤيد  
 انكروا الله ولما تروى عوا انما صلاتان في الجملة والله اعلم والحق ان يراذ به لكل استيف  
 صلاة من الصلوات في الحب في فعلها والتوجب في محافظتها وبحيث ان يكون تلك معونة عند  
 الدين فوطبوا اما بالاشم او بالمال من المؤاتج لانه لا يستعمل ان يرغب في فضل لا يعلم حقيقة ذلك

والله اعلم بعلوم الكتاب ان يردوا كتاب التخصيص يكون الاختلاف من ان يشهدوا انزل اليه موافق  
المواد فكان كل مبلغ محمدا فيما اذيع اليه من ان يرد من الترخيب في البطلان كما في ذلك لكنهم  
اختلفوا منهم من اعتبر بالركعات فقال انشأها اربع وانطقا وكشفت والوسيطي منها فلا شئ  
نصوت الثاني الى المغرب واستدل في الترخيب بما جاء ان الله وترحب بالوتر وما جاء  
من الترخيب في جعلها والبادرة في فعلها حتى لا يردون بالاشتغال منها عند هجوم وقتها  
لنا ذلة ولا حاجة وذلك بقول ما يعرف من معنى المحافظة وحيث ان الصلاة فخلل متصلا  
الاقوات وهي الوسطي من انشأ الله المردود ورواها الصلاة الفجر بما في ذلك من الترخيب  
والتخصيص بالامور كقولهم وقرأه الفجر الآية وما اجر من شهود ملائكة الليل والنفاد والختوم  
الوسط من احوال الخلق اذ احوالهم احوال سكوت مرة والفتن والاشياء وبقولهم في اوقات السكون  
وافتح احوال الانتشار ووسط التي مواضعه فيه حفظ الخواشي وقد وجد في ذلك هذا فضلا  
والله اعلم ومنهم من صعد الى المقام بما جاء في ذلك من الترخيب ومنه ان عند ترك ذلك  
وعاظم احوال الاوقات التي قد يخل في الحكماء بكونها التوبة منها والاشغاف منها والافوة  
الاباهة وقوله فانطوا في سحابة الجلالة على الاشتراك اذ المفاضلة استدلنا بكون على بعض الترخيب  
في الجاهات او على لود وكثرة عدد الصلوات او على ما خرج الامر بالمناجاة الى الجاهات  
والحاشية لها وكلية ذلك والله اعلم على ان سميت الظهور في فعله ذلك ذلك لكون المغرب  
الوسطي قوله وقوموا فيه قاسيتين قبل خاتمين خاصين فيما لا يدخل فيها ما ليس منها ويح  
ذلك وي من زيد من ادم انه قال كانت كل صلاة في الصلاة فلما نزل قوله وقوموا فيه قاسيتين امرنا  
بالسكون وحفظنا من الكلام وعلى ذلك سمي له ما قسوتنا وقال احوال قاسيتين مطيعين وذلك  
ما قيل ان اهل الاوقات يتومنون في صلاتهم خاصين ساهين فامروا للاسلام ان يتومنون مطيعين  
والقنوت هو القيام في عادوي انه قيل من افضل الصلاة ثقات طول القنوت واضل اقنوت  
فما ذكرنا هو القيام بمرارة الذي يقوم ولا يتردد في الحضور والخصوع والاعتكاف وليس في الآية  
انه اجزى بكون في الصلاة بمرارة اهل الشاير من قولنا الى ذلك لا تعاد كوت في اثر ذكر الصلاة وكذلك  
قوله فان ختمتم زجرا لا اوزكبا ثانيا ليس فيه ان ذلك في الصلاة كنهم من قولنا الى ذلك في الصلاة اثر  
الصلاة ثم اختلف فيه قالوا زكبا ثانيا على الروايات حيث ما زجحت بمرارة ذات يصولت  
بها في حال الشير والوقوف وعلى ذلك جاء الامار من فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل  
الصحة في السوا قبل تكون العزب من عند العزب به مرارة بالاية بل في سائر فضل السوا قبل  
في غيره بل شدة واما قوله فزجرا لانيما اختلف فيه قال قائلون فزجرا لا لشدة ومومن السوا قبل  
واما عندنا فهو على المعنى وجب من الصلاة في الاصل والافعال فاما عندنا لانيما ان عت  
الظهور والمغرب الذي عرفت البطلان في ما عرفت من الصلاة في الاصل وقوله زكبا ثانيا في  
ما عرفت من الركوب وهو في حال السوا ولم نر الصلاة في موضع المطي فيها فان قيل صلاة الخوف  
فيها شئ فقامت قيل ان المطي ليس في فعل الصلاة لا بعد في الوقت الذي يحسن لا يفعلون  
بفضل الصلاة وسواء ثمال ان الصلاة لا تقوم في الحدث فاذا احدث فيها ذهب ليقضاه ليس  
موجب وجب الصلاة وان اتبع حكم الصلاة فيلذلك المتي في صلاة ليس مؤ في فعل الصلاة  
وان كان باقيا في حكم الصلاة والله اعلم وقوله فاذا امنت فاذكروا الله كما علمكم يحتمل  
قوله كما علمكم ان يكونوا مشغولين وقوله فاذكروا الله يحتمل ان يصيرت الى الصلاة في مشغول كما علمكم



[illegible]

من اهل بيتان من بيان كفاية او مثالة ليعلم ان جميع ما اورد به باخلق طاعة داخل تحت البيان  
بوصول الى ذلك ثم ربما عجزت العقول في ما ذكره الله المجاهدون فيه في طلب مرصاته ولا  
قوة الا بالله فوالله انهم تفرحت تعجب وتنبه ليعتدل فيها بلقايه ما اريد الانباة  
او فيما قد كان سبقوا لاتباعه بعبادة وبالطريقه هذه التي ذكرها في هذا من استعمال هذه  
الكلمة ولذا كتب وجهنا ووجهنا الى الجبروت واليه العلم به ثابت في الاصل فلهذا في اختلاف  
ما قيل فيه كل ذلك والله اعلم قوله انه تعالى الذين يؤمنون من ديارهم في الموت فلهذا في  
قوله انه تعالى له خبر ولا شغل مثل هذا انما هي من المحزنة فلهذا في الله اعلم جواب  
قوله لو كانوا امة ما كانوا ما قبلوا اخر من وجوه عن بقية هؤلاء ان جعلهم باجاء اوليكم  
جاءهم على هذا القول مثل جعل بني اسرائيل باجاء لهم في الخروج من ديار الموت ثم لم ينفعهم ذلك  
نقل استواء الله انما اختل في قصة هذا فان بعضهم من جوار انما هو في سبيل الله فاما  
الله فلهذا في امرهم انهم جوار الى الجنة في سبيل الله وقالوا انهم في سبيل الله في ذمتهم  
فخرجوا من ديارهم فخرجوا من ديارهم فخرجوا من ديارهم فخرجوا من ديارهم فخرجوا من ديارهم  
خرجوا باجمعهم الا قليلا فاما الله فلهذا في امرهم فخرجوا من ديارهم فخرجوا من ديارهم  
في الدار من الجنة في سبيل الله ولذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
عليهم القتل الى مصابهم وموتهم فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
فانه ملائكتهم في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
عليه وسكرانه قال اذا كنتم في ارض فيها وباء فلا تحووا فيها واذ لم تكونوا فيها فلا تملوها  
ومصافه والله اعلم انهم اذا كانوا في ارض فيها وباء فلا تحووا فيها واذ لم تكونوا فيها فلا تملوها  
ان لم تكونوا فيها فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
لبيان القضاة وقد علم ان لا حجة في ولاهاته فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت  
انه كذا في امره على ما قيل في امره فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت  
قتل ان كل ما كان يحضره فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
المراد ان الله لا يفرق بينه وانا انكسار الحائط فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت  
فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
ليعلم ان الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
لا يعلم ان الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
جعل الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
لقد ما انا تعلم ذلك فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
الخلق به في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
اذا اخبر الله في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
التمني في الموت فلهذا في سبيل الله في الموت فلهذا في الموت فلهذا في الموت  
ذلك بل ذلك استعمال من اجاء من قولهم ان لكل احد اجلين له قيل فاجله كذا وان مات



[illegible]

افتقر عليهم اذ وصل الي الله ذكره الله ذاك الحق حقه هذه هي صير هذه احوالا عوان  
 له والانتصار به عليهم الموعود في جليل القدر عشنا الله حينئذ في ذلك في يكون دون  
 ان يمن عليه اذ يود في ذاك الحق قوله الم تامل الله من بين اسرائيل من قبل موسى اذ قالوا  
 للرب طهرنا نقتلنا ملكنا فقال الرب في هذه الآية التي قبلها قوله الم تامل  
 الذين خرجوا من ديارهم ولا اله الا هات رسله محمد صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله نعم كانت  
 القاهرة في اخلا الكتاب وروى الله صلى الله عليه وسلم له كلفني ابي احمد منهم ولا نظري في كتبهم ثم اخبر  
 عي ما كان في انما عرفت ذلك بالله عز وجل شرفه ولاله ان كل من كان امانا وادرا في  
 من قومه وادروا منهم وادهم يصرفند من الاخوان الى الصلوة منهم والقرابة ذنبه ولاله  
 ايضا انه لا نبيا صلى الله عليه وسلم لم يكونوا يتولون الجماعة والفتن بالفسهم ولكن اهلوك  
 من الذين يتولون ذلك لم يكونوا الا اهلون الى شديدا الحيا والرسول في امر الله بين الله  
 حيث سألوا ملكا ما يكون معه عز وجل ذكر ان كفار بني اسرائيل قتلوا اموهينهم فضلوا  
 وسبوا هودا اخرجه من ديارهم واسياهم منسوخا زمانا ليس له ملك فيا تل عدوهم فاعادوا  
 بين لهم ومن قتل هودا بن عمران ابي موسى انقبت لنا ملكا فقال عدونا فقال لهم بينهم  
 هل عشتيم ان كتب عليكم القتال اصحبا من سوء الفوائد في سألوا الحق هوام في امر الله في  
 التستيم من غير تحقيق لئلا يستوجبوا العذاب بتركهم ذلك اذا اجيبوا واعطوا ما سألوا  
 وتمشوا ما عرفت من سنة القتال مع العدو والجماعة في خيل الله وذكر اية ذلك في كل سورة  
 التي ان يبتوا الصبر من حق سألوه لما يبتوا الصلوة ابن قلمهم في ذلك في طاعة فغبتهم فيها ومما  
 لاجله كان القتال ان قالوا والله ان لا نقاتل في شرب الله من ديارنا وانا انبيا  
 من القتل واخذوا الاحوال وسبوا هودا بن عمران ابي موسى انقبت لنا ملكا فقال عدونا فقال لهم بينهم  
 فيه ولا اله الا الله فاما في هذه الاية من قوله لم يتولوا ما لا تغفلون من كتابه  
 القتال والجماعة في شرب الله في قتل تولوا الا قبلنا منهم وهو الثمانية والاربعون هودا بن عمران  
 يتولوا ما سألوا اشرقاك لهم نبينهم ان الله قد سبكم فالتوت ملكا فيل سبي طالوا بطولهم  
 وقوتهم وقوتهم ان يكون له الملك علينا ينوجه مثل هذا الكلام وجنب احدا في الملك  
 فلا يحل في الامتلاك لانه كذا وانما في الاسترشاد وطلب يعلم لهم منه في ذلك من جهة  
 محله له ملكا لما عرفت ان لا يستوجب الملك ولا يورث الا بعد رجلين اما بالوالة من  
 الانبا او بالصفة في المال في ذلك قالوا نحن احق بالملك منه ولم يوت سعة من المال فهم  
 كانوا ايضا اهلوك واداب الاموال شربني لهم عز وجل ان حجة الاجابة ليس فيهم وانه  
 طلب الملك ليس ما ذكرنا في غيره بل الله عز وجل بحثنا من قتاله لك باخباره في  
 ما ذكرنا ان حصل لهم وبعثوا في حث فان الله اصطفاه عليكم واداه بسطة في العلم  
 والمجته في حجة هودا الملك يحتاج اليه في علم وفضل فوه شربنا له بسطة في  
 العلم فورا حرب والقتال في حثهم الامم الاخرى على حفظ الرعية وغيره قال  
 النبي في حجة الله في قوله ان يكون له الملك علينا نحن احق بالملك منه فهو اية العلم الا في  
 من جعل له الملك علينا او كيف يكون له الملك علينا نحن ابنا هو الاشارة الى حق الملك  
 اسلك فتكون بها احق بالملك منه بيقين ان المعنى الذي له ما وحق الملك منهم في ذلك لا يفر  
 واذا علم والحرث وان كان مما يتفاوت في الامم والذين هو كذا في الحقيقة اذ قد اجزم











[illegible]

فانما المعتزلة لا تكفون الشفاعة الا لاهل الخيرات خاصة الذين لا ذنب لهم او كان لهم ذنب فاقربوا  
عنده ومنها ان ذلك الذي نادى كراهته تعالى في قوله لا اله الا هو العرش من قوله سبحانه لا اله الا هو  
ويؤمنون به ويستغفرون للذين آمنوا ذنوبهم اذ جاءتهم رسلهم بالبينات فاعفوا عنهم الله انما كان الاستغفار انما كان  
لهذا لا واما عندنا فانه الشفاعة انما تكون لاهل الذنوب لان من لا ذنب له لا حاجة له الى الشفاعة  
وقوله للذين آمنوا واشتبهوا بينهم لعلهم يكون لهم ذنب في احوال الدنيا فاما المعتزلة فيكون لهم ذنب  
انما كانت لهم ذنوبهم لا يستغفرون لاهل الذنوب فلهذا كان الشفاعة انما تحصل اذ ذنب رطل قال  
لعنه الله اذ علمت علامته وجب به الشفاعة فانما حرم الله على الله ان يشفعوا به الشفاعة حق  
يعنى عنده الطاقة او المعصية قبل الطاقة فلهذا كان الشفاعة لا تكون الا لاهل الطاقة  
والخير لا لاهل المعصية قبل ان الشفاعة انما يشتمل عليها اهل الذنوب انما يشتمل على  
بالطاعات التي كانت لهم طاعة الشفاعة لان لاهل الايمان وان ارتكبوا ما تنهى عن الاعمال  
لهذا فانما كانت بطلب الطاعات ما يشتمل على الشفاعة فلهذا كان طاعة الله طاعة الله طاعة الله  
فان الشفاعة في شرفه يحرمه وقاله الا شفاعته في الشاهد لا في غير الشاهد لان الشفاعة  
هو ان يدعى من ثواب احد عند احد وجوابه ليس من ثوابه الا في الاخرة والاولى  
له من وجوب احد ما انه انما يدعى في الدنيا جزاءات المستغفر له لانه هذا باحواله فلهذا كان جزاءاته  
ليمره بها فبطلب فيه واقعة تعالى فابعد لا يشرى والثاني ان ذنوبه جزاءاته بحاجته لتع  
لمذكوره في مثلها لا يكون في الاخرة خاصة واقعة منها في عن الحاجة غالب العباد لذلك اختلفوا  
واقعة اعلم ان قال لنا قابل ان جميع ما ذكر في هذه الآية من افعالنا الى اخرها كلها دعوى  
ما انزل الله في ذلك الدعوى بطلان بطلان يكون في الدنيا ما تقدم ذكره من قوله ان من خلق السموات  
والارض والخلقات ائبل والرب بالآية والاشياء من الكون الصانع يستكملوا لامعة في حشر العالم  
وحاجته الى حشر فاذا ثبت حشر العالم محيية بطلان في اثبات الصانع وذو حد اياته واما  
التوبيخ وقوله واحصين من حيث العدد لان كل ذنب عند محسب اربابا والنفقات في حشر  
الطون والعرش والقيصر والكنوز والكنز يقال ذلك واحد من حيث النسخة والجلال والرفعة  
كاتبك فلا في احدى ما به وواحد من محسبون رفعة وجلالة في ذنوبه وسلطانه عليهم خاير  
القول لم لا يمشون من جنة العذاب لان مهله بينهم جزاء من حيث العدد والله اعلم وقوله  
ولا يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء هذا ايجب المعتزلة لا يحسبوا لا يصنفونه بالعلم وقد اجاز له  
العلم مشورا احتل عليه علوا الغيب وقامت اخرون يعلم الاشياء كلها لا يعلمون الا ما يعلمهم الله من  
ذلك كقولهم انما كذا لا يعلمون الا ما علمنا ومن قال هم الغيب فهو الذي قال فلا يظنوا علم  
غيبه احد الا من ارادهم من رسول وقوله وسع كرسيه السموات فانه يعلمهم وسع  
علمه وهو قول ابن عباس وقوله اخرون كرسيه تدبرته وهو وصف بالقدرة والعلوية  
وقيل وسع كرسيه والكوسيت هو اصل البئر نيك كرسية كذا اذا المراد منه انه المعتزلة والفرع  
للمخالف وذلك وصف بالعلوية والقوة وقيل وسع كرسيه وهو خلق من خلقه وقيل ان  
الكوسيت هو الكوسيت فيكون خلقه ليكرههم من شأ من خلقه ثم لا يجوز ان يعلم من افاضته اية ما يعلمهم  
من الخلق كما لم يعلم من قوله تلك حدة ذابته ووزن الله في بيت الله وحده ما لهم من افاضته الى  
عليه فلهذا كان لا يعلم من قوله وسع كرسيه وجزء من الايات ما يعلمهم من الخلق يتوهم ليس كمثل



شيء وقوله ولا يؤد جملتها قبل لا يشق عليه وهو قول ابن عباس وقوله عنده انما  
قالت لا تشق عليه وقيل لا يجده وقيل لا يباح عند شيء مثلاً الخلق وقوله وهو العلي  
الضيق من كل مؤمر محتاج الي عرش او كرسي العظيم عن ان يحاط به وقالت ابن عباس  
وسمع كرسية قال عليه اي قوله ولا يؤد جملتها كل شيء في علمه لا يؤد جملتها والله اعلم قاله  
الشيخ رحمه الله تعالى عن جميع اقوال الخلق في شأنهم والحق القاهر والعاث لا اكره ان يكون  
عليه الذين فان كان الشا من هذا الضيق في حق من دون بعض وقوله لا اكره ان يكون  
منه في الجوس واكثر الكتاب من اليهود والشرابي انه يقبل منهم الجزية ولا يكرهون على الام  
ليكونوا من العرب اذ لا يقبل منهم الا الاسلام او السيف ولا يقبل منهم الجزية فان استلموا والا  
تقبلوا وفي ذلك روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كتب الى المنذر بن فلان انما العرب  
فلا تقبل منهم الا الاسلام او السيف وانما اهل الكتاب من الجوس فما قبل منهم الجزية وفي ذلك  
سقط به الكتاب تعالى لهم فيسقطون وقالت قوم قوله لا اكره ان يكون في الامم من يقبل يكره  
بل يقبل ذلك بايمان وانما ان ارشد قد بين من النبي وبين ذلك كل واحد جراً فاقبل الذي  
قبل عن بيان وظهور لا عن اكرهه وقالت اخرون قوله لا اكره ان يكون في الامم من يقبل  
انها ماتت ثمة الاسلام لان الله تعالى يحب هذه الطاعات في قلوب المؤمنين فلا يكرهون على  
ذلك ومناه ان في الامم المتقدمة الشراية والحققة وقد دفع الله عن وجوب تلك الشراية عن هذه  
الامة فخصها بهم دليله قوله صلى الله عليه وسلم لا تجزئنا من الذين من قبلنا شيئاً  
ولا تخلفنا ما لا طاعة لنا به وقوله ويضع عنهم اصرهم واولاغلان ان كانت عليهم ومثل  
ذلك كفر كانت في الامم الشراية قبله وفي هذه الامة خبيثة فاذا كانت محقة بهم لا يكره  
عليه ذلك وقالت اخرون هو مستوح بقوله امرت ان اقاتل الناس حتى يتولوا الا الله  
فاذا اقاتلوا عصبوا حتى غلبوا ولا طاعة الا لله وقال اخرون ان توفاهم الا نصاب  
كانت رضع لهم يهود فلما جاء الاسلام استلوا النقاد ويقر من عند اليهودي ولذا لا يضايق  
وبهم فاذا ادوا ان يكونوا من قتلوا لاية لا اكره ان يكون قال الشيخ رحمه الله وهو لا اكره  
في الامم من اقاتل ان تولد وما حصل عليكم في الامم من حرج وقوله قد بينت ان عرش النبي يعني قد  
بينت الاسلام من الكفر فلا يكون هو دية ذلك وقوله من يكون بالطاعة غلبت اخلفت فيه قتل  
الطاعة الشماطين وقيل كل ما يعبد دون الله فهو طاعة من الاضام والاشا والحق  
مستبد دون الله وقيل الطاعة غلبت الكفرية التي يدعون اناس الى عبادة غير الله بكونه هو لا  
ذلك منهم قال الشيخ رحمه الله جلته من يكون بالاي يدعون الى عبادة غير الله بكونه هو لا  
ذلك به يؤمن بالاي يدعون الى عبادة الله ويصدقون ان الله دافع الى حق وقوله من يؤمن بالله  
فيه دلالة ان الايمان بالله مؤايمان بالانبياء والرسل والكتب جميعاً اذ لم يرد كرمه غيره  
والكفر بالاي ذكره بمعصية حقيقة الايمان بالله من آمن بالله وامره في نفسه وشرايه  
لكن الايمان لا يتحقق بين اخيه من رسله لقول قوم حيث قالوا موسى يمعن ذلكم بغير ولا  
كافوا في الايمان بالله ايمان بجميع ذلك وقوله فقد استمكتكم بالامانة الوثوق بمحتمل  
هذا او يمين محتمل فقد عقدتم عليه عقداً وثيقاً لا انفساً من ذلكم العهد ولا انفساً  
لاستورا حجة بجميعه ومحمتمل فقد استمكتكم بالامانة الوثوق بيمينه اياه باليمين  
التيروا اليه اعنصروا لانا انفساً لها عنة ولا تروا ان تم فيه نفعي على المعتزلة لانه

١٧٧

اخبر عن ذلك ان من آمن بالله فقد استمكتكم بكذا اذا المعتزلة يقولون صاحب الكيمية مخلص في  
النار وهو من فاني عز ذوق او هي من هذا اي لا تولدوا له والاعتقاد من قوا به الدينة  
ومدله عز وجل كما يما به بالله وتصدق به وبالله المعية وقوله سمع بقوله فليشربوا  
او سمع بايما نفع عليهم جزاء او ايما نفع الله اعز وتوت الله وفي الذين استنوا قبل النبي صلى الله عليه وسلم  
وقيل في الذين استنوا من المؤمنين والمؤمنين وكانهم قيل في الذين استنوا من المؤمنين والمؤمنين  
والاعتقاد في الذين استنوا من المؤمنين والمؤمنين وكانهم قيل في الذين استنوا من المؤمنين والمؤمنين  
الذين استنوا اي الذين استنوا به وجاءوا هو وطعنهم وهو الذي يكون من امة الطاعة او لا يكون  
كما قاله فان استنوا في الذين استنوا الله اعز وتوت الله اعز وتوت الله اعز وتوت الله اعز  
بمخرجهم من المؤمنين والمؤمنين وكانهم قيل في الذين استنوا من المؤمنين والمؤمنين  
وقوله سمع منهم من الطاعة الى التور من التور الى الطاعة من التور الى الطاعة من التور الى الطاعة  
ما شرايه من اخرجهم كفولهم دفع استنوا من غيرهم وقوله فليشربوا اي الذين استنوا من المؤمنين والمؤمنين  
مستد ثمة انما في ذلك الادل والاية تقتضي على المعتزلة تولدوا من قوتهم من جميع ما اعطى المرء  
من الاخراج من الكفر الى طاعة الكافر فكانوا من المؤمنين والمؤمنين جميعاً من الطاعة والحق  
الكافر ايضا من الطاعة من اذ ذلك هو الاصل له فجه ان يقبل الخلق ما هو اصل له في الدين  
فاذا كان هذا التور من الكفر الى طاعة المؤمنين جميعاً على تولدوا من طاعة المؤمنين في ذكرا وللاية  
المؤمنين من طاعة المؤمنين للكفر فان قاتلوا امة احاط الكفر الى الطاعة من طاعة المؤمنين  
الى الله عز وجل وقيل من كان هو الكفر به انا لا نضيف ذلك اليه الكفر انما يقول انه خلق فعل الكفر  
من الكفر كذا اذ خلق قبل التور من المؤمنين والمؤمنين اذ كان هذا في الكفرية فما الشوك في النظر  
الاول من ذلكم انهم على المؤمنين مستر لانه فيهم على المؤمنين الا لا يرد الاقار والاقار امة  
موجود لكما جزية كمنه على منكم شرا لانه تقع في الاسر والدغة للمؤمن الا يقع مثله للكافر اذ هو  
في الاسر والاشا عا كالمؤمن سوار ولا قوة الا بالله في الذين استنوا بالان طاعة قبل كل احد على ما عليه  
اضافة الكفر اليه بل انما يضيف الخير اليه تمامه فيه من الاضام في الشكر لانه ان له عز  
و جعل في المؤمنين من طاعة المؤمنين في الكفر في الكفرية التي تترك ذلك في الطاعة والحق  
ثبات الكفر في التور من التور من كذا كذا في الكفرية لانه في التور من التور من كذا كذا في الكفرية  
من الطاعة والخلق قال الشيخ رحمه الله في قوله الله وفي الذين استنوا لاية ذلك هذه الامة  
يظان كاد من الله ان ينادي استنوا حتى لم يكن حجة الى الذين كفروا به كان ايما نفع ولم يكن الا  
الاسر والاقار امة انما يضاف ما كانت المعتزلة تكان كل ذلك عند هو الى الكفرية فلا وسعة  
تخصيص المؤمنين مما ذكره جعل الطاعة اول ما يكره من وصنع الله الى كل واحد واحد لم يكن  
من الله تلك لانه اذا كان الله ينادي في الكفرية في الكفرية فلا وجبة بلامتسان من الكفرية  
ذكر لا يمتنان في ما به الامانة وما ذكره المعتزلة انما في شيا من الامانة والامانة  
ذلك كان في المؤمنين والامانة فكيف من بها تمت ان كان منه من طاعة المؤمنين في الكفرية  
فيه استوجب الحمد منهم ولذا ايضا في الامانة في الشكر لانه في وجبة الحمد اليه ولا يمتنان  
ايها الشكر وما ليس به ذلك في الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية  
الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية في الكفرية  
التيروا اليه والاختيار

١٧٨



اليم لا نجاس ولا نجاسة والنجاس هو البسمة وان كانت من طهر من خلقة جزي منها تدبره وخرقت  
 على تقديره نصيبه ذلك ان الخلق في ذلك القول بان ذلك كل شيء الله كل شيء شر على الانسان  
 لا يوصف به كلب في الاشياء الحاصلة استخف بها الخلق الاول والثاني اعلمه قوت مو الله لا  
 القوت انما لم يزل الكافرون في محنة كلب ينجس به وجوههم اخرها انه لا يجد نفوس اجبا وهو ذلك  
 ويكون في ان لا يخلق منهم قبل الهداية وهو ختارون بفراغ الفلاد في محنة من في عليه انه لا يمتد  
 فيرجع المواد به الى الحاق في محنة لا يبري طريقا لحيته في الاخرة من كونه الله في الدنيا في محنة  
 لا يبري في حكم كونه او حقيقته الذين استنوا عملوا الصالحات ان يخلصوا الاله وقوت  
 او ليكن اصحاب النار هو في حاله وث ذكر ان الكثرة في اصحاب النار وذكر في اية اخرى ان الملايكة  
 اصحاب النار يقولون وما جعلنا اصحاب النار الا ملايكة لئلا ذكر الملايكة اصحاب النار لما يقولون  
 نقديت الكثرة فيها فاشهد كونه ذلك وذكر الكثرة اصحاب النار لا يبري هو المدة يكون فيها الملايكة  
 معة في هو لها والله اعلم وقوله الم تر الى الذين طاع ابراهيم في وقته فذكرنا ان قوله الم  
 تر انا وضع به الا محبة كونه الم تر الى ذلك كيف هذا القول وقوله الم تر كيف فعل ربك باصحاب  
 الينس وبيد اباة السكوك الكلاوة الساخرة فيه والجماع بقوله طاع ابراهيم في وقته وقوله على  
 من صنع السكوك فيه وكونه كلب لان امرنا في عاد الكثرة حيثما الى دعة انية الله عز وجل والاف  
 له في كلب في المنة له انه كلب كلب كلب الانبياء باجمهم امرنا في هذا الى دعة الكثرة الى  
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فانه هو ما هو الى ذلك لا يدان يطالبوا الله ليل  
 على ذلك والبيان عليه والضعف له كما هو في السورة عند هو انه كلب فلا يكون ذلك الا عند  
 الماخلة والجماع فيه لذك كلب قلنا ان لا بأس بالسكوك الساخرة فيه وفيه دلالة على اباة الحاجة  
 في السورة وفيه الاذن بالتعظيم في النظر لانه حاشه يستندوا على وقوت ان الله الملك  
 قال اخذ الاخرة ان قوله ان الله الملك هو ابراهيم لا ذلك الكافر لقوله لا يال محمد في  
 الظالمين اجتران هذه لاني له انما يعرف الملك عند كونه غلط عنه في الوجه احد هان ابراهيم  
 حيلة عليه فسر ما عرفت بالملك والثاني ان الآية ذكرت في حاجة ذلك الكافر ابراهيم ذلك  
 كان غير ملك وكان ابراهيم من الملك لم يقدرا الحاجة مع ابراهيم اذ لا حاجة الا من ملك ذلك  
 انه هو الذي كان الملك في انما في انا احيى واقتل ترقتل انه جابر جليل فيبدا حاشا  
 وترك الآخر فلم يكن ملكا لم يهاش له ذلك في من يري بها فيبدا وكان ابراهيم هو الذي انا الله  
 الملك فذل ان المزاوية ذلك الكافر في شر الملك يكون في الخلق باحد امرين اما ان يضر الله  
 والعبد والاسلطان والذين واما من جهة الاموال والاطول عليها والعقود والنبوة فان لم يكن  
 له الملك من جهة الاول كان له ذلك فينبول الاموال في كلب كانا خاد كونا والله اعلم قال  
 الشيخ رحمه الله اعلم الملك يمتحن به كما يمتحن فينا والصحة فيمنع بها وقوت اذ قال  
 ابراهيم في الذي يحبني ويحبيني وكان هذا امر ابراهيم في الله اعلم من سواه ان سبق منه ان قال  
 له ذلك الكافر من ذلك ان في تدعوني اليه فقال ربني ابراهيم في حببي وحببي والالا يحتمل ان  
 الكلاوة الى من سبق شوال كان منه وهو ما ذكر في قصة فرعون حيث دعاه مؤسرا في ايمان  
 بربه قال من رسك يا مؤمن قال رسك الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدي فاعلى ذلك الاول وقوله  
 انا احيى اميت فقتل احدهما وتركه الاخر حيا فبني القصة قالت ابراهيم فان الله بان  
 بالشمس من المشرق فالت با من المغرب قال بعض الجاهل من هذا امر ابراهيم من الحاجة الى

فيوما كان اجتهادها وحسنه في الظاهر استطاع وحيد عن الجواب لان من حاج آخر في شيء من ما  
 فيه لبقية من ونا تلك البقرة وانما هي الى آخر ما اذا اشتغل بغيرها كان منه استطاعا عما نحن  
 وقاد ما خاتما بغيره اشتغل بغيرها وترك الاول وهو في الظاهر استطاع لا جوابه او يقول انما  
 افضل كما فعلت وان يقول له ان هذا الحق كان حيا ولكن اتى هذا الميت كنه ضلوات الله عليه  
 فضل هذا السليم مجز على الناس لان ذلك كان منه نحوها وتبليغا على نومه اخذ به فلو انما زاد  
 اجزا بغيره صلى الله عليه وسلم وان يظهر عليه من الجملة ما هو اظهر من اجزله واخذ للقلوب والاشياء  
 اذا ان يرى ان هذا ما هو عليه بغيره او انه في له يحمل له الشدة عليه لم يقد عليه شوطا بئس  
 مجز في احد ما يظهر مجز في الاجزاء الله اعلم وقيل بان من اجزا بغيره اشتغل في من جهة الى جهة  
 ليشن با استطاع ونحو جاز وقوله بنت ان في كقول استطاع ونحو قوله والله لا يبدى العزم  
 الظاهر ذكر الظلم لان الظلم وضع الشيء على موضع غيره حيث هذا اللعين الحجاج في غير موضع  
 وقوله او كان في من على رية قيل هو شئ في قوله لم ترى الا في حجاج اجزا بغيره وقيل منق  
 على قوله انا اجمي ولا ميت لانه في كنه انكلا لئس كما اختلف في الما على العربية قال بعضهم  
 حاصاتك ذلك وقال احزون لا ولكن قال ذلك مشهورا وقال كذا اظن انما وبذر هو عز  
 فان كان قائل ذلك كذا في غير على انكلا لئس والاحياء وان كان مشا في موضع في كنه  
 الاحياء لينوي لا انكار وهو كقول اجزا بغيره ان في كنه بغيره في قوله او لم ترمي قال  
 في ذلك في غير من تبين وليس لنا الى معرفة قايده فاجبة انا الحاجة الى معرفة ما ذكر في الآية  
 والله اعلم وقوله من خادبة في عزها في كنه فاجبة عن مكانها في كنه فاجبة ما بقية  
 شترها في كنه فاجبة في شترها في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 وقوله فاما الله مائة فاجز شربته اذا والله اعلم ان يرى الآية في نفسه والاية في  
 اية الشئ في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 سطا هو حال ان في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 المحقق على له الاجتهاد بما في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 الشيخ رحمه الله وانما يقول كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 من الاجزاء في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 طيبة الاول مرة باقيا فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 وحسنه من الفناء اية ومن طيبة الفناء في اجزاء حماره فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 ما نارسه نفسه في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 شوقيل في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 بنية نبيه وقيل اجز نفسه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 والله شيوخ وذلك اية فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 فاقيل كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 يدور قال بل لئس مائة غار قتل العز في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 لئس مائة غار احدا ما في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 نفسه عدة لئس في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة في كنه فاجبة  
 الذي كان فيه ما كان اظهر وقت نومه فقال بالذي ذكرتم لما تاملت في الحمار واشتغل







ما اعطاه اذ اذنا ان الاوركلما لله تعالى فاما اعطى ماله وكل من اعطى ماله آخر لا ينسوي ذلك  
حدا ولا مشاشا اختلف في قوله كاذبي ينطق ماله ربا الناس ثالث بعضهم هم من يقول كانوا ينطقون  
امواهم ويا ذبيله قول ولا يؤمن بالله واليوم الاخر شبه الصدقة التي فيها من اذني بالصدقة  
التي فيها من اذني ذلك والله اعلم ان الصدقة التي فيها من اذني لم يمتع بها وجه الله وكان كالصدقة  
التي ينفعها للزيادة ولا يمتنع بها وجه الله تعالى وقالت اخوان كل صدقة فيها ربا فقد كذب  
كان اكان منقرها او مشعل لانها لم يمتع بها وجه الله تعالى والله الاخر شر من رب المثل لم يمتع  
الميتي بها الربا والصدقة التي فيها من اذني بالصدقة التي فيها من اذني بالصدقة التي فيها من اذني  
فكان كمثل صدقة عينه تراب فاصانه وابل تركه صلا قبل الوابل هو المطر الذي عظم الله  
وفي ضرب الا مثقال بغير مثاقب من الاضداد بهما محسوس وذلك ان الصدقة التي فيها من اذني  
من رب المثل والارباب محسوس ومن التراب جعل الاعدية للخلق والدواب شر الثواب الذي قد  
لبيته في لبيس محسوس بل هو غايث مفر من الغايب بالمحسوس فكل ما كان التراب الذي به يكون  
الاخرية يذهب بالمطر الشديدي لا يبقى الاثر لكونه كذب الثواب الذي يكون بالصدقة يذهب  
ويلاشي حتى لا يظفر بها بالموت والاذي والارباب كما اذهب المطر التراب الذي في بين الصدقات فصارت  
صلا الايش عليه من التراب وقوله والله لا يهدي القوم الظالمين قالت المعتزلة لا يهدي  
الله من الكافرين فكفر هو الذي احتاروا وادخلنا عن الامم يهدونك خباياهم اكنوا وهدوهم  
وت احتاروا وهدوا ليمان وفي قوله قولهم من صدقة يمتنعها الذي وله وجه  
آخر هو ان كتمان قوله قولهم من صدقة يمتنعها من الصدقات والصدقة التي فيها من اذني  
من المطر وقوله خير اتي اتي البذل من صدقة يمتنعها الذي والله اعلم وقوله وقيل الذين  
ينفون امواهم واجفاه مرضا لله وتسميتا من انفسهم كمثل حبة الخبز في الامثال التي فيها  
الله تعالى في ذكره في القرآن وجوه اخرها جواز قيام ما غاب من الحكم من المحسوس بالمحسوس  
اذا جمعها معي واجدا وانما في انه علو المحسوسات والمشا هذات هي علو الخبايا وحجب  
الاصول التي بما يستدل به وصل الى معرفة الغايب والثالث فيها اثبات رسالة محمد صلى الله عليه  
وسلم وكذا ان العرب كانت لا تعرف الامثال ولا كانت تعرفها في امر التوحيد وتعرف ما غاب  
من حواشيهم من امر اجتماعه وحذرك ثم نعت الله تعالى محمد صلى الله عليه وسلم وتكلم ذلك ان العرب  
كانت لا تعرف الامثال ولا كانت تعرفها والاول عليه القرآن وذكر فيه الامثال ليدركهم تلك  
الامثال ليعلموا انه انما هي ما غاب من حواشيهم من حواشيهم من حواشيهم من حواشيهم  
نبوتهم ورسالتهم وفي ذلك جعل هذا الكتابة له وانما في الشعر من ايات نبوته لان من عاوه  
المر بانشاء القوم الكتابة ويصلون اربابا على غيرهم لئلا يقرروا بها ذيتهم لانه  
اخذ من الكتب او اخذ من نفسه كقولهم ولا تخطه بيمينك او الارباب المتطلون والرايع فيها  
دلالة انه الله جل وعلا كما في الدنيا وما فيها من الحاسن والحجيب واللافي والحجاب حيث  
مثل الرفع بالرفع والحجيب بالحجيب فذل ان طلق هذه الاعيان كلها فانه تعالى لا يخونك  
له شريطة الصدقة التي هي لله عز وجل مرة بالنبوة من الاربع ومن المرتبة منها ومرة بالحقبة  
التي نسبت كذا كذا سبلة في كل سبلة كذا كذا حبة ومرة بالاعتقالات المظاعمة لتولي  
ليضا عنه له اصنافا كثيرة هو والله اعلم ما علم من ذلك عينة الناس مرة بالعدو والياد  
في الناس من المرتبة ادعها وتوهمها ليشروا على غيرهم من الخلق والبيع ومرة في الكثير

من الاشياء العظيم منها عز وجلية الصدقة بما ذكرنا من الاشياء الجليله برغبته فيها لم يوفق  
 في ذلك والله اعلم وفي ذلك حرم الله تعالى هذه الصدقات على من يؤوله خيل الله عليه وعلى ثلاث  
 كان وعنه لنا من الصدقة لئلا ينطوينا به في الشؤم ويؤولوا انه انما يريد منهم فيها لينتفع هو  
 بخلاف قوله وتبيننا من انهم قيل تصديقا لقوله فاما من اعطى ايتى فصدق بالحق وقيل  
 وتبيننا انى يستبين بالاطلاق وقيل بتبينون في مواضع الصدقة وقيل بتبيننا في الصدقة اذا  
 كانت لله اعني وتصديق لها وانما خالفه من امسك والله اعلم وقوله فانت اعلم بتبني  
 الحجة انصرفت في ثمرها في الملل ضعفين حين اضافنا ذلك الى كذا لقوله الذي ينفق ماله لله في غير ماله  
 بمن يما ينصحت نفقة كثر الصدقة او قلت وقيل ايضا عن الله الحق الا هم من رتب وقوله  
 فاما ما ذكرنا من ان اول صدقة كانا انما الصدقة انما الصدقة وقوله فقلوا والكل هو  
 الصدقة الضعيف وقيل مواضع من الصدقة فاما انما الصدقة فاما انما الصدقة فاما انما الصدقة  
 ثم ما قيل او كثر وقوله ابو احم ان تكون له حجة من الحجة والاعانة الالية ليس له الحجة  
 جواب لان حجة ان يقول بوجه او لا يورد لكن الخطاب من الله تعالى عرج على وجوب ثلاث خطاب  
 يلزم مراده وقت قرع السبع وخطاب لا يلزم مراده الانفة انظر في الصدقة والصدقة  
 كقولهم انما الصدقة بوجه او لا يورد لكن الخطاب من الله تعالى عرج على وجوب ثلاث خطاب  
 ويقتلون خطاب لا يلزم مراده الا بالانابة عن الله صلى الله عليه وسلم او من له علم به  
 كقوله تعالى فبئس ما جئوا بك قوله تعالى فبئس ما جئوا بك لا تعلمون فاما انما الصدقة  
 فيمحق ان ما ذكر من الجواب للخطاب انما يترك للطلب والبحث عنه في الشخص ثم انما الخطاب  
 كسما ان يكون في هذا الخطاب انما المناقاة برى من نفسه الموافقة لا هذا لان الخطاب  
 وهو مخاطب له في صدقة عنده انه يستحق الثواب بذلك وقت الثواب كان كصاحب الصدقة  
 الا ذكر في الآية ان صاحبها يقدر ثمرها القوم ويستحب فيها الثبات في مال عتبه وقوله تعالى  
 ان يصل الى الاستماع بها في وقت الحاجة والضعف فاذ بلغ ذلك واحتاج جلي بينه وبين الضعفا  
 ما فيها كذلك كذا المناقاة الذي كان منه لمنافع في الدنيا وسعة لما اذا بلغ الى وقت الحاجة جزم ذلك  
 وكذا كذا هذا ان الكافر لانه راي نفسه التبع به لوقت تامله كصاحب الصدقة ثم عند بلوغه  
 الحاجة حرم عنه ذلك لا عرا من ما امر من الآية وقوله وقوله والذين كفروا اعلم انهم كذا  
 بنفسه بحسبه الظاهر ان ماء الآية لان الكافر يحاييه من الذين انما يريدون شفع في الدنيا فاما  
 انما يريدون جايدين لشفع بياضه ويطلع في الاخرة وقوله الكافر في غير نفسه له ذلك كان ما ذكرنا  
 اهم شدة الامثال التي ثبت يستفاد منها المومنون لان منظر هو ما في الامثال من المعنى المذموم والفرح  
 فيها لم ينظر والى اعينها وانما الكفار وانما ينظر وانما الامثال لا الى ما فيها فاستفاد  
 واستبعدت عنوه هو ذلك لانه كان لايات لقوم يتكلمون ويقتلون وجه ضرب هذا  
 المثل وموان الكافر يحرم اجرة عنه انقدر اخرج ما كان اياه كاجرة هذا انفع ثباته عند انقرو  
 واخرج ما كان اياه من كبريت سبته وضممت قوته والجملة له يومئذ وقوله اعصار  
 لان اهل عتبار الاعصار مع بها سموم وقيل الاعصار مع بها نادا تحرق الاستعداد وقيل هو الدخ  
 تستطع الى الاستعداد وفي اسد قال الشيع رحة الله في قوله ايود احد كذا ان يكون له حجة الالية  
 نعمنا واهم اعلم ان يكون اذ لا يود احد ان يكون له حجة بيان مكانها يذوق قوته في جنان  
 ينوقه عنها وصبرها من وجوه العتباري شتر يحرم نفسه لوقت الحاجة انما ينصف به في ذلك















الوقت فاذن معنى ذلك الوقت ثبت له من الشان واليد وقوله وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون  
يعني بروس الاموال اذ اظهر اعشاره من المال كماله في قوله وان تصدقوا خير لكم قاله اخذوا من  
المال حسن وتركه احسن وانما الصدقة على المسكين فاما على المسكين فلا دينه ولا يمل بكون صدقة  
الدين ودينه متى عليه وهو لا يجره الا اظهر اعشاره وفتنه والله اعلم وقوله  
واقتوا يومنا ترجعون فيه الي الله الائمة قال عامة اهل الكتاب وبل اية هذه احراما ولت  
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا كتب روي عن ابن عباس فاما كاذبا ذكره واليه والله اعلم  
انه فيهم في ذكر ذلك اليوم لما في ترك ذكره يطول الامل وطول الامل يورث الحرص والحرص  
يورث البخل والبخل يفسد عونا فامة الحبيب ذات والظا غابت فاذا كان كذلك فاحتما عظم به الشراء  
هذه النيات تركوا ذكر ذلك اليوم ليستطاعوا من منزلة الثواب والجزاء فاعلموا ان الله  
رحمة الله ويصير كانه قال انشأوا عبيد الله في جميع ما يبيدكم وما اركم من الحق وقوله  
اذ انزلنا منكم بدين الى اجل مستقي فيه دليل جواز انك من قوله اذ انزلنا منكم بدين لان الهادية ههنا  
هو قبل ان ينزل من الله بدين من اجل انهم جميعا في ذلك روي عن ابن عباس رضي الله  
عنه انه قال ان الله انزل السورة المصنوعة مما افاض الله في كتابه ثوبا ههنا الائمة اذا انزلنا منكم  
الاجل من وقته اخره ان قوله اذ انزلنا منكم بدين في جميع ما يبيدكم وما اركم من الحق وقوله  
كما ينبغي ان يبيع والمشتري المتبايعان لان كلاهما يبيع في وجهه ومشتريه في وجهه فليدرك  
الهادية والدين الله اعلم وقوله الى اجل مستقي فالقول في الاختلاف عننا فاما في الاجل  
في الاجل منضاه الاجل بالمعرب شرط في جواز السورة وان لم يوجب لان الاجل لا يعلم السلف  
ليدري بمخالفة الاختلاف لان الحاجة في الحق فحكمة الاختلاف فلو انما يفسد ليدريه في وقت  
بان لانه لو كان عند حاشا لا يحتاج الى غيره ولكنه يبيع به فيصير الى حاجته ولا يفسد الحصة  
الغنية منضاه بالمعرب كانه باجل يفسد ترك بيان الاجل والله اعلم وقوله في وجهه روي عنه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف فلينسلف في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم  
شرا من عز وجل بالكتابة في التداين قوله فاكثروا ذلك واشتروا لانه في وجهه روي عنه  
بشعره ابن عباس في الاجل من يفسد فليفسد في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم  
احترار ان اعز الاسكار وهو الحق لانه اذا ذكر انه كتب واشتد عليه يرتفع عن الاسكار وهو  
منه كما ذكرنا في قوله فيكم في الخصاص حيا لانه اذا ذكر انه كتب واشتد عليه يرتفع عن الاسكار وهو  
اذا ذكر انه مكتوب عليه يفتق عن الاسكار وهو الحق فليفسد في كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم  
والله اعلم ولا كذا كتب يبيع المعين بالدين لا وكل واحد منهما لا يفسد الى حاجته الا بما يفسد به الاجل  
فليس هنا لك للاسكار بمعنى ذلك لم يورث بالكتابة في بيع الاعيان في امر في الهاديات والله اعلم  
والمعتمد الاسكار بالكتابة في التداين وجه آخر وهو يجوز ان يبيد فيكون في بعض بيضه ويذكر بعض  
فاما بالكتابة فلا يفسد حق الآخر بترك الكتابة ولا كذا يبيع المعين في ذلك انشأوا قال الشيخ  
وجه الله والنسيان فيثبت التنازع والمنازعة موجب لمخالفة ليدريه التنازع فاما بالكتابة  
لرفع ذلك والوفاء بالحق ورفع الخصومات والله اعلم ولا يحتمل ان يفسد من الكتابة والاشارة  
خايفة ان يحفظ الحق ولم يتركه كذا كتب له ان لا يقبضه مع البيت في عقد او فسخ فكم بها  
جزء من احتيارا فاما في حتمية الحق فله فضل ذلك والله اعلم من اختلاف في الكتابة قال  
نبيهم هي واجبة لازمة واشتد لوايحه وجبها بقوله الا ان تكون بخلافه خاصة بذكره فليبينكم

ليس عليكم جناح الا تكتبوها اجر برفع الجناح في السجادة الحاضرة فلو كانت في الهادية من واجبة  
لم يكن لرفع الجناح بها معنى فاذن الهادية في الهادية حيث رفع الجناح في الحاجة منها واما عندنا  
ففي البيت بواجبة لانه قال عز وجل وان كنتم على شئ من شئ فليكن بينكم وبين الله فلو كانت  
فان امر ببيعكم بغيرها فليكن الذي اوتمنا ما شئ ذكر الرهن بغيره عن المكتوبة فلو كانت  
الرهن بالامان فاذا كان له ترك الرهن بالامان فليكن المكتوبة بغيره فلو كانت المكتوبة بالامان  
اذا كان اصله مفقودا لم يحتمل تركه بغيره بالامان فاذا كان كذلك فليكن المكتوبة بغيره  
ولا لازم واقعة اعلم وقوله فليكن بينكم كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه  
بغيره في حقه او تم منه لاي زيد على ما اعطى عليه بالتصحية واذ ان الامانة ههنا الواجب  
في كل محكم بين اثنين ان يحكم بالعدل والتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
تخامروا بالعدل فليكن بينكم كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة  
ولا يات كاتبا ان يكتب كما علمه الله فليكن بينكم كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه  
صدرا لا سلا من قبلنا فهو اعز ترك الكتابة او في ذلك بطلان حقوق الناس وذهابها واما  
اليوم فلا بأس بالايضا فليكن كاتبا بالعدل والتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
ولا يات كاتبا ان يكتب كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة  
اذا كتب لا يكتب بالعدل والله اعلم وقوله كما علمه الله فليكن بينكم كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه  
يكتب وان لم يعلم الله والله عز وجل اخبرنا ان يكتب بغيره اياه ولو كان التعليم في الله  
اياه الاشياء لم يكن لقوله وما علمه الله فليكن بينكم كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه  
لا يزد على الحق ولا يفسد منه واصل العدل هو وضع الشيء موضع وقوله فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه  
الحق ما عليه فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
ولا يات كاتبا ان يكتب كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
لا يفسد منه شيئا فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
قاله فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
اخره بل هو مختلف السفيه هو الضعيف على اية والضعيف هو المرتفع الذي لا يقدر ان على  
والذي لا يستطيع هو الحامل الذي لا يعرف ان يعلو فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
ما حبا الحق على بالعدل بين يدي من عليه الحق فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
عليه صاحب وقال اخره ان الذي هو من الضعيف او من الضعيف او من الضعيف فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
قال ابو حنيفة رحمه الله الحجة لا يمنع عموده وقال محمد بن الحسن لا يجوز عموده وكذا في  
موا لا يبي يتولى ذلك استبد لا لا يظهر قوله فاذ كان الذي فيها الحق فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
يستطيع ان يعمل فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
املا له كان لا معنى لكتب الى غيره فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
الى انه يجوز بقوله اذ انزلنا منكم بدين الى اجل مستقي فيه دليل جواز انك من قوله اذ انزلنا منكم بدين لان الهادية ههنا  
ولا ان السفيه لم يستند الا من السلطان اغا استغاده من الله تعالى لا يجوز من الله  
يستند الا من منه وقوله واشتد واشتد من ربه كما ذكره في الاجل والاشارة فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين  
جواز ان يمنع ولكنه معطوف على قوله فاكثروا من عز وجل بالكتابة في التداين وجه آخر وهو يجوز ان يبيد فيكون في بعض بيضه ويذكر بعض  
الذي ذكرنا ان ترك الاشهاد والكتابة في الاجل فليكن كاتبا بالفضل فلهذا ان الكاتب ما من عليه بالتصحية واذ ان الامانة كقولهم واذ احكمتم بين الناس بين







في الميراث المذكور مثل حكايا النبيين مثل لاحتل للعبودية الميراث في تلك الاصل في الشهادة والامام  
ان الشهادات تجري مجرى الولايات والتمليكات ثم لا ولاية تكون للغير على غيره ولا تمليكك لمالك  
ذلك الشهادته اذ فيها ولاية وتمليك الحاكم الحكيم الله اعلم وعلم ذلك بطلت شهادته الكفاية على غيره  
الا سلام لما لا ولاية له على غيره والتمليك انما هو بين من يصدقوا في شهادتهم في حقهم وبين  
ان يصدقوا في حقهم لما كانا عبدا اذ كانوا في شهادتهم قد لم يصدقوا الا في حقهم ان الشهادته صادرة عن  
لانه لا بد له من ان يكون من اهل المعروف لم يكن من اهل الشهادة فان الشهادته من اهل الشهادة  
ويطرد ذلك قلنا ان السكاح يجوز بشهادة الفاسق والمجور وفي القذف والامانة من اهل الشهادة  
فيه لانها من اهل النصف والافاكت شهادتهما ردت لثبوت الكذب في سائر الحقوق واما العبد  
فليس من اهل الشهادة بحال المعنى الذي وصفنا والله اعلم والا القياس ان يجوز شهادته العبد  
لانها من حق الله وقوله وانما هو الشهادته بقوله كونهما من اهل الشهادة لا لغيره لانهما من  
تقبل للوجوه ان يكونا لها والله اعلم وقوله فان لم يكونا جميعا فجزءا من اماناتنا في افعال  
فقد كونا اهلها الاخرى قد ذكرنا فيما تقدم من اهلها ما جعلنا وطبقنا في نظرهم وعقلهم فثبتت  
ايها الاخرى لذكرها الشهادته اذ اصبحت في الالة لانه ان الرجل اذا نسب الشهادته ثم ذكره فذكر  
يجوز ان يشهد واما اذا اجبر بالشهادته ولم يصدق فله ان يشهد لقوله في ذكر احديهما الاخرى  
اذ لم يقبل فثبتوا احدهما الاخرى وقوله ممن ترعون من الشهادته فيه دلالة اذ من المسلمين من لا  
يكون مرضيا وكذا لك من يكون من هذا من لا يكون عدلا في قوله واشهدوا في عدل منكم  
لانك لو لم يكن لهم مرضيا في غير معنى فكان يثبوت واشهدوا وحسب منكم ولم يشرط فيه العدالة  
والرضا وهو من العترة لا يضر بغيره المصلحة لا يكون غير عدل ولا غير مرضي وفي الالة التي  
ذكرنا دلالة ما قلنا والله اعلم وفي قوله ممن ترعون من الشهادته دلالة ان الشهود اذ امرهم في  
المعنى عليه بالحق وهو مرضي بصلته بحبته في يدي اليه حقه لاننا قلنا ان قوله واشهدوا  
شهادته من يملككم امر باسنتها وجه عند الحاكم فاذا كان كذلك فهو دليل ما قلنا والله اعلم  
قوله ولا يات الشهادته اذ ائتمروا اختلقت فيه قبل لا يات الشهادته اذ ائتمروا الاختلاف  
وقيل ولا ياتوا اذ ائتمروا بلادهم وهذا الشبهة لان الشهود ان يقولوا اخبرنا بغيره  
لشهادتنا عليه فاننا لا نعرف المكان الذي هو فيه وليس هذا القول في الالة الا اذا كان  
الاعنة الحاكم له كذا في قوله ولا تكتبوا الشهادته ولا تجرد من يشهد هو ولا يجد من يشهد  
له فيكون الله اعلم وقوله ولا تكتبوا ان تكتبوه صغيرا او كبيرا ولا يكتب من غير  
حوا ان الشهادته في الكتاب لا ما كان ويؤخذ لانها فيه الصغير والكبير ولا يكتب من غير  
وكبيره انما في ذلك في العدي وقوله ذلكرا فسطع عند الله يقول اعذل عند الله وان  
الشهادته في الحجة وقوله وادمان لا ياتوا الا في رفع الظنون والشكوك الذي يحكمكم في  
التأكد والتأرجع الذي فاقبته النسخ ولهذا اما من عن ذلك بالكتابة فيه والاشهاد وذكر  
كل صغير وكبير يطلع بينهم في العاقبة تنازع وشاك فيشهد لك الحاكم في نسخ العقد بينهما على  
ذلك نصيبوا الاجل فيه شرط المصلحة وقوم الشانع والتمسك كما في حكمه النسخ في الاخر فافهم  
اعلم وقوله لان تكون جارة طاعة الالة استلزم عز وجل الشهادة الحاضرة بترك الكتابة  
والاشهاد والامانة وقوله وما ذكرنا انما هو الذي في القرون والقرون في تلبية وتلبية على  
الناس في تلك الكفاية بالكتابة فيها والاشهاد ولا كذا في الشهادات الحاضرات وفي ذلك امر ظاهر

١٩١

بين الناس امر يكتسبونه في الشهادة في الالة وفي ذلك يعلموا ذلك في الشهادة والامانة  
الحاضرات فيما بينهم لا ارتفاع ما كان في الالة في القرون والقرون في ذلك والله  
اعلم وقوله ثم يردون في سببكم يقولون يذابيد ولين فيها الشهادت القبول على المجلس وقوله  
والشهادة اذ ائتمروا من عز وجل بالاشهاد في الشهادة الحاضرة ولم ياتوا بالكتابة في الشهادة  
بالكتابة والاشهاد حقيقا لانما بالكتابة في الشهادة الحاضرة وكل ذلك يجمع صاحبه  
بالاشهاد بلا ادب والامانة في الالة في الحق والكتابة والاشهاد وكل ذلك يجمع صاحبه  
عز وجل في المحمود ويذكر عند الشهادت والشهود في ذلك كله لم يطع الشانع الا في حق  
بغيره من المتعقب والله اعلم وقوله ولا يضا ذكرك ولا يضا ذكرك في ذلك يجمع صاحبه  
الكاتب والشاهد لا يضا الكاتب ولا الشاهد في ذلك لا كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة  
غيره وقالت اخر من قوله لا يضا الكاتب صاحب الحق فيكتب ما لا يضا الكاتب بالكتابة في ذلك  
وكذا في الشهادة لا يضا في الحق فيكتب ما لا يضا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
فان قيل اذ كان في المعنى راجع الى ما ذكرت ان لا يضا الكاتب ولا يضا في ذلك لا يضا في ذلك  
فيل ان لا يضا في ذلك فافهم انما في ذلك في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
ومن ابن عباس رضي الله عنه قال لا يضا في ذلك في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
ان لا يضا في ذلك في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
به في ذلك في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
خروج من الالة في القرون في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
والشهادة في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
وما لا يحل والله اعلم بكل شيء عرفت وعيد وقوله وان كنتم على شك في ذلك فاعلموا  
مستوصة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
وما ذق وان لا يضا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
ليلا يواضعوا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
لانه الرهن يبيع من لا يضا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
ومتأخرا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
والثالث انما يبيع من لا يضا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
من غير محسوس في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
جاء ان يكون وثيقة ومؤيد يدي الداه من غير محسوس ولا ممنوع من منافع في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
من غلب لنا بعضهم من بعض الرهن في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
اذا كان في يدي الرهن محسوسا من صاحبه الا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
تبعها بغير رهن ولو كان الرهن يكون وهذا لا يضا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
ولم يكن في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
منافع صاحبه وقوله فان امن بغيركم تبصروا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
والرهن في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
وهي ولم يذكر الا في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك  
الا انما في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك كذا في الشهادة في ذلك

١٩٢



[illegible]

الاية جمع شواهد الايمان لذلك قلنا ان الايمان بالقرآن بجميع الكتب والاشياء والاشياء  
وغيره وبقائه العبرة والنجاة وقوله لا يكلف الله نفسا الا وسعها اختلف فيه قالوا المحسن بقوله  
الواسعها الا ما حمل في يسع يكون تبعنا الناس يقولون هذا ابيد لا يحتمل الاية اذا كلف حمل ووسع  
فاذا كان كذلك لم يكن لقوله محقق قيل له من كثر له اهل كلفه الطيبات اذا اهل طيب اذا اهل طيب  
اهل كذا الاول وقد ذكر الامرين حقيقا اذا قيل ثانيا الاوسعها الاها قتها وذكر كلفه كون المعنوية  
غير انما اختلفنا في مقدار استطاعة الافعال فحبنا نحن تتدبرها قلنا لا يكون الاتبع الفعل وقالت  
المعتزلة بنيت ما يفعله واقا عندنا ما يفعله ونسب استطاعة الاحوال والاشياء بد استطاعة  
الافعال اما استطاعة الاحوال والاشياء فانها يتقدمها ويحتمل ذلك يتبع الخطاب قوله  
وله في الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا قبل يأتون الله ولما استطاعه قال ان الاول والآخر  
ثم كل جمع ان كان باثنين بلاد المسلمين بلزومه من الحج على كل منهم ان تلك استطاعة قوله  
من ثانيا استطاعة الافعال لم يمتز الى وقت وجود الافعال ثمرة لزمه ذلك بيان ان الكلمة  
انما يتبع على استطاعة الاحوال والاشياء وذكر كلف الكلمة في جميع النكاحات فان قيل قد يتبع  
هذا الازواج بنوعه الفعل حيث قوة الخروج قيل لو كان كذلك المكان لا يلزم من الحج الا بالزوج  
وله ترك الخروج اذ بالكتاب الخروج بلزومه من الحج فلا يلزم عليه من الحج ثبت لانه لا يحتمل  
بل هو على ما قاله اصحابنا انما استطاعة الاحوال وتلك مقدرا ذكرنا والله اعلم واما استطاعة  
الافعال فانها تحدث بعد وقت الافعال وتلك لا وقتها اي لا يتبين وقت ثانيا كالموت  
الذي لا يتبين وقت ثانيا والله اعلم فان سبيلنا من التكليف ان يكون فيما لا يتناقض مع انما انما  
منعنا عنه فلا ذنبنا لم يمنع وصنعنا بسبيلنا بغيره بل هو الكاثر بما اعطى من القوة والاشياء  
شغل نفسه بغيره وصنع ما اعطى من القوة فاذا اتبعه لم يكن تكليفه ما لا يتطابق مع استطاعته  
احق بالقول بجهلته مما لا يتناقض من قول المعتزلة ان القوة على الفعل يوجد في الوقت الثاني  
ثم في الوقت الثاني جعله غير قادر عليه بقدره توجد ثم جعله غير قادر على التكليف  
الفعل والاعتقاد من الامرية الظاهر بشي مقلده في وقت ان لا يتبع الامرية وقت ما تمنعه  
ويستوعب الخطاب السمع في الثاني من الوقت يحصل عند هذا الامر في الوقت الذي هو قادر  
فيه فاية تكليف على هذا القول في الوضع ايج ما قاله الاول واثبات التوفيق شرعا على هذا  
ما قالوا ان الله قد تقدم الفعل والفعل هو الذي يلزم وجوده لولاية مؤثر وقت ايج ما فعل  
ان كان كلفا محظا في ان كان ايمانا موعا في محض القول على ان الموعاة والمعداة انما تقع في  
بغير وقت الاستعداد والاشياء مشروطة لم يزل قوله ولو شاء ربك لاس من سبي الارض كلهم جميعا  
انه على الجبر ولا يحتمل ذلك لانه قد اوجب تكليفه مرة بالجهري في الخلقة وقوله وله اعلم  
من في السموات والارض طرعا ذكرنا فقد اذبحه الاسلام بالخلقة بان ان الثاني على الاختيار  
ثم لم يزل استطاعة واحدة لفعلين خطأ لانه من قوله ان استطاعة لا يتبع ثم جردا بفعل  
مما قد دقت باستطاعة محال ووجود تلك الاستطاعة لا هذا بفعلين معدم الآخر مستحيل  
لعدم التباين ووجوده عند هذا في الابد محال اذ جعلوا عين ما جردا بفعلين لا جردا بالآخر  
ثبت ان هذا في قوله لما كنا كسبت وعلمنا انما اكتسبت دلالة ان الله تعالى انما امر عبده وبني  
انما امره وبني طاعة لغيره وليس في محقق لا لما في كونه له بالامر في امره وسر لمحة يعني من  
ذلك فيكون في الامر جار منفعة وفيما امره في امره كذا يكون في الشاهد ان امر آخر



بشيء فاما من الشبهة مما قيل فيه وانه ينبغي ان لا يسمع ضرب من كلامه وتعالى الله عن ذلك  
وقوله لا تؤاخذنا ان نشبنا او اخطانا فيل فيه بوجهين فيل ان شينا يعني تركنا كقولهم نسوا  
الله فليس فيه كقولهم ولقد عهدنا اليك ان لا تؤاخذنا في تركنا وقوله اخطانا يعني ارتكبنا  
ما يثبتنا وقيل ان الله يبع حقيقة النسيان والخطا كانه يبع الاثر بان قولنا لا تؤاخذنا الاية مشتم  
اختلف فيه هذا قالوا المعتزلة امر بالذات فبما هذا القيد او تقربنا اليه وكذلك قوله ربنا وانا  
ما عدنا الاية وكذلك قوله قل رب احكم بالحق والحق يخرج الدعاء يخرج التقيد والتقريب  
لان قوله اخبرنا لا يؤاخذنا الا النسيان والخطا واجبة لا لحفظ المعنى وكذلك معلوم ان  
لا يحكم الا بالحق وكذلك قوله فاستغفر ربك وقد اخبرنا قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما  
تاخر وكذلك يجمع ما ذكرنا من ان هذا ايهاب المعتزلة واما الاصل عنه فاني هذا انما جازي الحكمة  
ان يقال ان نسيان الخطا والخطا لا يثبت في حفظ حقبة واحدة واما قوله ربنا وانا لا يؤاخذنا  
ان الله تعالى او جازي في مثل الخطا الكفاية لقوله توبه من الله فلزم بحران فها قد عليه لم يكن لوجوب  
الكفاية عليه والى توبه معنى ان الله لم يرد في الحكمة الواحدة به والثاني قوله عز وجل وما  
افسانهم الا الشيطان فبطل الشيطان مما ينبغي في تحذره كذلك كان ما ذكرنا والله اعلم لانه لو اجاز  
عن فعل الشهود والنسيان علم عنه فجاز ان يثبت ان السلامة منهما اذا جاز في شدة عنه وبما نقله  
يتبع فيه والثالث ما ذكرنا ان النسيان من التركة والخطا مؤاخذت بالهيب والى انما لا يؤاخذ  
والتركيب لنسبه يستوجب العقاب عليه والله اعلم في جميع الدعا في ذلك لئلا يحقهم العقاب  
بتركه وذلك الامر وانما به الهيب فان قيل ما معنى قوله صلى الله عليه وسلم دفع النسيان الخطا  
وما استكرهوا عليه قيل انما جاء هذا الى الكثرة خاصة لانه يبره وذلك ان النسيان كانا حديثا عند  
بالاسلام جازي على السنتهم الكثرة على النسيان والخطا وكذلك يكونون على الكثرة فيجوزون ذلك  
على السنتهم مخافة القتل فاجازهم صلى الله عليه وسلم ان ذلك من زعمهم قال الله سبحانه  
الله ونعمه فانما الخبر المصون يكون في ذلك دليل جواز الاخذ لقوله عز وجل لا يؤاخذنا  
الله فانه ذلك يبره وعون وذكرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنه فاجاز لان يؤاخذ  
احد ان يؤاخذ او الله اعلم واما قوله ربنا وانا ما قد تسليح رسلك فبينه وجهان احدهما  
انه وعد الرسول والمؤمنين جملة الجنة فسئل كل منهم ان يحمله من تلك الجنة البرق وعد هذه الجنة  
والثاني ان الشكر على ما به يستوجب الموعود واما الامر بالا استغفار فنحو ما يخرج به وجهين  
احدهما ما ذكر في المودع فيفقد له صدقته به في استجاب اولئك الموعود به في قوله  
استغفاره ليفهم بهما فانه والثاني ان الموعود في الجنة هي التوبة والى انما كان  
الشر عليه بعد استغفاره واعنه قال الله سبحانه والى ان الاستغفار هو طلب الغفر  
فلا كان لا يجوز له التعذيب فيكون التعذيب جزاء فيصير السؤال في التحقيق سواء ان لا يجوز  
ذلك مما لا يسمع المحنة وكذلك لو كان مفعولا كذا الحق فيه الشكر لا اعطه عليه وفيه كذلك كما  
الشدة والجنة كبها ان يعرفها محال لذلك لا يؤاخذ ان يكون في الايات ما يمكن معه  
المحنة من المعير والله اعلم واما قوله قل رب احكم بالحق فيفضل الحق هنا مؤاخذت بالهيب كان  
ان يثبت انما نزل الدعاء عليهم وقيل احكم بحكمك الذي هو الحق فاذا كان ما ذكره سبحانه ان  
ليس على ما ذهب اليه وانك والله اعلم وقوله ولا تجعل علينا من الامر كما جعله في الذين  
قبلنا قيل الامر هو العهد بقوله لا تحمل علينا عهدا يؤاخذنا بتركه ونقضه كما جعله في الذين

[illegible]



وانك الشرائع من كبره وقال بعضهم هذا في الناس ان يسانا لحد حجة من احتدي وحجة في مربي  
اذ لا يحتمل ان يكون له هدي وعليه حجة فيه الملاك انما يكون حجة له وهذا اذا احتدي وعليه انه  
ترك الاحتد او نكاح الله تعالى ما يتوله المعزلة وقوله وانك الشرائع قد ذكرنا فيما تقدم  
انه انما حتى نزلت له حجة من احد ما نزل اياته وقرق انزاله والثاني لما يفرق بين الحق والتاويل وبين  
الحرام والحلال وبين ما يتقرب ويؤتي معنى هذا اكل كتاب مبيها فيه الحلال والحرام وبين ما يتقرب  
والا يجبل فيه حتى يجبلنا بحق وموا لاعتنا في اللغة وقيل على التورية تورية من ادركت التورية  
ومثل ذلك في الله اهلوه وقوله ان الذين كفروا بايات الله فيضل الله فيهم الله فيضل الله فيهم الله فيضل الله فيهم  
الله اهلوه لا يفرادوا كفروا بايات الله فكذلك كفروا به كفروا به والبراءة من دينه  
براءة بينه والبراءة من رسوله براءة فممنوع وقوله والله عز وجل وانتم تعلمون ان الله لا يهدي  
القوم الضالين ولا يهديهم من اعدائهم وقيل في انتقامه واستصا به في الاعذار وقيل في بعض  
شبهه وقوله ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء هو وعبيد كانه والله اعلم  
قال لا يخفى عليه ما في السموات والارض من الامور المستورة الخفية في الخلق فكيف يخفى عليه  
اعمالكم اذا كنتم اتيهين ظاهرة عند كونه محتملا اذ لم يخف عليه ما بطن وخفية الاصلاح والافساد  
والادوار فكيف يخفى عليه اتواكم وانما كبروه في ظاهره الا يري انه قال هو الذي يصوركم في الاحكام  
اذ علم في الارحام وصورها في ما شاء وكيف شاء وهو في ظاهرات ثلاث وقوله هو الذي  
يصوركم في الارحام كنه يقاينه دليل ينشئ قول من يقول بالكتاب لانه جعل علمه المتصور في  
الارحام لنفسه لم يجعل لغيره كيف مر في الكتاب تصوير الاول حتى قال انه في صورته وعلى تصور  
وانه من ماله ثم اخلف في خلقه لا يشبهه قال بعضهم خلق المذود من الاموال والاشياء  
للمذود وقال اخرون يكون باسباب وبغير اسباب فان كان بعض الاشياء يكون باسباب  
من غير الانسان من النطفة الا ان النطفة تتلف لتكون علقة ثم مضغة فذلك ان خلق الخلق  
كهن شام من ثم ولا من شيء جنين وبغير سبب وموافقا ربي وذلك وبالله التوفيق وقوله  
هو الذي انزل الكتاب من السماء ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات اخلف فيه قبل  
الحكمات من التاسعات المعولات هي والمتشابهات هن المتشوهات فيرسمون معنى  
لام قول ابن عباس وقيل ان اراء والمحكمات من ثلاث ايات في آخر سورة الانعام قوله قلنا قلنا  
اتل ما حرم عليكم عليكم ان تولد تتقون وما ذكر في سورة بني اسرائيل من قوله وقيل ان  
لا يقدر الا ايات الى آخر هذه الايات شئت محكمة لا بد منها توحيد ايماننا بالله وعبركم  
المتشابه ثم قيل بعد هذه البراهين قبل المحكمات هي التي يوافقها كل احد اذا نظر فيها وتاملتها  
والمتشابه هو الجهم الذي يعرف عند البحث فيه والطلبه وقيل في المحكمات ما يوفق ويحكم  
مزاوه والمتشابه هو الذي لا يوفق اليه بعد ما تفحص حوايج الخلق من البيان في الحكم من ولكن  
يلزم الايمان به وتوهم الله سبحانه في عباده والله ان يصنع خلقا بما شاء من انواع الخلق لا يخلو  
ولا يحسنه وغيرهما لا يتهم من ادعاه وحتم ان يكون المحكمات هي ما يوافق كل احد من اهل الاملا  
حتى لا يختلوا فيها والمتشابه هو الذي استشهد به الناس باختلاف الالسن فاختلوا فيها  
او لما يرد في ظاهره الى غير ما يرد في باطنه فتعلق ببعضهم بالظاهريون وبالظاهريون  
بالباطن اذا اذ اظهروه حمدا او علما او تسبيحا على انفسهم في توافيقهم في التعلق عنه وتوهم ان  
يقف على المتشابه بمعرفة المحكم وقيل ان المحكم هو الواجب اليقين ولو كان على ما قالوا

١٩٧

واذا قلنا ان الزمة مؤتمنة فهو الحكم لانه لو كانا طاهرا مبيها مستكورا ولم يقع بينهم اختلاف وفيه  
دليل وشتم في المعزلة لا يفرق بينهما في الاصل بل في الدين انه لا يفرق الا ذلك لغيره بين هذا الحكم من  
بنا الحكم ولم يبين كان اصل الحق في الدين فذلك ان الله عز وجل قد يجوز ان يفرق بين ما يفرق  
في ان يسمي استنادا ابتداء منه لمرة الله اعلم من لا يخرج من الحكمة ثم قالوا في الامر حوزا لا يامرا الا بالاف  
له اية الاصل وقد يفرق ما هو حكمه في حق المحنة وان كان غير ذلك اصل الحق في الدين بمعنى اقرب واوضح  
اليه والله الموفق وقال قور المحكم ما في المعزلة بينه والمتشابه ما لا يفرق في المعزلة المتشابهات  
بمعونة الشفع وقال قور لا يستشابه فيما عليه احكام من امره بيني وخلال وحوام وانما ذلك فيما  
ليش بالناس طاعة الى العلم به عز الانبياء عن مستشبه الملك ومن عدا الملوك ومن الاطراف حقيقة  
المعزلة وقد عرفت ذلك ولا قوة الا بالله لكن ان يكون شيء متشابه بما تشابه في اولئك القوم حقيقة  
ما داموا من الذخيرة الذي طلبوا وقد بينا الحق في امر المتشابه وما يجب في ذلك من التوهم والله  
المعزلة والنهاية وقوله هن ام الكتاب محتمل فحين يحتمل ان الكتاب اي اصل الكتاب  
في محتمل ان الكتاب اي المتشابه في غيرها وعلى هذا يخرج امر الشري امر معك لانها من المتقدمة  
على غيرها من التورية محتمل في اصل الذي كما سبنا في الكتاب ام الشرائع لانها اصل ادلائها  
في المتقدمة على غيرها من التورية والله اعلم في محتمل قوله هن ام الكتاب اي مقصود الكتاب  
يعني المحكمات والمتشابهات مما فيه شبهة من غير متشابه فهو متشابه كقولهم ان الشرائع  
متشابهة بينا وكذا في المحكمات متشابهة لما به فليبه شكل من غيره فمتشابهة كذلك المتشابه  
في غيرهم متشابه غير متشابهة متشابهة الله اعلم وقوله عز وجل فانما الزمير في قوله قد يرفع  
قيل مبني عن الحق وقيل الزمير هو الذي والكتاب فيمتقون ما تشابه منه ابتداء النسبة  
فلو كان لاتباع لعدد والاتباع ليس اتباعا مانبه من المزاوم في قوله في قوله في قوله  
توهم لا وجه ان يسمونه حق اقباعه وكذا في قوله ابتداء الزمير انكم من ربكم والمتشابه قد  
انك انما من ربنا متشابهة في الحقيقة ثبت ان لم يكن من اتباع في الحقيقة فانه لو كان  
لعدد واولئك كان دالة لهم اتباع الارباب في ان يربوا لاداة العاصية الا في انهم يطلبوا  
بالا بغير مستبني ملك هذه الامة وفي القوم عليه وقوف على علم الشريعة وسبب لقيامه  
وذلك علم لم يطلع الله التمسك على ذلك فضلا ان يطلع عليه غير هؤلاء الشيخ دعه الله وحمل  
في محتمل ان يكون اتباعهم متشابهة فيما يقص انهم من الاراد ان يكونوا عليه ولو كان نظرم  
في الحكم من ذلك فكان في ذلك بلاء وكفاية فيما ابرم به طاعة ولا قوة الا بالله فاست  
الشيخ دعه الله في قوله فانما الزمير في قوله بعد في اي مبني على الحق وذلك همتهم او كان ذلك  
اعتقادهم فان كان المراد من ذلك في الكفاية فهو الاول وان كان المراد ما صاحب الهوى من الدين  
يدينون ومن الاسلام فهو الثاني وكذا في محتمل في مدحهم في الدين من اعتقد حقيقة  
الامر في قوله انهم ما انك انكم من ربكم وقوله ان هذا القرآن لهدي للذين هم في الفؤاد لاية وقوله  
اهذه القرآن يقرئ على بني اسرائيل الاية يتعلق بظاهري الاية ويحييها حكمه بما عساه الله  
الحق انه ان اجهد نفسه في طلب الحق في يتقرب بغير ذلك عليه فان كان في ذلك خفة التسليم  
لما عليه نوارث الامة فانها هي من ادري عن نبي الله صلى الله عليه وسلم انه اخرج عن تفرق  
الامة ثم اشار الى ما عليه مؤدا صاحب فيقول ذلك امر المتوارث بنسب حمله محكما  
ربنا انما اخلف عليه ولا قوة الا بالله ويكون المبتدع في استغناء تاديله يند التبعين على من لم

١٩٨











قال ابو حنيفة ان في الحنبل صدقة ثم اختلف في المسومة قال بعضهم فيها المسومة التي عتبة  
 وقال اخرون فيها المعلقة واما ابن عباس رضي الله عنهما المسومة الراعية وقال ابن عمر  
 المسومة وهي المسومة ثم اختلفوا في الاية موضع الحياة الدنيا امر هو ترك ذلك واما  
 ان له عند حسن الحساب ان هو تركها مما استحقوا قال ابن عمر ان يوقبه الدنيا خير له من ذلك واما  
 قل انكم يحرمون ذلكم للذين افعلوا عند ربهم حثات بقرهم في حقها الا انهم راى اجزاء ثم اختلف في  
 القنا طير المستطيرة منهم من قال ان الله وحار او قية ومنهم من يقول ان قبل عشر الف ومنهم  
 من يقول ستون الف دينار ومنهم من يقول مؤلفان الا ومثله من منكم ثور ذهب او فضة  
 ومنهم من يقول كل ما به قسطا من كل شيء ومواسرا المال العظيم الكثير لا يدي ما مقداره وليس لنا  
 في معرفة قدره حاجة ولا فائدة انما الحاجة الى معرفة الرعية فيما كثر من المال اذ ليس قد احتبان  
 حمل عليه الرعية من الاثر والله اعلم وتولى ثلثه بن ثمان واذ ارجح مطهرة قيل مطهرة من الاثا  
 كلها من الاطلاق المسومة والاقطار والعينوب كلها ذكروا فيها فقدم في هذه السورة  
 قال وكل هذا الرعية مطهرة من جميع المفاتيح لان العينوب في الاشياء علم الفناء ودم خلفوا  
 للبعث الا ان الذكر في النساء لما ظهر في الدنيا من فضل المفاتيح والاذي وقوله الذين يقولون  
 فيها انما اقتا الاية تدبر في هذا القول وفيه تركية لهذا لو كان الايمان جميع الطاعات لم يرض  
 منهم لئلا يسهل في الدنيا وما ذكر في اخره وقوله الذين اتقوا يحتمل انوا الشرك  
 ويحتمل الذين اتقوا الفجاء في المفاتيح كلها وقوله القابريين قيل القابريين في طاعة  
 الله وقيل في اداء الفرائض وقيل القابريين في المزاوي والمضايق والشدايد والصبر هو  
 حبس النفس عن جميع ما تنوي وتشتي وقوله والقابريين قيل في ايمانهم وقيل القابريين  
 بما وعدوا وقيل القابريين في جميع ما يقولون ويحذرون ويحذرون بحكم الانفاق ما لم يمت  
 احوالهم من الزكوات والصدقات وحكم المستفيين المدينين حقوقهم بعضهم بقضاء حق القراية  
 والمصلحة والهابتين قيل القابريين في جميع ما يجمع وقيل القابريين في الطمع وقيل القابريين في كل ما يرجع  
 اليه احدى اصله القهار وكل من قام لا حركا مطيعة واما بقاها صفا ومقر او قيل القابريين  
 المحترقون قوله كونه قاسور اي من ذوات قتادة الصابرين الذين صبروا على طاعة الله وصبروا  
 عن محاربه والصادقين الذين صدقت نيتهم واستقامت قلوبهم في الصبر والصدق في السيرة  
 والامانة والعتابين المطيعين والمستغفرين بالاسماء المطلقين يعني نعتهم احوالهم في  
 سبيل الله والمستغفرين بالاسماء قيل المصلين بالاسماء وقيل المصلين في اقل الليل  
 والمستغفرين في اخره واصل الاستغفار طلب المغفرة مما ارتكب من المأثم على نعمة القلب  
 والمغفرة على ترك العود الي مثله الله انهم يقول القابريين المستغفرين يعني نعتهم احوالهم في  
 واصل الاستغفار في الحقيقة للرب المغفرة باسمها لئلا يقول بلسانه اغفر لي كقول  
 نوح لغومه استغفر وارحمه واما القابريين في اخره وما ذكره من الاية ان الله يحب الصابرين والقابريين  
 الى اخر ما ذكره الله اعلم وقوله شهد الله انه لا اله الا هو قيل فيه بوجوده قيل شهد الله شهادته  
 ذاتية اي موثبات لا اله الا هو اذ في ذات ما يليق الشهادته وبمثله له من الاوحيات والروحية  
 والنبوية والكتب في ذات غيره وبالله العزة وقيل شهد الله بما خلق من الخلائق انه لا اله الا هو  
 اذ خلق من الخلائق ما يشهد بخلق كل احد به وذا انبئته ولاهيبته ليدخلوا في خلقهم وتبذلوا  
 فيما ذكره الملائكة واما ما جاء في الخبر شهد الله لا اله الا هو في تاديبه لا اله الا هو في تاديبه

[illegible]











يقول المثلث اية بينك ذب ان ادومنا كلها وادومنا الله اذ الله اعلم وتكوله قل  
الله ما كنت الملك قال قائلون الخطاب رسول الله خاصة وقالت اخرون الخطاب بن كعب  
مكلا ما قل وهو تكوله قل مؤال الله احد الى اخره ذلك الخطاب لكل احد رسول الله صلى الله عليه  
وسلم خاصة وقاله الشيخ رفته الله ليس هو خطاب ولكن امر بالابلاغ يقول كل احد لا اله الا الله  
لو خطب به لم يذكر قل عند قرآبه وقوله الله قال قائلون الله نبي يا اهلهم وقالت  
الخر من الله انقطع اشنا انصدنا با خير والله اعلم فان الله الشيخ رفته الله في قوله قل الله  
ما كنت الملك الربة فكانه عز وجل اسحق من رغب في الملك اذ ان خطاب الله ان يصرفوا وجهه الربة  
اليه اذ يروا حقيقة ما نالوه منه فليجروا اليه الشكر والخضوع بالعبادة والطاعة سيما  
امرهم به لئلا يشكوا او يدوم له عزمه وذلك كقولهم من كان يريد ثواب الدنيا فعند الله  
ثواب الدنيا والاخرة ليؤمنهم ان الذي يملك هذا النوع الذي رغب في انفسكم ومنعكم عن  
القيام بحقه هو الذي يملك ذلك فاليه فاصبروا سعيكم وبشكركم استمعوا لريه له اخبروا  
كل كدوم فانه يملك ذلك دون غيره وبجملة ذلك في قوله وما يكمن من قوة فمن الله ومعهول فبنا عليه  
طبع البشر واليه وغازعوا لغيره ان كل شيء يؤتاه انفسهم كان الذي حق عليهم طلبه عند من به يؤخر  
اليه واختيار هو ما به يطفون ما يملكون من انواع الخلق التي تعد عذرا في ذلك فمشة يلزم امر  
الملك ولذا اتى الدنيا بقدره في قلوبهم وجود ذلك ليعلم ان كان يبالى بالثبوت او بحسن السيادة  
والملك ذلك من الوجوه التي يطلب بها البشر فلم يكن لهذا ذلك باحق من غيره بل كان فيهم  
حرموا امر هو اذ في ملكه راحة او يكون في ذلك مستورا لانها من الدين ناله يعلم ان الذي يملك  
دفع ذلك الى اخره عسكة اذا غير الذي هو ذاكهم وحملوا له شعير يكون لله في كل امر مما  
فيه امر البشوية عظيمة وعلامة لطيفة على تفوده يملك ذلك وتوجه بالثبوت فيه لم يغير  
والتي فيه يمتنع عبادته وهو في ذلك اذ ثبتت في ذلك اذلة التوحيد ولذا لا اعتبار به لغيره  
من الله الحق ثبت القول بسلطان ما يشكوا كثير من المعتزلة ان الملك الذي قاله الجبارة والصحة  
التي تصل الى الكثرة لم يكن ناله بتقدير الله ولا وصلوا اليه بتدبيره اذ حق ما ذكرت من عظيم  
ما فيه من السعة يلزم به ارفع الحق والحق ان شكوا له ان سلوا باحسانات والسياسة كما رده  
هو وجلد حمله ان الله يسلو اذ في ذلك حكمة ومكان ابتلاء فليس الذي يعظم منه به الاستحقاق  
والا ما يمنع على المعتزلة وان احتمل الرفع والمنع لذلك وتكوله والحق والحق ان ما يمنع من الله  
الاعتراف بتقديره ان يكون ذلك على اعطاء ما ينظم لئلا ينسبوا اليه انفسهم فليست في ذلك  
والانك لزوجوا الله والرفعة حينئذ اليه حصة ملك كل شيء والميل الى من اليه انواع التقوى والاعطاء  
من غير تخلف ولا قوة الا بالله وفيه ذلك قوله ان اتاه الملك بئس ذلك اجتماعه على ابراهيم بالذي  
ذكره احصاء ابراهيم عنه ولو كان الذي اتاه الملك ابراهيم لم يكن له حصة في ذلك المقالة خبره  
انا جبر وامنيت ولا قوة الا بالله ثم عي قول المعتزلة اذ الله تعالى انما يشاء ان يوتي الملك الدنيا  
وينزع من اعدائه في الجملة فكيف ادعى لنفسه هذا السلطان والملك وكان الاجرم عند ذلك  
ايضا المعتزلة ان الخطية سطعن ما مؤلا جلة لشبهة في حجج التوحيد باوضح مما اعطاها المعتزلة  
بهذا القول او يمكنهم من التمكن في نفس ما دعت الموحدة من علو الرب وقدرته وجلاله  
بالبلغ ما تستهم المعتزلة ما ليس ثوب التوحيد واستمرت بقوة في الظاهر ثم اعطيت  
بملوكة هذا ليعتوا لغيره ما به نفس الله حيد ودفع حججه جل الله عما قصته المعتزلة

[illegible]



لا يعطيه حسابا ما له ولا يكون يتفضل خلافا لمعذرة وحمل بغير حساب في الاخرة و  
ابن عباس رضي الله عنه بغير هذا ان فادسية معروفة ومن مقال لا يبعد ذلك عن قوله  
يقول لبيك في ملكك محاسبي انا الملك اعطي من خلقت بغير حساب لا انا من احد محاسبي الله  
اعلموا قوله لا يستحق المؤمنون الكافرون اولياء من دون المؤمنين يحتمل لا يستحق  
اي لا يكونون اولياء لهم وان اتخذوا اولياء على هذا لعله لا يستحقون ان يكونوا اولياء  
واليوم الاخر في اخر الآية وحمل على اي لا يستحقوا اولياء كقوله لا يستحقوا معذرة وعذرهم  
اولياء وكقوله لا يستحقوا اليهود والشعاري اولياء وقوله الا ان شقوا منهم نقاة اخلفنا فيهم  
قبل الا ان يكون بينكم وبينهم نقاة وارحم ليسلون ارحامهم من غير ان يتولوا في يوم يبرأ ما جاء  
عن علي انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ابو ابوطالب ان هناك ان قال توفي فقال  
له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فواره وحمل قوله الا ان شقوا منهم نقاة الا  
شقوا منهم فظهر ان لعله كتب مخافة الهلاك فقلوبكم على غير ذلك وعن ابن عباس رضي الله عنه  
التي في الكلام باللسان وتلقه سطريرا لايمان وقوله وحمل كذا من نقاة قبل عقوبة وبما  
اين يكون من نقاة لما يكون ذلك به لا يفيده والله اعلم وقوله قل ان تحضروا ما في صدوركم  
او تبدوا بحمل ما تحضروا من ولاية الكفار وتبدوا بعمل الله فيه اخبار ان لما فلقهم شيئا  
وحمل ان يكون اذا جميع ما تحضرون ويحكم ما في الضموات وما في الارواح الالهية و  
قوله يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضاً ايستجد ثوابه مما عملت من خيرا من الا ان عمله  
انما كان للشوابه لا لنفسه العمل مما عملت من شوائب لوان بينها وبينه امرا ابتدأ محمل ما عملت  
من شوائب تهمه مكشورا بها وذلك لانه الله عز وجل وعده للمؤمنين والطيع لعله قبل حسنتهم  
واستجابا من شيئا قد كثر له ذلك الذين يتقبل عنهم احسن ما عملوا ويستجابا من شيئا قد  
ينجده المومن ثواب ما عمل من خيرا فاستجابا من شوائبهم واما الكافر فيجمل عقاب ما عمل  
من شوائب في الدنيا كقوله وحمل واما عملوا انما ضرا فلا يستجابا من شوائبهم وبسبب هذا قوله  
اعدا ايئذا قبل ايئذا من حيث لا يري وقيل بعينه اتود لئيت ان لم تكن ما من نفس مؤمنة ولا  
كافرة الا في الشهد عن ذنبه والله لم يكن وحمل كذا الله نقاة قد كثرناه وقوله والله ذوون  
بالعناد ان اراد الله الاخرة فيمن بالمؤمنين خاصة وان اراد اذانة الدنيا فهو بالكل ناقصة  
الشيخ رحمه الله في قوله والله من ما لعباد فالرحمة من الله على تباؤة والارادة بزعان احدهما  
في حق الاستدراك ان خلق خلقا وكذبهم ما يزدون به بين محضات الامور وجمعون بين الخلف  
شرا ما خذلهم بها استحق من العقوبة بل رحم وامل للعقوبة والرحمة اية وهذه الرحمة  
رحمة عاقبة لا تحل منها عند رحمة في حق الجوارح استجابا من الطهارة والنجاب الثواب  
للفعل لله لانها لها عداوة لما يوجب التحصيل في التوفيق بين الذي حمله القول للثبوت  
ولما يكون وضع الاحسان في غير هذه والاعوام من لا يعرف الحكم به ولما في الحكمة تقديرهم  
مخبرها ورحمة اهلها من دنيا لها من تقوى واعتقاد المواصلة وكان هو عطفون فلوهم  
ولما عتبه من جميع لذات الدارين وان كانوا يتلون بالمعاصي من الجنان او من رجا الرحمة  
والعفو وهو كذا في شراهم الذي به والوه بالثبوت والله اعلم بغير رحمة خاصة اي هي  
بالمؤمنين وبالعباد الذين يتولوا انفسهم له بالعبودية حتى الاجتهاد وان كانوا يتلون على  
ذلك في احوال والله الموفق وقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله قبل ان قاسا

[illegible]



دمناسه عنه و قيل لمجرد مؤالفة يكون لله ضاها وقيل المحرر مؤمن بخدا المسجد وقوله اي  
 قد دلت لك ما في بطن محمدا حصلت ما في بطنها لله طالبا له طلب من الاستبانه به والما يطعم  
 الناس من اولادهم وقد كتب من المستوفى اي ذكر من وجله وهكذا الواجب به كل اجداء اذا طلب  
 والله ان يطلب للوجه الذي لم يفت امره عمران وذكرها حيث قال ذب هب لي من ركنك ذرية  
 طيبة وما سلك ابراهيم صلى الله عليه وسلم هب لي من الضاحي وكقوله والذين يتولون ربنا حيث  
 فقام من اذ احبنا الاية فكذا الواجب ان يطلب اولاد لما يطلبون من الاستبانه به الاستبانه  
 والاستعانة بما في طافهم بعد ولولاه فتقبل من انك انت السميع العليم اي تقبل من رباني  
 وما جعلت لك طالبا انك انت السميع العليم بطلبه بطلبه اي المحرر وقيل السميع  
 المحيى له ما في العليم بطلبه قوله فلو لم تفعها قالت رب اني وضعها اني وضعها اني  
 اني وضعها اني مع علمها ان الله عالم بما في بطنها وما وضعها وجهان احدهما اعند اولادها لم يكن  
 محمدا في ذلك الايمان الا ان يكون من الاولاد فاعند ذلك اي ما صنعت لا يتعلم للوجه الذي  
 جعلت والاني ان الانسان اذا اراد شيئا عجيبا قد يخطئ به كلب وان كان يعلم ان غيره علم  
 ما علم مؤداه زاي مثل ما اني هو او محمدا فطلبته زواياي منها اني اذا صنعت الا اني  
 لما زادت ان الاين لا يتعلم لك كلب وحمل قولها اني وضعها اني اني يضعها لاجابة الله لها فيما  
 قصدت من طاعته بالندب وان لم يكن صحتها لما قصدت فدعا حيث في ذلك بقوله فتقبلها  
 ربها يقول حسن محمدا يتقبل لو كان ذكر اني الاختيار والاكرام وجهها خير من انما المليون  
 وقوله وليس الذكر كالانثى اختلف فيه قيل ان ذلك قولها قالت وليس الذكر كالانثى  
 في امر قولها اني وضعها اني لما يحتاج الانثى الى منضج حنفه وتفاهذه اليها ما سبها ما سبها  
 يحتاج الذكر وقيل ان ذلك قولها عز وجل لما قالت اني وضعها اني جوابا لها وليس الذكر  
 كالانثى فيما قصدت والله اعلم وقوله وان سبقتها ثم سبها دليل ان شعبة الاولاد  
 اي الامهات في الامايت دون الاولاد استجابت الي الله تعالى حيث اعاد نفايه وذريتها من  
 الشيطان الرجيم وفيه دلالة ان الذكر يكون من ذرية الاناث لانه لم يكن منها الايسر  
 قوله فتقبلها ربها يقول حسن محمدا قوله فتقبلها ربها يقول حسن ان اعادها  
 وذريتها من الشيطان الرجيم على ما سالت وحمل ان جعلها تسلم للمحرر ولما جعلت وان  
 كانت انثى وقوله وابنتها كباثا حسنا محمدا ابنتا باثا حسنا ان لم يحصل للشيطان  
 ايها شبيلا وحمل ان ربها ترهبة حسنة ان لم يحصل ذلكا كتابها سيد احد من المخلوقين  
 مؤبل مؤالفة بنوي ذلك لما يبعث ايها من الوان الرزق كقوله وجده عندنا رزقا  
 وكقوله وهري اليك سجد النحلة تشا قلع عليك رطبا حيا وقوله ولها ذكر يافه  
 لغنا احد ما بالتحضف والاعراب الشديدة فمن قوا بالتحضف لغنا خمتا وكوبا الي نفسه  
 ومن قوا بالتحضف لغنا لغنا الله عز وجل منها اي ذكرها وقوله كلما دخل عليها ذكرها المحراب  
 وجده عندنا رزقا قيل وجده عندنا فاكهة العفيف في الشاة وفاكهة الشاة الي الشيف  
 قال ذكرها اي ان كلب هذا قيل فيه برهين قيل احسن من غيره وكيف كلب هذا  
 الاستبانه به انكارا عنها وانما لما لا يدخل عليها غيره ولا يقوم كلبا بنا سواه فوقع في  
 قلبه ان احدا من البشر ياتها بذلك وقيل انما قال ذلك بفتح منه لك لم لا يفتح  
 الفاكهة والطعام في غير حبيبه غير مستغفر فذاك اي كلب هذا تعجبنا منه لك كلب ثم قالت

من عند الله ان الله يردق من يشاء بغير حساب ان يردق من حيث لا يحتسب وقوله  
 هنا كذب وما ذكر يا رثبة فان رثب هب لي من له نك ذريرة طيبة قيل فبئس ذلك وعاد كرتا  
 رثبة لما كانت نفسه الخائفة تخذع بالولة ان هب له الكثرة لم يذعوا فاذان نفسه مستقرة  
 عن الحال التي يطعن منها الولد فزاي ان السؤال في مثل ذلك لا يصلح لئلا يذاع في حلة ما فالكثرة  
 الصيب في الشقاء ذاكفة الفتى في الصيب جنة مستقرة عن حالها علم عبيد ذلك بان السؤال  
 يصلح وانتهى بها لله تعالى في جنحيه نذ كذب معنى قوله هنا كذب وعاد كرتا رثبة والله اعلم  
 ويحتمل ان لا يذاع في ما ذكره من امرأة عزان في نذل وعونها وتبليغ ابنها في الكوفة المبلغ  
 الذي ذاع فيها ما فعل الجراح الا انفس لا تبلغ ذلك فاعلم ان الله جل شأوه ان يكونه من سبيله الاثر فيه  
 والله كذا وان كانت تلك الحال خالصة لا تنضمع الا انفس فيها رغب ضل الله عليه وتلك معما  
 كان يعلم قدوة الله عز وجل على ما شأه من عزان كان يحس على قلبه لا ذام بكل ما سبغه قدوة في  
 ذاك ما مؤمن لا محبوبة فزيك مما كان نفسه تتميز بالله اعلم بالمعنى الذي نال وقوله رثب  
 هب لي من له نك ذريرة طيبة انك سميع الدغابة ابن محبب لفقاه وقولك فناء الملائكة  
 ومن قايهم بضيق في المحراب ذن هذا ان المحراب هو موضع الصلاة ان الله يبشرك بحبيبه  
 دلالة لقول اصحابنا ان الدجل اذا دخل ان لا يبشرونا فادخل ابيه غيروه ببشروه حيث لا يحب  
 لانه مؤال بغيره وان كان المودوي غيره الا يري ان البشارة هيما اذغبت الى الله تعالى فكانت  
 مؤ البشير نكذ كذب هذا او قوله مصداق بكلمة من الله بكلمة قيل عيسى كان بكلمة من الله  
 بنحوي صدقه برسانته وقيل اول من صدق عيسى بحبي بن ذكر يا رثبة اذ وقع في التصادق  
 شبهة حيث قالوا عيسى من الله بقوله بكلمة من الله وروح منه فظنوا انه في معنى ذلك ولكن ذلك  
 انما يذاع انما كذا واطلاق الابواب وكذب ما قالوا الا ترى ان الله عز وجل قال فاذعوا ما بهم من رثبة  
 من الله ويخوذ كذا لم يكن فيه ان الله منه في شيء فبذل ذلك الاول وقوله ومثله البذل  
 حصة اليه العلم والعبادة وقيل السيد الحكيم ههنا وقيل السيد الذي يطبع رثبة ولا يصب  
 نكذ كذب كان صلوات الله عليه وقيل السيد الحسن الخلق وقيل السيد النقي وقيل استقر  
 بحري من انما الله تعالى من جرح والله عز وجل مؤال الذي نتماء بحبي وكذب عيسى الله مؤال الذي  
 نتماء صبيحا بقوله يبشرك بكلمة منه اسمع المصباح مبين من زم وكذب انما كذا واطلاق لا يذاع  
 فاسمى ابراهيم خليل الله ومحمد حبيب الله وموسى خليل الله انما كذا واطلاق لا يذاع فكذا كذب  
 الاول وطار ان يكون بحبي ما جيب به الذين قال في الشرح رحة الله في قوله عيسى قيل نتماء به  
 لما جيب به الذين والمرح او جيب به العلم والحكمة او جيب به الاخلاق الفاضلة والافعال  
 المرطبة لله اذ الله اعلم شئ من الله الا ان الشهود في الخلق يكتب الله النوع من الاحزاب  
 والافعال المرطبة لله اذ الله اعلم شئ من الله الا ان الشهود في الخلق يكتب الله النوع من الاحزاب  
 من الاحزاب ومن سمي سميها بما طبعها بركة ادنيا ذك في كل شئ بمسحه بهد عزان يبراهيم وحبي  
 والله اعلم وحقيقة السودة ان الله يكتب بالاخلاق الحسنة والافعال المرطبة وجاهلان  
 يكون صلي الله عليه وتلك جمعا فيه تستقيم والله اعلم والاضل في هذا ان لا يسميها  
 اذ جعلت المقارنات وليعلم ان المقصود ما كتبت عن الشك في المعنى الذي له منواله  
 اعلم وان كان في الجملة مختار ما يحسن منه في الاستماع وروى ما يمنع في المقاب او على الرغبة



تلك الملائكة من ان يعرف ان تلك الملائكة بشارة الملائكة او سادس فطلب اية  
في تلك الملائكة بشارة الملائكة من ان الله عز وجل لا يشاء ان يخلق لانه لا ينفصل  
في الالة لانه فيها تغيرا خلقة وازجها واهل لا ينفصل ذلك وللملائكة دون الافعال  
في البشارة الا ترى ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم لما ترك به الملائكة لم يبرهنوا بالكلام وها هو حتى  
قال انكم قوم منكرون حتى قالوا انا نحن اهلنا الى قوم لو طردت ذلك النوع منه لهدمنا الجحيم  
انهم ملائكة وذل الله انهم ملائكة وقوله عز وجل قال ايها الملائكة انزلوا في هذه الامة  
امر ايات تبين اهل التفسير من انهم ملائكة لانهم لا يكونون في كلام في نفسه الا ترى انهم  
ذلك خطأ والوحدة فيه منتهى من تكليم الناس ولم ينفعه من الكلام في نفسه الا ترى انهم  
ان به كونه وبيع بالعبودية والبركار كقولهم واذكروا انكم كنتم ابراهيم وادعوا اليه  
ارادة اية في نفسه من نوع ما كان سؤاله اذ كان من العباد لولده في فريضة فاذاه جميع الناس  
من الشلق والحوال الاحتمال لمكون اية فلا بد فيقول في قوله اجعل لي اية ان الله طلبة  
معلوم ان الله وحياتها يعرف حتى ياتيها وقوله الا من اقبل الرمز هو تحريك الشفتين ما  
وقيل هو الايمان بشيئيه وقيل هو الاشارة بالزبان وقيل هو الاشارة باليد والله اعلم به  
وقوله واذ قالت الملائكة يا موسى قال اهل التفسير هو جبريل كذا في لا يعلم الا بالخير  
فان مع الخبر فهو كذا وكذا في الملائكة قال الله في ذلك وقوله ان الله اصطفى ك  
ان منها لها عبادة في نفسه وحقها له ما له يكن ذلك لانه من الناس ان يكون ذلك  
اصطفى لها عبادة غير اذ اخرج منها شيئا من ان كان في خلاص ولاوة البشر وقوله واذكروا  
بقرى الامم والامم اجلس وقيل في ذلك من مشيئة الله عز وجل ما قد قوت واصطفى كذا في  
موسى وذكرا من صفاتها اما جعلها عبادة في نفسه خالفا وماتة ولدت من ولد من غير ابي  
سائر البشر من ابي عباس رضي الله عنه قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة خطوط  
شرفك هل تدرون ما هذه قالوا الله ورسوله اعلم قال انضمت اهل الجنة خديجة وفاطمة  
ومريم واسية امراة فرعون وكذا في روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال في خير من اهل الجنة اربع منهن بنت عمران واسية بنت مرام وخديجة بنت خويلد وفاطمة  
بنت محمد صلى الله عليه وسلم وقوله يا مؤمنون اقيموا الصلوة وحجوا الى البيت الحرام  
ثم الامم بالصلوة ثلث الامم بالركوع مع الركعتين وثم الصلاة جماعة فينبغي الامم  
بالصلوة بالجماعة مع ما هو عليه لانه قال دار كفي مع الركعتين ومع ذلك روي في الخبر ان  
سئل عن افضل الصلاة فقال طول الصلوة وبخسها ان الامم بالركوع ثلث الامم  
ان السجود وان كان مرة ثلث السجود على الركوع فانه لا ينفصل في تقديم ذكره على غيره ولا يجرى في شيء  
في الركوع لانه وجوب الحكم كذا في ذلك وقيل ان السجود هو الخشوع والاطاعة كقولهم ومنوا انهم  
ايضا خاضعين مطيعين فانه قيل كيف امرت بالركوع مع الركعتين قيل كان الله اعلم وروي في الخبر  
منها وروي في الخبر كيف اختصوا في صلاتهم فاما ما جاز ان كل واحد منهم منها في نفسه  
وانه الاخر به كذا في ان بينهم وبينها رجعة وقراءة وقيل في قوله اقيموا الصلوة في الركوع  
والله اعلم قال الشيخ رحمه الله في ذلك من التاكيد من تركه في نفسه لانه لا يحل  
الاجتماع والله اعلم كيف كان الامم في ذلك وقوله ذلك من اننا العيب في جميع اليك اي من اخبار  
العيب لم يشهد به انت يا محمد ولم يخبر بل عن اخبرناك وذكرا ان الله عز وجل في ذلك

٢١٥

تلك الملائكة على ما يختار من كل شيء والله اعلم وقوله وحسنوا قبل المأمورين لاما  
ولا شئوا وقيل هو لما اخذ من النساء والمنسوج من قبل مواليه لا يشاء النساء وكذا في  
واقعة اعلم ونبينا من الصالحين ذكر انه من الصالحين وان كان كل شيء لا يكون الا على ما عليه  
بني صديقا وان كان لا يكون الا على ما عليه ذكره صالحا ان كان مستحق فيه ذلك لان غيره من  
الخلق وان كان مستحق ذلك الاستغناء بما يستحق بحجة والانبيا حتى الله عليهم وتلك  
فيهم من الوجوه كلها والثاني انما ان يلقى بالصالحين في الآخرة والله اعلم قال الشيخ رحمه الله  
فاذكر في كل شيء ان كان من الصالحين يخرج به في جميع الصلح وفي البشارة له في الآخرة  
انهم يستحقون باهل الصلح وفيهم منهم من لا النبوة ليعلم ان النبوة انما يختار في الترس من شئ  
له ومن الصلح وفيه الوصف به انهم كذا في الشئ اناس وان الذين ربه واعلمهم وذا في  
علمهم بصلاتهم او على الوصف به كذا في الصلح بالصلح وان كان كل شيء كذا في الصلح  
الله ذلك اذا لم يكن اطلع غيره عليه الله اعلم وقوله وان يكون بحسب ما ييسر به الاحلاق المحمودة  
والافعال المرضية والله كذا في شئ من شئ ان الله ان ييسر من شاء بما شاء في شئ من شئ  
المنقذ فيها من الله المحمودة اذا الاشياء بالمعروف كذا في اختيار الاشياء الحسنة في الشئ من شئ  
واقعة اعلم وقوله وروح الله وكلته كقولهم خيل الله حبيبته وبيع الله وكلته ليشي  
توهم معنى بربيل معنى الخلقة ويوجب معنى البر بربية او النبوة وذلك في ما قيل من نبوت  
الله في ما قيل له في نور الله وقيل انما فيه حدة والله لا يمتنع من حجة خلقه بل في  
تخصيص ذلك في الفضل في الشك في ذلك كذا في ان الله تعالى عليه وسلم واما نبوة ذلك كذا  
وقال في الجملة وما يكمن من نعمة من الله لا يعلم ما تومئته الشكاري في المصير فذلك الاول والآخر  
الا بالله وقوله ويذكر انما في النبوة كذا في بشارته بشارته الى ان تبصر كذا في حجة  
اخره موالي في ذلك بيان ان كلامه في المنة كلامه كذا في ذلك وصف كلامه كذا في النبوة  
ان من الله الى اخره انما هو حقيقة المنسوج لله والاتباع كذا في خلقه كذا في الجوارح في الآخرة  
واقعة اعلم او تكون اية له داية اذ لم يكن في ما عليه انما البشر من التفسير في ان اباب  
تروك عند النساء نحو الفضاء فيما يعود الى حالها واليد في ذلك كذا في بعض مؤنوع من الاباب  
الحسنة بالذوات والذوات الابا لله قاله وبيان يكون في كلام وقد ينفصل الكبر الالة كذا  
هذا الكلام في حجة واحدة في الاشكال ان لا يكون لكن منها لا يحتمل لان كان اعلم بالله وقدرته  
ان يخلق حجة او يخلق بشارته والثاني ان يكون في كلام ابي كذا في حجة وكتبه في قوله اي  
لك هذا وقوله اي يحسب هذا الله لغيره موتها وان يكون له الملك على كذا في حجة وكتبه  
شبهه والثاني ان يكون في كلام في الحال اي انما يخلق الله او اودى الى الشك في قوله  
هذا ان الوحيات محتملان واما الاول فانه لا يحتمل وقوله وقد ينفصل الكبر واما في ما  
وذلك في نبوة مرتبة قاله في ان يكون في كلام وكانت امر اي عاقبة من النبوة  
ذكر في التقديم والتأخير في الاختلاف في الافعال والافعال في ذلك ان الله يخلق خلقه  
اللفظ واللسان انما يعلم حفظ المصانير المدونة في هذه المصانير في النبوة في النبوة  
يكن في كلا الترتيبين ولم يكن هذا اللسان وقوله قال كذا في الله يفعل ما يشاء وقوله قال  
كذا في قال ذلك هو من حجة واحدة وان اختلف في اللسان وقوله قال كذا في

٢١٦







على التوراة وقبل العهد انما يخرج على تقدير الله لا يخرج على تقديره. لذلك لم يجر اجازة ذلك الى الخلق  
الا على المحارذ والله اعلم قال الشيخ رحمه الله الخلق اشوا المحارذ والحقبة ذات الصلح قبل حقيقة  
خاصة وايات الانبياء انما يخرج على خلاف الاموال المتبادر فيها بينهم بحرفها الله تعالى في ايديهم ليعلموا  
ان ذلك لم يكن انما كان ذلك بالمرسل الذي ارسلهم لتدليل على صدقهم لا بقوة الادلة والله اعلم  
الاكدة والابواب من ايات النبوة لم يجرها عن الاموال المتبادر فيها بينهم فان قيل ان احياء الموتى  
والاموات الاكدة والابواب من ايات النبوة لم يجرها عن الاموال المتبادر فيها بينهم فان قيل ان احياء الموتى  
مثل ذلك بالمرسل انما يخرج على خلاف الايات فصار آية بما شرعنا انما هو الثاني ان هذا اذا كان  
يعلم بالمرسل فليس صلوات الله عليه لما علم قومه انه لم يخلف الى احد في تعلم علمه التوراة شر  
عرف ذلك وانا هو به ذلك انما علم ذلك بالله فكان آية واما الله المتوفيق معا كان في قومه  
الطاعة وحكماء وبصيرة لم يتدع احد شيئا من هذه الايات التي تاتي به عيسى صلوات الله عليه ذلك  
تركه استغناء عن ذلك على التوراة هو لها آية شرعية فكنتهم فاعادوا كتابوا وانزلوا من واهب قال  
الشيخ رحمه الله الخلق اشوا المحارذ والحقبة ذات الصلح قبل حقيقة خاصة وقوله باذن  
قيل باذن الله وقيل بحسبة الله واختلاف في الاكدة عن مجاهد قال الاكدة الذي يسمي بالتماريد  
يسمى بالقبيل ومن ابن حبان الاكدة الاعين المسوح التي وقيل هو ان من اية اعني لا يكلف احد  
الاطباء اية ادم مثله ولا اختل به ذابيه ذلك انه عرف ذلك بالله تعالى والاطباء يتكلمون في دفع  
البلل القارية المحامدة وانما ما كان خلقه من جبلته فلا وقوله ان في ذلك لاية لكم  
ان كنتم مؤمنين قيل قال الله هذا آية لكم ان كنتم صدقتم ان دعوت الله اليكم وقيل قال الله في  
ذلك لاية لكم ان دعوت الله اليكم مؤمنين بالمرسل فاحتمل ان كنتم تؤمنون اني بالايات انا متعرف  
ما خفي عن الله اعلم وقوله وجيتكم بآية من ربكم الية ما ذكره قوله فانتوا الله عنكم  
فانتوا الله في كل شيء في الايات والطعن في معتدي وقوله ان الله زكي وربيكم فاعبدوا  
هذا امر اذ مستقيم فاعرفوا ذكرنا فيما تقدم وقوله فلما احس عيسى منهم الكفر قبل احس عليه  
وقبل احس دأى وهو قوله هل تحببت منهم من احد وقيل احس اي وجد ومثول الكسائي وقيل  
موت ومثولة واحدا ثم قوله احس منهم الكفر قال من انصاره الى الله محتمل والله اعلم ان قوله  
لما سألوه ان يبين ان ينزل بهم مائة من السماء يكون لقوله لو سألته وصدقته ففعل الله  
عز وجل ذلك وانك تعلم المائدة شر اخبر ان كنتم منهم بعد اترال المائدة بعدته عن ابا لا بعدته  
احدا فكفروا به ففعل ان الله ان ينزل عليهم فاحب ان يخرج من آمن به لئلا يأخذ هذا الخراف  
معا من انصاره الى الله بوقيد ذلك قوله فامسكت لآنية من بني اسرائيل وكثرت الحاجة فاذننا  
الذين استوا على عذرة الآية واحتمل ان يكونوا العزوا والاشلام لكفوله وكانوا في الحقيقة على  
خلاف ذلك فلما علم ذلك منهم وقد مشوا على قلبه قال عيسى ذلك من انصاره الى الله احب ان  
يكون معه انصاره مع الله ينمونه فينبطوا هو جنود من غير هرج من هذا الله في اعدائهم ليعلموا  
المؤمنون من غير هرج هو قوله فاذننا الذين استوا على عذرة فاعزنا فاصبحوا الظاهر من من انصاره من  
مخول ان لم يبين في سنة عيسى عليه السلام الاثر بالكتاب وفي الية اشارته الى ذلك بقوله فليدنا  
الذين استوا على عذرة فاصبحوا الظاهر من انصاره فاصبحوا الظاهر من على عذرة فلا خلو اما  
ان يكونوا تالفا او غلبة حجة ادلين مما يقره الله اعلم وقوله فان الحواريون عن انصار الله  
اختلف في الحواريين قال بعضهم هذا التشاردون انفسا لكون الشباب ومبعضها من ابي

[illegible]



[illegible]

من بين الظواهر اربعة في ما به شؤنه وتطهيره مما كان يحس منهم من الكفر والافراج  
الفساد وحقه من بين البشور على وجه آية يكون له عليم من اول احوال المودة والافراج احواله  
مخافة ان يكون اوضح لطبيعته في الايات وعلى مخالفته في قطع الفؤاد والافراج الا بالآية  
وفي الامور الى انها حلة دلالة ظهور النعت والعباد في قطعهم عن ذلك دليل على علمهم بقطعهم  
وخرجهما من دعوته واما القول عليهم شرا فمؤامعة ذلك ما كانوا عليه من النعم والعباد فيقطع  
ان الحيل على اعتاد المفارقة منقطعته ومعلوم ان الله تعالى في الماهية لا يكون في اول  
احوال الدعوة وانما يكون فيه توفير الحق وتقطع الشبهة ففي ذلك بيان ان كانت ثم كانت  
حتى بلغ الامر هذا او على ذلك من الاعتناء به له موضع في اول احوال الادب والادب في الحال  
ان يكون له الحق وجه القول من طريق النصف والعقل وانما كان عند ما ظهرت معانته ثم  
ذلك شفهم حتى هو بالحق والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
العبرة من بين الظواهر اربعة في ما به شؤنه وتطهيره مما كان يحس منهم من الكفر والافراج  
فان الله عند ذلك بالحق والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
مبينة وفي ذلك حجة ان الكفر في الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
بالحق من احسن ولا تماريهم الا تماريهم في الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
وان كان معلوما ان الله تعالى في الماهية لا يكون في اول احوال الادب والادب في الحال  
بالعلم وبذلك من الكفر والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
الحجة في ذلك من الكفر والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
ذلك بوجهه في ذلك من الكفر والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
وسوء عنصر ففقد اوجه ما حايه الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
من جبهه وتطهير الارض من عنده فافق الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
اعلم ان الله في مساندة لا يحتمل انتهاء كل انواع الماهية هذه الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
هذا الكثير والله اعلم لذلك بل هو يعرف من مآثر الانام ولا يفرق بها ما يحتمل كل امر من العقول  
فيه والافراج والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
فولاه ذلك فتلوه عليكم من الايات والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
من الكفر فيه ففقد اوجه ما حايه الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
او مثل عيسى عليه السلام قتل آدم خلفه من تراب قيل في البقرة ان تصاد من اهل الجحوز  
فدعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا له ان نشتم صاحبنا بعين من ربه ترغمه  
عنه ومن يحس الحق ويبري الاكمة والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
عبد الله يعلم هذا ان تصاد في الحقيقة مشبهة وتبرية اما المتشبهة فاما جملته  
في ذلك ففقد اوجه ما حايه الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
ان يحس لما قال انما خلقكم من الطين كهيئة التيراة ذب والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
الافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
عيسى يا كل ويشوب ويغام ففقد اوجه ما حايه الفؤاد والافراج الا في ذلك هو الا في الكفر والافراج  
الله عز وجل واما الله تعالى في الماهية لا يكون في اول احوال الادب والادب في الحال



خاتمة فلما زاد ذلك من عيسى طمأنينة وثبت لما لم يزدوا ذلك من غيره ولو كانوا عرفوا الله حق المعرفة  
لعلوا ان لم يكن من عيسى الله تصديق ذلك الطيور والنباتات ويكون من كل واحد وانما الاحياء كان  
من الله عز وجل اجزاء على يد عيسى والظهور وانما كان من عيسى شعور فقط ذلك لكنا كلمة من اركان  
الاعجاز والابرص وغير ذلك من الله عز وجل اجزاء على يديه ايات لنوعه لافراد عوالة المروية  
من وجهين كونه بغير اب ولا ياتنه ثم قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم بحسبنا وجهين والله اعلم  
احدهما ان الله عز وجل صور صورة ادم من طين ثم جعل فيه الروح لرحمته ان يتكلم صاذا ادم حيا  
من نفسه لوجود صورته كيف جاز كذا ان تقولوا ان عيسى لما صور ذلك في التكوين الطين صا حيا  
له بصورة ابيه دون احياه الله تعالى اياه والله اعلم في الثاني ان ادم صلي الله عليه وسلم  
خلق لامر ابيه وامر الله تعالى ان لا يذبح ولا اله فكيف قلتم في عيسى ان الله اذ اخلق لادم اب  
او عذرا لا يوت في ادم لم يوجب ان يكون ذبا او جثا عذرا لا يوت في عيسى كونه ذبا وانما ذاب الله  
الموت وانما كان عيسى بمولود كما كان ادم ايضا يكن من غير اب وقوله كن قد ذكرنا الله اوجز  
كلام في لسان القديس يوحنا المعمدان فيهم المراء لان كان من الله عز وجل كما في اوسون  
او وقت او حرث او يوصف كلامه بشي مما يوصف به كلام الخلق تعالى الله عن ذلك وقوله  
فيكون محتملا وجهين محتمل يكون بمعنى كان والعرب تستعمل ذلك في الثاني ان يكون الخلق  
باجزاء في اوقاتا التي اذ اذكرنا على ما ارادوا اصل ذلك اذ اذكر الله في وصف يذكروا وكوت  
في الازلي واذا ذكر الخلق معه يذكروا الوقت والوقت يكون للخلق بقوله خالق لم يزل وخالقه في وقت  
خلقه وقوله عز من ركب فلا تكن من المتمردين محتمل هذا اذ جرحا محتمل ان يكون الخطاب لكل احد  
قال في عيسى ما قالوا ان لا يكن من المتمردين في عيسى انه عنة الله خالصا من بليته برسوله اليكم  
و محتمل ان يكون الخطاب لعيسى عليه السلام والمراد عذره وهو محتمل اعاده لمولود الارض القواذا  
ارادوا ان يرموا من عيسى شيئا خطا يكون اعقلهم وانفسهم اذ نعمهم بمرلة وقد اذ اندهم  
اشكنا انهم مخاطبة كل وضع وسنهم بقوله عز وجل خالط بنية افظا ماله زاجلا لاد الله  
اعلم و محتمل هذا ذكرنا فيما تقدم ان العصة لا تمنع ان يكون هذا الامر بل يزيد امرا ونفعا وان كان  
يبدل الله لا يكون من المتمردين اذ الله الموفق وقوله من ما جئ به من نعمنا ما نذكر من العلم  
فقدما لانا نبع اسنانا ابا كرم لانه ونا هو جيل الله عليه وسلم في المباحة فاما المباحة في المباحة  
الفرقة اللائحة ونا هو ان الله تعالى القصة على الكاذبين فاحتملوا عن ذلك حرفا وكا يذروا الله  
يقروا بالحق وقوله ان هذا هو القصة الحق في عيسى الجهر الحق وقوله وما من اله الا  
الله وان الله لعز الحكيم كما هو قد ذكرناه فيما تقدم والله اعلم وقوله الحق من ذلك محتمل  
جهر الحق في امر عيسى انه كان عنة البشر انما فلا يكن من المتمردين ان لا يخلطك شدة حاجتهم وكثرة نعم  
في الشكر به بنية الوصف على الشكر في الجهر ان يذرك من الله كثره لعلك تاذرك بعض ما يوجب  
اليك ان احز في الموضع لا يعل انه يكون كذلك او يعلنا سبق ذكره والله اعلم و محتمل الحق من ذلك ان  
كل حق لقوة الله جاز ان شاء الله على اوجه التي مضت اليه واما جليل لادم الزجه الذي هو جليل  
فلا يكون ذلك من المتمردين والله اعلم و جاز ان يقول جليل الله ذلك البعل من بعلها فالحق لا يباين  
البا جليل من الله والله اعلم وقوله عز وجل قلنا هذا نكباب تعالى الى كلمة سواء بينا وبينكم  
بمعنى كلمة الاخلاص والتوحيد سواء بينا وبينكم اني قد ايتى تلك الكلمة عدل بينا وبينكم لانهم  
كانوا يقررون ان خالق السموات والارض الله بقوله ذليلي سالتهم من خلق السموات والارض

٢٢٢

ليقول الله ذلك كك يقررون ان خالق السموات والارض الله بقوله ذليلي سالتهم من خلق السموات والارض  
من يعبدون الله او ما يقولون ما نريد هو لا يقولون ان الله ذليلي ومنهم من جعل  
شركا وانما اذا يتركهم في عبادته فدعا هو عليه الله عليه وسلم في ان لا يجعلوا عبادا لله  
الا بقا لذبح اقر واجتبا الله خالق السموات والارض والله اعلم وان لا يصرخوا عبادا لله  
ان يبرأوا من الله اعلم عليهم اذا عبادوا من تشكر وجزا انما انتم عليهم لان الله لا يشرك به  
شيئا ولا يستبد بعضنا بعضا اربا من دون الله لا في العباد ولا في الخلق وامور من العباد ولا في  
وان صرحا لعباده اني من افقر عليكم اولى من صلي الى الذي لم يسمع عليكم اذ ذلك جود وخلق  
في العقل ان يسمعوا حيا على انهم يشكروا غيره قال الشيخ رحمه الله تعالى في الله وضع الميراث  
في الاصل العباد لله والتوحيد ذلك وهذا معنى سواء و جاز ان يكون كلمة يستوي بها انما  
عدل ما شهدنا لهذا كل انواع الحج وقوله فان تولوا عجلوا لولاء الله و توحده ومف  
العبادة اليه فقل كذا محتمل فان تولوا عن المباحة والملاحة فتولوا اشتدوا وانا ما عجلوا  
انما مخلصونا العباد له صادقين الشكر الى ما انتم علينا والله اعلم قال الشيخ رحمه الله فان  
تولوا عن قولنا وعوهم اياه من الاجتماع على الكلمة وقوله يا اهل الكتاب لم تحموا  
في انما هيتم ببل ذلك ان اليهود قالوا ان ابرا هيم كان في ديننا اليهودية والاصحاب  
ادعوا انه كان في دينهم ومنهم من ليس على دين الاخلاص فتولوا لم تحموا في انما هيتم يعني  
في دين ابراهيم وما ازلت لتوربه والابجيل لاسم بعده يعني من بعد ابراهيم وهو محتمل  
وجس محتمل ان التوربة والابجيل انما تزل لاسم بعده وانما لم يمتدوه يعني ابراهيم من تولوا  
انه كان على دينكم لم تقولون بالجهل انه كان على دينكم و محتمل انما ازلت لتوربه والابجيل الذي  
بعده انما التوربة والابجيل ما تزل لاسم بعده وتولوا انما كان حيا منكم انما استعملوا  
انه كان حيا منكم انما تزل لاسم بعده وتولوا انما كان حيا منكم انما استعملوا  
حيا منكم انما تزل لاسم بعده وتولوا انما كان حيا منكم انما استعملوا  
كان مشكلا وما كان من المشكوك في الله في هذه الآية دلالة انهم علموا ان الله  
كان مشكلا لكن ادعوا انهم استعملوا حيث لم يباينوا بكلامهم بالذي ادعوا من نفعه وخلق  
ما ادعوا من نفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه في هذه الآية دلالة انهم علموا ان الله  
الله صلى الله عليه وسلم نفعه لغيره ادعوا هو غير الذي ادعى في نفعه انه هو نفعه بالله  
وذلك من الغيب والله الموفق وقوله ها ائتكم هؤلاء جهم فيما كنتم به علم فكم تحموا فيما  
ليقولكم به علم ومنما ذكرنا في دلالة جوار المباحة في الدين في الجهرية وانما يبرأوا من  
المباحة فيما لا يمل هذا لاري ان الرسل صلى الله عليه وسلم ساجوا قومهم طبع ابراهيم فوجه في الله  
وذلك قوله وتلك حجتنا ايتناها ابراهيم على نوحه وموسى صلى الله عليه وسلم حاج نومة وما  
من بين الاوقاد حجة في الدين فذلك يستل قول من يباين المباحة في الدين فالكسب الشيخ  
رحمة الله وايضا الحق انه كذلك حجة البشر عن ابراهيم مثله وعجزهم عن المباحة بما ادعوا انما ادعوا  
انهم عزموا بالله وقوله ان ادنى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا  
وهكذا يكون في العقل ان ما يبع آخره المباحة فهو اولى به وانما المباحة التي استمع بمعونة  
الجميع له والمطيع الله والاولا فاجتهدوا جليل الذين آمنوا النبي صلى الله عليه وسلم هتم  
المتمتعون له لقراءتي به وقوله والله في المؤمنين اختلف فيه قيل الولى الماحظ  
وقيل الولى التام وقيل منوا الولى بالمؤمنين وقد ذكرنا هذه ايضا تقدم وقد يكون ذليلي سالتهم

٢٢٣



منهم منة اعدائهم في ارضهم والحق في قولهم فاستدعيهم فاقبلوا  
الكلية سواء بينكم واليه وفي قولهم فاحملوا حوائجهم الى باب  
وشرح ذلك من الايات التي خص بها اهل الكتاب وجوه من المعبر عنها ان الذين يظنون  
لهم الاشرار ومنهم من انهم يظنون انهم يستلزمون تصديدهم عن هذه التوراة والابحار والذكر  
ولا سيما في حق الحاجة على غير ههنا ان الجور ليسوا باهل الكتاب وانما هم من ذكرا اهل الكتاب  
غير ههنا ان اخذوا الجزية من الجحش ليس ما تستقيم تولد من الذين اوتوا الكتاب حتى يظنوا الجزية  
عن يد ههنا صاعرون لكن يربل اخر وموتاد وفي عن بن الله صلى الله عليه وسلم انه قال كنت سئلا  
بهم سنة اهل الكتاب عن نبيكم في ايمانهم ولا يظنوا بايمانهم في ذلك اياه تولد ان تقولوا انما الترت  
الكتاب على طائفتين من قبلنا ليعلموا ان اهل الكتاب المعزوف فاهله هو لاه وان كانت شركت  
وصحفت والله اعلم والنا في ان الله خص اهل الكتاب بانواع الخ وجعل الحاجة بينهم وبين رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليوصل ان ذاك كان من خلا الى جميع البشر كان له ان يخصصه في الحاجة  
ذلك عامة سورة الانعام في حاجة اهل الشرك على ان اهل المدينة كانوا اهل كتاب واهل مكة  
كانوا اهل الشرك فاجاب كلا ما لا في مواجاة فيكون فيه وان كانت الحاجة لمزمار فيبين ان الحاجة  
اهل الشرك اكثرها في التوحيد والمراتب في وجود في اهل الكتاب لبعض المشاركة لهم  
وحاجة اهل الكتاب عما في كتبهم وفيه وجهان اخذ ما العلف عما قد غاب عنه السبب الذي وصل  
اليه بالكتب ليعلموا ان في كل شيء يكون في كتبنا لوجه جهة على الذين في الثاني ظهور  
سنة اهل الكتاب بوجه فيسطر عندنا مثل الرتبة والمحل الذي كان يمنهم ذلك من انبأ به  
وذلك فيما فيها مدح كتبهم وشهد لها بالصدق والحق والظن والايام برسلهم ليعلموا ان الذين  
الرسول والكتب اختلاف في الدعا الى عبادة الله وتوحيده وانما ذلك في النسل لهذا الدنيا  
شرع ذلك فاهل اهل الشرك المكذب بين كتبهم ورسولهم ليعلموا ان في عقل شربهم ومزدهم  
في ابا بل اذا كانوا اعداء في الذين على من الذين الظن والموا لاه في الذين في ان يكون في  
ذلك ابلغ الرجوع لتعريفهم واخطار الحجة عليهم فيما اوردوا من التفتة وتركوا الحق والله اعلم  
وفي ذلك وجه آخر ان اهل الشرك قد هزوا احوالهم في اهل الكتاب في امور الدين وما عليه  
امور سياسة فيصير ما يظنوا ان ليكن من الحجة لازمة لهم فيساجه بالذي في كتبهم لردم الحجة  
مما عليهم في ذلك بما اضموا الله جهلهم انما امر الحجة ابلغ الحجة في حاجة اهل الكتاب انتموا  
ان يكون منهم غير فكان قد يطلع المبلغ الذي له غير مما قد يظنوا من الخ ومما ذكروا ان ذلك في  
جميع ما به كان اختصار هو عليهم وعوا الفصل في الله اعلم مما لم يكن له ان الله الذي به ظهر  
كتبهم اظهر ههنا جميع ما في كتبهم بغير لنا ليعلموا ان الله اذ ذكركم من له حجة كتبهم والله  
اعلم في ذلك وجه اخر انه طرقت به جميع اخذ ما بالوجود في كتابهم والمقرب عنده ايمانهم  
اليعلموا بكلية التي قد هزوا لها من التوحيد وعما دة من له الخلق والامر واخبا ومار في كتبهم  
من انواع البشادات به ومن مواجاة الكتاب وعلى ذلك امورا اظهر وغيرهم ليكون  
اعظم الحجة واقطع للشغب والله اعلم والنا في انما قد مر من كتبهم وفيه لواء من احكامهم  
وحررنا من صفة وفته ونقت امية ليعلموا كل مثاقيل انه لا وجه لتعلم ذلك بهتوا ولا ختموا  
يكون منهم ههنا اشتباه ههنا الاطلاع به اشوار هو على صفة الهودع ذلك ولا المشابهة في  
ذلك يعلم كل الخلاق من انما ههنا ولا ان ذلك لا يدركه الا من له العلم بكل شيء ويجوب

٢٢٥

ولا قوة الا بالله معاني ذلك وجهان من المعبر عنها ان ذلك ان كان لم يكن زمان مجاج  
وسلطوا من الذين ما كان ذلك الزمان زمان تقليب في امر الدين وشاها في امر الدنيا وتغلب  
لكثرة الاموال والحوادث فيفت الله وتسلوا صلى الله عليه وسلم نشا بين اظهر ههنا فاهل اهل  
التقليد في الدين واتباع الخ التي لا يسلها اهل الخاطج بمقدور دون ان يكون له القوة من  
علمه الوحي وما فيه من علم النبوة فكيف واخبروا صاحب التقليد انما ثمة بايمانهم الذين  
ادعوا علموا اكثر من القوة انما ثمة انما ما بايمانهم فيما نشا وا عليه ان الحق لا يشد منهم علم  
ثاني ذلك من الاختلاف الذي يمنهم الامور جميعا لكن اذا لم يكونوا اهل منطوية الدين وصاحب  
فيه لم يعرفوا ان ذلك يمنهم التقليد فاهل الخاطج وانبأ ههنا بالمودع من مجاج انبياءهم في  
كتبهم والزمهم ان في ابايم من يلزم التقليد كانوا اهل في كتب بما كان عند ههنا ابا ههنا كانوا  
يعلمونهم ما بين من يغير ههنا ويغير ههنا تركه الواجب عليهم من حوالا اتباع والله اعلم والنا في  
ان ظهر فيهم الاختلاف في ايمانهم على ادعاء على منكره ان ذلك هو الذي كان عليه الانبياء والرسول  
في اهل الكتاب واما حاشا غير ههنا ليس عند ههنا ولا انما ليس عند ههنا من قبلهم  
كان معلوما عند الاختلاف في التفرق فصادق الحاجة قد علمت في العلم بهذين لود ههنا  
الاحكام التي من يد الخوط الحجة ويعرفهم الحق قد تقرر عند ههنا في الله بهضه من اظهر ههنا  
بما انطوى به لثانة من الخاطج وان اظهر من علمه بما غير وحفظ ما كان عليه ادا يظن مكان ذلك  
العلم البين واول ما يبره من افضال الله عليهم بالافادة والامتنان يعلم بالخرج مما قد  
ستهم اليه الحاجة ودفعتهم الى العلم به الخاصة والله الموفق وفي الفصل الاول من حرف  
لم نذكره ومزان وعاهوا الى الذهب في الدنيا ثمة المكون الناء الى الاخوة في الدين بعد ظهور  
النشاز منهم بكثر العشار وقاتل القبايل والسما جميع ما طبعوا عليه مما قد عند ههنا اليهم  
يجمع مواجاة من ههنا فاهل في كتبهم في القادة ومخالفة الطبيعة التي يظنوا ذلك في مثل  
ذلك في العارضة سماوية خادجة من وضع البشر ليكون اطلع لعد ههنا واهل في كتبهم اليهم  
فليخه اخذ في ذلك في قولنا يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء الالية قيل بها بوجه احدا  
انما الفصل وهي كلمة التوحيد كانت قد لا ما تفاق الاشرار خيلوا عن خلق السموات  
والارض في النزاع اليها بالاجابة وشهادة الحجة على حدة انية من له الخ والله اعلم  
ومن هذا الوجه اسكن ان مجاج جميع الخلق وان خص به اهل الكتاب والله اعلم واخر  
ان في توقيفها انما حق في قول وفي عبادة الواجد الذي لم يخلق في انه معبود وان كل من  
عبد غيره فعلى ان يكون له العبادة بعد فوج الى حبيته دون ان يكون بينا وبينه من يخلق  
انه لا يستحق العبادة ههنا الا لعين بلز الخاطج ايضا والثالث ان يكون في كلمة ظهر انما خذل  
في كتابهم ما جات وشهدوا نزلت بها كتبهم ولا قوة الا بالله في قوله وادت طائفة من اهل الكتاب  
لويصلونكم ذكرنا البتة ان اشركنا اخذوا عما ذا وهدية فاهل الخاطج ديننا افضل من  
ديكم وافضل من الاديان كلها شرك ههنا الاشية ان يكون مثل ههنا من ونا اهل الكتاب  
وعلمهم هو الذين يتولون مثل ههنا العلم واما الجبال منهم والروا له فاهل لا يظنوا  
ههنا ان الله اعلم وقولهم لو يصلونكم وما يفعلون الا انفسهم الاضلال فيلزم وجود  
فيل الاضلال من الاضلال اذ اذا ان خلد ذكر ههنا لا يكون بعد ههنا انما على ذكر اولئك  
فيل الاضلال من الاضلال فيل الاضلال من الاضلال وكل خاير طريقا فهو مستحبه تليه وما

٢٢٦



[illegible]

يؤيده وجهاً واحداً كما أمروا القبلة فاشته فبريدون من كتب الحاجة بالموافقة في أحد  
الوقتين عليهما فيما خالفوا في ذلك وإن علموا أن ذلك حلالاً لم يبالوا بالضعف أنه لا يزال  
يستعمل من ديني ومن دمه إلى مذهب واحد من زواجر الدين الأول والمذهب لا يزال  
الحق للموافقة فيه مرة ولما لا يؤمن البقاء في الثاني وهو كقولهم سيقتول السهماء من الناس  
منا ولا هدر عن قبلهم أي كانوا عليها مصلح ذلك أنكروا وجوزوا نسخ الشرائع عنها منهم أو لبعض  
معناها لتنازع الاختلافات العبادات لا اختلاف الأوقات في ذلك المعنى تأمروا بالتنازع  
الأنما عليه تنازع الأحوال في كل شيء أن العبادات فيها المصلحة ومن قبله من قالوا بالزجر  
الأنما في كل وقت فلهذا ذلك في الثاني أن يكون الذي أول النهار لغة الزل بما فيه وصف  
رسلهم وكتبهم من الهدى والبيان أو وصف أن آيهم في دعائه الحق وقوله الذي نأمره  
بالإيمان بذلك يؤمرهم أن تكتب وصف من نفعهم بما ذكره الله في ذلك ومنه ما في  
الجزء من قبل من قبل من آيهم في دعائه منهم لأن كانوا أمة كلب يلو مؤمنوا السقيفة في الأمرين  
والله أعلم بحقيقة أنه إذا عزت حال الأول لا بعد قليل ذلك الأمر الآخر من به كانت لهونة  
الأنما التصديق في الأمرين جميعاً مما في القرآن ومنه يتضح بكتبهم فحقهم فيها مؤمنوا  
مقابل كتب أنبيائهم لتكون هي الناحية والحيثية للحق الله في ما إذا أجه ما هو أو ادعى  
عليهم وقد ظهرت نعتهم منظرهم المنكرين كتبهم المكذبة من رسلهم في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بعد من بعده أباهم وشهادته كذا في ذلك يعلم المتأمل عند هذا هو نبأ هذا  
كما أخبرته نفا فيهم والوجه الآخر من تأويل الآية أن يرد بها خبرهم أو لا مرة في خبره  
لحقيقة بيان أن الله رشح ذلك يخرج في وجهين أحدهما أن يكون دعاء في الأول الأمر إلى التوحيد  
والإيمان بالكتب المتقدمة وهو زيد مؤمن إلى ذلك وفي ذلك كان قبل ظهور رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وآخر ذلك بما سبق من مؤمنين فيهم وفيهم لما أخذوا البيعة عليهم أخذوا  
في ديارهم واشفقوا على سلكهم وجروا الشئ في آخر ما كانوا في ذلك من آيهم في هذا  
والله أعلم وحتم أن يكون ذلك من الأنما اصطلاح في الإيمان بالكتب حتى يعلموا صلواتهم وحرهم  
في قبول الحق فيكونون به يكون الأول درنية لهم في الثاني الأمر أن تقرأ الله في الحق  
وعموا له فلما تبين لهم ذلك فلهذا من ذلك فلهذا الله يشهد في ما أشدوا ليصير ما ظنوا  
أنه صحة لهم حجة يعلم وجلة ذلك أن لا يدري ما السبب الذي كان منهم القول فيكون كان  
وكنته فثبت أن ذلك كان منهم أشدوا أطلع الله بيته ليكون حجة له في حجة الحق عن كل أنواع  
الشبه بل في شأن رسولهم بما يحبك عليهم ينفعهم من ما أوتوا خبراً خبرهم ويسقطه ويأمر  
والله المحفوظ وقوله قل إن الهدى هدى الله أن يقرى أحد مثل ما أوتيتوا اختلاف في  
قبل مؤمن في التدين والتأخير فلو أنه أن يؤمن أحد مثل ما أوتيتوا كان في أثر قوله ولا تؤمنوا  
الذين تبعوا دينكم يقول بعضهم لبعض ما أنزل الله علينا من كتابكم ولا نقبث بيننا مثل بينكم قالوا  
ذلك حجة الله في أن هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم وتلك لكم بين ما أنزل الله  
قل إن الهدى هدى الله قال لهم أن يؤمن أحد مثل ما أوتيتوا من الله الأنما مؤمن  
الذين أن يؤمن يقولون يؤمن أحد مثل ما أوتيتوا من الله الأنما مؤمن الذين فيهم الحلال  
والحرار والفقراء يكونون قال أن يؤمن أحد من الأنبياء قبل من الأيات مثل ما  
أوتيت أن لا أنبياء لهم كما كانت حجة بينهم كل أحد وأيات رسول الله كانت حجة وبالله







والاجنوة وحقوق ولا يكلمهم الله بحسن ولا بغيره ان ادعى ذلك كلام الملائكة الذين  
يا توتوا المؤمنين بالحقية والسلام من ربه كقولهم والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم  
ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون الاية وقوله لا يكلمهم الملائكة بغير ما كنتم المؤمنين اصاب ذلك الاية  
فيه على ما ذكرنا فيما تقدم من اضافة النظرية على اذاعة اوليايها فكل كلفه ههنا ان يكونا الله  
عن وجل كان تكلمهم بتكلمهم الملائكة اياها هو لا يفكر دله وكان كقولهم وما كان لبشر ان يكلمه الله  
ادنى وادنى ما هو رجل رسول صير بهت الرسل كان تكلمهم مؤكدة كذا الاول في محسن  
ان يكون الله عن وجل يكون المؤمنين في الجنة بكلامه ما كلفهم جميعا فلا يكلمهم كما يكلم  
المؤمنين في محسن لا يكلمهم بالرحمة سيوف ان يقول هذا حسيوا انها لا تكون وكقولهم ولا ينظرون  
يوم القيمة وقوله عن وجل ولا ينظرونهم نظروهم كما ينظرون المؤمنين بالرحمة وقوله  
ولا ينظرونهم اي لا يحل خبراتهم فاما في محسن ان يكون هذا ان قوله علمه الله من هذا ان لا ينظرون اذ  
فتاك لا يكلمهم اي لا يزكو العلم وقوله وان منهم لغزيبا يقولون السنتهم بالكتاب اي كانوا  
محررون السنتهم بالكتاب على التعظيم والتعظيم في محسن من الكتاب اي كانوا محزونين  
عليه الله عليه وسلم وصفته شربا لونه على التعظيم والتعظيم في محسن من الكتاب اي كانوا  
من المحسنين وما من من الكتاب الذي انزل من السماء ويقولون مؤمن عند الله وما مؤمن عند  
الله بل هو كنهوا ايديهم وعز كقولهم عن وجل مزيل للدين يكتبون الكتاب بايديهم ويقولون  
هذا امر عند الله ويقولون على الله الكذب وهو يقولون انك كذب فبذلك على الله وان ذلك ليس  
مؤمن عند الله وقوله ما كان لبشر ان يوتيئه الله الكتاب والحكم والنبوة اي ما كان  
لبشر اختاره الله للذي قال وسبب انهم انما اصابوا بهم الذي فيه عبادة غير الله الي  
انبياء كذبة وان الله يحل رسالته عند من يعصيه من مثله يقول الله اعلم حيث جعل  
رسالته لا يجعلها حيث يشاء ذلك في قوله الله الموت في هذه الاية تنفع في ابا طيبة قولهم  
لا ينظرون ان الله لا يوتيئ البشر النبوة الكتاب ولا النبوة انما يوتيئ النفس البسيطة  
وهي الروحانية التي في قلوب الانبياء ويؤيده هو حق يقولون كقولهم ترك به الروح  
الامين في قلبك انكون من المذنبين بلسان عربي متين فاذا ثبت ذلك في قلوب الرسل  
انوارها لكنت والحققت لا تدرى خبرا لوسل على ذلك ثرائف ما خرد ذلك منهم فالاية  
فالاية تكذب بغير ذنوبهم فلهذا حيث اخبرنا بوقيا البشر والكتاب والحكم والنبوة يقول  
ما كان لبشر ان يوتيئه الله الكتاب والحكم والنبوة وكذا كان عيسى عليه السلام عند الله  
اتاني الكتاب وحملني نبيا في الاية دلالة على الرحمة والرحمة عن كلفه يقول ما كان لبشر  
ان يوتيئه الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله وخاصة  
في عبادة رسولنا صلى الله عليه وسلم وقوله ان الذين يؤدون الله رسولنا لنعم الله لنا  
والاجرة وقال الذين يؤدون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا شرط في المؤمنين  
اكتساب ما يستوجبون به الذي ولم يشترط في النبي صلى الله عليه وسلم ذلك انه لا يكون  
منه اكتساب ما يستوجب به الذي ويكون من المؤمنين بشرط فيهم ذلك والله اعلم  
وقوله ولكن كونوا معناه اي ذلك يقول هو كونه اربابين وكان على الانبياء والاساتذة  
ويقول هو كونوا ربابين بما كنتم تعملون الكتاب وما كنتم تعملون شرا خالف في ربابين  
يقول مستقيمون لله بالذي يعلمون الكتاب وبالذي يدعون رسولهم وقيل ان ربابين العلماء الحكماء

٢٢١

وقيل حكما علماء وقيل علماء فتمناه ومنه وادعى منهم دلالة ان الرجل قد يدرس ويقرأ آخر  
بما لا ينفع ولا يغير معناه لكل من يدرس شيئا او يقرأه يكون فتمناه فيه ونفرت بها ادعى  
من المعنى ومنه دلالة على ان الاجتهاد بالانابة يؤصل الي خافية من المعنى والحق بالاجتهاد والله  
اعلم وقوله ولا يامرؤكم ان تفتنوا والملائكة والنبيين ان تفتنوا فيه قيل ولا يامرؤكم  
ان تفتنوا والملائكة ان تفتنوا لا يامرؤكم ان تفتنوا ان الله امر هؤلاء بكقولهم الذين اذا انقلوا فافتنوا  
قالوا وادعنا عليها اباؤنا والله انما يفتنوا عيسى وعمر بن الخطاب لا يامرؤكم ان تفتنوا والملائكة  
والنبيين ان تفتنوا من دون الله وقد علمهم الله بالنبوة وقوله اياهم كذا بالكتاب بعد ان انشأ  
شملوه تحتلوا حرمها محسن اياهم كذا الله بالكتاب بعد ان انشأ شملوه له بالخطبة لما شهد خطبة  
كل احد على هذا انبه كقولهم ولا اسلموا من في السموات والارض ولا تحتل بعد ان انشأ شملوه تاني  
اسلموا له والقرابة مرة شرفوا به بعد ما كانوا محليين له بالقرابة في محسن قوله بعد ان  
انتم مشلون بعد ان دناكم اليه الاسلام فاطاب بعضكم وقوله واذ احده الله ميثاق النبيين  
لما اتيكم من كتاب وحكمه الاية قال محسن هذا اخذ من الكتاب وهي في قرابة من مشهود  
وهي الله عن ميثاق الذين ادعوا الكتاب في ما ذكر في اية اخرى واذ احده الله ميثاق  
الذين ادعوا الكتاب لان الميثاق لا يبرح على النبيين ان يصدقوا كنه حرم هذا شملوه  
اخلف فيه قيل ميثاق الاول من الانبياء ليصدقن بما جاء به الاخر منهم لو ادرك ذلك وقيل اخذ  
الله ميثاقا على النبيين ان يصدقن بعضهم بعضا ان يثبتوا كتاب الله وما لا يثبت اليهم  
ففتلوا شراخه واسم ائمة قومهم ان يؤمنوا بالحق ويصدقوا به وقيل اخذ الله على  
النبيين ميثاقا على ان يصدقوا الرسل الذين يؤمنون بالحق والذين يثبتون ان الله قال الكتاب  
فيهم يؤمنون احد ما سئل ميثاق الذين منهم النبيون وهم بنوا اسرائيل وكل ميثاق ذكره  
الله تعالى في القرآن في هذا الكتاب فانما يرا به بنوا اسرائيل وان في ذكره كما ذكرنا من  
تصدق بعضهم بعضا بصدق كتاب الله في قومهم وقوله ثم ادرك رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليهم الميثاق لياخذوا به قومهم المؤمنين ان يؤمنوا بالحق ويصدقوا به  
وقوله فان القرآن قال الله بالانبياء القرآن اخذتم واخذتم في ذلك امر في قيل  
هو عهد في الامر في قيل هو العهد قالوا انما بنا العهد المؤمنين به ولستهمته واخذنا به قوما  
لؤمنين به ولستهمته وقال الله فانهما واذ انما معكم من الشاهدين يقول الله وانا على الامر  
محسن من الشاهدين وقيل قال الله فانهما واذ انما معكم من الشاهدين يقول الله وانا على الامر  
انكم قد اقرتم بالعهد يقول الله فمن تولي بعد ذلك العهد والاقرار بصدق العهد والرجوع عن  
الاقرار فادركوا الشاهدين يقول الله فانهما واذ انما معكم من الشاهدين يقول الله وانا على الامر  
يرجع الى اعتقاد الله في الاجل ويرجع الى الحكم والخضوع كقولهم الحكم الجاهلية يقولون  
ويرجع الى الاجل اثر قوله انهم يقولون الله يشعرون كان كل منهم بين شاة من الله ويدعون ان  
الذين الذين مؤمنين بالله فكن هذا الله اعلم كل مشعريه الاية اي يولي الله في شبه  
لكون بان له من بعد وظهر بالايات والحق انه ليس على دين الله وان الله هو الامام فلم يرجع  
اليه ولا اعتقده ولم يجرى غير بالاعتقاد والمطابقة فهو تابع من الله والله اعلم قال  
الشيخ راحة الله في قوله انهم يقولون الله يشعرون اي انهم يقولون الله يشعرون  
واعتقادهم من الله تدعون في الاستشهاد ولكن على الاحكام التي هي في حقيقهم يقولون

٢٢٢



فقد اذني مؤمن بالله كقولهم لا تجعل فيها من يفسد فيفسد الاية ذلك قوله اي في كلهم  
مترجم اذنا بوا ام يحاذون ان يحث الله عليهم الاية وقوله ذلك انفسهم في التمسوا  
والاد من طوعا وكرها محتمل وجوها محتمل استلزامه وخصه له بالخطبة اذ في خطبة  
كل دلالات قد اتيته محتمل ولا اسلم من في التمسوا بت يفي الملايكة ومن في الملايكة ملائكة  
الذي استلزامه طوعا وكرها يعني اهلا الايمان يقولون ان الله ذبحهم مؤمنهم كقولهم وليس شأنهم  
من ظنهم ليقول الله فقد كتب اسلامهم وهو في ذلك مشكوك عن ابي عبيد بن جراح عنه قال  
من في التمسوا استلزامه طوعا وكرها اهل الايمان منهم من استلزامه طوعا وكرها استلزامه  
التيقن ومنها عيسى بن جراح عنه ايضا قال في التمسوا في الاسلام ذلك من اسلم في التمسوا  
يؤلف في الاسلام فهو كره وقيل منه من اسلم طوعا ومنه من جبروا عليه والاسلام هو تسليم  
النفس لله خالصا لا يشركه فيها غيره كقولهم ضرب الله مثلا رجلين احدهما شركا وشركا كقولهم في رجل  
سألما رجل الاية قلت الاية انه ما ذكرنا والله اعلم والاسلام هو استلزامه طوعا وكرها  
قد خضعوا ولم يحثوا احد ان يخرج عليه وقوله قل لعنا بالله وما انزل علينا وما انزل  
في ابراهيم الاية هذه الاية اعلم ذلك ان ابراهيم في التمسوا في الاسلام ذلك من اسلم في الاسلام  
بمعنى كقولهم مؤمن ببعض وكثير ببعض من الله تعالى المؤمنين الذين آمنوا بالرسول جميعا فاستلزامه  
بمعنى كقولهم لا يفرق بين احد من رسله ولا بين رسله ولا بين رسله ولا بين رسله ولا بين رسله  
وقوله ومن يتبع غير الاسلام وثنا لمن يتبع منه اخلف فيه فلن يقبل منه حسنا من  
الذي غير من الاسلام في الدنيا ومول كقولهم ومن يتبع غير الاسلام في الدنيا ومول كقولهم  
من ان يدين سوي دين الاسلام فلن يقبل منه وقيل ايضا في التمسوا في الاسلام ذلك من اسلم في الاسلام  
ما استلزامه ثواب بعضه فقولهم ومن يتبع غير الاسلام في الدنيا ومول كقولهم  
من ان يدين سوي دين الاسلام فلن يقبل منه وقوله في قوله ومن يتبع غير الاسلام في الدنيا ومول كقولهم  
يتبعني يطلب فلن يقبل منه كانه يعني عن ذلك ان يتبعني بالصدق والصدق بالصدق والصدق بالصدق  
فان حذر ان ذلك لا يقبله البصير السطحي في غير ذلك في ذلك كما اذا ابراهيم في التمسوا في الاسلام  
ومن هذا التمسوا في الاية في قوله فاحذروا ان لا تقرب البصير السطحي الى حقيقة ذلك في التمسوا في الاسلام  
الايمان كانت معروفة تاتي انفسا لكثرة من التمسوا في الاسلام لم يسمعوا دعوا ان يفسد هو دين الله  
فاحذروا ان دينه هو الاسلام وان من يتبعني الدين ليدن الله به جزء فاقبل منه والله  
اعلم محتمل الاستلزامه الا اذا ذكره فيكون فيه تحقيق الدين الذي هو جامع البصير فكانت قال من اذا  
غير من الاسلام فلن يقبل منه وان تعد به الله بالدين والله الموفق في ذلك قوله وسو  
في الاية من ان يدين سوي دين الاسلام فلن يقبل منه والله اعلم ذلك قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
ايماهم ومنهم وات الرسول حق الاية فالاية محتمل وجوها محتمل ان يهدي الله قوما كفرا  
معان دون مكافرون فيه بمن لا يدين له ولا استلزامه طوعا وكرها من خضع له وتواضع فاما  
من عاصه كالبشر لا يهديه ولا محتمل ان هذا الى قوم مخصوصين هم الله منهم انفس لا يؤمنون  
اي فاحذروا ان لا يهديهم فاما من هم الله انه يؤمن وثاب فانه يهديهم بقوله الا الذين  
تابعوا اخيرا الاية اطع من تاب واطع من تاب واطع من تاب واطع من تاب واطع من تاب واطع من تاب  
الحجة اذا ماتوا على كثرهم كقولهم لا يهديهم طريقا الا طريق حقهم قال الشيخ رحمه الله محتمل  
لا يهديهم في وقت احتياهم الضلالة وقيل بما احتادوا من الضلالة لا يهديهم اي لا يهديهم

والله لا يهدي القوم الظالمين قال الشيخ رحمه الله ذلك قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
بعد ايمانهم ان الاسلام مؤل الايمان وانما الكفر مقابلة من الاستلزامه طوعا وكرها  
وقيل في ذلك وجوها محتمل ان يهدي الله قوما كفرا وانما الكفر مقابلة من الاستلزامه طوعا وكرها  
والحكمة والله اعلم وقوله والله لا يهدي القوم الظالمين الاية في قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
لا يهدي الله القوم الظالمين الاية في قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
الهدى للنظام فاحذروا وقيل انه لا يهدي القوم الظالمين الاية في قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
عليه واسما في قوله فان التوفيق والقدره انما يكون معناه وكان قولنا مؤل الاية قال الشيخ  
في قوله والله لا يهدي من ذكر قولهم يكن الهدى غير البيان فلفظ هذا هو الذي في قوله الحمد لله  
اعلم وقوله الله انما يهدي القوم الظالمين الاية في قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
وعطوه والقرن مؤل الطوفان في القبة والجنة الملايكة ما قيل في الاية اخرى قوله ادعوا ربكم هتفا  
عذرا من الله ان قالوا ان لم نكن نأمنكم فلو انزلنا بالبينات قالوا انما نأمنكم انما نأمنكم انما نأمنكم  
لجنة الملايكة فلو لم نأمنكم فلو انزلنا بالبينات قالوا انما نأمنكم انما نأمنكم انما نأمنكم  
عليهم بالقرن وقيل لئلا يهدي القوم الظالمين الاية في قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
من انما اوامر ذلك الله قالوا ان الله حرمنا على الكافرين ان يهديهم الله وقوله الا  
الذين تابوا من بعدهم ذلك الله غفور رحيم على قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
تعبا بما نأمنكم ذلك الكفر بقية الايمان ثم ذكرنا سورة لقان الا الذين تابوا الاية الجمع لهم  
المغفرة والرحمة بالقرينة فلو ان الله غفور رحيم على قوله كيف يهدي الله قوما كفرا  
ادنى اربعة واعين الاسلام ثم تاتى بعضهم ولم يتبع البصير فقولهم الا الذين تابوا الاية  
في الاية دلالة بقول سورة المائدة لان قوله الا الذين تابوا من بعدهم ذلك الاية قبل في الاية  
وقوله ان الذين كفروا لن يهدي الله قوما كفرا الا الذين تابوا من بعدهم ذلك الاية قبل في الاية  
الكثرة قيل ان الذين كفروا ابغض الي الله الايمان بالرسول جميعا ثم ادوا كثرنا انما نأمنكم انما نأمنكم  
اشكروا تسبل توهم قيل ان تسبل توهم اي تابوا مرة ثم تركوها وقيل ان تسبل توهم اي تابوا  
باللسان وانما كان ذلك في قوله ان لا يكون لهم نية لان يكون نية منهم ثم قال لا تقبل  
شفا عنهم وقيل هو قوله عز الله انفسا لا يتوبون اي فاحذروا ان لا تسبل توهم كقولهم انفسا  
اعلم تشدد هو لا يؤمنون وقيل لا تقبل توهم عند الموت كقولهم ما ذا اوابنا حسنا قالوا امنا بالله  
وحده وكقولهم وان من اهل الكتاب الا يؤمن به قبل موته وكقولهم لا تسفع نفسا ايمانا ثم  
تكن امك من قبل اخبرانه لا تسفع الايمان في ذلك الوقت فلو ان تسبل توهم كقولهم انفسا  
في ذلك الوقت اذا دعوا على الكفر في ذلك الوقت قال الشيخ رحمه الله في قوله ان  
الذين كفروا انفسا ايمانا تسبل توهم ذلك في قوله مخصوصين اي لا يكون منهم نية كقولهم  
ولا تسبل لهم شفاغة اي لا تخاف لهم في محتمل عند دية بامر الله وجزاء بفسله عند الجبارة  
او مما ينة الموت يد في ذلك الاية اي تشددت وقوله ان الذين كفروا وما تواترهم  
كفرا فلن يقبل من احد هم ملوا الارض ذهبا الاية فلوله فلن يقبل من احد هم ملوا الارض  
ذهبا ولما نأمنكم به يقول لو كان معهم الاستلزامه طوعا وكرها استلزامه طوعا وكرها  
لا تسبل منها شفاغة ولا يرضى منها عدل اي لا يكون لها شفع لان كان كذا عفا فاستغفروا  
فلا تسبل شفا عنهم ولكن لا يكون لهم شفاة اي لا تسبل توهم اي لا تسبل توهم والله اعلم







[illegible][illegible]







٢٤٨  
ليؤمن به وشعهم انبياءهم فيه ثم يفتح ذلك بما يستطاع ولكن اصله ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله على عباده حقاً وعباده عليه حقاً وحق الله على عبده ان يؤمن بالله ويؤمن به وحق العبد على الله ان يدخل الجنة هذا عبده ولا يشركه غيره فيه احد فيكون هذا انا لا يلا لاية ان قوله اتقوا الله ولا تكفروا فيكون فيه الامر بالامان والتمسك بالحق لا الكفر لانه ليس فيه دسح احد ان يبقى الله حتى تقامه فيكمل العباداة الا ترى ان ما روي من ان الملائكة معاً وجنوداً من عباده قد انهم لا يفترون ولا يسيئون شريقون لما عبدهم انك حتى عبادتك واذ كان احد لا يبلغ ذلك فلا يحتمل تكليف مثله وجعلته ان ذلك ليس بذي حجة وعبادة فيكون ذلك كان والله اهل الامر به واجتمع اليه الاسلام او في بني حق الاشراك خاصة لانه جميع الاعمال والادعاء دليل ما ختم به الاله وفي دسح الخلق ان لا يشركوا احد في عبادة الله الا ترى انه قال ولا تؤمنوا الا بما هم مستحقون وفي ظاهر الآية النبي عن الموت الا حسلاً والنبي في الموت صنع للخلق والمعين والله اعلم اية كونوا في طالب الدنيا اذ ذكرتم الموت كنتم مثليين فالنبي فيه بمنزلة الكفر والامر بالاسلام حتى اذا اذركم الموت اذركم دسوسهم والله اعلم وقد يكون على بيان ان لا عن دسوس الموت وان اشد امره بالذي ليس بالاسلام وروي عن ابن حنيفة رجة الله انه قال انك ما قبلت الايمان عند الموت كان الشيطان يطمعه في امره لو اعطاه ما طلب وحصل قوله اتقوا الله حتى تقامه اي احذروا عذاب الله حتى حذر من ذلك وانقمت كقولهم بحذرهم الله نعمة بمعين نعمته وقوله واعتصموا بحبل الله جميعاً اختلص فيه قيل حبل الله يعني القرآن وموتول ابن مسعود ومن ابن عباس رضي الله عنه قال حبل الله الجماعة وانما هلكيت الامم الخابية يتفرقها امرها لكون مع الجماعة وبن من التفرق لا اهل الاسلام فخر الجماعة الا ترى انه قال في اية اخرى وان هذا صواب في سبيلها فاتبعوا ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله وصفت اهل دين الاسلام بالجماعة واهل اديان غيرهما بالتفرق وعن ابن مسعود رضي الله عنه ايضاً قال حبل الله الجماعة وروي في بعض الاخبار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فارق الجماعة فقد شرب نكاح طلع رتبة الاسلام عن عنفة نيل حبل الاسلام وروي عنه ايضاً قال ان للشيطان ذنباً كذئب لغم يأخذ الشاة والفاجية والناحية فاياكروا الشياطين وعينكم بالجماعة والعامية وهذا المسجد وروي عن علي رضي الله عنه قال دعي ابن جبر الله عليه وسلم ليلة ثلاث مرات شرقاً ليعلم اني امرت بجلالات قلت كيف صنع يا رسول الله اذا كان كذلك قال عليكم سبيل الله فاني فيه بناء من قبلكم وخر من بعدكم ومن حاكم فيها بينكم من يدعه من جبار يقصه الله ومن ترك الهدى في غيره يضل الله ومن حبل الله المؤمنين وامره الحليم وهو امر اهل المستقيم وهو الذي لا يختلف فيه الالهيته ولا خلقه كثرة الرد ولا تسقط من محابه وتسل حبل الله دين الله والحبل موا الهند كانه امر بالتمسك بالهدى والهدى في القرآن والقيام بوقاها والجمعة لها فيمن عن التفرق كما تفرق الامم الخابية واختلص في الاديان وقوله واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداءم فالتف بين قلوبكم فمسح صلب الله عليه وسلم قيل انتم بين قلوبكم بالاسلام وقيل بالقرآن ولم يكن ذلكي ليعلم نعمه ولكن مبلطين من الله من به على اهل دينه واخبر ان السائلين بين قلوبهم نعمة لانت التعروق بوجوب لبنا غرض واللبا غرض بوجه التفتل وفي ذلك التناهي وفي قول المعتزلة ليس من الله على المسلم من النعمة الا وفضلها يكون على الكافر لان الهدى والنويق عند هذا البيان فذلك البيان لكما ذكره المسلم وفي قوله لا يكون من الله على احد نعمة لا يضر لا يجرعون لله في الهداية فضلاً انما ذلك من الخلق اما عندنا

ما فاكروا الا سلام بعد اياته اياه فذ لك من اعلموا الله عليه وقوله ما صلحتم بنعمته احو  
 ايجدتم بنعمته احوانا وقوله وكنتم على شفا حرة من النار اي كنتم اسعتم حرة من  
 النار وموا القوت منها لولا انه من بال اسلام وحتم ان يكون على الكون بها والوقوع لا القوت  
 كقوله لترون الجحيم ليس على الدوية خاصة ولكن على النوع بها وكقوله وقوا العذاب ليس  
 على السعد منها ولكن على الكون بها ومثله كثير من في الوقوع بها وقوله كانه قال كنتم  
 على شفا ورك من ذكابات النار فامثله كرسها وهذا ايضا على المقابلة لان على قوله هو  
 الذين يتعدون الصلوات لا الله على ما ذكرنا واقعة الموقوت فالتسبيح راحة الله بقوله  
 اذا كان الله تعالى على حدة هو قد جمع بين الكفارة والبركة في تبارك الاصله هو في الدين واليقين  
 منه غير ذلك فلا يخفى ان بين علمهم به بتألف بنعمته والى شفا موجود مع التدقيق بل اولئك  
 تالفوا بنعمته وتعدوا فاة النعمة لو كانت دينا لما الرى كان منه حتى من وذلك لظهور بلا فصل  
 منه فيه والله اعلم وفي قوله وكنتم على شفا حرة الاية ان قد يلزم خطاب الايمان من العترة  
 لا غير في ذلك الوقت كانوا اشد التقيد واذا الله الموقوت وقوله كذالك بين الله لكم اياته  
 اذ كنتم اعداء فالتبلي لجاهلية والكفر مستقرين وضا شرا احوانا في الاسلام كلتمهم واجه اعلمكم  
 لغتكم ان كنتم ترون انتم وسميت فالتسبيح راحة الله وقد يكون كذالك بين الله لكم اياته  
 في حادث الاوقات لتكونوا فيها مستدين كما اهتمت فيكون في ذلك وعدا التوفيق والمشاركة  
 بالثبات والله اعلم وقوله ولكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون  
 عن المنكر وقوله ولكن منكم امة يحتمل ان يكون هذا اجزا في الحقيقة والله كان في الظاهر اشر  
 فاما كان خبر انبيهم دلالة ان جماعتهم اذا كانوا على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سقطوا  
 من الاخرين لانه ذكر فيه حرف التسبيح وهو قوله منكم امة الاية وحتم ان يكون على الامر بالمعروف  
 الظاهر والحقيقة حتمها يكون قوله منكم امة فان كان على هذا فينبغي ان على احد ان يامر بالمعروف  
 وينهى عن المنكر فذلك واجب كانه قال كثرنا امة مامرون بالمعروف والاية لانه ذكر جمل وعنه  
 الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في ابي كثيرة من كتابه منها هذا ولكن منكم امة الاية وجرها  
 قوله كنتم طرقة امة اخرجت للناس مامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهم من تركها ينزل  
 كانوا لا يتناهلون عن منكر لغوا لبيس ما كانوا يفعلون وروي عن عكرمة ان ابن عباس قال  
 له قد اعينني ان اعلم ما يفعل من امسك عن او عتقت قلت انا اعلمك ذلك اقرأ الاية الثانية  
 ولا تخشنا الذين ينهون عن المشوء فقال لي اجبت فاستدل ابن عباس بهذه الاية على ان الله  
 اهلك من هلك المشوء ومن له بنية عنه ممن يعلمه نجف والله اعلم المسكين عز بن النخعي  
 منع النخعي في الفذاب وقده وروي عن ابن بكير الصدوق عن ابن عباس قال يا ايها الناس ان  
 كنتم تفرقون هذه الاية يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من صلى اذا اهتمت والى  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اراد العالم فلورا خذوا بيده او شكن ان  
 يتهم الله بعقاب روي جبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل لا يقوم  
 ويهللهم بمعاير الرحمن وسمي اكرم منه واعز ولا شاة ان ياخذوا بيده لانه رايه يده  
 ينهوا الله فبذلك الله به وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين  
 انفسهم لا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله  
 الله عز وجل ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله ولا يضرهم الله



[illegible]

الآية ذوقوا العذبة بتخليد هراهل الكبار في النار وادخلوا جهنم من غير ان  
 ادخلوها هراهل الكبار لانه عز وجل لم يجعل الا فرقتين بينا قرا الوجوه وسواد الوجوه لبيتنا من  
 الوجوه هراهل المؤمنين وسواد الوجوه هراهل الكافرين لان الله قال اكثرتم ثامنا صاحب الكبار  
 كيف وادار كتابكم الكيفية ولم يجعل الله فرقة ثانية وهو جعلوا فرقة ثالثة وكذا كان قال  
 جل وعز في يومئذ في الجنة وفرقتين في السعير لم يجعل الله فرقتين الا فرقتين وهو جعلوا فرقا وكثرة قبل  
 وعز لتكن كافرا ومنكم مؤمن فان قيل ذكر في الآية الكفر بعد الايمان ثم لم يكن فيه منع ودخول  
 من لم يكفر بعد الايمان فاستمع ان لا يكون فيه منع ودخول صاحب الكبرية فجوابنا ما سبق ان  
 خلقه كل كان تشهد على ذنوبه فكيف كفا وما لم يستهم وذلك كفا بعد الايمان فلهذا  
 يدخل في الآية من لم يكن كافرا في حكم الكافر ذنوبه التوبين وقوله فذوقوا العذاب  
 في الدنيا هراهل كثره في الحقيقة ليس بامر لان العذاب لا يذوق الا ما يذوق هو مكانه قال  
 علموا ان عليكم العذاب ذوقوا تلك الايات الله تنفذها عليكم بالحق يحسن الايات الله  
 الله عز وجل هراهل تحتها اما الله تعالى بالحق بينان الحق وحسن بالحق بالدين والدين هو  
 الحق وحسن الايات هي الحق قال الشيخ رحمه الله اية بالامر لا يذوق الا الحق وحسن  
 بالحق الذي به على عباد الله والبعض على بعض وقوله وما الله يريد ظلم للعالمين والظلم  
 هو ذنب الشيء في غير موضعه فاذا كان ما في السموات وما في الارض كله له ومن وصفي في الخلق  
 بالظلم انما وصفت لانه يصنع حق بعضه في بعض ومنع حق بعضه لغير الحق فانه يتقاضي عن  
 ذلك وقوله وما الله يريد ظلم للعالمين ان لا يريد ان يظلمهم وان شئت قلت لانه صفة  
 لكل فاعلم في الحقيقة فانه لا يظلمهم وكيف يظلمون انما يظلمون منعه بشيء اليه النفس  
 امره يدفع به فالحق بذايته متحال عن ذلك وقوله والى الله ترجع الامور اية  
 جميع امر كل احد فلا يحسن الكفر من ان عساه من الله عنه في قوله كنتم خير امة اخرجت  
 للناس مات خيرا لما برأهم للناس وتامرون بالحق وتنهون عن الباطل فانه لا اله الا الله والاقرار بما اقر الله وما تكون عليه الا الله الا الله هو عظماء له رب والمنكر هو  
 التكذيب منوا انكوا المنكر عز وجل ومن الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت  
 عالم بقط اخذ من الانبياء قلت يا رسول الله وما هو قال اني اوتيت بالحق والحق ما يخرج  
 الارض وتسميت احد وحمل التراب في ليلته وان جعلت اتم خير الام قال الشيخ رحمه الله  
 كنتم خير امة اخرجت له وجماع ان كنتم على السنن الرسل في الكتب المتقدمة خرافة وحسن  
 اية كنتم صراطا ما كنتم برسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعكم ما كنتم في جنة جنة وجه الارض  
 لا يفرقوا بينكم وكنتم ابيهم وقوله تاملوا بالعرفان وتنهون على المنكر بوجه  
 اية وجهه فلا حجة المعروف هو المعروف في القول بالدين فيستحب العتق والمنكر هو  
 الدين فيستحب العتق وانكرته وحسن ان يكون المعروف هو الذي عرف بالاياء والبيان  
 اية حسن والمنكر ما عرف بالحجة انما حسي وحسن ان المعروف هو الذي عرف بالاياء والبيان  
 انه حسن والمنكر ما عرف بالدين الكفر ونهوا عنه بغير هذا الوجه يخرج تامل الاية والله اعلم  
 وقوله ولما من اهل الكتاب لكان خيرا لاشك ان الايمان خير لهم من الكفر ولكن منعه  
 والله اعلم انما اية الايمان وتتمسكوا بها لئلا تكونوا من اهل النار وتكونوا  
 فيما بينهم واهل دناسته الكتب ينساب الناس ابرهم ويحفظون ابرهم نحو ابرهم فما جدد ذلك



٤٦٥  
هذه اذ استنوا ما جئوا به وحمل القرآن استنوا فكانوا لهم من الذكر والشرف والعتق في اهل الايمان اكثر  
ما لهم في اهل الكفر لانهم آمنوا من آمن منهم من دونهما في كتاب وعلمايم كان لهم من الذكر والشرف  
في الايمان ما لم يكن لاحد من آمنهم على الكفر نحو عبد الله بن سلام ومن اسلم منهم نحو كعب وعبد  
الرحمن واما كانوا من علمائهم لم يكونوا من علماء اهل الايمان فشاؤوا ابا الايمان من الذكر والفضل والعتق  
ما لم ينل احد منهم ما لم ينل الكفر بل قل ذكر هذه البقرة في اهل الايمان والاسلام  
والله اعلم بالشأن في هذه كانوا النوا والاسلام واتباع محمد صلى الله عليه وسلم واختاروا المقام على  
الكفر خوفا واشفاقا على ما لهم من المنافع والمآل ان يذهب ذلك عنهم بالاسلام فاجبر عس  
وحمل القرآن استنوا المكان جئوا به في الاخرة اذ ذلك ينقطع وفيه هيب من ربه والذين لا اهل الايمان  
في الاخرة ما في دأيم لا ينفذ الله الحما كان في الدنيا بالايان عيب ذلك في كل ما يحل بالكفر من انما الكفر  
غيبا شدة عليهم النكروا الله بولما بمنهم من الشهاب في غيب عليهم اللغات فامر ما حوشه  
انفسهم وتلدوا انه على الله بر ما كان اذ اذ انما العايب بالشاهد من غير لا يرضى اليه الا  
بفضل الله وله يكن عليه ذلك لا يسطر معنى الاضطرار والانعام في صير حقا ما كان منهم  
تقديم الجناء واشاره هذه الدنيا وسحة الفيز على الموعود والله اعلم وقوله منهم المومنون  
واكثر هذا الماسبقون كذلك كانوا كان المومنون اقل وانكنا ذلك وقوله لن يضر ذلك الا  
اؤي وان بها انكروا يؤلوكم الاذن بالاية فيجيب بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمومنين  
والامن لهم عن اذي المشركين ومن هو الاذي باللفظ وهو كقولهم لتستفهم من الله  
او نوال الكتاب وقوله لن اخرجوا الا يخرجون موهم والين قولنا لا يصير وهو الاية في قوله من الايات  
التي فيها بشاره لاهل الايمان بالشرع على مدوه هو في قوله لن يضر ذلك الا اذي الاية دلالة  
اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم ولانه اظهر به ذلك قبل ان يكون مكانه ما اجبر ذلك انه  
انما علم ذلك باليه عز وجل وقوله من حيث يعلم ان الله انما تشقوا الا حبل من الله ولا حبل  
من مشقود ومن الله عز وجل ضرب عليهم المشككة والنس في الآية في حرف حفصة من حيث  
عليهم المشككة والذلة ثم اختلف في الآية في حبل من الله عز وجل في حبل من الله عز وجل في حبل من الله عز وجل  
يدوه هو صاعرا وث لا بعد كما نوايا فتقوا عنها وقوله انما تشقوا اي وجهه والاحبل من  
الله وحبل من الناس يعني بعد من الله وعنه من الناس يكون تحت قمر سورة والجزية ذلك في  
قوله ان عيسى ربي الله عليه حبل من الله وحبل من الناس يعني بعد من الله وعنه من الناس  
وقال ابن عباس في هذا الموضع النبي صلى الله عليه وسلم حاشة وحبل من الله وعنه من الناس  
عليهم الآية يكون هو فيها بين المسلمين بعد ما كانوا اهل ذكر وشرف وعز فيها بينهم وبين  
شقوا اي لا يوجد الا حبل من الله وحبل من الناس بالاسلام اي لا يظفرون به ولا يوجد  
الا ان يسلكوا حبلهم على انفسهم وقوله وبادا ان يطلب من الله قيل استوجبوا فضل الله  
الله بغيره وقيل وجبوا في حبل من الله وحبل من الناس يعني بعد من الله وعنه من الناس  
وقوله من حيث يعلم المشككة وهي الحاجة والفقو وموما ذكرنا انهم كانوا المشركين  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قوله عز وجل الله وعنه من الناس فاذ لهم الله بذلك  
وجعلهم اهل حاجة وصنعهم فيها بين المسلمين بعد ما كانوا اهل عزة وشرف وفيها بينهم وموكلهم والذين  
الذين ناهواهم من اهل الكتاب من صبا صينهم وقذف في قلوبهم الرعب الآية فالتابع  
رحمة الله وقد جعل جوع الآية الى ما من منهم دهم الذين ذكر الله في قوله وانكنا الذين كانوا هم

[illegible]







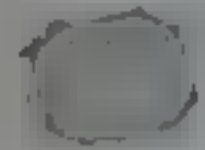
١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥

فيه بشارة للمؤمنين بانصر لهم والمؤمنون يقولون وما جعله الله الا بشرا يدعون فلو لم يكن  
 في ذلك لتسكين قلوب المشركين شيئا خفيت في كتابه الملائكة قال بعضهم قائل الملائكة الكفار وقال  
 اخرون لم يبقوا الا كمن جاز انهم تسكن في الجحيم ما ذكر في الآية ولا يحتمل القتال لانه ذكر في الآية  
 ويقتلهم في اعليهم لو كانوا ثانيا لولا انهم لم يكن لما قيل معنى ولا ان الواحد منهم كان لجميع المشركين الا  
 مري ان جبريل كيف دفع قريبات لوط الى السماء فقتلها اذ لم يبق الا الله اعلم وقيل قالوا يوم  
 بدأ ذلك لم يبقوا الا يوم اجاب فلا تدري كيف كان الامر وقوله مستؤمنين قتل متولين ومستؤمنين  
 سواء ومستؤمن الارشال من التوهم وقيل معلمي بعلامته وذلك والله اعلم ليعلموا المؤمنين حاجتهم  
 الى العلامة لان الملائكة يحتاجون الى العلامة وكذلك روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
 قال لاصحاب يوم تدرسون مواثيق الملائكة قد مضت وقوله وما انصر الا من عند الله  
 ليعلموا ان النصر لطف من الله لا يوصل اليه بش من خلقه لانه نفا عنه منع منه الملائكة يعلم  
 اذ كل منصور على آخر انما كان ذلك من الله عز وجل وقوله لينقطع طرقات الذين كفروا قال  
 قتادة كان يوم يذرى مثل حنابيد هو وقاد فهدى في الشدة وقيل طرقات الذين كفروا اجماعه وقيل  
 طرقات الذين كفروا يعني أهل مكة وقوله او يكلمهم بقل بحرم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال انكبت الحزبة وقيل انكبت هو الصبح على وجهه وقوله لينقطعوا اجابين والخطيب هو  
 الذين لم يظفروا حبه ايد رجفوا ولم ينجسوا انما اتوا اوقات الشجاعة الله ما ذكر من حضور  
 الملائكة الحرب فلو ان الله اعلم في حق محنة الملائكة والله انهم لم يمشوا بما شاء من الحضور والمؤنة  
 او انكبت عن ذلك اذ الله ما لا يفتأ به بانصر وما شاء الله من الوجوه التي يمكن منها عبادة محبة  
 الحضور والمؤنة وفيهم من قد استخفى على الارواح والاصطاد والاعمال والنوع  
 الا ذكاري والاضال اذ هو طوقا صلفا هو واختار من لعبادته وطاعته في جميع ما يلهي من هواها  
 في قدرهم ويعلي ذنوبهم ثم لو اذن لهم بالمؤنة اذ انوا المؤمنين على قدره الا انهم لم يذوقوا  
 على ما ذكرهم الله لا يسمونه بالمولود وهو باره يملكون وقوله يسمون له ما للشيء  
 والتماد وهو لا يسمون ولا يسمون ذلك ما ذكرهم ما بطاعة له والاتباع لاسر وما ذكرهم من  
 هيئة جلالة وحزوت عظامه صلفا شاقه بهم اجمعين ثم كان المؤمنين في حضورهم انواع  
 البشارات فيها لم تكن اذن لهم بالقبول والانواع الايات فيما تدر اذن لهم على ما ذكر من امور  
 بدو وجره ما اخبر الله من احوال جنوده وهزيمة عزائمه بتمه ونضله من ذلك على ما شاء الله  
 (ويجيئك اليك الملائكة الى محكم تثبتوا الذين امنوا الآية ان يكون الله يؤيدهم بما به تشجع  
 فلو اجروا المؤمنين على ما قد امكن اعداء من انواع الوساوس التي لم يها بسط طرب قلوبهم ورك  
 اقدامهم نشلة تمكن ادياء في تشجيع المؤمنين ليسكن قلوبهم وضيئت اقدامهم والله اعلم والفق  
 ان يكون الذين جبل عليه الخلق ان يكون كل واحد عند معاينة الحاجة الى دعاية وما يحتمل دمه  
 من مؤنة عليه اقبل ذبه ارجب فيكون المؤمنين بحضورهم رجاء النصر بداعيهم وخرج قوله  
 انما انصر رسلنا الآية وقوله تعالى وما جعله الله الا بشرا يدعون فلو لم يكن الا الله اعلم وكان  
 الله صلي الله عليه وسلم في عمره يسترهم بحضورهم فلو لم يكن فلو لم يكن فلو لم يكن فلو لم يكن فلو لم يكن  
 حبا منهم ما املوا اهلهم على ذلك او يكون لهم فضل مرة بذلك والقبال على الاسر على ما جعل  
 الخلق من الاقبال على الامور المهمة اذ اكثر واقل ذلك قوله اذا عجبتمكم كنتم واعلمتم  
 ايضا ما يطمعون انهم لو اطلعوا الله فثبتوا عذابه اذ لم يبق الا الله اعلم والرفع فكان ذلك بعض



ما يستنبطون في ذلك اكثر مما ينبغي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يمتدح انما كان  
 يصرف قلوبهم الى بعض ما جعل عليه النبوة من حب الدنيا والاعجاب بالكثرة في قوله  
 من اعطوا الامم في ذلك ما قال الله عز وجل وما جعله الله الا بشي كثر وتطمين قلوبكم به وما  
 السعير الامم عنده الله فتكون البشارة في السما ينسنة بالذي طبع عليه النبوة على ما بينت في قوله  
 النصر من عند الله الذي من ان النصر احد من انما قلت اعوانه او كثر وقوله في ذلك لعل من الله  
 العزيز العليم بربهم النصر من انما جعله الذي لا يعلم ما قاله في الانفس من انفسهم ان يقوم لعدوم  
 ليقلوا عليهم لطف الذي بمشله او تعنت ووجات الاخبار وشئت من انفسهم لو كان لغيره  
 ما لا دون على ما ذكر من قوة جبريل عليه قلوب تزيات لوطي يحتاج واحدا لم يكن يقوم لمثله اهل الارض  
 فضلا من عذبه يسير منهم من الكلام لا يمتدح من بين يدي الله والله لم يكن اذن لغيره في القباب  
 عند كل شهيد والله اعلم وقوله عز وجل ليس لك من الامر شيء اذ يتوب عليهم او يعذبهم  
 الاية قوله ليس لك من الامر شيء انما انت عنه حاضر فليس لك من الامر شيء انما ذلك لك في الواجب  
 القاب الذي لا يشرك له ولا لانه كقول الله عز وجل من الامر شيء قوله لا امر لك الله وقوله او يتوب  
 عليهم او يعذبهم انما كان من انبي الله عليه وسلم معنى قوله لا في قوله ليس لك من  
 الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم الاية وكما لا تعلم ذلك في غير انفسهم في بعض القصة ان انما  
 يحير الله عليه وسلم في يوم احدى في وجهه وكبريت دنا بعينه فذمها عليهم فنزل قوله ليس لك  
 من الامر شيء وقيل ان سرية من اصحابه خرجوا الى قتال المشركين بها تلو فخر في قلوبهم اجتمعا  
 فتشوق على انبي الله عليه وسلم واصحابه بجهلهم من انما عليهم الله فيهم في المشركين  
 اربعين يوم ما في خلافة الغداة لنزل قوله ليس لك من الامر شيء ومن ان من قال قال النبي صلى  
 الله عليه وسلم يوم اجد الله العن ابا شفيان الله العن فلانا حتى امنوا منفسهم من ان  
 قوله ليس لك من الامر شيء الاية وقيل ان نفوس المسلمين انفسهم واشتق ذلك في رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فنزل قوله ليس لك من الامر شيء فامر به بكت الامة عنهم والله اعلم بالصحة في ذلك  
 وقوله او يتوب عليهم او يعذبهم الاية وقيل ان نفوس المسلمين انفسهم واشتق ذلك في رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فنزل قوله ليس لك من الامر شيء فامر به بكت الامة عنهم والله اعلم بالصحة في ذلك  
 وقوله او يتوب عليهم او يعذبهم الاية وقيل ان نفوس المسلمين انفسهم واشتق ذلك في رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم فنزل قوله ليس لك من الامر شيء فامر به بكت الامة عنهم والله اعلم بالصحة في ذلك

من دعاء الاهل كذا في هذه القبول المحررة المختص له فيقول ليس لك شيء ان ذلك في احد على  
 الاختارة اليه انما ذلك الي الله يصنع فيهم ما عنده من الثواب او العذاب على قدر ما يعلم  
 من افعالهم في الطاعة له او فسادهم عن الله اعلم وقوله لا اله الا الله لا اله الا الله  
 الربا اصفا فاصفا عنه قوله لا تاكلوا الربا كقوله وذروا ما بقي من الربا فاني فيه عن اخذ  
 كقوله واخذ هو الربا وقد نفى عنه في ذلك قوله لا تاكلوا الربا انما لا تاخذوا قوله  
 اصفا فاصفا عنه فان قيل ما معنى انبي عن المصاغة في غير المصاغة حرام فكيف جعل هذا  
 وجوها محتملا ان يكون هذا قبل تحريم الربا فتوافر اخذ المصاغة في محتمل قوله لا تاكلوا  
 الربا انما لا يكثر واموالكم باخذ المصاغة في محتمل اصفا فاصفا عنه انما لا يكثر ولا يستعمل  
 الربا فتنبهون عليه آخر الابد في محتمل اصفا فاصفا عنه تصنيف العذاب في محتمل ما قيل كان  
 احد هو شايخ الرجل الى اجل فاذا اجل اهل في الروح وذاد الاخر في القبول ذلك كان دسبا  
 الهاهنية قال الشيخ رحمه الله في قوله لا تاكلوا الربا محتمل الاكل لانه غاية كل كسب في محتمل الاخذ  
 كقوله واخذ هو الربا فاصفا عنه قوله وذروا ما بقي من الربا وقوله اصفا فاصفا عنه في  
 الاخذ ان لا تاخذوا فيكثر واموالكم فاصفا عنه كقوله اصفا فاصفا عنه في محتمل الاخذ  
 ان القليل ليس محرم لكن ذلك هو مستحود اعله فهو من ذلك وحرمة القليل في غير ذلك لا ياتي  
 في محتمل ان يكون في نازلة يخرج من الاكل الا ان يكون ذلك في حقيقة الاكل فتكون  
 على النبي على التوسع بالربا او الاموال في ما لا يربيه وان كان في ذلك في قوله الله عز وجل  
 ان يكون في الاية انما في قوله لا تاكلوا الربا لكم ان اكلتموه بعد الجهر ما يفرق بينه وبين  
 عليكم في الامم والنعومات وقد جعل الله للربا اعلا ما دلت على غلظتها من ما وصف من لا يتيه  
 بالزور محرم الله وحوب وشو له بالتحيط يوم القيمة والتفاح الباطن وما خفي في مفاينة  
 الربا في محرم اشياء لمكان ذلك في قوله شعيب ما حل بغير مبدعهم سما في الربا والله اعلم  
 الله ولا تاخذوا الربا ولا مستحقوه لعلكم تتقون وقوله وانشوا النافيات اعدت للكافرين  
 فيه دلالة انها اعدت للكافرين لم تعد للغيره من ذلك في قوله الله عز وجل حيث خلذوا اصحاب  
 الكبيرة في النار والله تعالى يقول الله انما اعدت للكافرين وهو يقولون ولغيره الكافر بن قال  
 الشيخ رحمه الله في قوله اعدت للكافرين محتمل للذين اتقوا الشرك كقوله هدي للمتقين في محتمل  
 الذين استوا جميع انما في المحاميات كان التاويل هو الاو ان محتمل من لم يستحق فبطل اسم الكفار  
 فتكون الاية ان قال في النار اعدت للكافرين لم يحسن ان يكون من امة الغيره من جهة احد مما لا  
 لا يجوز ان تكون الحجة مستحقة للمؤمنين كقولهم فكذلك انما امة الكافرين وهذا  
 او في محتمل القول في اصحاب الحجة من لا يكون منه الايمان محمدا ربه وشاد القول فيهم بالكتاب  
 والله اعلم انما في الاية انما اعدت للكافرين لم يحسن ان يكون من امة الغيره من جهة احد مما لا  
 لا يجوز ان تكون الحجة مستحقة للمؤمنين كقولهم فكذلك انما امة الكافرين وهذا  
 او في محتمل القول في اصحاب الحجة من لا يكون منه الايمان محمدا ربه وشاد القول فيهم بالكتاب  
 والله اعلم انما في الاية انما اعدت للكافرين لم يحسن ان يكون من امة الغيره من جهة احد مما لا  
 لا يجوز ان تكون الحجة مستحقة للمؤمنين كقولهم فكذلك انما امة الكافرين وهذا





الذين يقبل عهدها حسن ما علموا ويتجاوز عن سياقه وقوله واخر ذنا اعتزوا به من الالهة  
 وغير ذلك من الالهات العنود المفضرة وما كان ذلك واجبا في الحكمة ليكون القايم به مستحق  
 وصف الفضل لا العنود المفضرة ثبت ان ذلك بينهما وجب او يكون بينهما تجزيمهما او هو  
 يدخلهما الجنة اذا خسرانه لا يحزى انسيبته الاعمالها ولا تحلله مسطاعفة ذلك من جميع اقسامها  
 انه عذاب الكفر وهذا هو الثاني منع لئلا الحسنة بكلينها بل حوق ذلك ان يكون كقول  
 ومن يعلم متفالا ذرة الاله ان يحزى بالاحزى جسيما ولا قوة الا بالله والثاني انه قد جاء بمقابلة  
 الشبهة من الحسنات ومقابل كل انواع من المعاصي من الطاعات وقدر عدل الحسنة عشر  
 امثالها سيما ان يقال مثل الذي دون الشرك من السيئات الشوك في احباط العمل والام  
 يقال مثل الذي دون الايمان في احباط الرزق والحيت له الجنة ترفع ذلك في الايمان  
 الذي لا يرضى منه وهو الذي يرضى على الحرب والرخاء وقت الانشاة في ان لا يرضى على نفسه في الايمان  
 ودجا كل نوع في الكفر بقرنه لم يؤثر ذلك معا وعدي الحسنة عشر امثالها شريطة لئلا ذلك كله  
 ويعلم المخلوق ان يكون بالكرام والعنود والرحمة والاقوة الا بالله وقوله والهيوا الله الرسول  
 وذكر الله اهم الحاجة الرسول لان من الناس من لا يري طاعة الرسول كما مر عز وجل طاعة رسله  
 سخا ليو الامانة ولا اسر رسله وان من اطاع الله لم يرد طاعة رسله لم يطلع الله بها حقيقة  
 وسخا ليو الله في امره ونهييه والهيوا الرسول فيما بيننا حسنة او دعا او بلغ والنفذ  
 في الآية الى فرض طاعة الرسول والهيوا الرسول في امره ونهييه كما اطعم الله في امره ونهييه  
 وقوله عز وجل وما يدعون الى صفة من ربكم يحسدون ان يكون هذا متصلا بقوله عز وجل ولا  
 تاكلوا اربابا انما تأمضوا عنه اية لا تأخذوا الدنيا احصانا انما تأمضوا عنه فتكفروا احوالهم  
 وحقيقته وسادعوا الى ما فيه وهذا المفضرة من ربكم بالاطاعة لئلا في ما دعا والقيام به عز الوفاء  
 وقوله عز وجل وانما الله لا يستعمل الا ما لا يراه من اصحابه منكم ما عتق كفرا وحقيقته  
 انما اخذوا منكم عليه القاد واصلا طاعة الاستمرار باسرا المطاع في كل امر من الخلق الله فينا  
 امون الخاط ورسوله ربه وفي الطاعة راحة الخلق على ما روي عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه قال ان تدخلوا الجنة حتى تراقوا اهلها ترحم بارسول الله قال ليس راحة الرجل والاهل  
 ولكل راحة عامة وقوله والهيوا الله في تحريم الربا والهيوا الرسول في تسليمه اليكم تحريم  
 الربا والهيوا الله في تحريم الربا والهيوا الرسول في تسليمه اليكم تحريم  
 وتسمون من الناس ما يدعون الله ثم قال وما يدعون الى مقصد من ربكم ابي بادوا وابا ثوبة والاف  
 عن استعمل الربا والاف من المفضرة من فصل الله لكنه والله اعلم كانه قال بادوا  
 الى الاستباب البني بها فتوجهوا المفضرة من ربكم والمفضرة من الاستباب البني بها فتوجهوا  
 وجين حتملا ان لا يستعملوا الا ما لا يراه من اصحابه منكم ما عتق كفرا وحقيقته  
 لا ذكرا المشاوي في الجنة تنفع من طهره فاجزى عز وجل انما يتسليم من طهره في الجنة يلا  
 ينفع ذلك من طهره والله اعلم وقوله عز وجل وجنة عرضها السموات والارض ربارا  
 ايضا بابا ثوبة عن استعمل الربا الى جنة عرضها السموات والارض معنى من باب مسئ الجنة  
 منسوب السموات والارض وذلك والله اعلم ذكر مواضع السموات والارض احوالها  
 تلك الاحوال فيهمها من الخلايق بقوله عز وجل خلق السموات والارض اكر من خلق الناس  
 وذلك انما عتقهم من اشد الخلايق واتواها فكان ان الذي قد رجع الى ما عتقوا شدة الذي

واحسب لنا ذيل الشا ما مود منه وهو هذا العالم الصغير ودمت ايضا السموات والارض  
 بالخلق والكتابة والشدة لقوله عز وجل سمع سموات شداد او غلاظا ثم اخر عز وجل الخانع  
 لخلقها وكذا تكاد ان تمشق لمطيطر ما قالوا بان به ذلكا وشربا بيقوله تكاد السموات  
 سيفطرن منه وتمشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرجن وذلك المثلوا اعطوا القلوب وشحة  
 ليلا يتولوا لما في الله ما لا يليق به ودمت ايضا السموات والارض بالقدام التي دمت بعد فداها  
 في ادهام الخلق واما كانا فانيان بيقوله عز وجل خالدين فيها ما دامت السموات والارض واما  
 كان السموات والارض ما ذكرنا من الاحوال عند الخلق لبيت تلك الاحوال فيها من الخلق  
 بشدة فدا وترقا وطلابتها وكثافتها وسعتها شبه عرق خبثه وسعتها بسعة السموات والارض  
 وعرضها لما هما عند الخلق لبيتا بدي فانية وان كانا ذو فانية وغاية كراحت اهل الجنة  
 واهل النار بالقدام منها بدمت ايضا السموات والارض واما كانا فانيان غير دايمين ابدا البعد  
 فانيان من ادهام الخلق فيلذلك الاول والله اعلم ودينه دلالة انه الجنة ذو فانية المكان  
 والعون وان لم يكن بدي فانية الموت وفانية لانه ذكر العرض لها وكل ذي عرق تحت فانية  
 عرضة والله اعلم قال لم يكن ذو فانية من حيث العرض فكان الله غير موصوف بالقدرة على  
 الزيادة ومن ذاك منه ومن ذلك انتطع عنه الطبع لا منتمل الاجزاء فبعد فان شتر  
 دارا طري جوي الجنة فاد حيث ذلك فانية الجنة من حيث العرض اذا كان بيا الجنة واما ان  
 مشها في ارتفاع فانية الوقت فدا بدمت وجودا منين مختلفين على امتداد في الوقت ومكان  
 وجودهما في مكان واحد والاتفاق بمكان لذلك لدم منها بينهما وان كانت منها فانية الوقت و  
 موصوفه عز وجل اعدت للمتقين والاتفاق هو من الطاعة في كل امر ودينه وترك مكانته  
 في ذلك كله شوحش بالقوي يكون بدمه ثلاث بذكر عظمت دلالته ودفته عن مخالفة امر  
 ودينه في ذلك فحشوة خبيثة عن مخالفة امره كرمته واحسانه بدمه ذلك من  
 امتكابه ما بين عنه حيا عنه والثالث بذكر نعمته ودينه في مخالفة امره ودينه في  
 بذكر ذلك هذا ايضا ودينه فاد حيث ذلك فانية الجنة من حيث العرض اذا كان بيا الجنة واما ان  
 اني اخر في ذلك فهو محتمل ودينه ان يكون المراد من امره له من جميع الذي ذكره والمكان  
 ان يرينا باعدت للمتقين الذين انشدا الشوك بالذي اخر عز وجل يقول ان يمشقوا انفسهم  
 ما قد خلف ثود منهم بالذي ذكر من الافعال المحمودة لانه ذلك بكليته شرط لان فانية  
 الجنة حين تحرم من لم يبلغ ذلك فاما كان في الاول مكانه ودينه الفانية من امره الجنة وقد  
 محمودة ان يكون هذا تباع في الفكرة وان لم يبلغوا تلك الامة بهنجل الله او بما اعطي من ذكرهم  
 من الشفاعة او بما اشار كوا او ليكن في اضل الاعتقاد بيقوله ذلك وان كان منهم من يصبر على  
 انه قد يكره امر من الامور العظيمة التي يكره في ذلك في مشاركة من دونهم في ذلك في  
 ذلك ما ذكر من حيث الرسل الى الفاعلة على دخول من دونه في ذلك في مخالفة اهل الجلال  
 في ذلك ودخل من دونهم في الحق وكذلك ذكر الخلق في اقل الرتبة والعلو على تنصيص من دون  
 ذلك فلكل الاول وكذلك الله سبحانه ذكر في القرآن من الكفرة الذين هموا بغير الكفر الفناء  
 والسموة وذكر اهل الايمان الذين هموا بغير الكفر الفناء والسموة وذكر من لا يابى بصير  
 لمقتهم من غير تنصيص في اقله الزعم والوعيد الامن حيث الشدة والتفصيل في الاول  
 ايد ذلك فسمته اهل الجنة ضمنين السابقين واصحاب اليمين ثم قال في الذين من ذكرا الذين







وَالظُّلْمُ مَوْضِعٌ أَيْ يَنْبَغِي غَيْرُ مَوْضِعِهِ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهَا لَمْ يَكُنْ  
مَصَادِرُهَا أَطْلَقَ أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَقْبَلُوا وَالدُّنْيَا لَهَا مَوْضِعٌ وَالدُّنْيَا لَهَا مَوْضِعٌ وَالدُّنْيَا لَهَا مَوْضِعٌ  
لَا يَفْقَهُونَ أَنْ يَنْبَغِيَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ وَلَا صِرَافُهُمْ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
الْمُفْقَدَةُ مِنْ رِبِهِمْ وَجَنَابَاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْفَارُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
تَأْيِيدٌ قَوْلُنَا أَنَّ أَهْلَ الْمَسَاءِ فِي الدُّنْيَا جَمْعٌ وَإِنَّمَا يَكُونُ أَهْلُهَا مَنْ أَعَدَّتْ لَهَا حَبْشَةً وَإِنَّمَا يَكُونُ أَهْلُهَا مَنْ  
الْمُسْتَقِيمِينَ مِنْ قَبْلِ فَتْلِهِ إِذَا تَجَلَّى ذَا اللَّهِ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ عَمَّا عَنْهُمْ بِمَا هُوَ عَمَلٌ عَفْوٌ وَرَأْفَةٌ أَعْلَمُ مَا كُنْتَ  
الْبَيْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ بِمَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ إِذَا أَصْلَحُوا فَأَجَنَّةٌ أَوْ ظَلَمُوا فَالْأُولَى عَلَيْهِمْ الْعَذَابُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
غَيْرَ الْمَجْنُونَةِ وَحَقَّقَ أَنْ يَكُونَ إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا  
صَرَّحَ بِمَا وَجَّهَ لَهَا مِنْ قِبَلِ مَا لَيْسَ لَهُ الْفِعْلُ وَوَضَعَ اخْتِيَارَهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِي مَوْضِعِهِ الْفِعْلُ  
وَكُنْتُ كَيْفَ مِنْ تَقْدِيرِ اللَّهِ إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا إِذَا أَصْلَحُوا  
وَصَفَّحَ أَفْضَلَ مَا لَيْسَ لَهُ وَاخْتَارَهُ غَيْرَ الَّذِي لَهُ هُوَ الَّذِي يَرْجُوهُ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
الْمُتَعَمِّقِينَ وَهَذِهِ الْأَقْلَامُ تَجْمَعُ كُلَّ وَجْهٍ الْخِلَافُ عِنْدَهُ أَوْ صَغُرَ وَكُنْتُ تَقْدِيرُ ذَلِكَ إِلَى ذَلَالَتِ  
الْأَحْيَاءِ رَحْمَةً قَبْلَ لَا تَمُوتُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أَكْلَ الشُّجْرَةِ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
اللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ وَالْفَوَاحِشُ مَا يَنْبَغِي وَذِي تَبَيَّنَ تَبَيَّنَ لَا تَأْتِي أَوْ كَثُرَتْ الدُّنْيَا وَغَنَى  
ذَلِكَ سَمِيَّ الْمَقْصَدَانِ فَلَمَّا أَقْبَلَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
كُنْتُ إِذَا كَثُرَ ظَلَمٌ فَتْلُهُ فِي الْأَزَلَاتِ وَكُنْتُ كَالطَّيِّبِ فِي الْخِلَافِ مِنَ الْمَنَاحِ وَنَحْوُهُ فِي الدُّرُجَةِ وَاللَّهُ  
أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ بِهَا حَاجَةٌ إِلَى مَعْرِفَةِ الْمُتَعَمِّقِينَ بِمَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
وَكُلُّ الْأَنْوَاعِ الْمَأْتِيَةِ بِالْثَوْبَةِ يَفْقَهُونَ بِمَا عَدَدَ اللَّهُ فِي الشُّرُكِ وَالرَّمَاوِ الْعَقْلُ فَمَا دُونَهُ يَقُولُ يَبْطَأُ فَتْلُهُ الْفَتَا  
يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى آخِرِ الْأَيَةِ أَعْلَمُ وَفَوَاحِشُ إِذَا أَصْلَحُوا فَأَجَنَّةٌ أَوْ ظَلَمُوا فَالْأُولَى عَلَيْهِمْ الْعَذَابُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
وَنَحْنُ وَقَالَ الْخَزَائِنُ كُلُّ مَحْرُومٍ مِنْهُ يَنْتَوِي حَبْشَةً وَالْأُولَى كَانَتْ أَقْرَبَ لَدُنَّ النَّبِيِّ مَا لَمْ يَبْلُغْ فِي الْفَضْلِ  
وَالْبَيْتُ غَايَةُ فَانَّهُ لَا يَهْلُ مَا جَبَّةً وَإِذَا بَلَغَ الْعَايَةَ يُخْفِيهِ كَالطَّيِّبِ أَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
فِي الْكُلِّ وَالْقَدَرُ مَا أَرَادَ قَالَ لِكُلِّ حَلٍّ فِي الْأَفْلاَقِ طَبَقًا فَلَا يَفْقَهُونَ ذَلِكَ الْفَوَاحِشُ لَا يَهْلُ لِكُلِّ مَحْظُورٍ مَحْرُومٍ  
أَعْلَمُ بِمَا لَيْسَ فِي الْبَيْتِ وَالْبَيْتُ غَايَةُ فَانَّهُ لَا يَهْلُ مَا جَبَّةً وَإِذَا بَلَغَ الْعَايَةَ يُخْفِيهِ كَالطَّيِّبِ أَنَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
وَالْبَيْتُ مَا اسْتَطَاعَهُ الْبَيْتُ فَادْبَلِغَ طَبَقًا غَايَةَ فِي الْبَيْتِ نَبُو طَبَقًا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفَوَاحِشُ  
وَجَلَّ هُوَ يَفْقَهُونَ الْفَوَاحِشُ فَلَا يَفْقَهُونَ مَعْنَاهَا وَلَكِنْ يَتَوَكَّلُونَ مِنْ تَابَتْ مِنْ ذَنْبِهِ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
عَزَّ وَجَلَّ قَدْ ظَلَمْتَ مِنْ قَبْلِكُمْ سُنَنُ عَمَلِكُمْ أَحْكَامُ الْأَحْكَامِ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ حُكْمٍ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
عَسَى الطَّاعَةُ وَالْبَيْعُ أَحَقُّ بِالْعَذَابِ مَحَلِّ بِعَدَمِهِ الْخِلَافُ وَالْمَعْصِيَةُ وَحَقَّقَ الْأَحْكَامُ  
الْمَشْهُودَةُ فَيُجْرَوْنَ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى تَرَوْا أَنَّكُمْ كَذَبَ الرُّسُلِ وَمَا حَلَّ مِنْ الْعَذَابِ بِالنَّكَذِيبِ  
أَوْ يَبْرَأُونَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْ سُلُوكِ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَا لَيْسَ بِهِمْ مَا لَيْسَ بِهِمْ  
لَهُدَايَتِهِمْ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَيْ هُوَ أَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
أَطْعَمَ الرُّسُلَ نَفْسَكُمْ مِنَ الثَّوَابِ مَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
مِثْلُ هَذَا الْفَتَا لَوْ سَأَلْتُ لَأَجْرُكَ وَقَبْلَ يَبْرَأُونَ إِلَى الْأَرْضِ أَيْ تَفَكَّرُوا فِي الْأَمْرِ سَجَدَ عَنْ الْأَمْرِ  
الْحَاضِيَةِ لَكُمْ سَجَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَمَا فِي الْأَمْرِ مِثْلُ هَذَا الْفَتَا لَوْ سَأَلْتُ لَأَجْرُكَ فَانْتَبَهَ بِخَيْرٍ  
كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمْرِ مَا لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ  
وَلَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ لَمْ يَكُنْ مَوْضِعُهُ

عجل لو سرتو جبالاً أو أشجاراً أو دهر أو فم من كل ما إليه يرجع عزائب الترتيبين وحمل الانوار  
بالاستاذية الثايرة هرة التطرف الانبأ عنهم ليكون له به العبرة وما هو عليه من جرد حمل الدنيا الموضع  
من الاحكام وما به استغن من قبلهم ليعلموا ان الذي يلوأ به ليس بدين بل عجز وكذب اخر من تقدمهم كقول  
ما كنت به عامراً لوسل وكقول عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل والله اعلم وقوله  
عز وجل هذا بيان لقولهم هذا بيان انهم كانوا مؤمنين بالنبأ الذي نزلهم من السماء وقوله عز وجل  
المتقين اني منعكم بها المفقون وحمل بيان انهم كانوا مؤمنين بالنبأ الذي نزلهم من السماء وقوله عز وجل  
ذلكم الايات مرئاة لها بين الناس ان الله في شئون القوم لاني اهل الشوك فضل وتدبير اذا اضاف ذلك  
اليه ما به الله ولا تزل ذلك معصية وقوله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل ان الله عز وجل  
التميز والتدبير والله اعلم ان ذلك هو ما هو عصة به والله اعلم وقوله عز وجل ولا تسبوا  
اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا  
روح فقد شتموا روحه وحمل قوله عز وجل ولا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا  
قربا وهو نيلون الشيطان وقوله عز وجل ولا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا  
ما اضافكم من الفرح اي ملك الفرح ما اضافكم من الفرح ما اضافكم من الفرح ما اضافكم من الفرح  
وقوله عز وجل والله اعلم ولا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا  
بالج وقيل وانتم الاعوان اي النصارى يرجع عافة الاموات وحمل ان النصارى لم يصدقوا في  
الحرب ولم تصفوا الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم وحمل ان النصارى لم يصدقوا في  
اذ قبلوا واحياء عنه الله هذه اموات وقوله عز وجل ان كنتم من بين الذين لا  
وتكون في الخبر كقولهم عز وجل لا حول لمن ان يكمن فخالق الله في ارضه من ان كنتم من بين الذين لا  
ان كنتم مومنين بالوعيد الجبر وقوله عز وجل ان كنتم من بين الذين لا  
اختلف فيه قبل مسكنكم فرح يا خرافا لانه يبرئهم احد فقد شتموا روحه عز وجل ولا تسبوا  
والله اعلم في المسكين ليعلموا ان الله عز وجل ولا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا اي لا تسبوا  
حمل الآية ومجربها ما للمومنين في يومنا عليهم وذلك ان الامر سبحانه العدة والقتال معهم حنة  
من الله عز وجل انما هو بمحنتهم في يومنا عليهم وذلك ان الامر سبحانه العدة والقتال معهم حنة  
بجميع انواع المحن بالجبر والشرقاينا وحمل المداولة ابتداء بها اخرها وانما الظن ان النص  
لو كان اية المومنين فكان ان كان انما الظن ان النص لو كان اية المومنين فكان ان كان  
ذكره وجبر لما كان على انفسهم من الهلاك اذا اذوا الدولة والظن للمومنين وان كان الظن  
والنص اية النصارى فلهذا لم ينطقوا بهذا المحن فيمنعهم ذلك عز الانعام وحمل ان ما يصيب  
المومنين انما يصيب معصية شقت منهم اخلاق كاد منهم من تركها او انما انما الله  
اعلم فان ظعن ظعن من المحنة في قوله عز وجل ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا  
الله فلا غالب لقول النصارى وعذ انكم ان نصرتهم دينهم ينصركم وان نصرتهم دينهم لا ينصركم  
فاد انهم مشردين فلم ينصركم انهم ينصركم انهم ينصركم انهم ينصركم انهم ينصركم  
لهذا عزائب من اوجه تيسر لحمل قوله عز وجل ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا  
كقول عز وجل ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا  
سبيلا وقيل ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا  
دين الله جلة ينصركم كقولهم صلى الله عليه وسلم ان شئنا والله شئنا كقول عز وجل ان شئنا







[illegible]

كما انهم قد اشد اشدنا بالظلم من مال حياتهم حتى قالوا ان بعث الله من بعده رسولا فاما انكم  
 تظلمونا كثيرا لانتلاف على اعقابكم اذا اخبرنا ان قتل نبيكم اثم ما مثله في انبياء هذه الامة قصص  
 الامم الخالية واحبار هذه دجهان احد مهاد لالة الشبايع ومخالفة محمد صلى الله عليه وسلم ولا يفسد  
 علموا انه لم يخلع الى احد منهم من نيل هذا اجر من كتب مكان ما اخبرك ان الله علم ذلك باقائه  
 والثاني فعل حشر آبايهم وبنينهم الامانظر منحه شريعتنا الاربي انه ذكر محاسنهم وجزاتهم وانما  
 ذكر لتبهم في ذلك ونقد في بعد ذكر منادهم وما حلقهم بها لعنهم منها وتكون على حذر محاسن  
 احبا بعد ذلك والله اعلم وقوله ريثون كثيرا خلت فيه عن ابن عباس رضي الله عنه قال قال عالم  
 كثير وعنه ايضا الجوزج الكثير وعن الحسن بن عرفة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال الاولون  
 وبنو ابن مسعود رضي الله عنه قال في قوله وكان من بين قاتل معه ريثون كثيرا يقول قاتل راك  
 يريد انه يقول فماذا هتوا لما احباهم شرا خلت في قوله وما هتوا وما صنعوا قبل فماذا هتوا  
 في القوم وما صنعوا اي انهم بعد في قتال عدوهم به هاب النبي صلى الله عليه وسلم من بينهم فاما انكم  
 تصنعون انتم وتكتم قولة فماذا هتوا بيني فما عجز والمات من بهم من قتل انبيائهم وما صنعوا اي  
 انهم لما احباهم في سبيل الله من البلايا وقيل قولة عز وجل فماذا هتوا يروح ان قاتل الى الشايع  
 ومن قتل الى القاتل وقوله وما اشتكا نوا قبل لم يزلوا في عدوهم ولا لم يخلصوا القتل بينهم  
 بل قاتلوا مجة في ما قاتلوا مجة فعلا قاتلوا شرا على ما قاتل عليه نبيكم كما قالت الشراوت  
 من نبيكم اذا احببت انبياءهم والله اعلم والله يحب الصابرين في قتال عدوهم وعلى كل منسبته  
 تصيبهم وقوله وما كان قولهم الا ان قالوا اتينا اغفر لنا ذنوبنا واغفر لنا ذنوبنا الاية يقول  
 يقول الله هذه الامة وبنوهم هلا قتلتم انهم حين يوالكم نبيكم كما قالوا في القوم في الامم انما  
 وقوله ربنا اغفر لنا ذنوبنا قبل الذنوب هذا المعاني وقوله واشوا لنا في امرنا واجعلنا  
 هذا المعاني فينا بعد والنفدي عن امره وقيل ما واجد وقوله فثبت اننا احملنا بين  
 محمل تبنا على الايمان ودين الاسلام والقدم كناية كنوله بقرن قدم ثوبا اي كنوله  
 الايمان كنوله بقرن وكم في اعتباركم وذكر القدم لما بالقدم يثبت ويثبت قوله وثبت اننا في  
 قتال القذوة ونزوا الى الله عز وجل بعد هاب شبههم من بينهم لم يخلصهم على ما كان عظيم  
 فوجاهة بتهمة وقوله واسمعنا في القدم انكا فين محمل انهم يلتم بالحق والبراهين ومحل  
 القوم بالعلية والعزيمة عليهم وقوله فانما هرا الله ثواب الدنيا محمل ثواب الدنيا المذكور  
 والثناء الحسن وهو كذ لك في اليوم يتبعهم ويقتدي انا وهو وهم قوي ويحتمل على ما قبل الشدة  
 والخيبة وقوله وحسن ثواب الآخرة التام وذكر ثواب الآخرة الحسن ولم يذكر في  
 ثواب الدنيا الحسن لثواب الآخرة وآدم لا يزول ابدا وثواب الله بنا قد يزول او ان  
 يشوب في ثواب الدنيا آفات واحزان فينقص ذلك وليس ثواب الآخرة كذلك والله اعلم  
 وقوله والله يحب المحسنين الاحسان محمل وجوها ثلاثة محمل المحسن القاري كما يقال  
 فلا محسن ولا محسن في محمل المعروف من الفعل مما ليس عليه يصنع الى اخره فضلا عن ذلك  
 في محمل اختيار الحسن من الفعل على القبح من الفعل بالسوء وكان قوله ان راحة الله  
 في محسنين هذا اختيار المحسنين من الافعال على المساري والله اعلم ومحمل المحسنين في  
 انهم ما شتبا فما فيه نجا شاد قوله يا ايها الذين امنوا ان تصنعوا اللهين كنوا اولادكم



عجل الطاعة لخرطافة الدين اي بطغيان قهري كثر هو وحمل الطاعة لهرق تركب الجهاد مع عدم  
كفره وقالوا لاخواننا اذ احبوا في الارض او كما نواخذوا لو كانوا عندنا ما نواخذوا قتلوا  
بجمل الله ذلك حنة الالة وقوله يرد دكم على اديار كثر قد ذكرنا ان يرد دكم على دكم  
الاول وهو على التمثيل والكناية والله اعلم وقوله تل الله منكم اي اولى بكم او كما يقول  
او كما تفعلوا وديكم وهو جزا انما من اي جز من ينصر من نصره فلا يملك كقولنا ان ينصركم  
الله فلا غالب لكم وقوله سيطر في قلوبنا الذين كفروا الرعب الاية هذه بشارة من الله  
عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ان النصر له حيث يشاء ان يلقى في قلوبهم الرعب وقد كان  
قوله روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قال نصبت يا لعرب مبيدة شهري و كان ما ذكر  
لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ياتيهم فبذل ذلك ويتصد لهم لا انوارا و كان اقبل ذلك بالاول  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتصدون بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا اي بالشرك  
ما قد ن في قلوبهم من الرعب من غير ان كان لهم ما اشركوا الله او غير هان او كما قال عز وجل قال  
ابن عباس رضي الله عنه الشيطان في القرآن حجة وقوله وما اعدنا رايا مقام في النار  
ميكس مشوي انما لم يجر اي النار ليس مقام الظالمين وقوله ولقد صدقكم الله وعده اي ان  
الله وعده حيث اخبر انه يلقى في قلوبهم الرعب والله فعل اذا عطفوا قلوبا به قال اقل التفسير  
اذ قتلوا قتلوا وقوله حي اذا قتلتم وتنازعتم في الامم هو في القديم والتاريخ اي اذا قتلتم  
فقتلتم اذا تنازع هو سبب القتل كقولهم ولا تنازعوا في فتوحنا وقوله عز وجل وعصم من  
لله ما راكروا نجون عجل ما اذ اكر ما تجنون من العزيمة والعزيمة ما لا اكر ما اكر ما اكر ما اكر  
لكم على عذركم وانما راكروا عذركم وقوله عز وجل من يرد الله شيئا وسلك من يريد الاية  
روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال لما كنا غزونا احد من اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يريد ان يقاتل في قولهم من يريد الدنيا وقوله عز وجل من يرد الله شيئا  
روي عن ابن عباس رضي الله عنه في قوله من يرد الله شيئا ففكر عنده يعني حيث هزم المظلمون يقول  
من قوا المظلمين من يرد الله شيئا ففكر عنده يعني ما عصى او تركوا الموضع ففكر الله عن  
عذره هو ليعلمكم اي ذلك انما كان لكم من القضاة بلكا وحقه في ذلك العصيان الذي منكم  
كان من الله ابلا ليعلم من قد علم انه يعني ما عصى الله اعلم و كانت قوله عز وجل من يرد الله شيئا  
فهم وان كان الانصاف بغير ان الله ليعلم على ما عليه فلهذا قالوا في خلق الله ليعلم هو  
ذلك الله اي ذلك الله انما كان انصافا عن العداوة معصية وقد تبرأ الله عن ان يصفنا  
اليه المقاصد وقد اضاف انصافا لغيره فلهذا هو المعروف ثبت الله بغير فعله والله اعلم ولقد  
عفا عنكم عتدا وجميع محتمل عفا عنكم حيث لم نشتا منكم بالقتل وحتمل عفا عنكم حيث  
قبل زجر وعمر و توبكم عن العصيان وهذه الالة قوله عز وجل من يرد الله شيئا ففكر الله ابلا  
لما اذ لم يبين انما من يرد الله وقوله تعالى ليرد الذين كتب عليهم القتل الالة لا يقتلوا لوت  
هو الذين من قوا انفسهم لا الله وهو الذين كتبوا عليهم القتل لا الله وهم الذين لا اولون لا اهل  
اصاف عز وجل ذلك اي شيعه يلقى ذلك لا يصفى اليه الا من يلقى له فيه ولا يصفى لوت  
لا يصفى الا الاصل ليعلم الذين فاني صلاح كان ليعلم في ضربه اياهم عن عذره و ان صلاح ليعلم  
كتب عليهم القتل وذلك ان الله قد يفعل بعباده ما يلقى ذلك ما صنع ليعلم الذين والله اعلم وقوله  
عز وجل والله ذو فضل على المؤمنين بالعباد وقول التوبة حيث عصى رسول الله صلى الله

عليه وسلم وتركوا امته في قوله المعلقة عليه او فيقول ذلك فيقول قولهم ليس من بني نضل على احد  
لقد والله من استوفى من القول فالتعديع اذ الله العافية في تخصيص المؤمنين بالامتنان  
عليهم دون جلة من يعطي النبي صلى الله عليه وسلم منهم وما ذكر منته بالفتن من انفسهم وقد  
بيننا وجه الحق في ان الحق من جوهر النور واما احدهما الذي هو نور من نور الله تعالى عز وجل فانه  
وان كان في الحقيقة نورا منه لمود ووجه لمود للعالمين فخص من عرفه بشكره والله بما ذكره  
او من كقولهم من دخل امانا فقد من اتبع الذكراين هو يقبلون ويبرون حق الانوار والسياتي انه صار  
لهم حصة على جميع الاعناء انهم لا يطعمونه لعين كان منهم الا للمؤمنين عليهم وجه دفع ذلك بما  
كان عليه ما عرفوه به قبل الرسالة لما فيه لدور القول بصرفه فيكون ذلك منته لمود وسودا  
ونوة عظمة فامنا واهوانه شكرها ولا قوة الا بالله وقوله من دخل امانا تصعدون ولا  
تلقون فيه لغتان تصعدون بفتح التاء ونور من المصمود ان صعدوا الجبل وتصعدون  
بالرفع مؤان اصفوا واصحابهم نحو الوادي لان المنزلة الاول اذا الفتح فواي منزهما احسن  
اشبه وقيل الاصفاء من الانوار والارض دليل تصعدون من صعود الجبل وتصعدون  
في الوادي من الجبل وقوله من دخل ولا يلون على احد اي لا يستقيون على احد ولا يلون  
والرسول نبي عزكم اي عزكم اي الرسول يذكركم ونما يذكركم اي انا رسول الله وقيل  
نما يذكركم اي انا رسول الله يا معشر المؤمنين وكان يصل نداءه يا خرا هربا ولا يهربهم  
بعض فلم يحجوا اليه وقوله من دخل فانا بكم عما بعد اختلف فيه قيل غير الاول المذمومة والكلبة  
اي اصابهم والفتنة الاخر الصوت الذي سمعوا فقتل محمد صلى الله عليه وسلم فذلك منته على نعم  
وقيل عما ببعضنا بغير رسول الله اغتموا والفتنة الاخر ان كيف يستندون الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بتركهم المراكز عصيانا بغير اية والاختلاف وقيل قوله من دخل فانا بكم عما بكم اي  
مرة بعد المرة الاولى وقيل عما بكم اي هزيمة بعد هزيمة اصابهم هزيمة بعد هزيمة من قتل  
اخر اعدوا اصابهم المحارقات وقيل فانا بكم عما ببعضنا بكم رسول الله تعالى اذ دخلوا الى رسول  
الله بترككم المراكز المطاعة اي قوله من دخل فانا بكم عما بكم فانه من هزيمة والكلبة بالهم  
الذي اذ دخلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في عصيانهم اياها واهما المذمومة المعقولة الذي اسرم  
بالمقام فيه وقيل عما بالفتنة الذي تركوا المراكز وموانعهم اغتنام اصحابهم وقيل غم الاختلاف  
الى رسول الله بالفتنة الذي جهنم فيه حيث مالوا الى الدنيا وعصوه فيها اسره وقيل عما اسرم  
عز القتل والهزيمة والادغات بقتل رسول الله وحقيقته ان يكون احد القتل حرة والآخر  
اشد او في ذلك تخفيف الدالة والجزالة وذلك كقوله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيها كسبت  
اي بكم فقيض من كثير وقوله من دخل لكيلا تخربوا على ما فاكم ولا ما اصابكم قبيح من الفسخ والفتنة  
ولا ما اصابكم من القتل والهزيمة وحتم قوله لكيلا تخربوا على ما فاكم من الدنيا ولا ما اصابكم قبيح  
امواج القمائد بما اذنتهم في رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد بعبادكم اياه والله  
جبر عما فعلوا على الوعيد شرا نزل عليكم من بعد الفتنة عاشا بعض طائفة منكم وطائفة  
قد اهتمت انفسهم قيل في بعض قيل الطائفة التي اتاهم النحاس هو المؤمنون سمعوا بانهم  
الفتنة عنهم تصدقوا بالخبر فاما الانا لمود اذا غلبت يجمع التوم واما الطائفة التي قد  
اهتمت انفسهم هذا فترون لم يصعدوا الخبر فلو انهم هب عنهم لمود فلو سمعوا ذلك  
كقوله من دخل بحسبونة الاحزاب لم يهوا الالية وقيل كانت الطائفتان جميعا من المؤمنين



لكن احذ بها قد اتاهما النفس لما اجتمعا من العبد والآخرى لا يصحيا فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وتمسكوا بكم امره منع ذلك اليوم عنهم ان كيف يقولون رسول الله صلى الله عليه وسلم وكيف  
يقولون واليه واهله اعلموا عن ان مشعور واهله عنه قال ان الناس في الصلاة من الشيطان  
لا في السجدة من الله وقوله عز وجل يظنون بالله غير الحق فيظنون بالله ان لا يصح  
مجد الله عليه وسلم واصحابه والي غير المؤمنين وقيل يظنون بالله غير الحق فيظنون ان كاذبة  
انما هذا اهل بيته في امره يقولون لو كان لنا من الامر شيء ما فعلنا ها هنا وقوله عز وجل  
عز وجل يقولون هل لنا من الامر شيء قيل يقول بعض من الناس من الامر شيء يعني من غير الامر  
الامر والنعمة وقيل قالوا ذلك للمؤمنين قل ان الامر كله لله يعني الامر والنعمة كله لله  
كفون في انفسهم فالله وان كان في ذلك والي الحق كفون فلهذا في منازلتنا ما فعلنا ها هنا  
وقيل يقولون لو كان لنا من الامر شيء قالوا لو كان في الامر شيء انما الامر في محمد ولو كانت  
الامر لنا ما خرجنا الى مكة لاهل بيوتنا ها هنا قال الله عز وجل قل لو كنتم في ريب مما نزلنا  
كتب عليكم القتلى اني تمنا جهم قيل لو كنتم في ريب مما نزلنا لنبين لكم من ربكم من ربكم من ربكم  
كتب عليكم القتلى لم يمتلوا وقيل من كتب عليه القتلى يظهر اني كتب عليه حيث كان وقيل اذا كتب  
عليه اجد القتلى لانما لو كان في الموت كقولنا اني نزلنا به وكما الموت ولو كنتم في ريب مما  
وقيل من كتب الله على قوم القتلى فلهذا في هذا بيان ان الامانة المكتوبة من اني نزلنا  
في الامانة ان كان قتلا فقتل وان كان موتا فموت لا يلحق ما قالت المفسرون ان القتل ليحل عز وجل  
المكتوب له وعليه والله اعلم وقوله عز وجل ولينقل الله ما في صدوركم وركبوا ليلته هو  
الاستظهار بقوله عز وجل يوم تبيض السواجر يدي وتظهر وفلك يكون بوجهين يظهر بالجزاء  
مرة ومرة بالكتاب يعلم الخلق من كانت شهرته حسنة بالجزاء وكذا لكونه اذا كانت حسنة اذا  
يظهر ذلك بالكتاب وقوله تعالى ولينقل الله ما في صدوركم وركبوا ليلته يظهر الله ما في صدورهم  
بما مضى من اجله فلهذا في هذا بيان اني نزلنا به وكما الموت ولو كنتم في ريب مما  
قال الاستبراء والتحقيق مما واحد وقوله عز وجل والله عليه يات احصاء ويؤمن هو  
عالم بما في صدورهم من سرايرهم ولكن جعلنا ظاهرا عندكم وحتم الامتلاء هنا الامر بالجهاد  
ليعلموا المناق من ههنا من المؤمنين والله اعلم وقوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم الدين  
الظن ان الذين استقر في امرهم بعد هدمهم من منهم منهم من يوم الدين انما هو جمع  
المؤمنين وجمع المشركين وقوله انما استقر هذا الشيطان ببعض ما كتبوا الى انما  
انتم وما لم يثبتوا خوفا ان يثبتوا بالثبات فليقلوا الله فيهم عصيان رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم فكموا ان يثبتوا فيهم معصية رسول الله خوفا من الله عز وجل ولقد عفا  
الله عنهم بما خافوا الله بعصيانهم رسول الله في محمل قوله انما استقر هذا الشيطان ببعض  
ما كتبوا ان الذين انما استقر هذا الشيطان ببعض ما كتبوا ان الذين انما استقر هذا الشيطان ببعض  
رسول الله وعاظم اليه هزيمة فانهما وتولوا بعد هدمهم فليقلوا الله فيهم عصيان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال الله عز وجل وما اصابكم من مصيبة فيها كنتم ايديكم فلكم ذلك هذا اذا علم ان الله  
عز وجل قبل توسل عفا عنكم طهرم ياخذكم وقت عصيانكم ولا عاظمكم او طهرم ياخذكم  
العذاب عنكم وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالمزلة الاخر انهم  
اذا امروا في الارض او كانوا عزاء الالية اختلف في قوله تعالى كالذين كفروا قال قبيحهم نبي

المومنين ان يكونوا كالذين كفروا من الصلوة والاعطية وقالوا لا نعبد الله ولا نلتزم ما امرنا به من قبله بل نلتزم ما نريد قالوا لا نعبد الله ولا نلتزم ما امرنا به من قبله بل نلتزم ما نريد قالوا لا نعبد الله ولا نلتزم ما امرنا به من قبله بل نلتزم ما نريد



[illegible]

الله على الله عليه وسلم الغنيمة بينهم فطلبوا القسمة فنزلت الآية وقيل قالوا اعدت  
يا محمد على القسمة فنزل هذا وعمل قوله وما كان لبني ان يغزوا اي قد كنتم عرضتموه من قبل ان يرسل  
فما عرضتموه لكان قط او غل فكيف عمل الحياطة تدهما ارجل هذا لا يحمل وضرا فداء بالرفع فهو انما  
يحمل وجهين ياتيهم بالغلول في الغنيمة فيخرج الى تاييد الاول ويحمل قوله ان يغزوا ان كان  
في الغنيمة لا يجوز ولا حمل ان كان بين الغنيمة فانه يطلع على ذلك يطلع الله رسول الله عليه  
في نقض الاخبار انه مرتين فقال انه في مزاب قيل بماذا يا رسول الله فقال انه كان اخذ من  
الغنيمة قدر درهمين او حمزة وعمل خصوم الغنيمة بما بيننا والغال جله بما لا يعرف له  
صاحب كالغال الذي لا مالك له وفيما يباح التساؤل منه الحاجة والاخذ فهو البذل بوجه  
لا يحمل به كمال الحل من ذلك وقوله مات بما غل يوم القيمة اي لم يوحى به يوم القيمة في هذا  
كل من اخذ من ما لم يوحى به فانه يوحى به ومات بعض الناس اذا غل غل الغنيمة بنقل  
وعينه لان الغلول فيها يحجب عونا الفتوة واهل الحاجة او يضر ذلك اصناف الخلق وسائر  
الاعمال ليس كذلك قيل انما كانا لو عيشت في هذا انتم كانوا اهل ياتي يستحلون الغلول في  
الغنيمة والاخذ منها هذا انما يشبهه في عباد بن عباس رضي الله عنه قال سمعت النبي عليه  
السلام حين نزلت انا ذهب فنزلت وما كان لبني ان يغزوا اي بن عباس رضي الله عنه  
ايضا قال فبذلت طليعة حمرا يوم بدر مما اصاب من المشركين فقال اننا في غل رسول الله  
اخذها لنفسه فاذله الله وما كان لبني ان يغزوا وقوله امن اتبع رضوان الله كمن آمن  
من الله قيل ان لم يغزوا لم يخذ من الغنيمة شيئا فكم غل واخذ منها لئلا شؤلا رجع احد من  
بعضوان الله والاخر بسخطه وحمله امن اتبع رضوان الله امن الله وانتهى امره كمن عصى  
الله واتبع هواه لئلا بسوء وقوله هود زجرات عند الله والذوات والله اعلم ما يتبعها  
اهلها والذوات كاهلها من غير ان يتصداها كالذوات في العقود بينكم من غير قصد  
ويشمل الذوات ما قبلها والذوات ما يفسد الله اعلم هذه هي السببية المعروفة ان سميت  
الذوات ذوات والحجة ذوات حقيقة ذلك واحد والاية تدل على الامرين وقوله  
لقد من الله على المؤمنين اذ كتب فيهم رسولنا ان يشهدوا جهنم فيما بعث اهل بيدهم من النبي  
ولم يسلطوا على الملايكة ولا من الحجج وجوه احد هاهنا ان كل جوهر يات بجوهره وينضج اليه  
ما لم يات بجوهر غيره ولا ينضج الى جنس اخر فاذا كان كذلك والرسول انما بعثوا لتايف خلقهم  
الخلق وجمعهم والدعاء الى دين يوجب الخلق بينهم ويضع الاختلاف من بينهم فاذا كان ما وصفتنا  
فيشوا من جوهر هو جنسهم لئلا يلوهم وينضجوا اليهم والله اعلم والشاي ان الرسول لا يسلط  
من ان يبيدوا ايات وبراهينها فشا بينهم فاذا كانوا من غير جوهر هود جواهر لا يظهر لها ايات  
وابراهيم لما يقع عند هود انما ياتون ذلك بسطها هم ووزان ياتوها بغير اعطاء هوداها  
ذلك والشاي ان ليسوع وضع البشر معرفة بين جوهر هود وغير جنسهم من خوا الملايكة والحيوان  
تريان البشر لا يرو فاذ كان كذلك يشوا بينهم ليسوع هو ولسلولاهم الحجج والله اعلم ثم الحجة  
الثانية حيث تبينهم من بعضهم وجنسهم وحسنهم لم يبينهم من غير هود ذلك انما يشوا  
غير قبيلتهم وجنسهم لم يظهر لهم فيه فلو لا ما انهم بها ادعوا من الرضا فيفسد منه ليطهر  
صد قهر وامانتهم لما ظهر صد قهر وامانتهم في غير ذلك فذلك انهم لما لم يبينوا اي قهر  
ولا انوا في امانة لا يكد بوردية الله تعالى والشاي انهم اذا كانوا من غير جنسهم فلو انهم اذا



انوا بآية او تراهم يقولون انما كان ذلك بغيب من احد واختلاف الى احد من يقتل مثل هذا  
بشره الله منهم ليعلموا انهم اذا ارتكبوا من احد ولا اختلافوا به الا انما علموا ذلك بالله تعالى لا باجم  
من المشركين ولا من الاولي ما الى به من قبل الله عليه وسلم من الايات من نحو المصداق الذي  
التيضا وعنه لك لو كان محضات الحقيقة فكان من انظر ايات وشا الله لانه لم يعرف ان الله اختلف في  
احد من تعلمه المستر قد قد نشأ بين اهلهم كيف ولم يكن محض ان الله خلقه من عظمة في  
بشره المثل من نسهم في ابراهيم وموسى فتا بين اهلهم من ليعلموا ان الله اختلف في ايات وشا الله  
رسول من انبهر ابي من العرب معروف بالنسب اميا ليعلموا ان الله اختلف في ايات وشا الله  
وان لا يربوا بواي وشا الله في ما يتوله كتوله ولا تحطه فيميتك او الارباب المبطون الامة  
وقوله يتلوا عليهم اياته محض الامام وشا الله في نبوته وحمل الايات التي في انوارهم بها واجد  
والمحتمل ايات القرآن وقوله ويركع محض التزكية من الركا والتمنا وخواتم الخبر ذكره في  
شرفه وهذا هبهم حتى صاروا امة يذكره في مبتدأ ومن ثم تم كتوله قد افغ من ذكاهنا  
الخبر ولم يحل ذكره الا في ان قال وقد طاب من دساها اياها خفاها واختلفا في محض تركهم في  
يلتزم هو بالتوحيد قبل تركهم اية ياخذ منهم الركا في خبره وقوله تعالى في يعلمهم الكتاب  
والحكمة الله يضرنا في وجوه قد ذكرنا في غير موضع وقوله وان كانوا قد كانوا من قبل بن  
ضلال جبين وقد ذكرنا الضلال ان يتوجه الى وجوه الى الهلاك في الحيرة والى قول المذكورين  
وقوله او لما اصابكم مصيبة يوما قد حيث قبل مسكر شتمون فقد اجتنبت من قبلنا يوم  
تلتهم سبعين واخرم سبعين وقيل ان لا كلف كله يوم اخطت البرة والبرمة على المشركين  
في اية ايم شرفوا الموصون يقولون ان اصابكم في اخر ما اصابه فقد اصابكم ايضا مثلهما يذكو  
هذا الحد والله اعلم بها لتعلمي ما اسيبوا ليتسلي ذلك عنهم او يتركهم بعة عليهم مما احببت  
المشركون مثل ذلك ليعلموا ان ههنا وليعلموا انهم لم يخفوا هزيمة كتب وقوله تلتوا في هذا  
قل من عند انفسكم كانت نياتهم والله اعلم بقولهم تلتوا في هذا قل من عند انفسكم كانت  
في ايم والله اعلم بقولهم تلتوا في هذا قل من عند انفسكم نياتهم بتركهم الاشتغال  
بالنوبة من ما اذ كنوا من عصيان وتحرر في الخلاف لتبطل على الله وتكفر اذ مثل ذلك الكلام  
لا يكون الا من كان مستمرا في ارتكاب المني والخلاف لانه فاما من كان منه ارتكاب المشاي  
والخلاف لربه فلا ينع ذلك او كان ما اصابهم انما اصاب محنة منه والله ان معنى عبادة  
بأنواع المحن على يدي من يشاء اذ كلهم عبدة فانيهم لما لم يبروا محنة وتلتوا في هذا قل من  
سئلوا في سبيل الله وهو مشركون قل انهم من عند انفسكم يقول بحصيتكم الرسول فيلوا الله حبه  
وتكروا بترككم ما امركم به من ضلوا لم يذكروا غيره كتوله ما اصابكم من حسنة فمن الله وما  
اصابكم من حسنة فمن انفسكم قاله الشيخ رحمه الله في قوله عز وجل تلتوا في هذا قل من كان  
من اهل النفاق يخرج الاستمارة اية لو كان ما يقول محمد صلى الله عليه وسلم من انفسه او الرخالة  
هذا من ان يلى هذا اذ ذلك كقولهم لو كان لنا من الاثر شي ما قبلنا ههنا وقوله يوم الحنة ق  
ما د هذا الله برسول الا عروا اذ غير ذلك كما عليه معذرة في انفسه والاشلام والله اعلم  
وان كان ذلك من اهل الايمان فهو سؤال تعريف الوجه الذي يلزم به وهم انفسا دين الله وقد  
وقد لا تضارب فيه التمس ان الذي ينه الله لا يعبه شي وكان قد وعدوا القاء الله عليه  
تغوب اعدائهم او بما كانوا اذا الهمة عليهم والهمزة من الاعراب فيقولون هم انقلب علينا

٢٦٩

الاثر فين الله بما قد عوا وما لوان الله وان كان ذلك عن بعضهم لا من جميعهم بما قد عوا  
اذ قد عوا الاختلاف به معا يكون ذلك عن المعاصي اذ هو في الاجتماع على الطاعة اذ في اذا المحنة بمثل  
تد عو كلاً الى انتفاء الخلاف ومنع اخرانه ايضا عن ذلك ليكون به التوافق وصلاح ذات البين  
والله اعلم وقوله عز وجل ان الله يلى كل شي قد ير من انفسه الهزيمة ولكن ما اصابكم انما  
اصاب بمحضيتكم ذكروا خلاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتوله ما اصابكم محنة من الله اياكم وقوله  
وما اصابكم يوم النفاق بل كان جميع المؤمنين وجميع المشركين فباذ الله قبل فبمشية الله وازا به  
وقيل فباذ الله بختليته الله اياكم لما علمه اذ اوالتمسوا الهبة بالكره او بالنوة والعبدة  
فخلاهم الله منهم ومن هدم ليعلموا ان امثالهم مع قتلهم وضعفهم لا يضرهم من امثالهم ولكن  
مع كثرة عدوهم هو قوة امثالهم وعدوهم يلاهم ذلك ما يضرهم من عدوهم من شدة قتلهم يعلم  
وقيل فباذ الله بملكوته ان يعلم الله ما يصيبكم من خير او شر ليقدر على ما يشاء من فضله منه  
يصيبكم وقوله عز وجل ولينعلم المؤمنين ولينعلموا الذين فاضلوا ما ذكرنا فيما تقدم ليس ما قد علم  
انفسهم فيقوتون ولا يصبرون على البلاء والامثال المؤمنين صابرين محسبين وكذا تليهم ما قد  
علموا انفسهم فيقوتون ولا يصبرون منافقين غير صابرين ولا محسبين وقوله تعالى وقيل  
لهذا قلوا انما نزلنا في سبيل الله او ادفعوا قوله او ادفعوا محض اجرة محض او ادفعوا اياكم كذا  
السواذ لان المشركين اذ انا واخوانا المؤمنين بتركهم ذلك ونحوهم كتوله عز وجل ما اعدنا  
لهما ما اشتعلتم من قوة ومن رباط الجحيم ترهبون به عذ الله وعذكم في محض او ادفعوا الله  
عن انفسكم لما علمه بصدور النسخ المؤمنين المقاتلين او ادفعوا عن انفسكم عذرا اياكم  
وبصدور ذلك او ادفعوا عن انفسكم اذا قصدوا دينكم وقد يتصدون ذلك او ان يكون قوله  
عز وجل قلوا في سبيل الله او ادفعوا واجدا انما قلوا في سبيل الله او ادفعوا والله اعلم وقوله  
عز وجل قالوا لو علم قتالا لاتبناكم لربنا فاقم قتلنا انما يقتلون الذين تحلفوا في المدينة  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتكفر في قتل قال ذلك بغيره وقوله عز وجل هو لكفر بغيره  
منهم بل ايمان بين المناقين اجرا انفسهم في الكفر اقرب من الايمان الكفر والى الكفر من الكفر كل  
ذلك لانه في حروف حصة من الى الكفر اقرب وتا بلفظ الله المرافقة المناقين كانوا لا يعرفون  
الله عز وجل ولا كانوا يعرفونه فاما هو عباد الله في حيث مات النوة ان كانت مع  
المؤمنين فيلزمون من انفسهم الوفاق لهذ ان كانت مع المشركين فمعهم كقوله عز وجل الذين  
يرتبطون بكم فان كانكم فتح من الله قالوا الم يكن معكم الاية وكقوله عز وجل من الناس من يبتغي  
الله على حرف الاية واما الكفار فاما نفرا كما يبرهن الله كلمهم كانوا يعبدون الاصنام والاولاد  
لوجهم اذ ما لما اتخذوا اربابا اربابا في يطلبون به كتب شربهم الى الله زلي كقولهم ما نبيهم  
الا يبرؤنا الى الله الذين كفرتهم اذا اصابهم الشدة ولم يبرؤا منها عهدوا الفرج عن ذلك فخرجوا الى  
الله عز وجل كقوله عز وجل فاذا اركبوا اياهم الله ففوا الله فخلصوا له الرين فاذا ذهب ذلك  
علم ما دوا الى دينهم الاول وقوله عز وجل فاذا اخطا الانسان ضد عاربه منبها ايم الاية  
واما المؤمنين فكلهم جميع احرا ليعلموا حال الرخا والشفقة والضرارة فخلصوا بغير  
صابرين على مصائبهم وشقايدهم فابين ان الله هو لنا ايم واحبونا وقوله هم يلقون يوسف  
اقرب منهم بل ايمان محض هذا اذ جرحا قبل انما كانوا لا يصدقون المؤمنين الم يكن معكم  
وان كان لكفر من منسب قالا الم ضلوا عليكم ومنكم من المؤمنين ذكروا كونهم مع المؤمنين

٢٧٠



وذكروا بالانكار ان سخطوا واهل عيلهم ومنهم من المومنين لذلك اية الاقرب منهم وحتمل القرب  
 منهم ليلامانه لان ما اقرتوا من الايمان كذبوا وكفروا فلهذا كذبوا فاما الايمان فلو كان  
 اية الكذب الذي هو عليه القرب فلو انكفروا عن ايمان عباس بن علي الله عنه هو فكذلك فومض القرب  
 منهم للايمان فانك ههنا من حيث يستوفى الكفر ويظهر من الايمان وسوا القرب والى هذا علايتهم وحله  
 هو انهم قوله يقولون يا نواهم ما ليس في قلوبهم وموتوا له وقيل وهو منهم اقرب لانك قد كذبوا في  
 الحقيقة كما تايلى فيهم وقوله تعالى هو فكفروا من حيث اقرب منهم بل لا يمكن ان يحتمل القرب في قوله  
 هو وجعل قلوبهم من الظلمة فاشترى سبلوا القبة لا تفرها فيكون الوصف بالاقرب على التوجه  
 والوصف به كقوله عز وجل ان ذمة الله قريب من المحسنين اي من هو واباه الله فيقرب ذلك لا يفسد  
 كما هو اهل نفاق والكفر لو كان يفسد قلوبهم وما كان من ايمانهم كان بظاهره لسانه قد يشار بها في  
 الكفر او قايهم ذمة الله علوه وقد يكون على القرب من حيث كانوا الحاكين في الامور انما كان في الكفر  
 والايمان تارك بل لا يمارا حقيقة تصديق عن معرفة ولا يمكن هذه معرفة والكفر قد يكون بالكذب  
 كما له بما يكذب علم بالكذب اولاً فذلك كان الكفر اقرب اليهم وحتمل القرب اهلهم بهم وهم به  
 احق ان يعرفوا بما جعل الله لهم من اعلام والكذب في قوله تعالى انما له الحشر ثلثي احوال الجهاد مما  
 يظهر منهم من النار الكفر في الاقوال والافعال بما جاء به القرآن والله اعلم فان قيل في قوله اولما  
 اصابتكم مصيبة قد اصبتم من قبلها فليدرك اي هذا قل مؤمن عند انفسكم كيف لم هو لا بالمعقوبة وانما  
 كان العيصان والخلال في الامور من بعضهم لان الكل قيل لما خرج فكذلك هو مخرج الاستحسان والابتلاء  
 لا يخرج اخراجه ليعلمه الله ان يحسن عباده ابتداء بالانواع المحسن فيمن ان يسبق منهم خلاف في الامر  
 او عصيان وكل معقوبة خرجت مخرج من عصيان او عجزا لهما لم يردوا في غير مخرجها كقوله عز  
 وجل ولا تروا زواجره وازواجره ما خرج مخرج الاستحسان فاذان فيهم لما ذكرنا ان له ابتداء امتحان  
 او ان كان ما كان منهم معقوبة فيهم من غير ذلك بترك كقطع الطريق وكذا انما يعرفهم  
 المعقوبة حينئذ من اخذ ومن لم ياخذ ومن تولى ومن لم يتوك فذلك لك هذا امكانا جينفا كقوله فاجت  
 ففهم من ذلك والله اعلم وقوله عز وجل الذين قالوا الاخر انهم قيل لا هو انهم في الذين ومعارفهم  
 من المنافقين لو اخرجوا نادم خرجوا الى الجناح ما قيلوا او قيل قالوا الاخر انهم في الناس والحق  
 وليسوا باخراهم في الذين والولاية كقوله عز وجل والى مؤذنا ههنا لحيين باخراهم في الذين في  
 الولاية ولكن كان اخرهم في النسب والقرابة لو اخرجوا نادم واخرجوا من الجناح ما قيلوا  
 في القرب وشركان عز وجل نبيته صلى الله عليه وسلم ان قل هو فادر واعني انفسكم الموت ايا دفوا عن  
 انفسكم الموت ان كنتم صابرين بانهم لو تمردوا في بيوتهم ما قيلوا الهناه والله اعلم ان من قتل في  
 سبيل الله فمكتوب ذلك عليه ومن مات في بيته فمكتوب ذلك عليه فاذا لم تعدوا دفع ما كتب  
 عليكم من الموت كتب الله عز وجل وقدموا ما قيلوا فمكتوب عليهم الموت وفكليفه الاية قد روي  
 المعتمد في قوله لا يفسد قلوبهم ان من قتل ما قيل اجله او قيل ان يستوفي اجله ثم داهيود فيها  
 انكر الله عليهم قلوبهم ما قيلوا وقدموا ما قيلوا سواء سبوا قلوبهم قلوبهم فادوا عن انفسكم الموت ان كنتم  
 حنودين وقوله ولا تحبين الذين قتلوا الى سبيل الله امواتا بل فيه بوجوه بل ان المناظر  
 قالوا الذين قتلوا قد قتلوا بانهم ما قتلوا فاذن الله عز وجل ولا تحبين الذين قتلوا الى سبيل  
 الله بايد وبسبب امواتا كسائر المومنين بل هم احياء عند ربهم فذلك قالوا ان من قتل لا يحل باذله  
 يبعث مثله عز وجل بل يحويده يستوفى كما يحوي ويبعث فيهم من المومنين وقيل ان القرب كانت

[illegible]



[illegible]

المناهقين ولا متصددا لذلك ولا صاعقوا فان الله متكلمة على قلوبهم ليؤمنوا بك يا ايها  
 كثر له تعالى مواالذي انزل المتكلمة في قلوب المؤمنين الآية واما الله التوفيق لكم من زيادة الايمان  
 يخرج على دعوهم اعدها على الانبياء اي حادثا لوقت اذله حكمه التمسك في حق الاضال بما هو لكفوا  
 به تاركه وعلى ذلك قوله يا ايها الذين امنوا امينوا الآية فيكون ذلك على حق الزيادة على ما مضى وان  
 كان نحو التمسك في حق الحادث والشر والناهي ان يكون له الشك عليه اذ في جميع التي توجب له دعة  
 والذات عليه نسق ذلك زيادة وحتم ان يكون يرد اذله في امره بصيرة على ما رغب فيه اقبلا  
 والحقيقة هو انما فيكون في ذلك زيادة في توفيقه او في نوره او بزيته وتمامه وذلك امر معلوم  
 وحتم ان يكون ذلك واجبا الى سائر حقايق التمسك بالذات والافان في سائر اياته فيؤمن بذلك  
 فحصلت ضلالت واحدة في التحقيق الثاني في ذلك من حفظ الحقوق ومراعاة ما الله اعلم  
 وقوله وقالوا حسبننا الله ونفخ الوكيل قد عزا الى الله تعالى بما ذاوا من صدق وعده وقوله  
 الله صلى الله عليه وسلم هو الذي كذب قول المناهقين ان النار قد عصوا انكر الآية هو ان اذ كذب  
 هذا قول المناهقين ايا هرات الناس قد جمعوا لكرنا خشو هو منوا امره اياه وشكروا ما ذاوا  
 التمسك رضاء منهم بكل ما ينبغيهم كثر له الذين اذا اصابهم حسنة قالوا انا لله وانا اليه  
 راجعون مدحهم عز وجل بما ذاوا الله هو ربه كذلك هذا قوله عز وجل والله ذو فضل عظيم  
 اذ ذمهم عن عظيم مدح المشركين من المؤمنين وقوله فاقبلوا بنوة من الله وفضل محتمل النعمة  
 الذين على ما ذكرنا وقيل انتم من الله والعسيرة في محتمل النعمة من الله الامن من العسيرة  
 لان المناهقين كانوا محضون بقرطهم ان الناس قد جمعوا لكم فاقبلوا بنوة من الله وفضل محتمل النعمة المحنة  
 وفضل الزيادة على ذلك وقيل انصر فواجا جرم من الله وفضل ذموا خشو قرابة من المشركين ثم  
 يستهم سورة ولا تكل ولا هزيمة وقوله فاقبلوا رضاء الله اي اقبوا الله الذي به رضاء  
 الله ورضاء رضاء الله عليه وسلم وحتم انتموا طاعة ورضا في محتمل قوله بنوة من الله  
 وفضل الزيادة في الايمان وهذا السلافة والقوة فيه وقوله لم يستهم سورة كما كانا محضونهم  
 مجلبة ان الناس قد جمعوا لكم فاقبلوا بنوة من الله فاقبلوا بنوة من الله اي رضاء الله عليه وسلم  
 الله عليه وسلم وقوله انما لكم الشيطان محضون اولياءه فلا تخافوا هؤلاء فون محضون اولياءه  
 واعداءه لكن اعداءه لا تخافونه واولياءه لا تخافونه كقوله انما تخافون من اتباع الذكر كان شدة  
 من اتباع الذكر من لم يتبع لكن من اتباع الذكر كان يقبل الله اذ من لم يتبع الذكر لا الاكاث  
 شدة العزيبين جميعا فليكن ذلك الشيطان كان محضون اولياءه واعداءه جميعا لكن اعداءه  
 لا تخافونه واولياءه لا تخافونه في محتمل قوله محضون اولياءه اي باؤن بآية وحابر هذا انما الكلام كقوله  
 يستدبر يوم الجمع اي يوم الجمع الا يري انه قال فانما عليا طين يؤخرون الى اولياءهم يسجدوا لوكه  
 فليكن ذلك قوله محضون اولياءه اي باؤن بآية والله اعلم ومن ابن عباس رضي الله عنه عجزكم  
 اولياءه واعداءه اي يركبوا بآية من يتناول محضون باؤن بآية فانه اعلم وقوله فلا تخافوا هؤلاء  
 واعداءهم ان كنتم مؤمنين انه لا تخافوا لهما فانكم اياه واعداءه اي طوا انما انتم امري كقوله  
 انه ليؤمنه سلطان على الذين امنوا ويمن رهم يتوكلون انما سلطان على الذين يتولونه اخبر  
 ان المؤمنين سلطان على الذين امنوا انما سلطان على الذين يتولونه لذلك قال لا تخافوا لهما فليكن  
 له عليكم سلطان واعداءه اي لا تخافوا لهما فليكن سلطان واعداءه اي لا تخافوا لهما فليكن  
 يسجدون في الكفر محضنا الآية وجميع محضنا ولا تخافون الذين لها هووا صيرهم من المشركين







بينا ما في الحكمة تحفة من امر من الاعتراف والافاق والاباقه والاصل في ذلك ان الله قال لعن يوز  
عذاته وبناته اياته فاذا كانت ان لا يكون منه ذلك كاجرة اليه في موالاة او احباب عليه في بعض  
ما يريد جل الله عن هذا الوصف وقوله ما كان الله ليذم المؤمنين على ما اثم عليه حتى يجر الجنب  
من الطبيب قبل فيه بوجه ٣ قيل لا يترك الله المؤمنين على ما اثم عليه ايها الما بقول ولكن يستحضر  
بالجهد واما نوع المحل ليعلم المناق من المؤمن وقيل ليعلم الكافر من المؤمن المصدق وقيل فيه  
بوجه آخر ذلك ان المناق في كافر انطعنون لاسحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهروا وت  
بهم شرا مما كان من ذلك لا يبع المؤمنين على ما اثم عليه من الطعن فيهم والاشهر اثم ذلك يستحضر  
بما نوع المحل لتفحصوا وليظهر لنا كثر عند هود محمل ذمنا اخذوه ان قوله ما كان الله ليذم المؤمن  
على ما اثم عليه حتى يجر الجنب من الطبيب لا يبع المؤمنين على ما اثم عليه من النفاق والكفر في ذم  
واحد ولكن محمل لكم اذا اقرى يميز بها الجنب من الطبيب ومحمل الجنب بعضه على بعض في كره  
جميعا في محله في جنتهم الاية وقوله وما كان الله ليطلعكم على الغيب قيل فيه بوجهين قبل اخذنا  
يقولون لا مؤمن من نبي مثل ما ادعى الانبياء كقولهم من نبي حتى نرى مثل ما ادعى رسول الله وسئل  
بوجه كل امر منهم ان نرى محمل مشورة كلافيل ذلك قوله ما كان الله ليطلعكم على الغيب الاما جتنا  
لوجه وجعله مؤثرا في اياته اي لا يطلعكم دسلا اذ علموا الغيب اية من ايات رسالت الله اعلم  
وقيل ان الشياطين كانوا يصعدون الى السماء فيسترقون نياتهم باخبارها الى الكفرة قبل ان يقر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان الكفرة يخبرون بها من هم من الكفرة فانزل الله وما كان الله  
ليطلعكم على الغيب قبل ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نياتكم تطلعون على اخبار السماء  
قبل نبيه ولكن الله يحجب من رساله من يشاء اي لا يستطيع من يشاء ان يطلع على ذلك اي  
ليست الا من السماء الى غير الانبياء ومحمل قوله يحجب من رساله من يشاء اي لا يطلع منكم احد على  
الغيب الا من اجابكم لرسالتهم ومحمل يحجب من رساله من يشاء اي لا يفسخ امر الله واحكامه  
برسوله اخر من ما بين المؤمنين كان فيما بينهما شيء لم يحمل له احكام سوى احكام موسى ولكنه ان  
لكل الاحكام والشرائع وكذلك ما بين عيسى اي محمد فاجتنبوا ذلك لانا سواهم واحكامهم والله  
اعلم وقوله فاستوا بابه ورسوله ظاهره ان تستوا بابه كلفه وتتموا المعاصي فلكم امر عظيم  
ومحمل دارت استوا بابه استوا بابه فلكم كذا وقوله ولا تحسبن الذين يسمعون بما اناهم الله من  
فضله مؤخر لهم بل هو شرفهم في الدنيا والاخرة والاولى بكم ان كان خير المحر في الدنيا ذكرا وشوقا  
وفي الاخرة شوقا وجزا وقيل تركت في ما يلي ذكاة خلاصهم ونشأ ذلك في عيدهم والاولى استوا  
والله اعلم بالذكاة في الذكاة قيل يجوز ايضا لقوله الذين لا يؤتون الذكاة وهم بالافرة هم كادون  
وقوله سيظهر من ما يخلفوا به يوم القيمة فان كان على التاويل الاول من كان نفيه وصفه  
فهو والله اعلم يظهر ذلك في غيبه يوم القيمة ليعرف كل احد كثره وكل انشا وارضاه طائفة  
في غيبه وان كان على التاويل الثاني قيل ان الذكاة التي منها تصير حية ذكرا شيئا ما اقره ذو  
نبيتين بيننا وبين يظنون ان الله غفقه فتمسكه بنابه فيتمها بذراعيه حتى يتبين بين الناس  
فلا يزال منه حتى يتبين في اننا رب الله اعلم وقوله والله ميرات السموات والارض في اللاية  
وهذا اهل السموات في اللاية دلالة اهل السموات يؤتون ليس على ما يتوكل  
التمسكة انهم لا يؤتون لانه اجزان له ميرات السموات والارض والوارث هو الذي خلف  
المورث والله ما ذكرنا وان كانوا هم وجميع ما في ايديهم لله عز وجل يمكن له وعينه الا ترى

و دي في الخبر لا يثبت الكتاب المسمى ولا المسند الكتاب الا المروي من عبده سمي ما يكون المروي من  
عنده ميراثا ان كان العتق وما في يده ملك المروي فعلى ذلك الاول ميراثه من رجل ذلك ميراثا  
له وان كانا ههنا عبدا وما في ايديهم ملك له والله اعلم قال الشيخ ووجه الله ذل به ميراثا استوار  
والارض وكانت له لا يحق الميراث له جبين احد سمي على الاختيار مرة ذهاب اهلها وبقا به عتق  
و رجل ذل بانه ذكرب و حقت الموابيت ان يكون لمن له البقاء بعد فناء من تقدم والله هو العاني  
شهد فناء الكل مع ما سجد القول بما موله في الحقيقة من قبله بالميراث من حيث ملكه في الاستقاع  
من كذب و علي كذب المروي من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث الكافر المسلم ولا  
المسلم الكافر الا المروي من عبده فليس ذلك في الحقيقة ميراثا اذ كان له في حال حياته ولكن  
كان ولاية الاستقاع به فزان و علي مثل هذا و اذ ان المسلم الحق لا يبيع انتقال من غيرهم اليهم  
و لكن علي بتايهم فيها وحصول امرها لهم او يبي ودائه ما لو كان من لم يورث من آمن وما ادعوا  
انها لهم بنحو هذه فيدخل الجنة الا من كان مؤثرا او نصاري نصا و من ميراثا لغيرهم ما ادعوا  
انها لهم والله اعلم و الثاني ان يعلم كل الموت حقيقةها انها ما ضيفت اليه بالميراث فقام  
كما قال في رواية حنفيا انه المصير والمرجع في نحو ذلك من غير غيبه عنه ولكن مما قيل كل  
ذالك ذكرب ذكرب قوله و لا امرئ ميت لله و خول الحقيقة في كل يوم له و لا قوة الا بالله في النكر  
والاجابة انها ميراثا في نفي من الانفاق و الترو و اذ هي في الحقيقة لغير اهلها و اما لغير ما ينظر  
و يترد و دون ما يسكون و فيه منع الامتناع و ذلك كقولهم و ما لكم ان لا تستقيموا في سبيل الله  
و لله ميراثا استغوات و لا ارض لاية و الله بما تعلمون خير و عباد الله ايا هرقفوس الله  
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير و نحن اغنياء قيل لما نزلت من ذي الذي يترضا الله فرضا  
حسنا الآية قالت اليهود وكم يستعجب منكم و نحن اغنياء و ليس في الآية بيان ان ذلك القول  
انما قاله اليهود او غيرهم من الكفرة و لكن فيه اضرار لاذكرب فلان دي من قال ذكرب و لا يحل  
ان يشاد الي ابي بعينه الا ببيان شر محتمل ذكرب القول منهم جوهرا محتمل ان يكون قال ذكرب  
او آتاهم في ما قال في قول الانبياء و مؤثرا لا لم يثبتوا ذلك انما قلنا و اياهم اضعف و كتبنا لهم  
رضا منهم بعضهم في قوله كذب القول الذي قالوا محتمل ما ذكرنا و محتمل ان يكون مؤثرا لا قالوا  
ذلك محضه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم و شهد هو او قالوا ذكرب في سرفان قال  
ذلك اذ ايلهم فانه محتمل و محتمل ان يكون الله تعالى اعلم ذكرب و قوله تصبير امه اياه  
و حكيما يصبر على اذ الكفار حيث قالوا ايا الله ما قالوا فكيف فيه والله و محتمل ان يكون  
اعلم ذكرب ليكون امه من ايات و رسالته و ان كانا قالوا ذكرب محضه اصحابه في قوله ايضا و اما  
احد ما ذكرنا من التفسير على اذ اهل و الثاني ليعلموا ان جميع ما يتولون  
محفوظ عليهم ليس ببايت عنه و لا غافل عنه كقولهم و لا تحبين الله غافلا يهدى الظالمون  
لما لم يخرجهم ليوم الآية لكنه يؤخر ذكرب الى وقت ذاك قالوا ذكرب شر اقبيبه ايضا و جهان  
احد ما ذكرنا ان يكون امه من ايات و رسالته ليعلموا انه اعلم ذكرب باقية على علمهم انه لم  
يكن فيها بينهم من بين الحقيقة اليه و الثاني في خروج على التورية له في التصدير على اذ اهلهم فممن  
قوله ارضوا الله فرضا حسنا من ذي الذي يترضا الله فرضا حسنا محتمل و جبين اذ اهلهم  
ليلا تموا على الفقر و ما يستحقون عليهم اذ يلهون انه ليس بغير و لا يحتاج ليعتقروا ليعتقروا  
ذل حاجته و كل من ارض آخر لا حاجة له في ذكرب القرض و لا ضرورة و لكن ليكون ماله عنده محفوظا



في الشاهد فانه لا يمن المتعرض عليه بل تكون المنة للذي عنده العزم على المتعرض حيث يحفظ  
ثاناً في ارتفاع معنى ذلك المان الذي يقرب من ويتصدقون على الفقراء يكون محفوظاً عند الله  
ليوم حاسبهم ايته فلامنة تكون على الغير والله اعلم والشان انما من وجوده وكرمه لان العبد  
وما في يده له فلو ان الله ياخذ جميع ما في يده لكان له ذلك ثم يطلب منه بدل فيضا عن على  
ذلك والثالث ان المولى في ان هذا اذا اطلب منه القرض يكون في ذلك شرف فليدفعه فليدفعه  
ذلك الله سبحانه اذا اطلب من عبده القرض على ماله من ان الله لا يحب ان يحمل عليه شيء  
ذلك شرفه وعظمته والله اعلم وقوله **لنسمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير قال**  
**اغل الصبر** قالوا له فلو ذلك تنبيه بضميرهم وشدة ضعفهم حتى زعموا ان الله فقير  
لغيره الاية بيان القليلين والاني النسبة الى احد دفع سوي خوف الكذب فلم يكن ذلك منه فكلمهم  
قالوا والا فليدفع على مثله ان يكونوا قالوا سيرا يكون في اظهار اية الرسالة او كانت الاية  
فيكون ذلك ذلك فليدفع على ان يتصور لثبته ثبات حقيقة الصيانة الا ان يكون في ذلك امر  
بالكذب فيكون في ذلك بيان قدر ما هم به مع عظيم ما سمعوا من القول وجملة ذلك ان في ذكر  
ذلك وعنه على الصبر على اذا حذر سورة قوله اذ هرع مع منكم في بغير الله وعلهم بانهم يشاؤون  
خير الا بالله احبوا او عليه مثل هذا القول في دفع عتوه هذا اذا الله جل ثناؤه مع قدرته  
وسلطانه يحكم عنهم ليوم وعد هونيه اجزاء فمن ليس منه اية نعمة ولا تقدم عليهم منه كثير منهم  
اقبل بالصبر اذا هو امر اخر من مكانا فهو في ذلك قوله قل للذين آمنوا صبروا والله يراهم  
ايام الله الاية وقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعث منهم واوضح ان الله يحب المحسنين  
وقوله **سكنت ما قالوا قيل** سبهم جزاً ما قالوا قيل **سكنت ما قالوا** وسكنت ما قالوا  
كثوبه وكل انسان الزمان طيره في عتقه والله اعلم وقوله **وقتلهم الانبياء** بغير حق قد ذكرنا  
هذا فيما تقدم ان يحتمل ان قتلوا اهلهم فاضيف اليهم لرضا هو يعلم كقولهم من قتل نفسا بغير حق  
لنا قتل انسان حقيقاً لرضا بقتله فان قيل ما الحكمة في قوله **وقتلهم الانبياء** بغير حق والانبيا  
مقتولون الله جلهم لا يكون ما عجب به قتلهم كقوله الله الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله  
الاية اطلق القول به من غير ذكر اكتاب شيء يستوجب به ذلك وشروط في المؤمنين اكتاب  
ما يستوجبون به كقوله **والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا** الاية فكيف ذكر  
همنا القتل بغير حق وهم لا يستوجبون به القتل قيل يحتمل قوله بغير حق اي بغير حاجة لا ضرر  
كانوا ميتون بلا سبغة تكون لهم على ما قيل انهم كانوا ميتون كذا كذا انما شريعتهم  
سوقا لمبقوا اذا كان ذلك يحتمل قوله بغير حق اي بغير حاجة كقول لوط ان هو لا ياتي حق  
الطغر لكم نقلاً ما لنا في بناك من حق اي من حاجة والله اعلم وحتمل قوله **وقتلهم الانبياء**  
اي قتلوا فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قد قتلوه او قتلوا اصحابه ما صيف  
ايته والله اعلم وقوله **وقولوا عن ابائكم** اي الحق وقد ذكرنا هذا في قوله  
ذلك بما قدمت ايديكم ذكر الايدي لما بالايدي تقدم وان لم يكن هذا امانة لما باليدي في الحقيقة  
ذلك كقوله بما كسبت ايديكم لما باليدي كسبت والله اعلم وقوله **الذين قالوا ان الله**  
**عبدنا** ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بآيات من قبل الله لما دعوا الى الاسلام بغير اليقوت قالوا  
ان الله عبدنا ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بآيات من قبل الله فاما كان ذلك اية في بني اسرائيل  
فما كان اليهود من محمد ذلك على الله عليه وسلم وقيل كان من قبلنا في الام الحاتية ذلك فسا لوان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وكفى لما ذكرنا من ايات النبوة والرسالة ان كان فهو  
من ايات التقوي كقوله **واول عيدهم** بنا اي اذ مر بالحق اذ قربا فاستقبل من احدهما ولم يستقبل من  
الاخر قال **لا قتلهم** قال انما يستقبل الله من المؤمنين كان القربان من ايات التقوي لا يري الله قالوا بعد  
قل قد جاءكم رسول من قبلنا بآيات وبالذات فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
هذه الاية ان لا نؤمن لرسول حتى ياتينا بآيات من قبل الله ان كان ذلك من ايات النبوة فليست  
الانبيا الذين اتوا به اوله قبل او ايكم الانبياء اذا اتوا بالقرآن ان كنتم صادقين ان ايات النبوة  
او ان كنتم صادقين ان الله عندكم ان لا تومنوا بغير ما يات بقرآن والله اعلم وفي قوله **ياخذ**  
قوله **ياخذ** من قبلنا بآيات وبالذات فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
ادعوا ان ادعوا اليهم ادعوا الذي ذكرنا من الهدى وهو بغير او ليكن قد علم صنع من به عودهم احبوا  
ليكون لهم فيه اية اما كنتم منهم بما احبوا بوسيلة المستدبرين في ذلك فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
فلا يجوز ان تصدقهم على الهدى الذي ادعوا ذلك منهم او بغير او انما اخبروا بالهدى من غير ان كان  
كذاباً وبالهدى فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
والاصل فيه انما عرفنا ايات رسولهم السلام ولا يذكروا القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
ليؤمنوا بغير ما جاءهم من الهدى السلام ولا يذكروا القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
وذكرنا والله اعلم وقوله **عز وجل** فان كنتم في شك مما نزلنا فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
الكل رسول الله وانك صادق في قوله **فليست بيني وبين القربان** فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
الله عليه وسلم وبصبره بصبره في اذاهم وتكذيبهم اياه كما صبروا عليك على انا هو ذلك بهم  
كقوله **عز وجل** فان كنتم في شك مما نزلنا فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
زحل من قبلك وجوه اعداها ان يصبر في ذلك فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
في قوله **عز وجل** فان كنتم في شك مما نزلنا فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
لستم من مقدمه والثاني ان الانبياء انما صبروا على ذلك في الكذب لا ان يكونوا من محبة وقلوب  
فان كنتم اقل الناس في حبه وتوهم الارتياب في الانبياء يستقيم من حشره وصدقته ان ذلك منهم على  
الاعتقاد والتقليد دون المحبة والظهور والله اعلم وقوله **ما ليقين** قد ذكرنا هذا فيما  
تقدم في غير موضع وقوله **ما ليقين** قالوا قيل انما بين الانبياء من قبلهم بالنبوة على ما يكون وقيل  
الزبر هي الكتب اي ما باليقينيات والبر هي الكتب اي بغير اليقينيات والبر هي الكتب اي بغير اليقينيات  
وقيل الكتب بالبر هي التي فيه الحلال والحرام والاحكام المكتوبة عليهم في الميرون والبر هي  
انما قبل كل من تمتك بالهدى كما قيل في القرآن انه يقبل ويترك بين الحق والباطل والله اعلم  
وتيسر كتبنا بكم ما نأمركم به من الخير وما ننهيكم عنه من الشر فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
وقوله **ما ليقين** قالوا قيل انما بين الانبياء من قبلهم بالنبوة على ما يكون وقيل  
ان لا يتيقن هذه الاقوال انما لا تدور في انما نأمركم به من الخير وما ننهيكم عنه من الشر فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
والسليم له والاقوال منهم ان كل نفس تموت بغير ما تنزلها انما نأمركم به من الخير وما ننهيكم عنه من الشر فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان  
بالوحي والله اعلم ثم ادعوا كل حي يتلف في حياته وخيب ذلك ايته ويكره الموت ويبغضه ولان  
هذا اذا لم يكن بالشرع ولكن كان بغيره لما تنزل في طبع كل منهم بالحياة ويكره الموت ويبغضه  
به اذا لو كان به لكان حننا ما تنزل في طبع كل منهم بالحياة ويكره الموت ويبغضه ولان  
ذكر خلق الموت والحياة الاية في ذلك فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان فليست بيني وبين القربان







ادعيها كآيات لمن ذكره معلومة اذ الالهات انما اُخترت اليها معرفة انهم غابت عن الخواص بوضوح  
ايضا بالآيات التي في السموات والارض من انوارها جعلت تلك الاشياء المحسوسة التي تعين من الله  
وهو لها تحت الخواص من تكلف العلم مما لا يدركه العقل والحواس هو علم الغيوب والادراك  
معلوم البشري من غير ان يكون له في ذات العلوم فيظهر طلب ذلك مبطل بقول من قال العالم كمال  
هنا وذات لا تتبع بالاعتقاد ولا يلزم الخطاب دون توقي الرب انما الطريق في الغيوب محسنة  
فيها في الخطاب اذ ذلك يرفع حق الطلب فيستوي فيه الموصوف بالآيات وغير الموصوف بالاعتقاد  
في الامور غير المتكثرة وقد قال الله تعالى في تلك الاشياء والادراكات التي في ذلك  
دليل ان المتصور مما اظهر ليس هوها اظهر اذ الرزق المتكثر الذي اظهر يوصل به الى العلم بالذي له  
انما الذي اظهر يعلم ما جعل في الذي دليله وعلوه في هذا الكمال انواع العلوم اهلها ظاهر مستغن  
بظهوره عن الطلب وحق الطلب بما له في الذي ظهر من اثره في عينه المتأمل والله اعلم في ذلك  
دليل لودع التوحيد بالآيات اذ صيرها آيات لمن له ذلك واول درجات الآيات ان يعرف منيها  
وجاهلها آيات والله اعلم ثم ذلك اتصال منافع السماء والارض على ما عدنا بينهما حتى قام بها  
وجهي جميع من رتب على وجه الارض وانتمع بشي شربته اتصال القليل بالثابت في منافع كل شيء على ما  
ما بينهما حتى صار اكال الشكليات والسموات والارض كالقربين على ان مستغنى ذلك كله وانه لو  
اختلفت الاشياء لتناقضت في وجودها النفع وان الذي انشا ذلك علم كيف يرتكز  
لا اتصال المنافع واحتمالها في اختلاف ما بينها وانه يمكن وضع كل شيء على ما لو تدبر الحكام  
فيه لم يكن يعرف اتصالا اقرب في المنافع على اختلاف في احوالها وتصاد في الاحوال المنع من ذلك  
بل ينقض حكمهم من الاطاعة بوجه الحكمة او النظم بطون منها الاممونة من تدبر ذلك ضمانة  
وذلك هو الذي دليل في قدرته وعلو سلطانه اذ سمح ذلك كلها ليدل ما فيها من المنافع لمن جعلها  
و جعل لبعض على بعض سلطان وقهر ليعلم ان التدبير يرجع الى غير ذلك دليل ان من قدر على ذلك  
و لم قبل خلق المتنعين بها خلق على اي تدبير وهو عليه لقادر على اغادة مسيله والزيادة مستغنى  
على انه اوع ذلك اذ كل امر له حق لا يتناهى كان ذلك المقدر عن التدبير مما له حق لا احتق ان يغيره او الاغاة  
مع ما كان في اغادة الملل والامم ونجل كل من ذلك معنى وان كان الذي معنى مرة ولالة كافية للبحث  
والقدرة عليه والله الموفق ومنها انما جعلت على تدبير يعرف صاحبها من مستغنى وانه يدورها  
على ما فيها من وجود الحكمة التي صارت الحكمة حجة استناد لنون العدل التي قال بالآيات فيها ما يوضح ان  
الذي ابرمها حكم غير معانيها من اثارها بالحكام والاتقان الكافية في الانبياء عن الانشاء والحكمة  
وان الذي ابرم ذلك ليس بعبث ولا سفه فهو معلوم ان الفضل للمخلوك والافتقار غير داخل في الحكمة  
ثبت ان ذلك غير متصور فصلا المقصود من ذلك وجهنا سبق ثبت ان مع هذه اذا اخرى سبق ثبت  
المقصود حصلت حتى الجزاء في ذلك لودم المحنة والقول بالرسالة ليعلم ان الوجه كيفية وجود المحنة  
مع ما لم يحل شيء ان يكون فيه اذا امة من غير ان كان منه فما يستحق ذلك ثبت ان الذي حق الاشياء  
او لا تدرك في المقول فيجب به وجها احد في القول بالرسالة لبيان وجه التفكير اذ انتم  
مختلفة داخل التفكير متفاضل على قدر المتعاليين وكذا تلك التفاضل على قدر متفاضل متواليها  
لايه من بيان ذلك من يعرف حقيقة مقادير النعم والجلالة حق المنعم وبالله التوفيق فكان فيها  
آيات الرسل والتوحيد وحكمته وقدرته وعلوه وجلاله عن الانشاء والشوكا وبما جعل عن  
احتمال الشرك في صنعه او الشبهة في فعله على ان كلفة كل من سواه تحت القدرة دعوا المتعالي عن

[illegible]



[illegible][illegible]







[illegible][illegible]



لا حلال ولا حرام في حق الله تعالى فان طهر من شئ منه فليس حلالا ولا حراما  
 ايضا انه هبة القبول والقبول منها خيرة كما كانت هبة المرافعة ههنا وهو من وقيل  
 لهم بوجه آخر وهو ان الابطال في الحلية والاولياء كما نراياخذون في امور دنياهم فمهر عز  
 وجل ان لا ياتوا ذلك وحكم بان الابرار لا ياتون ذلك لان هبة له انما هي من جليل وقوله  
 جل وعز تكلوه ههنا لا ذآنية فمهرها لا آتم فيه وقيل الهبة من الله تعالى الذي يهب  
 عهده تشاؤله وحبوه والمهرى الذي يهبه نورا حكمة في ذكر الهبة والمهرى ههنا وجان  
 احوالنا ذكر في الايات من الزوجين باخذ منها من قول جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا انما  
 انا انا انا في قوله تفضلتم اليه بعض هؤلاء فيقول ذلك في قوله جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا  
 والاشارة الامتناع من قبول ما به لا لوجه محلي بل لوجه مذكور ويرد ان الامتناع  
 وذلك سبب قطع الدرجة فيما بينهما وقيل قوله جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا ههنا  
 بطلية انفسكم يقول لا تقطعون مهرهن وانتم كما هو ان ذلك انتم من وانهن من طيبة  
 اذ كانا منهن وهن منكم وقوله فان طهر من شئ منه فليس حلالا ولا حراما ههنا  
 ومن قوله ان طهر من شئ منه فليس حلالا ولا حراما ههنا فليس حلالا ولا حراما  
 فليست الامانة ثلاثة ذوات ههنا من صدقاتها ثوبين تري بها فليس حلالا ولا حراما  
 الله تعالى في الهبة والمهرى والاشارة والاشارة في قوله ايضا جل وعز تكلوه ههنا  
 ان الله وان كان عليه من الله او اقامت في نفسها لا يخرج ههنا من نفسها فليس حلالا  
 من نفسه من ما لها اذا تطهبت ووصفها الهبة والمهرى بما بها يستقل الطبع في ما لها  
 كراهة الامتناع او بما كان عليه كراهة او بما جازي من الوعنة القدر في منع مهرها او بما  
 قد تحققت فيه لاله او بما يؤمر الطبع في ما لها والاشارة في قوله ايضا جل وعز تكلوه  
 تعالى من وصفه نهاية ما يحتمل المال من الطيب وفيه بيان من من واما قوله في حلالها  
 بينهما حتى اتي ذلك بعد الفراق بقوله جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا ههنا في قوله ايضا  
 الاية وذلك اخذ ما يرد من المحبة والمودة او بغيرها اذ جعل الله بينهما بقوله ومن ابانه ان  
 خلق لكم من انفسكم ازواجا لتكنوا الهن روي عن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عتبة  
 قال قال عمر بن الخطاب ينكح العبد اثنين ويطلق اثنين وتعد الامة عبيتين فان شتر  
 بعض فشر ونصف وعز على من الله عنه انه قال لا يحمل للعبد ان ينكح فوق اثنين ومن  
 عبد الرحمن بن عوف انه قال يتزوج العبد اثنين ومن عمر رضي الله عنه انه قال لا  
 مشعور ما يحمل للعبد من النساء قال اثنين قال عن ذلك اوى وعز الحكم قال اجتمع  
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان العبد لا يجمع من النساء فوق اثنين  
 ستة نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن  
 عوف وعلي بن ابي طالب مشعور بن النضر بن عتبة بن الاشراف ابي العبد يتزوج  
 اثنين ولا يتزوج اكثر من ذلك ولا يجمع من النساء اكثر من اثنين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لخلق الامة فليكنوا منكم عبيتان ومن عاينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم الامة فليكنوا منكم عبيتان ومن عاينه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قال مشر وثلاث وربع ولم يذكر عتبة الا حرا فهو على عمومها في قوله الاية في قوله  
 الخطاب ولا حرام وهو قوله فانكحوا امساككم من النساء فهو في قوله انكح بنفسه والعبد

مسيله في حلال لا يتزوج  
 اكثر من اثنين

يكون له انكاح بغيره بقوله وانكحوا الاياي منكم والاشارة من عبادكم وامانكم فكان  
 الخطاب ينكح العبد من ايامهم بقوله ان ينكح المرافعة الاياي من مولاه ومولاه زوجة او اشارة  
 بغير امره فانما الخطاب ينكح له ان يتزوج اذا شاء والعبد من ذلك خارج الا في قوله  
 قوله جل وعز او ما ملكتم ايما كنتم والعبد لا يمكنه ان ينكح الاياي من مولاه ومولاه زوجة او اشارة  
 دون العبد فان قيل فلو جعل للعبد ان يملك الاية فلا فاما جعل له من الملاك مثل الذي  
 جعلتوه لغيره فيجب ان يجعلوا له من تزوج النساء مثل الذي يجوز لغيره في قوله ايضا جل وعز  
 عسرة فاما النساء لان الحر يملك اموات الامة تطهبت من مهرهن عليه والاشارة في قوله ايضا  
 فيه اي النساء فليكنوا منكم عبيتان من تزوج الحر كما ان عدة الامة في حلالها على سر  
 انكح من عدة الحر في ما روي من انما من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون للعبد  
 في امر اثنين شيئا نصف ما للحر من الاربع وروي الحسن انه قال في قوله ولا تأخذوا منهن شيئا  
 يكونوا اثنا عشر عليكم ولكن كونوا عبيتكم ما بينكم وقيل لا تأخذوا منهن شيئا  
 وكونوا اثنا عشر باسراكم عليهم ومن عودنا في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا  
 كقولهم لا تأخذوا منهن شيئا وقوله فليكنوا منكم عبيتان من تزوج الحر كما ان عدة الامة في حلالها  
 اموال الثيامي في الاولياء وقوله جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال الامة فليكنوا منكم عبيتان  
 من يعمل حلالا كان حلالا في الحقيقة او لا فليكنوا منكم عبيتان من تزوج الحر كما ان عدة الامة في حلالها  
 الامانة الدائمة في ذلك ما جاء في الكتاب بنصفه مما اهل الكتاب شرقت في الجاهل  
 به لما اجمل هو في ذلك ما فعل الله بقوله لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان  
 في الامانة من كان في قبضته التحد في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم  
 قياما للامانة والامانة في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان  
 الشرح وتاخذ الامانة في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان  
 انهم بها من نصيبهم ذلك بالتصديق من ذكر معا يكون في ذلك انما من نصيبهم ان يكون من  
 من حقه ان يجعل ثابا في ذلك خارج من حدة الحكمة وما عده العقل شرقة من لبت الاية اي  
 النساء مما جعل من اليه الله بغيره في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم  
 الاجاب انهم من النساء وصرفت ايضا الى الصغار وما من حفظ احوال مثلهم  
 الكبار وجعلوا مكسولين عند البائسين فاموال البائسين احق به ذلك في حقيقة السعة ما لكون  
 وجزان يكون المقصود بالذكور من ذكر الصغار والنساء بما ظاه من حدة راع الى من  
 ذكر روي او ليكن وكسوتهم ولا يجب رد الفهم والاشارة في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا  
 ما ذكرنا في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان  
 فلك الاحوال في مولاة جعل من ذكرت قواما منهم وقد قيل من الحسن ان صرف الاية الى  
 الكفار وكانه خاف ان البهائم انما من الكفار لا يجوز الاستعانة بهن فيه ولا  
 جعل المال عندهم مما كره العلماء تسليط الكفار عليهم حتى يشرع الاسلام فيها فليكنوا منكم  
 الاموال اليهم وقوله جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان  
 بغير قواما امر كره في جميع شئ من هذا الاحوال انما في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا  
 فيهم واما الصغار وقوله جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان  
 والاشارة في قوله ايضا جل وعز لا تأخذوا منهن شيئا اموال العبد منكم عبيتان







متبراً ايها كل بالحق وجه الملقاة تعالى لولي ايمنه مظاهراً لايه اذا كان نقيراً ان ياكل بالحق  
 من غير استراخ وذاك كلب هو الوسط منها وذاك كلب ودي عن ابن سبويه عليه وسلم ان رجلاً سأل  
 فقال ليس لي مال في بيتي فقال كل مال بيتك بغير مشورت لا تاكل ما لك بماله وفيه دليل ان  
 النبي لا يحد له ان ياكل ما كان في بيته من الاكل منه انفق نقطة لا استراخ فيها وهو عن  
 ابن عمر الله عنه قال اني نزلت في منسبي من مال الله منزلة مال البيت والاشقيت شتمت  
 وانا احدثت اكلت بالحق وفت فاذا ايسرت تعبت وودي عن ابن عباس عن النبي الله عنه قال  
 اوصي اذا احتاج وضع يده مع ابيهم ولا يكتسب حراماً وفت عابسة قالت في قوله عز وجل من  
 كان يتيماً فلينا كل بالحق وفت قالت يا كل واني ابي يتيم من مال ابيته اذا كان يتيماً في مال به  
 ويصلح اذا كان محتاجاً وقيل يا كل فترضا شربد عليه اذا ايسر وهو قول ابن عباس وقيل  
 يا كل بالحق وفت ابن عباس قال لا يضي الى مال ابيته وقيل يا كل اذا كان يتيماً في مال به  
 وقيل يا كل فترضا الا ترى اني قول الله تعالى فاجعلوا من امرنا لعلنا نعلم عند الله اننا  
 في يده لم يصب الى الاضمار في الودع ولكن يجوز ان يورث بالاموال التي في يده ولكن لما يجوز  
 ان يورث بغيره فيمن ودية الوصي خصوصاً فيسبب ليدفع تلك الخصومة عنهم وقيل الاكل بالحق وفت  
 مؤلفاً شديداً مؤلفه وباري مؤلفه وقوله جل وعز وكفى بالله حسيباً قيل شديداً اي اخيراً  
 ماله وافتقار محمل قوله حسيباً بما سببه في الاولة اذا اوصى بسببه ايتيم في الدنيا وقوله  
 جل وعز للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والاقربون  
 والله اعلم بتركه بسبب ما لم يكن يورث اهل الجاهلية الاثبات والنساء والتمساده وجعلوا  
 المواريث لودي الاثبات من الرجال الذين يصحون للحرب وكرهوا في الغنمة فنزلت  
 الآية بتوريث الرجال والنساء جميعاً وفيها ان الآية نزلت في ثمان رجل ماله اوسر بالاولاد  
 الاضماري تولى وتركه بناتاً وامراًة فقام رجلان من بني عبه ذهما وصيات فاحد اماناً ولم  
 يخطباً امراًة ولا بناتاً شيئاً فجاءت امراًة اوسر في ثمان رجل ماله اوسر بالاولاد  
 وسلم فشكلت في خبرت بالتمسك فقال لها ارجعي بي بيتك حتى انظر ما حدثت الله في ذلك  
 فانصرفت فنزل قوله للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما  
 ترك الوالدان والاقربون الآية وقيل تركت الآية وقيل تركت الآية في ثمان امراًة  
 ان شعثاً استشهدوا باخيه وتركوا ابنتين وامراًة فاحد اوسر في ثمان رجل ماله اوسر بالاولاد  
 امراًة ولا ابنتين شيئاً فاختصمت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وادخلته بالتمسك  
 فقال لها لعلنا الله على تكملة شيئاً ثم نزلت الآية فاحد من هما تولى المال ودية ايماء وفتح  
 الشئ الى المرأة وترك البقية للرجل والله اعلم ان يتركه كان في هذا الخبر دليل ان  
 لكل اثنين الثلثان كالثلاث نصيباً لئلا يترك ثمان ان لهما النصف لانه الله  
 تعالى انما جعل الثلثين للثلاثه ثم تخيرت لاية وحقق في هذا ان يكون المواريث  
 خاصة لا يغير فيه كل ذلك ولة الثبات ولة الابنين لا يغير كل هذا ولده وحتماً ان يكون المرأة  
 منها الرجال والنساء فيدخل ذوال الارحام في ذلك فلما لم يبق ثبات الثبات في ذلك وهو  
 اولاد ذلك انه اذا انشأه الرجال جميعاً لا اولاد خاصة وفيه دلالة في نفي الوصية  
 للوارث لانه قال جل وعز للرجال نصيب مما ترك الوالدان والاقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان  
 والاقربون بما اوجب في كل ذلك مشرقاً في قوله نصيباً من ذوال ارحام في قوله من ذوال ارحام

٢٩٥

الفوايض ودية النصيب فيكون على ما اشار الى حقه حيث الاسر في التواني وحتماً ما بين  
 ودية جزية فيه ذكر حجتين احدهما حق النصيب كما ذكرها لاب والافرة الاولاد ذوال ارحام  
 الفوايض والوكاة على ذلك نقطة ينصن الفوايض ما يملك بالامانة ابيه والذلة لان اكن من يوصي  
 حق النصيب هو حقه لا نصيب فيه والذلة في نصيبه في الاولاد والافرة خاصة والذلة في  
 ذليل ينصن كل الاقرباء على اختلاف درجات فيكون مستحقاً ايضاً ذليل ولا عليه ويؤيد  
 هذا التاويل قوله او لولا الارحام لم يكن لغيرهم من المؤمنين والذين هاجرنا  
 والذين هاجرنا من المؤمنين والذين هاجرنا من المؤمنين والذين هاجرنا من المؤمنين والذين هاجرنا  
 الى المؤمنين وقد تقرر من المؤمنين والمؤمنين والذين هاجرنا من المؤمنين والذين هاجرنا  
 ذلك حق الايمان انهم يصيرون ارحامهم بغير ارحامهم فيكون حقه فيهم فانه فيهم انهم  
 اولاد المؤمنين احدهما هو ما لكاتب على تحقيق حق كل اية بهما دون ادخال حكم اية في حق اخر من بلاد  
 من ودية والناس في الاجماع من الوجه الذي ذكرت مع اننا ذكرنا العمارة والفقهاء في يورثون  
 هذا القول عز وجل واذ احضرنا القسمة اولاداً القربى قيل ليه يورثون قيل ان ادخل نصيبه  
 نصيبه الموارث بين الوارثين بعد موت الميت وقيل ان ادخل نصيبه الموصي وهو الايضاً هو  
 وبين من ذكر من الاقرباء والبنات والبنات من بنات المخطبات للموصي ومن قال نصيبه الموارث  
 فالخطبات للوارثين ان كانوا اكباداً فيطرون له في سببها ويورثون بغيره وان كانوا جفاناً فيورثون  
 له الوارثين ولا سبباً في يورثون له عدة حصنة اليه وقت خروج ذوال ارحام او اليه نصيبه ان  
 باعها شراً فاختلقت المال وتولت فيها قال بعضهم من منسوخة وقال اخرون هي محكمة وموقوف  
 ابن عباس ومن قال هي منسوخة قال في ثمان اية الموارث قوله عز وجل يوصيكم الله في ما ترككم  
 الآية لا يورثكم الا اولادكم والاولاد الامهات كنولوا جل وعز كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت  
 ان تتركوا جواز الوصية للوارثين والاولاد بين الامة فتنسب اية الموارث وصية الموصي ومن  
 قال هي محكمة مستقنة وموقوف ابن عباس في الحديث بما جدد في يورثون ذوال ارحام  
 وذلك بما لا يحتمل النسخ وقيل ان عتبه بن عبد الرحمن قسمة ابا ابيه وعابسة حية فميراث في  
 الميراث حقيقياً ولا ذواته الا قصوله من ميراث ابيه وتلا هذه الآية واذ احضر القسمة اجت  
 ارحامه فذكر ذلك لابن عباس بن رسول الله عنه فقال ما اصاب لبيد في ذلك في الوصية  
 بغيره الميت ان يوصي لغيره قوله عز وجل واذ احضر احدكم الموت فليس له ان يوصي لغيره  
 اذا كان ارحاماً كثيراً وضع واعطى لغيره شيئاً واذ كان قليلاً عتذر ابيهم عن قوله ابن عباس وقيل  
 امرهم برب ان يرضع ويخطي لمن لا يرث شيئاً وموقوف الحسن ومالك لغيره ولا ذواته  
 الميراث يحتمل ما ذكرنا ان يعطى لغيره ان كانوا اكباداً اعني الوارثين والفقهاء والفقهاء ان كانوا مال  
 شيئاً فاحد حرج الاثبات والفقهاء واي وقت حرج اثراً فيطرون الوارثين ان كانوا اكباداً  
 في يورثون ارحامهم الوصي ان كانوا جفاناً او قوله جل وعز والذين هاجرنا من المؤمنين والذين هاجرنا  
 جفاناً فاحد ارحامهم قبل حواجرهم الموت ولة ذل صفاء فيقول له ارحامهم تلكه او اخطئ  
 كذا او افضل كذا ولو كان مما لم يمت لاحت ان يترك لغيره لغيره هذا التاويل بقوله فليتبوا الله  
 وامرهم يقول له مثل ما يحب ان يقال له في ذل بالعدل بقوله عز وجل فليتبوا الله  
 وموقوف ابن عباس وقيل حواجرهم الموت فيقول له من يحضر اتوا الله واسكن على ذلك  
 لولئك استغفاروا والصفاء لبيد احق بما لك منهم ولا يورثها لك شيئاً فليتبوا الله وقيل

٢٩٦



لما لو كان مؤلوسا وله ورثة حنفيا وحنفيا احب بان لا يقال له ذلك كذا في قوله لا يقول مؤله والاولاد  
اشبهه في قوله وليتولدوا له من قبله لا يتردد في وجهه من الامرين فالوصية لا يجوز  
في الوصية وعباس قال في من حضرهم من ميتة عند الموت ان يامروا ان ينفق ماله في البسوق  
والاقتدة او في سبيل الله ذلك يامره ان يمتنع ماله وما عليه من دين او حتى وقوله ان الذين يملكون  
انوار الميراث في الدنيا لا يملكون الا في الدنيا لا في الآخرة فلو كان له من قبله ماله او عتق ماله او  
موت عبارة عن اخذ كونه لا يملكها الا انما اخذها من عتقها او من اخذها من اخذها ذلك في قوله الذين  
ياكلون الربا قوله ذروا ما بين ايديكم من الربا انما هو بين ايديكم من الربا فلو كان له من قبله ماله او عتق ماله او  
عبارة عن اخذ ماله لا يملكها الا في الدنيا لا في الآخرة فلو كان له من قبله ماله او عتق ماله او  
او يذمت من شاة من اكلت من عباد جرمها كما قبل ان عتقها في المشقة الا ان يتوب وتقبل الله  
في التمسك ان الذي ياكل من ماله لا يتيمم كانه ياكلها في المشقة والشدته ومن فساد فان ذكرنا  
ان يبرأ الله من قبل الله عليه وسلم يقول اتقوا الله في السمينين قبل ومنهما ما يبرأ الله قال لا يتيمم  
والمرأة فان الله يتيمم ما هو به واستبلاه وابلى به وقيل في قوله وليتولدوا له من قبله  
لميت او عتق من قبله فلو كان له من قبله ماله او عتق ماله او  
لما كان ذقه ماله في سبيل الله فصار من عتق من ايديهم فصار من عتق من ايديهم فصار من عتق من ايديهم  
من ماله فان اكلت في التمسك كانه ياكلها في المشقة والشدته ومن فساد فان ذكرنا  
الناس شرقاك تقول الله قبل الله عليه وسلم ان الله تصدق عليكم ثلث اموالكم زيادة واعمالكم  
عنده فانكم في قوله من قبل الله عليه وسلم ان الله تصدق عليكم ثلث اموالكم زيادة واعمالكم  
الله اي يبرأ منكم الله وقد سمي الله تعالى الميراث في ربيعة في غير اي من القرآن بقوله للرجال نصيب  
ما تركوا الاولاد والاقربون وللنساء نصيب مما تركوا الاخوان والاقربون في قوله  
الاية في ربيعة من الله ولا في شيء من الله الا ما تركوا من عتق ماله او عتق ماله او  
الله على عتق ماله من غير اكلت من عتق ماله او عتق ماله او  
وقيل قوله يوصيكم الله في اولادكم اي يوصيكم الله في اولادكم اي يوصيكم الله في اولادكم  
والاقربين في قوله كتب عليكم ان احصل منكم الموت ان تتركوا الوصية للوالدين والاقربين وقيل  
منه ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية  
للوارث ثم قيل ان اهل الجاهلية كانوا لا يورثون النساء الا الصغار من الاولاد والاناث  
والا كذا يورثون الرجال ومن نحووا الغنيمة تنزل قوله للرجال نصيب مما تركوا الاية فالاية  
في بيان الحق للاناث في الميراث وكذا في قوله يوصيكم الله في اولادكم اي يوصيكم الله في اولادكم  
بيان حق الميراث المذكور والاناث جميعا وقيل ناول هذه الاية ما بين في القرآن في ذوقه لانها  
وان كانا مختلفين في سبب ذلك وان الاناث يتبعها من قوله يوصيكم الله في اولادكم اي  
آخر الايات التي فيها ذكر الميراث فتسويها في سببها لانها في اوجبه الله للنساء والرجال  
في الاية الاولى مجلدا اجمعوا ان الرجل اذا مات وترك ولدا ذكورا وانثا فاما مالك فيهم المذكور  
يشمل حصة الاثنين ويحتمل قوله في اولادكم اولاد موتاكم وهذا اجاب عن الافة لانه لا يجوز ان  
يبرأ من قبل الرجل خمسة الميراث في اولاده ومنهم من قال انه اذا اولاد الموتى وحسبها ما ذكرنا  
انما كان الاولاد والاناث من الاولاد والصغار منهم فما طلب في حصة من كلفه في الاجرة مؤا  
الاناث من الاولاد والصغار منهم وفي قوله ايضا يوصيكم الله في اولادكم اي في اولادهم من مات

٢٩٨

منه لا يحفل خطاب الحي ما ذكر في قوله فقد ان كان فاديل يوصي بغيره او يامروا ان كان فاديل  
ذلك يبين ان تلك ما يبرأ من عتق ماله او عتق ماله او  
يدل على ان الينا لا يمكن منع التمسك في حصيل الوصية على تعبير البعض وذلك يعني ان لا يمكن  
في غير هذه من الناجي من راي في فتح الوصية للوارث بقوله للرجال نصيب مما تركوا الوارث  
الاية لانه اية او جيت الميراث فيما قل او اكثر من ملكات الوصية تحت الميراث بقوله كتب  
عليكم ان احصل منكم الموت ان تتركوا ميراثكم لاناث الميراث لاناث الميراث لاناث الميراث لاناث الميراث  
يشمل منه لكن الاية اذا التمسك الوصية للاجبي وهي تعرف التمسك الميراث في ما يوصي به  
الوصية تشمل للوارث لكن في الاية دلالة على دفع الكتاب اذ في الاولى انما كتبت لما ادب  
الحوية كل قليل وكثير لم يتبق حقة الفضة والوجوب ولكن بحيث لا يفسد شر كان حق الوالدين وترد  
حق الاولاد ومن قد سقط ذلك في كان يجوز فلما سقط الحوا في الميراث والوصية للوارث وقال  
ابن سبيل الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية للوارث تسقط الحوا لانه  
من الوجه الذي يثبت في التمسك بقوله لا وصية من هذا الوجه الذي ذكرت في سقط الوصية  
ما لا يورثون فقد ذكر المرأة لا بحرف الوجوب بقوله مما لها الى الحول ثم سقط ايضا بالجراد للفق  
في الاية ذكر المرأة بما ذكر فيها ميراث الاولاد والاقربين وقد بقي حق المتاع اذ له ان يوصي  
لغير الوارثة لكن ذكر في ميراث المرأة وصية كقوله والذين يتوفون منكم فتركوا اولادهم  
وصية من الله والوصية منه مكتوبة على ما للوالدين والاقربين ثم اشركوا الزوجين في ما  
الوالدين والاقربين فيما قل او اكثر كقوله النص والربع والثلث ما تركت وقد بينا ان الاية  
شخصت ما ذكرت فصارت ناسخة للامرين جميعا فذا من جهة الاختصاص في حق النسخ في الاية  
على من عتق الائمة كانية في بيان نسخ الحكم بنية الكتاب اذ هو بيان من يوصي من الوارث وقد  
جعل الله بنية حيث ابنا له ما في القرآن وقوله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين فيه دلالة  
ان المال كله للذكر من اولاد الميراث انما يكون شر انما لانه جعل للذكر مثل ما جعل للانثيين وجعل للانثيين  
اذا لم يكن منها ذكر بقوله وان كانت راجعة فلها النصف فان كان للذكر من الوارث اذ جعل له  
مثل ما جعل للانثيين عتقا لجمع الما جعل له ذلك حتى اكل ميراثه الا انما له النصف وقوله تعالى  
فان كن نساة فوذا الاثنين فلهن ثلث ما تركت فان كان بغيرهم بين الحق لما فوق الاثنين ولم يبين  
للانثيين ولها النصف الذين ذكر الوارثة وموتوا ان عباس اذا عتقنا فان الاثنين  
ما لا يورثون فصار مالا يكون بينا في الحق لثلاث بيان للانثيين لانه الله تعالى جعل حق ميراث  
الوارثة من الاخرات النصف بقوله وله اخذ فلها نصف ما تركت كما جعل حق البيت النصف  
اذا لم يكن منها ذكر بقوله وان كانت راجعة فلها النصف ولا يورثه لكل واحد منها السدس  
شرح جعل للانثيين النصف بقوله فان كانتا اثنتين فلها الثلثان ما تركت فاد انزلت الاخرات  
موتة البنات في سميها والنصف اذا كانت واحدة فاشتمتا في الثلثين اذا كانتا اثنتين  
فصارا في ذلك نزل بيان الحكم في الاثنين متصلة ببيان الحكم في الاثنين فيل ينفق الاثنين  
اشتماد منها فو قها وقيل ببيان الكتاب الاستدانة من البيت الوارثة والاختلاف لاجلة  
ليعلم اشتوا في قوله وفيه الابه ثم بين في الاخرات لثلاثين الثلثان في البنات ما فو قها  
ليكون الذكر في الاثنين في الثلثين وفيما اكثر من البنات في ما اكثر من الاخرات في الثلثين  
ذلك امر الا اجتماع بين البنات والبنات فان اكثر من الاخرات والبنات في الثلثين ما كان

٢٩٨











المرءة احق بمملكته في حياته بهن عن كثير من المردون في مرضه بهن و لو لم يكن هذا الحق ليعسوا  
من الامانيات الا بتواضع يكونون هذا حق ايضا فاما الزوجة او المستحق من الامانيات  
وفي ذلك نصيب الموت والا غداية من منجز الاجل ومنوبه ما مؤثر جعلت الموتون كانهما استحق  
الاملاك في حال الحياة فلهذا في منهم التركة فليست كالعقارات لانها تحت في المنقول مما لا حاجة  
والتي يوزن في الاصول فليست للعقارات باقية تمتنع الوكا بالاجاب ولا كان بازبا بها انما حكك  
المردون في وقت فانما من حق القرب وفي عمل الاحياء فاما انوار ان الامكان وجرت في الاصول  
المردون وكذا المردون من المردون المذكور في التركة من قوله عن رجل من بعد وصيته يؤمن بها اودي  
انه العبادات لا منصف بالتبوت ولا من من الملاقاة القول بالديون ونصارت بجميع الفضل عن  
الوضايات والديون ان يجرى في حقيقة ان لا يكون للمول في عبده دين يكون المذكور ونشأ  
في الاصل كما ذكرت العبادات دين في الاطلاق لا في حقيقة الذم مع ما كانت هي بقية وقد جعل  
الله له في حقيقة الاقوال ما عينا لم لا يمنع عنهم الا بالوصية كما جعل للموت في العبادات  
لاستمرارها لا ببقايت ولا توقي عن احد في حياته الا بامره وان احصل قبا ببعض منها من بعض وعما  
الديون يجوز دونه فعلى ذلك بعد الوفاة وان كان كل ما يؤدى به فهو الذي حدث به الوصية  
وقد جاء الحد لما منع ما كانت العبادات لا تحتل حقوق الاموات في الاموال بل لهم في اموالهم  
ثبتت انما حقوق الحياة خاصة والديون بحمل في حقوقهم في الحيايين شرقة وكيفية الدين غير  
مضاد بل انه من اقرض اليه حقوق الثمن ومعلوم انه لا يمنع منه في الديون الظاهرة المعروفة  
منصارة بالورثة ان كان يقع يقع في المأوى اذ يؤخذ منه بلا ابطاله ولا يحتمل اليه من حيث  
المؤمن ما عليه الزام المكاسب في اوقات العجز لتساق الديون فثبت ان ذلك خيما لا يثبت  
مردا الديون وانما يرجع بها الى قوله فيبطل بالدين ذكره في الزاوية على كل حال لكل احد فلا مرد  
يقع من حيث ينفذ ينفذ وقد ثبتت ان المنصارة في هذا تمنع الجواز فثبت ان من الاقوال  
يجوز فثبتت اصحابنا رحمهم الله لا يجوز اقواله لبعض الورثة وقت الايام من نفسه لا شيء  
وقت الاقوال والتمسك بما عساه من المال والوقت لمساها ما يبطل وصيته للمواري بما يمنع من  
الايتار منحي اذا اقرنا اقواله في المنصارة لا يمنع الوصية لا يمنع بل يذهب الكل في الاول  
لم يكن ينسب والله اعلم بشر الاصل انه اجيزية الكل حق الامانة ووصيته بحق الملك ثم جعل في  
وارثه كمن لا ملك له اذ قد ينصت به التفضيل والتخصيص لا القرينة فعلى ذلك فما خات  
في الامانة بحمل كمن لا امانة له لما خرج في ما بيننا واشتراط الاخاء وتوهم من الامناء ارجو في  
الاحكام من اشتراط المردون عن الاملاك والله اعلم وفي ذلك فيما كانت عليه ديون طاهرة  
قد يسبق المردون بانها تنجز من له فيها عناية وفيما بينهما حقوق توجب التمسك على المردون  
في العتلة له وقت استمارة بما له وللمردون من الانتفاع به عاجزا فيقول له ذلك ليقام كسهم  
في الحقوق التي تترت شر كانت عبادات الاموال بمقام عن الاموات بالامور ولا يقام عبادات  
الاخلاق لوجوبها جواز تبين من بعض في اخذ التوفيق فيما للعقار بلا اقرض الحياة ولا  
يجوز في الاخر فلهذا العبادات بالامور والنشأ ان الحبب الذي به حجب عبادات الاموات  
قد يجوز ان يوجب على نذر بالتحويل من حلك الى ملك وماله حجب عبادات الاخلاق لا يجوز فعل  
ذلك حتى يتبين بالاقوال وعلى ذلك العبادات اذ ليست من الحقوق التي تستعمل بالاموات في  
شي من الامور لم يقو بها احد عن احد لذلك لم يجوز الا بما يكون الامر بالامور لا امر به بما

والله اعلم بقوله عز وجل انا وكم ذلنا وكفرنا ودون انهم اقرب لكم منها ان خفيتم قال  
بعضهم هذا في الدنيا وهذا ان يلزموا الابن منقته والله عسل الحاجة والتمها ما مرة والاب يلزمها  
بمن يتبعه وحى حال صغره ذعنا الحاجة اليه والتمها من خطبه وشاهده فاذا كان ما ذكرنا له  
ايضا اقرب نفعا منع هذا الخفاء او هذا الخفاء محتمل ان يكون قال لا تدرون انهم اي نوع اقرب  
اليكم منع الاباء او منع الابناء فان كان الشايل ما ذكرنا عليه ولا لا بطلان منها فانما لا بد له  
وشها وقالوا له اذ اخبرنا ان هذا انما في مال هذا او هذا النفا في مال هذا اذا ثبت ان منع شرا  
مقبول منها دة من يمنع بشهادته ولهذه اقال ابو حنيفة رجة الله ان لا يجوز لموكل بالبيع  
او الشرا ان يبيع من اياه او ابيه او والدته لما يتفع جميعه منه ولا شوي منه وكذا نكح قالوا  
اذا اشترى من هو له لبيس له اذ يبيع من اخته الا ان يبيع منه يتفع به وتبيل هذا في الاخرة ويحي  
من اي حساب ابا وكفر ذابنا وكفر لانه دون ايها اقرب كقولنا يقول اقول عكسه من الاباء والبنات  
والزعماء رجة عننا الله يور القصة لان اعمسما نة وتعالى يتفع المومنين بعضهم في بعض وتبيل  
قوله لا تدرون انهم في الدنيا ايضا اقرب لكم نفعا يقول اخبركم نفعا في الاخرة في اذ رجاء الوالد  
لوالده او الوالد لوالده او هو في الدنيا لا يدرون ايها اقرب لصاحبه نفعا في الاخرة حتى رجوا  
في الاخرة قال فان كان الوالد ارفع درجة في الجنة من ولده رفع الله تعالى ابيه ولده في درجة  
لتقرب من كلب عتبه وان كان الوالد ارفع درجة من والده ورفع الله تعالى ربي الوالد في الوالد في  
و زعمهم لتقرب من كلب اعمسهم برفع الاشغل في الاعلى والادون الى الافضل وهو كقولهم والذين  
استواذ ائمتنا هم و تياتهم بايمان بيني بايمان الاباء الحقايبم ذريتهم وما انشأهم بين الاباء  
من عملهم من شيء فمحتمل ان يكون هذا في الشفاعة او لا بدري ما ذكركم الشفع وسامعة ان الو  
محتمل قوله لا تدرون ايها اقرب لكم نفعا ليس على حقيقة القرب ولكن على الكبر والفضل وقد حكم  
لهذا الكثرة وما يراه من اية الاهل كرمنا خيرا ليس على ان ايتهم كرمنا خيرا ولكن على ان ضابط  
منها بالفضل والفضل على ذلك قوله لا تدرون ايها اقرب لكم نفعا على وصف كل منهم بانفع على الاعطاء  
والاكباد والله اعلم فمحتمل قوله اقرب لكم نفعا اي اوجب كقولهم ان رجة الله قريبا من  
المحبين اي واجب للمحبين وجزء من الايات وقوله عز وجل يرضى من الله شي الله تعالى  
الموا اريت من ايض لما ذكرنا لانه كان باحباب الله تعالى لا بالكتاب من الخلق او من الخلق الخلق  
اعين هذه الاموال وكلمته اما ملكهم المشافع منها اي دلت وياتهم فاما انوا صار ذلك الاما  
لذي جعل له ذلك كهي نوايس وقوله ان الله كان عليا حكما بينا وخالفا ومخالفا لهم  
وما يتفع لهم وما لا يتفع حكما فيما فرض من انفسها من انها والحيث هو المصيب واضع كل شيء موضع  
والله الرمز واضع الشيء غير موضع وقوله ولكم نصف ما ترك اذا حكم ان لم يكن للزوجة  
فان كان للزوجة والابن او ما ذكره من ادا مخصوص وان كان يخرج الخطاب عام لان الزوج او الزوجة  
اذا لم يكن على من صاحبه ويحي وصفه لم يخرج منها التوارث ان ليس لاصدا احتياج بعينه يخرج  
على ما ذكرنا في الوالد والاب والام وغيره وان لم يكن بعضهم على وصف بعينه لم يخرج منها التوارث  
ول ان عموم يخرج الخطاب لا بدل على عموم المراد ثم الاية متطرفة على ما سبق من الايات لانها ذكرت  
عرب الخطب والاشق بقره ولكم نصف ما ترك اذا حكم ان لم يكن للزوجة والاب والام وان كان  
للزوجة والام لم ينع مما ترك ان لم يكن للزوجة والاب والام كان كذلك في الآية الاولى ميراث  
الاب والام وميراث الاولاد والزوجين ميراث الاولاد والزوجين في هذه الآية فليس على الاولاد











والشأن جدياً فان كان آية الاذي في الرجال خاصة ففيها حجة لاي حليفة وحقه الله حيث لم يوجب  
عمل من عمل عمل قوم لوط الحد وكذا وجب التصريح في الاذي وهو منسوخ ان كان في هذا وان كانت في  
الاول فهي منسوخة ثم اختلف بما به نسخ فقال قوم نسخ بقوله الآية والراي فاحله واكل واحد منها  
ما به جلدة لكن عندنا هذا يجوز ان يجمع بين مكينها فكيف يكون به النسخ ولكن نسخ عندنا بالجزا الذي روي  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا من خردوا حتى قد جعل الله لمن سبيلاً البكر والبكر والبكر  
بالثيب البكر فجلدة وينبغي الثيب بجلدة وروى فيهم فبينه دليل حكم نسخ القرآن بالآية فانه قيل في الآية دليل  
وعند النسخ بقوله اذ جعل الله لمن سبيلاً فاما ما ومنسوخا بما روي في الآية من النسخ لآية ثيباً من  
ايتم او شبهه كان من حكم الله النسخ بقوله اذ جعل الله لمن سبيلاً فاما ما ومنسوخا بما روي في الآية من النسخ  
لآية ثيباً الا ان عديده النسخ ان لم يكن مذكراً لان الله عز وجل لا يجعل الحكم في الشيء الا باليد ثم نسخ لآية  
ثيباً وذلك جعل البكرية لاجل الربوبية فاذا كان ما ذكرنا فلا فرق بين ان ينسخه بوجي يكون ذكراً  
يشلي وحين ان ينسخه بوجي لا يكون ذكراً وفيه اختيار كثيرة وروي انه رجم ما عزالمما اقر بالآية من انما مدغم  
فيه ايضاً ما روي ان عيسى بن مريم لما سار به وقاك ساقطين بينكما تكباب استغيا وقال الله  
واغنياً انيس في امرأة هذا فان عني اعترفت فارجمها وروى عن رضى الله عنه قال خشيت ان  
يظنون باننا من زمان حتى يقول قائله ما نجد الرجم في كتاب الله فينبذوا بترك ذريعة اهل الله الا  
ذات الله حق اذا احصى الرجل وقامت البينة او اعترف وقد ذكرنا ما اشتهر في الشيعة اذا ركبنا  
فادجموها بالآية نكاحاً لان الله رجم رسول الله وذريته فادجمها ذرية وروى عن ابي حمزة الثماللي  
كثيرون من المسلمين كما جعل الله الاية وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رجم اليهوديين قتل انا رجم  
حكم التوراة الاسري انه روي انه رجم عمار التورانية وروى عن ابي عبد الله ع هذا من هو ان يروى عليه فوضوا ابراهيم  
على الموضع الذي فيه ذكر الرجم فقتلوا واخبره فقال اي سلام الله عليكم يا رسول الله ثم تراهم فامر  
بهم ولا شك ان القرآن نسخ حكم التورانية لذلك لم يبق عليهم الرجم فلما قال قائل ان احدثنا ما  
على من عمل قوم لوط بقوله عز وجل الآية والآية في فاحله واكل واحد منها ما به جلدة قيل  
لا يحتمل وجوب الحد عليه بذلك لانه مختلف حكوه من هذا الزمان فاحلوا له ذرية به المهر وعينه  
ذلك فلا يحتمل ان يبرن حكم شيء لما خالفه في جميع احكامه وجميع الوجوه وقوله عز وجل والآية  
يا ايها الناصية من نساكم في الآية دليل على ان القياس لانه ذكر الحكم في النساء ولم يذكر في الرجال  
ذلك الحكم وهذا لا يختلفان في هذا الحكم ما يلدعرا لآية في ذلك الفعل يلدعرا الرجل مثله ذلك ان  
ما ترك ذكره في المنصوص مما ترك الاستدلال عليه والاستنباط من المنصوص والانتزاع منه  
وقال قوم ان على الثيب الجلدة والرجم حقيقاً ذهبوا الى ذلك اي ما روي عن جماعة من اصحاب عوالي  
جميع الله عليه وسلم قال خذوا من خردوا حتى قد جعل الله لمن سبيلاً البكر والبكر والبكر  
بالثيب البكر فجلدة وروى عن ابي عبد الله ع في الثيب واما عندنا فانه لا يوجب مع ادم الجلدة  
لما دونها من الاجابة عن بنى الله صلى الله عليه وسلم انه رجم ما عزالمما يذكرانه جلدة وما روي عن رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قال خذوا من خردوا حتى قد جعل الله لمن سبيلاً البكر والبكر والبكر  
جلدة والاختار كثيرة في هذا وروى انه قال من اصاب من هذه الفات ذوات شيئا فطقت شئ  
يشتر الله الذي شتره عليه فافمن آية اننا صفوة آتينا عليه حد آية ثم يحتمل قوله في الله عليه  
وسلم الثيب بالثيب بجلدة وروى في اختلاف الاحوال بجلدة في حال وروى في حال وروى في حال  
اخر لانه لا كل بيب رجم لانه اذا كان ثيباً غير محسن لا يوجب ذلة انه على ما ذكرنا او يحتمل قوله في آية

[illegible]







هتوة ذلك اذ قد جعل الله في كتابه حقا وحرما واحكاما لم يثبت في ايمان الذكور  
 عرف الخلائق تلك فله محتمل ان يترك ذكر عقوبته للذكور في الزنا بعد ان قد اقر احكام الامور في نفسه  
 اذ تكون الآية على ذلك وان ذلك اجل من ان يترك ما اصابنا عرضا عنها ولم يذكر في ذلك  
 جعل التبتل وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في كل اقسام الزنا ثبت ان ذلك جسيما  
 ذكرت فتكون عقوبة الاول في ذلك اخذ من احد فذلك عقوبة الثانية مع ما يكون فيها  
 يؤد بان يتفرق وهو تفرق من ذلك مواليا في ان الله اذا لم يترك معنى التبع والامر الذي ذكرت استواء  
 الذكور والاثبات في جميع عقوبات الزنا في عدم التفرق منه من عدمه والما ليك والاحزاب  
 والاشياء والامكان في ذلك امرنا وبلا لا يترك في الزنا المذكور في الخبر محتمل وهوها احكاما  
 ما ذهب اليه المحقق من جعل عقوبة في الله ان يترك من ابد لكن المحذور واذ جعل كفارة  
 قد جعل زواجر في الزنا صفة اذا مر فيه بالحق اريد قطع التبتل اليه في الاشخاص والام  
 علاج من الممان يمكن في ذلك بعينه والله اعلم في ذلك لو كان عقوبة تفرق المحققين عن  
 وجوه الاجتماع على ما كان من قبل فينبغي ذلك الله رسوله للعلماء خشوع التوبة وقد جعل ان يترك  
 ما ينفى قطع الذكور من المسبة فينبغي ليعني ذلك فلا يترك بذكر ذلك في الامانة ولا في الكفر  
 اذ ما لهم من ان الله اعلم منها لا يجب ثبت من ذكرت حتى يعلم عظيم توبه ذلك في الاحزاب ولو كان  
 في العقوبة فهو منسوخ بما جرت السنة في الامانة محبة من من غير كراهية وقد قال الله تعالى  
 فليمن من صفت عليه المحصنات من العذاب والمذكور في التبت محتمل بل قد في ذلك  
 في حال اذ لا كل ثبت جليل وان كان ثم نسخ بما ذكر من غير ما عرذ عليه وقوله تعالى فاذوجها  
 بالحب وقيل فاذوجها بالنكاح فانما اصابها كذا من ذلك وقيل سبوا بها لكن ذابح وتغير  
 اقرب وقوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة مما عملوا فلهذا التوبة على الله  
 الذي كان ان يوفق التوبة وهذا في الله اذ كانت نفسه تترك فيها وتقبل اليها الله ان يوفق  
 على ذلك اذ اعلم الله منه انه يتوب ويحتمل قوله انما التوبة على الله ان يقول التوبة على الله انما  
 تاب ورجع عما كان فيه وارتكب في قوله ايضا انما التوبة على الله ان يترك محتمل فلو كان محتمل  
 ان الذي لا يتوب التوبة ولا يستطير لها ذلك المنع عن ترك ما عساه يتوب والا باسرها  
 المود في ما عساه يتوب فانه يغفلها اذ كان ذلك في ذاته وما دته وان بلغ مؤذ ذلك العقيق باهر  
 دفع اليه اذ كان يتوب من قريب من الذنب بان لا يمتنع به فيترك الرجوع لقله مخالفة به فلا  
 يقبلنا من هذا وصف توبه وحال استحقاقه بالذنب والثاني ان يكون توفيق التوبة هذا  
 اليه من توفيقه ذنب وبعثه على الرجوع الى الله والنوم من رحمة واحسانه ولا يفرق من الايمان  
 بالذي يذكر ولا يستخرج اليه وقيل الاول في الصغار والثاني في الكبار والثالث في الكفر  
 بان صاحب تصفيرة ارق قلبا واحسن ذكرا له ورجوعا الى ربه وصاحب الكبرية ارق قلبا  
 من الاول والحمد لله لا يمتنع من الاستعداد منة وقيل طوبى المحنة وصيق القلب مثل فليس على  
 الله قبول توبة من يتوب في تلك الحال ولا توبة من بان منه ما ماله بالذي عليه قبول ذلك  
 ولكن يفضله ورحمته بقبول ما كان منه من الخير ايت والحق ان يتوب من استجاب  
 التوب بآية الله تعالى في الكفر لا يقبلها اذ هو لا يتوب حتى يموت فليست بآية الله  
 اعلم محتمل ان يكون هذا الامر في الكفر فيكون منهم من يظهر التوبة عند الضرورة والتمنع  
 في الحال ايت بآية الله من الامكان فيينا من الامانة الى ما كان له يدان الله

١١٤

توبة اذ لم يثبت في الحقيقة توبة ممكن بل توبة مغلظة او توبة دفع ما فعل فيه اذ هو قد فعل  
 عن الاستعداد لاد من الوقت على الاستجابة من جهة ان الله لا يترك ليري غير الذي اقبل عليه  
 يظن ان الله الخلاق بالذي يبدل الله اعلم وقوله عز وجل يعلمون اسوء مما عملوا بهذا  
 ايضا محتمل وجوب محتمل في العمل يقع فيه من غير قصد في محتمل قصد الفعل في الجمل يمتنع  
 العمل في العمل بما لا يخرج به وجوه يكون من عليه تطلب عليه شهوة فيعمل ذلك العمل على طبع  
 من الله سيبغيب من بعد فيصير رجلا صالحا على ما فعل اخوه يوحى حيث قالوا اذ لم يترك  
 اسما على لكم وجهه انكم وتكونوا من بعد قوما صالحين ثم لما خرجت له في كتاب في اية اخرى حيث  
 قال لم يترك قوما صالحين فاحتمل انهم ما فعلوا في محتمل العمل بالجملة ثم ان العمل  
 على طبع المنفردة في كل حال في رقة الله وكرمه في محتمل العمل بالجملة في جملة عقوبة عليه في ذلك  
 وكذلك الخطا والسياسة في ذلك في محتمل الخطا العمل بهما الذي ليس بمصواب ولا رشدا وخطا  
 القصد عمدا في العمل في مواضع في قصد احدنا صاحب عبرة والسياسة في ذلك في محتمل ايضا  
 تركه وهو الذي يجوز ان يضاف الى الله تعالى في حال ذلك الجمل الله والله اعلم والاصل في التبت  
 في ان الله اعلم انه متروك فخطي المتروك من الرحمة والكفارة من حيث الامانة والاضافة الى الله تعالى  
 من هذا الوجه وقيل ترك قوله انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة مما عملوا  
 وقوله لم يثبت التوبة للذين يعملون السوء بجهالة مما عملوا في الكافرين وقيل انما جملنا في التوبة  
 والثالثة في الكتاب وقيل ان الاول في المؤمنين والثانية في المنافقين والثالثة في الكفار  
 ومن عمر من الله عنه قال ان الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يتغير عجزه وروي عن النبي صلى  
 الله عليه وسلم قال من تاب قبل ان يفرغ من نفسه وبما بين السلاكة قبل ان يفرغ من نفسه  
 انما التوبة انما التوبة اذ كان توبته توبة اختيارا اذا كانت توبته توبة حتمية اصطفا  
 مدفع فانه لا يقبل اذ اكون له لا تنفع نفسا بما فعله تكل امت من قبل اذ كان ايمانه ايمان دفع  
 واصطفا به عند ما ينة العذاب فانه لا يقبل اذ هو ايضا كايان لم يفرغ من حيث قال عز وجل  
 اذ ذكركم انتم قال امتت انه لا اله الا الذي امتت به بنوا اسرائيل الاية لم يقبل ايمانه فانه  
 ايمان دفع واصطفا به في ذلك كان كل ايمان كان دفع ايمان دفع واصطفا به لا يقبل ايمانه  
 وقوله فلهذا اذ ابا سنا قالوا امتا بالله وحده وقيل قوله جازع ان يثبت لان توبة تشرية  
 فلم يقبل لان لا يقطع القول فيه تحقا وقيل في قوله جل وعز ولم يثبت التوبة بالذين يعملون  
 السوء حتى اذا احضروا هذا الموت قال ان يثبت لان هذا هو الذين يتوبون عند مماتهم الموت  
 اجزائه لا يقبل توبتهم لانهم يتوبون توبة دفع واصطفا به وقوله عز وجل ولا الذين يموتون  
 وهم كفار لا تقبل توبتهم لانهم يتوبون في الاخرة دفع العذاب عن انفسهم كقول ما اشرنا وما  
 كما مشركين وقوله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تجعل لكم ان ترونوا النساء كرهفا قال فيهم كان  
 يحزن لهم ان يرونوا النساء فلهذا لا يثبت ان يرونوهن كرهفا فكان في ذلك حواجز واشهر طوعا  
 واما عندنا فانه ليس فيه دليل حواجز واشهر طوعا وان كانا الهما ما كان في ذلك الكفر لان الاصل  
 عبادة الله فينبغي حظر الحكم في حال دليل با حبه في حال اخرى في حال دليل حظه  
 في حالة اخرى ولا يملك في حال دليل حرمته في حال اخرى ولا يحرر منه في حال دليل حبه في حال  
 اخرى وقيل ذلك قوله ولا تقتلوا اولادكم حسنة اطلاقا ليس في ذلك اطلاقا يقتلوا اولادكم  
 يقتلوا الاملاء وقوله انا احلفنا لك ان لا تتركوا الا في ايت اجود من ليس فيه اية

١١٤

الذي هو في حال  
 الذي هو في حال

لا يشك



لا يصلح له اذا لم يوت اجوز هن وقوله فان علم ان لا ولد له او اوجبة والقصص في الايمان  
ان الرجل اذا مات وعترك امراته كان اولاده احق بامرته من ذلي نفسها او شاة او ترز جوصا  
وان شاة او ترز جوصا وان شاة او المعترز بهيها شئت الية في ذلك وقيل كانوا ايضا في اول  
الاسلام اذا مات الرجل قبل ان يبرهن منته فيلق على امراته ثوبا خبزت من كاهها طوعا وكرها  
منزلت الية في ذلك والية عندنا خرجت ببيان التحريم على ما كانوا يفعلون وقيل ذلك  
قوله تعالى ولا تستكبروا على ما اوتوا من النسا الاما قد حلفت بهن الائمة ان ينكحن ما نكح ابادهن  
من النسا فذلك انهن كان في الحائرين حينئذ في حال الكره والرضاء الله اعلم في قوله لا يصلح لكم  
ان ترزوا النساء كرها الية عندنا حرمة وراثة في ذمة اذ ذكره كرها لا وجبه احد هاهنا ليس  
في ذكره الحرمة في وجهه او ذكره الحكم في حال دلالة تخمين على محال لقوله ولا تمسوا اولادكم خبة  
اسلام وقوله فان حبسهم ان لا تقبلوا مواجدة وقوله انا احللتها لذك اذا بك الذي انت اجوز هن  
التي تحلفن ذاة لمررتين اجوز هن ذاة لم يعرفن ذلك سوطا كانا فان خلت وعز لا يصلح  
ان ترزوا النساء كرها لانه اعلم والاشان ان تكونوا الورثة ان يكون الورثة اذ ان تكون كرها  
وبجبت الميراث سامر فيه ذلة اولاد اذ كان هن اوجه الورثة فذكره ذلك في غير ذكهن  
والثالث انه كانوا يتوارثون النكاح ومواسر لا محتمل لا مقام ولا عند الاشتراك الاجتماع  
فكان ذلك على تراخي منهم الواحد او يكونا فيما كانت الورثة ترجع الي ذاهد يكون ذلك في  
نحو النكاح لا الميراث فاذا اخر من اسكاح في غير ميراث من الذكر وهم الاباء والابناء بنطل الميراث  
لو كان يجوز ان يورث ثروت هذه الية في قطع ورثة منافع الا بضاع ومملكه الا بضاع او  
من مملكه الاجارات فيجب ان يكون قطع الاجارات ان لا يورث بنطل الا الورثة ان المرأة  
تدثر الميراث فكون ورثة تبطل نفسها بنطل من حيث يراد اثباته وقوله تعالى ولا  
تقتلوهن لانهن هبوا بعض ما يتيموهن الا ان ياتين بها حجة مبينة اختلف فيه ثالث  
تبعهن مؤسملوهن على الاول ومو ما ذكرنا من الورثة فها هن يعضوهن لانهن هبوا  
ما اتوهن الا ان ياتين بها حجة مبينة قبل ان يكونن يورثهن عموقة اذا انت المرأة بنا حجة  
جوزي احد المهور منها وكانوا مسكوقا على الورثة فاذا انت بنا حجة ما انا هاهن بنسوها  
فان قيل انا هاهن الورثة لان الزني اذ اودتها ورثت من نفسها فيبطل بذلك فانتي لا تكفي  
بيل لو كان لك فاما هاهن اذا كانت ممن لا ترث غيرها الزوج مملوكة يعني ان يمل ذلك اذ لا ورثة ممتة  
فاذا لم يجر ذلك انما خرجت على بيان التحريم والله اعلم وقيل في قوله هل وعز ولا تقتلوهن  
لانهن هبوا بعض ما يتيموهن على الاستدلال ليست على الاول في الزوج ان ياخذ منها ما انا هاهن  
من المهر الا ان ياتين بها حجة مبينة ترا حلفت في قوله انما حجة هنما مؤسملوهن في اذا  
نشوت فلا ما تران ياخذ منها ما انا هاهن قيل مؤسما ذكره هل وعز في اوجبة اخرى ولا يصلح لكم ان  
ياخذوا مما لا يتيموهن شيئا لاننا خذوا منه شيئا اذ ان يخاف ان لا يتيمها خذوا الله فان  
ختم ان لا يتيمها خذوا الله فلا جناح عليهما اقتدت به مني لا ذراع ان ياخذوا من شيئا  
الا عند ما يخاف ان لا يتيمها خذوا الله فيبطل اباخ اخذ ما ايتت به فيل ذلك قوله ولا  
تقتلوهن لانهن هبوا بعض ما يتيموهن الا ان ياتين بها حجة مبينة ومو ما ذكرنا من النشوب  
وهن تركه اقامة خذوا الله فين ذلك اباخ اخذ ما خذوا الله اعلم وقوله هل  
وهن وعز عاشر وهن بالمرء اختلف فيه قيل من كونه عز وجل ما يسكوهن بمجر ويا وسر حجة

جبروت وكتوبه فامشاه بمعروف او مشهور با حسان وقيل وقام جبروت في بالمر وف في  
 كلامها وشرها فالانفاق واليه والاحسان واليه والاجتناب عما لا يليق بها من انتم ذاك انتم  
 ذلك وعما جبروت بالمرود محفل بالفضل وعمل كما لو قيل كن مثل ذلك لم تكن ولا تعرفه فقل  
 وقوله تعالى فان كرهتموهن فقلن كنتم محبتن من قبحن وقه من قبحن  
 فوسوا ظنن فصرتم على ذلك محبتن الله فيه جبروت انما قيل محبت كنتم من اولاد الله فقل  
 او يولي لكم في الامرة ثواب جزيل لا يحصى منكم اياهم وقيل قوله عز وجل فان كرهتموهن فقلن  
 محفل الله في الشرائع جبروت كثر كثره وان سموا فان الله كلا من سمعه وقوله وان اردتم  
 استبداد زوج مكان زوج واقسم احد من قضاة البطارق في ما بينه وبينه وقيل في حرف من  
 مشهور بنظر اهل العلم وهو ابن عباس قال انه كرهت اخر اكله او اعجبك بنوعها فقلقت  
 هذه وتزوجت فكان فاعطى هذه مهرها وان كان قضاة البطارق في عشرين درهما او  
 الف وبنها وقيل البطارق المعطى وما يتا ديارا بنها في المستقبل ليعطي الله برونه وخيه  
 انش والاعين في ذلك والله اعلم ما روي من رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان انسا  
 عندكم عوان اتخذتموهن بائنا الله تعالى واستحلتم فرجهن بكلمة الله تعالى لو عجلت عليهن  
 الا ذواج في غيري من القرآن من اخذ مهرها للنساء وغيرها من الاقوال لم يضمن في انفسهن وال  
 هو التواضع على النساء لئلا يفسد الادراج يا موالا امرنا شفاقا عليهن اذا اخذ منها مهرها فبق  
 تلك المستغنة بلائله وذلك زنا وبلي هذا الجور لانه اذا عطلها لانه اذا اخذ منها مهرها  
 بقيت له المستغنة بلائله لانه لا يملك في الملك وكل من تملك في ملكه بيد  
 ياخذ كانه ذلك وقوله جاز من اخذ وانه نعمنا قيل فلما يبرحق وقيل اذا اذا خلا  
 لا يضا دها كذب لتعدي منه مهرها وانما ميثاق محفل ان يكون البطارق والاشرف اجداد  
 قوله جاز من ذلك فاعاد وانه قد انصت بضمكم الى تعين قيل لا يضا موالا جاز وال  
 ان يكون الاصل الاجتماع لانه اذا اضا اليتما حقيقا فهو بالاجتماع اشبه ولا يله انما يبعث فهو  
 بالاجتماع والحنوة بها والاجتماع بفيل الزوج يضا الى عاقبة وقوله عز وجل واخذ  
 منكم ميثاقا غليظا قيل عقد النكاح وقيل ميثاقا ذكرنا في قوله امساك بمعروف او بشريح با حسان  
 وقيل الميثاقا الغليظا ما ذكره الله تعالى عليه ونسأل كان يقول الله في النساء فانكم انما  
 اتخذتموهن بائنا الله واستحلتم فرجهن بكلمة الله وانهم عندكم عوان لا يمكن من امرهم  
 شيئا وقالت صلى الله عليه وسلم لا انا انسا وانكم على انفسكم مقاد ان الله عليكم عقاد ان من  
 حكمهم ان لا يوطن فوشكرو ولا ياذن رسولكم لا خدكم فوشكرو ولا ياتين بها جنة ميثاقه ان  
 من نكح ذلك فقد احل الله لكم ان تصبروهن صبرا غير مبرح يعني غير شدي وان من صبرهن فليكن  
 الكسوة والنفقة بالعزوب وقيل ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا يعمل لئلا من  
 شيئا وما في البحر عينا منهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حررك فانك ان شئت  
 ولا تضره الوجه ولا متبع ولا يهرها الابن ومنها واظفها اذا اكلت واكسها اذا اكسيت  
 وقيل الميثاق الغليظ ما ذكره الله تعالى في قوله فاشكروهن بمعروف او بشريح منهن  
 وقوله عز وجل ولا تشكروا ما انعم الله عليكم من النساء حرم الله تعالى على الابان نكاح نساء  
 الاباء وذلك لانه كانوا يعلمون في ابا هليمة ما قبل في النكاح ان ابائهم يولي فهد الله تعالى  
 له محسن نكاح امواته انما الله تعالى في ذلك فقال عز وجل ولا تشكروا ما انعم الله عليكم من







٢١٩  
 تحرر عليه قبل حنة اعتمد وجهه احتمل ان يكون ذلك في حنة وكون غيره من الناس فاذا كان  
 كذلك فلا يناس عليه غيره واحتمل ان يكون مشغولاً بما روي في الاضحية المرفوعة في الحرة  
 ما يجاب الحرمة بالمثل منه والكثير وقوله جل وعز انما كانت نسايتكم ورايتكم اللائق في محرمكم من  
 نسايتكم اللائق دخلت من الالة اجتماع اهل البيت في الالة لا تحرم في الرجل الذي كان  
 تزوج امها وطلقتها قبل الدخول فما او مانت واما عروة عليه او ادخل بها فادخلت في ام الميراث  
 اذ امر بخل بالبيت حتى بان ذلك منه قال اصحابنا من حرار عليه كان دخلاً لا زاد ولم يدخل بها فادخل  
 الا في شرط الدخول في آخر الفقرة واجمع الى الرتبة والام جميعاً فما لم يدخل بها فادخلت منها ما حل له  
 ان يتزوج بالارثي او اذا وقعها فموا القياس الظاهر في الكتاب في امراة مشروط بالنساء ان يكون  
 المشروط فيهما جميعاً لانه قال تعالى واما نسايتكم ورايتكم اللائق في محرمكم من نسايتكم اللائق فلم  
 يعين ذكر امات النساء واما نسايتكم ثم شرط الدخول يعين ان يكون المشروط لاحقاً بها  
 جميعاً وكذلك روي عن علي رضي الله عنه قال هي بمنزلة الرتبة وعن طبرقات منكم امها  
 انما الله تعالى في دع ابن مسعود انه انما يتزوج امرأة تردها فخل منطلقها قبل ان يدخل بها او مانت  
 قال لا بأس ان تزوج امها فلما اتي المدينة زوجها فاما هو فها هو من ذلك فقبل انها ولدت  
 او لا فاما ذلك ولدت الى هذا اية هيون او ليك وموا الظاهر من الالة واجمع فدخل اصحابنا  
 في ذلك ان الشيا المملوكة احرار الكلام في ما يلقى الكل على ما تقدم من الكلام وما يقع على  
 ما يليه فلما كان في منطلق على الكل من المذكور وقع على ما يليه فان قيل لم يوجب ما تقدم من ان لا يكرها  
 يحتمل ليس على ما لا يحتمل الا في ان الله تعالى قال حرمت عليكم النسيئة والامه والجزير  
 واما اهل البيت الله به ابني توبه واما كل الشيع الا ما ذكرتم في المحرمات فلا يقع على ما يليه ما  
 ولكنه لم يقع على ما احتمل عليه فعلى ذلك في هذا الموضع لا يحتمل ولا يقع على الام والامه  
 لانه محتمل واجمع لا يصح لا يصح ان الحرمة قد تثبت بشروط حل وعز حرمت عليكم امها نكاح  
 وبناتها في قوله واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق  
 ما نكحت في الرتبة لم تثبت الا بالشرط فلا تحرم فلا نكحت واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق  
 شرطاً في الام والامه جميعاً لا اكتفى بذكر الامهات واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق  
 ورايتكم اللائق دخلت من الالة ورايتكم اللائق في محرمكم من نسايتكم اللائق في محرمكم من نسايتكم اللائق  
 يعين على ما اكتفى بذكر الحرمة في الالة واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق  
 واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق امهاتكم  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج امرأة منكم حتى لا يدخل بها او مانت عنده  
 فلا بأس بان يتزوج امها واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق امهاتكم  
 يحتمل ان يتزوج امها واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق امهاتكم  
 وقالوا انما اهل البيت لا تزوج المرأة واما نسايتكم اللائق امهاتكم واما نسايتكم اللائق  
 رتبة في بيته وجمعه واهل بيته في ذلك بمنزلة لو كانت في حجره يؤتمرها واحتملوا جميعاً ان اطلع  
 بين المرأة وامها او امها في جميع في ملك ايمن حرام ذلك روي عن علي بن ابي طالب عن ذلك

[illegible]



اذا دخل امرأة في السكاح الفاسد الشبهة حرمت ابنتها عليه وهو في حرام ذلك هذا  
 المحرم ان يكون الاستمتاع بها لا يتردد في ان يصار من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال  
 من نظر الى نوح امرأة لم يخل له منها ولا ابنتها من غير ان يخل في نوحها قال  
 حرمت عليه امواته من عبد الله قال لا ينظر اليه الى رجل ينظر الى نوح امرأة في حرام  
 الاجازة ذهبا صلبا وقوله تعالى ذامات فاسكنن ودبابيكن الاله الاصل ان الله تعالى  
 المحرمات في الانساب بيان الابلاخ والغير الانساب بيان الكفاية اذ يبيح في الانساب حرمة  
 في الطرفين في النواحي علون وتغلغل نحو الامهات والبنات ثلثي النواحي يتصل بالاب والامهات  
 نحو الهات والبنات ثلثي النواحي يتصل بالامهات والبنات ثلثي النواحي يتصل بالاب والامهات  
 لا تنس احد الطرفين في الاستعوب ما يترك الطرفين على الاكتمال كطرف من الانفس عز العزوب  
 الاطراف كراشتر كانت من الشرب على الاكتمال به من ذكرها من غير ذوات فعل ذلك امر الانسب  
 في خطاب المحرمات فلما ذكر في ذلك الامهات والبنات جميعا في ما ذكر في الواجب فيها كان المذكور  
 في نوحه نحو الكفاية من البنات لا نحو الابلاخ ذلك ان ذكرها او يدبره المتدبر في الامرين  
 وايد ذلك خبر عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في شك وانما قيل جماعة الصابة مع  
 كان في ذلك امكان شبهة الخطية ان لو استقر على ان الاله الحرمة بالفتنة لا يزال ذلك بالفتنة  
 على وجه الاعتبار لا استبعاد الحرمة قبل الدخول لكون حرمة الهات في الام في زوجها حرمة  
 الام عليها على ما عليها من الام والاب في زوجها لكن فرق من حيث اشارة الدخول في الاختيار  
 اذا اختار الام على البنت ان علموا او الغلبة ان لو لم يكن علوا من مثله الذم عنه والموتة عن  
 مثله ليجعل له مفارقتها لا يمتنع وقد قيل به ذلك قبل الدخول على ان المدخول مذكوره ما كان  
 في حال الاستمتاع بها وقد حرر ذلك اطلع حرمة ابنته ما ينبغي ان يحصل بما يذكر في سبيل الخطر  
 بالفتنة والاعانة على ليس امر الاب والاب هذا اذا رتبها في الاختيار والاختيار  
 وكل يترك الام الذي هو لغيره في النساء اما حيث قبل الخطاب وليس من حرمت  
 لذلك لم يمتنع من على ان الامهات في الزوج يورث لثباتها في على الدخول فلا يمتنع  
 في الزنا لاجل البنات غضاصة والحق للبنات فذلك كغيره اذا ما قبل الدخول فهو زوجا لحرمة  
 الام حيث الاشارة من جهة حرام او حلاله بوجوب ذلك فذلك كغيره اختلاف الامهات قال  
 بشر ذلك تحصيل ذكر الاصلا في حلال الانباء على دفع حرمة الرضا او على ان لا يكون الام  
 الامن الصلب وحق نقول لادالة فيه على ما ذكرنا في اشتداد به على ان يكون كان اقرب اذ  
 خص ذكر الاصلا لولم يكن الامن الصلب لكان القول حلالا لبايكي كذا عن ذكر الاخلاق  
 مع ما فيه وجوب الاطلاق بقوله حرم من الرضا عة ومعلوم ان حرمة من الولادة لثقة وان  
 لم تكن منه حقيقة الولادة لما كان سببا في ذلك فكذلك يغير من صفا لما كانت هي من صفة وان لم  
 يكن منه حقيقة الرضا لما كان هو سبب لما به درودا لثقة وايد ذلك من حلال انباء الانباء  
 بل حلال انباء البنات وان لم يكونوا للصلب للاتصال به بالسبب على التمسك بما ذكرنا حق  
 والله اعلم مع ما يجوز ان يقال من الرضا ولا في الحكم بالحكم فيصير الصلب بالحكم نحو  
 قوله في اول الارحام بعضهم اولى ببعض من غيرهم في اولها في الجاهل لما خاف ان الولاء لجهة  
 حكمية النسب ويصير في النسب ودم بالحكم مما ذكر من الخبر فثمة الاول مع ما قد قيل انما  
 ذكر الصلب ان لا يحقق حرمة حلال انباء البنات بالاصلا وذلك في الله اعلم فلما ثبت

زيد منها وطرا ورجا كذا ليكون على المولى من حق اذ اذاع او عندهم وقوله حرمت عليكم  
 امهاتكم الى قوله وان يمتنعوا بين الاثنين او محتمل الجمع في العقد والجمع في الملك والجمع في  
 الاستمتاع ومحتمل الجمع في جعل الاستمتاع ومحتمل ان لا يرجع الزاد الى من شئ ذلك ولكن مع  
 الى ان يكون شركا في الاستمتاع بهما مرة واحدة غير ممكن فان كانت فيه حرمة فهو لغيره ملكا بوجوب  
 في حال الجمع لانه الخطاب باخذه اذ هو من ملكه وجوه ولا يمتنع احاله لغيره بالخطاب على ذلك  
 من خالفه يجوز ان يخلط بحمل فيه حرمة وان لم يمتنع عليه في الخطاب لثمة الملك المطلق او العقد  
 المطلق قد يوجب ان يجرى من غير عقد به ملك ملك يمين ثبت ان المتصور لو كان ملكا او حقا  
 فهو مقيد بحمل ملك السكاح او عقد ملك السكاح وقد اجمع على دخول هذا في حق الخطاب اذ قد اجمع  
 على ان من جمع بين الاثنين في السكاح انه لا يصح واجمعوا انه لا يزوج مقيد ان ملك الثانية  
 فامد من يمينه كان جمع بين الاثنين في الملك لم يثبت العقد في الثانية واذا ثبتت الحرمة لهما  
 العقد والملك لم تكن العقد ملك اليمين ولا الملك ثمة الفاعل في ذلك لا يمتنع ملك او عقد  
 وقوله فانهما في امهات رجل واحد ثبت ان ذلك ليس لغيره ولا لملك ولا لعقد اذ كل ذلك  
 على الاعتبار لاجل هذا العمل فثبت ان يكون المعنى في ذلك الاستمتاع والجمع في البنت في غير ملك  
 ثبت انه لغيره قد وصف بالجمع بالاستمتاع وذلك في قوله واحد ها عند الاستمتاع وهو عقد  
 السكاح او عقد ملك اليمين قد يوجب في الاستمتاع وملك السكاح او ملكا لغيره ان  
 يوجب ذلك الحق شركا في نفس الاستمتاع بحقه او من الانساب المرحمة له والعدة مما يوجب  
 الاستمتاع نفسه بها حق ان يكون شرطها لمنع بل هو اذن اذ قد يمنع الاستمتاع بملك اليمين ولا  
 يمنع لول لا لملك ولا لسبب فاذا وجب منع في السكاح فانه هو سبب له فهو لغيره حيث يحققت  
 الحق وان شئت قلت اذ لم يمتنع في حق النوع من السبب دون ان يشارك فيه من الانساب  
 لزم ان يكون حقيقة السبب بمحولا لا يطبق ما قد ثبتت حرمة الابوين والله اعلم وانما  
 ان عند السكاح قد حرر عليه في غيرها لكن لا يجرى عليه في محارمها فلهذا في الملك شر معلوم ان  
 ملك الزوج فيها عابء بحمل لغيره من الزنا في حرمة فلهذا حل محرم ذلك بما احدث له فيها  
 الاستمتاع فما حقا ثمة الزنا انها على ما سبق من الوصل بالزنا في فعل ذلك ما فيه من الحق  
 اذ ذلك واجب مما فيه اشتراك في الفاعل بقتة ملك له سكاك حمله بها ثمة ملكه على صلة  
 ملكه فثمة فهو قد الحق بغيره من انكر حرمة الجمع في العدة بالواحد حرمة ما نزل منها من البنين  
 على الجملة ودور ودته ودون الولد بما كان مؤسب في ذلك كانت حرمة العدة احق به ملك  
 والاصل ان الحرمة قد ثبتت بالسكاح فلما وقعت العدة انكسر ذلك وانما فلا يزال بالملك منع  
 ما في الزنا من حرمة بالجل او بالملك خاصة وقد بينا وجوبها لا لملك الزوج لثمة لاصل  
 في السكاح ان المتصور منه الاستمتاع وحمله محل هو وحرمة حرمة محرم يجب ان يكون هو الاصل  
 فلم يمتنع التحليل في على هذا المحرم كثيرا من الاما في حق الاستمتاع بهن وان لم يحرم من الملك  
 ومحرم بالاستمتاع في ذلك وان كان الملك لا يوجب حرمة فاذا ثبت ان الاستمتاع احق في المحرم  
 والعدة حق الاستمتاع او جها يثبت ان يكون هو حرمة لذلك لم يحرم سكاك الاجت بها مع ما كانت  
 سوجبة الحرمة فيها اكثر مما يوجب في ملكا يمين شركا في الاستمتاع بملك اليمين محرم الاستمتاع  
 بالاجت فالعدة التي هي محمولة لتأكيد الحومات ونفع المحمول لثمة خاصة احق ان يمنع والله اعلم  
 وعلى ما بينا اذ ثبت ان الاستمتاع هو الاصل في المحرم سواء لدفع من وجه محل لا يمتنع حرمة

٢٢٢







وَأَنَّ كَانَ هَذَا دُجٌّ فِي ذَٰلِكَ لِحُجْمِهِ وَذَهَبَ عَلَى الْإِيمَانِ الْآيَةُ تَرَكْتُ فِي الْمَشْرَكَاتِ وَهِيَ أَيْ عَسَائِرُ  
وَمِنْ أَيْ عَنْهُ قَالَتْ كَلِّدَاتُ رُوحِ آيَاتِهَا نَاظِلَاتُهَا شَوَيْتُ وَرُوحِي عَنْ أَبِي خَبِيدٍ الْخَزَائِي  
تَأْتِي دَقْعَتِي فِي مَهْمِي يَوْمًا وَطَائِفَتِي فِيهَا أَنَا أَسْوَقُهَا أَذْهَبْتُ وَأَتَيْتُهَا إِلَى الْخَلْفَاءِ فَتَأْتِي أَكْتُ  
وَأُجِي مَا تَرَكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْأَمَّا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ قَالَتْ أَبُو سَعِيدٍ فَاسْتَحْلَا  
حَزْمٌ جَعَلَ يَتَابَعَتَانِ أَبُو سَعِيدٍ فِي حَبْرَتِهِ إِذَا الْآيَةُ تَرَكْتُ فِي الْمَشْرَكَاتِ فَتَأْتِي الْأَرْوَاحُ وَكَانَ حَبْرَتُهُ  
يَتَوَلَّى قَوْلَهُ عَلَى بِنِ الْإِي طَابَ وَمِنْ وَامْتَنَ وَقَبْلَ ابْنِ طَابَ بِنَازِلِ الْآيَةِ فِي الْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْآ  
مَا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ قَالَتْ فِي الْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ حَزْمٌ عَلَى الْعَالِ الْأَمَّا مَلَكَتُ يَمِينُكَ قَالَتْ مَلَكَتُ  
يَمِينُ امْرَأَتِهِ وَعَنْ أَبِي قَلَابَةَ قَالَتْ مَا سَمِعْتُ مِنَ النِّسَاءِ إِذَا سَمِعَتْ لِمَا رَأَتْ وَهَذَا دُجٌّ مِنْ قَوْمِهَا  
فَلَا بَأْسَ أَنْ يَتَلَهَّاهُ عَنْ إِي عَسَائِرُ فِي الْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ لَا يَحْلُلُهُ إِلَّا بِنُوحٍ نَزَّارِيحُ  
نِسْوَةٍ بِزَمَانٍ إِذَا بَلَغَتْ لَوْ عَلَيْهِ حَزْمٌ كَأَمْرٍ وَاسْتَبْرَأَتْ رَأْسَهُ الْأَمَّا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ قَالَتْ فِي الْآيَةِ  
وَأَكْتُ مِنْ أَرْبَعٍ وَخَلَّى أَبِي خَبِيدٍ الْخَزَائِي الْأَمَّا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ هُوَ نَسَا كَمَا سَمِعْتُ مِنْ يَمِينِ جَرَّةٍ وَلَا  
يَعْلَمُ جَرَّةً وَاجْتَمَعَتْ فَمِنْهَا هُنَّ هَذِهِ الْآيَةُ تَرَكْتُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُحْصَنَاتِ وَالْإِجْبَاحُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا  
أَوْ لَا تَعْلَمُوا هُنَّ أَحْوَذُهُنَّ فَاحْلُلْنَ لِمَا تَعْبُدْنَ أَنْ تَعْبُدْنَ جَعَلَ فِيهِ نَبِيٌّ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْ يَبَاحُ التَّرَوُّجُ بِحُلِّهَا  
مَلَكَتُ الْيَمِينِ التَّرَوُّجُ وَاصِحُّ النَّاسِ وَيَلْسَنُ وَأُولَٰئِكَ بِالنَّبِيِّ تَارِدُ بِي عَنْ مَهْمِي وَابْنِ عَسَائِرُ وَهَذَا  
رُوحِي عَنْ أَبِي جَعْلٍ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ وَنَظَاهَا لِقَوْلِهَا تَكُنْ عَلَى أَنْ ذَكَبَ مَوْلَاهُ لَنْ اللَّهُ قَدْ  
وَقَسَمْتُ غَيْرَ هَذَا الْمَوْضِعِ بَيْنَ التَّرَوُّجِ وَمَلَكَتُ الْيَمِينِ بِحُلِّهَا لِمَا رَأَتْ الْأَمَّا الْأَمَّا الْأَمَّا الْأَمَّا  
الْآيَةُ أَنْ يَجْمَعَ الْأَمَّا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ قَالَتْ لَا يَحْلُلُ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ نَعْدٍ وَلَا أَنْ تَقُولَ لِي مِنْ أَرْبَعٍ  
فَقَدْ أَلَا لَيْتَانِ تَدُلُّانِ عَلَى أَنْ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةِ الْمُحْصَنَاتِ الْأَمَّا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ عَلَى هَذَا الْأَرْوَاحِ  
كَمَا رُوي عَنْ الْجَمَاعَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ ذَكَرْنَا هُوَ تَرَكْتُ الْكَلَامَ بَيْنَ عَلَى وَابْنِ مَعْنُودٍ وَخَلَّى عَزَّ وَجَلَّ  
مَعْنُودٍ وَدُجٌّ فِي الْآيَةِ أَنْ يَجْمَعَ الْأَمَّا مَوْلَاهَا وَهَذَا دُجٌّ الْآيَةُ أَنْ يَكُنْ قَدْ دَخَلَ لَهَا هَذَا هَذَا لَأَنَّ  
لَهَا لَهَا جَعَلَ تَعْبُدْنَ مَعَهَا فَلَمْ يَحْلُلْهَا إِلَّا لِمَوْلَى الْآيَةِ مَلَكَتُ يَا نَكْرُ قَالَتْ قَوْلُهَا عَلَى شِبْهِ بَنَاتِهَا  
لَأَنَّ تَأْتِي الْآيَةُ عَلَى مَتْرُوحَةٍ حَلَّ بِمَلَكَتُ مَوْلَاهَا فَإِنَّ الْمَلَكَتُ مِنْ قَوْلِ عَبْدِ اللَّهِ إِذَا جَعَلَهَا بِحُرْمَةٍ وَأَنَّ  
كَانَتْ مَلَكَتُ مِنْ سَبِيٍّ مَعَهَا وَذَلِكَ دُجٌّ آخِرُ وَهُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَتْ فِي الْمُحْصَنَاتِ مِنَ النِّسَاءِ الْآ  
مَا مَلَكَتُ يَا نَكْرُ وَعَبْدُ اللَّهِ مَعَهَا عَلَى الْآيَةِ وَحُلُّهَا لِحَقِّهَا وَلَمْ يَحْلُلْ لَهَا مَعَهَا مِنَ الْمَلَكَتِ وَمِنْ  
عَلَى بِنِ الْإِي طَابَ عَلَى الْآيَةِ عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ مَتْرُوحَةً سَبِيَّتُ فَاحْلُلْهَا اللَّهُ هِيَ كَمَا فَلَمْ يَعْرِفْ مِنْ  
حَالِ الْمَلَكَتِ هَذَا مَعَ مُوَافَقَةِ الْحَدِيثِ الَّذِي رَوَاهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخَزَائِي وَكَانَ هُوَ الْآيَةُ بِذَلِكَ عَلَى  
الْآيَةِ السُّورَةِ ذَاتِ التَّرَوُّجِ عَلَيْهَا دُجٌّ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُسَوِّمَاتُ مِمَّا جَاءَتْ  
إِلَيْكُمْ فَاجْبَحُوا عَلَيْكُمْ أَنْ تَعْلَمُوا هُنَّ أَحْوَذُهُنَّ إِذَا تَعْلَمُوا هُنَّ أَحْوَذُهُنَّ فَامْرَأَانِ لَا يَرَوْنَ هُنَّ الْيَمِينِ وَيَكُونُ  
فَلَمَّا كَانَ أَنْ يَتَزَوَّجَ امْرَأَةٌ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا لَعْدَةٌ عَلَيْهَا حَلَّتْ إِذَا سَبِيَّتُ لِمَلَكَتُ بَلَّ أَنْ تَقْسُدَ  
وَأَنَّهَا لَهَا كَانَتْ مَرَّةً فَابْتَلُ الْيَمِينِ لِحَقِّهَا وَذَلِكَ دُجٌّ فَكُلُّكَ سَبِيَّتُكُمْ الْعَدَّةُ هَذَا أَكْلُهُ إِذَا  
سَبِيَّتُ وَلَمْ يَكُنْ مَعَهَا رَأْسُهَا فَاحْلُلْهَا إِذَا سَبِيَّتُ وَمَعَهَا رَأْسُهَا فَانْ الْعَدَّةُ لَا يَتَّبِعُ بَيْنَهُمَا لَا يَحْلُلُهَا  
مِنْ رَأْسِهَا بَلَّ لِقَوْلِ الْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ كَيْفَ يَحْلُلُ فِي نِكَاحٍ تَابَتْ ذَلِكَ اخْتِلَافُ  
الْمَذَاهِبِ مِنَ الْمَوْضِعِ بَيْنَهُمَا الْعَدَّةُ لِقَوْلِ الْإِمَامِ الْإِسْلَامِيِّ كَيْفَ يَحْلُلُ فِي نِكَاحٍ تَابَتْ ذَلِكَ اخْتِلَافُ  
وَالْإِسْلَامِ عَنْ الْإِسْلَامِ وَفَتْحُ الْعَدَّةُ بَيْنَهُمَا وَهَذَا يُبَيِّنُ قَوْلَ مَنْ يَقُولُ أَنَّهُ يَتَّبِعُ الْعَدَّةَ بَيْنَهُمَا  
لِقَوْلِ الْإِسْلَامِيِّ أَنَّ الْعَدَّةَ حَقٌّ مِنْ حَقِّهَا فَدُجٌّ يَلْسَنُ ذَكَبَ قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَا لَكُمْ عَلَيْكُمْ مِنْ هَذِهِ نَعْدَةٍ

فلا يجوز ان يزوج المولى على المسلمة الا اذا حصة الى ذنبا لا خلاص حق فاذ لم يكن لها امة لها ان تزوج  
و شبيها الامانة الحسينية مستقلة اخرى المسلمة لان حكمها لا خلاص قد جرى عليها فحلت للمولى ذات  
كانت لها في ذنبا اوجب زوج ومن الذي لا ينظر الى ان الحسينية ذات الزوج جعل تزوجها ووطئها  
لمولاها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج صفية بنت حيي بن اخطب في زوجة عمره من خير  
قبل ان يجعل الى المدينة وخذلوا انه كان لثان زوج كبير ذان عمة لها منه لو كانت واجبة لشر  
تستحق بذلك المدة لانهما ايتمن ان لا تاة على مسبية من زوجهما العظيم في ذنبا اوجب ولا على مسبية  
اذا اخرجت من ذنبا اوجب واقامه زوجها لها كذا وقوله عز وجل ان المحصنات من النساء  
الاية قيل فيه باوجه ثلاثة احدها في المسبية ذات الزوج اذ كان ذلك كذا روي عن علي واهله  
الخذري يكون فيه امران احدهما الحرمة على الزوج اذ كان ارتضاع المدة اذها حجاب  
المولى وحته في نصيبه لا يمنع الاسترقاق ولو كانت حرة لا شتماع فسله في زوجه نكره فيقبل  
على هذا سبي الزوج معها ان الزوج قد ثبت فيما ذكره فيقبل النكاح ينسب لهذا الزوجين احدهما  
الاستحسان من حيث بلد المولى في حق النكاح بثبوت النكاح الاباوي سكم والنكاح الحزلي لاية  
قد يسلط عليه التحديد واليهن هذا في سبي الزوجة اذ لا تنقض لها به وهو في ذنبا اوجب والاشاح  
ان يكون الزوج ذو الرق اما بحيث اذا اخرج المولى يد نصيبه المملوك قد يكون له اليد في النكاح  
فكانها لو تخرج من يده اذ هي معها اذ المولى لا يكون له في ذنبا اوجب نكاح في ذنبا لا سلام  
حوالاية عبادة اخرى انما اذا استبيحت ودفع استغلت منها عمة الزوج وقد جعل الله تعالى  
الاشباح عصمة نسبية على غيره لقوله اذا جاءك المهر بنات الى قوله ولا جناح عليكم ان تنكحن  
وقد جعل ذلك في الزوج سببا لقطع عصمة بثبوت تالي ولا تنكحوا بهن انكوا بهن وعصمة  
الزوج من عصمة مشتركة ايها اخرج مثلا خرج للملايود ذلك كذا المختلف يحتلج بكذا يخرج بطلب  
العصمة بينهما واصل النكاح ولو خرجا معا لا يملك امر المهر وناويل آهرا ان يكون قوله والمحصنات  
من النساء الاية الى قوله فاما كذا كذا من النساء الاية على ان لا يحل و زاد الا ان يبيع الامتلاك  
يبيع ويحل هذا الى غير ذنبا الزوج وقد روي مثله عن ابن عباس في ذلك نيارها كذا  
حرمت من حيث المدة مستقر النكاح فان كان النكاح مملوكا يمين فيما كانت حرة من حيث  
المسكوة يستوي من حيث كانت حرة المدة بحيث العدة بما فيه من الحقوق التي لا تتوفر لها  
الا بشروط عتد مملوكا يمين لا بحيث فيه ذلك وما كانت الحرة بحيث ينقض المرافعة يستوي  
لاستفاه المملوك في حواله والحرة ووجه اخرى في المحصنات هن الخراز وما مملكت  
ابا كذا النكاح فذهب من يقول بطلان الى ما لو لم يتركوا ايمان ذلك فان المحصنات من  
النكاح الا ما مملكت فكونه المخرج من غير النكاح لكنه يند على اليهود من الكلام انه لا يكمل  
به الا بملكه اليمين خاصة ويجوز جعل الامر من الاما على حظر وطئ الزانيات على الزواجر  
واختيار المتصلقات منهن لكان الاولاد وقوله حل و من كتاب الله عليكم قيل كتب الله  
عليكم ما ذكر مما روي في هذه الايات وقالنا لكنا في نصيب كتاب الله على قوله حرمة افعال  
كذا اكرها الله عليكم على الا من يقول عليكم كذا نصيب الله وكم كتاب الله استغوا كتاب الله في نحو  
هذا المسألة وقيل كتاب الله عليكم يقول هذا امر الله عليكم في الكتاب به وقيل هذا التحريم من النكاح  
تصا الله عليكم في الكتاب وقوله حل و عز وجل لكم ما ودا وكذا اختلف فيه قيل ما ودا  
لكم اي ما جوي ذلك وهو قول ابن عباس دليله قوله ويكرهون ما ودا اي سواء وقيل







ابن أبي عمير عليه السلام في قوله في ذلك كذا كذا انه عليه السلام يقول الله عليه وسلم  
 من قسمة النساء وما ترك فيها من ثمن القرآن فكان ذكرا لا جبا من خلفها الباطل بانها مشروعة و  
 قوله عز وجل لما استخفتم به منهن فانهن اجود هن منكم في الاعادة وحتمل البس بالكتاب  
 انه اذا كان تعدد الاستمتاع بوجوب كل المهر فلهذا ذكر المهر في الكتاب واما تعدد الخلاق فبين كل  
 في هذه الاية هذا التاويل لما كان عليه ذكر المحرمات والاطلالا في كل ما بالكتاب وكذا في قوله  
 ومن لم يستطع منكم طولا او كله في الكتاب لان الاعادة وان ذكر فيه المهر كما ذكر في الاية كما لو كان بالاجبا  
 فهو مشروط بقوله لا تكونوا انبياءكم على النساء كان ذلك اعادة وصفت الله بنى ونوا عن ذلك وقوله  
 والذين هزلوا فاجهم بما بطون ذكرا ومبني ذكرا ذلك باعنا هذا المهر من حكم الكتاب فما ذكرته في  
 ما سمع ولو عرف بالاجبا لكنت اجبا لا باحة ورويت مقرونا بما الله بنى ونوا لان الاية بطرف منها على  
 الاية من بطرف الثاني اعني حصة الاعضا عليه بالطرف الثاني والاشع مما كان فيه ثم استأخر الاية  
 عن التعليل على ظهور الحاجة ونحو ذلك بطابع عن قول مثله من احد في المتصدين فاضرب على الحق ثوبك  
 ما روي عن ابن مسعود انه قال لئن لم ينفك الطلاق والعدة ان الاول كان ملكا جبا بمصني بمصني المدة الباطلة  
 او تناع احكام الكتاب عنه وقوله جل وعز ولا جناح عليكم فيما تراضون به من تعدد الزينة في  
 الاية دلالة ان الزيادة في المهر لا في النسيئة بل في التسمية فان قيل قوله فيما تراضون به  
 معناها الا ان يفتنون او فيمضوا الذي يده عقدة الكتاب فانه بدل المدة من مهرها شيئا الزوج  
 لما قيل لو كان ذلك كذا كذا برضاها يعني برضا زوجها وقال تراضون به جعل للزوج في الرضا نصيبا  
 وحسنه والله اعلم ان الزوج اذا رضي في المهر فلهذا كذا في هذا الزوجان فما يكون منها حينا في  
 الحالين وذلك اصل الزيادة في المهر في الثمن في البيع واشتبه ذلك وقد روي عن ابن أبي عمير  
 في قوله انه كان محطب وشقة ويقول ان كان ايمانك ان اريدك في الضد ان وتك فان اريدك  
 ان يدا النسيئة وروي عن علي قال في هذا لموا عطفوا على كذا وروي عن عثمان وعمر كذا كذا وقوله  
 في الكتاب والاشعة وقول الصحابة على جواز ذلك فهو الحق في ذلك جهنم المفسلين في بيانهم  
 وتمام انهم ومن التعليل ايضا على جواز الزيادة في الثمن والمهر وانما يصير كما تنافسما في عقد  
 البيع ان رجلا واشترى من رجل عبدا ابنا ثانيا ثانيا ثانيا اصدما جعل لهما حصة لطيفة ريوما لفسخ البيع  
 ان يفسخه جاز يصير ذلك كالحيا المشروط في اصل البيع وكذا كذا وجعل اشترى عبدا ابا لبي  
 وروى عنه كذا ثانيا لبي اهل المشتري في الثمن ثم اذا كان الاجل ايدا ويصير كما تنافسما الاجل  
 في عقد البيع فوجبه ان يكون الزيادة في الثمن في البيع في الثمن كما كانت في عقد البيع وقوله جل  
 وعز ان الله كان عليهما حكما فيما حرموا اهل حكما حيث وضع كل شيء موضعه وقوله جل وعز ومن  
 لم يستطع منكم طولا او كله فانه منكم المصنات المومنات فيما ملكن ايمانكم وقال جل وعز ذلك  
 لمن كثير الغنى منكم فانه بعض اهل العمل لا يجوز تزوج الامة حتى يخرج عن كتاب المرأة والحشيم مع ذلك  
 العنت فاذا اجتمع الامران فحينئذ يجوز ان يتزوج الامة ولا يجوز ان يكون قابلا الاية في هذا  
 وذلك ان الامة اعز وجودا ليس من الحرائر كحدا الرجل حرة يتزوجها بدين شيء ما لم يجد بمثله  
 الامة الا ان يقال ان الامة في ذلك الرضا او جلد وان الحراير اعز وان حرة الامة ومهورهن  
 اعز من مهور الحرائر في ذلك لان الله لما نزل قوله تعالى وانكحوا الايامي منكم والصالحين من عبادكم  
 وامامكم وعقب النساء ان في تزويج الامة يشترط فيه فلهذا كذا ترك قوله ومن لم يستطع منكم طولا  
 الاية والامرا انما هو ما ذكرنا من اعز وجودا من الحرائر وكن حرة وان الحراير اعز وجودا

وسمى قتل اوان تكون الآية في الانفاق عليهم لئلا يبتدأ السكاج وموانة اقول اذا تزوج  
حرة لانه ان ينق عليها شيئا اداي فاذا اخرجوا لانفاق عليها يتزوج بامانة ونفقة  
الامة على حرة وما دنته الحرة عليه فامران يطلن الحرة التي نفقته عليه ويتزوج انة تكون نفقتها  
على حرة ما هذا اشبه والله اعلم بما قاله اولئك اوان يقال انه اذا كان السكاج الزوج لا انفق  
والتزويج على ما قال في بنائين طاب وجزا الله عنه ذاك السكاج اشعر للزوجي وان تزوج جميعا قال  
الله تعالى ان لا ينكح الا امة او مشركة وتاخذ بذكره الزوجي لكذا كتب الاول ومثلي قول علي بن ابي طالب  
ان لا يات على الزوجي لانه قال لا تزوج الا امة على الحرة كانه منع من ذلك لانه قادر على ذلك الحرة  
ويتزوج الحرة على الامة يقول تزوج الامة ولم يكن قادرا على ذلك الحرة طار بكا حرة او ان كانت  
الاية في ابتداء السكاج والتزويج على ما قالوا اعلين فيها حظر سكاج الاثبات وبطلان في حال التطول  
والقدرة لانه ابايح نكاح حرة في حال عدم التطول والقدرة ومن اهلنا ان يفتي في اباحة الشئ وجلبه  
في حال دلالته حرة وممنعه في حال اخرى فيلزم قوله اوان اجك القوي ايت اجود هو ليس فيه  
انه لا يجل له اذا لم يوجب اجود هو وتوله فان خفتم ان لا تجدوا فزاجوا او ما ملكتم بما لكم بهن فيه  
حظرا لا يرجع وان طاف انة لا يبدك فقد ابدل على ان حرة الشئ ومنعه لا يوجب حظرا في حال  
اخرى و اباحة الشئ في حال وحلة لا يوجب منعه وحرمت في حال اخرى على ان المخالف لما لم يحصل  
الايمان المذكور في الآية شرط قوله تعالى ان منكم المحصنات المومنات فاذا لم يجر الايمان شرطها  
في حال سكاج الاثبات كيف صار الطول والقدرة شرطيه او من قوله ان ليس له ان ينكح الا امة اذا  
كان له طول سكاج المحصنة الكتابية فلما لم يجر هذا شرط في ذلك كيف صار الطول والقدرة  
شرطا وهذا ابطال قوله ان ليس له ان ينكح امة كتابية لانه يقول لان الله تعالى شرط بهن الايمان  
بقوله من فتيانكم المومنات فاذا لم يجر الايمان شرطها في المحصنات كيف صار شرطها في الاثبات وذلك  
كله عندنا ليس بشرط فان قيل ان قوله الله تعالى ان لم يمتنع فاطعام كذا ليس صار ذلك شرطها  
حيلا لا يجر منه اذا كان له طول العتاق وقعدة الصوم ما يكله يكون الاول بمثله قيل صار ذلك  
شرطا فيه لانه لو من لامة شرطه لم يكن له الخروج والقدرة في غيره واما السكاج ليس هو  
مجنون لانه يزوج التطول والقدرة والعتاق وما ذكره من لامة مجرد التطول والقدرة عليه  
فيكون في الطعام نكاح لم يمتنع من لامة لانه لو كان له طول الحرة على ما جاء في عمر بن الخطاب عنه قال ايما حرة تزوج  
امة فقد ارق نصفه وايماء حرة تزوج حرة فقد اعتق نصف لا اعتداله سكاج الا امة دلالة  
ان طول الحرة شبيه وحين ان يكون قوله ذلك لمن خطر انك منكم ان لا يعمل في الزنا ولكن عمل علي  
مخالف لظهور الناس واستمر قاتل الاول فاذا ائتمن السيد عن اشتقاق الاول دعوى تركه الاجل  
بالناس نفق ذلك يزوجها اذ قلوب الناس لا يحتمل اختلاط افعالهم بالناس واستمر قاتل الاول  
لحل العتق على هذا اشبه من الزنا ومن الناس من لا يفتي في التطول في التزوج على ما قالوا  
اذا تزوج امة ثم قد رجع الحرة لم يفسد سكاج الا امة وهو قول ابن عباس رضي الله عنه  
في ذلك الحرة في الاية لا يفسد سكاج الحرة لا يمنع حرة من سكاج الا امة والله اعلم على ان حرة  
التطول في الاصل لا يمنع سكاج الحرة اذ غير بلزق الدنة في عدم النفقة يمنع الامساك عند  
ذلك ان الآية لعدم نفقة الحرة اشبه واقر من قد وطول هذه الحرة في الاية او على



فما ذكرنا في الاصل ان كل امر يجوز بشرط الا حطرت به فانه ارتفع الشرط وبقا فاذ التزم  
 يمنع بان لا يخل بالضرورة في ذلك فكتب غفارا لمن غفرت من مخالفة الامانة او ما شئت كما دلت  
 الاية المذكورة في الاصل اختياره وسماحة الوجه في التبعين فنادى منة فاشهد في الاية وانه  
 اعلم بما قاله الله تعالى وان تصبر واصبركم فليكن من الذي يبره الشرط الصبر بشرط  
 الشك واجد يضمن بذلك المالك وهو غائب عنه بحيث ان يطلع في ذلك ان لا يمنع السكاح  
 وجميع ماله الحرمة فيستوي غيبته في ذلك وحضرت كسكاح الامانة في الحرمة في الاختيار في الاخت  
 في هذه لك مع ما لو كان خفية السكاح يصير شيئا يملك به شيء لكان مملوكا لمرأة التي هي عنه غاية  
 اذ لم يصر له وكونه حبيبة فاذ بان ان الحرمة لنفس السكاح في الوجود في الحل لعدمه لا للسكاح  
 اذ ذلك في هذا السبيل ثم قوله هل وطر ذلك لمن طهر العشت انما هو المصير كقولهم ولو شاء الله لاختل  
 اذ يضيّق عليكم مخالطة الايمان او الامن قوله عن نزع عليه ما عنته وكل رجل يبره وسع الاحتجاج  
 فهو خفي الحسد يعني ان يساح له على كل حال او يرجع اليه المصير يكون للمصير منه الامتناع دون  
 العقوبة والله اعلم بشرط خشية الرضا ان محتمل ان يصير شرط المحلة قد حصل له عقوبة فيما يبلغ  
 ابلغ الرضا لمن محتمل من رجا او جد بل يبره من عليه انما ذلك بكل وجه الامكان ومعلوم ان الله  
 حصل من نهي السكاح شبهة في الاحتجاج ايضا وقد جاء ايضا بالانذار بالقيام بالذلة وحبها  
 فانما خشية ذلك خشية خطر لا حقيقة فلو لم يجوز ان يحصل عدو في الحرمة في قدر عليه  
 بالواجب من الضمان والقول في قوله ومن لم يستطع سكره فلا يزوج المحصنات الاية بقول  
 وبالله المتوكل محتمل الاية في جميع احوالها طول عقد السكاح من مملوكا لمرأة في طول احوالها  
 الحق للاحتجاج من النفقة والكنوة والممكن في هذا الوجه اقول وجه ان طول عقد السكاح  
 المذكور ايضا في سكاك الامة بقوله والوجه ان يجوز من بالمعروف ومعلوم وجود الحرمة بالمهر الذي  
 يوصف في المهر وبقوله من المهر وقيل لعل ذلك لما يجوز او جد اذ قد جاء سكاك الحر في المهر  
 الحقيقية ومن وجود من يبره كل عقوبة من ما يوجد من مثله الاما فيما ان اره بشرط  
 سكاك الامة عليه ما لا يوجد في السكاح الامة الوجود ذلك او ما هو اعطى في الوجود اما النفقة  
 والممكن فله يكون مال السيد دون ان ينفذ به في الحق في لا سبيل ايها الايمان الرجوع  
 فيهما بذكر الوجود لانيما يشوي الذكر فيه في المهر في الحاجة على عليه العرف في  
 منظر لا قوة الا بالله في الوجه الثاني ما ذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا تنكح  
 الامة على الحر ولو كان يجوز سكاكها عند وجود طول الحر لم يكن النبي عن ذلك بعد السكاح  
 وجه اذ ليس في ذلك وجود لما الطول يمنع وجوده والثالث ان الذي فيه يجب السكاح ليس للزوج  
 شرط فيه والذي به الا حلاك شرط اذ قد يجوز بدمية من لا يمكن غيبته ولا يمكن مثله ثبت  
 انه ذلك في حق الاحتجاج في كونه لو كان يمنع بالذي ذكر لكان جواز في الحرمة وانه لا يقع به  
 الضرورة في ثبت ان ذلك في حق الاحتجاج ثم لو كان الثاني في سكاك السكاح لم يكن في ذلك غير السكاح  
 في وجود طول الحرمة لمخالطة احداهما ان ذلك في وجه ان يكون سكاك الامة جواز في الاحتجاج والا  
 صغر اذ ذلك لا محتمل في سكاك لوجوه احدها ان طريق ذلك طريقا واحدة في رخص السكاح  
 لا محتمل الا باحات نيل الاباحة توجب هذا الميع وعقوبة به ويجعل كسج ما لا يملكه والثاني ان  
 اذ الحرمة ابتكاشت في جميع السكاح كانه كاهرة لم يرتفع شيء منها لاحتاجات ذلك في سكاك النكاح  
 لو كان من الحرمة بل الحكم ان كل امر لا محتمل السكاح لاني لا محتمل الاحتجاج ايمن فلو قلنا انه لا يخل

سكاكها لانه انما لم يخل في ملكه ايمن فاذا حلت بها كوت ولينس كان ياذن على التبع فان تلك الحرمة  
 نحو السكوة لا مكان المزاوة وكذا كلب الاخت وحرمة كلب ذليل في كلب جواز ذلك لا محتمل الا بال  
 والا صغر اذ اذا عدم سكاك غير ذلك فانه لم يخل في شيء من الجواز الحرمة المالك بل قال الله تعالى  
 في السكوة لا يخل في الاحتجاج الاية صير العدم شرط التبرك فله قد يقع لا انه شرط الاباحة  
 فكذا كلب امر سكاك الايمان والثالث ان الاصل في اضافة الحل والحرمة الى حال انه لا يوجب ضد ذلك  
 في غير تلك الحال بل هو في غيرها موقوف على تقييد السكاح في ذلك المحصنات اليه او غيره فانه يوجد  
 ذلك ذليل ذلك انموذ سكاك فان الله تعالى في بيته انا املنا لك ان ذاك في التبعين في  
 لا ان لو لم يبره من الاجور لم يخل في ذلك كلب قوله تعالى في المحصنات من الذين اذنوا بكتاب من  
 قبلكم اذا انبئتموهن اجورهن وقال جل وعز فاذ احسن فان اتين منها حجة الاية لان الحجة  
 لا يجب لولم محصن وقالت من دخل منكم لم يستطع حكمه طول ان يستطع المحصنات الحرمة من  
 لا يخل في حال الايمان شرطها وقال جل وعز فان حلفت ان لا تعدوا زواجا فادامت احوالكم لانها لامة  
 لا يخل اذا لم يخل في الحرمة في الحرمة في كلب محتمل ان لا يخل في اضافة الحل الى حال قطعه من  
 غيره لئلا امر السكاح فيها عز فيه شرا حتى يضمن بالايام في جواز من لم يستطع ومن لم يجد  
 لوجه ذلك في الحرمة وقد دخل جواب هذا فيما قلنا ان الحكر في غيره موقوف على ذليل  
 فيه منعنا لان سكاك ما يشاء ذليل ما نحن فيه ليس بشرط الا في انه ذكر شرط الايمان في المحصنات  
 ومن لم يصر شرطها قد صار في الكفايات في حرمة كلب كسكاه ما عز فيه شرا لفضل بين الاخرين  
 يقع من وجوه احد فان مملوكا في الاحتجاج ذليل في ذلك حكمه عند الارتضاع  
 في هذا الا ان لا يرتفع سكاك الحرمة فله ذلك اختلف الامران في ذلك في الاحتجاج في طالب  
 او الامانة بالحل انما لا يخل في النبي من ذلك كانه يبره سكاك الامة في حال طول الحرمة فلا يخل  
 ان يكون النبي متبلا للتمتع لا وجه احد هما لان المقيد في التبع النبي كان متوقفا لا بمثله  
 لا محتمل في سكاك حرمة عز في وجهين احدهما ان يبرق ولده والثاني ان يحاط امره  
 ارجح في ذلك بمعنا فيس الرجل ثم كان سكاك الامة منع النبي عن ذلك يجوز ومنع لا يبر  
 بطلانها ومعلوم ان ذلك اعطى في النبي اذ قد ظهر به ما عفا في المملوكا في يصير ولده  
 مستوثا بآية ما هو وحسن في المقول من كذا في في النفقة وبقوله في الاية في ذلك  
 ايضا فليبين الشك في وجهه ثم لم يثبت به الفساد فامر المملوك الا في ايضا لم يخل  
 في الحرمة من سكاك العبد وله طرق الادلة في يصير في سبب لآية في الحرمة اذا  
 معلوم ان الاصل في الحرمة في الحلال اتفق منه يلزم ثم لم يمنع ذلك سكاك فله سكاك في الحرمة  
 فيه ايضا ان الحرمة في وجهين حرمة نسب السكوة او الاحتجاج في حرمة في سكاك ذلك  
 حرمة لانه انما لا يخل بملكه ايمن ولا يملك السكاح وما كانت الحرمة بحيث السكاح عقلا  
 كانت الامة تمل ملكه ايمن ثبت ان حرمة نسب النسب والاحتجاج في سكاك ملكه ايمن بل  
 جله ان الاصل في سكاك السكاح احوال في الاحتجاج فاذ حلت به في الاقوي ان سكاك  
 شره حرمة سكاك السكاح لا يخل في الاحتجاج بل يخل في الاحتجاج في قوله عز وجل والله اعلم  
 بما يملك محتمل وجهين محتمل والله اعلم حقيقة ايمانكم وانتم لا تعلمون ذلك في محتمل والله اعلم  
 بما يملك وغيره لا يعلم حقيقة ذلك في لودم العلم في لودم قوله عز وجل في بعضكم من بعض  
 محتمل ببعضكم من بعض في الاحتجاج في سكاك ملكه ايمن فلو قلنا انه لا يخل







[illegible]

بما ذكر في هذه الآية واضحة اذ لو كان ذكر ان يسبق الى انهم غير الذي سبق في هذا على حوت  
العباد من انشاها الله اعلم مشركان معلوما حينما اذاد يقولون يربوا الله يعني نكروا سيدكم  
انه لو لم يبدى ما اذاد هذا الا في عدد من هذه انه كان له في الحلف في الاوعد فيقول ذلك بغير نكاح  
يريد الله ان يتوب عليكم اذ يريد الله ان يخفف عنكم له لم يكن يخفف ويتوب على من اذاد في  
يقول يتوب ويخفف عنكم بجملة الحلف في الاوعد ثم خالف وصفت كالفية حال انه من تائب  
الله عليه ثبت انه لم يرد على قوله يريد الله ان يتوب عليكم فاذا ثبت انه لم يرد عليه وجب  
في ذلك امران احدهما ان الزيادة ليست بامر اذاد فاما ان كان بالزوجة والشان ان كل من لم  
يتوب فهو من لم يرد الله ان يتوب عليه وهو في قوله اذاد ان الله لم يرد الله ان يغير نكاحهم  
على ان الله قال في المؤمنين تربوا الله ان يغير نكاحهم والامر ان الله لم يرد الله ان يغير نكاحهم  
الله ان يجعل الحرف في الاحرة على انفس من الذي في علمه ان تحتد مومنا ومن في علمه انه  
عقد كذا في زيادة الهداية مع اذاد ان لا يجعل الحرف في الاحرة على الموهود خلف  
واذاد من لا تدبر له في فعله ولا يتصل به فبما تم في مستند الامر وتطهر ولا يجوز  
ان يضاهي الى الله تعالى في الاحرة من هذا الوجه فلا بد من اذاد وهو الذي يوصف بها من  
فعله الاختيار ثبت ان الله تعالى لم يفعل العباد فلا بحث فعله بوصف بالاذاد في ذلك  
ذلك وجب القول بخلافه ان العباد اذ ان يكون المراد من ذلك اذاد الله ان لا يفعل العباد  
ولا الامر ان يكون اذاد الله ان يتوب الله في الغلبة فيلزم اذاد الله ان يتوب الله في الغلبة  
ثبت انه يريد لكل فعل في سنة القدر في وجوده وذا الله المعونة وقوله جل وعز  
والله عليه ما يولي ويتق عليه ما به مما حكمه وما به فساد كره فساد مما حكمه فساد  
كثير وضع كل شيء مؤمنة والله اعلم وقوله جل وعز والله ان يتوب عليكم فثبت  
المعقولة كذا اذ الله تعالى توبة من لا يتوب كيقال لهم ان التوبة عند كذا انفس التوبة  
عند كذا استجاب ذواله فاذا اذاد ان يتوب الله لم يفعل فعل ترك ذلك لا العجز او بداهة وذا ذلك  
الوصف له بالجل والجل في قوله من التوب عن الحق والسرف في التوب واما تائب فله هذا  
والله يريد ان يتوب عليكم في الذي علمه انه يريد يتوبون وكان ذلك اخبار عن قوله اذ الله  
ان يتوب عليكم فتأبوا اذ الله قوله فقول الله ان يتوب عليكم اذ الله قوله اذ الله  
اعلم وقوله ويريد الذين يبتغون الشهوات الآية من اختار الدنيا على البر في الاول  
على الاحرة لقوله يتبعه وشهوة تغلبه لا لتقصير من الله جل وعز عن الشيا بان لم يتركها لتقصير  
والا تامل بالمواكب فثبت عليهم شهواتهم وابتغوا هموا انفسهم اما دناية للشواها واما  
سيرة في الدنيا بتوهاذ لكون الذين يبتغون الشهوات في الغلبة وانما تامل في الاحرة لذلك  
ما لو اميلا عظيما وحسوا واغشوا انما مبينا وصلوا خلا لا مبدا وقوله جل وعز ويريد  
الله ان يخفف عنكم محتمل هذا انه خفف علينا ولم يحل ما حل على الامم السالفة من الاصل  
والله آيد والاشغال والاشتغالات مما جعل توبهم كتل بعضهم فغشا وجعل توبنا التذمة  
بالثب والترحيم كما ان تكبوا ان يقال خفف عنا حيث لم يثبتنا صلنا ولم يملكنا بالخطات  
له وترك الطاعة على ما استأصله اليك واهلكهم وبعثنا استخفيف عنا ايضا ومما خفف  
علينا من اقامة العبادات والاطاعات من عجزنا في عجزه حين جعل البهائم في تلك الحث  
على الانشاد والاشغور قيامه باحتيا لعباداتها وانشوا ذلك من تخفيف الله علينا وتيسيره



منفلا عنه وذاته اصله وقوله جل وعز خلق الانسان من علق ان يكون اذا  
هو انك لو قلته وخلق الانسان هلكا وكثر له واذا امته القركان عز وعاد قد قبل  
كل موضع ذكر فيه الانسان انه لو كان من ضعفه يخلق صوره ويمل نفسه بطول الترك  
لما استعرج بي بغيره فما في محتمل ان اذا الكافر والمسلم ووصف في انشاء حاله انه كان سبيها  
كثوره خلقهم من ضعفه ومحتمل وصفه بالضعف له لانه ضعيف في نفسه عمل من الكفايات  
والامانات التي جعل الله عليه ليش كالملكه حيث وصفهم الله لا يفترون ولا يصحون  
بمحمون الكليل والنا لا يفترون ولا كذا كذبوا ادم وقوله جل وعز يا ايها الذين آمنوا اكلوا  
اموالكم بغيركم بالباطل الا ان تكون تجارة بينكم وبينه من غير جنس المستحق لانه امسحق  
استجارة عن تراخي من اكل المال بالباطل بينكم وبينكم وكل اكل بالباطل ليش من جنس التجارة ولا تجارة  
من نوع اكل المال بالباطل ولا تجارة بينكم وبينكم ولا اكل حصل بمحتمل المزايا في المجرى من اللطف فاذ لم يكن  
من موعده كذب كان كذب محتمل والله اعلم ان يكون على الاستدلال والابتهاج كانه قال لا تأكلوا اموالكم  
اموالكم بينكم بالباطل ولكن اكلوا بجاهل عن تراخي من كذب في قوله جل وعز لا يفتنون  
فيما امرت الا الله ما استثنى السلام من جنس القول كمن معناه ما ذكرنا لا يفتنون  
فيما امرت ولكن يفتنون فيما سلا ما في محتمل ان يكون في الاستدلال في تخصيص المزايا في المطلق من  
الكلام كقوله انا اولينا الى قوم مجرمين الا ان لو بد ذلك استثناء ان لو بد على انه اذا قدم  
مجرمين قوم لوط خاصة لانه قد كان في قوم ابراهيم عليه السلام من غيرهم من افرام مجرمين  
ذل الشيا على مزايا المخصوص من قبله كذب يثبت استثناءه التجارة عن تراخي منهم على انه اذا  
بالكل المال بالباطل تجارة عن تراخي وان كان في الحقيقة يصير مال هذا المال هذا هو ان  
ياخذ مال غيره فينتلفه فيلزمه بذله فيصير ما هو من بذله مما انكف فتجاسا من في الحقيقة  
تجارة او محتمل ان يكون اكل المال بالباطل بينكم وبينكم ولا يفتنون لان حروف البين لا يفتنون  
الا فيما كان البطل من الما بين فاذا كان ما في صفنا محتملا كان الشيا من ذلك من وجه يثبت  
ومن وجه لا يجوز ولا يثبت وفيه دليل ان التجارة على جعل البطل سبيل وترك البطل بالباطل  
يروي الى قوله اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى ذكرنا في ذلك المروي في تركي منهم التوك الهدي  
بالكفر ثم سمى ذلك تجارة بقوله فما ربحتم بها نفوسكم وفيه دلالة ان البيع يتصور نوع التراجيح  
بين المتباينين والذين كما قال قوم لا يم ابيع ان تراخي على ذلك حتى يتروا عن اكل الكافرا  
تاديين عنه نا لظاهرها هذه الآية فان اجمعوا بالخبر اروي روي عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم انه قال المتباينان بالخيار ما لم يتفرقا فذكر معناه عندنا ان يقول الرجل لرجل  
معتك عندي كذا المتباينان ان يقول قبلت ابيع ما دام في محله او محتمل ان يكون اذا ان  
معتك كان له المخرج قبل ان يقول الاخر قبلت على ان قوله صلى الله عليه وسلم خالفه يتفرقا  
لا يفتنون ان يكون تفوقا عن المكان تفوقا لانه ان الاتري ان الله تعالى قال وان يفتن قايين  
الله كلاما سمعته ولا يفتنهم الممن من ذلك تفوق المكان والامكان ولكن وقع ذلك في الشرب  
والاطلاق على ان في الآية بيان تمام البيع بوجوه التراجيح بقوله الا ان تكون تجارة عن تراخي منكم  
وما يدل على ذلك ايضا قوله تعالى ذا شهيد واذا تباعدتم من ابيع كالم بالقرابين في تباعد  
قبل التفرقة التفوقا وتعد التفوقا ان اشد قبل التفوق قبل المتصادق في ان الصاحبة  
عليهم الشرا وكذا في ابيع لم يتم وما ينعمة الا شهدا ان كان للمؤمنين ينظر اقرانه

برو الصلحة وان كان انما يشهد بعد التفوق في قوله يجوز ان يتلف المال بالتفوق قبل الاثم اذ  
فليس التحسين الذي امر الله تعالى وما يدل على تاويلنا في الخبر ما روي عن ابي هريرة  
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
من بينهما او يكون بينهما خبر وما روي عن عدي بن حبيب عن ابيه عن جده قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم وتلقوا البيعة بالخيار ما لم يتفرقا ولا اكل لاحد ان يعمل في انفسه ان  
يستقبله وقوله يستقبله يدل على ان ليش ان يرد الالبان سبيها صاحبه دليل قوله صلى  
الله عليه وسلم ما لم يتفرقا من بينهما على ان التفوق هو النزاع من شدة البيع لا يفتن وما يفتن  
على ان الخيار ليس هو ابيع قول عز ان البيع عن صفة او خيارا وكذا مواثيق ما روي ابو هريرة  
يقول ذلك قوله لا تأكلوا اموالكم التي تارة تجارة عن تراخي على الاذن في الاكل اذا وجدت بخان عن تراخي  
من الناس في استجارة معاونة عند جميع ماله عمل من دون ان تفوق المتعاقدين بعد النزاع  
من التفوق لم يرب فيها هو عند الخلق بخانه ولكن التفوق بانفسه ماله الاجتماع والنزاع منبه  
على ان من معاودة العقلاء الموت في مكان بلا حجة فليس التفوق ما محتمل ان يظنه حكم او يفتن  
من التجارة وقد اذن في الاكل والاكل عبادة عن الاخذ وكل انواع المتابع بالباطل فثبت ان قد مكث  
بالنزاع عن التجارة بغير الرضا ايد ذلك قوله ذا شهيد واذا تباعدتم من ابيع الذي عليه الاثم  
وهو التفوق ولا التفوق وما ابيد ان يكلفوا الاثم في البيع قبل وجوب التراجيح  
التي عليه الاثم اذ ثبتت بغير ما جعل البائع بوجوبه دون التفوق واذا ثبت الذي  
ذكرنا من احكام الشرا ببيع الكفاية بالامور التي لا يجوز شد ود حولا قبل عنه بشرا على جميع  
الشرا وكل اكل المتابع به يتبادر في الحق بينهم بالنزاع من العقود ولا يجوز شد ود المجرى وكذب  
محله يكون انما في المطلق على جعل بالاعتقاد في امر بغيره الرسول صلى الله عليه وسلم ايشة  
الهدى لا يفتنونه من ذلك والله اعلم فاذا الرزق والاولا المروي من البخاري ان كل متباينين بالخيار  
ما لم يتفرقا حمل الخبر على ما فيه فبطل العلم بحقوق القرآن وما عليه امر الخلق على استماع لغير ذلك  
الوجوب لعمدة بغيره اول شرا كخج على وجه على امرار على المتباينين ان يكونا كذا كذا على جعل  
لا يفتن العباد عز واجب ونبلة رواية عبد الله بن عمر وعمران رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال البيعة بالخيار ما لم يتفرقا ولا اكل لاحد ان يفتن صاحبه حشية ان يستقبله  
ثبتت ان المعنى بالخيار في حق المجل لو طلب كالتسوية الشبهة والله اعلم والشايد يفتن  
ما اذا في القايين دليل ذلك احتمال التفرق قوله تعالى ذا شهيد واذا تباعدتم من ابيع  
المتباينين هو فعل اثنين وقد ثبتت منهما مع النزاع الاشراف على المتباينين وهذا هو الحق  
احدهما هو التفرقة انما اشرا التفرقة وتواضع لهما فيستحقان ذلك في وقت كونهما في  
كالمتباينين والتفرقة في نحو ذلك وتباعد النزاع التسمية تكون في الحكاية دون تحقيق الفعل  
والشايد ما روي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعة بالخيار  
ما لم يتفرقا من بينهما من دون الله اعلم والشايد مستحق القول من اهل  
العقل على دية وجوب البيع ودون التفوق عن المكان والله اعلم والاربع ان جعل ذلك في الحق  
لا صلاح البيعات انما عام يتفرقا مكان الاصلح اذا تفوقا لا مزاوي اذ قد جعل التفوق  
التمام شرط للنفاذ ومنع الاصلاح وقد كان في بعض المقود ما يفسد بالتفوق فهو على  
الوجود قبل التفوق شر لا يفسد اذا وجد التفوق لئلا ما كان الاصلاح القول في الاصلاح



و يعلم ذلك ان كان احد لا عا حقا انتفع بجانها لو كانا نقتل قاتنا القلوب و لنسوق فيه ذبا وة على ما يري  
 قوله ميت مستكن في حق الاصلاح نكت ان التفرق قطع الاصلاح لا للاصلاح و الله اعلم قوسه  
 ان للتابع عرف في التابع من وجهين احدهما في التماثل الثاني في التماثل فيكون الحبيب من  
 المحب فحينما البيع من تقابلين وهو بيع المداومة اذا ترك كل واحد منهما الاخر فانه يبيع ما سلم  
 و بعض كان ذلك بينهما و جاز ذلك ايضا في الالية في الاباحة عن تراحم و اشوا التجارة قد بيع على  
 شهادي لنسوق فيه قول البيع كقولنا اني ابيك الزينة اشترى و الصلاة بالهدي و قوله ان الله  
 اشترى و ذلك مع قوله عز وجل فامرحت بما تركتم و في ذلك ان البيع الموقوف اذا اجره ببيع الاكل  
 لما كان وقت الاكل فدرجة في التجارة عن تراحم و في ذلك دليل وجوب خيار الروية اذ قد جعل  
 الاصل سببا و مؤمرا بجعل غير محقق و اما دليل بالرددية ففيه انما بالبيع بمحل حق العقد و التجارة  
 لا يخل و لا يؤصل اليه الا بالبيع فاذ انما فاته ما له التجارة فبطل و الله اعلم و في قوله ايضا  
 يتا بعد اياه كان اشيا لبطل اثنين فلما يتصل بمحل كلام كل واحد منهما اذ كان الاخر حيا من انكنا  
 اشترى كما في صحته فصارا ب سببين نحو قوله حتى يتفرقا و التفرق اشترى لبطل اثنين فلو اشترى  
 اذ انما في مكان البيع و الاخر لم يفارق فمقد و قد حقا التفرق من ان ليقا احدهما بجعل لاجرا  
 فكانا اشترى كما في التفرق و ان لم يوجد البطل من احدهما و الله اعلم و قوله حتى و عز  
 و لا تقتلوا انفسكم بحمل و حملين اي لا يقتل بفسك بفسا فانه اذا قتل اكر يقتل به فكانه هو الذي  
 قتل نفسه اذ لو لا قتله اياه و لا لا يقتل به و الثاني انه اضاف القتل الى انفسهم لا لغيرهم فكل من  
 واحدة اذ كل من جالس و اجد من جهر واحد و قوله جل و عز ان الله كان بكم رحيما اي من و كلمه  
 اذ جعلكم فيما بينكم المتصاف و اخذ النفس بالنفس و المال بالمال و في ذلك حياة انفسكم و ابقاء  
 اموركم و من رحمته ايضا ان جعلكم من جواهر واحد و كل ذي جهر ياله نحو من و ليسكن اليه  
 و الله اعلم و من رحمته ان جعلكم من جواهر واحد و كل ذي جهر ياله نحو من و ليسكن اليه  
 اذ اهلككم و من رحمته و دعاكم الى المتحاب و من رحمته دفع عنكم الاقارب و اوسع لكم الاروق  
 ذبا لموسين فاصه برحمته اهتدوا و اقبلوا من كل ذبا و قوله جل و عز من يسل ذلك فدا انما  
 و ظلمنا عدونا انما محاذ و ذب جد و الله و ظلمنا على صاحب و العذ و ان هو استدي المباح و ذب  
 جد و الله كقولنا و من ينفذ جد و الله و محتمل قوله و ظلمنا على نفسه و كقولنا عز وجل و من ينفذ  
 جد و الله فله نفسه و قوله تعالى و من ينفذ جد و الله فاد ليك هذا انما الموت و قوله عز  
 و جل فلا تظلموا بين انفسكم و هذا الوعيد و الله اعلم لما يفعله و ذلك مستحقا عذ و الله  
 و الاستحلال لا منه لذلك لا لولا و ذلك على غير وجه الاستحسان بها و الاستحلال لما لم  
 يستوجب هذا الوعيد لاري ان قال تعالى كتب عليكم المتصاف في القتلى شرقات عذ  
 و جل لمن عصى له من احبه من انا فانه هذا ان قتل العهد شر ابقوا الاخوة فيما بينهما و احب ان و ذلك  
 تخفيف منه و رحمة و فيها كان الفعل منه بفعل الاستحسان و الاستحلال لا يجوز ان يكون يبيع  
 رحمة و محله في النار و في ذلك يخرج قوله جل و عز من يبيع مؤمنا منهذا الجوز او بهم ما بعد  
 فيها اذ اقبله مستحلالا مستحسنا بحرم الله اياه فاستوجب هذا الوعيد فاما من قتل عن غير  
 الاستحلال و الاستحسان عذ و الله فالحكم فيه ما ذكرنا و الله اعلم و قوله ايضا عدونا و ظلمنا  
 محتمل الاستحلال و لئلا قوله عز وجل كتب عليكم المتصاف من ثوقا عز وجل من من احبه  
 شي و قات ذلك تخفيف من ربكم و رحمة فائتي الاخوة اي كانت بقوله عز وجل يا ايها الذين

استقامت ان الايمان بعد باق فابقوله الوحمة والاحوة وهذا هو الذي كلف اختراقتا لاجتناب  
والثاني انه وعد اختيارهم فلم يذكر الخلود وجازر تدينه في الحكمة والانتفاع في الخلود  
لا غير والاصل في هذا دعوى انه لم يتنازع الا يكفر بغضه الذي قبله ان عبده ان كان ثم خلود  
فهو ان يفر من عبده استقام الايمان ويشغل عنه حق بقله وانما انتفاع في انتفاع استقام الايمان في الخلود  
الموحيب بين فبين لم يبق له الاخذ بالله اعلمه وفوقه جود عزه ان يجتنبوا كباير ما تنهون عنه  
اجتنب فيه قال بعضهم كباير الشرك لان كباير الشرك انواع منها الاشراك بالله ومنها تجرد  
سبح الله عليهم وشكره منها المحمود سيمض الى غير علمه التلاوة منها المحمود العبادات واستحلال  
المحرمات وتحریم المحللات وفوق ذلك وكذا كلف شريك بالله فيقبل اذا والكباير كباير الشرك  
فاذا اجتنب كباير الشرك صادت ماله ونهاه عن عودها بالمعقود بالمشبهة بقوله تعالى ان  
الله لا يفرق ان يفرق به ويفرق ما دون ذلك من ماله وعذ المعقود ما دون الشرك وفرضه مشبهة  
لغيره مشبهة الله تعالى ان ماله عذبه وان شأ عفا عنه وما قبله التوفيق وقيل اذا والكباير  
الاشلاوة ثم يحتمل في حين فبعد هذا محتمل ان تكون الصغائر مفسورة باجتناب الكباير وحتم  
ان يكون الصغائر مفسورة بالخصائبات الاربي انه قال في اخره يكفر عنكم سيئاتكم والاشكاف  
يكون بالخصائبات الاربي انه قال ان الخصائبات يد هي الخصائبات اخوان من الصيئات ما ينجسها  
الخصائبات ويحتمل ان يكون التكفير لها جميعا واذا لم يجنب الاربي انه قال في آية اخرى ان  
تبدوا الصدقات فيها مني الى قوله عز وجل ويكفر عنكم سيئاتكم وقال عز وجل توبوا الى الله  
توبة نصوحا عسى ويكفر ان يكفر عنكم سيئاتكم الاربي انه روي عن النبي صلى الله عليه وآله قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وآله وشكر شفا حتى نائلة لاهل الكباير من التوبة روي عن النبي صلى الله عليه وآله  
سمع امرأة من بني عوف اهل شفا عة محمد فقال من يقول الصغائر اجنب من الغاير  
قال شفا عة محمد لاهل الكباير ثم قرأ ان يجتنبوا كباير ما تنهون عنه الآية ثم اخبرني في كنية  
في كنية الكباير وما يثبتها قال بعضهم ما اوجب لحد فهو كنية من نحو الزنا والسرقة والله  
في غير ذلك قال استرون الاشراك بالله وقتل النفس التي حرم الله فبغيرها واكل مال اليتيم  
والكل القربا وقول البهتان والحد من الارض وروي عن عبد الله بن مسعود انه سئل عن ذلك  
فقال من اول سورة البقرة ايها من المحرمات فهو الكباير وروي انه قيل لابي عباس ان عليه  
اي من يقول الكباير سبع فقال ايها السبعين اقرب ولكن لا كنية مع توبة ولا  
صغيرة مع اضراير وروي عن الحسن قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من شرب في الزنا  
والسرقة وشرب اخر قالوا الله وقوله اعلم قال من فاحش ومن عقوقه ثم قال صلى الله عليه  
وسلم الا نبيكم باكر كباير قالوا ايها رسول الله قال الاشراك بالله وهو القوا الذين قال  
كان مسكيا مجلس ثم قال لا وقول الزور ولا وقول الزور قاله ثلاثا وقوله ان يجتنبوا كباير  
ما تنهون عنه تكفر عنكم سيئاتكم ذكر تكفير السيئات ان اجتنب الكباير وله ذكر الحكمة اذا لم  
يجتنبها فليس فيه انه اذا لم يجتنب لا يكفر فهو مشبهة الله ان شاء كفوته وان شاء عذبه  
على ما ذكرنا وجوب الحكم لا يوجب اجاب ذلك الحكم في حال اوعى حظره كان او حلا لا والله  
اعلم ويتراني تجزأ المرأة ان يجتنبوا كباير ما تنهون عنه فان ثبت هذا فهو هذا على  
انما يدل الذين ذكرنا اننا اذا والكباير كباير الشرك والله اعلم وفوقه جود عزه  
وذكركم من عذله كونا في الجنة وفوقه جود عزه ولا تنموا ما فضل الله به بعضكم على بعض



الآية قيل لا ينبغي ان جعل مال ابيه ولا ماله ولا ذل له ولا شئ من الذي له ولا شيء من فضل  
 الله ان يرضى قوله من كرمه الذي رغبنا الله واجد ذلك وهو الواسع العليم وقيل  
 هو كذا في العودية وقيل ان ام حلة قالت يا رسول الله بين الرجل والرجل ولا تفر وأدنية كرم  
 الرجل ولا تذكر لئلا ياتى ولا يمتنعوا انما فضل به الى قوله جل وعز للرجال نصيب مما  
 اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن ثم يحتمل ان يكون هذا التفسير في الدنيا ومن الدنيا اما  
 في الآخرة هو ان يمتنع احد ان يكون قد مر مثل قد مر آخر عنه التاجر من الجاهل والجاهل وغير ذلك  
 فبما ان يمتنع ذلك لم يتطع هو ذلك المبلغ الا بما حاله المكاره والمصلحة والحمد لله في الدنيا به  
 هو ان يمتنع مال ابيه وذو حبه وذو حبه وذو حبه ان يكون معنى التيق ما ذكر في جزم حلة لا في  
 ذلك الكرم الله سبحانه الله لا ان الله وان لم يحل من المال وغيره من الخيرات ورفع عنهم  
 سبعا مؤنات فينوا يمتنعوا كذا ان تلك الامور التي من الله عليهم وقوله ايضا ولا تنقلوا  
 ما فضل الله اي الذي فضل الله بكم على بعضكم والله اعلم لما فيه السخط حكمه يريد الصبر  
 اليك او لما فيه انما فضل على ما ذكر ان لا يبيع فضله له والذي فضل لما انظر لما اكرم  
 به غيره بخلاف التقي تلميذ من نعم الله عليه او بما خرج ذلك يخرج الفرات وحق نعم الله على كل احد  
 ان يعرف التعظيم له وكذا قيل فضل في غيرك لقرحه وتنقل به عليه ومنزل ملكك  
 لتعظيم والتمني او حق من الحمد لانه الحمد هو اذ اذ العزب عنه وفي التمني ذلك اذ اذ  
 المنقل به عليه وسألوا الله من فضله وكاد فضلنا بحسنة هو ما لا اذ لا سدل ذلك  
 يخرج على فضل في البر او فضل في الحق والمودة فاما فيما يرجع الى غيرنا لشيئا مما لا يستعمل  
 في احد ذلك ان لا يمتنع من انظر هو فضل في الدنيا بحسنة بنية وحسنة قال الله تعالى فلا  
 تعجبك امورا العوالية وقالت عز وجل احسبون ان الله يهره من مال ودين وجاه ان تكون  
 الآية في التي معها مكنوا من العبد له وضعا للجزات فان كان فلما دفعوا من الجزات نحو ذلك  
 ان لا يمتنع به بالكرم من حسنة ويوجب في التوفيق لشيء وان كان في امر الله محنة  
 ان يعينه بالثقة ان يكون الامانة لا بنية وثقة وترغب فيما يمتنع الى الله في عافية وثقة  
 ذكر ان ام حلة تمت فبعض ما يتوربه الرجال من العبادات نحو الجاهد واشكاله نزول  
 النبي من ذلك والتمني في فضل في راع ما يحتمل في من الجزات دون الذي ينقل عليهم  
 بالرفع عنهم والله اعلم وفي قوله ايضا ولا تنقلوا ما فضل الله به الآية يحتمل ان يكون على  
 ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله ولا تدرك عيبك الآية فاجرة الدنيا عظيم لم يمتنع  
 فكروا ان لا يمتنع به والفضل بالبر العينية فيما يمتنع به دون ما يكرهه من جزاء  
 هو اوله بالتمني من التي من المال للرجال نصيب مما اكتسبوا والنساء نصيب مما  
 من فضله اذ لا يكون كسبه له الا بفضله كقولهم تعالى ولا تكتسب كل نفس الا بعينها شرقات  
 ولو لا فضل الله عليكم ورحمته ما ذكر منكم من احدا ابدا لئن ان كسبه عليه الا بفضله الله تعالى  
 ان الاول به الا قال على ماله عاقبة واستخرج الحاشية بالكرم دون الذي عليه في ذلك  
 خوف التفتت وقوله عز وجل وسألوا الله من فضله وكاد فضلنا بحسنة هو ما لا اذ لا سدل ذلك  
 حال ابيه وذو حبه اذ اعطوا الله العبادات ولا تمنن ان لا يكون لاجلك ذلك ويكون لك شدة  
 اجزان ما يكون للرجال انما يكون ما لا يكتسب وما يكره للنساء يكون ما لا يكتسب يكون لكل  
 ما اكتسب من الاجر وجزء وقوله عز وجل لكل جعلنا نواحي ما تركه الزوال والذات والافراد

[illegible]







[illegible][illegible]



٢٩٧  
عليه وسلم اتفقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بائنا من الله واستحلتم فرجهن بكل  
الله وان لكم حينئذ لا يورثن منكم احد انكرهن فان نكحن فانهن حرة غير مخرج  
وهن عليكم في نفقتهن وكنوهن بالمعروف والقول بمثل ان الله كان عليا كبيرا هذا والله اعلم  
تدبروا منه عباد الله ما ترون من آياته مع علوه وسلطانه وعظمته وجلاله وقدرته لا يورث  
ما اول عصيان نهيته ولا يورث عثرته فاعلموا مع قدرته على الاخذ بذلك واخلاقه ايامهم  
فانهم لا يورثون منكم شيئا بول نهيته يومئذ فيكذب الله العلود بحقل ذكر هذه الآية وهو  
كذلك ليدكر علوه وكبره ليحفظ حده فيما جعل له من انسابه ويدكر قدرته عليه وقوته  
على وفاء وان ختم شقاق بينهما فامسوا حكمنا من اهلها الآية كان هذه المخاطبة  
والله اعلم لغيره لا زواج لانه قال فان ختم شقاق بينهما ولو كانت المخاطبة في ذلك لا زواج  
لها فانها قال شقاق بينهما وان ختم شقاق بينهما وقوله في الاية في قوله لا يورثون  
الاية قال في ذلك لا زواج لانه قال في الاية في ذلك لا زواج اذا  
كانت نشوزا من ابيه او ينفقها او لا فانه قلت والافيد ذلك هو حاشا لغيرها انما قيل ذلك  
فانه لم ينع ذلك كله فبعد ذلك دفع الامرا في الحكم والامام فوجه الحكمين وروى نحو ذلك  
عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثت حكما من اهل ذكوان اهلها فيقول  
الحكم من اهلها يا فلان ما تنقم من زوجك ايت منها كذا او كذا فيقول اني نكحت عينا  
تكره اليها تحت طهر الله وتعاشرها بما حق عليك من نفقتها وكنوتها فاقال نعم  
قال الحكم من اهلها يا فلانة ما تنقم من زوجك فيقول مثل ذلك فان قالت نعم فجمع الله بينهما بالحكمين  
بما جمع الله فيهما يورث شرا خلت في الحكمين في الحكمين هل يورثان بينهما قال بعضهم يورثان بينهما  
ان شاءوا وان شاءا جميعا ما روي عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال بعثت انا وعاوية حكمين  
فقبل لنا ان رايتما ان يجتمعا جتمعا وان رايتما ان تفترقا فترتما اما عمنه فاما ما لا يورثان  
الامرضا الرود حين ما روي ان رجلا امراته اتيا عيا مع كل واحد منهما قيام من انسابه فقال  
علي ما شاء ان ينفق من قولي اهلها شقاق قال علي رضي الله عنه امسوا حكمنا من اهل ذكوان  
اهلها ان يورثا اصلاحا يورث الله بينهما فقال علي رضي الله عنه هل تدريان ما عليكما عليكما ان  
رايتما ان يجتمعا جتمعا وان رايتما ان تفترقا فترتما قال ابى المظفر في كتاب الله قال  
الرجل اما الفرة فلا نقال على كذا ثبت والله لا سمعت مني شيء يقول كما اقرت اجبر على ان فرقة  
الحكمين اما يجب بحسب الرود حين فلو كانت قد فترتما بقول بغير رضا الرود حين لم ينظر الى نكاح الرود في  
الفرة فلو كان علي رضي الله عنه للحكمين فترقا ان رايتما ذلك كره الرود او ذم في قوله ايضا  
وان ختم شقاق بينهما اي علمتم انك قد كذب ان يجتمعا في الحال بينهما فيعلم على الغالب والغالب  
حق العلم في الاحوال وهو التريب في الشهادته فذكر ما شوا لحرف على حاشية من علموا العلم على ان في ظاهر  
الاية التفريق في المقتل حيث بعث عن اهل كل واحد منهما ولو كانا في منزل واحد فمقتله ان يجمع بين  
الحكمين ان يبعثا من كذبك على علوه والجلال والشفقة والله اعلم قالوا واما الحكمين لا خلاف  
من الرود حين ومرا امر الرود حين امرين جميع المؤمنين من قوله فاصحوا اذا نسيتم قوله ولا خلاف  
الله عرضة لايمانكم الآية وقوله لا يجزيه كثير الآية وذلك في حق النكاح وتمامه تمام الاخرة بنوب  
واصلها بين اهلها لا يورث اهلها ويوجب القدر بينهم ذاكما عن علي وعلى ذلك امر الحكمين  
في النكاح والله اعلم وقوله جل وعز ان يورثا اصلاحا يورث الله بينهما عن ابن عباس عن ابن

[illegible]































والرسالة في ذلك حتى يسهل على كل من استنبه في الطريق ان يفتقد هذه الآية لقوله تعالى  
فما كنت وعل ذلك قوله تعالى ومن يَكْفُرْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَصَلَ مِنْهُ عُدُوَّةٌ لِلْعَالَمِينَ  
وقيل هم مردة اهل الكتاب وقيل مردة الشيطان وقيل القوم ذكركم يرجع الى ما ذكرت  
وقيل في ذلك كاهن وقد سبق جسد ذليل في اجبت شعره فان كان اجبت شعره فلو على ما قاله  
واستمر ما استلوا الشيطان عين على ملك سليمان الايات وايضا ذكرت قد كانوا استلوا به لك نصيب  
الله وسقته احلامهم بالايان من ذكرت ومنافهمهم على ما ظهر من الاتباع على رسول رب العزة صلى  
الله عليه وسلم ربه عليهم بما افنته بنو الله عليه وسلم ومنهم من استخف به بكتهم وعليهم بعد ذلك  
ادلك من هذه الآية بيانه حسدا كان فينا ظاهرا في كذبهم ببيان الرسالة واعلام انهم تحريفهم  
كتبهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الحسد ليردوا الشبهة عن الاتباع وتكلموا بالمعاني في المشهورين  
ولا قوة الا بالله وقوله عز وجل ام لهم نصيب من الملك فانه لا يؤتون الا من نقيرا اهل البيت  
فيه قبل لو كان لهم نصيب من الملك فانه لا يؤتون الا من نقيرا ام لهم نصيب من الملك فانه لا يؤتون  
لهم نصيب من الملك من الشرب والاموال والرياسة فيما بينهم لكن لا يؤتون الا من نقيرا نصيبهم  
بشبهه وقد قيل قوله ام لهم نصيب من الملك اي ليس لهم نصيب من الملك فكيف يؤتون الا  
شيئا اما الملك لله عز وجل من الذي يؤتي الملك من يشاء كقوله قل الملك لله عز وجل  
الملك من يشاء وتزوج الملك من يشاء الامة اما يستفاد ذلك بان الله عز وجل لا يحدده  
والله اعلم وقوله عز وجل ام لهم نصيب من الملك فانه لا يؤتون الا من نقيرا نصيبهم  
محمد صلى الله عليه وسلم على ما انا الله من نصيبه من الكتاب والنبوة يقول الله عز وجل  
عليهم بخدايتنا ان ابراهيم والكتاب والحكم والنبوة فلم يحدده فكيف تحدد هذا الجسد  
عليه وسلم بما انا الله تعالى من الكتاب والنبوة ومن اولاد ابراهيم صلى الله عليه وسلم فانه  
والله اعلم سعادته وقوله عز وجل انا هو ملكا عظيما قيل واذا الملكة والجنود وقيل  
مؤمنا سليمان بن داود كان من آل ابراهيم صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل ام محمدون  
الناس يعني محمد صلى الله عليه وسلم ما انا هم الله من نصيبه يعني من كثرة النساء لكن ذلك ليس بحسد انا هو طهر  
طهره وتحييت ما يولد من الحسنه وان يترك الحسنه شيئا ليس به فيحق ان يكون ذلك له وقوله  
وقد كان لهم نصيبا لكثرة ان كان ذلك لكونه طهره طهره وحيث ما يولد على كثرة النساء ويقولون  
لو كان نصيبا لشغلته النبوة عن النساء ويقولون سحرهم على الناس اكثر من اربع فيخرجون نصيبا  
دعشرا انا نزل الله عز وجل ذوالهم ولقد ارسلنا سلاسل الملك الاية وكان له اذ وضع ونحو  
اعناءة وما قيل ايضا ان سليمان تلاثمائة سنة ولا سبع مائة حرار ان ثبت ذلك بكثرة النساء  
له لا تمنع نبوت الرسل والنبوة وانما تمنع كثرة النساء لاحد شيعين اما الحرب الجور اما  
لغير من النبيا بايضا حقها فلا ينافي على الله عليهم وسلم من احييتهم الجور وكانوا يقولون  
بانيها حقهم مع ما كان فيهم ونحو الله صلى الله عليه وسلم خاصة لنسب او لعشر من النساء من  
ايات النبوة لانه كان معروفا لعباد الله ببلادها نصيبا له فاعاد تجملا الجرح وانواع المشقة  
تبا عا وعلوم في الخلق اذ من كان هذا شيعته لم يقد على دنا حتى امر او واحدة فقلنا ان  
يتصور لاني حق العشر اكثر من الله بالله قد روي ذلك في كذا نصيبا من اهل البيت عليه وسلم  
فيما ياتي من النساء في قيام سليمان الا ان منهن نزل كذا من ايات النبوة لما ذكرنا ان النبي صلى  
الله عليه وسلم هو القيام بذلك وكذا في قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلزم هذا الدين

[illegible]











والامر بالآية وكقولهم كونهما قوامين به فهذا باللفظ الآية وكقوله وإذا حكمتم بين الناس ان  
تكموا بالعدل فكل ذلك امانة تدخل في قوله ان الله يامر بكونه قوامين بالآية والامانة والعدل  
كل امانة بوجهين المرة على ما بين يديك ذلك ذكر ان بني الله صلى الله عليه وسلم قالوا ان  
الي من ايمانكم على ما لا تخفى من حاكم ومن قال ان ذلك في الامارة استدل بقوله ان الحكموا  
بالعدل لان الحكم في الامارة وعن ابن عباس ان الله يامر بكونه قوامين بالآية والامانة والعدل  
قال في منهج المؤمن فان كان قواما وقوامه من ذلك ان الله تعالى يعطيه من الحكمة بالعدل  
واذا الامانة ان الله كان معها بصيرا يحتمل محبتها من وعاله وسلك كونه عروضا  
واذا سلك حيا في حق فان قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاه فاجب لولا سبب  
وادي الامانة فمحتمل سببها بصيرا ان لا يخفى عليه شيء واختلفت اهل الفارسية اذا  
ضاعت قال صاحبها لا بين يديه وقال غيره عليه ارحم من ذلك في عدة احوالها  
ان المستعير ان ليس له من ذلك لانه لا يملكها ما اذن له ان يملكها فانها  
في ذلك لست في قيمتها فلا يخفى عليه فاذا لم يكن عليه قواما فيما وقع بها من القدر والقدرة  
بمنه في ذلك فلو كان لا يجيب عليه حرام ما هلك منها بغيره بل في الثاني ما روي عن ابن  
الحنفية من على قال الفارسية ليس بصفة ولا صفوة انما هي مورد ان كان كمال  
فيمن روي عن الحسن قال اذا كانت صاحبا لثابتة من ذواتها من خالصها  
في ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم قال في اليد ما اخذت حتى ترد فاحبب حتى  
معيين في هذا ان يقال معناه على اليد ان ترد ما اخذت اذا كان قايما عليها في هذا الذي  
ان الوجهية لا تصح اذا قلنا في عليه ان ردها اذا كانت قايمة فالقائمة مثلها وان كان  
ان محتمل من ذلك في النصب والاشياء هي لغيرها فاصب في يده قايما او تالفا ولا يذلل  
في عروضا لغيرها القارية ان الرد يترد على يده وان كان فيه اخذوا صغرا حتى  
صغرا ان رسول الله عليه السلام استقام من صفوة من رخصين واما فقال اعنص يا محمد  
فقال بل صفوة عارية صفوة وروي في خبر آخر ان صفوة من رسول الله بريد حينا  
فقال يا صفوة هل عندك من سلاح قال عارية او غصبا قال بل قارية فاعادة ووردت فيه  
انها ان صفوة ان ثبت خبر صفوة من صفوة او على المستفاد في القارية ليس كالرد  
لان الرد يترد ما لم يطلب صاحبها لرد و قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يوجب  
قوله ان من قلة القارية مودة قول في ذلك اذا حكمتم بين الناس ان تكموا بالعدل  
وقال عز وجل ان الله يامر بكونه قوامين بالآية والامانة والعدل  
في الامانة محبة في يومها الى اهلها في ذلك فاجب الانذار روي عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال ما من احد يكون في شيء من هذه الامور قلت او كثر من فلا يمدل فيهم الا  
اكثر الله في النار وروي خبر آخر انما امر في ذلك من الناس شيئا ثلثه يحطهم مثل ما يحوط  
به نفسه واهله ليربح ذاعة الجنة يوم القيمة وعن ابن مسعود هذا الذي سمعنا الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب الناس ايت ما اصابهم بجلت من يوم القيمة  
امام عاين وانه انما الناس في يوم القيمة واشهد هو عزانا اما في خبر روي قوله عز وجل  
يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان قيل كيف حق الله  
تعالى في المؤمنين بالخطاب بالطاعة له والطاعة للرسول والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

٢٦٩

تقبل لوجه ثلاثة احوال ان من عادة الملوك انما اذا طوبوا بشيئا انما طوبوا احسن  
المشرك المحمد ومن كان اشبع لظلمهم واعظم لمؤلمهم كقوله عز وجل يا ايها الملأ الذين في امري  
وقال يا ايها الملايكة يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم  
لا مؤهل في ذلك طاعة الله تعالى للمؤمنين واما من طاعة الله تعالى للمؤمنين فانه لا  
الخطاب بذلك يعلم واما في محتمل ان يكون الخطاب بذلك للمؤمنين خاصة لان الكافر انما  
يخطب باعتماد الطاعة له او لان اجاب الى ذلك فيكون ذلك خطبا طاعة لله تعالى  
اعتماد طاعة ربه وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم لذلك خرج الخطاب منه للمؤمنين خاصة  
والله اعلم بما محتمل ان يكون تخصيص الخطاب للمؤمنين لما امر بطاعة اولي الامر فيملا انما  
امر بطاعة اولي الامر اذا كانوا مؤمنين والله اعلم بشيئيه ولان طاعة الله تعالى لا  
كل من علمها من امره فانه لا يمتنع ان يكون طاعة الله تعالى في كل من علمها من امره  
وكل خصية اذا اشياء كلها لله بكلية حقيقة ليس لاحد سواه لذلك لم يرد ان يكون غير الله  
يكون ان يطاع غيره لما ذكرنا ان الطاعة من الايمان بالامر والامر بالامر كذلك انما  
طاعة الرسول في الطاعة لله تعالى طاعة لله لانه امره بطاعة في طاعتهم له طاعته  
ثم قيل قوله تعالى اطيعوا الله في ما يوصيكم ورسوله في ما يوصيكم فانه لا يرد ان يكون  
الله فيما امركم وما كره في كتابه واطيعوا الرسول فيما امركم وما كره في كتابه فما اختلف  
في اول الامر في هذا الامر امرأة الشوايا في كل هذا المبدأ انما في كل هذا المبدأ  
و محتمل اول الامر الذين يولون الشوايا ان يكون ما كان ومن كان فليس له لانه لا يولي الامر  
له العلم والبرهان في ذلك امرأه امرايا كانوا او غيرهم لانه عز وجل امر بطاعتهم ولا يؤمن  
به طاعة احد الا بامر الله وبما يكون له في ذلك دلالة ايقن في ذلك وهو قوله تعالى اذا حكمتم  
بين الناس ان تكموا بالعدل في طاعة اولي الامر الامراء لانه امر الحكماء في الآية الاولى بالعدل  
وامر الرعية بالسمع لغير الطاعة فيما يكونون وطاعة الله تعالى في امره الذي روي في الخبر  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس اطيعوا الله واطيعوا اولي الامر منكم حتى يجمع  
فاستقوا له واطيعوا ما اقام عليكم فاجاب الله عن ابن عمر عن رسول الله عليه السلام استمع  
والطاعة فيما احب وذكره الا ان يؤمن بخصية من امر معصية فلا تسمع طاعة ولا طاعة وتنفذ  
هذه الآية ايقن بطلانها في اول الامر هذا المعنى وهو قوله تعالى فان تنازعتم في شئ فمن  
فردوه الى الله والرسول الشارح يكون بين العلماء وكان الله اعلم امر في الآية اولي الامر بطاعة  
والامر اولي القبة برقم ما يحتمل في كتاب الله تعالى دسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والآية محتمل المؤمنين والله اعلم ان الطاعة طاعة امرهم في احكامهم واطيعوا في طاعة  
في فتواهم بين ذلك قول الله تعالى فلو اختلفتم في شئ فارجعوه الى الله والرسول والاولي الامر  
فلو لم يجب طاعتهم بقول قول علماءهم ما وجبت عليهم انما امرهم في هذه الآية في ليل  
على ابطال قول الرافضة في الامانة لان الله تعالى قال اطيعوا الله واطيعوا الرسول  
واولي الامر منكم فليس محتمل ان يكون الامر من اولي الامر ان يكون الامر انما  
او الامام لا يبريد عينه الرافضة فان كان المعصية في اولي الامر مقتضاها او الامر مقتضاها  
ابطال قول الرافضة ان الامام الذي يصرفه في حال ان يكون ذلك هو الامام الذي يكره  
لانه فان عز وجل فانه ما علم في شيء فردوه الى الله والرسول وذلك الامام عندكم طاعته

٢٧٠







[illegible][illegible]







[illegible][illegible]



الحمد ولا يوصل الى ذلك الا بالكسب والله اعلم في قوله ايضا يا ايها الذين آمنوا اخذوا  
 اين ما تخرجون معه حذركم وما تخرجون به وجوه منها الاصلية ومنها البنيان ومنها الكسار  
 عسفا لا لبقاء وانما يتذكر الله عز وجل كما قال فاستنواوا ذكروا الله كثيرا في هذا المسور  
 بالامداد لله عز وجل قبل اللقاء وايضا ذلك قوله عز وجل ولواوا واخرجوا لاداء عدة وكذلك  
 قوله فاستنواوا استنواوا من قوة فيكون الامر بالاعداد قبل وقت الحاجة ذليل جونا الكسب  
 لحاجات تخرج من القوة الاستنفاذ للحاجات ليس برغبة في التنبؤ او لم يكن لاعداد فضل ولا  
 ترك التوكل على الله الخرج وحاجات النفس بغير دليل القدر ولا لاول ولا قوة الا بالله ولا  
 قوله عز وجل فاستنواوا وانما يتذكر الله عز وجل فاستنواوا انما هو استنواوا او انما هو استنواوا  
 يعني استنواوا ذليل تباثا يعني تباثا او انما هو استنواوا ذليل تباثا اي عسفا او انما هو  
 استنواوا عسفا فان ذل فاستنواوا انما هو استنواوا في القوة في كلا القولين الجمع الكثير ومنها  
 استنواوا كثيرا او قليلا في ذلك دلالة الامر بالخروج الى الله عز وجل في جماعة ورفقا وجماعة  
 والله اعلم وقوله عز وجل فاستنواوا وانما يتذكر الله عز وجل فاستنواوا ذلك قوله  
 تعالى فاستنواوا وانما يتذكر الله عز وجل فاستنواوا انما هو استنواوا او انما هو استنواوا  
 اذا اي على ما استنواوا من جميع او بعض يكون في ذلك دلالة فينا من التبصير على كل  
 الاشارة الى ذلك وقد يجب رخص في جهول على كل البيا من يعلم الكفاية من خروج وهذا  
 كفوا ايض فثبت لا يعرف بعضها او عرفات شتت لا يعرف المحرم بيمينه فبطل من حرره عليه الاقامة  
 والبيات من جميع الفرائض المخرج مما عليه شواذا غلب عليهم في التدبير الكفاية بمن خرج سقط من  
 الباقين ولو لم يكن سقط لم يكن للاتمام استنفاذ التبصير بذليل في ذلك قوله تعالى فاستنواوا  
 كل مرة الآية وقوله تعالى فاستنواوا الذين بلغوكم من الكتاب واصل انه فرض على المجزئ بان  
 وقد رأت العلة على ان خروج الجمع من جهة ابداء الموقوفة من جهات فذلك لم يحتمل تكليف  
 بخروج الجميع من جهة استنفاذها الله اعلم وقوله عز وجل فان منكم من لا يبصير قوله  
 منكم محتمل وجوها محتمل في الكفاية منكم ومحتمل في الحكم منكم ومحتمل في الدعوى لا يفكر كما في قوله  
 الله عز وجل فاستنواوا المواقفة للمؤمنين وان كانوا في غيبة لم يكونوا قوله ليبيحين قوله  
 انما الحافقين كانوا يبصرون الناس عن ايمانهم فاستنواوا قوله تعالى قد فعل الله المعوقين منكم  
 والقائمين لاخوانهم هلوا لينا ولما نونا نونا لا قبل لا كانوا يبصرون ذلك بعضه فاطلع  
 الله عز وجل بيته صلب الله عليه وسلم على ذلك لتعلموا انه انما عرف ذلك بالله تعالى وفيه دلالة  
 اثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل فان اصابكم مصيبة فان قد انصت  
 الله عز وجل ان اكن معهم شهيدا او ليس اصابكم فضل من الله ليقول ان كان لو يكن بينكم وبينه شدة  
 على التقديم والانتاجير ويخرج بذلك اذا اصابكم مصيبة كان لم يكن بينكم وبينه شدة لا يمكن  
 كان بينه وبينكم شدة اذا اصابكم نكبة محزون عليه وتبنا لونا فخر عز وجل ان هو لا اله الا الله  
 اذا اصابكم لومنا نكبة يسرون بذلك ولا يحزنون ان كان لم يكن بينهم شدة ولا محبة وقوله  
 ذليل اصابكم فضل من الله بين القسم فالنفع يا يبيحين كنت معهم فان نونا فاذ اعطيا ان ماخذ  
 من النقصية نصيبا وانما وقوله عز وجل فان اصابكم مصيبة فان قد انصت الله عز وجل  
 ان لم اكن معهم شهيدا انما هو الكسب انما هو ذليل اصابكم فضل من الله الآية هو  
 قوله الحافيد وهو نونا نونا وقوله فان منكم من لا يبصير يعني لا يفكر من الغير فان

[illegible]



ايدهم لانه قال تعالى وما تكفروا بها لتكون في شيبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والاولاد  
 الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم فيها لاني الاية في الاية دلالة ان اسلام  
 الصفا وصلاحه وكفره كذا اذا علموا لانه قال تعالى والاولاد ذكرا من الرجال والنساء  
 لا يستحقون ولذا اذا انما يستحقون الصفا ومنهم لانه عابهم ببركهم في اية في الكفرة نكروا في  
 حكماء لا بد الكفرة لم يكن للشعب والكتاب وحقه ببركهم في ايدهم اذ لم يربوا بتواجره ولا  
 الكفرة في ايدهم فذلك انما عابهم اجاب لاسلامهم وكذا كلف قوله تعالى ان الذين توفاهم  
 الخلافة ظاهري فبهم قالوا اذ كثر كثر قائلها مستضعفين في الايمان قالوا ان الذين توفاهم  
 واصبه فتا جروا فيها فاوليك ما ذاهو محتم وحاشا ان يصيروا مستحقين المستضعفين فكان  
 من وجعل الا المستضعفين من الرجال والنساء والاولاد ان لا يستحقوا جنة فلو لم يكن اسلام  
 الاولاد اسلاما ولا كثره كثر الميراث لا شئت فيهم من اوليك واخر اجمع من اوليك عينا في ذكر  
 من الله اخلصه وتوسعه عند رجل ربنا اخرجنا من هذه القرية سألوا الله عز وجل ان يخرجهم  
 من القرية وهم علموا ان لا يتولوا من استقاموا فكان في ايدهم نور يبينهم في ذلك وهو علموا ان الله  
 تعالى في ذلك صنفه والمصلحة لم يملوا وذلك في شيبيل الله فانه التوفيق في قوله انهم  
 انما قيل المشرك انما كل ظاهري من حرامهم من اهل الجحيم والامارة وتوسعه  
 عز وجل و اجعل لنا من لدنك ديننا ونصيبنا من المشركين وبقا ما فاجعنا  
 عطا المشركين وقد ذكرنا الذي في التصدي في غير موضع والله اعلم وقوله تعالى الذين  
 امنوا بها تكون في شيبيل الله وشيبيل الله ذكرنا الذي في شيبيل الله بالسلوك به وقوله عز وجل  
 والذين كفروا بها تكون في شيبيل الله عز وجل ان الذين كفروا بها تكون في شيبيل الله في هذا  
 الموضع لانه هو الذي يدعوه يا من بالسلوك في شيبيل الله في الاية دلالة ان لا يكونوا كفرا بالجهنم  
 ولا بالصلوة ولا بالزكاة ولا بالزكاة ولا بالزكاة لانه اجزا من قولها انما يتولوا في  
 شيبيل الشيطان وكذا كلف اذا صلوا صلوا له وكذا كلف سائر العبادات ولكن يؤمنون ولا  
 بايمان ما لو صلوا من العبادات كانت في شيبيل الله وهو الايمان وهذا يستحق قول من يقول  
 ان الكافر ما مؤمن كل بالصلوة والزكاة في غيرهما من العبادات والله اعلم وقوله عز وجل  
 وجعلنا للذين كفروا وللمنافقين وللمشركين وللمنافقين وللمشركين وللمنافقين وللمشركين  
 دون الله فتولوا اولياء الشيطان هذا يدل على ان الطاغوت هو الشيطان ههنا وكل ما عبيد  
 دون الله فهو كافر عز وجل وتوسعه عند رجل ان كبره الشيطان كان منقضا كحتم قوله ان كبره الشيطان  
 ان كبره او كبره الشيطان كان منقضا اذا كان الله ما كبره كقولهم في ايدهم كذا الله فلا عا  
 كبره كحتم ان كبره الشيطان كان منقضا لانه لا يعلم سوى الله تعالى ولا يريد هوم اليك  
 شيبيل الله كلف الصفة لا يباشر القتل ولا الضرب انما هو اشارة منه فاما كقولهم تعالى  
 وما كان في عبيدكم من سلطان الا اذ دعوتكم فاستجبتم في وتوسعه عند رجل البر والى الذين كلف  
 لم يتركوا ايدكم فاجعلوا الصلوة والزكاة فلما كتب عليهم القتل الاية اختلف فيه قيل  
 تزلت الاية في بني اسرائيل في الاية التي ذكرها الله تعالى في سورة البقرة الم تراي الملا من بني  
 اسرائيل من بعد موسى اي قوله فلما كتب عليهم القتل الاية لا يسلحهم وقيل انما تزلت في  
 المؤمنين من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذوا رسول الله في قتال كذا وكذا  
 سوا كلفة ما يقرون من الايدي منهم شرك قوله تعالى كثر ايدكم واجتهدوا الصلوة والزكاة  
 اي لم اوسر بالقتال فيها هو قوله وكلف فلما كتب عليهم القتل في امر واجبه كذا كلف في قوله

تعالى فلما كتب عليهم القتال اذ افرق منهم يخفوننا من كخشيته الله الاية وقيل انما تزلت في  
 المنافقين الذين كانوا ايمانا تلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وقوله يخفوننا من كخشيته  
 الله اي يخفون الناس يعني المنافقين كخشيته المؤمنين الله او اشارة خشية كقولهم تعالى يخفون  
 كتب الله اشارة حيا وان كانت في المؤمنين فبذلك يخفوننا من كخشيته الله اي  
 الموت واشد خشية لاه القريب واستوعقنا فاذا والله اعلم وقوله ايضا الم تراي الذين  
 قيل لهم كفوا ايديكم عن القتال الاية لعلوا في ذلك منهم من جعله خيرا عن امير اسرائيل الذين قالوا  
 لبني اسرائيل اننا نملك الاية المرفة اذا امرنا بالقتال من منا نلتهم فتمروا الا في ذلك وسالوا  
 عبيدنا عليه السلام عن ذلك ثوبهم من اهل كل من لظلمه عز وجل وقد كان اهل الامم يات  
 يستنون الا في ذلك كقولهم تعالى ولما كنتم تتقون الموت فوعظوا من ذكرت لتعلموا انهم  
 ولا يمتنعوا من قتالهم فيها شدة فبهم على خايعات ويكون دوي من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه قال لا تستمروا القاتلة وكذا لو انكم القاتلة واذا انتمتموه هو شوقوا في وجوههم  
 او كانوا في عدو الله تعالى ان ياترهم من اجروا بالدين فتولوا دخلوا في لا يمتنعوا من قتالهم  
 والله اعلم وخشيته كخشيته الله لقوله لا طاعة لنا الا لله وحده الى تمام الفتنة  
 وقد قيل الاية تزلت حينما سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ثم عابهم  
 الذي ذكره كذا اختلف في ذلك منهم من يقول كان ذلك في المصدين كذا شدة عيهم الا في ذلك  
 وذلك ما كان منهم يوم حنين واخر جري انا لله تعالى في ذلك فخرج عنهم بتهرب في ذلك وقوله وقد  
 كنتم تتقون الموت اي ما فيه الموت من الجهاد في ذلك وخشيته كخشيته الله اشارة خشية  
 فلما عابوا انهم في فيه هلاكهم وبلغ عند ذلك الخشية غلبتها نحو قرب الموت وشدة  
 الموت فيكون الموت من خشية الموت ما لا يخشى نولا في كمال الحال لانه يري الموت من الموت وان  
 كان الذي يظهر عليه من خشية الموت في تلك الحال اشارة لثوبه الحقيقية خشية من الله تعالى ان  
 يكون جعل ذلك شيبيل الموت وات حظه وقرب منه يكون في ظاهره لا مكن بخشيته من يتكلم  
 الاخرى وقد جعل لما جعل غلبته الخلق في مثل من وف مثل العبد ان الموت في هذا الموت لما  
 يخلط عليه فبذلك الموت لما يخلط عليه الايام من حياته وان كان الذي يصبه يشق عليه  
 احواله فيلذلك امرا لا اول على ذلك فيما طبع عليه الخلق من طائفة القلوب عند تلك الشدائد  
 المزدق والقدره عليه ما لم يكن به غيرهما وان كان من حيث تعدد الله واحد ذكره ذلك في حقيقته  
 جلية طبعه لا اختيارية وما بخط حكم ارب ومو كذا في قاء من قوله كتب عليكم القتال  
 وحكمه لك الاية وقوله في ذلك وبها لم يكتب عليكم القتال الا في الجواب الاية  
 كحتم في حقيقته انما الجواب عن امان طابعهم كما قال عز وجل كتب عليكم القتال وكذا الاية  
 وقال عليه السلام حقا حبة بالمكارة واذا كلف على الطبع فذلك الطبع كالسائل من ذلك  
 واما يصيبون القتل والشوال في اعيتب بالاحوال في ما لا يطمح في ذلك هذا الله  
 ومحملي ان يكونوا فلا منهم عز وجل الحكمة لعلهم لا يفرحوا بغيره فاعلموا ان الجواب  
 لا يتصور القدر ولا يملكون انفسهم في ذلك الوقت فاجروا من اجل ان الذي حمله على ذلك فيهم  
 في التمتع في الدنيا والوصور وامناع الامرة في قلوبهم لذهب منهم ذلك ويتقون القدر ولا يباينون  
 بما حمله ولا يخشون لك ذلك وكانه وعد لهم من مشاع الامرة كثر على هذا البطل لو مبرر جوك  
 وما دعه لكم غلبه غير من مشاع الدنيا والبعض ان يبان ان هذا وان حمله على الطبع فانه







[illegible][illegible]



[illegible]

وَذَلِكَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَزَكٍ وَحَسْبُكَ وَجْهًا أَكْرَهُهُ هَذَا الْقُرْآنُ نَزَلَ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَأَقَامَتْ مَشْفُوعَةً سَبَّاحَةً عَلَى نَوَازِلٍ مَخْتَلِفَةٍ فَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ بَنِي اللَّهِ تَزَكٍ لَمْ يَخْتَلِفْ  
 مُتَنَافِئًا بَعْضُهُ بَعْضًا لَانِ جُكْمًا مِنَ الْبَشَرِ لَوْ كَلَّمَهُ بِكَلِمَاتٍ وَأَقَامَتْ سَبَّاحَةً طَوَّاعَةً كَلَامُهُ مُتَنَافِئًا  
 مَخْتَلِفًا إِلَّا أَنْ يَسْتَبِينَ بِكَلَامِهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ بِمَوْضِعٍ عَلَيْهِ مِنْهُ ذَلِكَ لَانْتِزَاعُهَا مِنْ مَخْرَجٍ هَذَا أَمْرٌ بَيِّنٌ  
 الْأَقَابُ هِيَ مَخْتَلِفَةٌ وَلَا مُتَنَافِئَةٌ وَلِأَنَّ مِنْ مَسْأَلَةِ تَزَكٍ وَبِاللَّهِ التَّوْبُوقُ فِيهِ الْأَحْجَاجُ عَلَى  
 الْحَلَّةِ حَيْثُ قَالَ الْإِسْلَامُ تَرَوْنَ الْقُرْآنَ إِلَى قَوْلِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا فَلَوْ جَدَّ الْأَخْبَرُ أَذْكَبَ وَيُنَوِّبُهُ  
 تَعَالَى فَأَتَا بِشُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ لَوْ قَدْ رَوَى عَلَى ذَلِكَ لَا قَرَابَةَ ذَنْ تَرَكَ إِيْقَانَهُ ذَلِكَ الْقَوْلُ يَنْهَدُ وَإِلَى  
 إِيْقَانِ مِثْلِهِ وَلَوْ جَدَّ مِنْ مَخْتَلِفًا لِأَخْبَرِهِ وَكَوَانِ مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ عَلَى مَا قَالَهُ الْأَنْوَابُ بِمَا لَفَوْ مِنْ  
 الْبَشَرِ فَظَهَرَ أَنَّ مَنْزِلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْقَوْلُ الْمَوْقُوقُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَنْهَدُ بَرُونَ الْقُرْآنَ وَقَوْلُهُ  
 لِيُذَكِّرُوا آيَاتِهِ وَلَا تَنْهَدُ عَلَى وَجْهِهَا أَنْ الْعَمُودُ مِنْهُ يَدُ ذَلِكَ بِالنَّاسِلِ وَالْأَنْدَبُ  
 أَوْ بِهِ جَزْئًا لَمْ يَرْوِ التَّوْبُوقُ قَبْلَ وَقْتِ الْعَمَلِ نَزَلَ الْأَمْرُ إِيْقَانًا بِمَا يَنْهَدُ بِشُورَةٍ وَجَابِ  
 أَذْهَابُ الْأَمْرِ لَيْسَ عَلَى مَخْرَجِ الْكَلَامِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ وَلَا يَخْلُفُ فِي الْأَنْوَابِ الْكَلِمَةُ أَذْكَبَ مِثْلِهِ  
 أَوْ يَرْغَبُ فِي مَعْرِفَةِ الْمَوْقِعِ عِنْدَ أَهْلِ الشَّانِ مِنَ الْمَخْرَجِ وَيَرْجُوهُ إِيْقَانُهُ لَا تَنْهَدُ تَرْفِيهِ وَاللَّهُ الْعَلَمُ  
 وَحَسْبُكَ إِيْقَانًا أَنَّ التَّوْبُوقُ هِيَ عِنْدَ الْحُكَّامِ أَهْلُ الْبَشَرِ لَانْظَرُ الْمَوَاقِفَ وَمَا يَرْوِ مِنْ حَيْثُ الشَّانِ  
 فَهُوَ عَلَى الْبَشَرِ نَبِيٌّ نَبِيٌّ أَنْ عَلَى الْقَدَمِ اتِّبَاعُ الْخَوَاصِرِ فِيهَا لَمْ يَرْوِ هَذَا الْقَدَمُ وَاللَّهُ الْعَلَمُ  
 وَالثَّانِي أَنْ جَعَلَ رَجْعَهُ مَعْرِفَةَ الْأَخْبَلَاتِ وَالْإِتِّفَاقُ بِاللَّهِ تَرْفِيهِ لَا يَمُوقُ الْكَلَامُ وَالْإِسْمَاعُ وَأَذْكَبَ  
 نَبِيٌّ ذَلِكَ كَمَا يَلْزَمُ الْعَمَلُ مِنْ النَّظَرِ هُوَ حَقٌّ بِمَوْضِعٍ الْمَوْقِعُ أَنْ يَخْلُفَ ذَلِكَ بِاللَّهِ لَيْسَ بِالْإِتِّفَاقِ الْمَحْسُوكِ فِيهِ  
 الْإِتِّفَاقُ بِاللَّهِ تَرْوِ اللَّهُ الْعَمُودُ وَالْوَجْهَ الْإِتِّفَاقُ مَا يَخْلُفُ الْأَخْبَلَاتِ أَنْ أَرْتَفَاعُ الْأَخْبَلَاتِ  
 حَيْثُ حَقَّةٌ إِنَّ عَمَّا يَنْهَدُ عَلَى اللَّهِ عَمَّا جَعَلَ عَلَيْهِ الْخَلْقُ أَنْ لَا أَحَدٌ يَمْلِكُ عَنِ الْإِحْتِرَاقِ لَعَنَ بِلَا  
 السَّمَاعِ يَنْهَدُ بِهِ مِنَ اللَّهِ حَسْبُكَ الشَّانِ وَفِيهِ مَعْلُومَاتُ الْكَلَامِ وَنَظَرُ مِثْلِهِ بِمَوْضِعٍ تَقَرُّ لَانْخَلَفَ  
 بَيْنَ بَيْنِ الْأَخْبَلَاتِ مَا تَرْوِ مِنَ الْكَلِمَةِ أَذْكَبَ كَلِمَةً كَلِمَةً مَخْرُجَ مَخْتَلِفًا وَمَا تَرْوِ مِنْ تَرْفِيهِ  
 الْبَشَرُ وَالْإِسْمَاعُ الْأَوَّلِينَ وَالْإِسْمَاعُ كَمَا يَخْلُفُ ذَلِكَ أَوْ كَلِمَةً مَخْرُجَ عَلَى الْأَخْبَلَاتِ وَفِي ذَلِكَ بَيَانُ حَقِّ  
 حَيْثُ الْمَخْرُجُ عَنِ الشَّانِ مِنَ الْأَمْرِ حَقَّةٌ وَفِي الْإِلْهَامِ يَرْوِ مِنْ ذَلِكَ الْوَجْهَ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَلَوْ كَانَ مِنْ  
 ذَلِكَ أَنْ جَعَلَ الْأَحْجَاجُ لَوْ جَدَّ الْأَخْبَلَاتِ وَمِنْ ذَمِّ أَنْ جَعَلَ الْقُرْآنَ لَوْ لَا يَسِيْرُ الْخَبَرُ مَوْقِعَهُ عَلَى حَقَّةٍ  
 فَهَ مَقْعُ فِيهِ الْأَخْبَلَاتِ وَوَنَّهُ مَوْقِعُ مَقْعُ الْقُرْآنِ مَعَ اجْتِمَاعِ الْخَبَرِ بَيْنَ الْأَخْبَلَاتِ وَأَمَّا مَا هُوَ فِي  
 مِثْلِهِ كَحَيْثُ نَشَأَ الْكَلَامُ كَمَا هِيَ وَبَشَرُ إِيْقَانٍ شَبِيهَاتُ لَسَانِ فِيهِ الْكَلِمَةُ لَوْ يَدُ عَنْهُ أَنْ كَانَ  
 هُنَا مَخْرَجٌ سَجَّحَتْ تَمَّ تَأْوِيلُهُ إِيْقَانًا لَيْسَ عَلَى أَجْدَدُ وَجُودِ اخْتِلَافٍ فِي مَكَانٍ وَكَوْنًا حَقًّا  
 الْعَمَلُ عَمَّا جَعَلَ عَلَى ذَلِكَ ثُمَّ مَا تَرْوِ كَحَيْثُ الْأَعْلَامُ وَالْحُدُودُ وَالْأَمُورُ وَالْإِتِّفَاقُ وَفِي ذَلِكَ يَوْجِبُ  
 أَنْ التَّنَافُيَ وَالْإِحْصَاءُ وَالْإِسْمَاعُ وَلَا يَكُونُ مَخْتَلِفًا وَحَسْبُكَ الْأَخْبَارُ وَالْوَعْدُ وَالْوَعْدُ  
 وَحَسْبُكَ ذَلِكَ وَالْإِتِّفَاقُ بِالْإِحْصَاءِ عَنِ الْغَيْبِ وَحَقًّا كَمَا أَنْ جَعَلَ شُورًا كَمَا تَنْهَدُ وَحَقًّا إِيْقَانًا مَرْجِعُ الْأَمْرِ وَمَا  
 كَانَ عَنْهُمْ وَحَسْبُكَ ذَلِكَ مَا مَخْرَجَ ذَلِكَ وَاللَّهُ الْعَلَمُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا جَاءَ أَهْلًا مِنْ الْأَمْرِ وَالْخَوَافِ  
 إِذَا جَاءَ بِهِ وَالْخَوَافِ إِيْقَانًا مَوْقِعَهُ وَإِذَا جَاءَ هُوَ نَبَأُ مِنْ خَوَافٍ أَوْ إِيْقَانًا إِذَا عَمَّ وَكَذَلِكَ فِي حَرْبٍ  
 خَفِضَتْ قَالِ الْكَلِمَاتُ هِيَ الْإِتِّفَاقُ إِذَا عَمَّ بِهِ وَإِذَا عَمَّ إِذَا انْشَبَتْ وَفِي ذَلِكَ سَمْعًا وَفِي ذَلِكَ  
 وَفِي الشَّوْءِ وَالْإِحْصَاءُ شَرًّا خَلِيفَ فِيهِمْ نَزَلَ قَالِ الْخَبَرُ تَرْوِ لَنَا الْمَوْجِبِينَ وَفِي ذَلِكَ إِيْقَانًا  
 خَبَرًا مِنْ اخْتِلَافِ الشَّوْءِ وَالْإِتِّفَاقُ كَمَا يَرْوِ وَيَنْهَدُ الشَّوْءُ فِي الشَّانِ بِمَوْضِعٍ كَمَا هُمْ إِذَا سَمِعُوا عَمَّا



كثيرهم المزمرة في النار من جوارحها واستحقاق الاقبال منهم لا يدعون ولا يفتشون بالجوارح فلو كانوا اكثر  
الجوارح الى الرسول صلى الله عليه وسلم من جوارحهم لما كان من الامور ان يكونوا  
ثم انهم يجبرون به كان اوله وحقيقه التقدم فاما جوارحهم فانه لا يكون الكسبي في تلك الآية في  
المناجيات وذلك اننا نحن فتيان اذا سجدنا وسجدنا الله عليه السلام فنجبر من تحت المشايخ  
الى الاعذار بلك لا عذر ولا عذر في ذلك اذا سجدنا وسجدنا الله عليه السلام فنجبر من تحت المشايخ  
بذلك صفة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم سجدوا وسجدوا الله عليه وسلم فنجبر من تحت المشايخ  
الرسول صلى الله عليه وسلم كان هو سجدوا الله عليه وسلم فنجبر من تحت المشايخ  
اختلف في اول الامور من قبل هذا امرنا في الدنيا فقبل ثم العمل في الدنيا فقبل ثم العمل في الدنيا  
منهم الذين يطلبون علمه بثوبه وقيل اول الامور من قبل هذا امرنا في الدنيا فقبل ثم العمل في الدنيا  
فقبله الذين يستنبطونه منهم اي في استخراج من كتاب الله تعالى وقيل اول الامور من قبل هذا امرنا في الدنيا  
الذين يستنبطونه والذين اذا عوا به قورا اما ما يقوله واما ما يقوله في ما ذكرنا انما هو  
اذا عوا به الاقليات منهم ولولا فضل الله الاله على قول بعض وقوله ولولا فضل الله عليكم ورحمة  
لاستقم الشيطان الاقليات اختلج به قبل فضل الله محمد صلى الله عليه وسلم في حقه المتواتر  
تاديله لولا محمد صلى الله عليه وسلم والقراءة لا تتعوا الشيطان الاقليات منهم ليرجعوه ولكن  
احسوا بالفضل وقيل في فضل الله عليكم في حقه في الامور التي من الاذاعة والافتقار فالأ  
لاذاعة واشتوا الشيطان في اذا عوا به الاقليات منهم فاقول لا بد يكون به وعوا في حقه فان  
هنا اصحاب من صلى الله عليه وسلم كما لو اذعوا انفسهم بامور من امور ما يقوله الاطاعة منهم  
ليرجعوا انفسهم وقالوا جوارحهم هو ما يقوله كما انهم اذا بلغهم ان الله تعالى انزل المشايخ  
على المشايخ وفتح عليهم صغروهم وحذروهم واذ بلغهم ان المشايخ تكلموا بكثرة فيتموه وعلموه  
في غير ما عوا به الاقليات منهم يقولون انهم لا يريون في الامور التي يريون في الامور التي يريون  
لهم من الاقليات من ذلك لا يريون في الامور التي يريون في الامور التي يريون في الامور التي يريون  
الله عز وجل حين قال ايلس الله لا تستحق من ربه الاقليات في حيث قال لا عوا به جميع  
الاعباد من المخلصين وقال عوا به ما ذكرنا في التقديم والتأخير اذا عوا به  
الامور والحوادث اذا عوا به الاقليات منهم والله اعلم بذلك في قوله فما تولى به قبل الله  
لا تكلت الا نفسك قوله لا تكلت الا نفسك فاحتمل وجهين اي ليس عليك جوارحهم ولا جوارحهم  
انما حساب ذلك عليهم كقولهم عز وجل ما عليك من حسابهم من شيء وكشولهم عز وجل ما عليك  
وذلك ما حملته وانشا لا تكلت الا نفسك اي تكلت انت بالقتال والجهاد وان تكلت فذلك  
من الجوارح معك يزيد ذلك اروي عن ابن عباس قال هذه احسن استنباط النبي صلى الله عليه وسلم  
وتكلموا صراحة في حقه منهم بوعده ان شغبان بعد الصغرى في هذا المنام فان الله تعالى  
هذه الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرجني الى يد ربي ان لم يبق مني احد منكم فاقول  
اقول صريحه وقالوا احسن الله ونشر الكيل وفيه دليل على عدم الشهادة والسمع والتكلم  
على الاعذار لانه كملت الجوارح وعده فلا يكون وعد الشهادة ليرجعوا الجوارح الا في الله  
قال عز وجل قال غير الله ان تكلت باشر الذين كفروا وعصى من الله واجب في قلوبهم من الله ومن  
منس والخرج وحده اذا لم يبق هو من الله واجب وقوله عز وجل في قلوبهم من الله ومن  
وجرهما بحسب قولهم من المؤمنين بالثواب لهم وكلام الهاب على ذلك في محتمل قوله من المؤمنين

٢٨٢

على القتال لما في القتال معهم القربى من الله الاسلام في ترك المجاهدة والقتال معهم نصر الله عليهم  
والجهاد دينهم امر عز وجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجاهدة اعدائهم والقتال معهم نصر الله عليهم  
على المجاهدة والقتال معهم وهذه اياتهم من الله والسمع والسمعة والله اعلم وقوله عز وجل  
الله ان تكلت باشر الذين كفروا والذين كفروا من الله واجب وعنايه بنه صلى الله عليه وسلم وتكلموا بكثرة فيتموه وعلموه  
الذين كفروا وقوله عز وجل الله ان تكلت باشر الذين كفروا والذين كفروا من الله واجب وعنايه بنه صلى الله عليه وسلم  
تكلت ولا تكلت من الله باشر الله عز وجل الله ان تكلت باشر الذين كفروا والذين كفروا من الله واجب وعنايه بنه صلى الله عليه وسلم  
الذين كفروا لا يكون الا في حقه وجعل حين قال لا تكلت الا نفسك ولولا فضل الله عليكم ورحمة  
الله علك باشر المشركين وقيل الباطل هو عز وجل الله ان تكلت باشر الذين كفروا والذين كفروا من الله واجب وعنايه بنه صلى الله عليه وسلم  
بهاجه فيقتلهم من الله وقوله عز وجل الله ان تكلت باشر الذين كفروا والذين كفروا من الله واجب وعنايه بنه صلى الله عليه وسلم  
والله اعلم وقوله عز وجل الله ان تكلت باشر الذين كفروا والذين كفروا من الله واجب وعنايه بنه صلى الله عليه وسلم  
مستقيمة يكن لكامل منها لم يذكرنا تلك الشاكلة التي تشع في محتمل الشاكلة الحقة في الدعاء له  
بالعشرة والدرجة وهو ذلك مستقيم فيكون له في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة هو  
الدعاء عليه باليقين والتمس في محتمل كلب غير مستوجب فيكون له في كلب نصيب وقيل في كلب  
الشرع الدال على الخير كما عليه من ان امره في المحمودة في ذلك نصيب وذلك كلب من ذلك امره في  
الشدة في محتمل الشفاعة في مظلة في شعبة في دفع مظلة عن اخيه المفسد وهو شفاقة حسنة فله  
في ذلك نصيب والشفاعة المستقيمة هي ان في شعبة في دفع مظلة عن اخيه المفسد وهو شفاقة حسنة فله  
ذلك ان في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة هي ان في شعبة في دفع مظلة عن اخيه المفسد وهو شفاقة حسنة فله  
والشفاعة اي مهربه هي ان في شعبة في دفع مظلة عن اخيه المفسد وهو شفاقة حسنة فله  
أمر به والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور أمر به في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور  
والله اعلم ما روي من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور  
والله اعلم ما روي من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور  
من صدقة اللسان قبل ما صدقة اللسان ما روي من رسول الله صلى الله عليه وسلم في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور  
وقد وقع عنه ثقل الكربة في محتمل الدم والكتل والنصيب واجد وقيل الكربة في محتمل الدم والكتل والنصيب  
واجد وقيل الكربة في محتمل الدم والكتل والنصيب واجد وقيل الكربة في محتمل الدم والكتل والنصيب  
اعظم ما احتج به انما اذا عوا به الاقليات منهم فاقول لا بد يكون به وعوا في حقه فان  
في المعهود من الامور يكون عينة لآت يستوجب بها الموت والفتنة في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور  
الايجاب في اهل الرضا به شواكيت استغفار رسنا لا يجوز التعذيب عليها التعذيب عليها  
القائمين بالخلوة في الكبار والكبار بما يقوله في الشفاقة فاذ انزل عظيم ما جاء من القرآن والا  
في الامتنان وسقط ما قيل عليه اهل البيت ورحمته ويظهر في غايات المشايخ في شفاقة الله ولا  
قوله الابانة وقالت بهنهم الشفاقة فيخرج على وجهين فيذكر كساحا واحد عند آخر ليقول  
عنه والمتعلقة والمرتبة والثاني ان يكون له في حقه في كلب نصيب والشفاعة المستقيمة كل صانع مستور  
فريقين يقولون الذين يحلون الموت في قوله العظيم وقوله لا يشفعون الا لمن ارتضى والحوادث  
يذل على وجهين الشفاقة لان المرتبة هو ذو منزلة وقد وهو من شفاقة الاله شفاقة الملائكة  
فيما ان الوجة الاول في الامور لا يحسن له لو حجب احد هاهنا في تقديرا الامور عند مرجعه الله  
جل شأوه هو العليم بحسنة ذلك بل غيره مما يجوز عليهم خفاء الحقائق كقولهم بوزر جمع الله الرسل

٢٨٢



[illegible]

المسلم مقام شفعة وذئبا، اقامه الله مقام شفعة وذئبا، ومن ينفع عورة اخيه المستلزم ينفع  
الله عورته ومن ينفع عورته ينفعه في بيته ومن العزاد الكفاي قال المقيت المستلزم من  
اقام يقيت اقامته وقيل المقيت مستقمة من الثوب يقول رزق كل ذبابة على اية تقايي حتى  
مستقون اكلها وورقها وقيل مستقدا احسا يكلوه ويرزقهم وقالت ابوك الكفاي وهو ما هو  
من الكتب السابقة هو بياننا حتى لا نتا وله نفعه على خلاف ما يتا وله والله اعلم و قوله  
تقايي واذا احتجيت بحجة فحجوا باحسن منها او ردوها ذكر الحجة ولذيد كرمنا لكنا بحجة و اسم  
الحجة يتبع على اشياء من نحو ما جعل الصلاة للحجة المسجد والطواف تحية البيت وغيرها ذلك مما  
يكن عذرها لكن اهل التشا وقيل اجتمعوا على ترك هذه الحجة الى السلام و غيرها من الحجة  
ابق ذكرنا الا ان الله قال عز وجل ادروا وهادوا لو كان غيرها اذاد لم يقبل او ردوها لاث  
غيرها من الحجة لا واد في الذكر ترك الشكول ولهم يؤمر بذلك ان الله اذاد بالحجة السلام  
وذلك على ذلك اياك من كتاب الله تعالى قال الله تعالى على انفسكم تحية من عند  
الله فجعل تحية الملايكة صلى الله عليهم وسلم للمؤمنين السلام كثره سلام عليكم مما صيرت و جعل  
تحية اهل الحجة السلام كثره لا ينفقون بها لغذا الا سلاما و كثره تقايي تحيتهم بها سلام  
و تحية الملايكة بعضهم على بعض بالسلام الا اني اشك في ذلك على انفسكم تحية من عند الله  
الاية فلي ذلك يمكن ان يكون المزد من قوله عز وجل واذا احتجيت تحية السلام و جعل الله تعالى  
السلام عينا وشقا فيما بين المسلمين واما ما يور من بعضهم فبما من شره الا اني اهل  
القيمة لا يملون ولا يردون السلام و ان كان لا يردون تعسيرة ولا مماناة و لكن على الطبع  
جعل ذلك لغذا و السلام قيل هو اشرف من اشياء الله تعالى فهو يحفل وجوها بحمل السلام مسلم  
ظاهر عن الانبياء والاملاك و السلام فذل منزلة عن السيوب كلها فالجود والكرم و قوله  
و راحة الله اي برحمته يخرجون تحا في سعيد من سعيد و مكانه به ينال كل خير و مواخر كل خير  
الا اني اهل التحليل من الصلاة بالسلام بمشكلة السلام عليكم و راحة الله على ما جعل تحيتها  
باشر الله فلي ذلك جعل الافتتاح عاجل الحظ ثم اختلف في قوله عز وجل فحجوا باحسن منها  
او ردوها فلي حجتوا باحسن منها للمسلمين و ردوها على هذا الكتاب و من اليس قال  
لعيننا ان تربد على هذا الكتاب على عليكم و من ابن متعود قال السلام من اشياء الله  
تعالى و صفاته في الارض فان شئ بهيكم فان الرجل اذا سلم كنيته له عشر حسنات فاداه  
و ردوها عليه كنيته لم مشكلة و قيل قوله فحجوا باحسن منها بالانادة او ردوها بمشكلة او ردوها  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا اتاه فقال السلام عليكم فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عليكم و راحة الله ثم طهارة اخر فقال السلام عليكم و راحة الله فقال عليكم السلام  
عليكم و راحة الله و بركاته ثم طهارة اخر فقال السلام عليكم و راحة الله و بركاته فقال  
عليكم فلي ذلك انك و راحة الله و بركاته و انما في هذا الاية و انما في زيادة  
و هذا المتيقن و راحة الله و قيل ان الذي انه سلم عليه رجل فقال السلام عليكم فقال  
ابني عليه السلام عشر يعني عشر حسنات و سلم عليه اخر فقال السلام عليكم و راحة الله  
فقال عشر و راحة الله و بركاته فقال فقال لا و من في السلام  
قوله و بركاته لا يرد عليه كثره و راحة الله و بركاته اهل البيت فان قيل في الصلاة  
على رسول الله السلام عليكم ايها النبي و راحة الله و بركاته فلا يملون في الصلاة و بركاته



فَقِيلَ لَهُ جَعَلْتُمْ هَذَا تَنْصِلًا لِرَسُولِ اللَّهِ وَالْإِنشَاءُ لِهَذَا لَمْ يَكُنْ رِجَالُهُ وَتَبَسُّمُهُ أَرَأَيْتَ  
عَلَى الْمَأْمُورِ وَالْمَأْمُورِ عَلَى الْقَائِمِ وَرَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَبَّلُوا أَرَأَيْتَ عَلَى  
الْمَأْمُورِ وَالْمَأْمُورِ عَلَى الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ عَلَى الْمَأْمُورِ وَالْمَأْمُورُ عَلَى الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ عَلَى الْمَأْمُورِ  
أَبْنُ هُرَيْرَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي قَتَاتَةَ قَالَ لَوْ أَنَّ الْإِسْلَامَ كُنْزٌ لِكُلِّ نَفْسٍ فَلَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ إِلَّا أَنْ  
يُحْسِنَ فَيُحْسِنَ وَأَنْ قَامَ ذَلِكَ الْيَوْمَ حُلُومٌ فَلَيْسَتْ لَهُ نَفْسٌ إِلَّا أَنْ يَحْسِنَ فَيَحْسِنَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ تَشَبَّهَ بِغَيْرِنَا فَلَيْسَ مِنَّا وَقَالَ لَا تَحْسَبُوا اسْلِمَ الْيَهُودِ  
وَالنَّصَارَى فَإِنَّ قُلُوبَهُمْ انْتَصَارِي بِالْأَكْثَرِ وَحُسْنُهُمْ يَهُودِيٌّ بِالْأَكْثَرِ وَذِكْرُهُ أَنْ يَبْدُوَ أَهْلُ  
الْكِتَابِ بِالْإِسْلَامِ وَكَثُرَ إِذَا تَمَّ إِذَا هُوَ يَرَى ذَلِكَ كَيْفَ جَاءَتْ الْأَنْبَاءُ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ  
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبْهَرُوا أَوَّلَ الْيَوْمِ وَالنَّصَارَى وَالْيَهُودَ إِذَا انْتَبَهَوْهُمْ  
فِي الطَّرِيقِ فَاصْطَرَوْهُمْ وَهَذَا فِي أَصْنَفِهَا وَهَذَا فِي نَصْرِهَا الْمَغَارِبِيِّ أَنَّ ابْنَ أَبِي قَتَاتَةَ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ  
لَمَّا بَرَأْنَا مِنْ دَاكِبٍ إِلَى يَهُودَ فَإِنَّ سَلَامًا عَلَيْكُمْ فَتَقُولُوا إِذَا عَمِلْتُمْ تَسْبِيحًا لَكُمْ عَلَيْهِمْ  
بُزْمَةٌ قَالَ فَبِهِمْ تَأْوِيلُهُ إِنَّهُ شَهِدَ عَلَيْكُمْ قِيلَ إِنَّهُ تَأْيِيدٌ عَلَيْكُمْ وَمَوْكُوفٌ لِقَوْلِهِ تَعَالَى أَمَّا  
هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ يُبَيِّنُ لَهَا فَجْوَ جَدِّهَا ثُمَّ يَأْمُرُ بِهَا وَيُخْفِيهَا وَمَا يَكْتُمُهَا فَيُخْفِيهَا لَهَا فَجْوَ جَدِّهَا  
وَالْإِسْلَامُ وَمَا ذَكَرْنَا بِهِ لَكُمْ وَتَوَلَّيْنَا إِلَهُكُمْ كَانَتْ كُلُّ نَفْسٍ حَسْبًا قِيلَ شَهِدَ أَنْ قِيلَ حَسْبًا  
وَقِيلَ كَانَتْ مَقْدَرًا لِهَذَا الْحَسْبِ هَذَا الْإِنشَاءُ وَالْقَائِمُ عَلَى الْكِتَابِ مُسْتَقِيمٌ مِنَ الْحَسْبِ  
كَثُرَ كَيْفَ يَنْفَسُ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسْبًا إِنَّهُ حَاجِبًا كَالْأَمْرِ وَالْأَمْرُ بِرَدِّ الْقَوْلِ وَالْقَوْلُ  
أَعْلَى وَقَوْلُهُ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ مَعَكُمْ أَيْ يَوْمَ الْبَيْتِ لَا رَيْبَ فِيهِ هَذَا اللَّهُ أَعْلَى  
أَمْرُهُ وَالْحَقُّ فِي عِلَالِهِمْ إِنَّهُ اللَّهُ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
شَهِدَ مِنْ خَلْقِهِمْ لِيُتَوَكَّلُوا اللَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى الْبَشَرِ وَتَلَفُظُهُ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مَوْلَاهُ أَجَلُ الْإِلَهِ يَجْرُ وَلا رَيْبَ مِنْهُ هُوَ أَحَدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
وَمَنْ أَنْتَ تَدْعِي لِي أَنْتَ لَا تَسْفِكُ دِمَاءَ عِبْدِ اللَّهِ وَلَا تَسْفِكُ دِمَاءَ عِبْدِ اللَّهِ وَلَا تَسْفِكُ دِمَاءَ عِبْدِ اللَّهِ  
وَقَوْلُهُ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
لِيَوْمِ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ  
مِنْ إِلَهِكُمْ حَسْبًا وَاللَّهُ أَعْلَى الْأَنْبَاءِ فَتَقُولُونَ الْحَدِيثُ بِحَسْبِكُمْ مِنْ بَعْضِ الْأَنْبَاءِ فَتَقُولُونَ  
جَدًّا وَبِئْسَ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَيْفَ لَا تَقْبَلُونَ حَدِيثَ اللَّهِ وَجَزَاءُ الْبَيْتِ وَمَا الْخَرْجُ الْمَرْأَبُ  
وَحَدِيثُهُ لَا يَحْتَمِلُ الْكِبَرُ هَذَا إِنَّهُ أَعْلَى تَأْوِيلُهُ وَأَقْوَمُ قَوْلُهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَقُولُونَ  
أَخْلَفْتُمْ فِي نَفْسِهِ الْآيَةُ قِيلَ إِنَّهَا شَأْنٌ مِنْ مَكَّةَ قَدِمُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَلَ لَهُ  
فَاسْلُخُهَا إِذَا قَامُوا خَالِفُوا اللَّهَ أَنْ يَسْمُوا الْمَرْبُوعَ بِالْحَجَّةِ وَالْإِقَامَةِ بِهَا إِذَا دَاخِلَ الْحَجَّةِ  
الْمَكَّةَ دَاخِلُوا الْمَدِينَةَ فَخَرَجُوا سَحْوًا لَوْ أَنَّ مَكَّةَ مَسْقُودَةٌ حَتَّى يَبَاهِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا  
مَكَّةَ فَكَبَرُوا كَمَا تَأْتِي مِنْ رَسُولِهِمْ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
الرَّسُولُ عَلَيْهِ بَالُهُ يَوْمَ الْبَيْتِ فَادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْقَصْدِ بِرَسُولِهِ  
أَسْتَفْهِنَا إِلَى أَدْنَى مَا جِئْنَا بِهِ مِنْهُ ثُمَّ الْفَرَحُ مِنْ مَكَّةَ سَتَوْجِهِي إِلَى الْأَشْيَاءِ بِهَا  
يُجْلِعُ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ عَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُونَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
إِنْ تَخْرُجَ إِلَى هُوَ لَا رَيْبَ مِنْهُ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَيْفَ لَا تَقْبَلُونَ حَدِيثَ اللَّهِ وَجَزَاءُ الْبَيْتِ  
وَحَدِيثُهُ لَا يَحْتَمِلُ الْكِبَرُ هَذَا إِنَّهُ أَعْلَى تَأْوِيلُهُ وَأَقْوَمُ قَوْلُهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَقُولُونَ

تَوَلَّيْنَا إِلَهُكُمْ كَانَتْ كُلُّ نَفْسٍ حَسْبًا قِيلَ شَهِدَ أَنْ قِيلَ حَسْبًا وَاللَّهُ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
شَهِدَ مِنْ خَلْقِهِمْ لِيُتَوَكَّلُوا اللَّهُ خَيْرٌ أَنْ يَتَوَكَّلُوا عَلَى الْبَشَرِ وَتَلَفُظُهُ خَالِقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
مَوْلَاهُ أَجَلُ الْإِلَهِ يَجْرُ وَلا رَيْبَ مِنْهُ هُوَ أَحَدٌ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ  
وَمَنْ أَنْتَ تَدْعِي لِي أَنْتَ لَا تَسْفِكُ دِمَاءَ عِبْدِ اللَّهِ وَلَا تَسْفِكُ دِمَاءَ عِبْدِ اللَّهِ وَلَا تَسْفِكُ دِمَاءَ عِبْدِ اللَّهِ  
وَقَوْلُهُ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
لِيَوْمِ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ  
مِنْ إِلَهِكُمْ حَسْبًا وَاللَّهُ أَعْلَى الْأَنْبَاءِ فَتَقُولُونَ الْحَدِيثُ بِحَسْبِكُمْ مِنْ بَعْضِ الْأَنْبَاءِ فَتَقُولُونَ  
جَدًّا وَبِئْسَ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَيْفَ لَا تَقْبَلُونَ حَدِيثَ اللَّهِ وَجَزَاءُ الْبَيْتِ وَمَا الْخَرْجُ الْمَرْأَبُ  
وَحَدِيثُهُ لَا يَحْتَمِلُ الْكِبَرُ هَذَا إِنَّهُ أَعْلَى تَأْوِيلُهُ وَأَقْوَمُ قَوْلُهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَقُولُونَ  
أَخْلَفْتُمْ فِي نَفْسِهِ الْآيَةُ قِيلَ إِنَّهَا شَأْنٌ مِنْ مَكَّةَ قَدِمُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَلَ لَهُ  
فَاسْلُخُهَا إِذَا قَامُوا خَالِفُوا اللَّهَ أَنْ يَسْمُوا الْمَرْبُوعَ بِالْحَجَّةِ وَالْإِقَامَةِ بِهَا إِذَا دَاخِلَ الْحَجَّةِ  
الْمَكَّةَ دَاخِلُوا الْمَدِينَةَ فَخَرَجُوا سَحْوًا لَوْ أَنَّ مَكَّةَ مَسْقُودَةٌ حَتَّى يَبَاهِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا  
مَكَّةَ فَكَبَرُوا كَمَا تَأْتِي مِنْ رَسُولِهِمْ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
الرَّسُولُ عَلَيْهِ بَالُهُ يَوْمَ الْبَيْتِ فَادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْقَصْدِ بِرَسُولِهِ  
أَسْتَفْهِنَا إِلَى أَدْنَى مَا جِئْنَا بِهِ مِنْهُ ثُمَّ الْفَرَحُ مِنْ مَكَّةَ سَتَوْجِهِي إِلَى الْأَشْيَاءِ بِهَا  
يُجْلِعُ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ عَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُونَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
إِنْ تَخْرُجَ إِلَى هُوَ لَا رَيْبَ مِنْهُ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَيْفَ لَا تَقْبَلُونَ حَدِيثَ اللَّهِ وَجَزَاءُ الْبَيْتِ  
وَحَدِيثُهُ لَا يَحْتَمِلُ الْكِبَرُ هَذَا إِنَّهُ أَعْلَى تَأْوِيلُهُ وَأَقْوَمُ قَوْلُهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَقُولُونَ  
أَخْلَفْتُمْ فِي نَفْسِهِ الْآيَةُ قِيلَ إِنَّهَا شَأْنٌ مِنْ مَكَّةَ قَدِمُوا بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَكَلَ لَهُ  
فَاسْلُخُهَا إِذَا قَامُوا خَالِفُوا اللَّهَ أَنْ يَسْمُوا الْمَرْبُوعَ بِالْحَجَّةِ وَالْإِقَامَةِ بِهَا إِذَا دَاخِلَ الْحَجَّةِ  
الْمَكَّةَ دَاخِلُوا الْمَدِينَةَ فَخَرَجُوا سَحْوًا لَوْ أَنَّ مَكَّةَ مَسْقُودَةٌ حَتَّى يَبَاهِدُوا مِنَ الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا  
مَكَّةَ فَكَبَرُوا كَمَا تَأْتِي مِنْ رَسُولِهِمْ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ إِلَهُكَ يَوْمَ الْبَيْتِ قِيلَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
الرَّسُولُ عَلَيْهِ بَالُهُ يَوْمَ الْبَيْتِ فَادْعُهُمْ إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ قَوْلَهُ عَلَيْهِ مِنَ الْقَصْدِ بِرَسُولِهِ  
أَسْتَفْهِنَا إِلَى أَدْنَى مَا جِئْنَا بِهِ مِنْهُ ثُمَّ الْفَرَحُ مِنْ مَكَّةَ سَتَوْجِهِي إِلَى الْأَشْيَاءِ بِهَا  
يُجْلِعُ ذَلِكَ الْإِسْلَامَ وَهُوَ عَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَقُولُونَ لِيَجْعَلَ لَكَ اللَّهُ  
إِنْ تَخْرُجَ إِلَى هُوَ لَا رَيْبَ مِنْهُ وَبِئْسَ مَا يَكُونُ كَذَلِكَ كَيْفَ لَا تَقْبَلُونَ حَدِيثَ اللَّهِ وَجَزَاءُ الْبَيْتِ  
وَحَدِيثُهُ لَا يَحْتَمِلُ الْكِبَرُ هَذَا إِنَّهُ أَعْلَى تَأْوِيلُهُ وَأَقْوَمُ قَوْلُهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فَيَقُولُونَ



الله فليكن باهله وان يهل هجرة ايقها جز واجماعة الذين آمن ومنهم من تكلم بالاسلام واقام  
باهله ولم يهاجر دبه قوة الهجرة كان كذلك ومنهم من تكلم بالاسلام ولم يكن له قوة على  
الهجرة كانوا مشتبهين هذه والله اعلم حقا فان الله لا يهدي القوم الضالين  
الاية ودوي عن ابن قان كنت انا والي من المستضعفين والذين امنوا ولو يهاجروا ولهم  
قوة الهجرة فاقال الله والذين امنوا ولو يهاجروا لما كان من ولايتهم من غير هجرة جزوا في قوله  
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا وان حملوا على خلاف ذلك فمنهم من لا يفتقروا ولا يفتقروا  
ولا يفتقروا من قتلهم الله ولهم بها جرم فليكن الاول على ولاية الذين والثاني على ولاية المهاجرين  
ه كقولهم والذين امنوا ولو يهاجروا لما كان من ولايتهم من غير هجرة جزوا في قوله  
دوننا الحدوج من المدينة فهاجرته يخرج على وجهين احدهما ان يكون قد انتصر بها الى معان  
الكثرة فيها يترك صحتهم والثاني ان يهاجروا للاعلام المحبولة لاهل الشيا مما يفتقروا في  
استحقاقهم من الاعمال فيكون خلافا ذلك كقولهم وتهدب المناقبين ان شاء الله وتوب عليهم  
وقوله فان تولوا وانما الهجرة تحذف وهذا يقتلوه حيث وجدوه هو لانهم صاوا حريا  
لما حيث تركوا الهجرة واستطاعوا ان يهاجروا في كل ارض لا سيما في بلادهم وبلادهم  
والله اعلم بقرينه ولا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا  
ميتا في كل موضع في كل موضع من مظهر الايمان الله لو لم يفتقروا لكانت  
ببكتهم فيهم ولا يفتقروا في كل موضع حيث يتوبوا ويهاجروا ولو لم يفتقروا لكانت  
الولاية التي كانت بينكم فيهم والذين امنوا في قوله من الاعداء اهل الحرب لو  
استطاعوا الى اهل المشركين والذين امنوا فلا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا  
بمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قوم في دورهم من ان لا يفتقروا فيهم لاهل الايمان  
في زيادة والاجتماع الى الهجرة المحبولة للذين امنوا اذا حثت منهم فيفتقروا اليهم  
اليهم الله اذا نوا الله اعلم كقولهم الا الذين غادتهم من المشركين ثلثون مائة وثلاثون  
فما استقاموا كذا فاستقيموا لله وقوله الا الذين يفتقروا ان قوم بينكم وبينهم ميثاق  
فان يفتقروا من غير هجرة من دار الهجرة مرتدين الى دينهم وكان بينهم وبين المؤمنين  
ميثاق وميثاق وكان دهم ترك قوله الا الذين غادتهم من المشركين كانه قال والله اعلم ان  
وذلك هو لانه الى الذين امنوا بينكم وبينهم عهد وميثاق فلا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا  
حيث من القريب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الموادعة على ان يهاجروا  
المسلمين فهو امر من جاء منهم الى المؤمنين فهو آمن يقول الله اعلم ان وصل هو  
او يجره الى اهل عندهم او قال عندكم فان لم يهاجروا الى اهل عندكم من الهند وترك  
التيال وهي ابن عباس من الله عنه قال لما صعد مشركوا مكة بنزل الله من البيت جاء  
رجل يقال كذا من بعض اهل بابل لينظر ما اخرج محمد وخرين نوا هو تداوا بين رسول  
الله وبين البيت فقال يا معشر قريش اترقون قوما مما اذا صفوا وادهم من البيت فانه  
لا يفتقروا في هذا اصطاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في قوله ان لا يكونوا منع  
رسول الله ولا يكونوا عليه من حاجة اليهم فهو امر فلا يفتقروا في كذا كانت البقرة في ذلك  
عمران فيه ولا يفتقروا من اهل عندهم وكان يفتقروا فيهم فهو امر من لا يفتقروا فيهم  
ان الامم اذا دأب اهل بلدة من بلدنا اهل الحرب من دخلها او اتصل بها فليفتقروا

في قوله  
فلا تتخذوا منهم  
اولياء حتى يهاجروا

آمنوا منهم ولا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا والذين امنوا منهم من تكلم بالاسلام واقام  
باهله ولم يهاجر دبه قوة الهجرة كان كذلك ومنهم من تكلم بالاسلام ولم يكن له قوة على  
الهجرة كانوا مشتبهين هذه والله اعلم حقا فان الله لا يهدي القوم الضالين  
الاية ودوي عن ابن قان كنت انا والي من المستضعفين والذين امنوا ولو يهاجروا ولهم  
قوة الهجرة فاقال الله والذين امنوا ولو يهاجروا لما كان من ولايتهم من غير هجرة جزوا في قوله  
فلا تتخذوا منهم اولياء حتى يهاجروا وان حملوا على خلاف ذلك فمنهم من لا يفتقروا ولا يفتقروا  
ولا يفتقروا من قتلهم الله ولهم بها جرم فليكن الاول على ولاية الذين والثاني على ولاية المهاجرين  
ه كقولهم والذين امنوا ولو يهاجروا لما كان من ولايتهم من غير هجرة جزوا في قوله  
دوننا الحدوج من المدينة فهاجرته يخرج على وجهين احدهما ان يكون قد انتصر بها الى معان  
الكثرة فيها يترك صحتهم والثاني ان يهاجروا للاعلام المحبولة لاهل الشيا مما يفتقروا في  
استحقاقهم من الاعمال فيكون خلافا ذلك كقولهم وتهدب المناقبين ان شاء الله وتوب عليهم  
وقوله فان تولوا وانما الهجرة تحذف وهذا يقتلوه حيث وجدوه هو لانهم صاوا حريا  
لما حيث تركوا الهجرة واستطاعوا ان يهاجروا في كل ارض لا سيما في بلادهم وبلادهم  
والله اعلم بقرينه ولا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا  
ميتا في كل موضع في كل موضع من مظهر الايمان الله لو لم يفتقروا لكانت  
ببكتهم فيهم ولا يفتقروا في كل موضع حيث يتوبوا ويهاجروا ولو لم يفتقروا لكانت  
الولاية التي كانت بينكم فيهم والذين امنوا في قوله من الاعداء اهل الحرب لو  
استطاعوا الى اهل المشركين والذين امنوا فلا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا  
بمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن قوم في دورهم من ان لا يفتقروا فيهم لاهل الايمان  
في زيادة والاجتماع الى الهجرة المحبولة للذين امنوا اذا حثت منهم فيفتقروا اليهم  
اليهم الله اذا نوا الله اعلم كقولهم الا الذين غادتهم من المشركين ثلثون مائة وثلاثون  
فما استقاموا كذا فاستقيموا لله وقوله الا الذين يفتقروا ان قوم بينكم وبينهم ميثاق  
فان يفتقروا من غير هجرة من دار الهجرة مرتدين الى دينهم وكان بينهم وبين المؤمنين  
ميثاق وميثاق وكان دهم ترك قوله الا الذين غادتهم من المشركين كانه قال والله اعلم ان  
وذلك هو لانه الى الذين امنوا بينكم وبينهم عهد وميثاق فلا تتخذوا منهم دينا ولا تتخذوا منهم دينا  
حيث من القريب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الموادعة على ان يهاجروا  
المسلمين فهو امر من جاء منهم الى المؤمنين فهو آمن يقول الله اعلم ان وصل هو  
او يجره الى اهل عندهم او قال عندكم فان لم يهاجروا الى اهل عندكم من الهند وترك  
التيال وهي ابن عباس من الله عنه قال لما صعد مشركوا مكة بنزل الله من البيت جاء  
رجل يقال كذا من بعض اهل بابل لينظر ما اخرج محمد وخرين نوا هو تداوا بين رسول  
الله وبين البيت فقال يا معشر قريش اترقون قوما مما اذا صفوا وادهم من البيت فانه  
لا يفتقروا في هذا اصطاح رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذا في قوله ان لا يكونوا منع  
رسول الله ولا يكونوا عليه من حاجة اليهم فهو امر فلا يفتقروا في كذا كانت البقرة في ذلك  
عمران فيه ولا يفتقروا من اهل عندهم وكان يفتقروا فيهم فهو امر من لا يفتقروا فيهم  
ان الامم اذا دأب اهل بلدة من بلدنا اهل الحرب من دخلها او اتصل بها فليفتقروا

في قوله  
فلا تتخذوا منهم  
اولياء حتى يهاجروا

في قوله  
فلا تتخذوا منهم  
اولياء حتى يهاجروا



لئلا يترك قتله اذا قتل او عذبا الا خطا فانه يتركه قتله ولا يقتل به وهو قوله ابن بكر لكتا في  
 وقيل وما كان ينبغي لموس ان يترك حكمه قتلها لخطا قال ابن بكر لكتا في حكمه القتل ما ذكرنا من  
 المتصاص والقراد وكلهم يجوزون ان يحتمل قوله وما كان لموس ان يقتل مؤمنا قط فبعد ما سبق من ان الله  
 سبحانه في جنائز القتاة يجوز قوله يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم البتصاص وقوله وكتبنا عليهم فيها  
 ان انفقوا بالنفس وقوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه خلفا ناذ غيرهما من الايات لاختلاف  
 فانه لم يسبق منه الحكم فيه الا في هذه الآية فانه وقيل وليس لموس ان يقتل مؤمنا في كل حال الا ان  
 يقتله مخطفيا فعليه ما في القرآن ومن ترتب عما ذكرنا من الخطا عندنا على وجهين خلفا فانه خطا  
 ومن خطا البتصاص هو ان يقتل احدا من صبيات بني قريظة وقوله لا يقتلوا منكم منكم ما ذكرنا من  
 قتالهم لئلا يتركه يقتله على ما عرفت من قبل وهو لما لم يتركه ان يقتل اربعة في قتل الخطا ما ذكرنا من  
 المكافاة وقد اجاب الله ان لا يؤاخذوا به وان لا يخرج عليه في ذلك يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في  
 ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم وقال في اية اخرى لا جناح عليكم فيما اخطأتم به ولكن ما  
 قلدكم به في غيرهما من الايات قيل ان الفعل قبل ما ثم ان كان له يوجد منه التصديقه فما اوجب  
 انما اوجب ما الفعل قبل ما ثم والثاني يجوز ان يكون الله تعالى يترك القتل في الفعل في حجب  
 استودر الغفلة لا في اية قال لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ولا الخطا نفيق الصواب فلا يجوز  
 ان يؤمر بطلب الصواب ولا يبين عن اتيان صفة كقولنا لا تؤمن من جملتك من الدنيا الآية ثم اختلف  
 في المعنى اذ في اوجب عليه رتبة مؤمنة قيل لانه انك نفسا خلقها الله لعباده فاجبت مكانها  
 نفسا لتعبد الله على ما عهدت تلك الكفاية بل لو كان هذا الكان بحيث في الوجود ما اوجب في الخطا  
 لانه وجد ذلك المعنى لكن اوجب له ان يكون المعنى والله اعلم ولكن قيل على ان قسمة اعني انك  
 نفسا مخلوقة له يؤذن له في ذلك لئلا يتعدى على مثله وفيه ان يوجب على من شأنا ما شأنا من غير  
 ان يقال له انك كملت فابن واثبات اوجب عليه رتبة مؤمنة لانه انك نفسا مؤمنة فعلى ما اتفق  
 له نفسا مؤمنة اوجب عليه مثله رتبة مؤمنة في قوله انك وما كان لموس ان يقتل مؤمنا الا ان  
 خطا اختلف في تأويله وما كان لموس منهم من يقول بانما وما كان يتركه لموس ان يقتل مؤمنا  
 الا خطا يخرج معنى يترك على وجهين احدهما ما قاله ابو بكر فليقتل بالاصوات في يتركه له  
 البتصاص لان يتركه خطا لكن هذا اوجب منع العقول ما به التوك وعملوا انه امر عجب فيه  
 حتى وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي القليل الى العفر شرا الى اخر الدية ثم لما انت  
 نفسه عند ذلك اذن له في الانتصاف ويذل على ذلك قوله لمن عرفت الآية وقوله وكتبنا  
 عليهم فيما الى قوله لمن تصدق به فتوكلوا له الآية الا ان يرجع في قوله يتركه له الى ان يوجب  
 ان لا يرفع عنه الحجاب البتصاص لان قتل خطا فانه ليس عليه انتصاف في الثاني انه ما كان  
 يتركه له من الثاني فالتمس في التجهيز وهو صفيه باجبه وتقدم به حد الله ومعونة  
 وفي القليل اذ قال من قتل نفسا غير نفس متغا قتل انسانا حتما على ذلك في الانسان ان يتركه  
 له التكميل عليه ويقوم بها الله لوليه والله اعلم الا ان يكون خطا فلا يلقونه بشي ما ذكرت بل يترك  
 بالشفقة له والمقومة في احتمال ما لدمته وله ذلك جعل الله اعلم امر العقل على ما به من انما الآية  
 وفي الضميمة واجتماع للتا لمر للمصيبة ومنهم من يقول في تأويل الآية وما كان لموس ان يتركه  
 عليه ذلك الفعل بما حرره الله دعاءها من الاخرة في الذين دعاهوا وسبقه وجعل فيه قتاله مما  
 يتألم الاخر ديتا في بابا في الاخر والنفس من مثله في الشريعة فاما كان له نقب هذا ان يقتل

و قوله الاخطا قبل فيه بوجه اخر هذا ان يقع ذلك منه على الخطا فيكون خطا لا على التوبة  
التي ذكرنا ولا وقت السجدة الذي وصفنا ان الثاني ان يكون الامنية موضع الاجابة اعلم بان له من  
الحكم معين وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا البته فكن من قتل خطا فهو بغير رخصة كقولهم لا يقتلون  
فيما لقوا الا خلافا لمعنى لا يقتلون فيها لقوا البته لكن الذي يقتلون يقتلون سلافا وقبيل  
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا الا انه لا يقتل ان مؤمرا وكان مؤمرا كان قتله عادويا من  
لاذني اليان وتقتل عيون الكفرة بما سبق من ظهور كونه هو والاحتمال اما فقتلها بينا لو قتل  
فيكون بمعنى حر او عليهم الا من هذا وصلة يجوز وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطا اي لمؤمن ذلك  
قط الا ان يقتل خطا فانه ليس من قتال كاذل او لا ما يتبع به الا انه يقتل هو في الحقيقة او حقيقة  
الفضل ان يقع بازاءه ويخرج عليها هذا اليمين لا يخرج عليها قوله ومن قتل مؤمنا خطا  
فغير مودعة مؤمنة فليس يكرهه القاتل انه مؤمن عند ذكر قتله لكنه رجع اليه بوجهين احدهما ان  
الاية في بيان قتل مؤمن من المؤمنين وعليها جوبت فيها الحكم عند الوقوع والثاني قوله توبة من الله  
والتوبة بان يتوب يكون للمؤمن لا لله والله اعلم على انه حق الشريعة من العبادات فلا يحتمل قصد  
الكارهية ذاك ذلك المذكور من النصية وهو لا يتصور الا بالامانة شرعا لا بالان شرطا من حيث  
الذكر وقاكنه باوجه ثلاثة احدها بالتاكيد بذكر كل قتل في اختلاف اهل الفقه في ذلك دليل  
ان ذلك جعل عليه لمكان امره في فعله فيه مما عليه من الحق ان يحفظ حرمة وتحرمة يوق قتل  
من ذكره واحترامه عليه فيجب عليه قتله مستقيما كما لم يذكر في كل انواع القتل لم يجمع امر  
ذلك كله الي تخصيص من حقه فيه ولذلك قتل توبة من الله وذلك يخرج على ان خطا في حدها ان يحقق  
معنى التوبة في فعل الله وذلك يخرج على وجهين احدهما على ما تجوز عنه ان يكون خطا بالخطا  
يكون بحق جعل ذلك مستكرا من العبد بما لا يؤاخذ ما يحظر يكون معنى التوبة منه انه لا يؤاخذ  
بالخطا ولا اولى الاعتاق ذلك والاعتاق للشكوة فيما لم يكن اخذه وقد يجوز ان يؤاخذ  
لما بالخطا في التحفظ قد يبرهن ذلك فكما لم يكلفه وتجاوز عنها كاش على الخطا يا مؤمرا فالتكليف  
والثاني بقوله منه ذلك في حق التوبة من غير القتل من الزلات فيكون في قيام بما امره توجبه  
في حكمه المنع من سبيله جعل ذلك من العبد متبوعا بحق التوبة من الزلات اذ ذهب الى التوبة  
منه اذا كان على التوبق ليعمله وذلك لسميته الله تعالى على التوبق والتمها ورواه الله اعلم  
والثاني يرجع الى جعل العبد ميكون توبة من الله على عبده القاتل ان يتوب باعتاق قبلة مؤمنة  
وذلك يخرج على وجهين احدهما ان يكون القتل قبل ما يتم عليه مؤاخذة عليه لانه بالجهد يمكن اتقا  
ذلك ولذلك توبة يكونه دينا لا تولدنا ان نصيبنا او خطانا اذا كان كذلك يكون ذلك توبة  
توبة اي الله سبحانه عن سبيله بما امره الذي والثاني ان يكون عليه حفظ دينه عما يقع فيه من  
التصنيف الذي يربى بالشاء الشيطان او بغيره غفلة او حذر ذلك فيلزم جبر ذلك بما ذكرنا ان  
يتم اذ قد يجوز وترجع التمسكان في ذي الحركات من وجه لا انه الحق نحو المذكور في الثاني وفي  
الامر انه هو في ذلك ليومويه ليتميز ذلك ذلك نحو ما قد يفيد ما مؤد من وجه لا يعلل به  
كذلك في امر التمسكان ليومويه توبة الى الله عن ذلك بما سمى الله به من الامور والله اعلم  
مع ما قد يصل بالقتل ما له حكم الخطا يا لم يمتد عليه ويخرج لما اذا يرجع حرف التوبة من الله  
الى ذلك ومن خطا العهد والثاني ما يدل على جعل الايمان عذرا ان جعل لما وقع في حالي من  
التصنيف اذا اقبلت الحرمة بالدين من الوجه الذي بينا ولا فرق بين عبادته بينا والثاني



فما نصيبه في حد منها يزوم تلك كفاية وحينئذ من العبادات معتقدها الاضاح والوقار  
بما ينفع في حد منها نصيبه ان مقدار ما من العبادات لا يملك الا من يملك النصيب من الاجل والام  
حد من غير الذي جعل الحد ويكون فيه ذلك بيان الجبر وبقوله لا يجرى الا بالاحتياط ذلك  
ويجوز ان يكون الحد من الامور والاثاث مستحق التوليد على موقع الشوط انه حق المولد وعلى ذلك  
شرط في التنازع في الصيام له هذا المعنى والاول جبراً وهي هذه الاتفاق في قول امرأته  
افلا يجرى من الكفاية ذات ونحن لا نجعلها لزمان احد مما علمه بحمل ذكرنا في هذا اصلاً  
لكل ما لم يذكر فيه التنازع والاثاث يجرى من حمل كل من اصل ذلك انه انما يجرى من علم ما حد  
من الاصل ومعلوم الاختلاف في الكل ذلك لم يجز هذا ان يجرى المطلق ويقتضيه الجبر بالذكر  
واحد ذلك ان الله تعالى قد ذكر في كل قتل لو كان بالذي يحتمل ذلك الحد ما لم يجرى كان ترك  
الذكر في هذه الايام من الحكمة نوع المذكور اقرب منه في غير وجه بين ذاته اعلو وجعلها  
لنصيبه على لزوم الرجوع في هذا الى الذكر الثاني لتبينه انه لم يجعل مكان القتل لكن لما دفع  
في الدين من النصيب وجاز ان يكون شرط الايمان بما سبق منه نصيب حد من الحد والادب في  
الحجابه عليه الامان فامرنا من قبله الرقة لحفظ ما الرقة حق الايمان من الشغل عنه  
حق في غيره لغيره ويجوز ان يكون انما اقيمت به نفسه وهي مؤمنة بالله تعالى فامرنا يشكره  
تعالى بانها نفس مؤمنة اذ بالحق واجبا وعلى ما ذكر من اختلاف الحد وما له حد ودين حق الشرح  
لم يقبل الشك في الصيام على ما علمه من نصيبه في حق الظاهر والاضحى في الظاهر  
حق لها لم يكن له التنازع في القدر عليه او ملك الرقة وليس هناك امر لغيره في دين  
صيام قد جعل لاصله من الشك ما هو ضارون حده بقرره على الذي يطمئنه الالة في ذلك  
امر عموماً في دينه والدين في امر القتل ذلك ولنا لاية بذكر الايمان على ان له حد يعرف  
موقعه شران في دينه اية التصديق خاتمة ما جمع من الحوسن الذي يحتمل ان يكون من شأبه  
الشرائع والدين لا يحتمل سوى نفس الايمان وهو الحوسن الذي من قومه ولنا اذ قد يؤمن به في  
الحرب بما لا العقل والبدل ولا يتكلم به غيره من العبادات التي لها حق الشرائع وقد يجوز ان يكون  
في الابلاغ في وصف ما يكفر به الابلاغ في الجوع عن الغلة التي لها خوف وتوقع ما ذكره علي  
ما ذكرت من نصيبه من الرقة ودينه لزم التوراة وكل واحد منهم الكفاية على انهما انفراد كل  
بما لزمه من الحق به في النصيب وعلى هذا قولنا في الحوسن بيننا النصيب ان كل واحد  
منهم حتى على احكامه الذي لم يتصل احكامه باحوال غيرهم على ان النصيب اذ لا يحتمل الجبرية  
لم يتصل الجبرية على ذلك امر النصيب في الالة لم يجز في الحقيقة لنفسه اذ هي قد تجز  
لما ذو لها فيما يحتمل الجبرية اكثر مما يجب لنفسه واذا بلغت النفس شوط بعض ما له منها حكم  
الوجوب ولما هي ترجع الى غير الجاني في محال هذا الكل من يرجع اليه بالكل ما يكون في طلب تصنيف  
الاحكام ذاهلك الخلق ولما كان حق النفس حيث القيل في المال مختلف ومن حيث الفضل  
والكفاية لا تبين المرجع في هذا الى احوال في نفس الغائبين من دين نصيب حده او امتناع  
عنا احتمال الجبرية او احكامه اذ بدأ بالوجوب ولولم يجعل في الجاهة ليدفع فاية الاحكام  
اذا لم يوجد بالاحكام غير نصيب الاحكام في ابل احوال الحاجة اليه ثم اذ ارجع امر الكفاية الى  
من تولى قتل وقد سبق عليه امر الة في قتل مؤمناً خطاه فتعبر برتبة الجبرية عليه غير  
ما ذكره قد ادب عليه وعلى ذلك جميع ما في القرآن من الامر على امر الاشياء ثم سبق على ذلك

بقوله وفيه مسئلة الى اجل لغتها ان تكون عليه والحد الزاد من رسول الله في امر القتل الذي توارثه  
الامة الى يومنا هذا ابل الام من كان قد ظهر من امر القتل ان لمة حق القتل المومن بهم والحد  
لم يكن كان ذلك حق القتل ولذلك قال اصحابنا في الرقة لا غائلة لغيره لدية في امر القتل بل ذلك  
فيما يظهر باقائهم دون الجبرية وموافقاً فيما يجب فيه النصيب من نفسه شغل فيقول ذلك  
الدية والاضحى في ذلك ان نصيب النصيب من مقتول اية الذي ذكره الله في القرآن من قوله وكفى  
النصيب من حياة فلا يصح لعن ذلك الى غير المتولي لما به حياة وجاز شوق ذلك حق القتل  
ليجرى انما في به والتسليم ليم الحياة الذي من الاشياء اذ بها يعرفنا لمة ذلك في ذلك  
المعنى ليقول نفس القتل اخر من غيره من ان جعل النصيب من مقتول الا في ان جعل لا محالة لرفع  
والزجر مع ما كان منقلاً او منقلاً القتل لا تنفع بالنصيب بل انما لغتها في ان يجرى لوجوب  
النصيب من من يورثه شقاً على نفسه والدين ذلك المعنى في امر الة في دينه وانما وجب  
ثبة الرقة ولوجوب ديني وجب بقوله من النصيب والدية التي لا يملكها شريك الة من  
على حق نصيب الة في ما هي تجز باخطا من وجه ليعلم من من من ذلك كفاية الله تعالى بنظره  
بما جعل للمتعلمين مؤنة في حياتهم وشرط في فترة الاقوام ونهاية في الدنيا مع ما بين في الشارح  
والشرايع الذي بمثل الدوام والقوام فيعظم من مثله مصيبة القتل في ضاحكة من وجه  
لعلية سبق لهم الا فقال في التلبس على اهله بالخطا وان ذلك ليقول حق في ضاحكة وتوقع الشر  
بهم في القدر الذي بولدا لفساد جعل الله تعالى منته وقضيه لهما ما تطيب مثله انفسهم ويمكن  
المعنى الذي كانت من حد وثباتهم مع ما جعل من الخطا لدية الة في الحق بما ذكره لا شغل  
يقتضي من نصيب احق اذا جعل لمة امر الة في الرقة لا يملكها لمة وضع ذلك في انما ليم  
من انما نفس القاتل لمة ما ذكرت من المنازع على ما جعل في ذلك وان لم يرجع منقصة الواجب  
في ذلك الى القتل بما لا يعلم انه يقتل بجعل ذلك لوجبه بقرره في دينه لمة وان ضرره في دينه  
دنياه في نصيبه المحسوس في ذلك من لمة ودينهم بالذي ذكرت من دفع العطاء والقيام في الاحكام  
شر الاصل في الالاف الاموال ان ما فيها عند القيام ومضارها عند التلاصق ترجع الى اربابها  
خاتمة والاضحى ترجع ما لغتها في ذلك الى العتبار والمصلحة في ذلك الجبرية بها مع ما لا  
الاموال تلك في نصيب من منته كانا شراة وكل مشاري في التسليم اليه الا لوجبه منته فلا يحتمل  
ان يصح من من لمة لمة الجانية لما ينقطع لوجبه بقدر التسليم والاية ذلك امر جاني لا لنفس  
تجيز في حق الشرع المرسوم على غير من تولى اذ على غير التسليم الى احد يستوجب لمة شر وتوقع  
الخطا يكون من وجوب حد من منته ودينه عزان لمة الخطا في انما كان عرفة كذا كذا بما عليه  
بسيما الكثرة من منته نصيب في ان يجرى غيره في نصيبه والحد في وجبه لمة واحد والحد  
الثالث وهو الذي لم يقتضيه حق هذه الالة وهو عند الضرر تدفع ذلك فيما اخطا الدين  
فيما تقدم اذ النفس جبرية في دينه مسئلة الى اهله فريقت من اهله وقال في موضع  
آخر من قبل مسئلة ما قد جعلنا لوليه سلطاناً ولم من ولية فكان الاصل والولي هذه  
د رسته على ما جاز في الجبرية ووث امر الة اشهر من دية وديا ان كانت الة لاهل العتبة  
منهم من قتل ولا هذه الة لمة انما وجبت لكان ما لمة من المنازع بين القتل في حال حياته ووث  
غيره فاذا قتل قد حجب منافعهم ارجح ذلك لمة لا يتم هبة المستغفون في حياته ووث  
منهم وقيل ان القتل يجرى نصيباً من يجرى او لياً القتل او لياً القاتل فيجوز ذلك



على القساوة والهلاك فاذا وجهت هذه القصة فليست انفسهم بكذب ولا حمل ذلك على القساوة  
والحق وقيل اوجبت هذه القصة ليل يمدى الخطا فيستحق القصاص عن نفسه به فيكون الخطا  
فاوجب له حية فاذا ادى الخطا اخذ بالدية وقد ذكرنا ان الخطا على وجهين وموان يستدس بها  
ليصيب النفس او لولا خطا لانه احاطت بمنزلة في تصد به بالدية والثاني خطا ليس ذموا منه  
كافرا فمقتله على كذب قاصدا له فهو خطا في الخطا وجه آخر وهو ان يضرب الرجل الرجل  
قاصدا لكذب بغير حدود فبذلك كان الذي ضرب به محمدا صغيرا او عسقا صغيرا فحكم الخطا  
وان كان محمدا كبيرا امثله يقتل او عسقا عظيمه فان احسبنا جازهم الله اختلفوا في ذلك قال  
ابن حنيفة رحمه الله لا يرد في ذلك ولا عاقلة الدية من خطا وقال محمد رحمه الله يقتل  
به اذا كان من مثله لا ينجاه وقد روي عن ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يبين ان الله ما كان  
يخفيهم فهو حجة لا في حصة دية الله في الجرح العظيم ودليل على ان القصاص لا يضرب قد يكون  
خطا وروي عن النعمان بن بشير عن ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شيء خطا الا الهدي  
والسيف وسند كره هذه المسئلة في باب حية الله تعالى شرا جمع اهل العلم على ان  
الدية على القاتل لا على القاتلة وانما لا يقتل من كذب فقال اكره ان يقتل بغير  
القائلة ولا على ذلك توارت القاتلة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتقدم قال يقتل القاتل من الدية  
ايضا على القاتل كما رتبة فقال له ان القصاص من الدية او عن العتق فان قال لا بل  
به عن العتق قيل له فذلك كذب لا على ان الذي يجب على القاتل هو العتق الذي ان لم يجد  
صامرا مكانه يذلي على ان الدية ليست عليه وقد روي عن ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حبل  
الله على القاتلة عن مقتله عن ابن عباس قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا بين المهاجرين  
والانصار بان يقتلوا من قتلهم دية واغانيهم بالمعروف والافضل بين المسلمين ومن اتي هذه  
من ابن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الجاني عنها او امة على القاتلة وان يضرب من قاتل بغير  
نسطاط فقتلها فقتل النبي صلى الله عليه وسلم بها على عتقه القاتلة وفيما بطنها حرة فقال  
اعزاني يا نبي الله اتفهم من لا طعم ولا شرب ولا ضاح فقتل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم  
اسبح كسبح الاعراب اعز من فان الدية على القاتلة والميراث لاهل الزوجين وهوذا القصاص  
ما يقتل بمثله ولا يوجب ابن جابر عليه السلام على ابي حنيفة فقتلها القصاص فذلك حجة  
لا في حصة دية الله في قوله ان الحنيفة العظيمة والصغيرة سواء ولا قصاص فيه والافضل  
فيه كثيرة وقول ابن جابر ان الله في قوله ان الله ذكر الله اهل منسلة الى اهل على الحنيفة  
والترغيب في التسليم والتهنئة من القاتل في عمته وهو حرة وشاشر في القاتل الذي يذلي  
بمثل جعل الموضع في قتل الخطا ولا على كذب قوله ان عني من اخيه ثم فاشيع بالمعروف واذا  
اليه باحسان وتربيتا من سلمه شريعتا التسليم الى اهل القاتل ولربيع من اهل القاتلة  
اجمع التسليم على اهل دية الله ولا على كذب ان الدية حبلت به لا لتسليم القاتل لتسليم  
متركة حية على كذب لو كانت منه الوصايا او عليه دين فيقتلها ففانتهت بئرا فان الله  
للرجال نصيب مما تركت الابات التي هي من ميراث من قبل الوصية والذين في ذلك كذب  
اهل كذب وقاب من يستفيع بتركته او كذب وصفت الامل في الحياة انه يرجع الى اهل القاتل  
والمناجعة مما كان اشرا لاهل في الدية غير محتج استعماله على كل حال يجب وتعلم ان كذب  
في غيرهما من الدية الحق وقد روي في مثل ذلك من قاتل في ترويض امرأة اقليم الضباب

وعلى مبع عمر بن الخطاب في الحية والذين اهل شرا والامات جوي ولاية الميراث شمع ولاية الميراث  
الحق والله اعلم وقوله الا ان يصعد قواغا لتبني من الدية لانه لا يخلو احد من العتق حتى يحل العتق  
وموت القاتل في القصاص من نفسه فبذلك كانت الدية وكذا استدل في خطا عليه الترخيب في الترويض  
من قوله وان تصدقوا بركم ثمة الاصل ان تصدق من الميراث وان في الميراث والعتق انما  
وضع اصله على الاغنياء لكن خرج على وجهين احدهما ان الية جاءت به كذا قال وهو الدية  
المثلية كلها لكل قاتل صغير فكان القريب على كذب الثاني انه معروفا في الدية وكذا كذب  
حكمه القصة ثابتة او لا يقع في الثواب في الدنيا بما يقع في الدية الميراث فيكون فعلهم في الحقيقة  
بهم لا ابتغاء الجزاء حسبي صدقة او هو اسرطاس مع الميراث لله مع ما يحل في كذب ان العتق  
ليس شرطه القاتل الذي له يجب الدية في غير ذلك النوع من القصاص لا يخرج احد عن احاطة  
الصدقة بل جعل على اهل الدية وان هذا الذي هو الميراث في يخرج نحو الخطايا بوضع الوقت  
المخرج لا بعد الميراث بل الملك وقام شرط القاتل في هذا امر من الدنيا الذي يلي من الكلام  
دون الذي تقدم ذكره على بعض الكلام دون الكلام يعلم ان موقع النهم عن كذب على ما يقتضيه  
حقا لحكمه وروى في بطنه بينه من القاتل والله اعلم وقوله وان كان من قوم عدو لك  
ومؤمن من قريبتك فدية مؤمنة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون الرجل مؤمنا وقومه  
كافرا في دارا الحرب فيقتله من بلاد به عليه ولكن عليه عتق دية مؤمنة وعتقه ايتضا  
قال كان الرجل يسلم ثوبا في قومه فيقيم فبهم ثم يصرها الجيش من المسلمين فيقتل فيهم يقتل  
فان الله تعالى وان كان من قوم عدو وكلمة مؤمن من قريبتك فدية مؤمنة وقال بعضهم كيف  
يكونه للمؤمن المقيم في دار الحرب دية واولياده حرة لنا فقتل بجوز ان يعطى لغيره دية ونحن  
نقتل من القاتل قبل تكون الدية ليست لاهل بل لا انا جوار ان تكون لبيت المال من لكا  
حيثما كان له في بيت المال حتى فاما المقتل احقهم في دارا الحرب فلا حقه في بيت المال لان حكمنا  
لا جرم على داره فكيف يمتحن بيت المال دية وبعد فان المقتل في داره هو ثم يصير بالاعلام  
شجرة انفسه وما له لا في الحرب لفتت به او يحرق بها الدية والاموال فاذا كان كذب  
فلم يكن للانفس والاموال هناك بل ان كذب لم يجب الدية الا في ان من القاتل مات  
ذلك المقتل لم يفر من له فبذلك لم يفر من يذلي نفسه لان حرمته سقاة في دارا الاسلام شر  
الطيف في قاتل قوله انما كان من قوم عدو وكلمة مؤمن من قريبتك فدية مؤمنة الاية على  
الاتفاق ان لا دية فيه لكون اختلاف لانه من خرج على ثلاثة اوجه احدها ان كذب فيما  
يقتل على الاغارة يجوز ان يار على اهل الحرب وفيهم مسلمة فاقية لا دية فيه لما ابيحت الاغارة  
فيجب على هذا امر ان احدها ان يكون دفع الكفاية في كذب الحق من دفع الدية في من حيث كانت  
الكفاية حق الله بمعنى العباد او القوبة فاذا دفعت الاباحة من عنده فبذلك المستوط الحق  
من الدية التي هي حق الجوار ولا يرد من هي الا بالحق فلما اوجبت من الدية احقران الجوار  
لم يجب بان انه ليس على ما قدره والثاني ان يكون لكا كذا كذب فيمن ان يكون كذب فيمن كان من  
قوم عدو قاتل او لا سواء جعل من حيث الاغارة بل اذا صادت الاغارة متباحة وان كان منهم  
مسلم ذهب حق النفس من الامرين حيفا من الية والكفاية في ذلكا خلت بين من  
القصاص فيمن دية النفس قاتل من الاقتصاص ان الكفاية في ذلكا مقدرا خلت في الدية  
في ذلكا كذا يقتل من لا يحتمل القلم وما اوجب من القتل في الوجوه بل لا يتم بوجوب ان يكون

٢٠٠











الكفارة على القاتل قبل ان يحاكمها صوابه من حيث النفس لان حيث معونة الجناية له تجب وذلك  
المعونة في نفس القاتل والقتيل سواء يكون في القتل الاثام او وقع القصاص والذين ليس  
لهم القصاص من كونه الكفارة فنظره فاذل تجب باه انها تجب لحالة النفس والجناية فلم تجب  
منها عدت تلك الحالة والاصل انما لا يحصل للقتل ولا للنجس الحرمة اذ قد يؤخذ قتل نفس  
محمودة قد لا يحصل منها الكفارة كما في ذاري والفتنة من اهل الشوك بل لو كان ذلك لكان الخطاء  
من البدن ما يحصل له الكفارة ثبت انما لا يحصل لذلك ومنه يبين يقين كعب بن بل الله اعلم  
وقوله فيمن عرقه مؤمنة اختلف فيه قال بعضهم لا يجوز الا من صار ذليلا وعيا من عبا  
تلك الرقبة المؤمنة كل مولود وادعى الاصل لا يظهر وكان او كبر اذا انتبه ان يجري مما يظهر  
من المظنين الا في انما اتفقوا ان على قاتل الصغير من المؤمنين مثل ما كان على قاتل الكبير منهم يجب  
ان يجري الصغير من المؤمنين على ما يجري عنه الكبير منهم ذلك ان حكمنا الصغير من المؤمنين حكم  
الكبير منهم او ما يدل على ذلك ايضا ان حكمنا الصغير من المؤمنين ذميلا وتزوجه وحلها لرجل  
الزوجة الصغيرة حكمها الكبير منهم مؤمنون في الحكم وان كانا احدا ذلك لثبوتنا لذكر من  
اصحابنا وواجبة منصوصة في جوازها واثبتنا ما ذكرنا والله اعلم وقوله من لم يجد نصيبا  
شهر من مستأنيين وحسن الله تعالى في الشهرة بالتباعد وحسن الرقبة بالامان فهو والله اعلم  
محتمل ان يكون على التخلية والتشديد لما يجوز ان يحل ذمه حكم الخطاء جزاء غيره من الاشياء  
تخواته بقتله بغيره او بسوط وعزم فاصدا له ولا شك ان حرمة اعطوا من حرمة عمن الاضال  
اي زوجا لكفارة من الايمان والظنار وعنده فلفظ فيه ماله لفظ في غيره بالامان في الرقبة  
والتابع في القصاص وهذا كما يقولون ان ضرب المعتز لا يحد من ضرب حرة اذا ذبحه شرب الخمر  
في غيره لان حرمة فعل التنزيه ما يبلغ جزاءه انما او يحاود واما ان يفتق آخر مرة او مرتين  
لا شك ان حرمة اعطوا من حرمة من قد ذبح اخاه وشبهه بغيره من حرمة فلفظ فيه وثقة فاذكرنا  
فعل ذلك فخرنا الايمان في الاتفاق في كفارة القتل والتابع في الصور فلفظنا وتقديرا المعنى  
اروي ذكرنا وسوان يقتل مثل شبه الهدايا بعد المعتد خطا الحكم لا يري انه غلط في الآية في  
سببه العهد ذلك بلفظ في غيره وروي في غيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الشوط  
والضابط في الآية منلفظة وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله كل شيء خطا الا الشيف  
والحد يد لكل خطا شر ذكرنا الله تعالى قاتل الخطا والهدى فبين حكمها ولم يذكر غيرها في كتابه  
لكننا مرنا قبل شبه العهد والحكمة فيه مما روي فينا من جمل من عن من رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وحديث النعمان عنه صلى الله عليه وسلم حيث قال لا الا قاتل خطا العهد قاتل الشوط  
والضابط في الآية منلفظة ثلاثون جذعة وثلاثون حقة وادبوا ما بين ثلثة الى بارز  
عاما كلفا خلفه واختلاف الصحابة ومن الله عنهم روي عن محمد بن بكر بن الحنفية المرفوع اثلاثا وعن  
علي بن ابي طالب عن ابي موسى الاشعري والمغيرة ما روي فينا من الخبر المرفوع اثلاثا وعن  
ابن مسعود في شبه الهدايا ثمانية وعشرون حقة وخمسة وعشرون حقة وعنه وخمسة وعشرين  
بات لينة وخمسة وعشرين بنات مخاض ولا يحتمل ان يكون الضابط قالوا ذلك في ايام من ا  
انفسهم لان هذا باب ما لا يؤقت الا بالسمع والخبر من الله تعالى فيجعل كانهما جنفا جميعا ذلك  
من رسول الله لا يحتمل ان يكونوا سبعوا ذلك من رسول الله في ذنبت واحد فذل ان لا يقتل  
مختلفين فويل للناجح فلم يلقها لاول منها من الاخر فاجب الاخت باليقين ولم يوجب

الاختلاف فيك وهذا قول ابن حنيفة رحمه الله حيث قال في شبه الهدايا الارباع واما محمد بن حنيفة  
الله فانه ذهب الى ما جاز المرفوع بالابتلاء لولا اختلاف اصحابنا فيمن روي عن محمد بن حنيفة فامت  
قال ابو حنيفة رحمه الله لا يقتل به وقال فيمن اقرى آخر باثنا بقتله وكان ينفرد بهما فام محمد بن  
احدهما ان يقول الذي يبيد الما حبيت انه محبوس ان يفسخ وذلك في مرفوع في ثمن من الناس ففان فكر  
شبهة يروي بها القصاص عن الذي في ذلك الذي في صاحبه في القاتل ليقول ان يد على مثل تلك  
الشبهة لذلك ليرى هذه القصاص والثاني ان القاتل رجا حقة الا يري انما تستعمل في موضع سلاح  
في محارب لها وهي من اشد السلاح ولا ذلك الما لولا انما استقر في القول في صلح الآية من الاصل  
فادوي من النبي صلى الله عليه وسلم انه وذي من جلاها من الاصل وروي ان القاتل الذي كسبه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ليرى من حرره في القول في النفس ما به من الاصل وما روي في من حرره  
قال خطيب بن عيسى عليه السلام فقال ان القاتل يقتل خطاه الا ان يبين له الدية مع ذلك ما به من الاصل  
قوله القاتل في اشنان الاصل في الآية ما روي عن عبد الله بن النبي صلى الله عليه وسلم قال في شبه  
الخطاء انما في ذلك كذب روي عن عبد الله بن الاصل في من حرره كذب روي عن عبد الله بن الاصل في  
ارباها وكان ابو حنيفة في شبه الهدايا في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما روي عن محمد بن حنيفة  
ويعمل دية الخطاء انما من الاصل في شبه الهدايا في ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في ما روي عن محمد بن حنيفة  
بالارباع في الخطاء وفي شبه الهدايا بالارباع في المرفوع والوجه فيه ما ذكرنا من التفسير في  
منلفظة الآية من العرق روي في بعض الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يقتل بالدية اثني  
عشر الفاد في اهل بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدية اثني عشر الفاد روي عن عبد  
الصلح ان قال وضع محمد بن الخطيب الديات فوضع على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الفوق  
عشرة الاف وروى في اهل الاصل ما به من الاصل وعلى اهل البئر ما به من الدية وعلى اهل الهدايا  
شاة وعلى اهل الحلل ما به من حلة روي عن ابن ابي قحافة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قتال قوموا فتومنت دية ونصفا ثم غلبت حتى فومت عشرة الاف وروى في من روي عن ابن ابي  
عليه السلام في الدية بالدية اهل البئر ما به من الاصل في الدية اثني عشر الفاد روي عن عبد الله بن حنيفة  
سنة النبي صلى الله عليه وسلم في الدية الاصل في الدية اثني عشر الفاد روي عن عبد الله بن حنيفة  
من الدية في الدية بالدية في الدية من العرق عشرة الاف لانه روي عن محمد بن حنيفة  
انه جعل دية كل دينار عشرة وروي انه كتب في اهل الاحبا جان فوجدوا الجزية من اهل العرق وروى  
روى في اهل الذهب دية دنا يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تقطع ابدا الاية في الدية  
او عشرة دنايم ذلك ما ذكرنا من قول الصحابة ان دية كل دينار عشرة دنايم فوجدوا في الدية  
الدية من الذهب الف دينار وحيث ان يكون من العرق عشرة الاف لاري ان يوضع في الدية  
من ما في دنايم خمسة دنايم روي عن عبد الله بن حنيفة دية دنايم دية عشرة الاف  
ثم جعلوا الجزية ثلثة الدية اثني عشر الفاد وروى حنيفة لانه دية كانا اهل الاصل فتومنت  
الاصل وروى في الدية اثني عشر الفاد وروى حنيفة ثمانية الاف وروى حنيفة وكان ثبت  
اثني عشر الفاد وروى حنيفة القوا الكسر لانه لا يقر من منصوصا فانما يعرف بالاجابة  
وقد روي في الدية يكون بين القسامين اثني عشر الفاد وروى حنيفة الكسر لانه لا يقر من منصوصا  
في الدية في اهل الكسر دنايم وروى حنيفة في الدية اثني عشر الفاد وروى حنيفة في الدية  
دنايم دية في الدية وروى حنيفة في الدية اثني عشر الفاد وروى حنيفة في الدية اثني عشر الفاد

٢٠٨



[illegible][illegible]



به وقيل كذلك كنتم من قبل تصفونوا بما كنتم في الشرك من كثرة كفر الله عنكم باختيار الانتم وابتدأ به  
وكذلك كنتم من قبل تاتونون في قومكم من المؤمنين بلا اله الا الله ولا تحموا من قاطع الله عليكم  
بالحجة وعبر ابن عباس قال كذلك كنتم من قبل كنتم اهل النار في الدنيا وخرجها وقوله نلتبوا اهل  
الي الاول واما ما تشبهت عند الشبهة لا يرى انه روي في الخبر انه قال للمؤمن وقاد وادان وقاد  
يفت عند الشبهة وادان يرون الا قال في هذا انظروا وقوله لا يفتيوي القاعدون من المؤمنين  
غير اهل البيت والمجاهدين في حبيب الله باقر الجهاد والجهنم كان الحسن كان هذا اهل البيت الذي  
كان الجهاد تطوعا لانه لو كان فرضا لكان لا يفتيوي قوله لا يفتيوي كذا من كذا او هما من مشهوره  
فمن عليه في الاخرة فينبط لهذا الذي ذكره لا يدل على ان الجهاد ليس بفرع من فروع تلك الوقت لا يري  
انه قال ان كان موثقا كان فاصحا لا يشتد وقال ان حجت قرنا جرحوا السيأت ان الجهاد  
كالدين استواء للمقاتلة سواء كجا هو وما لا يجمع بين متضادين ثم قال لا يفتيوي فينبط  
ذلك وهو روي وقوله عياويل انظر استنبط اهل القرآن مجاز في هذه الآية وقيل من هم واما  
ان ان هم من فرض الجهاد في اية اخرى وهو قوله ليس على الاخرى حرج ولا على الاخرى حرج ولا على الاخرى  
حرج وقوله عز وجل ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج ولا على الذين  
هم من كان في مثل حال هؤلاء الذين وصفها الله عز وجل في تخلفهم عن الجهاد وعبر ابن عباس رضي الله  
عنه قال لما ذكر الله فضيلة المجاهدين على القاعدين فيهم في الجهاد يقول لا يفتيوي القاعدون من  
المؤمنين لانه انا عبد الله بن ابي بكر بن رسول الله ذكر الله فضيلة المجاهدين على  
القاعدين وحالنا ما نرى ونحن نشتهي الجهاد فنكون عياويل ان الجهاد ليس بفرع من فروع الجهاد  
لما هم في ذلك اكثر اهل التفسير وقال الكوفي القدر مصدق القدر والمصدق والمصدق والمصدق  
الا في بيان من يفتي في فرضه وعبر ابن عباس في قوله وكلا وعد الله الحنيفة القاعد المجاهدين  
وقد فضل الله المجاهدين على القاعدين امر اعظم قبل هذا الفضل للمجاهدين على القاعد الذين تقدموا  
لانهم رادون جعل فضيلته عليه بدرجة ذنوب القاعد جعل فضيلته عليه بدرجات لكن قوله درجة  
ودرجات عندنا واهل لا يري انه قال في الدرجات عليهم درجة ليس هو شيء واذن ذلك في الشك  
والذي قد عذر يفتي في الاخرى حرج الذي حرج اذا كان يستحب ان يخرج ان قد راد الله لو كان  
كذلك لكان لا يفتي في الاخرة في اية دلالة ان فرض الجهاد فرض كفاية يسقط عن الباقي في الجهاد  
بعضهم وان كان الخطاب يعمهم في ذلك وهو قوله فلو لا نذكر من كل فئة منهم ما يفتي في استفتوا في  
التي وليتوا وادعواهم اذا دعوا اليهم وفرض الحرج لطلب العلم من كفاية اذا خرج بعضهم لطلبه  
يسقط عن الباقي في ذلك معنى ذلك فرض الجهاد واذ كان ذلك فلا بد ما عاتب الله تعالى عليه  
الثلاثة الذين خلفوا في سورة براءة لانهم خلفوا عن رسول الله وقد قال الله تعالى اكلت  
لاهل المدينة من حقهم من الاعراب ان تخلفوا عن رسول الله ولا يرفعوا باقتبهم من نفسه  
فاما عاتبك وليك تخلفهم عن رسول الله وقوله ان الذين يهاجرون للملايكة قال في اقتبهم عاتب  
ابن عباس قال نزلت الآية في قوم من المنافقين خرجوا من المشركين الى بني نضير لما استسلموا  
والشركون ابعثوا قلة المسلمين وهم مع المشركين على المؤمنين فقال لا يخرجهم ولا دينهم والظهور  
المنافق فقتلوا او عامتهم من بني الملايكة وجرحهم وادبا وهو نقاتل لهم الملايكة ثم كنتم  
قالوا انكم مستضعفون في الارض وقيل انها نزلت في نوازل الملايكة مع ابي عليه السلام فخر

[illegible]



[illegible]

ایران

[illegible]











ما تشكروا ان مثل لانه لو كان محكم ما كل ما كتب بكتاب لا معقول لقوله بما اذا كان الله ولا يكون  
له الحكمة من الكتاب بكون الله تعالى ما يرى الله بالقدرة فيه وانما مثل لكن اجتهاد ما كان  
لا لا يحيط به لانه اجزاء يربيه ذلك فلا يحيط له بربيه غير الصواب واما غيره من المجتهدين  
فيكون ان يكون صوابا ويجوز ان يكون خطأ لانه لا يتكلم فيكون امتثالان هو الذي اذاه ذلك  
فيكون خطأ فلا يجوز ان يفهم عليه بالصواب ما لم يفهم ذامنا اجتهاده صلى الله عليه وسلم فلهو  
كله يكون صوابا لانه الله هو الذي اذاه ذلك فلهو انه صواب وقوله ولا تكن للخائنين خصيما  
قال اكثر هذا التعبير انه هو ان يتوي خائنا فما كان له طهه وبيضة في قوله لنزك قوله ولا  
تكن للخائنين خصيما فلهو لم يتو لو اذ كتب كان او حق واصل فان كان ما قاله لكان لما يشهد منه  
الحياة عنه اذ ذكر في الحقيقة انه وجد الشوق في دار هوى فليس كان ذلك انما كان لما ذكرنا  
واما النبي عز ان يكون للخائنين خصيما من ان كان يولات لا يكون لما عساه الله كثرة ولا يكون  
من المشركين فلا يكون من المشركين وان كان عساه من ان يكون منهم ذابسه انما شفع اذا كان في  
امر ذابها ما اذا لم يكن عه لا امر ولا يفي فلا معنى للصحة ولا التوفيق وقوله واستغفر الله الله  
كان عنون ذابها وقوله واستغفر الله هو قول الناس مستغفرا الله مستغفرا الله ولكن كان تالك  
كونا على الحال التي تكون احكامكم مكشورة للذين يربون الاتري اي قول هو في قوله وان استغفروا  
شركوا اي لا ياتى الاية وقان نوح لقومه استغفروا ربكم ان كان هذا الاية لم يذوا ان يتو لولا  
استغفروا الله فلاحسب في كنه اذوا وان يكونا على الحال التي يكونا لما هو مكشورة لذنوبهم  
لا لوقا لولا ان الله لا يرحم مستغفرا الله لكان لا يفهم ذلك في قوله واستغفروا  
الله ان الله كان عفو ذابها وحقيقة الاستغفار وذهبان احدهما الاتهام عما اوجبت العقوبة لئلا  
اذ يبتغوا يغفروا فانه سلف في ذلك معنى قول من ذكرنا ان الله لا يرحم مستغفرا الله  
وقوله ولا تجادل من الذين يخرجنا من انفسهم الاية هو ما ذكرنا ان الله لا يرحم مستغفرا الله  
ونيل وقوله فخافوا انفسهم لا احد يصدق حياة تبه ولكن ما رجع في التوبة صوره  
الحياة اي انفسهم صارا واذا فخر اخذوا انفسهم كثرة وما عذروا الا انفسهم لا احد يصدق  
فقد خذاع نفسه لكن ما رجع في التوبة فاحمل الخداع اليهم صارا واذا فخر اخذوا انفسهم  
ففي قوله لا اول الله افلاد وقوله فبشكركم من الناس ولا يشكركون من الله وهو معكم  
وهم بين محمل يشكركون من الناس اي محمل يشكركون من الناس ان يعلموا بطيبتهم ولا يحطيتهم  
من الله على علم منهم انه لا يخفى عليه شيء ولا محمل يشكركون من الناس اي يشكرون من الله  
الناس ذلك في روي في خوف خصه ولا يشكرون من الله ولكن الله يطلع الناس على ما يتردد  
وهو معهم اي لا يخفى عليه شيء وقوله فبشكركم من الناس ولا يشكركون من الله يبين احدهما  
على نفي البقرة والثبات ان الله هو ذلك في الاضمار من الناس ولا يخفى له في الاضمار من الله في الاضمار  
على تلك المسالة يعلموا خلاص الله تعالى عليهم وتركهم مراغبة الله في الامور واجتهاد هوى  
في ذلك عن الخلق والله اعلم وقوله اذ يبيتون ما لا يربون من الشراب وعن ابن عباس قال  
اذ يبيتون ما لا يربون من الشراب يقول الرجل والبرية ليرتوي بالشرقة وقيل يبيتون اي  
يبدلون الشراب فيما بينهم فيقولون له انبي فيقول له كذا وكذا الذي نفعوا عن صاحبهم الحياة  
والبرية ومن طهه على ما قيل في التوبة انه شوق ورجع في ما هوى دار يهودي وقيل  
انه خباها في دار يهودي فلما طلب منه حلف بالله انه ما شوق وقيل التوبة هو التوبة

بالليل

بالليل وقد كونا في قوله بيت طائفة منهم الاية وقوله وكان الله بما يعملون محيطا هو على  
اي من علم منهم يفعلون هذا الا من غفلة كثرة ولا يحيط الله غافلا عما يعملون كونه يور  
الي يوم على علمه ذلك وعلى الاملا من الله لم يزل عالما بما يكون منهم وعلى ذلك استعمله واثباته  
التوفيق وقوله ها اتم هولاء طهه ها اتم هولاء عادتم عنهم في الحياة الدنيا قبل يبعثهم الى  
طهه اي لولا صحتهم عنهم يا هولاء اي اليه يبعثهم بعد ان الله منهم يوم القيمة اي لا احد يحاسب عنه  
يور القيمة اتم يكون عليهم وكيلا خاصه عنه يوم القيمة وقيل كذا اي في الوجود عنهم كثرة  
الذين عادوا في ايات الله اي في دنياهم اذ اذ ان نه حضوا بها لطل وقيل وقيل كذا  
والويل هذا القام محمل الامور والقاصي للزوج والمزج للعلل وقوله ومن يعلم سوا او يعلم  
نفسه فما سوا اي من يعلم سوا فلهه من نفسه ومن تعلم نفسه فلهه من نفسه او يعلم سوا  
اي من يعلم سوا اي من يعلم سوا اي من يعلم سوا اي من يعلم سوا اي من يعلم سوا  
قال ارجي الاية في القرآن هذه قوله ومن يعلم سوا او يعلم نفسه الاية وروي عنه ابن عباس قال  
ادبع ايات من كتاب الله احب الي من حوائض وسودها قوله ان الله لا يعلم مثقال ذرة  
وان تكن حسنة حسنة منها الا جزه وقوله ان الله لا يفكر ان يشرك به وبغيره ما من ذلك لم يبق  
وقوله ولا افقوا فطلوا انفسهم ما ذلك فاستغفروا الله الاية وقوله ومن يعلم سوا او يعلم  
نفسه الاية ومن علم سوا الاية فالا قال عبد الله ان في كتاب الله لا يتبين ما اضاف عنه  
ذبا فخرها ثم استغفروا الله الاية وقوله والذين اذا قالوا فاحسبوا انفسهم اي احراز الاية  
وقوله ومن يعلم سوا او يعلم نفسه ثم استغفروا الله وقوله اي طهه من يكسب خطيئة  
او اثما محمل كل واحد منها اي الاخر كرس على اتاكيب فيما حوى له اذ كره محمل التوبة ان يكون  
سوا اي الناس في خطيئة اثم او يعلم نفسه بما اثم عايسته في قوله ومن يكسب  
اثما فاحسب يكسب على نفسه لان طهه يرجع اليه نكاه كسب على نفسه وقوله ومن يكسب خطيئة  
او اثما محمل ان يكون قوله ومن يكسب خطيئة او اثما فاحسب خطيئة هي الامور والاثم هو  
الخطيئة وقيل ومن يكسب خطيئة مسوقه الودع او اثما يقول بميمه الكاذبة انه لم يشركها  
واما سوا فلا ليرتوي وقوله ثم يبعثهم برثا قبل لما طلب في دار وماها في دار اليربوع  
ثم خلف بالبلاد وذا انه لم يشركها وقوله فاحسب خطيئة او اثما فاحسب خطيئة  
ما لم يشركها بالبرية هو ان يبعث الرجل الرجل كذا ما لم يشركها بالبرية هو ان يبعث  
والله اعلم بخلوله ولولا لاضل الله عينه في رحمة لم يث طائفة منهم ان يعلم كذا قال اكر اهل  
اشا بيل ترثا لا يتبين شان طهه الذي شوق ورجع جاره باذي سوز ذكره وقالوا لولا لاضل الله  
عليك ورحمة لندهم قور طهه ان يضلوك اي محمل يكون في قوله هو الاضلال لما هوى ولكن ان  
كان ما قالوا فاحسب خطيئة الحكمة محمل قوله ان يضلوك اي عندك في حكم الشوق ويجوز ان  
يكون جاهلا في شوقه لما لم يزد انه شوق وكان بصدقه في الحكمة انه لم يهرق لانه ان كان  
يعلم الاشياء ما روي ثرا علوا انه قد شوق في محمل ان تكون الاية بما كذا كذا لان الكثرة  
والناس في بر يزل كانوا يريدون ان يعلموا ان يكون الله عز الهدي ويهملوا عنه كثرة ودوا  
لوتكفرون كما كفروا فلهو سوا وكثرة وكثرة من اهل الكتاب لم يزد وكثرة من اهل الكتاب  
كثرا ثم محمل قوله ولولا لاضل الله عينه في رحمة حيث عهك بالبرية والاضلال  
عن شيعيل الهدي وهو كثرة ولولا ان لم يثا كذا اي ما يبعثه لندكم تركت ايهم شيعيا قبلت لا



والتالي في قوله لا تلتزم الله عليك ذنوبك حيثما اهلك ما اهلك من ذلك ذنوبك به بالوحى من ربه  
عن تعبد من ذلك الخاين ان ثبت ما قالوا والا لاهتموا ان يخطوك ويجهلوك فيه ثم في الآية  
تفهم قول المعترلة لانه من على قوله انه عصية وهو يتولدون كان عليه ان يصحبه وهو كان  
يستمع ذلك فبذلك فلو كان عليه ذلك لم يكن لا مبتلا به عليه من ذلك معنى انه فضل ملكا به عليه ان يفكر  
عليه وهم ومن فضل فعلا عليه ذلك لم يقبل انه حصل ذلك على الله ليس كما قالوا بل الله المتوكل  
والعصية وقوله ايضا ولولا فضل الله عليك ذنوبك لمحت طائفة منهم ان يضلوك يخرج  
على وجهين احدهما انكم عما هموا اذا انتم صحتهم مما اذا هو اذ به ان يظفروا منه كلف ان اظهروا  
ما علموا وقوله بضلوك يجهلوك الحكم بالالتباس والاضاع التوهم يرجع ذلك الى ناره  
والثاني ان يكون بالاضلال عن التمسك بما يجهل في العرب فربما حتى هذا هو الذي لم يرك اعاد  
الله يصدون رسول الله ويجمع اهل الخبر فكنتم يجهلون يتوجه كل جهة الى الله تعالى  
طرا هو الاشبا ب من الوحي والابا ب ذلك اني كنهم من العتال والاشبا ب النظار من  
ما للظلمة والظلمة وسمي ذلك فضله فدحسته ليعرف ان ذلك فضله لاحقا قبله او ليعرف  
الحقوق في الدنيا في قوله وما يضلون الا انفسهم لا احد يضلهم فاضلالهم  
لكن لما رجع كاهل ذلك الاضلال الى اقصاهم كما افترضا صلو انفسهم وقوله وما يضلون من  
شيء آخر وسؤله عن مرارة ذلك كنوله والله بجهنم من الناس وقوله وانزل الله عليك الكتاب  
والحكمة تدركنا في غير موضع وقوله وعلمك ما لم تكن تعلم من الاضلال فالمراد الاحكام كلها  
وغير ذلك كنوله ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان فلو كان ذلك قوله وكان فضل الله  
عليك عظيما فيما ملك من الاحكام وعلمك بالنبوة والوحى واهل منك من الاضلال  
اعلمد قوله لا يضرني كثير من بخواهنا اختلعت في البحر فيقتل البحر في التور كنوله واذ هو بخوي  
اي بعد دليل بخوي من الاستدراك كنوله ما يكون من بخوي ثلاثة الآية شواشيها الامن اسرعة  
او من دون الآية فان كانت قبل من بخوي مؤيدل بخوي خاصة مكانه فان لا يضرني كثير من بخواهنا  
الا الاحكام بالصدق والامر بالمعروف والاصلاح بين الناس وان كان ما قبل بخوي هو التور  
ومكانه فان كان الله اعتد لا يضرني كثير من الامن امر بصدقة او امر بواحد اخلاص بين الناس وكان  
هذا القرب وتبين الشيا من اكثر ضما يرجع الى التور مكانه فان لا يضرني كثير من الامن امر  
الى ما ذكره في صير الى خير فقد حصل ان توهم منهم يرجع على احوالهم فلهذا قوله من البطل على انت  
البطل بما يكون افضل خير وان كان اهل النفاق او الكفر لكن يتولاه فيهم يتولاه لان يتولاه رخصا  
الله وذلك لا يكون الا ان يدعوا الله اعتد قوله ومن يشاقق الرسول فليعذب الله عذابه ان الله  
الهدى ويبيع غير خبيث المؤمنين قتل لما يبيع خيانتة الرسول الله صلى الله عليه وسلم وشكرا خبيثي  
ان يبيع بالمدينة فادته وحق حكمة كافر انزل قوله ومن يشاقق الرسول يتولاه النفاق من تشد  
ماتين له الهدي ويبيع غير خبيث المؤمنين ومن ابر من عتال من تشد ماتين له الهدي يتولاه  
من تشد ما كان كافر بدين الاسلام واسلمه وكان لما بان امر حقه وعلمانه حرك الارض اتول  
الله تعالى في الشارقة والشارقة فالتفوا اليه فيما قيل له يا طه ان رسول الله قال طهك الخديج  
هاديا الى مكة وقوله فربيع غير خبيث المؤمنين يبيع المؤمنين في حرف ابن مسعود  
وخيلك غير خبيث المؤمنين قوله قوله ما تولى في تركه وما تولى من لاية الشيطان وقيل  
نذره وما اختار من الذين يبيعون المؤمنين ونفسه جهنم اي يدخله جهنم في الاخرة وقيل قوله

قوله قوله ما تولى اي قوله في الاخرة ما تولى في الدنيا وشاقت مصيرا سوله بيشق المصير ضار  
ايه وقوله ما تولى اي تولى الشيطان فلهذا الله في كنوله ومن يتخذ الشيطان دشنا  
دشنا لك ويكون محذرا له فيما اختاره ويكون بخير من ان تولى في يكون مخلق توليه منه حرة  
بالا ملكا له والله اعلمد قوله ان الله لا يفتنكم بشركه به ولا يفتنكم ما دون ذلك من  
يشاء في الآية دليل ان لا يصير بكل ذنب شركا على ما قاله الخواص لما قصه الكتاب ولا محمل  
احكام التوبة لان الشرك قد يفتن بالتوبة بطل قوله وفيه بطلان قول من يهمل العفوة  
في الكفار بطلاوة لانه الله تعالى قبل العفوة شئت العفوة وذلك في ان الحكمة دفع شتمه  
فقد اريد ذكرنا العذابين جهنما ثم اريد يفتنكم في الخواص الذين يكفرون بايمانك به العقاب  
ما قبل بها الا بئنا والادبنا وما يكفر صا حبه يسهل النبوة والولاية ومن كان وصفا بما به  
بالانبياء هذا هو كافر يجهل على المعترلة في ذلك اذ الله في صفنا لانبياء باله فادله شرفا وخيبة  
وهو فادله طمعا ومكايهم على ما كان منهم من الالات وتفتنهم اليه من اجبيوا اليه وقامهم ذلك  
يكون في فاصد بحيث سمعوا التعذيب يلنا في الحكمة كان في ذلك في الذي الحجة والوصف بالخبر بدسوة  
مبه ذلك اعظم من الالات لهذا استغفر قول المعترلة في اثبات العفوة في العقاب واذ الخواص  
بطل التعذيب عن الحكمة وقول الخواص بازالة اسم الايمان بخاذ لا عفة الا بالله شرفه لا يفتن  
او يشرك به لا يفتن به واذ ذلك في شيا محتمل الشريك في الاعتقاد وهو ان يشرك غيره في ربوبيته  
والوحيه وبين ان يشرك غيره في عبادته الذي انما كان عن رجل انا الحكمه اذ احد شرفا في تعالى  
في آخره ولا يشرك به اذ قد هذا ضل الاشراك في الوحيه والوحيه والاشراك في الدنيا  
واحد كله يشرك به وبالله التوفيق شرفه فيهم ما دون ذلك من يشاء لا محتمل ما قال في المعترلة  
انه بعد العفوة يتم شيا شوبه ذلك في العقاب بقوله تعالى ان يتوبوا كما آرم ما ستهون عنه نكفر  
عنكم شقاكم وقد تمت الوعد في الكفار بغير ما وعدوا فحقه لم يزل بالذي ذكره حقا له وقيل قوله  
له يشا كما به في الانفس المنفوقات لان الامام والاجر ابريق تفقر من بحر صفت التحسين الى  
الانام بالاية التي فيها عن الانفس لانه لو قيل ما شاء ولكن قال عز وجل لمن يشا منكم كتابه عن  
الانفس ومن ايات الامر عند تحقيق في الامن جاهد فيها كما في ما قيل لا صرت في ذلك في العاقل وقد  
فان قال من يشا في العقاب عند منقذة بالحكمة لا بالوعيد والاية في التوبيخ والله اعلم  
وقوله عز وجل ان يدعون من دونه الا اناسا عن الحسن فان الاناس الاموات الحق لا روح  
ذلك في دوي من ابن عباس وقيل قوله الا اناسا هؤلاء ملائكة لا تدرى لولا الملائكة شيا الله  
الاستاء فلهذا هم انما عتدوا الاناس عند هذا في دعاهم وقيل اناسا من الوثن وكذا في ذلك  
في حوت فاما كانت شرا ان تدعون من دونه الا اناسا فدعوا انفسهم في اناسا ما ستهون عنها  
بصيرة الاناس وحلها وقيل فيها قلايد في بيتها من ثم ترميها في النار فلهذا كان  
في الاصل شيا في ذلك وقيل في اناسا لا تدرى ما يمشون ما يمشون من الاضنام والادوات واللات  
والعزى وشاة ما شاة من اناسا اناسا والله اعلمد قوله عز وجل وان يمدوا اليكم ايديهم  
مريضا اجزها وجعل وان كانوا يفتنون من الشيطان ويا شؤن فاصد عباد هذا الاضنام والادوات  
ليشهدون الشيطان لان الشيطان هو الذي يدعون في عبادتهم الاضنام فكما نكروا عبادوه  
الاري ان اباهم يتولاه الله عليه وشكركم كيا ايت لا تفتن الشيطان حبل عبادته انفسهم عبادته  
الشيطان حيث قال له لا تعبد الشيطان فذل ان عبادتهم الادوات عبادته الشيطان وبالله











اليهم فاذا انا قد خرج البطل من الحكمة فاما الله سبحانه وتعالى فمحقق في كل حاجة بالحق  
 اليهم واما المستحقين والنافع ترجع اليهم فيكون ذلك منه كقضايا ان لا يتسلطوا نفسه بغير وجهها  
 بنحو لان يرجع اليه ذلك فذلك المعنى الذي له خرج البطل من الخلق من جهة الحكمة فليزمر  
 القول بمذاق الحكمة والعصمة والاقوة الابالة وقوله عز وجل ويشتقونك في النساء قبل  
 الله بغيركم يعني الآية ذكر الاستفتاء في النساء وليس فيه بيان ما وقع فيه السؤال اذ قد  
 يجوز ان يكون في الجواب بيان المزايا في السؤال وان لم يكن في السؤال بيان عقوبته تعالى  
 وتيسر لك من المحققين في هذا في ما عرفت في النساء في المحققين ذلك الامر باعتدال من النساء  
 في المحققين في السؤال عن المحققين انما كان من الاعتدال وان لم يكن في السؤال بيان المزايا  
 وكذا كقول تعالى فيمن يلوذ بك عن الدنيا في كل صلاح فليزمر ان تلك الطهارة الآية ذلك قوله  
 وان تلك الطهارة في النساء انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله ليس لك عن امر البهيم  
 قل لهما اثم كبير ذلك قوله قل لهما اثم كبير في النساء انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 من لا شئ ان لم يكن في الجواب بيان ذلك فمعرفة المشتقونك في النساء قل الله بغيركم يعني  
 في السؤال في الجواب بيان ما وقع في السؤال في الجواب ان يكون في السؤال في الجواب بيان  
 في الميراث وغير ذلك من الحقوق في ذكر ذلك في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 والامر بكون النساء منسب ما تركه وكقوله في النساء منسب ما تركه في الجواب نصيب  
 الآية هذا في الميراث واما في الحقوق فيكون ذلك في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 في محمل غيرهما من الحقوق في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 غيرهما في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 اعلم في محمل غير هذا وهو ان يترك النساء في السؤال في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 لم يخلج الى بيان ما وقع في السؤال في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 كانوا الا بغير ثمة النساء ولا الضار من الاولاد واما في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 يحرمون النساء فلما بين عز وجل النساء في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله تعالى في النساء قل الله بغيركم يعني  
 وكذا كقول روي عن ابي عبد الله في ذلك في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 في النساء الا في انما كان من مخالطة النساء في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 ما كتب الحق وترغبون ان تنكحوهن في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 الرجل ذات مال يرغب ان يتزوجها لانها من عذراء لا زوج في حبة في ما لها وهكذا  
 روي عن عائشة روي الله في ذلك في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 لكم في النساء الآية وقوله في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 في النساء في الجواب انما كان من مخالطة النساء في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 في انما حقوقهم واداء ما لهم عليكم وما تغفلون من يرفاه الله كاذب عليها فيمن يك به او كانت  
 مبه عليها من يغفل الخير ومن لا يغفل الخير والله اعلم وعز الحصة في قوله وترغبون ان تنكحوهن  
 اي ترغبون من نكاحهن وعز اي جبرهن وترغبون في نكاحهن ومولا الحسن برغب من نكاحها  
 في حبة في ما لها في ذلك في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله  
 الا لا تغفلوا في النساء الآية في قوله وترغبون ان تنكحوهن في الجواب انما كان من مخالطة النساء في ذلك قوله

الصغيرة لانه لو لم يكن ذلك لم يكن البتة اب على تركه و قد يجوز من غير هذا معنى فان قيل اسم  
 اليتيم يقع على الصغيرة والكبيرة حينئذ نقل الاول من اليتيم الكبيرة ههنا قبل كذلك عنوان  
 الفاعل يقع على الصغير منهن بر الله اعلموه فيه ولانه الله سبحانه قد يتوهم بالواحد لانه قال  
 عز وجل وعرسوه ان تتكلم من قولهم يكن لانه ان يتزوجها لم يكن لهذا البتة معنى فانه لانه  
 ان يتكلم قوله عز وجل وان امرأة خافت من بعلها نشووناً او اعتذراً او احدى من تعطفها  
 نشووناً او قبل الحزن ههنا حرف لا غير من قال بالحق فهو على ان يظهر لنا منه جها خصوصاً  
 لغايتها او لكبرها وليس تحتها السرى بالزوج اعني بغير زوج جزاء مؤخر حثية لعلنا نرى  
 عن ابن عباس انه قال ان سورة ممت زمة خشيته ان يظفرها النبي صلى الله عليه وسلم فجلت  
 يومئذ لتأنيته فانك الله تعالى ان امرأة خافت من بعلها نشووناً او اعتذراً او احدى شرقة  
 لهذا الصريح الذي امر الله بعمل الحزن ههنا خشية ومن عايشة من الله ههنا ان قالت من  
 المؤادة تكون عند الرجل ذميمة ولا يجها ذوها فتقول لا تطيقين وانتي تعلم من شأن ذقت  
 خافت من بعلها نشووناً او اعتذراً او احدى من بعلها ان يكون للرجل امراتان احداهما كبيرة او ذميمة او  
 خاتمة يعمل قلبه اني انك به منها ذكركم محبة الكبيرة منها ويستقل المقام منها والاولى انما  
 فتقول لانه لا تقاريني والرجل ايضاً يعلم ان يكون عند الثانية اكثر من عند الكبيرة  
 وهو ما روي عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قالوا لولم لا يكون عند الرجل ذميمة ولا يجها فتقول  
 لا تطيقين وانتي تعلم من شأن فاحزن هو ما يظهر لنا من قوله قبل تزوج اخرى بالعلام والاعلم  
 هو ما يظهر من ترك منها حمه اياها وسوء محبة مؤان على هذين الوجهين روي عن الصحابة عن  
 بعضهم يكون عند الرجل امراتان احداهما كبيرة والاخرى غالبة يوقرا الثانية على الكبيرة فيجوز  
 بينهما منع على ان يحكموا فيهما على رضاها با بطلان حقها او بدوبه وهو ما روي فينا من جزاي  
 عباس بن سودة حبسها بامر الله خشية ان ينفقها وكذلك روي عن عمرو بن دينار عن علي  
 انه انما رجل يستغيبه في امرأة خافت من بعلها نشووناً او اعتذراً او احدى من بعلها فتقول  
 حينئذ من دماستها او كبرها او فقرها او سوء خلقها فتكون امراته خائف من مهرها شيئاً  
 حل له وان حبس من امرها شيئاً فليس لها فلاح ذلك هذه الاحاديث ابي وكونا على انه لم يقل اذا  
 كان له نسوة ان يتوكلوا فيقيم عند كل واحدة يوماً الا ان ينظر على بركة ذلك الصلح خير  
 كما قال جل وعز ودين قوله ان تستقيموا ان قد لوا من النساء الآية ان على الرجل ان يقاتل  
 بين ضاربه في خمسة الايام ان لا يحل احد من الزوجين من الله اعلموه يكون وطئه كلا فينكرها  
 ويكون الاخرى كالمعلقة اي ليست بايم ولا ذوات زوج لكنها اذا وضعت با بطلان حقها او بدوبه  
 حثية فانه لا يخرج على الزوج في ذلك فانه اعلم قوله عز وجل فلاح جناح عليهما ان يتصالحا  
 بينهما صلحا محتمل ان يكون دفع المخرج عن الزوج خاصة وان كان العمل مضاعفاً لهما اذ ليس للمرأة  
 في تركه حقها مخرج ذلك لك قوله فلاح جناح عليهما فيها اثبت به ليس على المرأة جناح في الانكسار  
 لانهما تقضي بالحق وانما انما على ما لها من ثبات فكانه فان عز وجل فلاح جناح عليهما في خد  
 عا افضت امرين انما لهما حقها اذا رزقته وتحتل ان يكون على ما ذكر وهو ان لا يخرج على المرأة  
 المقام منه وان استعمل الزوج ذلك ويكونه سبحانه الله اعلموه قوله عز وجل اذا حرم  
 الانفس الشيخ عن ابن عباس قال محبت المرأة بصلتها من امرها ان تدعه للاخرى ويخرج الرجل  
 بنصيبه من الاخرى وقيل الشيخ الحرم من امرها ان يحرم على حقه وكان الشيخ والحرم واحد



[illegible]

بالاخر حيث وعدنا اننا قد تكلمنا في قوله والكل في الايام منكم الى قوله ان يكونوا اعداء بينهم الله من قبله  
والليل قطع قطع الاتراق بعضهم من بعض في السكاح لما قد علمه الرب ان اذا كانوا اعداء فيه دليل وقبح الاتراق  
بينهما بالامانة بالملكوت من الكلام لما ذكرنا فيه وان كانا في روح هو المعهود بالاتراق لما اصابنا الرب  
بقوله فانما يتفرقوا فذكر لك قوله فاقولون وسوحوه في ذاته اعلموا فيه دليل لردوا المسئلة في المسئلة  
لانه ذكرنا الاتراق والافراق انما يكون باختلاف الاعداء شرعا فصرح هنا بكل واحد منهما بالافراق قبل الاتراق  
فان انما لا يردنا عننا بالروح مما قد امتثنا بالعدا في ذاته اعلموا قوله عز وجل وكان الله قاسما  
حكما قبل فاما بعد اذ قيل فاستفاد مع كل منهم ردة حكما حكم في الزوج امساكا مع ردة امساح  
باحكامه وحيل حكما حيث حكم فيهما واصل الحكم ان يضع كل شيء موضعها وقوله وفيه دليل على ان  
فما في الارض ولقد ذهبنا الى اننا في الكتاب من قبلكم وانما انتم الله الاتية وحرمان الخلق  
كلهم ان اتوا الله ثم قوله عز وجل ذهبنا الى اننا في الكتاب من قبلكم وانما انتم الله الاتية وحرمان الخلق  
وقيل ذهبنا الى اننا في الكتاب من قبلكم وانما انتم الله الاتية وحرمان الخلق  
فيسل الى امرنا هذا ان يوحى الله ويقر الله وقال مقاتل ان اتوا الله اي وحده والله وقيل  
قوله ان اتوا الله اي اظهروه فيما امركم وذاكره عنده فيمكن ان اتوا الله اي اتوا الله  
ونفرت ولا تقبلوا عيسى ودونه وان تكلموا واذ لم تستر فيها امركم الله ولا تكلموا لله ما باعصوا  
وما في الارض ذكره في قوله ولقد ذهبنا الى اننا في الكتاب من قبلكم وانما انتم الله الاتية  
لعلوا ان اتوا الله اي اظهروه فيما امركم وذاكره عنده فيمكن ان اتوا الله اي اتوا الله  
وكما في الارض لا يحتاج الى امر يستغنى به ولكن ليعلموا ان اتوا الله اي اتوا الله  
انفسهم الا ان اتوا الله وكان الله غنيا غنيا من عبادكم له ذلها عنكم اياه وحبها الى  
سلطانها ويكون غنيا من خلقه في الازل حية ابدية وذلك في الجنة في افضل من في الدنيا  
لوهي احكامه او في احكامه التي خلقت وانما به علم وقوله عز وجل وفيه دليل على ان اتوا الله  
الارض هو ما ذكرنا من غناه عن عبادة خلقه ذلها عنهم له ان يشاء بعبادته ويات باخرين تاويله  
والله اعلم اي من له ما في السموات وما في الارض بعد ان يكون عبيدا في عبيدكم ويات باخرين تاويله  
منكم واحضرت في الخلق لله منكم لا يفضل لانه غني عن عبادةكم وذاكره عنكم في الدنيا  
لما حبه في عبادةكم او لسنفقه له ولكن لما حبه انتمكم ومساكنكم الله اعلم ثم يحتمل قوله عز وجل  
ان يشاء يهلككم ويات باخرين في قوله من كما كان في الامم الحايية من الاهلاك عند الحيا والدة  
والكافرة في محتمل في الكل ان يشاء يهلككم ان يهلككم بكل ويات باخرين والله اعلم وقوله  
عز وجل وكان الله على ذلك قديرا اي كان الله على الاهلاك ذابا لغير قديروا لولا الله و  
قوله عز وجل من كان يريد ثواب الدنيا فليعبد الله ثواب الدنيا فليعبد الله ثواب الدنيا فليعبد الله ثواب الدنيا  
من كان يريد ثواب الدنيا فليعبد الله ثواب الدنيا فليعبد الله ثواب الدنيا فليعبد الله ثواب الدنيا  
او دفع عنه ما احب في الدنيا فليعبد الله في الاخرة من ثواب لانه على الله عز وجل  
وهم من يقول ربنا اتينا وما له في الاخرة من خلاق ومن اراد بعلوم الذي يعلم في الدنيا  
ثواب الاخرة اتاه الله من عرض الدنيا ما احب ودفع عنه ما احب وجزا في الاخرة الجنة بعلوم  
في الدنيا والله اعلم في محتمل الآية غير هذا الوجه كما فينا شبه من هذا الله ما انصف كما مشوا  
يتحدون من دون الله الحق بعبادته ولما خلقنا للربانية والعز والشرف كقولهم عز وجل واتخذوا  
من دون الله الهة ليقولوا لهم عزوا فلا فخر ان العز والشرف ليسوا كما قد يكون عند الله عز



الدنيا والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة  
 الله تعالى يقولون هؤلاء هم الذين آمنوا واتبعتهم الهدى فمن الله ما يشاء وما يشاء الله لا يدركه الحصر  
 ثواب ولكن الله غني عن الثواب الدنيا والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة  
 لما فتح سماواته على المؤمنين والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
 لكونهم قد آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
 الدنيا والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة  
 في أهل المرأة والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
 وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 وجل بالذين آمنوا واتبعتهم الهدى فمن الله ما يشاء وما يشاء الله لا يدركه الحصر  
 كونوا آمنين بالهدى فمن الله ما يشاء وما يشاء الله لا يدركه الحصر  
 عامة أهل الدنيا وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 الشهادة لما فعلتموه من الخير والبر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
 والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة والشيء الذي لا ينفك عن الدنيا والآخرة  
 بحسبها للخلق ما يشاء وما يشاء الله لا يدركه الحصر  
 على نفسه لم يطلع أحد من عباده ولا من خلقه ولا من ملائكته ولا من رسله ولا من أنبيائه ولا من أوليائه  
 عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 أحد منهم ولا يشاء الله أن يبدل ما قد جازى به عباده من الخير والبر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
 عز وجل فلا تتبعوا الهوى أن تنزلوا من السماء ولا تتبعوا أطماعكم ولا تتبعوا أهواءكم ولا تتبعوا  
 الله وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 من العزف بالهدى وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 الولاية يقولون كذا ما علمت به وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 بعد من من آمن بالله وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 حرمه حصة أن يكونوا غنياً وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 بغيركم وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 الحق عليه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه  
 طلب لا يطلب من حرجه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه ولا حرج من حرجه  
 وقال لهم هم من الصوفى والهدى وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 الهدى على كل ما ذكر من صفة الشهادة والهدى على كل ما ذكر من صفة الشهادة والهدى على كل ما ذكر من صفة الشهادة  
 ذلكم دورى عن رسول الله عليه السلام أن قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصبر شهيداً وقوله عز وجل  
 من كانت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصبر شهيداً وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 ولا إلى خصوصية ليطمع بها مقته وإياها رجل خاص من المؤمنين فليصبر شهيداً وقوله عز وجل وكان الله عليمًا بما تعملون  
 بأخذته فاعلموا أن الله لا يهدي عبداً ولا يهدي عبداً ولا يهدي عبداً ولا يهدي عبداً ولا يهدي عبداً  
 أو على ذلك أو على ذلك أو على ذلك أو على ذلك أو على ذلك أو على ذلك أو على ذلك أو على ذلك  
 والافتقار لنفسه والافتقار لميزان الله في الأرض روي على المظلم من الظلم والافتقار لنفسه والافتقار لميزان الله في الأرض  
 وعلى الحق من المظلم والافتقار لميزان الله في الأرض روي على المظلم من الظلم والافتقار لنفسه والافتقار لميزان الله في الأرض

انظر

[illegible][illegible]



قمر لانه قد بولي لغير ابيان كنتم قائلوا ان الله قد ارسلنا نوحا بالبين  
 لما علمنا انهم لا يصدقون انما هو التوفيق فقد ارسلنا نوحا بالبين  
 وقوله بشرا لنا فبين بكذا البشارة المطلقة المرسلة لا تكون الا بالخير خاصة وانما اذا كانت مستعدة  
 فاما نحو زينة الشجر كقولهم بشرا لنا فبين بانهم كانوا كذلك قوله فبين هو مبدى اب  
 وفي القرآن كثيرا ذكرها في الشجر لا مستعدة مقبلة وقوله بشرا لنا فبين يدل على ان الاله لا يبدى  
 شيئا من افعاله الا على ما ذكرنا من التاويل لانه لو سبق فيها تدبير او ذكر لغيره لم يبق قوله انما ابينوا  
 بالله ورسوله وحمل على التبداء والابتداء في غير ذكره فذكر ذلك بما يربط القرآن كثيرا شرفا للمؤمنين  
 فضالة الذين يتخذون الكافرين اعداء من دون المؤمنين ثم يحتمل قوله يتخذون الكافرين اعداء من دون  
 المؤمنين قوله لا يعلم الا القول كقولهم انما جعلوا مشركون وادفعوا من الايات واما انما ابينوا  
 ولما نوا يمنعون المؤمنين ان يفتقدوا حرم كقولهم وانما منكم من لا يبقي وكقولهم انما ناس قد جحدواكم  
 فاحتمل قوله فبينهم وقيل انهم وسمع الناصرين كانوا يسمعوننا صاحب رسول الله والمؤمنين  
 من ان يفتقدوا حرمهم فافتقدوا كانوا يفتقدون من انهم المرافقة للمؤمنين في الظاهر كما تقدم  
 في الحقيقة منهم فافتقدوا الله اعلمنا بجيل قوله يتخذون الكافرين اعداء من دون المؤمنين وقوله  
 ابينونك عند الله قيل قوله ابينونك على طرح الالباب وانما اية الله ابينونك به لكن من عندهم  
 العزة ثم يحتمل قوله ابينونك عند الله اية الله وجميع محتمل العزة المستعدة فافتقدوا وكما سوا  
 يطلبون بذلك العزة والقدره لهذا الكافرين ويحتمل بغيره ذوابه ذلك والاضل ان حرك  
 الاستفهام كله من اية الله حق الالباب على ما يستبين من اية الله من حقيقة الاستفهام اذ الله عالم لا يخفى  
 عليه شيء فبينهم جل عن ذلك وقوله فان العزة لله حيثما اى العزة والقدره كلمة الله من  
 عنده يكون ذبه يفتقر في الدنيا والخرة لمن من عندها وليكن الذين يطلبون منهم وقوله وقد  
 ترك عليكم في الكتاب ان اذا احصيت ايات الله بغير انما قال بغيرهم قوله وقد ترك  
 مؤنسا فكونا في سورة الانعام وهو قوله فاذا اذنا الذين يحضرون في اياتنا فاعرف من عندهم حيث  
 يحضرون اية حديث غيره ثورنا في ما على الذين يتقون من حسابهم من شيء لانه فاعرف من ذلك عن  
 القوم ومعهم اذا احصوا في ضمن القرآن ذابا اب الله فاحتمل ان يفتقدوا حسابهم من شيء اذا  
 تعدوا ثورنا في هذه الآية لا تقتصر فاعرف من حيث يحضرون في حديث غيره انك اذا ايتهم فاعرف  
 عنهم وجل عن القوم منهم فاخبرنا انما اذ انك يكون معهم فاعرف من الله على السمع فاعرف  
 هذا الاول ويحتمل قوله وما على الذين يتقون من حسابهم من شيء في المشركين لم يحضروا من القوم  
 والاعمال لا يفتقدوا ولا على مع المشركين من الاستعداد اياها بقلته وانهم فيها صيغة ذلك على  
 منع المناقشين عن ذلك فاعرف من الله في القوم في ما يفتقدون ذلك على منهم فلم يفتقدوا ودفع عنهم ذلك  
 فيما لا يفتقدون على في نفسه وفيه دلالة ان من يفتقدون قدره التمييز على احواله فلو يفتقدون في شيء  
 في ذلك (اذا) لا يمكن له قدرة التمييز عليهم فلو يفتقدون فلو كان اقام مؤنسا فيهم ايضا في القوم  
 فالواجب على كل من يفتقدون ذلك قدرة التمييز عليهم فلو ان يفتقدون فيهم وبغيره والافان فاعرف  
 والاحتمال انما يفتقدون في القوم في الله اعلم وقوله فاعرف من الله جامع المناقشين  
 والكافرين في جهنم جميعا لا يفتقدون في السور في الحقيقة وان كانوا يفتقدون المؤمنين في  
 الكفار فاعرف من الله على ان المناقشين في القوم في ما يفتقدون فيهم في ما يفتقدون فيهم  
 كانوا مع المؤمنين في الظاهر في جميع الاحكام في الاخرة والقوم في كل ما اذ انهم في الاخرة

[illegible]



الثانية في الحقيقة سميعة وكذا في كل شيء من هذه الاقسام اعني ان يكون الشاهد اعني  
 ذلك من هذا اذ انما لانه جزء الخراج والصفة غير متحدة عن حقيقة الشيء باشره عليه  
 ما ذكرنا والله اعلم شره اختلف في جهة الخراج عز الدين عياض قال يعطى المنافقين على انصراف  
 مائة كما في كل المومنين فاذا استنوا به على انصراف طين يورده ويورث المومنين بمشورت  
 بنورهم فيما دون المومنين استنوا وانما يتبعون من نورهم فيكونون فيهم ملائكة ارجوا  
 وراثة فاشتموا انوارهم فاشتموا انوارهم لا يستطعون الرجوع فذلك قوله وهو خادعهم وكذلك قال  
 الحسن شر قال فتلك خديعة الله اياهن قال اخرون يفتح لهن باب من ابواب الجنة فاذا  
 راوا ذلك تصدوا ذلك الباب فلما دونوا منه اقلقوه ونهروا تلك الخراج والله اعلم وحكمه  
 وجنا آخر ومراهم شاركا المومنين في هذه الدنيا ومنها في الآخرة والسمعة والسمعة فيها فاشتموا  
 انهم يشاءون كرمهم في منافع الآخرة واستمتع بها فيحسبون ذلك في تلك الآخرة والله اعلم  
 قوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كفايا فاذنوا للناظر لاني جمل الله عز وجل المنافقين اعلا  
 في قلبه ففعلهم المنافقين انما في القول ما قالوا ان الناس قد جعلوا لكم فاشتموا هو قوله وان  
 مسكروا ليس عليهم وقوله قد قيل الله المحضين منكم والتائبين لا حواصير لهم بين الاية وانما  
 في الفعل وهو قوله واذا قاموا الى الصلاة قاموا كفايا فاذنوا للناظر ولا يذكرون الله الا تبلا  
 وقوله ولا يأتون الصلاة الا تبلا اي لا يتقربوا وقوله فاذا جاء الخوف وايتهم ينظرون اليك لذكور  
 اعينهم الاية ومثله كثير في القرآن مما جعل ذلك علامة لهم وهو قوله واذا انزلنا من السماء ماء  
 وان يقولوا استمعوا لآية الله وكفوا به واذا انزلنا سورة ينظرونها لا يفتلوا لآية الله الا في  
 جميع انما امرنا ان في حرب خضعة يراؤنا الله الناس والله يعلم ما في قلوبهم ولا يذكرون الله الا  
 قليل من الحسن في قوله لا يذكرون الله الا قليلا فقال اما والله لو كان القليل منهم لله لكان  
 ذلك القليل ديارا وقيل لو كان ذلك القليل لله بريء وذهب وجهه فبطله فكان كثيرا ولكن  
 لا يقبله فهو لا يشهد في كل ما لا يقبل في التيسير على اداة الفتي من الاصل والله اعلم وقوله  
 عز الدين مشهور قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الصلاة حيث يراه الناس  
 واساءة فاحسب كلوا فتلك استهانة يستهين بها قلبه وروى في جماعة المناقب ابا داود  
 ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمنافق ثلاث بمرؤن بها تحتهن  
 وطعام لفته وغيبتهم غلوك لا يتولون الحاجز الا حرجا ولا يأتون الصلاة الا بترادف  
 عند الله عز وجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا او  
 كرمه اذا اذعاه خلفه واذا اعاهه غدره واذا اختلفت بينه وبينه ثلاث وروى في حديثه  
 قال اعتبروا المنافقين بثلاث اذا صرحت كذب واذا اختلف واذا اعاهه غدره ثم قوا  
 الايات و منهم من غاها الله لين انما من منصفه الاية ومن ذهب قال من خصال المنافق  
 ان يحث الحجة ويكره الدائم وقوله من بين بين ذلك لا ياتي هو لانه لا ياتي  
 اكثر اهل النار بل ليسوا بمسلمين ولا مشركين مع من هم ولا يأتون الصلاة الا بترادف  
 مما تلي فينوامع ايتهم فيظهرون ولايتهم لهؤلاء المومنين في القصص مع الرواية  
 في حتمل غير هذا اذ هو ان لا يظهر لكل واحد من المؤمنين منهم الا حجة لهؤلاء المومنين  
 بل يظهر منهم الخلاف عند كل فريق لا يفرقوا اصحاب طمع عباد انهم يكونون حيث رآوا  
 السمعة معهم فلا اله الا في حقيقة التوب عند انفسهم ولا اله الا في ذلك والله اعلم وقوله

و قوله من يضل الله فلن نجعله سبيلا فيلحقه على ما قبل في الادب وقيل لمن تجددت  
 سبيلا يعني هدي وطريق المستقيم والله اعلم وعز الحسن ومن يضل الله فلن نجعله سبيلا  
 ما ذكرنا فاذا اتا ب ورجع عن ذلك فله السبيل وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا  
 الكافرين اصدقاء من دون المومنين عز الدين عياض قال في المنافقين الذين اتوا  
 اوليا من دون المومنين سماهم الله تعالى مومنين لما كانوا يظهرون بالامانة علانية وتوهم الكافرين  
 بشرا وان يقاتلهم المومنين لما كانوا يظهرون بالامانة علانية وتوهم الكافرين بشرا  
 فما هذا ان يظهروا المنافقين اذ ياتوا بالامانة علانية واما هؤلاء المومنين اذ ياتوا  
 شريعة النبي في الولاية والحق وهو ان يكون من وجوه تحتمل النبي من ولايتهم ولاية امر  
 اي لا تستنوا بهم ولا تستنوا فيهم ولا تأخذوا منهم في الدين فانهم يريدون ان يصحركم من دينكم  
 كقولهم يا ايها الذين آمنوا ان تخلصوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم الاية وحكم النبي عز وجل  
 اذ ياتوا في امر الدنيا كقولهم يا ايها الذين آمنوا لا تأخذوا بطاعة من دلكم الا لاي اوتاكم خالا الاية  
 فيما المومنين عز وجل ان يخلصوا المنافقين موضع من هو في امر من اوتوا به حرب وغيره والناظر  
 في كل امر اي لا تصاد فوهو ولا تأخذوا منهم في الدين فانهم يريدون ان يصحركم من دينكم  
 سلطانا مبيها اي ان يخلصوا الله عنكم سلطانا مبيها فيلحقه على ما قبل في الادب وقيل  
 عليكم والله اعلم وقوله عز الدين عياض قال في المنافقين الذين اتوا اوليا من دون  
 وهي حجة كل فاعلم في الحقيقة وعرف الاستهانة من الله اجماعا فكانت قد جعلت لله في ذلك  
 حجة بيينة يفتلها الكل ان ذلك يكون وهو اتحاد الكافرين او ياتوا واما المومنين حجة ظاهرة  
 ان لا يذموا من تكرر الامانة الى الله ترجع الى اذ ياتوا الله عز وجل لا يفتلوا الله في القول  
 بمخادعة الله وكان ذلك منهم حجة بيينة عليهم لا ياتوا الله الا بغير حجة ولا ياتوا الله  
 في عتادة غير الله اتخذوه ولا قوة الا بالله وقوله ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار  
 الدرك ما جرد الفع لسان وهذا احد بقاء الجنة وعباد وخرافات والعار وركات  
 بعضها اسفل من بعض وقيل كلما كان اسفل كان العذاب منها الشدة لاوي انه اجبر عنهم بقوله  
 وقال الذين كفروا ربنا انا الذين اهلنا من الجنة والجن والانس نجعلها تحت اعدائنا فيكونوا من  
 الاسفلين فلو لم يكن من اسفل منهم في النار كانت اشد عذابا لم يكن لهم نجعلها تحت اعدائنا  
 حينئذ ان كل ما كان اسفل من النار كانت كآبة العذاب اشد والله اعلم وذكرنا في  
 صلح الله عليه وسلم ذكر عبد المطلب وهشام بن المغيرة فقال هشام بن اهل النار عذابا  
 وهما في محتاج من النار وهاهنا في اهل النار عذابا وهما في اهل النار عذابا  
 وناعه وعز الدين مشهور قال الا ذاك نوابش من حديث مشهور عليهم في اسفل النار وقيل  
 ان العذاب في النار اشد من العذاب في الدنيا فلهذا جعل في الجنة عذابا في النار عذابا  
 اثنا عشر اثنى الاية اثنا عشر من تبصم لا يشعرون به غيرهم كقوله قالوا انهم اهل النار  
 وبها هم لا يسلطون فاعلم عذابا من النار قال لكل منهم عذابا في النار عذابا  
 منصف من العذاب جزاء ما عملوا فاجزاه لكل منصف من الاية ثم تحصيل من المنافقين في الدرك  
 الاسفل من النار وروى في الحديث وجوه ثلاث اخذها الله تعالى من المؤمنين اثنا عشر  
 المومنين في شككهم في دينهم فيستكفون اخراجهم من الايمان وكان ذلك ذامهم وعادتهم  
 فاستخرجوا بذلك ذلك العذاب جزاء ما صنعوا في انفسهم والله اعلم وحكمه ان يكون

المحتاج الى  
 التوبة الشديدة  
 في شدة  
 التوبة الشديدة



[illegible][illegible]



[illegible]

الميثاق بعد ذلك وهو ما ذكرنا والله اعلم وقوله وقتلنا لهذا وخلقنا الهاب مجدداً فقلنا لهم  
 لا تعدوا عيشكم الميت يقول لا تهلوا في الشيب علاماً من الدنيا تنزعوا في العبادات وفي حروب حصة  
 وقتلنا لهم لا تعدوا في الميت وقال ابو حماد وقوله لا تعدوا في الميت على معنى لا تعدوا في  
 احوالكم وان شئت تعدوا والموت عدواً في الدال وقوله واخذنا منهم ميثاقاً غليظاً هو  
 ما ذكرنا ان ابن عباس من اول الله اليه رسولاً فارتبه نقداً او حباً في نفسه ميثاقاً غليظاً  
 وكان مقاتل الميثاق لا ينفذ هو اقراراً هو ما عهد الله اليهم في التوراة وقوله بنافذهم ميثاقاً  
 وكفرهم بايات الله قال الكتاب وما همنا صلياً رسول بنفهم ميثاقاً نقود في حروف بن مشعور  
 وكفرهم بايات الله من انهم ما بنيت وقال مقاتل بنفهم اقراراً هو بما في التوراة وكبرهم  
 بايات الله يعني بالايجال والقرآن وهو اليهود وقوله وقتلهم لا ينياناً بنوحاً يحتمل على حصة  
 القتل ويحتمل على القتل والهدى في ذلك وقد هلكوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتلوا غيرهم  
 وعن ابن عباس قال كانوا يقتلون الانبياء واما الرسل فكانوا يقتلونهم من غيرهم يقتل رسول الله  
 لا ريب ان الله قال ان الله دخلنا وكان عمر رجل انظر لغير المنصور دون وقوله وتولوا قلوبهم  
 غلظ قيل فيه بوجهين احدهما انهم قالوا قلوبنا اذ عية تليد لا تنفع شيئاً الا عظمتها فافتر  
 في هذا الوجه غلظ ذلك ان قالوا قلوبنا في كثرة ما تقول لا تقبل ما تقول فافتراده في هذا  
 الوجه غلظ فيه ثوران بل ليس الله بهما كبرهم يحتمل ان يكون هذا اجزائاً وارتداً على توليتهم  
 ان قلوبنا اذ عية تليد لا تنفع شيئاً الا دعتهم اجزاً من ذل الله طبع على قلوبهم وكبرهم  
 فلا يفتقرون شيئاً والله اعلم وقوله وتوليتهم على منزم تحتنا عظيم قال ابن عباس فذروها  
 بالانذار وهو قولهم قد جئت شيئاً اوريا وقيل قوله وكبر هذا بان كبرهم يحتمل على الله عليه وسلم  
 ذل القرآن وتوليتهم على منزم ما قالوا الله جئت شيئاً اوريا وتوليتهم انما قتلنا المسيح قيل سميت  
 مسيحاً لان جبريل صلى الله عليه وسلم منحه بالبركة فهو كالمنسوح الفعل بمعنى المنقول وذلك  
 ما يري في السنة وقيل المسيح بمعنى ماسح لانه كان يمسح المريضة بالابرس والاكفة فيبداً فيشفى  
 لذلك مسيحاً وذلك ياء الفعل بمعنى فاعل والله اعلم وقوله انما قتلنا المسيح عيسى ابن مريم  
 رسول الله الآية لتعطينا بس ثمن هذه الآية مراد جبريل اذ هو في حال الخطية والخطية  
 في المشاهدة والمعاينة والاشياء الاحوال المستوانة من الاخبار الفلطة والكذب وذلك  
 انه قيل في البصة ان اليهود علمت عيسى يقتلونها فمردوه في بيتهم ونمقه نفوس اصحابه من  
 الحزازيين فادركهم المات فماتوا محروكون فادى الله الى عيسى في سوبك ذدا بفك الى فاختبر  
 اصحابه وقال ايكم يحب ان يلقى عليه شئ فيقتل ويحمله الله يوم القيمة معي في ذبحي فقاتل  
 وجعل منهم انايا رسول الله فابى الله تعالى عليه شئهم ووقع عيسى على الله عليه وسلم فلما استبح القوم  
 اخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوه وملكوه وقيل انه ابقى شئهم على رجل من اهل يهود فقتل  
 فيه انه صلى الله عليه وسلم فقتلوه فقتلوه الله الى بيت فدخل فادى في قلبه فدخل جلا  
 منهم البيت ليقتله فامسكوا به فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه فقتلوه  
 لما قتلوا ذلك الرجل وعنده هوانه عيسى لما كان به شئهم ثم لم يكن ذلك عيسى ما يمنع ان يخطا  
 ما يشاهد فيما بين الله في الحقيقة على غير ذلك كما شاهدنا اديك التومذ عابوا عندهم امته  
 عيسى ثم لم يكن والله اعلم فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا فماتوا  
 الاخبار المستوانة يجوز ان يخرج كذا ويغلظ قيل اما الجز بقوله انما استقروا عن سبعة او سبعة



[illegible]

مختار

[illegible]







[illegible][illegible]



[illegible][illegible]











[illegible][illegible]







من صيده الاول ويغزو بين المسلمين بانه الشاي قد بينى الاول بعد من الشياطين لتقارب  
ما بين الصيدين فلا وجه الا ان جعل غير مستحكم الصيدين في صيده المتقدم وقد ذكرنا فيما تقدم  
ان الصيود البازي من الجوارح واشتد تغلبه ذلك بما اوضحناه فذلك ذلك على ان صيده  
ثالثين على من انكس لا يركب الا ان يتركه فكونه شريك في صيد البازي والصيود باجابه صاحبه  
ورجوعه اليه وتغلبه الكلاب وذكر الاكل منه لان البازي وغره مستوحش من الناس فيغزطيه  
منهم فذلك الله الناس واجابه اصحابهم على التسليم وان اكل منه فلا حرج اذ يكون باللسان  
منه يخرج من جده الصيود لانه انما يغزط بالاكل من الصيود واما الكلب فانه يالش الناس ولا يتجش  
ومن طبعه الاكل اذا اخذ الصيود فذلك اشراكه من تناول منه على انه جعل وفقد روي عن علي بن ابي  
عباس ما يدل على تاييده ما ذكرنا قال اذا اكل الصيود وكل وان اكل الكلب فلا تأكل وعنه ما ذكره  
وقوله واسأل الله ان الله خير من الحباب يحفل قوله انتم والله فلا تستحلوا ما لم يؤذ  
اسأل الله عليه فانما حية وتحفل انتم الله في ترك ما امر به من اجل ان الله سميع الحباب يحفل  
السورة كتابه عن الشدة خرج الحباب خبر العقاب وقوله اليوم اجل لكم انطيات  
يحفل قوله اليوم حرف افتتاح يفتح به الكلام لا اشاره الى وقت مخصوص به ما ذكرنا في  
قوله اليوم اكملت لكم دينكم وتبشروا باليوم لا على اشارة وقت مشار اليه ومنه والله اعلم  
ما امرهم عليهم من السماينة الارواح التي ذكر الله في سورة الانعام وموتوله عما ينه الارواح من  
الضمان التي اقر ما ذكره شوقا في علي ابن هارون ما ذكرنا كل ذي ظفر من البقر والغنم حرمنا  
عليهم شيوخهم الية وما حرموا هو على انفسهم من البهيمة والحيات والوحوش وما حرمنا  
من الحمر ما ثبت ان كانت فاحل الله له ذكك نقائه اليوم اجل لكم انطيات ذكك حرمته عليهم بكل  
ذلك لكن اهل الكتاب قبل من قول الية الى ان لا تأج لم يعرفوا الى ما ذكرنا وقد ذكرنا المعين الذي به  
صارت الانبايح طيبات فيما تقدم وقوله وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم  
عنه عباس قال وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم اي ذلك هم حل لكم وذبا حكم حل لهم اي هذا حل  
اهل الكتاب قبل فان قيل البهيمة حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض  
كيف لا حل ذبا محض وذبا محض غيرهم ومن ذبا محض الحل البهيمة حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض  
استوايه منحل ذبا محض واما اهل الكتاب فانهم استواوا بما في الكتاب حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض  
والله اعلم والية على قوله اصحابه الصيود من جبه حل جميع طعام اهل الكتاب فكل حل جميع  
طعامنا لهم لان قال وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم فكل حل ذبا محض حل ذبا محض  
من الصيدين ان يتناول طعام الذين اتوا الكتاب حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض حل ذبا محض  
لنقل الله اكلوه وقوله والمحضات من المومنات والمحضات من الذين آمنوا  
الكتاب حلت فيه قال فيهم المحضات اذ ذبحه الحزبان وكان اخذوا ذبا محض الحل  
سمن غير ذبا محض كقولوا لا يسلح الا لانية او مشوكة يهي عن مكاح الا لنيات ورجب  
في مكاح الصفاة وهكذا شبه من الاول لانه قال في آخر الية محضين غير منحل  
ستحذي احذان ذلك هذا على انه اذ ذبا محضات الصفاة منهم لا الحزبان فذلك الية على  
حل مكاح الحزبان من الكتابيات في ذكك نقاء اهل البهيمة بكونه ذلك روي عن ابن عباس  
كرو تزدجن فذلك الله ناطق غير محرم منه في تزدجن وتكفي في تزدج الحزبان افضل واخبر  
طعامنا الحزبان فيها روي عن علي كراهة ذلك وذلك لان حذبة تزدج يهودية فكث

إليه عز وجل بطلانها وبطلان ما فيها من تلك الفتنة المستطاب لهذا ابتغى على حصيل التورم ولكن لما ذكرنا  
 الفتنة فتنة المستطاب فاما ما يكونون ابتغى ترويح المكملين ولا عسرته فاحفظوا هذا المصنف  
 ترويح اما من فتاة في قوم فوالله الله والمصنفات من الذين ادوا الكتاب على الحزب وادوا له الخوف  
 على الغضب وقد ذكرنا ان صفة التامل الى الغضب شبه بدلالة قوله محسنين على مناسا حزين  
 ولا مستند ياخذان مما لو كانتا مصنفات فها هنا حق الحزب لم يكن فيه حظر مكاح اما الكتابات  
 لانه ابا حه مكاح الحزب من الكتابات وليست في ابا حه شي في حال حظر غيره فيه وقد ذكرنا الوجه  
 في ذلك فيما تقدم وما لمجربته ليست عندنا من اهل الكتاب وانه ليل في ذلك قول الله تعالى وهذا  
 كتاب تراثنا مما ذكره فاستوفوه وانتموا المذكر ومخون انتموا لولا انما انزل الكتاب على طائفتين  
 من قبلنا فاجبرنا الله تعالى ان اهل الكتاب طائفتين لا يجوز ان يحملوا ثلاث طوائف وذلك خلاص  
 ما دل عليه القرآن الا يري ان رجلا لو قال انما لي عليك يا فلان ورجلان لم يكن له ان يرد على عليه  
 اكثر من ذلك ولو قال انما ليقتل يوم رجلي وتدين للثلاث كان كاذبا لان قوله انما ليقتل يوم  
 رجليين كقولك ليقتل يوم رجليين ولا يجوز مثل هذا في اختيار الله لانه الصادق في خبره عز وجل  
 فان قيل هذا الخبر حكاه الله عز وجل من المشركين وقد يجوز ان يكونوا غلبوا على الله عنهم فما لولا  
 قيل له لم يحكم الله هذا القول على المشركين ولكن قطع بالشرارة في هذا فقال انزل الكتاب  
 ليلا يتولوا انما انزل الكتاب على طائفتين من قبلنا وان كانا عز وراستهم لما ليس في هذه الاكلا والله  
 وا حيا حه على المشركين وليست بحكاية منهم ومن الدليل على ان المجوس ليسوا من اهل الكتاب  
 ما قال عز وجل انما انزل الكتاب على طائفتين من المشركين من المجوس والمنبر ما اورد في كتابه صنع  
 بالمجوس وليسوا باهل الكتاب فقال له عبد الرحمن بن عوف سمعت رسول الله عليه السلام  
 يقول سمعوا بالمجوس سنة اهل الكتاب صريح فمما ينفردوا اهل الكتاب ولم ينكر عبد الرحمن في ذلك  
 عليه ولا احد من الصحابة فلو كانوا اهل الكتاب لقولوا هذا اهل الكتاب ولم يقل سمعوا بالمجوس  
 سنة اهل الكتاب ذلك لك دوي عز الحسن بن محمد قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الى مجوسهم فقالوا ادعوا كرا في شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فان اسلمتم فكتبوا  
 وعليك ما علمنا ومن ابغضنا الجزية غير اكل ذبا بهم ولا ناتي بآيهم الى هذا ذهبنا مصحبا بما في  
 قولهم ان المجوس ليسوا باهل كتاب وقرا عنهم امثون لا يفلون الكتاب الا امان وقال  
 ابن عباس يوس يوس كل وقرا من يوس مستقر نامة منهم والاية الاولى في هذا على ان اهل كتاب لا اله الا الله  
 عز وجل تدخلهم منهم بقوله ومن امثون حكمهم حكمهم اذا اجاب الله تعالى انهم منهم وما يدين على ذلك  
 ايضا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال لا يخلون في مكة يكلمهم هناك حسنة عفت  
 فيه امته ايته لانه لم يبين انما في من دخل فيه عن الله وعلمهم لا في ذواتهم وكل من دان به من  
 قوم فهو منهم ومن انما ليل على ان القرب اذا ذواتهم اهل الكتاب لغرض من اهل الكتاب انهم  
 لما اسلموا اذنا حكمهم حكمهم عزب اهل الاسلام فان اردت احد منهم وشان ان يوحده سنة الجزية كما  
 تروخه في الآية وفي المجوس لم تحت الى ذلك وقيل له اما ان شئت واما ان تشئت فهو قوله عز وجل  
 حشرنا ذواتهم عن الاسلام فلما كان حكمهم اهل الذوات الذين ابغض الله عليهم وسلم حكمهم القريب  
 وجب ان يكون حكمهم القريب اذا ذواتهم اهل الكتاب انما جعل حكمهم حكمهم وبالله التوفيق  
 وقوله والمصنفات من الذين ادوا الكتاب من قبلكم اذا ايتهم من اخذ حق ذكرنا بنا اجرت  
 وقد يحل لنا اذا لم يوت اجرة حق وان ذكر الحكم في حال لا يوجب حظه في حال اخري



فهو دليلنا في جواز ركاع الامتاء من اهل الكتاب واد ذكر في الالية المحصنات وقوله ومن يكفر  
بالايمان فقد حبط عمله الالية احدى ومن يكفر بالذي عليه الايمان به وهو المؤمن به اي الله لا  
لانه لا يكفر بالايمان ولكن يؤمن به وهو المؤمن به فقد حبط عمله وهو في الاخرة من حاله سوى  
معناه ومن يكفر بالذي عليه الايمان به وهو المؤمن به فقد حبط عمله وهو في الاخرة من حاله سوى  
ذاته الصفة والهداية وقوله يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم  
وايديكم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم واقدامكم ولا تاكلوا ذكراكم ولا ايمانكم ولا  
الصلوة لانه كلما قام الى الصلاة يلزمه الوضوء فلا يزال حتى يذهب الاغبار كانه قال اذا  
قمتم الى الصلاة واستوحشون فاغسلوا وجوهكم وايديكم والاغبار الالية بوجوهكم ذكرنا ان الله  
مخبر به ومن الناس من يؤجل الوضوء لكل صلاة بظواهر هذه الالية وقد جاء من الصحابة الفضل بن  
روى عن ابني بكير وعمر بن عثمان رضي الله عنهما انهم اتفقا في كل صلاة فيؤدون عن النبي صلى الله عليه  
وسلم نحوه ذلك ودوي ان علي بن ابي طالب عليه السلام ثم قمتم في الركعة فها حضرت الغرض فما  
يكبر من مائة فصل يمينه ووجهه وذراعيه وسجده وشرب فضله وقال هكذا رايت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل قال هذا وضوء من لم يجز ذلك ودوي عن عبيد بن عمير انه كان  
يتوضأ لكل صلاة وتا ذلك هذه الالية ودوي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتوضأ لكل صلاة  
فما كان يوم نسخ مكة صلى الصلوات كلها بوضوء واحد فقال عمر يا رسول الله انك فعلت  
شيئا لم يكن تفعله فقال اني عمدا فعلته لما عرود دوي عن ابني هروية قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لو ان اشق على امتي لامرأت في كل صلاة الوضوء ومع كل وضوء اشق او كل باردة  
من الاجابة بالوضوء لكل صلاة هو على الفضل عندنا والاصح ما روي انه روي  
انه صلى الصلوات كلها بوضوء واحد وقال ابني هذا فعلته قال ذلك ما فكرنا به قد جعلنا في  
الالية معنى آخر ما روي عن بعض الصحابة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
منكفوا ولا يكلوا فسلوا عليه فلا يرد علينا حتى ياتي اهلنا فيستوضأوا وضوء الصلاة فقلنا في  
ذلك حين نزلت اية الرخصة يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلاة فغسلوا وجوهكم وايديكم  
الايمان اذا قمتم الى الصلاة فانتم محدثون فاغسلوا وجوهكم وايديكم ودوي في تاويل الالية اذا  
قمتم من المصلي الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان  
دعا لصحابة باجابه بوضوء من التور فكان ذلك شاهدا لهذا التاويل ودوي عن ابن عباس عن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان ينام ثم يصلي الصبح ولا يتوضأ حتى ياتي من ذلك فها  
انما كنت كاحد منكم انه ينام حينئذ ولا ينام قبلي ولو احدثت لمثل ودوي عن عثمان بن  
عصفار قال اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر يامرنا ان لا نتبع خلفا اذا اذعنا  
طاهرين ولا نخلعها من غايط ولا نؤذي ولا نؤمر الا من حباة هذه الاحاديث توجب الوضوء  
من التور محلا ولا حتى آخر منقلا باجابه بوضوء اذا نام مسطحا ودوي عن ابن عباس عن  
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليس على من نام قاضيا وضوء حتى يسطح فاذا اطمح استوضأ  
مما صله فها ينشر الاجابة التي جاءت بحكمة وقد جاء في الاجابة اننا امرنا في الصلاة قائما  
او قاعا او ساجدا فلا وضوء عليه في ذلك فكيف على ان التور في الصلاة يعني سجد ودوي عن  
ابن عمر قال لا يجب للوضوء حتى يضع جنبه فينام فها يؤيد ما قلنا مع ما اجمعنا على ان  
في ان الوضوء ليس بواجب على من قام الى الصلاة وهو غير محدث فكان التاويل ما ذكرنا ولو

فأخضعوا وجوهكم لخطاب من الله عز وجل فيمثل الوجه ما يبرئ أهله الله وجهه فأنكسر فيه  
والله يدرك من كان إلى كذا منقل منقله والاضل بالفضل يرجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه وجه  
وكذا كنهه الأمر من رجع إلى ما عرف أهله أنه رأس وليس كذلك لأن معرفة الملايين أنها  
من الأجسام منقولة لأنها لا تعرفان أنها من الرأس إلا بالاضطرار وكذا كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
يعتق على يبرئ من الناس واليد إلى الاضطراب من رجع إلى كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
الأيدي على الخراج ما ذكره الله في ذكر الكعب والكتب لا يخرج ما ذكره الله في الكعب لأن اسم  
اليد على الاطلاق يقع من أطراف الاضلاع إلى الأبط وقوله وأرجلكم إلى الكعبين نزلوا بالاضطرار  
لأنهم لا ينفصلون عن رعاياهم من رجع إلى كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
يرجع إلى الموضع مع الحركات فيض على سطح الرأس كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
بالفضل والاضطرار معنى الحفظ للرب جواره يتولى وأضيقوا به وحكم وقد يجوز ذلك بخلافه  
ولم يبرأ ما يشهدون وجوبه من كمال الأول المكنون من رعاياهم فأنكسر في رعاياهم  
بالفضل فيقول الأول شر الحكة في الأمر من فضل هذه الأعضاء ليدرك من رعاياهم بالمعنى  
في فضل هذه الأعضاء الظاهرة والله اعلم غيبها عن رعاياهم فأنكسر في رعاياهم بالمعنى  
الرجل لما يحس بها بجل إليه والوجه لأنه مجمع الخواص التي يحس بها عظيم بغير الله عز وجل  
من نحو البصر والسمع وغيرهما من الخواص التي يحس بها كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
لما أكتف بفضله الخواص من الأجسام لانه يحس بها كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
وغير ذلك وقوله وأن كنتم خائفين فاطروا قبل أن يفرقوا يا أيها الذين آمنوا من المؤمنين  
وأيها الذين آمنوا فاطروا من المؤمنين لأن السبيل الذي يوجب الجنة لا يكون  
إلا بالاضطرار جميع ما فيه من القوة الأبري لأنه يصف إذا كثرة ويتركه مفرق ليعلى لكل واحد  
جميع الذين ظاهروا وباطنه وأما الحديث فأنكسر في رعاياهم بالمعنى  
والشرب والحديث ليسوا شتما إلى كل الذين فأنكسر في رعاياهم بالمعنى  
أحد منكم من الغايب أو لا منكم النساء الآية وذكر المرض في السفر والمجي من الغايب والملازمة شتم  
الحكمة لم يتعلق بامر المرض ولا بأشياء منفردة لكن بأشياء غايبة ولكن كان متعلقا بالمعنى  
منه ولا لانه جواز الغيب ليس لانه ذكر الغايب والمجي منه والغايب هو المكان الذي يقضي فيه  
الحاجات والمرض منه المعنى والمرضية الحاجات فأنكسر في رعاياهم بالمعنى  
ذلك المعنى في غيره وجب ذلك الحكم في ذلك الغير فإذا عدم المكان الذي يقضي فيه  
يكن منفردا بمجرز الشتم فيه وكذا كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
ليفرأ باح ذلك الموضع بامر المرض ولا بأشياء منفردة لكن بمنزلة وقوله ولا منكم النساء الآية  
ذكرنا فيما مضى أن الملازمة من الجوع كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
والهباشرة والاضطرار في رعاياهم بالمعنى والاضطرار من كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
صحة الطيبا حبل الطنارة بلقاء والشراب لانه بها مفاصل الخلق وبها قوامه لانه ان حتى جل  
جميع أعدائه الخلق وحل مضاجعهم منها فيقول كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
لما الحكمة في وجوب الشكر لله والثناء له لانه بها مفاصل الخلق وبها قوامه لانه ان حتى جل  
تكميل الملازم كنهه الأمر من رجع إلى ما ظهر وعرف أهله أنه رأس  
فيما من القبح والاضطرار والثناء له ولا خذ من الشيء غير ذلك ما يكثر ثم الحكمة في جعل الشكر











الحرف حرف الحمد والمدح فذلك الله له فيه صفات اقواله خلق الرافة والرفعة في تعظيم القوميين  
وخلق العتاة والمدح في تعظيمه او ليكن اكثر من ذلك وبالله التوفيق وفي الآية دلالة اثبات  
رسالة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لانه اجزاء التي من الله اذ انبأه الى برهانه  
والجزء لا يزال مطوع على غايته منهم وكان كما قال على علمهم انه لا مطوع على نيلهم من الحياة  
والعقوبة وغير ذلك من الامور فذلك الله باله عليه ذلك وقوله وشوق بيبهم الله في الامور  
كانوا يشعرون به الذين هم يقولون ابن عباس في قوله يا اهل الكتاب قد دعاكم الله لعلكم تتقون  
لكم كثيرا اما كنتم تحفون من الكتاب الآية قال عز وجل قد جاءكم من ربكم ما لم كنتم تعلمون فذلك  
ليعلم ان الله ارسل صلى الله عليه وسلم ليعلموا انهم من الله بالاشياء والاثبات في كل ما يبرهن بالآيات  
المجيدة والبراهين البينة وفيه دليل ان الله ارسل صلى الله عليه وسلم ليعلموا انهم من الله بالاشياء  
مؤثبات لم يوحى علينا من الله اشياء انما ارسلنا من الله بالاشياء والاثبات في كل ما يبرهن بالآيات  
وذلك لانه كونه الكتاب والاشياء والاثبات في كل ما يبرهن بالآيات  
منهم انهم من الله اشياء لم يكن مؤثبات هذا بغيره وفيه دلالة اثبات رسالة محمد  
صلى الله عليه وسلم لانه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنتم تحفون من الكتاب وهم اذا آمنوا ذلك واخبروه  
اعين الرسول لم يخبروا احدًا انهم كانوا يكتبون في كل ما يبرهن بالآيات  
وشكروا لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلهم الى اهل بيته فليعلم ما كنتم تعلمون  
ما كنتم تعلموا واخبروا من الناس ذلك في كل ما يبرهن بالآيات انما علموا ذلك بالله تعالى وقوله يبين لكم  
كثيرا اما كنتم تحفون من الكتاب ويصفون كثيرا اختلج بيننا وبينهم فذلك بعضهم يبين  
ما يكون ويصفون كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون الله تعالى في كل ما يبرهن بالآيات  
ووصفوا ما كانوا يحفون ويؤمنون وقالوا ايون يبين لهم كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون  
عن جميع ذلك وما علمنا انهم يبين لكم كثيرا اما كنتم تحفون من الكتاب ويصفون كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا  
اي رسول الله يبين لهم كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون الله تعالى في كل ما يبرهن بالآيات  
بالبراهين والاشياء في كل ما يبرهن بالآيات انما علموا ذلك بالله تعالى وقوله يبين لكم  
عياهم لا علمهم فصار في حياتهم يبين لهم كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون  
الله يعلمهم في كل ما يبرهن بالآيات انما علموا ذلك بالله تعالى وقوله يبين لكم  
له بذكره بيب ذلك قوله يبين لكم كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون  
وقوله ما كنتم تحفون من الكتاب يحتمل ما كنتم تحفون من الكتاب من الاشياء والاثبات في كل ما يبرهن بالآيات  
ويحتمل كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون الله تعالى في كل ما يبرهن بالآيات  
مورد كتاب مبين عن الحسن النور في الكتاب واحد وكذا في قوله في الكتاب مبين  
هذا ليعلم وقاله في النور هو محمد وكتاب هذا القرآن مما نزلنا من عند ربك في كل ما يبرهن بالآيات  
ما هو عليه حقيقة وفي ذلك يخرج قوله من ذلك الله مؤثبات والاشياء في كل ما يبرهن بالآيات  
كل شيء على ما هو عليه في الحقيقة وبالله التوفيق وقوله ليعلمهم الله في كل ما يبرهن بالآيات  
قوله يهدي به الله اي محمد صلى الله عليه وسلم وشكروا بحسنه بالقرآن اي به يهدي الله من اتبع  
رسول الله يحسنه رضاه وقوله في كل ما يبرهن بالآيات انما علموا ذلك بالله تعالى وقوله يبين لكم  
اي به يهدي سبيل السلام سبيل ليلك سبيل الله وان كان كثيرا اي الله يبين لهم كثيرا ما كنتم تعلمون ويصفون  
واحد وحيث سبيل الشيطان سبيل لا تتركوا القبول الاية لان سبيل منفرقة مختلفة

فليست ترجع الى واحد منهما شبل الله وان كانت شبل في القاهر بتوحيده الى واحد وهو  
 المقدس في ذاته من المستقيم وقوله لقد كنوا الذين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم كنوزا وكثر  
 مكابرة ومعاذة لاكثر شبهة وحمل لانهم اقرؤا الله ان مريم شر مشر لوزان الله فاذا كان هو  
 ابن مريم يضر الله اكرمته لما بعد ان يكون من هو اضطر منه الحما من هو اكرم منه وربما والا  
 اكثر من يكون بدون ذلك القول لكن انما ريل مريم ذكر الله كقولوا اكثر معاندة ومكابرة مع الحق  
 ان ابن مريم حيث حملوا الا منقرلة الاكبر وربا له وقوله قل من يملك من الله شيئا ان انا  
 ان يهلك المسيح بن مريم ذاته ومن يهلك الارض حيفا اي لا احد يملك من دون الله شيئا ان اذا  
 اهلك المسيح ذاته الالهية ان لو كان انها كما تنزلون لكان يملك دفع الاهلك من تنبيه وعنه  
 امه ومن عتبة هاجم الله من قتل من يملك ان يسلع من الله شيئا من عذابه ان اراد ان يهلك  
 المسيح شدة اب وامه ومن يهلك الارض حيفا تنجاب او يموت بهما واحد ثم عظم نفسه عن  
 قربه من قهرها حين قالوا ان الله هو المسيح بن مريم فقال ذللك اعتقالات والارواح ان  
 كلهم عبيده وامامه مخلوق ما يقا من مشر وغير مشر والله على كل شيء قدير اي قادر على خلق خلق  
 من بشر غير بشر والله اعلم وقوله وقالت اليهود والنصارى نحن انبياء الله واحبائه حمل  
 ان يكون هذا القول لم يكن من العزيتين جنفا ولكن كان من اجاب العزيتين هذا من العز في لاهن  
 فيه وكان قوله وقالوا ان تارة خل الجنة الا من كان هوذا او متصا الذي كان هذا القول  
 كان كل من يقبل من دخول الجنة لا يجوز الجنة لان قالوا اجنبا في خل الجنة الا من كان هوذا  
 او متصا الذي حمل ان كان من المتصا الذي كل انبياء الله واحبائه لما ذكرنا من بعض المتبعة ان  
 حين صلى الله عليه وسلم قال لكم به اذ هوكم اي اي وانيكم الذين في السماوات فقالوا عبيد  
 ذلك من انبياء الله وكان من اليهود من اجاب الله وحمل ان يكون هذا القول كان منهن  
 جنفا فان كل واحد من العزيتين كل انبياء الله واحبائه وقيل الله قالوا ذلك في المنزلة والله  
 عبيد الله تعالى ان هذا من عبيد الله من المنزلة والله قالوا له عبيد الله ومنزلة  
 عبيده ولا ينفذها منك قل يا محمد فلو انيكم انيكم ان كان ما تنزلون حقا فلم ينفذكم حيث  
 حمل سلم اليهود والاحبار من ذلك الا من الخلق حمل تله ان يكون ذلك او صديقه قولا  
 او خيرا او يقال لا احد يحمل قلبه بغير ذلك وجبه بذهب يدينه بالثواب وقد اقرؤم  
 انكم قد بؤر في الاحزة قد دعا عبيد اباؤكم المجل ثم قال قل انتم تمشون من خلق ابي من الله ولا  
 وجبا ان يتخذ من شكله ومن جنه فانه تعالى انا خلقكم من بشر كثير من الخلق وانتم خلقوا من  
 وهم في ذلك مشركا فكيف خضعتم انفسكم فيه كذب وقوله لقد كنوا الذين قالوا ان الله هو  
 المسيح بن مريم دليل ان من دفع احدا من الرسل فوق قدره ان اكثر من حد عن قدره ومن قبله  
 وقوله يفسر لمزيت كما يري من تاحه واظم في قلوب من شاء من ادم عليه الكفر وما غلبه  
 وقوله وفيه ملك السموات وما بينهما اي كلهم عبيد واما في ذلك فليعلم نفسه من  
 قوله على انبياء الله واحبائه ولا احد يتخذ عبيده ولا اولادهم فانهم اقرؤم انكم عبيد وكف  
 ان يفتن البقرة والحيمة والله اعلم وفي الآية دلالة الجاهات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم  
 لا تفر قالوا ان لا حيا يفتنهم لهما خبره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه السلام انما عرفت ذلك  
 بالله وقوله يا اهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم بحمل قوله يبين لكم ما كنتم تكتمون من  
 نبيه وصيته وقوله كقول يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويبين عن كثير منكم



[illegible]

في الآخرة وحصل في الدنيا من مبعوثين في قوله ولا توفوا عهدي ولا ترحموا  
 وراكم وكل دخلوا وقوله قالوا يا موسى ان هذا قومنا حبارين وانهم قد دخلوا  
 منها فاذن لهم من اجل ان يكون هذا والله اعلم لانهم قد دخلوا مع قومه  
 من كثرة جنوده مع ادعائهم انهم من الراسخين في الدين فلهذا قال له لم يقدر على منع  
 شكك الارض في غلبة اهلها وتوهمهم وجعلهم تحت يديه ذابوا هؤلاء لانهم قد  
 جحدوا ذلك مع ضعفهم في انفسهم وقلة عددهم وقصروا شتبا فلهذا كتب امتنعوا عن الدخول  
 فيها الا بعد حروب من قبلهم من الحبارين منها خوفا منهم على انفسهم لكن موسى صلى الله عليه وسلم  
 كان قد علموا المنع والامتناع مع ضعفهم وقلة عددهم وادخلوا فيها وقوله قالت  
 وتجلان من الذين يخافون ان يغضب الله بهما ادخلوا عليهم ابواب فاذا دخلتموه فانكم غايبون  
 اختلف في الرجلين الذين قالوا لا يكون هكذا قالوا كان ذلكا لتجلان من ادبكم الذين  
 بعثهم موسى صلى الله عليه وسلم الى اهل تلك الارض وامرهم بالدخول فيها ذابا من قسوة  
 عليهما من تعدد بني داود لهما موسى من المنع والتمسهما لا فاذا دخلتموه فانكم غايبون صدقوا  
 موسى ما وعدته من المنع وقالت قايينون كان ذلكا لربنا لانهم قد علموا انهم  
 شككوا الارض لانفسهم واسمعتوا ان موسى قد صدقهم فادخلوا من ذلكا من قبلين قوله من الذين  
 يخافون ان يغضب الله عليهما بالاشلام مثلا لا ادخلوا عليهم ابواب فاذا دخلتموه فانكم غايبون  
 طمأن من خوف اهلها من موسى ومن قسوة قلوبهم وقوله وقيل الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين  
 اي صدقتم بربكم بعد ما نزل المنع لكم والتمسوا من قبل الله فتوكلوا ان كنتم خائفين فان كل من  
 توكل على الله وثق به نصره الله وقيل غلبه عدوه والله اعلم وقوله ادخلوا عليهم  
 البواب كما امرنا من الباب ليس نضربكم بل نثبت لكم من الخبايا التي يكون الدخول  
 عليهم من تلك الجهة او نقوا هؤلاء كانه قال ادخلوا عليهم جنة كذا والله اعلم وقوله قالوا  
 يا موسى اننا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها من تعذيب رسول من الرسل مثل ما تعذب هؤلاء  
 انما نزل عليها ابدا ما داموا فيها يكره ان يقر موسى صلى الله عليه وسلم ذلكا من ربه فلهذا التمس  
 اذا دخلوها مثلا لانهم قد علموا انهم لم يصدقوا موسى فيها وعدة هذا التمس والتمس  
 كذب رسول من الرسل بل لم يجره فلو كان قد صدقهم فلهذا قالوا لا ادخلوها  
 قوله فاذهب انت وديك نقابا على ان لا يسل بالدخول فيها امر بالقبال مع الاعتناء حتى قالوا  
 ادخلوا الارض الموعودة التي كتب الله لكم ذاك المكتوب عليهم القتال معهم لا بعد قالوا فاذهب  
 انت وديك نقابا لا والله اعلم شريفي في قوله فاذهب انت وديك نقابا بل هو قيل اذهب  
 انت وديك نقابا وصدقك فليمنك وديك فليمنك لانك تقول ان الله قد وعدك فستجاء بالسر  
 عليهم قالوا جددنا جماعة فيه نقابا اذا كان الله ناصرنا ومعيننا والثاني اذهب انت فانك  
 بربك فلا تلالاها كانا جنتا ما نؤذي بقتلنا ارسالا لهما اذا قاتلا اعداء قاتلا برهنا بخود  
 الاضافة اليه والاشارة لما كان ينبغي له كقولهم نلم تعلمون ذلك الله قتلهم وقوله وما  
 ميت او ميت ولكن الله ربي هؤلاء الباطل والفسق والاري في الحقيقة كذا ميت  
 اليه ما ينصره وموته قتلوا ورثنا فلي ذلك الاول والله اعلم ميتا اليه ما ينصره  
 ونصره بها تلوون وقوله انا هاهنا قاعدون اي الذين يريدون القعود نفسه ولكن  
 والله اعلم انا هاهنا مستظرون وقوله قال رب اني لا املك الانفس فاجنحها وجنح



٢٧٤  
 محتمل ان لا امك في الاجابة والاطاعة لله لا انفسى وارجى واحسن انما ايضا لما عرفت بالقبض  
 التي اعطيت له ان يجيب في بطيخه في ذلك وانما هو لا فارق لا امك احاطهم ولا فارق  
 بيننا وبين القوم الفاسقين والمحتمل ان لا امك الانفسى وارجى لا امك ايضا الانفسى على  
 الاضمار لانها كانا جميعا ومولدين معا ومن يتبين ان رسالة بقوله فتولا له فتولايت الالية وقوله  
 فافرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال قائلون انما اطلب مؤثرا لفرق بيننا وبين الذين امنوا  
 ان يكون فيها ذم لاولئك من فعلها ابتداء قال قائلون انما اطلب الفتنة بينهم وبين الجاهل الذي  
 كانوا في الارض ايقاموا بالحق فيها والقبول معهم والله اعلم وقوله فان فاما سمعتم  
 عليهم اربعين سنة الالية قوله محرمه عليهم من الحرام والامنع هو والله اعلم ليس في التحريم كونه  
 ذمنا عليه المراضع لغيره من التحريم الذي هو محرم حكم ولكن من الامنع والحرمان فليكن ذلك  
 الاول والله اعلم وقالت قائلون محرمه عليهم ابتداء لم يبق خلقها حق ما سواكم ولا هذا ولا ذلك  
 فلما ماتوا هذا دخل اولادهم لا هذا لاولئك من فعلها ابتداء قال قائلون توفى محرمه عليهم اي  
 التوبة محرمه عليهم لربيتوبوا ابتداء والله اعلم وقوله اربعين سنة يقتضون في الارض فائدة  
 ههنا اثبت والله اعلم لا لقوله محرمه عليهم مشتركا خلف في القية قال قائلون لم يكن مؤثرا ههنا  
 منهم في الية لان ذلك لم يضر من الله كان عقوبة ولا محتمل ان يكون الله عز وجل يعذب دعوه  
 منبذ قومه لانه لم يثبت قومه بتكذيب الرسول فاما الامن نهى ما اخرج الرسول من بين اهلهم  
 فليكن ذلك لا محتمل ان يكون مؤثرا فيهم بصبغ من قومه والله اعلم وقاله اخرون كان مؤثرا  
 معهم في تلك الارض فيها فيها ولكن الجيرة والية كانت لقومه قبيل كانوا يرتحلون شربوا  
 من حيث اصبغوا اربعين سنة وكان ما اذ هو في الجرا الذي كان مع مؤثرا كان اذا ترك مؤثرا  
 فافترقت منه اثنتي عشرة شعبا فقل جبط عتي ولم يكن اهل مؤثرا بما كان حل بمؤثرا قبيل ولا كثير  
 انما امر بالمناظر فيها فاقام من غير ان كان به خيرة وقوله وانزل عليهم بها اية آدم بالحق اذ  
 قربا قربانا فتقبل قربانا احدهما ولم يتقبل قربانا الاخر فانفسهما اي آدم لان كل البشر ولد  
 آدم بنسب اية كونه يا بني آدم افعلوا كذا ولا تفعلوا كذا اليس يريد به ذلك آدم لصلبه  
 ولكن لم يفرقه فليكن ذلك الاول والله اعلم وانما ابن عباس والكثير وغيرهما من هؤلاء  
 تأملوا قالوا انما كانا اية آدم لصلبه احدهما بيسى قابيل والاخر هابيل وكان لكل واحد  
 منهما اخن ولد من معه في يده واحد وكانت احديهما جميلة والاخر ذميمة فادركه اية  
 منهما سكاخ الجنة منها فتنازعا في ذلك فقال لصددهما لصادقه تعالى حتى تقربا قربانا فان  
 يتقبل قربانا لك فانت اخو فاد ان يتقبل قربان فاننا نحن فاد فاد فاد فاد فاد فاد فاد فاد فاد  
 يتقبل فلو بان قابيل لحسنه فتم ان يتقبل فذلك قوله اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولما  
 يتقبل من الاخر فان لا تتقبل قال انما يتقبل الله من المستعين ولكن لا تدري كيف دينا كانت  
 القصة وكانا اية آدم لصلبه اولم يكونا في نفسنا الى معرفة هذا حاجة انما حاجة في هذا  
 الى معرفة ما فيه من الحكمة في العمل بذلك يظهر به فهو والله اعلم ما ذكره عز وجل فيها انه من  
 قوله يا اهل الكتاب فدرجوا كثر رسولنا بينكم كثر اذ قال في اية اخرى بينكم على فتوة  
 من الرسل فكان هذا المعنى اية آدم كاي في كتبهم فامر عز وجل ورسوله ان يتلو عليهم ذلك  
 على ما كان في بينكم ما في كتبهم لانه قال قد جاءكم رسولنا بينكم كثر اذ قال في اية اخرى بينكم  
 الكتاب وبيدكم على فتوة من الرسل ليعلموا ان الله اعلم ذلك بالحق لا باحد من البشر لانه انما

بهت عند ذلك ورسول الله صلى الله عليه وسلم في انقطاع العلوة ولبثت في ذلك اربعة ايام حتى دلت على ان  
 وشاء محمد صلى الله عليه وسلم وسورة المائدة كان اكنها غارت في محاطة اهل الكتاب لانه  
 يقول في غير موضعنا اهل الكتاب قد جاهدوا لئلا يمتنعوا لكم كثيرا ما كنتم تحسونه من الكتاب وبيت  
 لكم في فترة من الرسل تارة مؤثرا في الايمان بالرسول وتارة الايمان في محاطة اهل  
 الشوك لا ينفذها دعاء اليه في جود وقوله وان اقل يلهم نبيا اذمر بالحق يحتمل وجهين محتمل بالحق  
 على غارته في محتمل بالحق العمل بالحق في علم ما كقولنا في علم الله بالله على ذلك وانه علمه في  
 وقوله انما يتقبل الله من المتقين هذا محتمل وجهين محتمل انما يتقبل الله قربان من اتقى  
 الشوك لا يتقبل قربان من لم يتق والى هذا انما يتقبل الحسن وقوله كانا جليلين من بني اسرائيل  
 احدهما من اهل الاخر من اهل الفناء في الدنيا في علم ما يتعلم الحق منها فيقبل من المؤمن ولا  
 يتقبل من الاكفر وقال ابو بكر الا هم كانوا جليلين مصعبين لان الكافر لا يقرب القربان لكن احدهما  
 كان اتقى ذلك فقبل قربانه والاخر لا يتم تقبل قربانه والستوى شرط في قبول القربان من غير  
 من القربان كقوله عز وجل انما يتقبل الله من المتقين وقوله وان الكافر لا يقرب القربان فمات  
 قد يقرب لما يدعي من الدين ان الذي هو عليه حق ليعلموا الحق منهم الا يري القربان من غير  
 الحق بالرسالة من محمد عليه السلام بقوله لا تزل هذا القرآن على رءوس القديسين عليهم  
 وغير ذلك ابا بلال قالوا هذا بآية التوفيق وقوله لئن بسطت اليدين لكانت لفتلين ما انا بها  
 يعني ابيك لا فتلك قال تبهر الناس ان الواجب علينا ان نعمل مثل فعل ملك لا ينبغي لمن  
 اذا اخذ قتل ان يقتله ولكن يمنع من ذلك على ما استنع احد ابي اذ مر حيث قال لا تقتلك  
 فتلك له الاخر ما انا بسط يدي ابيك لا تقتلك واحتمل في ذلك باخباره وبيت ردي عن  
 ابي موسى الاشعري كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا نوحى اليه من الله ما يقتل  
 اخذها صاحبها في النار فيقول يا رسول الله اذ انشأ مقتولا فقال انه اذا ان يقتل ما  
 دعي سعد بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما استطعت ان تكون عبد الله  
 ولا تستل احدا من اهل القبلة فافعل دع عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 انه انما دم من بابا لهدم الات مثلا عند ابا جهم منها من اذ قال قال رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم كيف بك يا ابا جهم اذا كانت بالمدينة قتل نهر حجارة قال قلت اهلها سلاحي  
 قال شاذ كذا الشوم اذا قال قلت كيف اضع يا رسول الله قال ان حليت ابي برك  
 شفاع الشيف نال ناحية ثوبك على وجهك شهد بالملك واثبه يهجو من مثل هذه الاخبار قال  
 اخذوا له ان ياتل اذ لم ينطق صاحبها بالله اذا قتلته وهو في جفنة من قتل من يريد ان  
 يبيد في القتل استبدل لاعا امر الله تعالى بكتاب اهل البكر قوله فان كنت اخذها على الاخر  
 نالوا اتي تبين حتى نزل الى امر الله فصار الحكم في امنا ما امره الله به من قتل بالنيابة  
 لان الله قال عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا على ان تقاتل المشركين كان محظورا في اول  
 منبوت النبي صلى الله عليه وسلم وقيل ذلك باقرب وقالوا فغير منك ان يكون الوقت الذي  
 وكذا القتل على الآية كان قتال المشركين في جريد الشيف به محظورا فاذا كان الله في قتالهم  
 وقتال اهل البني نضاد الحكم في امنا ما امر الله من قتال البنية في المشركين والله اعلم  
 واما ما حثوا به من الاخبار في دونه من اقتال المسلمين واخذها فاذ ذلك والله اعلم  
 في كتاب البنية وقتال البنية في الامم فيها ضحى الامانة محمية اذا امرها هلية او



[illegible]

فغير نفس دكا ماتل الناس جميعا اي كذا احتمل قتل نفس محرمة الله قتلها بغير حق دكا نانا احتمل قتل  
الناس جميعا لان كل واحد با احتمال قتل نفس محرمة قتلها دكا نانا احتمل قتل الناس جميعا لان من كثر  
بأية من كيا بآية يصير كايما لكل نفيل ذلك الاول اذا احتمل قتل نفس محرمة يصير كايما احتمل  
قتل الافضل كلها واحتمل ان يكون هذا الاول قتل قبل لم يكن قبل ذلك احد كذا قتل هذا القتل اجل  
الناس ميتون شهد ذلك بعضهم بقتل دكا نانا ذلك مقتلة استحق الناس فيه فهو كذا دكا نانا  
لغيره من سقى مقتلة شبيهة فله وزرها وزرها من غير حق اي بغير القيمة من غير ان ينقص من  
وزرها شيئا فبشركة هذا القاتل وزر كل قتل قبل اي بغير القيمة بغير حق واحتمل الآية  
دكا نانا آخره فاما قتل اذ يجب عليه من القتل فكل ما انه لا قتل الناس جميعا من احيائها اعطاه  
من الاجر مثل ما لو اذ احيا الناس جميعا اذا احيائها فله بقتلها وزرها من غير حق اي بغير  
من اجل اي اذ قتل اخاه قتلنا على ايها شرايل المحرم قتل نفسا بغير نفس بلا تجوز حب بقتلها  
القتل من اذ قتل في الارض يقول الشرك في الارض دكا نانا قتل الناس جميعا شرايل لقتل بغيرها كذا  
انه لو قتل الناس جميعا فله من مثل الاول وزرها من غير حق اي بغير القيمة قال لا يمكن  
يقتل في اي شرايل اذ انا كان قتلنا ما يقتل من قتل نفسا او اذ قتل في الارض من اذ انا  
قتل الناس جميعا من احيائها فله ذلك واحتمل قوله وزرها من احيائها دكا نانا قتل الناس جميعا اذ  
من استشهد احد من مملكتهم دكا نانا استشهد الناس جميعا في الارض وقيل وزرها من احيائها بالقبول اجرو  
في احيائها كذا بغير من احيائها الناس جميعا اذ في الناس بقتل دكا نانا قتلها من احيائها  
الناس جميعا قال الحسن وزرها من احيائها في الامامة الله من حيث طبع اذ يحبسها اذ اخلها  
وكتبت اذ قتلها دكا نانا آخره بغير من الناس جميعا وزرها من قتلها دكا نانا قتلها  
كذا دكا نانا قتلها بالقتل دكا نانا قتلها بالقتل دكا نانا قتلها بالقتل دكا نانا قتلها  
الناس جميعا دكا نانا قتلها بالقتل دكا نانا قتلها بالقتل دكا نانا قتلها بالقتل  
في الارض طبعه في الآية بتفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم على كذا نيب الكثرة ايا دكا نانا  
لبن باول مكة بغير الحق بل كانت الارض من قبل بكون فيها من الارض والايات والحق والايات  
وقوله انما جزا الله من سحار بكون الله وزروله وبقوله في الارض طبعه والايات قال  
لهم في الآية ترشد في اهل الكفر ونيا والحق بهم وزروله الحسن وابن كذا لاسم وقال لا والله  
هو وجل ذكره من الله وزروله دكا نانا في الارض بالقتل دكا نانا قتلها دكا نانا قتلها  
وسفي في الارض بالقتل دكا نانا في الارض بالقتل دكا نانا قتلها دكا نانا قتلها  
فاذا اذ اذنوا في الله من بركة ذلك من يعلم ان اذ اذنوا اما المسلم او الكافر فانه لا يقاتل  
الله دكا نانا وزروله ذلك انما ترشد في اهل الكفر للكفر لا طمع الكفر في وقت الحروب  
ترشد في اهل الكفر كين اذ اذنوا في الارض فاما المسلمون اذ اذنوا في الارض فاما هو شرايل  
تطوع ايه بقتل دكا نانا بغيره من الية بالحكم في المشركين اذ اذنوا في الارض دكا نانا قتلها  
لكن تجري دكا نانا الحكم في المسلمين اذ اذنوا في الارض بغير حق اي بغير القيمة من غير ان ينقص من  
قواته دكا نانا قتلها صلى الله عليه وسلم اذ اذنوا في الارض دكا نانا قتلها صلى الله عليه وسلم اذ اذنوا في الارض  
الاسلام بغير حق اي بغير القيمة من غير ان ينقص من قواته دكا نانا قتلها صلى الله عليه وسلم اذ اذنوا في الارض  
واحد المال شرب ومن قتل ومن ياخذ المال قتل ومن ياخذ المال قتل ومن ياخذ المال قتل  
ورحلة من خلافة ومن ياخذ المال قتل ومن ياخذ المال قتل ومن ياخذ المال قتل



ان الآية نزلت في المذاوي بين مبيد المحاربين وروي عن ابن عباس قال اذا نكحتم من كل او حرمية انما  
 النبي صلى الله عليه وسلم فلكم الميراث بعد موتهم بملقاع وذكرنا في ذلك فذكرنا في بابنا  
 وندوا بابنا فلما ان صبحوا قتلوا راعي ابنه صلى الله عليه وسلم فاشتاوا الابل وارتعدوا  
 عند الاضلال فبث في النار عهر بنيت بهم بعد ما ترجل النار فامرهم فسلطت ايديهم واورجلهم وسمروا  
 اصبعهم وقطع اصبعهم وتركوا بالمكان حتى ماتوا فترتب الآية وروى عن علي ما خالف هذا ما يروي  
 عن حارثة بن نضر فسلط حارثة لله فدخلوه فمسي في الارض فشا ذاقا فبث من قبل ان يثد  
 عليه فكتب علي بن ابي طالب الي فامره بائس ان حارثة قد مات قبل ان يثد عليه فلا تسمي  
 له الا بالخير الا يري ان حارثة قد اطلق فيه انه حارب رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مؤمنا  
 فلهذا ايدى علي ان يحكموا في علي قطع الطريق على الناس فذلك الحكم في المسلمين اذا كان  
 منهم ما كان من المشركين من قطع الطريق على الناس فاما في قتله عليهم وقد روي ان الآية نزلت في  
 اهل الحرب وقد اتيهم لنا فقل من قطع الطريق فبث فيهم كيت فبث فيهم ان لم يمسوا في الارض فلم يقطعوا  
 الطريق فلهذا ايدى ان الآية نزلت بالحكم لاهل الكفر داخل الاضلال حيفا اذا سقوا في الارض  
 بالنسابة ومن الله ليل في ذلك ان الله تعالى قال الا الذين تابوا من قبل ان يتعدوا عليهم فامضوا  
 ان الكفر اذا اقل سقوا في الارض فلهذا ايدى ان الله تعالى قال الا الذين تابوا من قبل ان يتعدوا عليهم فامضوا  
 فبث فيهم القتل والقطع والصلب فذلك في الآية نزلت بالحكم في المسلمين لانه لا يخلو  
 حكمه اذا تابوا من قبل ان يثد عليهم او بعد قد روي عنهم ولم ينزل فيهم فينبوي حكمه في الحار  
 جين فاما ما نزل في القدر فالحكم ناسي عليهم فاما الذي روي عن النبي عليه السلام من جعله  
 بالمرتين فانه كما نزل اسلموا ثم ارتدوا واجتمع من ذكرنا قوله من المتأخرين بان الآية نزلت  
 فيهم حديث اخر من قبله بالمرتين وقد روي عن بعض المتقدمين ان الآية نزلت فيهم قتل امرئ  
 من نحو ابن سبيعي وغيره فانه اجب على من ادعى ان الآية نزلت في الامريتين ان يبين دعواه وكان  
 اصحابا يذهبون الى ما روي عن ابن عباس ويرون ان يؤخذ المحارب اذا قاتل قبل ان يثد  
 عليه بما اصاب من دم ومان على شبل القصاص ولا يصل ولا يقطع يده ورجله فيما  
 اصاب من مال فكل من فعلوا اي ان يزل الحارثي للعلي المحارب بتوبته قبل ان يثد عليه  
 وهو ما كان الى الامام اقامته ولا حرم للولي فيه واما الحقوق التي هي للمقاتل فانه لا يوجب  
 لا يوجب الباطل ولا يوجب حق الاخذ بحقه لاحق للامام لانه الحق صان للولي وهذا الامام  
 قوله الا الذين تابوا من قبل ان يتعدوا عليهم ولا لانه على ان الشارقات اذا قد حرمية قبل ان  
 يتعدوا عليه ان لا يقطع عليه وكذلك روي عن بعض المتقدمين انهم قالوا انهم على تلاب قطع  
 وذلك قوله فبث في الارض فشا علي ان الله روي في الميراث ولا يحد الا يكون محاربا  
 واما هو حارب فقطع يده وورجله لانه ذكرنا في في الارض بالنسابة والشارق في البحر  
 لا يبان في الارض الا يري الى قوله اذا ضربهم في الارض لم يزد العزب في البحر ولكن  
 اذا لا شفا فبث في ذلك الاول واما الكلام في اهل الصليب والقطع فروي عن ابن  
 عباس قال اذا حارب وقاتل واخذ المال فبث يده ورجله من خلاف فبث في  
 قتل ولم ياخذ المال قتل ذر اذا حال ولم يثقل فبث يده ورجله من خلاف وناقول  
 الآية الذين يحاربون الله ورسوله الآية على ان الواجب على المحارب من العقوبة له على  
 قدر جنايته وروى عن عقوبته بغير زيادة في حرمه وناقول غيره الآية على انها نزلت في

المحارب الذي يصيب المال والنفس واذا احارب الامم كان بدمائهم ان يقتله يقتل  
ان شافله ما صيف قتلا وانه شافله منه دخله ثم يتركه حتى يموت وان شافله صلبا  
وان ابطاه عليه الموت لمحق بالرمح حتى يموت واني هذا كان في قلب ابو حنيفة ذبح الله واما  
ابو يوسف ومحمد وجمعا الله قالوا اذا صلب لم يقطع به ودخله لانه لا يجوز ان يجمع عليه الاثر  
والما جعل الله له احدهما بظاهر قوله ان يقتلوا او يصلبوا او يقطع ايديهم وارجلهم من خلاف خلا  
حقه بخلية على قدر جنايته فان قيل فما خيرا التحريم قيل معناه والله اعلم ان يقتل ما صيف  
او يقتل بالصلب او يقتل بقطع اية والجر واصله ان حرثا تحبوا او كان في مشق الاضباب  
مخرج مخرج التحريم من نحو التحريم في كفارة اليمين وكفارة ارتكاب ذكارة الهادي لانه صلب  
وجوبه واحد اذا كان في مختلف الاضباب فيخرج مخرج بيان الحكم لكل في نفسه كقولهم  
قلنا يا ابا القاسم انما ان تعذب واما ان تحبهم فمختلفا لا يحمل التحريم في بيان الحكم  
لكل في نفسه لانه صلب وجوب مختلف فنادوا به اما ان تعذب من ظلمه وتترك الحسن فيمن امن  
بالله الا يري انه قال اما من ظلمه لمسوف تعذب واما من امن فله جزاء العيشي وقول من جعل  
الحكم بين جمع القتل وقطع الطريق اقرب الى التاويل والله اعلم من لم يجمع الآية لانه قال  
عنه من اجل افهم اذا الذين كما يكون الله وسولها الآية فيهم طرب واخذني الارض فله اياها  
جميعا لان كما رتبة ان يقتل واخذته في الارض بقطع الطريق فاذا جمع هو بين الامر في جمع بين  
عقوبتين واصله ان امر قطع الطريق محمول على فضل تغليظ الجاز ان يجمع بين ما ذكرنا والله اعلم  
وقوله او ينفوا من الارض وذلك لمعنى ان قال بعضهم وينفوا من الارض على استقاط الالف  
ويكون في القتل والصلب فيه اذا قتل واخذ المال وقالت بعضهم فيه ان يخلط فلا يقدّر  
عليه ومن الحسن قال يطلب من خرج من الارض الا سلام وذلك في الامام واصله ما ذكرنا لانه اذا  
قدّر عليه وقد قتل واخذ المال يقتل في القتل وفيه واذا لم يقتل فلا يأخذ المال حبس او تترك  
عليه وفيما يحتمل نفسه وان لم يترك عليه يطلب من يخرج عن الطريق والله اعلم وقول  
ايضا عبيد حيث قال انه يهلك بهذا القتل لانه رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المسئلة  
فيقال له المسئلة يرا ويها في ما قال محمد بن الحسن رحمه الله ولان الصلب جعل عقوبة  
والتي لا تقتل ولا تأخذ ان يصلب بهذا القتل لانه لا يقتل ولا يأخذ من يترك  
تعدا قتل من ذلك يند وقوله الا الذين تابوا من قبل ان يمددوا عليهم فقد ذكرنا فيما تقدم  
ان قطع الطريق اذا تابوا قبل ان يمدد عليهم سقط عنهم الحد والى هي الله تعالى لا يأخذ من تاب  
وليس كثيرها من الحد ودايت لمؤمر من غير المحاربة ان السوبة لا تقبل استنادها لوجوبها  
ان السوبة من غير المحارب لا تظهر حبيته فاذا لم تظهر لم تقبل في استنادها ما وجب وفي المحارب  
تظهر لانه في يدي نفسه اذا ترك المحاربة والسيوف الا من بالسيوف وتظهر منه السوبة  
فلم تأخذ به في غير الحد ولا يظهر منه وكما كان وكنك لذلك استنادا الثاني انه لو لم  
يقبل منه ذلك لتماما بغيره استشهد الا من بالسيوف فما لم يظهر من السيوف لم يكن مما لو اخذوا  
منه بغيره فاستشهدوا بقبول ذلك منهم وفي ما وجب منهم من الحد والى هي الله تعالى  
واما الحسن والى هي الله تعالى فذلك في الاول ان شافله واخذ من ذلك ان شافله وان شافله  
والله اعلم واما قوله من جازا مسلم اهدم الا سلام ما كان في المذكور معناه اذا اخذوا تابا لان  
الحدود جعلت في اهدم الاسلام يمد في اهدم الاستيفاء فلا يجوز ما كان سببا في التغليظ



















ان الانبياء صلى الله عليهم وسلم كان يصدق بعضهم ببعض ما اترك عليهم من الكتب تأخر او  
 شدة رد قوله ذاتا لا لا يحيل فيه هذوي ونود من الضلالة لمن تمسك به ونود من العلم لمن  
 استناره ومصدق لما بين يديه من التوراة فهدى الله ان الكتب كانت مصدقة بعضها  
 بعضها على بعد اوقات المتروك له من عند واحد ترك جل الله عما يقول الظالمون غلوفا  
 كبريا وقوله وموعظة للنفوس محتمل مواعظة للمؤمنين لان المؤمن هو الذي يتقبل به واما  
 غير المؤمن فلا يتقبل به ومحتمل قوله وموعظة للنفوس لان النفا المخاصي كلها وفي قوله لم يرد في  
 به فهو كفاية لانه لا يترك قوله من غير ان يكون له من اذنه لانه انما يتخاصص للمؤمنين فاما من  
 رغبه في التوراة فانه لا يترك له لئلا يكون له من اذنه لانه لا يترك له لئلا يكون له من اذنه لانه لا  
 ولا التسديق به وذكر في التخاصص والجزاخات ذلك ان ذلك لا يترك له لئلا يكون له من اذنه لانه لا  
 يترك له لئلا يكون له من اذنه لانه لا يترك له لئلا يكون له من اذنه لانه لا يترك له لئلا يكون له من اذنه  
 الله نازلك هذا ما جئتكم ذكره في موضع ومن لم يحكم بما اترك الله فاولئك هم الفاسقون وفي موضع  
 الظالمون وفي موضع الفاسقون فاما ان يكون له من اذنه لانه لا يترك له لئلا يكون له من اذنه لانه لا  
 له واستحقاقا فهو كما لو كان جئتكم ذكره في موضع ومن لم يحكم بما اترك الله فاولئك هم الفاسقون وفي موضع  
 ترك الحكم به فهو كما لو كان جئتكم ذكره في موضع ومن لم يحكم بما اترك الله فاولئك هم الفاسقون وفي موضع  
 عليهم بها ان التوراة هي التي بالحق والالتزام بالحق والالتزام بالحق والالتزام بالحق والالتزام بالحق  
 تصديق به فهو كفاية لانه لا يترك قوله من غير ان يكون له من اذنه لانه لا يترك له لئلا يكون له من اذنه  
 اترك الله انا ما جئتكم ذكره في موضع ومن لم يحكم بما اترك الله فاولئك هم الفاسقون وفي موضع  
 والحق هو الحق عن اترك قوله ففسق عن اترك قوله ففسق عن اترك قوله ففسق عن اترك قوله ففسق  
 والجلد عن اترك الله ففسق عن اترك قوله ففسق عن اترك قوله ففسق عن اترك قوله ففسق  
 لكن هذا في التوراة يفتح ان يقال هو كما لو كان جئتكم ذكره في موضع ومن لم يحكم بما اترك الله فاولئك هم  
 فصله فجعل ظلمه وفسقه واما في التوراة فهو كفاية لانه لا يترك قوله من غير ان يكون له من اذنه لانه لا  
 من الاحكام اي حكم كان فهو ما ذكرنا الله اصله وقوله وارتضوا ايكم الكتاب بالحق قوله بالحق  
 قد ذكرنا فيما تقدم في غير موضع وقوله مصدق لما بين يديه قد ذكرنا انبساطا وقوله  
 ومهمبنا عليه نعم ابن عباس قال مؤتمنا عليه والكسائي قال المهمب المنكسر وقيل الله  
 على النبي قال فتمين لان على هذا الامر فهو مهمب اذا كان كما لا يخفى له والقراب عليه وعين  
 الحسن فان مهمبنا عليه مصدق لما بين يديه الكتب وامينا عليها والفتي قال امينا عليه وابو  
 قوسية قال منسكطا عليه وقيل منسكطا يعني التفسير وقال ابو بكر الكسائي قوله مهمبنا  
 هي كلمة مأخوذة من كتبهم غير معروفة مأخوذة من لسان العرب وفيه اثبات رسالته صلى الله  
 عليه وسلم ذاتا بغيره هو نسا هذا وصاحبنا على غيره من الكتب ومصدق لما لها لها من عند الله  
 تركت بنوي ما غيروا فيها وحرفه ليعبر المعبر منها والحرف من غير المعبر والحرف قال  
 ابن عباس ومهمبنا عليه يعني القرآن شاهد على الكتب كلها وقوله فاحكم بينهم بما اترك الله  
 ولا تنزع هؤلاء هذا كما انك من الحق محتمل قوله فاحكم بينهم بما اترك الله من الرجم في اترك الله  
 على ما ذكرنا فبعد البقرة انفرد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والذين انهم  
 منسكطا عليه الخلة وكان في كتبهم التزم ولا تنزع هؤلاء هم مؤتمن يقولون ان اولهم هذا المخذة  
 والادام توراة فاحذوا اذ ان يقال احكم بينهم بما اترك الله من القتل لانه ذكر في بعض البقرة ان

[illegible]



بمبدأ الله ان يعطيهم بعض من فضله اختلعت فيه قال بعضهم انما يريد بهم الله ببعض من فضله  
لا يريد بهم جميع من فضله وقالت اخرى ان عذاب الدنيا عذاب ببعض الناس لا بجميعهم فلو كان عذاب الدنيا  
بمجرد عذاب لا يذوقه الا في الاخرة فافقوا فيكون جميع من فضله لا يذوق عذاب الدنيا الا في  
دائم من فضله عذاب بجميع الناس عذاب الدنيا لا يذوقه الا في الاخرة فافقوا فيكون جميع من فضله لا يذوق عذاب الدنيا  
عذاب الله المجاهلية يقولون قال بعضهم هذا صفة قوله يقولون انه اذ اتهم هذا المخدوم  
وانه لم يوفقه فاحذر ما قلنا لك الحكم المجاهلية يقولون وقال اخر من روي عن ابن عباس رضي  
الله عنه يقول الحكم في المجاهلية يمينه عندك يا محمد بن القرآن فيمن يمين التصديق وقوله  
ومن احسن من الله حكما اية لا احد احسن من الله حكما على اقراره ان الله اذ حكم لا يحكم الا بالعدل  
في قوله يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض يتبعون  
قوله لا تتخذوا هؤلاء اولياء وجرها بحصول لا تتخذوا اولياء في الدين اية لا تتخذوا ابيهم فانكم اذا  
دعيتهم بدينهم جازوا دينهم لا تتخذوا هؤلاء اولياء في التصديق والعمومية لا تتخذوا اولياء  
اولياء في التصديق والعمومية صادوا امتنا لهم لا تتخذوا اولياء في الكفران على المسلمين واهل بيوتهم  
ممن كفروا وادعوا كفركهم يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اولياء من دونهم ولاية فانهم ان يتخذوا اولياء  
موضع من دونهم جازوا دينهم في ذلك الاول والله اعلم والكتاب لا يتخذوا اليهود والنصارى  
اولياء في المكسب والدين فافقوا اذ افقوا ان لا يكسبوا اياهم ويصعدوا عن  
ايمانهم في غير ذلك المكسب ما ينسبهم في جميع شهادتهم في حق الله في هذه الوجوه الثلاثة التي ذكرنا  
والله اعلم وفي الاية دلالة ان الكفر كله صفة واحدة وانما اختلفت عداوتهم في خلافها لواجب  
ان يثبت بعضهم بعضا كقوله بعضهم اولياء بعض كما ان اهل الاسلام يرون بعضهم بعضا وانما اختلفت  
عداوتهم الا في الله قال المومنون والمومنات بعضهم اولياء بعض في الاية والبيان في  
قول رسول الله لا يتوارث اهل بيتي لما عليه الامة الفقه كالفقه في صفة ذلك احدى اقسامهم لا يورث  
المسلم ولا يورثهم المسلم يقول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل بيتي في الاسلام صفة مسلمة  
من ذلك الكفر صفة باطل ولا يورثهم ولا يورثونا وما روي لا يورث اهل الكتاب ولا يورثونا الا لا يورث  
الرجل عبده او امته دخل لنا فينا وهو لا يورث اهل بيتنا وما روي لا يورث عبده او امته لئن لم يورث  
انما هو ملك كان يملكه قبل موته فيلزم ذلك بعد موته وروي عنه عليه السلام لا يورث المسلم  
الكافر ولا الكافر المسلم وقوله ومن يتولهم منكم فانه منهم يحتمل قوله ومن يتولهم منكم فانه منهم  
الوجه اية ذكرنا في الرواية في الدين والرواية في التصديق والعمومية فافقوا ذلك صادوا  
منهم في حكم الدنيا في الاخرة او الرواية في المكسب والدين في حكم الدنيا في حكم الله اعلم  
فان قيل ليس يورث المسلم المومن وقد قال ومن يتولهم منكم فانه منهم اجزاء من تولاهم من المسلمين  
صاد عنهم ونحن لا نرث اليهود والنصارى كيف دوت من صاد عنهم من المسلمين قبل منفي قوله  
فانه منهم في الدين والاكبر لا في الحكم والحق لان الملة في التصديق لئلا يورثه على دينه  
فلم يكن من اهل تلك الملة وانما ابله ما يورثها اهلها الا في ان الملة لا يورث الا في التصديق  
اذ كانوا اقرباء فلو كانت التصدية له ملة ودوت اهلها لانها في التصديق يورث بعضهم بعضا  
فلما لم يورثه ذلك ذلك على انه ليس من دينهم وان حكمه في الملة اية يحتمل على التوجه انما  
على ذلك جاءت الاثار من الصحابة مدوي عن علي بن ابي طالب روى عن اهل بيتنا من اهل بيتنا  
الاسلام فابى فضول عنته وخلف ميراثه لورثة المسلمين ومن عبد الله متعدي كذا كتب

[illegible]































بمع تبرئة والثاني ان يكون الحلف بما لا حقيقة له على ظهر انه حقيقة فالحلف عليه الحال  
كما حلف وكان ذلك روي عن ابن عباس في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
الاول لكاتبه من دفع المائتين خاصة وهو الثاني ريل الذي ذكره سعيد بن جبير واما الكفارة  
فهي لاؤفة على ما ذكره الخبر المرفوع في ذلك وما هي ذابحة للحث في ايمن ولتركه الزيادة  
بالعهد واليمين في الامري مخرج ذلك لثبوت الكفارة في الوجهين جميعا مخرج الامري من الاول  
فيما اخطأ او تفقد من حيث لو يكن استغناهما لانها صاحبه وذلك يبين انه ذكبت للحلف في  
عهد اليمين او لما خرج العمل بمخرج الاستحقاق او اقول فعلة ببقائه او كان المصلحة قد علم عمر  
ذلك الوجه فامر بتكفير ذلك وذلك المعنى موجود في الوجهين لذلك لم يثبت الكفارة في الامر  
والله اعلم ولو كانت على الثاني او على احد وجهيهما دليل لا يمكن ان لا يؤخذ بالما منه  
ولا الكفارة جميعا الذي يبين ان هذا التاويل انه ذكره المواضة في الاستينار لها بكتب  
الكتاب وكتبها ثم هذا المواضة به يكون بالمائم لا بالخطأ والكفارات او لا يؤخذ في ثبوت  
تكتب القليل كاقعة لقادة ارجحنا يوجب وان كان قد يؤخذ لذلك عند افعال الجوارح  
فاما لخاصة فلا تدل على ان الطاعة والمعصية وعلى ذلك قوله ليس عليكم جناح فيما اخطأتم  
به ولكن ما تعمدت قلوبكم واذا ثبت ان ذلك في المائم فلا يؤخذ مثلاً ما تم فيها ذكر من عهد اليمين  
في العهد اذ هو مخرج مخرج التعظيم لله وقد روي عنه والايان من الرسل ثبت ان المواضة  
فيها بالكفارة فلا يؤخذ بها في التمسك ايضاً واذا ثبت ذلك ان الله تعالى ذكرها لا يؤخذ من حيث وذكر  
المواضة كذلك فلو كانت المواضة بواحد لكان الله كواحد كما ثبت ان يامر من مختلفين  
فبذلك امر الله تعالى الله اعلم مما انه قد بين في اية الفاتحة كميته المواضة ولطيف في  
كتب القليل يجب ان يكون التمسك على به بيان المواضة اقومته مما لم يجر به ثبت ان  
لما في المواضة بالكفارة ولو كان على ما يتوهم لكانت حيث الكفارة بما سلف بيانه  
لذلك قلنا ان المواضة لاية والله اعلم ثم اذا ثبت ان التمسك مما لا يجب فيه الكفارة محتمل  
ان يكون لم يجب من حيث لم يصح لله به ومحتمل ان يكون لم يجب لان محتمل كانت على ما كانت  
الحث بومعة او قبله فبمجمع صحة اليمين وان اختلف لها الاشارة اكانت الاستثناء مطلقاً لما  
قدم من التمسك وصحت ماغا محتمل لها الاحكام والمقاصد منها فان كان ما لم يصح لله به  
ان يكون فيها كل حث يورثه لا يجب به الكفارة فاذا حثت احقة بالجماع بما في الامر بالحب  
وقد ثبت ايضاً فيما كان قبل الحث على كل خطاء اذنوم اوجبت او قبل غيرها الحالت في  
الحث به على فقد ان ياتم بغيره اذا كانت الله عز وجل ولا تركه كوارنة وداخري ثبت انها  
لانه لم يصح لله ولكن للوجه الذي ذكرت والله اعلم ثم كان ذلك الحث قائماً في اليمين  
التي تولد عليه الكذب ومما قل اليمين القوس بحيث ان لا يلزمه كفارة اليمين انما يلزمه كفارة  
قبل الجزاء والمخالفة والله اعلم وايد هذا الاصل فمجاناً احدها استثناء الامور في اليمين  
المعقودة على الحاد في حث فيها عصي من الحث فيها اذ الحاخ ان يستويا في اليمين على الماضي في  
الوجهين جميعاً فاذا لم تجب لكفارة في احدهما الوجهين لم يجب في الاخر والله اعلم والكتاب  
مدروى عن نبي الرحمة في شان الثمان بعد الفذاع منه ان احدكم كاذب هل مسكاً نايث  
ومعلوم ان خاتمها لو كانت تجب فيه الكفارة في ابيان عنها اكثر من حاجتها الى بيان كذب  
احدها ثم لا بد من التوبة اذ ذكبت يعرف كل عفيف فيكم بلا صانع والكفارة لا تترك الا بالاشع

ثبت أيضا غير واجبة وكذلك الاضداد اي وثبت في الحديث ان قضي لاصحابهما حتى ذكر فيه  
الوعيد الشديد بشر امرهما بالقتال بينهما وان حصل كل واحد منهما الآخر فلا يحتمل ان يكون بينهما  
كفاية ولا يثبت وكذلك غلبة الموضع الذي امر بالحث اذا قد تشبعت به بعض من يثبت  
دويته وقد قال المصنف اجمع المخطون على ان لا يجب فيه الكفاية فنقول من يوجبها ابتداء  
وموجب كونه تعالى في الخلق ومولده يشترك في حكم احكامه الاصلية وكذا ان الاشتباكات التي تقع  
المعقود وجوب الحركات او اتاخرت المعقود واشتباكات الحل ليس على اختلافها مستغنى على منع ابتداء  
اذا افتادتها فليكن كمن امر بشئ لحث فلا يثبت كمن يثبت اليقين والكفاية هي كفاية اليقين فلا يجب لها  
اليقين يجب فيها ولا يثبت ذلك كالقول من المتأخرين في عدم كفاية اليقين في هذا كما يكون فيثبت  
الحث فثبتت في هذا المعقود لا كفاية الاضداد وهذه المسئلة نوع ثالث في جبين الشافعي  
قول ان الكفاية يجب للحث وهذا لا يثبت لما لم يجمع المعقود للحث فيه ويكون الحث في  
ثبوت المعقود لم يكن معا كما لا يقتضي الكفاية في اليقين المعقود اي ما امرها بالحفظ وسكان الامر  
بالحفظ في هذه اليقين انما يجب الحفظ عنها ان حلف به والله اعلم وان عتد حث يوجب  
الكفاية بغير اليقين في عتده اليقين المتوسل بين لا يجب فيها الكفاية فلهذا يوضح ان الكفاية  
يجب للمذي يرد في اليقين لانفسها والله اعلم شر احجج قوم بوجوب الكفاية بغير اليقين  
بقوله ولكن بواحد كذا ما عتدهم الايمان ثبوت كفاية اي عند كفاية ما عتدهم الايمان  
بما فيها الاضافة فلم يسهو غير ذكر المعقود بضاف اليه وكقوله ذلك كفاية اي انكم اضيف الي  
اليقين في ذلك تسمية الموصوفين كفاية اليقين مع ثابته فوجد من المعبر احدى امرها ما يوجب  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ذكر في محمودة الطعنة انتم لم تملكون بكفا من ترضى فنزل  
التي عز الوفاة بك كذا عن يمينه ومما امره ان لا يحلف في يمينه الا في الوقت الذي لا يحتمل  
بر مثله في حياته ثبت لما كانت اليقين وكفاية من حلف على يمين في اذ قال ذلك كفاية  
انما امر بتكثير يمينه والله اعلم وانما في ذكره عتده ان الله اذ يفي عن امره لا يثبتها  
ولا يتوزن لشيء ان ما لم يكن هذا الا ان يثبت الله ذلك اليقين اليقين او كذا حلف بلا  
ثبوتها عن الله فيلزم الكفاية والاصل عندنا ان الكفاية يجب للحث في اليقين فهي كفاية  
والكفايات انما تكون في ثبوت كفاية بغير حثكم شيئاكم وغيره كذا في الابواب ومن اليقين في  
الحث طلب تكثير الحثات بل الحثات تكثير الحثات والحث في التحقيق سؤالا ثم معنى  
الذهب فيه لانه كان غاها الله ان لا يفعل كذا فيجعله محرم محرم فتعزله فيه قيامه بالانذار  
ولا كذا قال الله تعالى واذنوا بيمين الله اذا عاهدتم ولا تستنوا الايمان قبل توكيد هذا في  
الجملة امر الله ان يؤمنوا بيمينه لان يؤمنوا عند وقد جعلت يمين عند واذنوا بآية منتفئة  
يوجبنا الحث في وعده وانتم من ائتم به ما ثم الحالب لا بالحلف فلا يجب كفاية ولو كانت  
اليقين كفاية لكان الحث احق ان يوجب كفاية شر لا يجوز ان يكون من حلف ان يطيع الله يكون  
به عاصيا ثبت ان الكفاية لو كانت يجب لليقين على المعصية لتعبر تلك المعصية بحسب ثم حث  
كفاية مثلها الحث فيها ويصلح كذا في ابو هريرة رضى الله عنه ان من حلف على شيء في غير  
خير ائتمها ما كفاية ان ياتي في مؤخر كذا كذا كذا كفاية اليقين لو احتلت ذلك جميع  
انواع الكفايات انما احتمل دفع الحقيقة والرجوع عنه جعلت كفاية بالتوبة عنه  
ومعنى ما قد فعل وما لا يحتمل فلا يثبت ذلك فلو كان اليقين كفاية لكانت توبة دفعه لا غير ما اذا



أوجب الله غير المرجع ثبت أن ذلك بغيره أنه لا يحتمل إيجاب  
الكفارة لغيره إيمان أحد هاتين الصفتين مخرج من التبعيل وجعله  
مستوعبا إليه وما مثله للخلق عنه ذلك كجملته لا يمان له دفع التهم في تحقيق الأمر للخلق عن  
الخالقين ولقد ثبت ذلك أدلة واضحة مما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا طعنتم  
فاحلفوا بالله وقادح لا تخلفوا بأيمانكم ولا بالحق غيت هذا الحديث بغيره بما فيه تنظيم ذلك  
ودفع عن قدره في الزمان لا يحتملوا لأحد ذلك المنة واللاه سبحانه في الدنيا والآخرة  
سعد الله لعا هدم ولا شتموا الأيمان بغيره كونه هاد لا يجوز أن يبي من الرجوع عن المعصية  
ويؤثر بالوفاة مما هو الثاني الأمر الظاهر من دين الرجة لحليفه وقسمه في غير موضع وما ذكره  
في قصة يعقوب وأولاده هذا أمر إبراهيم في شأن الأمانة في الأيمان بغيره لم يجوز أن يكون له عطاء  
بغيره وذلك بغيره من جزاء من زعموا أن الحليف خاص بما تركه الثنيا ومن ذكرنا من الأنبياء  
قد تركوا الثنيا ولغيره كذا لا يمتد لانه إلى غيره بغيره البطلان وهو بغيره تحت مشيئة  
الله ولي إيمان بالله يستغنى واليه يرجع فذلك كذا اختلاف الأمران والله أعلم بالذي قيل  
على أنها لم تحت بإيمان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عيسى فرأي يجوزها جزاءها  
فلياة من الذي هو خير ليكن حية أو قال فليكن حية واليات الذي هو خير ولو كانت  
الكفارة واجبة بالإيمان لكأن لا وجه للأمر بآدي ياق وفي واجبة من قول من حلف على عيسى  
فليكن حية فادلم بآدي كذا قال فيما كان ثم حثت ثمت أنما له بغيره الله أعلم وجه آخر  
اتفاق القول أنه إذا كان مع إيمان بغيره فلا كفارة عليه وإذا كان معها حثت بغيره فلو كانت تحت  
للإيمان لكأن من عند الوفاء أو حثت فالكفارة فيه تكون واجب فادلم لم يكن عليه إذا برئت  
أنما بالحق حيث والله أعلم وأيضا ما أجمع أن من حلف أن لا يقرب امرأة مني لا يلزمه لو حثت  
فيه لم يلزم فيه حكم الأيلاء فلو كانت الكفارة تحت بالإيمان لكأن الحالف فيه عند الفراع من يمينه  
صارت بحيث لا يلزمه من بعد شيء فحينئذ لا يسقط حق الأيلاء فادلم بغيره حكمه جازم كذا  
ونجرت به السنة ثبت أن القول بوجوبها قول جمهور العلماء أحله شرعا أثبت هذا وج  
تأيد الاية التي ذكرها في هذه الآية ولكن يؤخذكم بما خطه ما عهدتم من الإيمان كقولهم ولا  
تستخفوا الإيمان بعد توكلها فان تركتم ذلك فكفارة كذا في الثاني أن يكون على آخر حيث  
يؤخذ كقولهم في ما عهدتم فذلك بغيره من نوع في حق الكفارة كقولهم فادلم بغيره الله أعلم  
من كان معكم مريضا أو به أو في من رآه الآية لا على الوجوب لعدم ذلك ولكن باعتبار الرفض  
فيه إذا لا يكون الفداء سبب الإحباب فمثل في الأول لا يكون تعظيم الرب سبب الإحباب  
الكفارة فيصير الجنت فيه مستحقا والله أعلم والاضافة إلى الأيمان على الزيادة الحث بها  
كأمانة كفارة النظر إلى الضياع والدم إلى الجحيم والنجس إلى الاستهوان كان الكفارات  
لنفس لما أضيفت إليه آية ذلك ما ذكرت والله أعلم وتكثير رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لأنه قد عصى عن المعصية وفي الوفا بغيره سبب من حيث آية عتق ويمينه كانت قبل التيقن  
أيضا عن البر بغيره بغيره كذا لا يمتد ما كان الوفاء كذا غيره إذا لا يؤمر سنة  
العبودية فذلك بغيره إيا به عتق ورسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قد عصى من ذلك  
نوتت إيا به وقتا نتي ولا قوة إلا بالله ثم قوله أطعم عشرة مساكين في مستألف النية  
في التقريب لياكلوا الأيمان التملك وكذا ذلك الأمر المشارف بين الخلق فيما يقرب تعظيم

إلى تعظيم الطعام وأثبت ذلك قرب من أوسط ما تطعمون أهليكم ولا يعرف التملك في الحق  
الأكل ولا لا خطر به ل أحد ذلك وقد عرفهم الله تعالى ما فرض على كل واحد منكم من كل  
أحد معلوما أو قل أن كل واحد منكم أن يكون له أهلا لا بد له من أهل فلا يحتمل أن يتلقوا بأحد الجملتين  
حيث لا يكون ذلك كذا لزام الأمر مع دفع وهو الجملتين من القول بغيره لا يعرف بها والله أعلم  
والتي يوجب هذا من طريق البرية أنه ذكيت ذلك أطعم عشرة مساكين والمسكة هي الحاجة  
وحاجة المسكين إلى الطعام معلومة لتمام تكملة إلى أكله دون مله وجهات حاجات الأماك  
ما يتوالت مساكين وغيرهم مع ما قد روي ذلك بالكفاية والشيء وحق ذلك في التقريب بغيره  
لا في المملك عليه ولكن يجوز التملك بما فيه التمكن لذلك محب ذلك الجواز بكل ما فيه تمكن  
ذلك بما إذا كان لا يجوز التملك من التمكن لا من التمرع ما كان في تملك الثمن الوصول إلى  
ما يحتاجه جوع الرجل الذي له الأمانة فادلم بغيره الله أعلم فادلم بغيره الله أعلم  
تملك المأكول حصة فكان الله تعالى التقريب إليهم للملك أحقر من يجوز لو عصى أحد هاتين  
التي دفع الجوع حصة المسكة من غلبك بغيره لا يصل إليه إلا بغيره تحمل المسؤولية في ذلك والله  
أن الكفارة جعلت بما ينفع من البيع بغيره الله لا يخرج من الملك والهدى فكذا ما على  
نفسه من التوبة التي لم يؤد في غيرها ذلك بغيره الحثات الكثرة للسياح لم كان دعا  
المساكين وجعلهم في الطعام وحدهم ذابوا عاين الإحسان إليهم أشد على البيع من التصدق  
عليهم فيجوز أن يكون أقرب للتكثير من يوجب لك يجوز بذلك الثمن ما فيه تحمل المكروه على النفع  
كحقيقة الطعام فيجوز معها أن جعل ذلك حقا للمساكين يخرج من عليه بالسليم إليهم عن طوع  
مهم ويجوز مسألة من الشاؤ في جميع المثلوث فلهذا عزا الكفارة والله أعلم والله أعلم  
قال لما استعسر من القدي بغيره غيره ذلك النوع ذلك بغيره كل الصدقات والله أعلم  
جعل ذلك أكملين لوجوب أحدها الثول بالطعام للمساكين شرعا بغيره دفع المسكة والمسكين  
هو الخاضع فاق من ينشئ اسمه السائل لأنه مضع للثول في السائل وقد روي عن النبي صلى  
الله عليه وسلم أنه قال إن تراءى بينك وبينك فاحسبوا ما بينهما في مثل هذا اليوم شركان أقل  
ما أخز فيه بغيره صاح من حنطة فيقول ذلك صدقة المسكين ومثل ذلك إذا أهدى بغيره مرتين  
وكذا ذلك روي عن رسول الله في كفارة المتأذي ثلاث أضع بين ستة مساكين مثل ستة أضع  
المساكين فيما روي الاطعام القدر ذلك فلهذا ما نحن فيه ذلك بغيره أكملين وفيه قال  
عمر بن الخطاب في الثاني أنه قال من أوسط ما تطعمون أهليكم والأوسط فادلم بغيره الله أعلم  
يرجع ذلك إلى أدلة ثلاث أحدها في الأوسط من صفات المأكول الثاني في الأوسط  
من صفات الأكل والثالث في الأوسط من أخوال الأكل فالأول لا يجوز والأول في ويس  
ذلك في الثاني نحو الصدقة والثالث وبين ذلك والثالث محمرة وثلاث مرات في يوم فادلم  
وبين ذلك فادلم بغيره في خبرنا آية رجع المراد الحق الاحتياط أن يكون الأوسط من الأكل  
فيخرج مما فرض عليه فذلك بغيره جنت الكفارة مع ما كان لا يعرف حقيقة الواسطة من الأنواع  
والصاير لما لا ينبغي لطريقه وقد يعرف حقيقة عدد الأكل والأقل من الوقت فهو الحق في الثاني  
والله أعلم شركان لا يمان في الظاهر لا طعام واجتمع جوع الأمر إلى الحدة وإذا لم يذكر فهو  
الله أعلم يحتمل أن يكون استخرج حده من حكم الكتاب من وجوب أحدها الآية إذا كانت  
على ما يركل في طعمه كان فيما عليه الوقت أن لا أحد شرب إلى آخر ما يطعمه فيستحب على أقل

١٠٤







امرا لوجين اذ يوجد بينهما في البذل شهوة وميل الطبيعة ويكون استباح بمثل على ما ذكر  
من استباح لا رغبة او حبه اخذها لها وما ذكره في التبعاج والله اعلم وعلي  
هذا الحق يخرج امرا لثنا دة اذ هي موصوفة على دفع الثمن من الله من فاذ اوجبت سبابهم  
الي جميع تملك منهم ذلك فلهذا قيل وجلة ذلك اذ لثنا دة ودفع الزكوات والكفارات  
ممكن الامانة وفي حيث لا يسع للاعتناء بالانتفاع بها فكل وجه فيه انتفاع المومن فاما له  
الانتفاع به بلا تمنع في العرف او بما في الطبع اشارة فبعبه فكان له فيه ما هو له به جليل امينا  
فلا تثبت له الامانة فيه والله اعلم وفي هذا يخرج امرا لدفع الي المكاتب والاشهاد  
لذا والله اعلم شره في دفع الي الكفا راجعا من اذ يجوز جميع ذلك من حيث كان المعين الذي له  
مختار فيه الدفع اليهم او بعد من مثل الطبع والمواليس وفي ذلك اجزئت عندنا الكفا  
وايد ذلك قوله ان تبذروا الصدقات الي قولكم ويكنزكم من شيئاكم صبرا صدقات مكفرة  
ما ذكره شره بل على ذلك فيما قاله اهل التفسير في قوله لنس عليك هذا الآية ان ذلك في  
الصدق على اهل الكفا لا يمتنع ذلك وكان على اثره على الكفا لصدقة فامكن ان  
يكون اخره في ذلك مع ما كانت الكفارات تحت شرط المسكن وتبع في العلم دفع الصدقات  
وان كانا كذا فمما زاد دفع اليهم وجلة ذلك ان ذلك بما انتشر من اعطاء القس شره  
فيما لم يؤد ذلك فكون كفا تها بالكت من شره فاما كان محل البذل الذي كان فيه  
منع ذلك وذلك المدين مؤجرا في ذلك على ان استغرق عليهم بعض ما يلزمهم في الاسلام  
الممنوع والله اعلم واما الزكوات فهي مخصوصة بما جاء من اخذت الزكوة الي من يؤخذ من عيتم  
ولما بين اهلها وجعل عليها شقاة ليعتبروا والمواضع واما الكفارات وجعل الي اربابها  
والخروج عنها في غيرها هاهنا مع ما كانت الزكوات او تحت بلاكت حق الشكر وحق الشكر  
الاتفاق في الطاعة شره كان الاتفاق على من يتبع الله به يخرج يخرج المونة في الطاعة  
وعلى الكفا لا يفتقر عن شرط التمام لانه حين انكر الكفا في حق اعطاء التفسير للشره  
فيستحقها باخراج ما في شهورها الممنوع وذلك المدين مؤجرا في الكفا على التمام لذلك اختلف  
وتعد ان الزكوات تحت بلا ايجاب وقد قطع الله الحق الذي في ذلك شبهة شرهين  
الملك بحق الموارث والكفارات تحت بها اكتسبوا وبين العزيبين في الحقوق المكنته  
اشتركة ولا قوة الا بانه ولا اصل في ذلك ان الزكوات او تحت في الاموال حقها للفقراء  
شره يخرج الي من اذ تحت لغيره فلهذا قيل من اذ تحت في مثل حقوق الموارث للفقراء  
وغير ذلك الكفارات ليست بواجبة في الاموال يخرج بل ينظر الي وقت الدفع والقبض  
بالفكرين ان كانت الاموال دفعها منها والا ليست عليه نصارت الحقوق كاهما بال دفع  
تبع اذ لو تم وقت الوجوب له الفين ان استر كان الاموال تحت في اذ كان كان كذلك وله  
ابتداء التصديق عليهم حق الطوع والانداد وعلوها بغيرهم وازكوات اذا دفع منها  
فصلهم الي من كان له الحق اجمع في ذلك الي شبي ذلك والله اعلم وصحة النظر في حقها  
الشرور ودفع الشؤال كما روي عن نباه صلى الله عليه وسلم انه قال اغلوه عن المستيلة  
في مثل هذا اليوم لا تكن ما كان جعل في ماله يخرج منه بل حق المونة وذلك لادري في التتوي  
لكم ما بل وسخا في دفع اليهم ليعتقوا هذا مما فيه شره اهل الاصلاح والله اعلم  
وايضاً ان الزكوات او تحت في الابتداء حقاً للفقراء اذ الله سبحانه وتعالى اخبر ان اذ

الخلق اذ لا بعضهم وازمهم تحمل كفاية من تركهم كذا عن تلك الاموال اذ قد سخط ابتداء  
الخلق لغير الجلة واذ كان محل الزكوات في الابتداء وجعل لاهلها ما المدين واهل الكفا  
تتول الاموال في ذلك حق جليل في الاموال الا غنيا به فلهذا قيل في مذهبهم ذلك الحق  
بل لو كان كان في الاموال غنيا منهم ولا هل الاموال ان ذلك الحق في الاموال غنيا بهم وذكره  
من يلزم الحق بقوله بالدين لا حله لغيره في ذلك فيهم ثوبات الكفارات وانداد وروى  
لعبت بمخولة بالدين حق الفقراء وانما هي واجبة بما يلزم من لزوم يتقربوا بها الي الله  
بها مما جئوا به من جليل في جلة الصدقات وفي انواع العبادات التي لا جلة  
فيها لما في الخلق فثبت انها لم تحت لغيره واما الشؤال عليهم فيها ما يكون عبادة وحرية الي  
الله تعالى وقد جعل الله في الدفع الي مستأكرهم رتبة وعبادة فاجازت وفي هذا يخرج قولنا  
في البتق على ان قولنا بجميع المحالين لانا في هذا اولى لان مذهبهم اعتماد العمود الذي قد  
ما يمنهم عن ذلك والعمود بجميع البتق بالشر لمساكين وامن شره برتبة ولا دليل  
له في الخصوص الا ضرب من القياس ومن مذهبه ان اخراج تبين ما منه في الاسم لا يجب  
خصوم ذلك فلهذا يلزمهم ان لا يخصصوا الا بغيره او لا يخصصون غيره اذ ذلك انهم في العلم  
اجمعوا ان لا يخصصوا البتق في ذلك التتابع في المذكور فلهذا امر اليمان وجعله انه قد يجوز في  
البتق مع قيام كثير من البتق التي لا تحتل التغير فيبطل الدين الذي يمكنه الحق وكذا كتب من قول  
الجميع ان العجز بالمرح من المكاتب لا يمنع اذ هو قد بذل فالتدري لا يجزيه ويمكنه اختياره  
اخر ان يجوز والله اعلم شره الاصل ان الله في الكفارات اي جعل الايمان فيها شرطاً ذكر البتق في  
ذلك في مثل ثلاث فرق ذكره كل مرة بغير رتبة مؤمنة ليريد ذكر ذلك في شي منها لذكر في نوع  
من ذلك على قرب ثابته او ليكن الاشتباب فلو كان محتمل الاضطرار على ثابته الكفاية دورا للمبا  
او تحت ذلك في الشره كان ذكر مرة كفاية على نحو الصور مره فاذ لم يكن في ثابته بل يمين  
بانه ان ذلك نوع ما لم يؤد في بيه فليكن الحكم بالمدين بل لو كان ما دون فيه لكان يترجيه القتل  
مجان لا ترجه في غير ذلك فلا يجوز قتل من غيره عليه والله اعلم ما قاله قابل اذ ما لثنا  
من عمل شبيبة فلا يجزي الامتلاء شره جعل شبيبة القهار والقتل عتق رتبة ذبا لتبنا شؤم  
شهر من مشتابين بكتف جعل مثل شبيبة اذ تحت بالبتق عتق رتبة ذبا لتبنا شؤم ثلاث ايام  
فلو كان ثلاثة عدل البتق فاذ اذ في القهار والقتل في الجزاء نقول وبالله التوفيق  
لذلك اجوبة ثلاثة ان الجزاء في الدنيا هو ما يجوز به المحنة ابتداء لا في الجزاء قبل ذلك  
بحرف الزيادة بحق المحنة لا الجزاء وانما نصان بحق الموقوفات عتق وجل وبلكم بالشر  
والخير فنته وقاله وبنوا هربا بالخصايب والسيات وفي الاصل لا يكون نحو ابتداء المحنة انما  
ذلك بحق الجزاء ومنه من جعل حكمه فذل لا يربط على ما توجب الحكمة ويجوز ان يتجاوزها عن  
كرم فلهذا اختلف الامران في ان يقال حق جزا كل ما فيه البتق صيام شهرين مستميين  
وبه العتق فيه عاملا الحانت فريضة به من ثلاثة ايام لما علمه من جليل في ذلك من المصالح  
والله اعلم واذ ثابته ان يكون حق الجزاء في البتق بالقتل ما ذكره كذا كتب في القتل والقتل  
فيها حق البتق كذا كتب في البتق ووت ذلك تم بما لا تحتل البتق على حق كل شر لا يجزي  
ان جزا منه متى وجب فوجب تحله فليكن البتق والله اعلم شره شره في هذا هو هذا  
لا يبرهنه ومحمد انه متى وجب جزا منه عتق كله اذ لا تحتل البتق فلهذا امر الكفا



ولا الله اعلم وهذا ذهب ابي حنيفة انه يحتمل ان يكون هذا اما لا يحتمل البتة بخلافه ومثل  
ان يكون لما لا يحتمل حقوق المتيقن بخلافه وان كان المتيقن فيه شبهة محتملة لا يجب عزه وذكر  
على ما به نيافته فوجد الامر بالمعنى في كانه كان مذكرا رتبة فاذا ذكر في كل ما امر بان الله ذكر  
ليتم بالاقتناع ثلاثة ثم بلا ذكر في ذلك امر المطلق لم يذكر فيها متين رقتها لما لا يحتمل والله  
اعلم ببعض ذلك ثم كانت الحقوق تخرج اليها الاستنتاج او قول او سطر او نحوه فكيف لا يحتمل  
نفوذ من المتيقن منه دون غيره ثبت ان ذلك ان كان كذلك لولا لا يحتمل حقوقه اكمل  
اذ في ترك الاكابر نفع مما اوجب والله اعلم ثم قد يجوز ان هنا قايما من حيث كانت  
الملك والحرث باخذ الميسر والمنافع تحصل الى المناشئة والمباشرة لا يحتمل التور في  
التور به والملك فيه جملة محتمل لذلك اختلاف في ذلك امر المطلق لا يملك ثم في التمسك  
حيث المناشئة والاستنتاج وذلك لا يحتمل الجزء المطلق منها اوجب دون غيره فذلك كالمثل  
والله اعلم وقولنا ايها الذين آمنوا انما الحزب الميسر والانتصاب والازلام وحزب  
الاية عن ابي عباس قال الميسر القاد وهو ابي حنيفة عليه وسلم قالنا اجنبوا هذه الكتب  
المسومة التي يزرع رجزا فانها من اليسر وعن ابي منصور بن عيسى قال قال  
ابن حنيفة عليه وسلم من لعب بالتمرد فقد عصى الله ورسوله وعن ابي حنيفة عليه وسلم  
قال الميسر قمار وهو على من الله عنه قال لا تأخذ جريتين من نارب فاطلها في يدي احب الي  
من ان اقلب كفتي زبد من على حنيفة عليه وسلم قال لا تشترع من ميسر الا عامر ومن سجد  
وسجد بن حنيفة عليه وسلم قال لا تشترع من ميسر الا عامر ومن سجد بن حنيفة عليه وسلم  
الاصبيان وعن ابي حنيفة عليه وسلم قال لا تحب ولا يحب ولا شغار ولا واط في  
الاشلام وقيل الوداد القاد قليل الحب هو ان تحب ذراعا الفرس حتى يدنو او يركب  
وذاة الشئ فينتجح به احب هو الذي يحب مع الفرس الذي يرب يسابق فرس  
آخر حتى اذا دنا من ركبه الى الفرس اجنبوا فماذا سبق واجمع اهل العلم على ان القمار حرام  
وان ارضان على المظاهرة مثل القاد وما روي عن ابي بكر الله فاطمة اهل مكة في غلبة الرد  
فاوس قدان ابي حنيفة عليه وسلم في الحظر ابدى لاجل مكانه ذلك وابي حنيفة  
الله عليه وسلم مكة في الوقت الذي لم ينفذ حكمه فاما في دار الاسلام فلا خلاف في ان ذلك لا يجوز  
الاما وخلف فيه من ارضان في السابق في الواجب والابل اذا كان الاخذ جدا ان سبق اخذ  
وان سبق لم يدفع شيئا وكذلك ان كان السابق بين اثنين اياهما سبق خلا ودخل بينهما فرس ان  
سبق اخذ وان سبق لغير صاحبه خسر فهو حرام فيسبق الا يدخل بينهما المحلل فاما الرخصة  
فيه ما روي عن ابي حنيفة عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق لاني خفا وحار  
او رضال هذا الذي دفعنا كلفه من الميسر والانتصاب في الاجار والاولا واليها كما في السابق  
ومبذوبا في يد خوفهما واما الاضمار فالتداح اي كانوا يستعقبون بعضا في امورهم ويستعقبون  
فيها دليل بطلان الحكم بالضرورة لان الاستعقب بالقدح هو ان كانوا يحلوا الفرس على الذي  
خرج اسمه ايجرا فيسقة فون بما اشترى على الفرس فيسقة احماب الفرس في الفرس فيسحقون  
الامري من الفرس له غير ممنون على ذلك فيسحقون ذلك الحكم بالضرورة تسليم الى من ليس له تميز  
بين المحق وغير المحق فيلحق هذا اما الحق او يترك شر آخران ذلك كله وجس من هذا الشيطان

[illegible]



لما حله لا حل باليطع حتى يذهب ثلثه و يبقى ثلثه و كانا يتوقان نبيا القصور غيره باة القصور  
 ليس في شيء من غيره و ان ترك محاله فلا فاشكرنا اذا طبع حتى يذهب ثلثه او ينفقه فهو يخل  
 و يشكر منه خربة الطبع من حرة الاول اذ كان يشكر قبل ان يطبع و هذا الا ان يشكر بنفسه اذ لم يخل  
 حتى يذهب غيره و ساء ما يتخذ منه الابدانة ان يفتن لم تشته و لم يشكر حتى يلقى عليه الماء و غلط  
 بها غيره لم يخلد يشكر نبي مثل العصور اذا ذهب ثلثه و يبقى ثلثه ان يفتن و هذا لم يشكر حتى  
 يلقى عليه الماء لم يخلد يشكر فاد اضا القصور في حال ان يفتن مدة لم يخل بنفسه حتى يلقى عليه غيره  
 كان يفتن في الرزيب و التمر اذا القى عليهما الماء فطبع و ساء ذلك ما روي عن عمر بن الخطاب انه  
 لا حل حتى يذهب ثلثه و يذهب عنه سلطانة يقول اذ كان قبل بنفسه من يفران ينصب عليه  
 الماء فينه سلطانه فاذا اضا لا يخل بنفسه و زمان يطبع حتى يذهب ثلثه و يذهب عنه  
 سلطانة و روي عن انس بن مالك و حمزة بن عثان ابا عبد الله و عطاء بن جيل و ابا طه كانوا  
 يشترون من الطلاء ما ذهب ثلثه و يبقى ثلثه و قد و صفنا لزيد بن ابي حنيفة و ابن يوسف بن  
 المطبوع و بين الثلث و المنتصف من العصور فاما في قوم بين المطبوع ما يتخذ من النخلة  
 و العنب و الين منه فنزاع الخرافات لا خلاف بين نخريهما في العصور التي تصير خمر اكل ما كان يشا  
 من الفجورين الذين يتماها النبي صلى الله عليه و يشكر ثم حرا و اذا اشكر فاذا كان مطبوخا فقد عمل  
 فيه عمل خرج به من هذا الخرافة قيل يجب ان يقياسه بكب على ان لا يشكر فيه صفا فكل من يشكر  
 الخمر حرمت ليعينها لما لا يخلد الا لا يشكر و لا يقياس عليها غيرها و اما انها من حل فاحرم و حل فاحكم  
 دورا ما حرمه بينه و اما غيره من الابدانة فاما حرمه منه الشكر الا يري انه في الخمر ان النبي  
 صلى الله عليه و يشكر لما مضى ابا موسى و عطاء الى اليمن قال له ابو موسى ان شربنا ايتا  
 له البتغ فما نشرب منه و ما ندع قال اشربوا و لا تشكروا و زمان عباس قال حرمت الخمر  
 بعينها قبلها و كثيرها و اشكر من كل شراب و من على قال فما اشكر من النبيذ ثمان و في ذلك لها  
 و كثيرها ثمان قال في ثمان اشكر من النبيذ ثمان معناه ان اشكر ثمان و ذلك يعني ان  
 قول النبي صلى الله عليه و يشكر فاشكر حرام ان اشكر من حرام و عن عمران بن سكران قال  
 يا امير المؤمنين اما نشرب من نبيذ كذا الذي في الاداة فقال حرمت ان يشكر على النبيذ  
 انما اشرك على الشكر فله الاضار التي ذكرنا ذلك على تحريمها لانه اذا اشكر حرمه عن ذكراته  
 و عن الصلاة و قوله و اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اطيعوا الخمر و الميسرة الانصاب و الا  
 دلام و غيره و احذوا و امسحوا ما دخل فيها فان تولى من فاتها فاحرم عليكم و حذركم عنة  
 فاعلموا انما على رسولنا البلاغ المبين في تحريم ذلك و الله اعلم و قوله ليس على الذين امنوا  
 و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا ان يمشوا من الخمر قبل تحريمها اذا ما اتوا شربها بعد التحريم  
 و امنوا ان صدقوا بما يمشون شربا شربا و امنوا ان حاربوا الوقت شربا شربا و امنوا و ذكر  
 في بعض النسخ ان الله طهر حرم الخمر قالوا كنت باخواننا الذين ما تروا و هم يشربون الخمر  
 لشرك ليس على الذين امنوا و عملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية لكن هذا الاحتمال ان  
 يكون كما ذكرناه من شربوا الخمر في وقت كان شربها حراما و لم يشربوا بعد تحريمها لكن هذا اذا  
 كان قايما قالوا اني نسبهم لشرك ان ليس عليكم جناح فيما شربتم قبل تحريمها بعد ان انقضى شربها  
 بعد نزل حرمها و الله اعلم و قال بعض ان بران في الاية نكران في قوله اذا اتوا شربا و امنوا  
 شربا شربا و امنوا و الله سبحانه و تعالى المحسنين لكونا وجه فيه ما ذكرنا ليس على الشكر و الله اعلم

وقوله يا ايها الذين آمنوا ليعلموا ان الله يمشي من العبد ويتبين ببيان انه اعلم بالامر منه وما ياتى  
كل من بين يديه في اية اخبر ان لا يستلوا ما كانوا يعطون من الاصلح من قوله واذا احلتم فاحلوا واد  
ول هذا على ان المحرم كان منها على الاصطحاب واذا الاستلوا الذي ذكر في الآية كان بالتي  
الاصطحاب والله اعلم ثم اختلف في الآية قال بعضهم النبي صلى الله عليه وسلم من اصحب لاهل الحرم امر اليربي  
انه روي في الخبر قال لا يفتقر صيدها ولا تحلي ولا خا ولا يفتقر شجرها فكان الاستلوا بالتي هي  
الصيد لاهل الحرم ما اجبر الله لا يفتقر صيدها اما ما امرنا غاي في عن الاصطحاب بقوله واذا  
حلتم فاحلوا واذا بقوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرمة قالوا انهم حرمة قالوا لا يقتلوا بالتي هي الاصطحاب  
المحرمين وفي قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرمة على من قتله وهذا كذب على من اخذ به بقوله تعالى  
ايديكم وقوله يمشي من العبد اي يمشي العبد دون يديه ولا يقتل المحرم من يفتقر عن اخذ صيد القبح  
واذا غاي في من اخذ صيد القبح بقوله ايديكم صيد القبح قالوا انهم حرمة عليكم صيد القبح فانتم  
حرمة فان ذلك معنى قوله يمشي من العبد والله اعلم ثم اختلف في الاستلوا قالوا  
ليعلموا ان الله يمشي من ايديكم وما حكموا من الصيد والله اعلم ثم اختلف في قوله تعالى ايديكم  
قال بعضهم ما تاله الايدي هو البعض في كل هذا الموضع قوله ان المحرم من يفتقر عن اخذ الصيد  
قالوا اخذ ايضا فان عليه الجرا. واذا في يد له في ذلك ما روي ابو هريرة قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم في شغل النعام صياد يوما والحق امره منكم في كعب بن جحش انه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم قضى في بعض نهاره صيادته بمكة وعمر بن عباس عليه السلام اوقفه  
وعمر بن شعور مثله وقال بعضه تعالى ايديكم هو صيد القبح وهو النراج التي لا تطير  
فيؤخذ باليدي اخذ وقوله واما حكم قال بعضهم ما ثبت وطعن في قوله تعالى  
ايديكم ما يؤخذ بنير سلاح وما حكم ما يؤخذ بالقتال من غير النبل والرمح وغيرهما من اصلاح  
ثوبه الآية دلالة ان المحرم من يفتقر عن اخذ الصيد وكذا في قوله واذا احلتم فاحلوا  
والاصطحاب هو الاخذ لا القتل واذا غاي النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا تقتلوا الصيد وانتم حرمة  
وقوله ليعلموا ان الله يمشي من ايديكم ما تاله يكون كايما او ان يترك ليعلم ما قد علم  
غايته عن الخلق شاهد القول ما تاله النبي صلى الله عليه وسلم في قوله من غافله بالصيد  
اختلف فيه قال بعضهم غافله بالصيد بنير الناس اي غافله وان لم يكن يحضره احد وقال  
الخرور غافله هذا من باب الاخبار وان لم يشهد ويصدق والله اعلم وقوله من غافله  
ثبت ذلك اي من استعمل قتل الصيد فغافله ما ورد في النبي صلى الله عليه وسلم قوله غدا اب الهم والنايين  
اعتدب على الصيد فغافله النبي صلى الله عليه وسلم في غير احتمال قوله غدا اب الهم والنايين  
واذا غافله كان غدا اب الهم وقوله يا ايها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرمة اي  
وانتم محرمون لاية في كتابها عامة في قتل الصيد فغافله ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
رحمته في الحياة اذن في قتلها فقال قس من الذوات لا جناح على من فعلهن وهو محرم في الحرم  
الجداة والنواب والمقرب والفاضة الكلب المذود عن قاصبة ومن الله عنها قال  
احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل خمس ذوات في الجمل والحرم الحداة والنواب  
والفارة والمقرب والكلب المذود في بعض الاقطار والذئب في بعض الاقطار والكلب  
المذود والذئب وروي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل على يده الحرم  
فقال الحية والمقرب والنوايسعة وروي النوايسعة والذئب والكلب المذود والجميع







مثل فاما ما لا مثل له من اهل ايا عليش الواجب فيه بمثل انما ذلك قيمة ولم يجب ذلك بنقل  
الكتاب وانما وجب بنقل الكتاب المثل من الهدي فاما ما لا مثل له فاما وجب فيه بالان  
فيل له حد شانه من قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرمة خلقه فهو الاله الفرح وهو  
فيكون شانه من قبله فان قاله بغير قتل فاذا دخل الفرح في عموم الهدي عن قتل الصيد فهو  
ايضا داخل في عموم قوله ومن قتله منكم مستهدا الاية فان قال لا يدخل الفرح في عموم قوله  
لا تقتلوا الصيد وانتم حرمة قتل له قد قاله تعالى فيبيلوكم الله بنهي من الصيد تناله ايكم  
ورما حكم قزوين ان ذلك في ابيهم ذ الفرح فان لم يحمل الفرح ولا شانه منها فاطلاق الاية  
فما معنى الاية ونحن لانسان بايدينا من الصيد الاضمانه وما يجوز عن الطير ان ذالده ومنه  
قاله توجب ان الصيد كله قد دخل في عمومها ما قلت قيمته وما كثرت وذلك يوجب ان  
يكون الواجب من قيمة الفرح والمصنوع مثلا والله اعلم ذلك لان العامة لمثل لها من  
الصيد من اوجب فيها بدنة فقد اوجب فيها ما ليس بمثل لها ولا مستطير ومن اوجب فيها  
قيمتها فوجب مثلا لها فهو موافق للنسب عندنا والله اعلم ذلك ذلك الواجب في ايامه  
شانه لا يشبه الصيد المتناول في هديه ولا في صفة ولا في جنسه فهو غير موجب المثل  
بل الواجب فيه اية اقرب الى المحاب المثل بينه والله اعلم فان قيل كيف يتبين قيمة الشيء  
مثلا فليثبت من جنسه وانما المثل ما كان من جنس الشيء قيل قد ذكرنا ان قيمة مثلا لا مثل له  
من انفسه شي مثلا لان الله تعالى قال او عدل ذلك صياما واذا جاز ان يستوي صيما  
عدلا ليطعام جاز ان يستوي قيمة عدلا للصيد وانما صار الصيام عدلا للطعام بالمتوهم  
والمثل الذي في المعنى متقارب والله اعلم ولان الله تعالى قال يحكم به ذ ذاعذب  
عنكم ولو كان المراد من المثل المنطوق في ذاي العين لم يكن لشرط ذوي عذب فيه معنى لان  
المثل في ذاي العين يعرف كل احدهم بمصر فيه او لم يكن ذل فاشترط من شرط ذوي عذب  
ما يميز به ويخبر لا ما ظهر والله اعلم وقوله يحكم به ذ ذاعذب منكم تاويله ما ذكرنا بنظر  
اي رجلين عذبتين لهما بشرى ومعرفة في ذلك بغير ما به شر فشرى بفاضة يا ان شانهما  
وان لم يبلغ هذا في ممتلكاتهم لهما فان لم يجد صام مكان كل نصف صاع يوما ذوي  
عن ابن عباس كل ذلك والحسن وانما هيهم والقيام والصلف جملة وجعلنا انهم مجربون هذه  
الاشياء الثلاثة بفعل اي هذه الثلاثة مثالا لان الله تعالى قال في المحصر ولا تخلقوا هم  
من سبل الهدي محلة لمن كان منكم مريضا او به اذى من رايه بقره من صيام او صدقة  
او فسل ولا خلاف بينهم في ان لصاحب الصدقة في خلق الزاير ان يفعل اي هذه الثلاثة شانه  
فالواجب ان يكون في حيزه الصيد مثله لان الخطاب خرج على عرف التحريم وكل خلاف  
خرج على عرفها التحريم وكان سبب وجوبه ذاعذب فهو في التحريم كقادة العين وما ذكرنا  
في دفع الاذى عن قابله والله اعلم وقوله هذا ما بالغ الكعبة شرط تلويح الكعبة  
وهو لا يبلغ نفس الكعبة فذل انما هو ادراج الى بلوغه قرب الكعبة في على هذا يخرج قوله  
حينئذ طفت ان لا يمر على باب فلان لم يتوب ببابه حيث استند لا لا يتوبه هذا ما بالغ الكعبة  
لم يرد به بلوغه عين الكعبة ولكن فيها او مكانا على ذلك هذا والله اعلم وكان محمد  
بن الحسن يقول يحكم عليه بمثل من انفسه حيث كان ذابو حبيته رحة الله يقول يحكم عليه  
بقيمة الصيد في الموضع الذي اصابه فيه ذاختلاهما في هذا الموضع اي ما اختلنا فيه من

المثل عينا او قيمة وقد روي عن محمد بن الحسن وغيرهما انهم حكموا في الهدي شانه وشم  
فيما لو اخرج الموضع الذي اصاب فيه قد تركتم السؤال عن ذلك ان الموضع كلها كانت  
عندهم سواء او الموضع اجزوه بحري الكفارات دون القيم لا يخذلوا جردا ذلك بحري ضايق  
القيم شانه لو اخرج امكان الجناقات او كان الصيد مختلف بتمت ولا مستوي في ذلك لا ما كان  
كلها فذا يوتى قول محمد ومن ذاقته وانما عند اي حبيته رحة الله ان الملك المحرم في الصيد  
وكل من اذنت حلك اخر او جني على مال اجد وانما ينظر الى قيمته في المكان الذي اتلته قبل ان يكت  
انظر في الصيد في المكان الذي اصابه لا مستطير في حيزه الصيد اي يذبح عند هده  
جنبنا لا يجوز ان يذبح الا بصفة لانه لو جاز ان يذبح في غير الحرم حيث شاء انت فاية قوله هذا في  
ما بالغ الكعبة وليس في ذلك بينهم خلاف وانما الاطعام والقيام ان الله عز وجل لم يذكرهما  
موضعا ولا جعل لهما مكانا فله ان يطعمه وان يصوم حيث شاء فان قيل ان الهدي يذبح في الحرم  
لمستغفلة اهل الحرم به ويستحق به عليهم بغير ذلك الا لهما حيث ان يطعمه اهل الحرم لانه  
جعل لمستغفلة لهم قيل له لا خلاف بينهم انه لو ذبح الهدي في غير الحرم وصعد قابله اهل الحرم  
ان لا يجوز ذلك لانه لا ما ذكره لكن لما هذا الا لا تذبح الا بكفة الاربي امر قال الله تعالى عليه ان  
لهدي لينزل ان يذبح الا بكفة ولما كان عند الاطعام او الصدقة له ان يستحق حيث شاء  
ذلك ان الهدي بخطوم ذبح بكفة لا يجوز به غيره وانما الصدقة فانما يجوز به الاماكن كلها  
لذلك اشترقا والله اعلم وقوله ليدوق ذباك امره ان لينال شدة امره ذالده كما نال  
لذته وقيل جاز ذبحه ذوا كفارة وقوله هذا الله فاسلف اذا تاب ذبح مما استحل  
من ثكل الصيد ومكثوبه ان يذبحوا بغيره ما قد سلف وقوله ومن عاد فينقم الله منه  
اي من عاد في استحلال ثكل الصيد في الحرم يستغفر الله منه في التاب ويحتمل من غدا اي قبل  
الصيد يستغفر الله منه بالكفارة وقوله والله عز وجل ذوا انصار اي لا يجوز شتره يقال  
عزير اي كل عزير عزه ذل وعين اي كل من عني عنه غناه مقود نحو ذاقه اعلم وقوله  
اجل كم ميذا بغير وطعامه متاعا لكم في الشهادة وحرم عليكم صيد البر ما دم حراما اخبر الله  
ان صيد البحر لطعامه طلال المحرم شرا فقلت اهل التا ويل في تاويله قاض بعضهم صيده  
فاسبق وطعامه ما قد ذبح في البحر كذلك روي عن من ان الله قال صيده ما صيده وطعامه  
ما قد ذبح ومن اي بكره اي عتاس قال لا طعامه ما قد ذبح وقال بعضهم صيده ما اخذ طريا  
وطعامه شبيحة وقوله متاعا لكم اي مستغفلة لكم اي لما جرد للشهادة اي للمسايرة ومن  
بعضهم صيده ما قد ذبح طريا وطعامه ما قد ذبح في شجره سلبا شريحا على قول اصحاب  
النفق اهران يكون كل صيد البحر وطعامه خلا لا سلبا شريحا على قول اهل كم صيد البحر  
وطعامه الاية ذلك كذب مروي عن ابن الله جل الله عليه وسلم قال الطهور وماؤه والحل ميتته  
انما يحضر ميتة دون ميتة ولا طعاما دون طعام غير ان المراد عندنا ذبح الى السمك خا  
ما روي عنه جلي الله عليه وسلم قاله اجئت لنا ميتتان ودمتان اما الميتتان فالجوز والسمك  
ذلك الجزان المراد من الاية والخنزير الى السمك ذاقه اعلم وقوله وحرم عليكم صيده  
البر ما دم حراما عن ابن عباس قال سمعته لا يحل لكم ان تصيدوا ولا ان تأكلوا ذروني عن  
علي وهو مخبر انه دعي الى طعام ففتر بانه يباقيب ورجل فلان اي ذلك على قار وقامر  
منه فاعلم قيل لصاحب الطعام ما قام هذا امر من معة الاكراهية لطعامك فاذن

٥١٦







[illegible]

الثالثة اذا ولدت ذكر او انثى بيع بطنها لولا وضعت احدها فله تيمم بغيرها تركوها لالهتهم قال  
 ابو عبيد المجيرة اذا نتجت حنة ابطن قطعت اذا انفاد تركت والتاسية اذا ولدت خمسة ابطن  
 شئت فلا ترد عن حوس ولا علف والوصيلة من النعم اذا ولدت عناقين تركاذا ولدت عناقا  
 ذجريا قالوا وضعت لعناق لعدي وتركها اذا نتجت ذبح والحاوي اذا انطراي عشرة من ولده  
 قتل حي ظهره فلا ترك ولا عمل عليه شيء وقال مجاهد ولا حاد اذا اضرب رجل من ولده المجيرة فهو  
 الحامي والحاوي اسره والتاسية من النعم على محزة كلب الا انها ولدت من ولد بينا وبين ستة  
 اولاد كانت على هبتها فاذا ولدت السابع ذكر او ذكرين غير فاكلة رجا لم يردون حنايتهم وان  
 اثا ثنت به كذا في بين وصيلة يترك ذبح الذكر بالانثى وان كانتا اثنتين تركاذا قالت النبي  
 المجيرة الثالثة اذا نتجت حنة ابطن والحاوي من ذكر غير فاكلة الرجال والنساء وان كانت  
 الحاميل اثنتي عشرة اذ انفاد كان حراما على المصائب لها ولبنها فاذا ماتت حلت للنساء والصلابة  
 المبيد يثبت بئذ لا يكون في الرجل ان سلكه الله من مزجه او بغيره منزله ان يقتل ذلك  
 والوصيلة من النعم كما لو اذا ولدت النسا سبعة ابطن نظر وان كان اصابع وكذا ذبح فكل  
 منه الرجال والنساء وان كانتا اثنتي تركت في النعم وان كان ذكرا قالوا وضعت احدها فله بيع  
 لمكانها وكان لها طهرها حراما على النساء وليس لاني حراما على النساء الا ان يموت منها شيء فأكلة  
 الرجال والنساء والحاوي ليعمل اذا ركب ولد ولده ونياك اذا بيع من صلبه عشرة ابطن قالوا  
 حي ظهره ولا يترك ولا يجمع من كلاء ولا نكاحا كذا يحرمون الانتفاع بما ذكرنا ويولدون ان الله  
 حرره ذلك حين ذهو ما ذكرني اية اخرى قوله وحملوا اليه ما ذوا من الحرب والافعام  
 فقالوا هذه اية برعهم وهذا الشر كما بنا الية يحرمون اشياء على النعم ويصنعون تحريمها ابي  
 الله شر صفة احلامهم يتولده ثمانية اذ واج من الفان اثني ومن الممنوعين قل المذكور من حرهم  
 الانثيين اما اشتملت عليه ارحام الانثيين لم يكن تحريمهم هذه الاشياء بالجمع ولكن وايضا  
 منهم ونبتحافاج الله عليهم في ذلك الوجه ليعلموا فساد قولهم من اذجه الذي او عواضات  
 قل المذكور من حرهم الانثيين فان قالوا المذكور من فسد كان من المذكور عالم محرمان قالوا انثى  
 فسد كان من الانثى ولم يكن فيها حرهم فبيده دليل ان الحكم اذا كان بعبدة محب وبموجب ذلك الحكم  
 ما كانت تلك الصلة قائمة والله اعلم وقوله واذا قيل لهذا نكاحا ابي ما اتوا الله والى  
 الرسول قالوا احبنا ما وجدنا عليه اية فانا الاية كانا نزلت في مشركي العرب وكانوا اهل  
 تقليد لا يؤمنون بالرسول ولا يتوبون بعد انما قبلوا من اباؤهم في عبادة الاوثان والاضام  
 فاذا عادوا عاهدوا رسول الله ابي ما اتوا الله اليه او عاهدوا حتى ابي ذلك قالوا احبنا ما  
 عليه اباؤنا انا وجدنا اباؤنا على امة فانا على امة انا وهر مستندون فخذ ذلك ميتة وانا سمع في  
 ذلك فقال الله عز وجل اولو كان اباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يعهدون ان يتبعون اباؤهم  
 ومقتدونهم وان كنتم تعلمون ان اباؤهم لا يعلمون شيئا في امر الدين ولا يقتدوا وكان ذلك  
 قوله قل اذ لو جئتكم باهذيم ما وجدتم عليه اباؤكم يتبعون اباؤكم ووقفتون بغير ايت  
 حيثكم باهذي ما كان عليه اباؤكم فيسلفهم يا احلام في تسليمهم اباؤهم اذ ظهر عند هذا  
 الفخر على خلاف وباطل وقوله لا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يفتنكم من ضل اذا اهتديتم  
 فمن بعض الناس ان الاية دعت الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واسفة في ترك ذلك وليس  
 فيه دفع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولكن فيه انبأ ان ليس علينا امر ذو لا يقبل من الامر



بالمعروف والنهي عن المنكر من دونهما عليه السلام من صانعهم من شره ونامرهما كما كان  
 مشهورا وكثره فان تولوا فاما عليه ما حمل الآية فمنه تركه بليغ الرسالة التي  
 ورفضه عنهم ولكن اخبار ان النبي عليه فيما يروى تركه القول في كثره ان عليك الا البلاغ  
 فبلي ذلك الاية والله اعلم ولا يحتمل ان يكون في الآية دليل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر  
 لان فان لا ينعى كرم من ضل بتركه يقول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اذا اهتمت انتم بالاشو  
 بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب ومنه ذلك وصف الله هذه  
 الامة بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر ومن روى الله  
 صلى الله عليه وسلم قال من لم يرحم صغيره نادى بوقر كبيرنا ونادى بامر بالمعروف ولم ينعى عن المنكر  
 فليس منا ومن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على وفد حضره النسي  
 فشقوا شراخ الى المسجد فخرجت من ذراد الحجاب فتصدت المنبر ثم قالت ايها الناس ان الله  
 يقول امر بالمعروف والنهي عن المنكر قبل ان تدعون نللا اجمعكم وقاتلوا نللا اعظمكم ومنشور  
 نللا اجمعكم وقاتلوا نللا اعظمكم وقاتلوا نللا اعظمكم وقاتلوا نللا اعظمكم وقاتلوا نللا اعظمكم  
 ثم روى هذه الآية في ابي سميت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس امة واحدة  
 منكم انتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فاعلموا ان الله  
 امر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على مراتب مع الكثرة بالفتا  
 والحرب ومع المؤمنين بالهدى والفتن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجب فمن مالم  
 يذخل في ذلك فساد ويصير الامر به والنهي عنه منكم انما اذا خشوا ذلك يرضع لهم الزكوة  
 والا لا روي عن عبد الله بن مسعود قال قولوا ما لم يكن دونهما التثنية والشروط فاذا  
 كانت دونهما التثنية والشروط فليكن انتم وقوله ان الله امر بجمعكم جميعا الذي امر بالمعروف  
 والنهي عن المنكر والذي يرد عليه الامر والنهي عن المنكر فليكن بما كنتم تعملون خرج علي  
 الوجود في الخبر وقوله يا ايها الذين امنوا اذعوا بها منكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية  
 اثنتان او اعدل منكم او اخوان من غيركم الا ان اختلف فيه فليكن ثلثة فان وطل مات  
 بترية من الارض وترك تركه واذا من وصية واشهد على وصيته رجلين فان اتهم في ثمانية  
 اشهر فافا لله صلاة الصلوة وكان تبارك عندها صبرا الايمان فان غفرا اي اطلع منها على جبار  
 على انهما كتما او كذبا واشهد رجلا او عدل منهما بخلاف ما قالوا اجوزت شرنا وانهما ابطلت  
 شرنا والاولين اثنتان او اعدل منكم من المسلمين او اخوان من غيركم من اهل الكتاب  
 اذا كان ببلد لا يجوز الاية او اعدل منكم او اعدل منكم او اعدل منكم او اعدل منكم او اعدل منكم  
 اخر اى من غير عشيرتكم فيقول ان الحق على المسلم اذا اذ ان يرضى في شدة الوضاعة  
 اي اهل عشيرته وكذا نك يشهد على من اهل عشيرته لان اهل عشيرته احفظ لكان  
 واحفظ اكثر عناية واقوم للمهاجرة ولا نك الا حبيبات فان قال قائل خالف الله عز  
 وجل المؤمنين جملة بقوله يا ايها الذين امنوا اذعوا بها منكم الا ان اختلف فيه فليكن ثلثة  
 او اخوان من غيركم من غير عشيرتكم وكيف لا انصرت قوله او اخوان من غيركم من غير  
 دينكم فقول سبحان الله ما اعظم هذا الشؤلة بوشنائة مودة مخلص دينه لله لنسق  
 بركبه ويا من يقول شهادة كاذبة قائل لله بالوحد الشريك هذا اما لا يحتمل وقال  
 ايضا تحبونها من ثبدا بصلاة وهم كانوا يشهدون بالصلاة اذا ارادوا بصلواته

الحركة والانعكاس

واما ما دعيتم اليه الصلاة فخذوها هزواً ولها ذل ان لا يحمل ثأركم وادع من سعيك ان  
 تجزيه ثوبه او احزان من غير كركاك اذا حضر المثل الموت في استغفر لم يجد شغلين فادع  
 الي اهل الكفايت فان حاد اجرتك فاتهموا حلفه هو لا بان مساعه كذا وكذا واخبروه وبقي  
 الناس مجيزون شهادته التصاري في اليهود في استغفرية الوصية بنها هو الالية وقالت  
 سما هذا او احزان من غيركم من غير منكم وحر غامر الشعبي قال شهد كثر ايتان يلد حبة  
 منكم مات عند هو فادع ثاب اهل الوصية فانوا الي موسى لا شعري ما شغلهم فادع  
 صلاة المصلي بالله ما اشترى بها ثمن ثمن ثمن لا كما شهادته الله ان اذ الحق الا ثمن ثم قال  
 ابو موسى واثبت احلف ان هذه نصية ما نحن بها مندقات رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الي اليوم قد بين الشعبي ان ابو موسى ما استعملها فيها اهتمام من تركه الميت وهذه بحرين  
 واجبة عمل المصلي حتمها وادع كلفها على ان عاشه ابيه كما شهد ابيه كما هو قوروات  
 شهادتها تصح بينهمها وادع عند الله من منقود قال خرج رجل من المسلمين فموت بقرية دقة  
 رجلان من المسلمين فادع ايهما ماله ثمن قال ادعوا الي من اشهد على ما تبصنها ثم مجدا  
 اهذا من المسلمين في ملك القومية فادعوا اناسا من اليهود والنصارى وادعهم على ما دعي  
 اليها مشران المسلمين قد ما الي اهلهم فادعوا ماله الي اهلهم فقالوا لو دقة فادعوا ماله  
 من المال اكثر مما ايتما به فادعوا ماله بالله ما دعي اليها غير هذا ثم قد ما من اليهود  
 والنصارى فادعوا ماله الي الميت فادعوا ماله هلك بغيرهم وترك كذا وكذا ابن المال  
 لعلي اهل المتوفى ان قد عثر وادعوا الي اهل المسلمين فادعوا ماله انما ما نطقنا الي ان منقود  
 فادعوا ماله باذي كان من امرهم فقال ابن منقود ما من كتابه الله من شيء الا قد جاء على  
 الا لالة الا هذه الالية فالان حين جاء بنا وبلغنا من المسلمين ان يحلفوا بالله لا يشترى  
 به ثمن ثمن لا ولو كان واقرب ولا تكلم غمناه الله اننا اذ الحق الا ثمن ثم امر اليهود والنصارى  
 ان يحلفوا بالله لا يشترى من المال كذا وكذا وكذا فقالوا لشهادتنا احق من شهادته هذين المسلمين  
 وما اعتمدنا اننا اذ الحق الظالمين مشران اهل الميت ان يحلفوا بالله ان كان ما شهدت به  
 اليهود والنصارى وكاد ذلك في خلافة عثمان بن عفان فان ثبت هذا عن ابن منقود  
 فهو خلاصه ما دعي هو رسول الله عليه السلام ان قال لو يعطى الناس بدمعوا هولا دعي فامر  
 وما قوروا مشران كلفا لبيته على المدي في اليمين على المدي عليه وسوايتضا غير سوايت  
 لظاهرا لامية فلانراه ثبت هكذا امره عند الله بن منقود وعن ابن عباس قال كان رجل ميا  
 له قيم الداري وهدى بن براء مختلفان الي مكة في الجاهة فخرج رجل من بينهم فتوفي بارض  
 ليس بها مشران فادعوا اليها من تركه الي اهلهم وحلفتا ثمان من نصية فاستعملها وموت  
 الله ما كثرتم ولا اطلعتما شرعت الجاهة ملكة فادعوا لشريانه من عدي وقيم ثمانه وجلات  
 من ادنيا السهمي فحلفا بالله ان هذا الجاهة للسهمي فادعوا ثمانا احق من ثمانا فادعوا الجاه  
 وقيم ثمانه هذه الالية في هذا الحديث ان اليمين وجبت على المدي عليهم كما ادعي عليهم الوصية  
 اعلم تركوا بعض تركه الميتين ودينه ان الائمة ما ظهر ادعي بينهم وصاحبه انما اشترى به من الميت فلكا  
 مدعيين وحلفوا الوصية على دعواهم وصاحبه وهذا ان حكمنا موافقا للسلطان الاحكام والسنن  
 فان كان الامر كما ذكرني هذا فيلسفي الالية منخ ولايتها الاحكام انما هرة وليس يجوز عبثنا  
 ان حلف الشاهدين اذا كانا كافرين مع شهادتهما لان ظاهرا لاية يوجب اليمين على لعدلين



مناد من غيرنا فلما لم يزد ان يحلف الشهود المسلمين على الوصية التي يشهدون لها وانما يحلفون على شيء وان ادعوا الفرض فهو مساك سبيل الكفار كذلك اذا كانت الاية تزلزل في ثقة عجم وصاحبه وكان نصراني فانه ذلك يدل على ان شهادة قنهم على بعض طائفة لان الله تعالى قال اشهدوا عندكم منكم او اخوان من غيركم فعلى الاية على هذا التاويل والله اعلم او يكون الميت خلف تركه عند ذميين على ما ذكر في البقرة وقال ترك في ايها كذا او كذا او ادب الالهة اكثر من ذلك لما شتمت المدي قبلهم وقوله تحسبونها على هذا التاويل هو المدي قبلها وقوله فان عثر على انها استحقاقا برئيد والله اعلم ان يشهد عليها فانه مناد بهم محمد انه من تركه الميت فقد استحقاقا لورثة فاذ اقام المدي قبلها انتزاعا من الميت فعلى الورثة ان يحلفوا فقد اقام الله اعلم معنى قوله فاذ اقام المدي قبلها انتزاعا الورثة صاذا امد على علمهم فتاويل هذه الحال في وجوب ايمان عليهم مقام الاولين لما كانت الهوى عليهم فقد اذ الله اعلم اذ رب الزجوة في تاويل الاية واشبهتها مؤاخاة الله معنى ما روي عن ابن عباس ان لم يذكر تفسير قوله من غيركم من الله اعلم على غير هذا لانه ذكر المرسلين حملة واصحابنا لا يجيزون شهادة اهل الكفر في الوصية لمثل لاني ضرورة ولا في غيرها لا يفرغ مع اختلافهم التفتوا في ان شهادة الكفار لا يجوز على غير الوصية في حال ضرورة ولا في غيرها فتشاهدتم في الوصية على المسلمين بمثل ذلك وامكن ان يكون تاويل الاية شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت من الوصية اشهدوا عندكم منكم في بيان ما يجوز من شهادة ذوي القربى من غير الوصية وفي غير الوصية كنوله واشهدوا ذوي قتل منكم وقوله واشهدوا عندكم من غيركم من الوصية هذا في الشجر والحضر والدين وعلم الدين سواء وفي ذلك الاول شرابا الحكم في غيره فقامت اذ اخر ان من غيركم انتم من بينكم في الارض فاصابكم مصيبة الموت تحسبونها من بعد الصلاة فان قبل فامعني قوله ذلك اذ ان ياتوا بالشهادة على وجهها قبل في ذلك بيان ان الموتى اذا ادعيت عليه الحياثة ذاك هو ردت كما كان في يدي فانه لا يثبت في الامة ان خلف فاذ اعلم انه لا يثبت قوله الايمان كان اجري ان يقول هذا من لده حلف على كذب او يترخا من الائمة في ايمان بسبب حياثة فان قيل فامعني قوله تحسبونها من بعد الصلاة فيصمان بالله ان اديتم فينبى حلف ان يكون على زيادة التعليل في ايمان والى اكم ان يثبت في ايمان على الحلف اذا اتفقوا اكثر من هذا وطهران يحضره جماعة اذا نكح الحلف ذلك او ذكر بعد الصلاة لما كان ذلك الوقت مؤدق جلوبا كما ذكر بعد صلاة العشاء وبعد صلاة العصر لا على التعليل وان كانت الاية تزلزل فيما ذكر ابن عباس في نصراني فانه يثبت بخلاف ان يكون الله امر بذلك فتعليلها وما يقيم وصاحبه اذ كانوا يظنون وقت عز وب الشمس وما قرب من ذلك وقت طلوعها لانه وقت عبادتهم اياها فاذ الله اعلم وقوله فان عثر على انها استحقاقا لما قال بعضهم فان اطلع منها على حياثة انها كذا وكذا فاجاز يشهد ان على غير ما شهدا عليه اجازت شهادة الاخرى وابطلت شهادة الاولين فالتبى بان عثر على علم وقالت ابو عبيدة قوله فان عثر على علم واطلع عليه يتاك عشرت على فلان وعلى ما يفعل فلان اي علمت به واطلعت عليه اعتر عثر او كذا كذا عثرنا عليهم في سورة الكهف من هذا اي اطلعنا عليهم واعلمنا هو كما فعلوا يتاك عشرت فلانا على من فلان اي علمته ثم وعظ الله

المؤمنين وحده ههنا فيقولوا مثل ذلك فقال وانتم الله واسمعوا صوتي خذوا الله  
التم من الناس من ما داموا في جنتهم اوقات ذلك اليوم عند الله منهم انهم لا يرجعون من ذلك  
ابدا فيقولون يوم يجمع الله الرسل فيقول ما ذا اجبت قالوا لا اعلم قال ان اهل النار  
انما يقولون ذلك لنسهم من قول ذلك اليوم وحده فيظن قلوبهم انه هزل فانيهم فيقولون  
لا علم لنا انك انت علام الغيوب فلو كان ذلك منهم لمقول والتموع على ما قاله اهل التاويل  
لكا لا يتبين لهم الا جاحية وقد قالوا لا علم لنا انك انت علام الغيوب فان الله لا يذكروا ويكن  
للمؤمنين الاخرى والله اعلم احدها ان ما لم يعرف حقيقة اجابة قومهم لهم بانهم يراهم يتلفظون  
على هم فيضربون الغيوب فانت اعلم بذلك وانما قال ان احد ثوابه عو حارة ذات  
انفسهم فينبوا ذلك الى الرسل كقولهم انت ملك لنا من عند الله واني المهيمن من ذواته فان  
سبحا نك ما يكون في ان اقول ما ليس به حق ان كنت قلته فقلته على اني قوله ما قلت لهم الا  
ما امرتني به كما فعلوا الا ان عيسى سئل الله عليه وسلم ما الذي دعا هؤلاء في ذلك فيقول لهم ما ذا  
اجبت فقالوا لا علم لنا فيما ادعوا علينا من الامور التي امرها انك انت علام الغيوب بانما يتو  
مثل لهم ولم ندعهم الى ما ادعوا من الامور بل هذين الرجلين فخرجتا ويل الاله والله اعلم ومثل  
هذا السؤال لهم بما اجرتني اية اخرى انه فينا لم يزل يقول فلما قال الذين انزلهم اليهم والناس  
المؤمنين فيناك الرسل عن تبليغ الرسالة اليهم فنبوا ان قومهم عزادتهم لهم لم يتطع احداهم  
وان لم يكن لهم الحجاج وقوله وقال الله يا موسى اذكر بيمينك عليك وعلى والديك انما  
نعمه عليه ما ذكر في اثره اذا فيه تك بروج القدس شكك انما في الالهة وكذا الى قوله اني  
عند الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت الآية شهد بان حال طوفانه برحمة  
الله وربه بيتيه واظهار عبوديته له وذلك من اعظم نعم الله عليه واجل منته وما ذكرنا انما  
واذا علمت الكتاب والحكمة والتوراة والابجيل واذا خلق من العنق كهيئة الطير باذ الاله  
الي اخر ما ذكر من اجاء المولى والبراء الاكفة والابرس وكف بما سار ايل عنه عند يحيى اويات  
وهو لقوله والله يصمركم من الناس فسمعه اعظم المنة عليه وما ذكرنا في بعض النسخ  
ان ثبت ان عيسى لما وضع الى الكتاب جعل العمل يقول له يا شرفيتك هو باسم الله واذا قال  
المعلم يا شرف الله فيقول هو الرحمن واذا قال هو الرحمن يقول هو الرحمن فيقول المعلم كيت اعلم من  
هو اعلم مني فيقول هو كثير مما يكون في طول ذكره واما ما انكر الله في والديه مؤمنا وذكر في قوله  
نستقبلها بها بتوب حسن وابنها سائنا حسنا وكنها ذكرها كلما دخل بيتها وذكرها في المواب وجذ  
عندنا وذا قلنا لاية وما ذكر في قوله واذا قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطرقتك  
واصطفاك على رسالة العالمين فترها عن جميع ما يسيل به بنا حادوم ذلك من اعظم النعم  
واجل المن شرا من عيسى بشكرنا الله عليه وعلى والديه حيث قال اذكر نعمتي عليك وعلى والديك  
وبني ذكر النعم شكرها واما ايضا بشكرنا الله عليه وعلى والديه ليعلم ان في الله شكرنا الله على  
والديه كما يلزم شكرنا الله على نعمه وقوله اذا يذكرك بروج القدس فخلط فيه فالتسم  
فبعضهم بوجه المبارك الذي اعطى في طاله لم يزل يذكروا انهم كانوا في توحيد الله وعبادته  
له وقيل ان روح القدس هو الله تعالى المبارك الذي به كان يحيى المولى ويبرئ الاكفة والابرس  
به عليه وقالت اهل التاويل الروح هو جبريل والقدس هو الله كقولهم ترك به الروح الامين  
اي جبريل وقوله واذا علمت الكتاب والحكمة قال الحسن الكتاب والحكمة واجل



الكتاب في الحكمة والحكمة هي الحكمة لا جميع كتاب الله كان ذلك في غير هذا الكتاب ما كنت  
من اجل ذلك الحكمة هي ما ينبغي ان يشار اليه في غير هذا الكتاب في بعض الكتاب هو ما يحيط بالحكمة  
هو الحق وهو واحد وقوله واذ خلق من الطين كهيئة الكبريا في ذنوبه والحق خلق  
من الطين في تصور ونقد من الطين كهيئة الكبريا من بين تصور والتقدير والافان  
التحقيق من الله في الحقيقة لانه هو المنفرد به وكون الخلق غير انما اجريه ذلك على يد عيسى  
ليكون له اية لصدقه ونبوته وفي ذلك الايات التي ياتي بها الرسل ليست الرسل بان يكونوا في  
الحقيقة بل كان الله هو الذي ينادي بالحق تلك الايات حقيقه لكثرة هجرها على ايدي الرسل الكوريات  
صدهم ودلائل رسالتهم فاما ان ياتي الرسل بالايات في الجحيم عند انفسهم فلا قوله تعالى  
ذكر الخلق لما خلق القرب من تصور والتقدير وتخليقنا لنبي ذلك طرح الخطات وقد ذكرنا  
هنا ايضا من قوله وتبرئ الاكث في الايات الذي يولد اعمى واما الايات التي هي  
يذهب بصره ما كان بصيرا وقيل الاكث هو الذي لا يدرك لاهوته في نفسه ما ذكرنا الله اعلم  
قوله واذ اوحى الى الخواص بين والخواص يرون قبل من خواصه ذلك لكثرة اسما  
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو خوارق وقد ذكرنا هذا في سورة ال عمران الاختلاف  
فيه فرفقوا ووحى الى الخواص بين يحظر الرعي اليهم وجميع احوالهم اذ هي في ربه عيسى  
نسبت ذلك اليهم واصلحت لان الرعي في عيسى كان في اليهم كقوله قولوا اما بالذي انزلنا  
وازلنا انكم وما انزلنا علينا وما انزلنا في كذا ما انزلنا في رسول الله كما انزلنا فينا فقل  
ذلك الرعي في عيسى هو كما رعيهم في انفسهم وفيما هم كقوله واذي ذلك في التحليل  
الاية وقوله واذي انزلنا الى امر موسى في حجه الله وحي الخاتم وقد في الايات والافان في  
القلب من غير مكلف ولا كتب وهو لا يخطأ بالقلب على الشريعة ان اسما بين وبرسول  
والخطأ يكون من الله تعالى ويكون من الشيطان لكن ما يكون من الله تعالى يكون خيرا بين  
ذلك في احوالهم وقوله قالوا امتنا اشد اشد باننا مسلمون محتمل وحين محتمل ان قالوا العيسى  
واشد اشد عند ذلك باننا مسلمون ومحتمل ان قالوا انفسهم باننا مسلمون كقوله امتنا  
فاكتشفنا مع انفسهم وقوله واذ قال الخواص يرون يا عيسى بن مريم هل تستطيع ذلك ان  
يترك علينا عابدة من السماء اخلف به قيل ان قولنا الخواص بين ان  
يسألوا عيسى على الله عليه وسلم حتى يترك ربه ان ينزل عليهم مائدة من السماء لان الخواص بين  
قد قلنا انهم كانوا اخراس عيسى فكانت له حاجة الى بعض الملوك فان اغايرع او لا في خواص  
فهم الذي يتركون ونها الى الملك فليل ذلك ونهوا حاجهم الى الخواص بين فليسوا هو ربي الله  
عيسى فيشان ربه واذ قال الخواص بانهم في ذلك ولكن الخواص بين هو الذين سألوا عيسى  
ان يترك ربه حتى ينزل عليهم مائدة لكن سألوا ذلك محتمل حجه محتمل سألوا ذلك لما  
اذا دوا ان يشاهدوا الاية ولم يكونوا شاهدا واذي ذلك فاجابوا ان يشاهدوا اذا كانا  
قوا منواجه وصدقوه من قبل ينزلوا لهم بذلك حجاب في بيتنا وهو كقول ابراهيم ربه  
اذي كنت بخير المولى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليخبرني فليما محتمل ان نفسه كانت تحت  
وشايع ليد ذلك واذي ان يبين ذلك ويشاهد ينزلوا له طائفة وميثاقا فليد ذلك اذ ليكن  
كان انفسهم تحت وشايع في شاهدة الايات فاجابوا ان يرون بذلك ينزلوا لهم طائفة  
وميثاقا وذلالة في التصديق والله اعلم واما ان محتمل ان يكون عيسى بخبره هو انهم كواصة

ومنزلهم بهذا الله فاجابوا ان يرون انفسهم عند الله وذكرنا انهم واذي ان سألوا ذلك ليعرفوا  
منزلهم عيسى عند الله وكما سألته هل يجيب ربه وعبادة اذ اشك ربه والله اعلم وان كانت  
السؤال من قول الخواص بين ينزلوا لهم مائدة من السماء لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك وقوله  
هل يستطيع ذلك ان يترك ربه واذي ان يبين ان يترك ربه واذي ان يبين ان يترك ربه واذي ان يبين  
كأنهم سألوا هل يستطيع ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
هل يستطيع ذلك ان يترك ربه واذي ان يبين ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
انفسهم قد يكون قبل هذا السؤال في غير الجمل من السائل بالحيث لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
الكلام هل يستطيع ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
عنه انفسهم لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
وقايسة هل يستطيع ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
ذكرنا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
اذ انفسهم لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
هل يستطيع ذلك ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
ان كنتم مؤمنين اياكم الله لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
قوله قالوا ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
انفسهم وشايع في شاهدة الايات ومما ينهاه ان كانا ربه ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
عن الله العلي الذي ذكرنا في ابراهيم والله اعلم وقوله واذي ان يترك ربه ان يترك ربه ان يترك ربه  
في تلك ربه في تاويله فان تبعض بالنسب فليعلم في المرأة الظاهرة المشهورة  
ومعناه وان تعلم ما قد فعلنا اننا انما نعلم بالحق بالحق من جنة الخوارق مما يترى اوسلوا  
والشبه فليعلموا انهم من جنة الخوارق والبيان يكون ذلك اذ في ما يترى من المشبه  
والسادس وقوله وتكون علينا من المشاهدين اية تكون علينا من المشاهدين اية تكون علينا من المشاهدين  
انفسهم وقوله قال عيسى بن مريم اللهم ربنا انزل علينا مائدة من السماء تكون لنا  
عينة الا اننا نذخرنا في طعامنا اياها فان تبعض قول تكون لنا عينة اية محتمل ان  
يورا بعينه لا جراح الخلق من قبل نزلت برؤا لاهد فليعلموا ذلك اليوم يوم عيسى مشر  
اخلف في نزول المائدة فان الحسن لم تنزل المائدة لانه سألوا ان يكون لنا عينة الا اننا  
واجرنا وحين اجزم فليعلم اننا سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
فان اعذبه هذا الا ان اعذبه هذا من العالمين وقد كف عنهم ثم لم يشهدوا عذبه عذبا  
لعميتة هذا من العالمين وقايسة تبعض ليس فيه دلالة انهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك لانهم سألوا ذلك  
قوله تكون لنا عينة الا اننا نذخرنا في طعامنا اياها فان تبعض قول تكون لنا عينة اية محتمل ان  
الله عليه وسلم فليعلم ذلك بغير ما جعته وقالوا قوله ما ان اعذبه عذبا لا اعذبه عذبا  
العالمين ذكره تبعض تبعض انهم كف عنهم فليعلم ذلك سألوا من ذلك فليعلم ذلك  
يعذب احدا من العالمين فليعلم ذلك فليعلم ذلك فليعلم ذلك فليعلم ذلك فليعلم ذلك  
في الاية والله اعلم بذلك كله وقوله واذ قال الله يا عيسى بن مريم ان كنت فليعلم ذلك  
لنا من محمد وبن داود اية من الله محتمل هذا القول اذ جملنا ثلاثة احدها ان كان  
هذا القول مبني في الوقت الذي كان عيسى بين اظهروا ليكون ذلك اية حجة لمن يبعه



على من ذاع عن طريقه وصل من سبيل الهدي لانه يترأ ان يكون قال له فذلك وحقول ان  
يكون قال ذلك له وقت دفع اليه الشهاب فترد عليه ان قوله يقولون ذلك القول بعد  
مباركته قوله وقيل ان يقول ذلك له يوم القيمة ويكون قالك بمحفل يقول قوله وقال  
الذين كفروا والذين كفروا بهم وكنتم يقولون ما لا تعلمون ما ذا اجمع قالوا لا علم لنا اي  
يقولون ذلك ما يترقا ان بمعنى يقولون ذلك في القرآن كثير واذا دعا فليس في ذلك  
قول من متنا على ما نرى من حقها ام عيسى فاذا اثبت لنا الامانة بطل ان تكون الها وذلك عيسى  
اذا اظهر الله كانه انما لها بطل ان يكون الفاعل ان يكون غير المالكهم فمرفعا بكون  
ذلك عن نفسه قال سبحانه انك ما يكون في ان اقول ما ليس بي ان اقول ما ليس  
ذلك عني ان كنت قلت فقد علمت تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسي فيكلمني في نفسي على  
وجن احدهما زاد ما يفرق الثاني في اراذلة الذات فان كان الله تعالى في اراذلة الذات  
كما يوجد الخلق وان الله تعالى زاد بذكر غيره وهو ان يتبين ان الله تعالى زاد بذكر غيره  
وهو ان يتبين ما عندي ولا اعلم ما عندي او يقول ما كان من قبل ولا اطلع على عيني  
انك انت علام الغيوب اي انك انت علام ما غاب عن الخلق وقوله ما قلت لغير الله امر  
بغير امر ما هو امرهم الا الى ما امرتني به ان الله هو اليه من التوحيد والعبادة لكن وقوله  
وكنتم يعلمون شتيذا اي شاهدا يعلمون هذا يدل على ان ذلك القول كان منه وقت دفعه الى  
السماء او يكون يوم القيمة وقيل وكنتم يعلمون شتيذا ما دمت لهم اي كنت عليهم حفيظا  
ما كنت تبين لهم فلما توفيت كنت انت التي تبين لهم اي الحفيظ بهم وانت على كل شئ  
شاهد بما امرتهم من التوحيد والعبادة ذلك وشاهدنا بهم بما قالنا من امرتان وذكرني  
بشئ الله لما قال الله تعالى لعيسى انت قلت للناس اتخذوني ذاي الحق من دون الله  
قيل فاعدت مناصلة وخير ان يكون قالها فمما كسبها انك ما يكون في ان اقول ما ليس  
في عني ان كنت قلت فقد علمت الالاه وذكرنا ايضا مستحسان بكون يوم القيمة بغير الله عيسى  
مرفوعا عن الله عليه وسلم وعد الله ان ليس لعنة الله فاما كلا عيسى يقول الله انت  
قلت للناس اتخذوني ذاي الحق من دون الله فقال عيسى بن مريم سبحانه ما يكون في ان  
اقول ما ليس بي عني اي قوله انك انت العزيز الحكيم واما كلا التبعين فيقول ما كان لي عليكم  
من سلطان الاله وقوله ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا  
الحكم احتلف بهم من الحق ما يقول ذلك في الاخرة ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا  
ما كان منه من الثواب الوحي من الله ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها  
والله في فائدة انك انت العزيز الحكيم لان منهم من قد آمن بهذا القول والحق في الله  
وقال اخرون هذا القول كان من عيسى في الدنيا لان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا  
الكلوا الذي كان منهم فافهم ما عدوا ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها  
اي انك العزيز واهل عبادك اذ لا اله الا الله في حوت ابن مسعود فالتك انت الغفور الرحيم هو  
ظاهر لانه ذكر الله على اثر المعجزة ودوي في الجزاء بيا الله عليه السلام كان  
احيا ليلة بقوله ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها  
ومبه مخد ومبه تعد فهو الله اعلم على التسعع والتمتع اليه كانه قال ان تعدوا نعمتي فلن احصوها  
الذي ينص هو ويدفع ذلك عنهم وذلك وهو عبادك اذ لا اله الا الله اكرمهم من ادي محسن

من اكرامهم والى ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها  
لا تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها ان تعدوا نعمتي فلن احصوها  
قال الله هذا قيل قال عيسى يقول الله يوم القيمة يوم يرفع الصادقين صدقهم ايما يوم  
يرفع الصادقين صدقهم في الدنيا وينفع صدق الصادق ايضا في الدنيا لانه اذا عرفت  
ما لصدق قبل قوله وان لم يرفع صدقه في قوله شر احتلف في الصادقين من هم قال الله  
تفضلهم هذا المؤمنون جملة اي يومئذ يرفع ايمان المؤمنين وترى جند المؤمنين في الدنيا كثر له  
والذين استوا له وورثه او ليكن هذا الصدق وقيل يرفعهم الصادق قوله هو الايتاء  
وقوله هو حياث تجري من تحتها الانهار وقد ذكرنا فيما تقدم من ما ليعين فيها اذ قال الذين  
وايضا اذ اجد لكم في القاييد وقوله وحيث الله عنهم بسجدهم في الدنيا ورضوا  
عنه في الثواب لغيرهم ومحمد في رضاه عنه بما وقهم في سفيهم المحمود في الدنيا ذلك  
المؤمن العظيم لانه ليس بعد خوف الهلاك ولا خوف الموت وقوله لله ملك  
المستويات والارض وما فيها هذا اخرج على قوله انك قلت للناس اتخذوني ذاي  
الحق من دون الله ان كيف سجدوا باذنه اول ملك المستويات والارض ذلك  
ما جرت من الخلق كلهم عبدة واماوة وهو على كل شئ قدير لا يجره بغيره

- والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين
- وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين وفضلهم هذا
- الحمد للبارك على يدي افترقا لباد واهلهم الى رحمة
- ربه عبد القادر بن عبد الرحمن الدمشقي القسطنطيني
- في اواخر شهر ذي القعدة الحرام سنة ست
- وتسعين وتسماية غفر الله لكا تبه
- ولوالديه وللمن طاع فيه وللمن يدعو
- له بالخشوع المومنين والمؤمنات
- والحمد لله وحده





















فتنة في كتابها فقال له من صدقت واصبت وتوكل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا  
قالت اهل التاويل لاحد اظلم ممن افترى على الله كذبا لكن هذا في الحقيقة كانه شواك  
واستفهام كانه قال من اظلم من الظالمين قال من افترى على الله كذبا فقال  
فلان اومن قال هذا اقال فلان فهو والله اظلم مني الشواك والاستفهام ثم قبل الذين  
افتروا على الله كذبا ان صدقة شريكك فتقولوا مع الله الحق اخري وقوله او كذب يا يابيه  
قبل محمد وقبل القرآن انه ليس من الله انه لا يطلع الظالمون قال بعضهم انه لا يطلع الظالمون  
بظلمهم لكن عندنا قوله انه لا يطلع الظالمون فاذا اتوا في ظلمهم او نقول لا يطلع الظالمون اذا  
خضعوا وما تواجدوا على انهم والكفر وقوله ويوم نخضعهم جميعا المطيع والعاصي والكافر  
والعمر شمر نقول للذين اشركوا اين شركاءكم الذين كنتم ترفعون ذكرها هنا شركاءكم اضاف  
ذلك اليهم لا تفركوا من جنسهم وجوهرهم يفتنون كما يفتنونهم وذكره ابنه الحري شركاءك  
الذين كنتم تزعم انهم شركاء في وقولهم ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا الله وسهنا ما كنا مشركين  
هات الاية نزلت فينا لما دفعنا ذلك انفركا كما انكذبون في الدنيا فيما بينهم فطعنوا  
ان تروج كذبهم في الاخرة كما كان يروج في الدنيا وما هم مشركين لانهم كانوا سيديك لا تفرك  
كانوا اشركوا في البتة فقالوا والله وسهنا ما كنا مشركين وقال غيره من اهل التاويل الاية  
نزلت في اهل الشرك من العرب وذلك انفركا كما انكذبوا مع الله الحق وكانوا يتكلمون  
البيت بهذا الحديث ويتكلمون الرسالة فلما عاينوا ذلك انكروا ان يكونوا اشركوا غيره في  
الوحيته وروبو بيته وقوله ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اين لم يكن فتنتهم في الدنيا بانقرهم  
على الله الكذب واشركوا غيره معه وكلفهم ايات الله الا ان قالوا في الاخرة والله ربنا  
ما كنا مشركين فذكر في الحقيقة انهم اشركوا في الاخرة لما ذابوا كيف بنجا والله عز اهل  
التوحيد فقال بعضهم ليعرفوا اننا سئلنا فقلوا اننا كنا متوحدين فلما جمعهم الله وشركائهم  
فقال اين شركاءكم الذين كنتم ترفعون في الدنيا بانهم معي غيرك فتعلمون فتنتهم قات  
اهل التاويل سددوا فوجوا لا الكذب حين سئلوا فقالوا والله وسهنا ما كنا مشركين بخوا  
من ذلك شر قال الله انظر كيف كذبوا على انفسهم وصل عنهم في الاخرة ما كانوا ينشرون في  
اشركوا في الدنيا قبل ما انكروا ان يكونوا مشركين في الدنيا حم الله على بسنتهم وحميت  
الجوارح عليهم بالشرك وقيل انظر كيف كذبوا على انفسهم مشرك كيف صار وبك كذبهم علم  
وصل منهم قبل واشتغل منهم ما كانوا ينشرون يقولون يكذبون واصلة انه يكذبته شجرة  
نفسهم وشخصهم انظر كيف يكذبون عند معاينة العذاب فاذا كانوا بان في منه وتبعد  
كانوا اشركوا في الدنيا واكثر شقا لانهم يطلبون اية الله في الدنيا بقوله نبشعوا لنا او نردقهم  
غير الذي كنا فعلنا في ذلك ولودوا لنا دوا لنا فخوا عنه ما انفركا ذبون وقوله ومنهم  
من يستمع اليك كانوا يستمعون اليه يسجدوا له على ما ذكره في اذا جاء ذلك فجادوا لوك ذلك  
هذا انفركا كانوا يستمعون اليه للمجادلة معه والخصومة وقبل في بعض الحكايات ان  
الناس كانوا ثلاثة فرق في اجار الرسل والانبياء في الله عليهم وسلم منهم من يستمع للخطب  
والاستكبار ومنهم من يستمع لياخذ حين سقطاتهم وما يجري على لسانهم من الخطا ومنهم  
من يستمع لياخذ الحق ويترك الباقي ولكن هؤلاء كانوا يستمعون اليه ليعلموا منه في  
ذلك في يسجدوا له ليعرفوا منهم انهم يستمعون اليه في حق ما يقول ليعلموا انهم يستمعون

[illegible]







يرتكب كبيرة يظهر منه كذب فيما ذكرناه لا يتقبل اذ الله سبحانه هو كذبة بما في عليه انحرافه وان ذلك  
 ذلك فاذ اعترف عندنا من احد ان كذب ما كان عمده وانها انما يرتكب بظن به كذبه وذلك خطأ  
 لما لو كان كذب فكذلك ان الصغائر والكبار واحدة او من كذب في امر الصغائر في العباد او في الصغائر ومن  
 ارتكب لم يصح كذبه فليكن ذلك الكبار ولكن الآية تحجب على وجه اخرها انما في قوله اذ انما يرتكب  
 دفع العذاب لان عزمنا على ما ذكرناه اذ يعلمونهم بشئ له والله تعالى ما كنا مشركين والبيان  
 انه ذكر كذبهم استحقاقه جوارحه فيشهدت عليهم ما كانوا من الشركه فثبتوا على ذلك المذود والى  
 في محمل انما لم يظهروا ما كانوا يحضرون من تحت محمد وصنفته من الدنيا وكتموه والله اعلم وقوله  
 ولوردوا لقاء والما نوا عنه وانما هو كاذبون يتعلق بظاهر هذه الآية اخراج الرجوع والاعتذار  
 انما الاعتذار فانه قالوا انما هو كاذبون لا يردوا ولم يردوا علم الله انهم لو ذكروا انما انما انما  
 ثانيا لا يعلم منهم انهم لا يقررون لك ان يردوا ذلك انما لم يردوا لما علم منهم انهم لا يقررون  
 اني ما كانوا من شئ لم يثبتوا بظاهر هذه الآية على ان الله لا يقبل بالاعتذار الا الاصل في  
 الدين وقالوا انهم من المؤمنين لكان لا يجوز له ان لا يردوا من قوله انما اذا علم من كاذب  
 انه يرد في آخر عمره لم يرد ان يرد في غير ذلك من الخليل والابا طليل وقالت الخواص  
 اخبر الله لو ذكروا انما نوا عنه وعما هو بالثوب كاذبين بما في عليه انهم لا يقررون  
 بما يقولون في كل صاحب كبيرة اذا كان في اعتقاده انما انما انما انما انما انما انما  
 انما يصيرونها اعتقده ان لا ياتي بها كاذبا ولما لك بجهل اصحاب الكبار كذبة في الثوب  
 الاول انما لا ياتوا بها وهي ذلك كانت لها بينة بقرينة ما بينك بينك ان لا يشرك بالله الامة  
 فاذ استوفى من كاذبات ليا بيعة كما جعل من ذكر كاذبا في الاعداء والاطف وفي ذلك  
 محمل انما كاذبا وقوله وانما لك كاذبون محتمل كاذبون انما لم يردوا انما انما كاذبون  
 في قوله انما من المؤمنين انما يرضى انما انما بقرينة كذبه انما انما انما انما  
 فثبت انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 فكذلك انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 واذ ذكروا انما كاذبون في ذلك وقوله ولوردوا انما انما انما انما انما انما  
 ثانيا لعادوا انما نوا عنه وانما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 في انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 فليكن ذلك هذا وانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 عليهم ذلك وسبب انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 حياتنا الدنيا وما نحن بمشعورين قوله انما محتمل انما الحياة الدنيا محتمل انما انما  
 هذا القول محتمل ان يكون من الدهرية لا يقر بقرينة انما انما انما انما انما  
 انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما  
 محتمل في الدنيا كقرينة محتمل في الدنيا كقرينة انما انما انما انما انما  
 من مشركي القلوب لما يردوا الانه هو ولم يشهدوا غيره فظنوا انهم ليسوا محكم الا ذلك  
 انما هو الذي يدور الدنيا عليه فاذ كان ذلك منهم فانما كان ذلك من كبرهم ودعواهم على  
 علمهم بذلك انما بالبحث بقرينة ذلك في الاستدلال والاتباع يكونوا استدلالا على  
 وانما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما انما

[illegible]



[illegible]

شذآبى بنى بذا الامراء من هذا ما استأصل قلوبهم واهلكهم فكل من يشتم الرسول في استيصال  
 النور واهلاكه اياهم وذا بقاء الرسول بغيرهم وكدلك قوله انا لنصرنهم وقلنا انهم لننصر  
 المنصورين يخرج على الوجهين ذكرنا وقوله ولا متبدل لكلمات الله مؤمنا ذكرنا من التمسد  
 لمصر واستيصال قلوبهم وما اودعهم من العذاب فذلك كمال ما فيه وحتمل قوله كلمات الله  
 بحقه وبراهينه كقول له وحق الله الحق بكلماته اي بحجة واياته وكشوفه قل لو كان الجحود اذا  
 لكلمات ربي اياي لم يترك وقوله ولقد جاءك من ربنا الموحدين بحتمل مؤمنا ذكرنا من اهلاك  
 المنصور وذا بقا الرسول مدحنا ذلك بالبقاء وحتمل قوله ولقد جاءك من ربنا الموحدين من تكذيب  
 قلوبهم واذا هم اياهم فان كان هذا افعليه تفسير رسول الله وقوله وان كان يكن عليك اعرا  
 فان استطعت ان تبقي شقائي الارض كان يشق علي رسول الله قبل الله عليه وسلم ويقت  
 عليه كفر قلوبهم واعراهم عن الايمان من كادت نفسه شتت وقلبك لك انما قاي يعلم  
 كقول فلان تبت نفسك عليهم حسرات وقوله لعلك باخ نفسك ان لا يكونوا مؤمنين وغير  
 ذلك من الايات يشق عليهم بتركهم الايمان لما بين يدي انك من كلف فيقول ذلك قوله  
 وان كان كبر عليك اعراهم او كان يكبر عليه ويشق اعراهم لما كانوا يطلبون منه الايات  
 من اذ اجابها لا يؤمنون من نحو ما قالوا ان من ربي فيك من تنزل علينا كتابا نقرؤه وغير  
 ذلك من الايات ايتي ما لوها قطع وسول الله في ايمانهم اذ اجابهم بما سألوا من الايات  
 فكان الله عالما بات وان جاءهم ايات لم يؤمنوا وانما يصرفون سؤال فتت لسؤال عطف  
 ايات لتدبر على الهدي فانه عند ذلك فاد استطعت ان تبقي شقائي الارض او سألني  
 الشقاء او ان يكون قوله فاد استطعت ان تبقي شقائي الارض او سألني الشقاء او ان يكون  
 قوله فاد استطعت ان تبقي شقائي الارض انما يصرفون سؤال فتت لسؤال عطف  
 بما ينزلهم وقد فعل منهم وسوء ما فعلهم ايا مثله وكذلك روي في البقرة عن ابن عباس  
 ان نضرا من قريش قالوا يا محمد استأبنا به من عند الله كما كانت لاهيا تأتي قوما بالآيات فاحالوا  
 فاد استأبنا بصدقنا كذا في الله ان ياتيهم بما قالوا فاحالوا عنه تكبر ذلك على شق  
 فاستأبنا الله فان استطعت سؤل فعدت ان تبقي ينزل ان تطلب نفقا في الارض ينزل  
 ينزل سؤالي في الارض كتنق اليربوع فاد اذ سألوا سؤالي فيه منهم او سألني الشقاء  
 سؤل سببا الى صغور الشقاء فتاتيهم بآية ابراهيم كما فعل قال القبري لمن في الارض  
 المدخل ومواسمب والتمس في السماء المصعد وقال ابراهيم سمعتم النفاض والافاق  
 الميزان والفاذ واجد وقوله ولوحنا الله لهم على الهدي قال الحسن ايتي لو شاء الله  
 نعمهم هو على الهدي واكرههم كما فعل بالملايكة اذ من قوله ان الملايكة سجودوا مقرون  
 على ذلك شرم من فضل الملايكة على البشر وحتمل لاهم ما ثبت لا يحصل ذلك لاجددة البشر  
 فلو كانت الملايكة سجودوا مقرونين على ذلك لم يكن لذك لموكبير منية فحين قروهم  
 اضطرابا وامانا وبه عذرا فاذ لو شاء الله لهم على الهدي ايتي لجلهم جنفا حينئذ  
 اخذوا الهدي واشرؤه على غيره ولا يمكن ما علم منهم وان كانوا الكفر على الهدي ستم  
 يشا ان يحكمهم على ذلك وقد ذكرنا هذا فيما تقدم ان لا يكون الهدي في حال التور والجن  
 وانما يكون في حال الاختيار وقوله فلا تكون من الجاهلين عذرا وجوها حتمل فلا  
 تكون من الجاهلين من رضا الله وحكمه وحتمل لا تكون من الجاهلين من احسانه







في الظلمات سحابة وحسين يحتمل الظلمات الجسد والكفر والظلمات بمعنى ظلمات الشفع  
والبصر والقلب وهو في ظلمات حجبانية ظلمة الجسد والكفر وظلمة الشفع والبصر كقوله فلما  
تبعها فوق نوح من في الموتى في الموتى كقوله نوح على نور وقوله من يشا الله يضلله ومن يشا  
يهد له سبيلا مستقيما وصحت عز وجل نفسه بالهدى وجعلهم جميعا مستقيمين مشيئة وأمر  
الله شا لبعضهم الضلال وبعضهم الهدى فمن قال الله شا للضلال الذي لم يهتدوا أو شاء للهدى  
الضلال فهو خلاف ما ذكره عز وجل لأنه أخبر أنه شا للضلال لمن ضل وشا للهدى لمن اهتدى  
وأعلم أنه إذا علم من كان مناه مختار الكفر شا أن يضل وخلق قبل الكفر منه وذكره إذا علم  
من الموتى أنه مختار الإيمان والاهتداء شا أن يهدي وخلق قبل الاهتداء منه وقوله فلما  
أتاكم الله أن أتاكم هذا الذي دعاكم في الدنيا أنه ياتكم أو استكم الساعة لأنه كان وعد لهم  
أن ياتكم هذا وكان قيد الحذر من تصور الساعة فقال أراكم إذا أتاكم هذا الله أو أتاكم  
الساعة أخبر الله تدعون في دفع ذلك وكشفه عنكم أن كنتم صادقين أو صفه شوكاة والهة  
أذن كنتم صادقين أو ما شهدون شفعواكم عند الله أو يهدوكم عبادكم أياها إلى الله وقوله  
أخبر الله تدعون محتمل حقيقة الدعاة عند نزول البلاء وحتمل العبادة أي أخبر الله تدعون  
على وجه الشفاعة لكم وقد رتبتم لها لم تسمع لكم عند نزول البلاء يا مشركوا أفلا تدعون  
الله في دفع ذلك وكشفه عنهم وأخبر الله تدعون في دفع ذلك عنهم وهو ما ذكره عز  
وجل وإذا استكم العز في البحر ضل من تدعون إلا آية وكفوله وإذا استكم إلا آية وعادة  
مستبنا إليه وكفوله فإذا ذكر كبروا في العلك دعوا الله مخلصين له الدين ذكره هذا والله أعلم  
إذا استكم الله أيدوا البلاء لا تفرعون إلى الذين تشركون في عبادته والوهيته كيف تشركتم  
أو ليكن في ربوبيته في غير الله أيدوا البلاء وتنتصرون ما تشركون أي تتركوا ما تشركون بالله  
من الآلهة فلا تفرعونهم أن يكشفوا عنكم وقوله ولقد أرسلنا إلى أم من نكحها فخذنا من بانيها  
والعز أختلف فيه قال بعضهم أبا ساء الله أيدوا البلاء التي تبهم من العز والفر ما محل  
العز أبا ساء الله العز السنادي وقال بعضهم أبا ساء هو ما محلهم من العز والفر والفر والفر  
وهو ابن عباس قال ساء هو ما بانيها الأمانة والخوف والفر البلاء والفر البلاء والفر البلاء  
أي ابتلا هو لك أو استكم لهم يتفرعون ويرجعون عما هو عليه وقوله فلو لا إذا هم  
بأسنا تفرعون أيدوا البلاء فلو لا إذا هم بأسنا تفرعون أيدوا البلاء فلو لا إذا هم بأسنا  
فلو لا تفرعون أيدوا البلاء فلو لا إذا هم بأسنا تفرعون أيدوا البلاء فلو لا إذا هم بأسنا  
عليه وهو كفوله وإذا استكم العز في البحر ضل من تدعون إلا آية وكفوله فإذا ذكر كبروا في العلك  
وغيرها فاحسن الآيات لكن محتمل هذا إذا جازها أن هذا كان في قوم آخر  
وذلك أن الكفرة كانوا على أحوال ومشارب منهم من كان على حال فاه أبا ساء فخر حارة به  
وإذا أراد أن عنه وتحوّل تغير وهو كفوله ومن الناس من يعبأ الله على حرب الله ومنهم من  
يتضرع ويلين لله إذا أبا ساء الشدة والبلاء عند الشدة والمنة فاحسن القلب معاذ  
وهو كفوله دعوا الله مخلصين له الدين إلى آخر الآية وكفوله وإذا استكم العز في البحر ضل من  
تدعون إلا آية ومنهم من كان في حارة عند الرحمة والمنة وعند الشدة والبلاء كفوله إذا ساء  
كفوله ويسألنا الإنسان منارحة شمر عننا ما أنه ليس كفوله ومنهم من كان  
لا يخضع ولا يبتلع في الأحوال كلها لا عند الشدة والبلاء ولا عند الرخاء والمنة ويتنزلون

اتمثل هذا ايضاً في غيرنا وقد كان اصحاب ابيانا وكانوا اهل الخير والصلاح وهو كقولهم وقالوا  
 قد مثل اباؤنا الصبر والشرآه كانوا على اخلاق مختلفة ومعارف متنوعة فيشبه ان يكون  
 قوله فلولا اذ جاءهم باسنا من غير عواذ ولكن قتلوا في القوم الذين لم يتبعوا عواذنا صلاتهم  
 الشدآيد والابلايا وجاز ان يكونوا من عواذهم خللوا الشدآيد فاذ انقطع ذلك وارتفع  
 عاذاوا الي ما كانوا من قبل كقولهم فلما جاءهم في البرآة اضر ميتوكون فيشبه ان يكون قوله  
 لعلمهم يتبع عونه وقوله وهذا الله مخلصين له الذين يبينهم من بين رفقته وهذا ايضاً فيهم  
 وبين الرسل لان الرسل كانوا يبدعون الى ان يقدروا برضايتهم ويصدقوه وهم لما يتولون لهم وحسن  
 فكبروا عليهم ولقد واسه وصبر عواذ ابيه بكبراً عليهم ولم يكبروا عليه الله وحمل ان يكون قوله  
 فلولا اذ جاءهم باسنا من غير عواذ لان الامم السالفة اجاز عنهم الفخر لم يتبع عواذهم كقولهم ايضاً  
 فلولا اذ جاءهم باسنا من غير عواذ حين اجازها الفخر لم يتبع عواذ اجازهم باسنا ولكن عاذاوا  
 وشبوا على ما كانا عليه والاشياء تتغير عواذهم عند زوال بابيه لكن اذا ذهبت ذلك ذوال عاذاوا  
 الي ما كانوا عليه كانه قال فلولا لم يوا الصلح اذ جاءهم باسنا وقوله وقد نزل  
 الشيطان ما كانوا يفعلون اي دبر لهم صنيعهم الذي صنعوا ويتولون الله هذا كان يصيب  
 اهل الخير ويصيب اباؤنا وهم كانوا اهل خير وصلاح اذن من ظهر الشيطان ما كانوا يفعلون  
 من الشك والتركيب ويقول لهؤلاء الذي انتم عليه حق وقوله فلما نسوا ما ذكروا به  
 كحتمل ابتداء ترك اي تركوا الاجابة الى ما دعوا وتركو اما امرؤا به كحتمل نسوا ما ذكروا به  
 من الشدآيد والابلايا فختم لهم ابواب كل شيء كحتمل وختم على ابواب كل شيء ما يحتاجون  
 اليه حتى اذا فرغوا مما اوثوا اخذناهم فتنه كحتمل فلما نسوا ما ذكروا به اي تركوا ما وعظما  
 به يعني بالام الحامية مما دعاهم الرسل فكلوا به من فتننا عليهم اي انزلنا عليهم ابها بكل شيء  
 من انواع الخير فقد اضر الشدة التي كان نزلهم حتى اذا فرغوا مما اوثوا اخذناهم فتنه  
 فاذا هم مبطلون اختلفت فيه قال بعضهم لا يفس من كل خير قاله النبي المبطل لا يفسل من كل  
 بيده وقال ابو عرجة المبطل هو الخمر المغمم الايمن من الرحمة لا يبرها من الخير  
 وقال السدي المبطل هو المستطع الحجة وقيل ذلك معنى الله بلسن لغة الله المبطل ما  
 آيتم من رحمة الله وقوله فتطع دابر القوم الذين ظلموا قيل استنوا مثل القوم الذين ظلموا  
 بالهلاك جميعاً وانظروا هنا هو الشدة وقيل قطع دابر القوم الذين ظلموا اي اخلهم  
 وقيل دابر القوم اي اظهرهم كلهم واجن ذلك انه اذا اهلك آخرهم وقطعوا فقتل  
 استنوا يملوا ويشبه ان يكون قوله فتطع دابر القوم الذين ظلموا اي قطعوا فقتلهم  
 الذي كانوا يفعلون به ويكبرون وقوله والحمد لله رب العالمين الحمد في هذا الموضع  
 على انك انت الهلاك كخرج عبيد وهو الاخذ انما هو كخرج على امرؤ كذا كرامة والسنة يكون  
 ههنا وان كان نعمة والهلاك لا يكون للاوليا كرامة ونعمة لانه هلاك المذاونية من اعظم  
 الكرامة والنعمة من الله فاذا كان في ذلك غير للاعذار والانتقام فيكون جبراً ولاوليا وكرامة  
 وما من شيء يكون شراً الا في الاخر ان يكون في ذلك غير لاخر فيكون الحمد في الحاصل في الخير  
 والنعمة والى ان الله يكون في الهلاك نصيب الحمد اذا كان الهلاك بالعلم لانه هلاك  
 حق اذ به ان يهلكهم ولو يكن الهلاك على العلم خارجاً عن الحكمة فيجوز من ذلك في كل فعل الحكمة  
 والى ان الله يقول والحمد لله رب العالمين على انما ربحه بهلاكهم وقوله قل ان ايم ان اخذ







مطلقا يقولون بدعوا الناس الى التوحيد والامان به والابتعاد له فاذا فعلوا ذلك واجابوه  
 طردوا ههنا بهذا مجملهم هذا الذي من نوع في عمل كل واحد فذكر ان كان جازان يكون منهم  
 طلب ذلك فليكن امنه ان يدعى مجملهم هذا او ليكن هذا الحقل اما ان بهم ان يفعل ذلك  
 او يحظره بها له شيء من ذلك ولا يحتمل جازان يكون هذا امر الله ابتداء ناديب وتعليم يعلم رسوله  
 صحبة اصحابه ومعا شقته معهم كقولهم واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي  
 وتقر ان يمد عينه الى ما منع او ليكن كقولهم ولا تدرى حين ينزل الالية وحجوه عن عظيم قدره  
 عنة الله وقد ذكرنا ان العصاة لا تمنع النبي والخطير بل العفة تزيد في التبر والرجاء اجبر  
 ان يفتن عليه من حبائهم من شيء وما من حنا بك عليهم من شيء فانما عليك البلاغ وعلهم لا جابة  
 وحول قوله فانما عليه ما حل عليكم ما فعلتم وقوله يدعون ربهم بالغداة والعشي يشبه  
 ان يكونوا يجتمعون الى رسول الله في كل غداة ومساء فليست معون منه ثم يترقون على  
 ما عليه امر الناس من الاجتماع في كل غداة ومساء عند الفتراء واهل البوم جازان يكون  
 ذكر الغداة والعشي كناية عن القبل كلة وعن التبارك كقولهم والقبيل والقبيل ذكر القبيل في ذلك  
 يريد بالقبيل القبيلة خاصة وتكون التاركة الا يري الله قاله والقبيل والقبيل ذكر القبيل في ذلك  
 كانه الضم كناية عن التبارك جملة فعلى ذلك الغداة والعشي يكون كناية عن القبيل والقبيل  
 جملة والله اعلم جازان يكون اصحاب الحرم والحقا يجب لا يتفرعون بل اجتماع الى رسول  
 الله والاشترع منه في عامة التبارك ولكن يجتمعون اليه في وقتهم حنة بالغداة والعشي  
 فكان ذكر الغداة والعشي في ذلك او لما ذكرنا جازان يكون المراد بذكر الغداة والعشي صلاة  
 الغداة وصلاة المساء يقول لا تظن ومن يشهد هاتين الصلاتين وانما كان يشهد هاتين الصلاتين  
 وانما اهل التبارك فاصدكا ولا يشهدون هاتين الصلاتين فاحتمل ما ذكرنا وقوله فتطردم  
 فتكون من الظالمين الظالمين انهم على وجوه ظلم كثير وظلم شريك وظلم يكون بوجه ومنه ومنه  
 احد احسنه او اخذ منه حقا بغير حق ففعله ظلم والظلم ههنا الله اعلم فيمنه ان يكون  
 مؤذع الحكمة في غير اهلها لانه لو كان منه ما ذكر من طرد او ناه او ليكن ذلك ان يكون  
 اهلا للحكمة في حجة ان يؤمنه واضع الحكمة في غير موضعها باظلم على ما روي في الخبر ان وضع  
 الحكمة في غير اهلها امتد ظلمها ومن منعها عن اهلها امتد ظلمها وقوله ذلك فثنا تبغهم  
 ببعض وقوله وكذلك لا يتكلم الا على امر سبق ففعله الله اعله وحقل ان يقول ما قالوا يا محمد  
 ارميت بغيره لا الا عبيد من قومك اذني يكون تبعا له ولا عن سادة القوم واختارهم  
 فقال عند ذلك وكذا كنتا مبغهم بغيره ان كما فصلكم على هؤلاء لان امر الدنيا نكس هؤلاء  
 منكم عليكم في امر الدين ويكون هم المقدم بين اي رسول الله والمدين مجملهم اليه وانتم انبائهم  
 في امر الدين وان كانوا اهل انباكم في امر الدنيا وكذا كنتا مبغهم بغيره فاحتمل ما ذكرنا  
 آخره ومن ان كان له استبشا في كل شيء نفسه ابتداء بحنة كقولهم ونبأكم بالشر والخير  
 نشأ وكقولهم ونبأكم بالخير والشر والسيئات وقوله ونبأكم من الخوف والرجوع والاية  
 فعلى ذلك له ان يحسن بعضكم ببعض والشد المحر ان يا من التوبع ومن يري لنفسه فضلا بالتوبع  
 لتابع ومن هو دونه ههنا يشهد ذلك به عليه ويثبت لما كانوا يرونهم لانفسهم الفضل والمزية  
 في امر الدنيا ففعلوا المصروف لك يكونون في امر الدين في كل ذلك يخرج ما استحسن ابلين ما تجود  
 لا دام في استغيبه فضلا عليه فقال انما خير منه ولم يرا الخضوع لمن دونه غدا لا حجة هناك

ما ضار فليل ذلك هو لا يروا اولى ان يكونوا مستوعبين غدا وحكمة ففعلوا انهم  
 لما كانوا مستوعبين في امر الدنيا وكانوا لغوا لآية الزم حاجة يكونون في امر الدين كذا وكذا  
 لو كان جازانما ضيقنا اليه وكلمه من الكلام وقوله ليقولوا هؤلاء من الله عليهم من بيننا  
 قال تبغهم فهو موصوف بالاول بشركه لثنا تبغهم ببعض ليقولوا يتوب الكافر وقوله  
 والمومن توبك الايمان ثم اية ان قال هؤلاء ان يقول الكفرة هؤلاء من الله عليهم من بيننا  
 وقال تبغهم قوله هؤلاء من الله عليهم من بيننا ليقول من قوله ليقولوا ان كل من توب  
 به ليقولوا امين الكفرة هؤلاء من الله عليهم من بيننا ثم جعل قوله هؤلاء من الله عليهم من بيننا  
 بالخط والاهم اي يوم هو لاسنة ولا تفرق عن ذلك ان هؤلاء من الله عليهم من بيننا بالقر  
 والادنا الى المجلس وجعلهم متبوعين من بيننا فثنا ما كانوا اتباعا لما فعلوا عند ذلك والقبيل  
 الله ما علم بالتبارك من ان عرفه لانه الله ورجعوا شكره اليه وانتم في حنهم شكره  
 الي غيره فثنا ما عرفتم الله هو المستبدن اليكم وقوله واذا جاءكم الذين لا  
 يؤمنون باها تانا فقل سلام عليكم هذا اللهك على ان الذين لا يؤمنون بل لا تاد خاصة في  
 المجلس ولكن في كل شيء في بشاشة الوجه والشفقة في الكلام في كل شيء لانه قال فقل سلام عليكم  
 وقوله كتب فيكم على نفسه الرحمة قال تبغهم كتب فيكم على نفسه الرحمة اي ما يفرحهم  
 في اول ما وقعوا في المعصية ولكن استلهموا اليه كتب جعل لهم من ذلك ما توبة وعلى  
 ذلك ما روي عن ابن عباس انه قال منع الله للعهد التوبة اليه ان ياتيه الموت وقوله  
 انه من عمل منكم شوا اجمالا فري بكثر الالف الله وقرب بالمتعب انه من حنهم حنة على  
 الخطا اي قوله انه من عمل منكم شوا اجمالا ثم تاب من بعده واضع فانه عفو ورحيم اي كل  
 من عمل خطا اجمالا ثم تاب من بعده كتب فيكم على نفسه الرحمة اي ما يفرحهم من توبه  
 فانه عفو ورحيم اي قوله كتب فيكم على نفسه الرحمة اي ما يفرحهم من توبه فانه عفو ورحيم  
 فانه عفو ورحيم اي قوله كتب فيكم على نفسه الرحمة اي ما يفرحهم من توبه فانه عفو ورحيم  
 ان يرحم بعضهم بعضا وجاز ما ذكرنا ان كتب فيكم على نفسه الرحمة اي ما يفرحهم من توبه  
 تاب وقوله من عمل منكم شوا اجمالا جازان يكون الاية في الكافر اذا تاب بغير الله له  
 ما كان منه في حال الكفرة الشكر كقولهم والذين لا يؤمنون الا ففعلوا فاحشة اظلموا انفسهم وذكرنا  
 الله فاستغفروا من ذنوبهم الاية وقوله ان يقولوا بغيرهم ما قد سلف وجازان يكون في  
 المؤمنين بشر ذكره جازان وان لم يكن بهلا جمل لان الفعل قبل الجمل وان كان بعده لم يكن على  
 الجمل وكذلك ما ذكر من التبيين والخطا في الفعل لا يفعله فعلنا بغيره وفضل محلي وان لم  
 يفعله الكافر على التبيين والخطا والالو كان على حقيقة الخطا والتبيين كان لا يراخه  
 به كقولهم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به لكن لوجه ما ذكرنا ان الفعل قبل التبيين والخطا  
 وان لم يكن ناسيا ولا خطايا فيه وفي ذلك الفعل قبل الجمل وان لم يكن بهلا في الفعل قبل الجمل  
 وان لم يكن بالجمل والمومن جميع ما سيعا طر من الشكاري يكون محالة لانه انما يقول الله انما فعلت  
 عفوكم الا لا اعتاد على كرهه به بالمعصية والصبر عن ذلك او بفعل التوبة على سبيل التوبة  
 والمؤمن هل ياتي احز به ههنا الوجه الثلاثة يتبع المؤمن في المعصية واما على التوبة فلا  
 يعلو قوله وكذلك تفصل الايات والتبيين سبيل المؤمنين فري ما يابوا التا جملهم فري  
 بالتبيين سبيل سبيل الجمل الخطاب لرسول الله اي التبرع سبيل المؤمنين ومن قراء بالبار رفع



التي كانت قال تفصل الايات بين الايات ليستبين سبيل المؤمنين وقرايتهم على استقام  
الحوادث ليستبين سبيل مشر محفل قوله تفصل الايات فبها اي بين الايات ما يعرف السامع  
ان الايات من عند الله غير مخترعة من عند الخلق لاعتقاده ان سبيل المؤمنين من سبيل المشركين  
والثاني تفصل الايات اي بين الايات ما بالخلق كاحدة الابد اي معرفة ان الايات ثابتة  
الايات ثابتة بين المؤمنين وبين سبيل المؤمنين وبين سبيل المشركين ولتستبين سبيل المؤمنين  
تاويل ما ذكرنا ان من قراءه بالياء بين الايات ليستبين سبيل المؤمنين من سبيل المشركين  
المؤمنين بالانجيل ومن قراءه بالياء بين الايات ليستبين سبيل المؤمنين من سبيل المشركين  
والله اعلم وقوله قل اي لعنيت ان اعبد الله من دون الله مائة والله اعلم في عنت  
بما اكومت من العقل واللب ان اعبد الله من دون الله او يقول اني لعنت بما اكومت  
من التوراة والرسالة ان اعبد الله من دون الله قل لا تتبع هؤلاء قد ضللت اذا وما  
انما اريد منكم ان اعبدوا ما يعبدون هو من دون الله انما يعبدون انما يعبدون انفسهم  
والله اعلم ما يعبدون ليس يتبع هو في نفسه ولكن انما يتبع الحجة والشع وما يستحقه العقل الا  
يري ان قال قل اي على بيعة من تبي الى حجة من ربي يخبر ان ما يعبد هو انما يعبد اجبا عما  
لله من العقل وما يعبدون انما يعبدون انفسهم وما يتبع بالهوى بخلاف ان يترك انما يعبد ويتبع  
جزء لما يعبد نفسه هذا هو لا تقوي الاول واما ما يتبع بالحجة والشع وما يستحقه العقل فانه  
لا يجوز ان يترك اتباعه ويتبع غيره وفيه تعويض نفسيهم لانه قال قل لا تتبع هؤلاء  
قد ضللت اذا ولما انا من المتدينين اني لو اتيت هؤلاء منكم ضللت اذا وانتم اذا اتيتهم هؤما  
ليست انكم من الله ضلال ولستم من المتدينين منكم تعويض نفسيهم لانه قال قل لا تتبع هؤلاء  
قل اي على بيعة من ربي وكنتم قبل على سبيل من ربي وكنتم قبل على سبيل من ربي وكنتم  
به اي بالشر ان قيل العذاب الذي ما اوعدتكم فاحمل كذبكم ما اوعدتكم وقوله ما عندى  
ما تستعملون به من العذاب ثم هذا اي لا يخلو ان قوله قل لا تقول لكم عندى خزائن الله ولا  
اعلم الغيب ان الخواص بالخرافات العذاب اي ليس عندى ذلك انما ذلك الله وعندى ذلك  
وهو قوله ان الحكم الا لله اي ما الحكم والاعصا الا لله يقول الحق وهو خير المناجاة خليف  
من تلاوته وتاويله قرايتهم بالصاد واخره بالصاد من قرا بالصاد يتبع يقول يتبين  
الحق لان الصاد هو البقاء وقوله وهو خير المناجاة صليان اي خير المبعين ومن قرا بالصاد  
يقول يتبعي حكمي ثم اخلف فيه فاك تبغهم اي يتبعي بالحق وكذلك روي في حروف من حروف  
ان قرا يتبعي بالحق وقيل فيه اضرار اي يتبعي وحكمي وحكمي الحق وهو خير المناجاة صليان اي القاصين  
والفضل والعتصا واحد لانه بالعتصا يتصل الله اعلم وقوله قل لا تقول لكم عندى خزائن الله ولا  
به لعن الامم منكم عزاي عن عبادي الله عنه لوان عندى ما يستعملون من العذاب لتعفي  
الامم منكم ولا تملككم ولا تملككم وقيل لتعني الامم منكم اي لعلكم انما تملككم ما سنا الخير  
عزى دعة الله وحله اي لو كان بيدي لا رسلت عليكم لكن الله يفضله ورحمته يورثه كتب عنكم  
شرفه يفضله على العقول في قوله عزى دعة الله لا يملككم لعلكم الا لا يملككم في التوراة قال الله  
قل لوان عندى ما تستعملون به لتعني الامم منكم شر لا يحفل ان تاجر العذاب والهلاك  
خير لهما من ان يكون عظة لغيرهم وجزا لغيرهم ان الله اخذ لكم العذاب عنهم  
وان كان فيه شر لغيرهم ان الله قد يفعل بالعباد ما ليس في كتابه في الذين وقوله والله

اعلم بالانجيل اي عليم من الظلم منا في هذا كقول الله وقوله في عنته منافع الغيب  
لا يعلمها الا هو هذه او الله اعلم محفل ان يكون صيغة قوله قل لا تقول لكم عندى خزائن الله  
ولا اعلم الغيب صيغة قوله ما عندى ما تستعملون به كاذبا يطالبون منه فيل الله عليه  
وسلم وقوله انما من التوراة في الورد في جزاء كتب مما كان يهدم من التوراة والعترة  
والشعة وكان يوعدهم بالعداب ويخونهم بالهلاك فيستعملون ذلك منه فيطلبون منه  
ما وعدهم فكان في عنته منافع الغيب ليس ذلك عندى لا يعلم ذلك الا هو ومنافع من المنع  
ليس من المنع يكون حمله منافع من المنع يقال في التوراة والعترة يقال في الله عليه  
ملحة كذا اي ملحة علم ذلك وقوله منافع الغيب لا يعلمها الا هو اي من عنده يستفاد ذلك  
ومنه يكون من من من من من من علم اخر على انما يملك به ومنه ومنه على كذا  
روى انما يوسع به والله كل هذا اي شبه ان يخرج تاويل الاية وقوله لا يعلم ما في البر والبحر  
هذا محفل وجوهها محفل ما في البر والبحر ان يعلم ما في البر والبحر انما يعلم ما في البر والبحر  
في الارواح كذا في هذا من غير ما ذكرها لا يخفى عليه من في البر والبحر انما يعلم ما في البر والبحر  
روى كل ما في البر والبحر انما يعلم ما في البر والبحر انما يعلم ما في البر والبحر  
ان الله لما خلق كل من ربه ينفق اية ربه من غير تكلف ولا مكلف كما ينفق اية ربه في  
البر والبحر من غير طلب ولا تكلف كما ينفق اية ربه في البر والبحر من غير طلب ولا تكلف  
في البر والبحر من غير تكلف ولا تكلف كما ينفق اية ربه في البر والبحر من غير طلب ولا تكلف  
بغيرها يتبع من ربه في البر والبحر من غير تكلف ولا تكلف كما ينفق اية ربه في البر والبحر  
بايمانكم فمما صدكم فان قيل هذا الذي ذكره في الانجيل هو الذي قال الله في الانجيل  
انما قال الله بغيره كل شيء وانما ربه في البر والبحر من غير تكلف ولا تكلف  
وانما قال الله بغيره كل شيء وانما ربه في البر والبحر من غير تكلف ولا تكلف  
وانما قال الله بغيره كل شيء وانما ربه في البر والبحر من غير تكلف ولا تكلف  
الاية كتاب مبين في محفل الكتاب ههنا الحكم اخلف فيه فاك تبغهم قوله الا في كتاب  
مبين اي محفل الكتاب ههنا الحكم اخلف فيه فاك تبغهم قوله الا في كتاب  
عندي و ذلك جازية الكلام وقيل الكتاب ههنا هو التوراة المحفوظة في كل بيت وفيه  
الحق وحقه الله انما يخرج كتابا في كل ليلة القدر ويضع في الملايكة وفيه مكتوب كل ما يكون  
في تلك السنة لمخبرهم على ما يكون او كلام عزى دعة الله اعلم وقوله وهو الذي يتوفاكم  
ما قيل في البر والبحر ما جرحه بانها قال بعض هذا كلام ان لكل طائفة من هذه الحوائس روحا  
بعض عند النوم ثم تروى انما هي روح الحياة فالحق لا ينفصل لا يكون ام بصيرة مستقلة  
ويكون ام بصيرة يكون اخر من حيثها بصيرة فثبت ان لكل طائفة من هذه الحوائس روحا  
بعض عند النوم ثم تروى انما هي روح الحياة فالحق لا ينفصل لا يكون ام بصيرة مستقلة  
منه الا بعد انتقاء اجله وموالموت وقالت الفلاسفة الحوائس التي تدرك صور الاشياء  
بطينتها وقوله وهو الذي يتوفاكم بالليل ولا يعلم ما جرحه بانها ربه ولا ان ليس ذكر  
الحكم في حال او تخمين في حال ولا لا سقوط ذلك في حال اخر في لانه قال في يوم ما جرحه  
بانها بغيره ولا انه ليس ذكر الحكم في حال سقوطه في حال اخر في لانه قال في يوم ما جرحه  
ما قيل بل يعلم ما يكون ما بالليل وانما دحيها ليس فيه انه لا ينفق ما بها وان لا يخرج بالليل







قوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر اجمع لا احد ينجيكم من ظلمات البر والبحر كقولهم ومن اعظم ايج  
لا احد اعظم ممن يخافون على المستمحل كذا كما يخافون على انفسكم فلا احد ينجيكم من ذلك ومن كل  
كرب قالت ان ربكم البشائر هم من نواحي الدنيا انه هو الذي ينجيهم من ذلك كله وهو الذي يعطيهم  
ما اعطوا بما قام عليهم الخ لا ولم يبرئوا انه هو الذي ينجيهم من الآخرة ويصليهم وهو هكذا عز وجل الله  
في الدنيا ولم يبرئوا في الآخرة شرا خلف في ظلمات البر والبحر قال بعضهم الظلمات هي المنة آتية  
والكروب التي متعصبتهم بالملوك في البر والبحر وقاله احرار الظلمات هي المنة لان اشغال  
البحر والمنازل التي تطلع بالاعلام والسماء فاذا اظلم استقامت سيجوس لا يبرئوا الى اي ناحية  
منكم كون ومن اي طريق ياخذون ففئة ذلك يبرئهم الله تضرع عاذ خفية قال الحسن الشاذلي هو  
ما يرفع به القوت والحمية هو ما يرفع في شرا ومن الاخرى وفي حوت ابن منقود يدعونه تضرعا  
وخفية ومن المحبوب قاله الكلبي في غصن وسكون وتضرع الى الله وقوله ليس يا خبيثا ام  
هذه فتكون من الشاكرين قال ابو بكر لسكون من الشاكرين لا في التوبة الشكر في غيرك والشكر  
ههنا هو التوبة اي ليس يا خبيثا من هذه لتكون من الموحدين لك من قبل لا تحضر كانوا يوحون  
الله في ذلك الوقت كقوله اذا انجوا من ذلك الشكر كما جنة في الزهية الانبياء قال الله سبحانه  
منادى كل رب ثم انتم الشكر كون وقوله ثم انتم فتشركون بعد طاعتكم ان الاضام ان بعدد وطعام  
تملك الشفعة كقوله لا الزين الى الله يذكر سنه هجرية عبادهم الاوتان على علم منهم ايضا لا تشفع لهم  
ولا تلك ومع من منهم وقوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذرا من فوكلهم ومن تحت ارجلكم او  
يلبسكم شيئا ويدينكم بعضكم باسم بعض خلف في تزويل الالة فيمن تزلت قال بعضهم تزلت في شرك  
المنجوب وهو قول اي بكرا لا اتم لا تزلت على اثار ايات تزلت في اهل الشرك من ذلك قوله قل لا اقول  
لكم عندي خزائن الله ولا اعلام الغيب ولا اقول اني ملك الله قوله قل ان ايتهم ان اخذ الله سمكم وانما لكم  
الاية وقوله وهو القاهر موقر عباد ورسول عليكم حفظة الى قوله ثم ردوا الى الله مولاهم الحق هذه  
الآيات كلها تزلت في اهل الشرك هذه كذلك تزلت فيهم لانها ذكرت في انفسهم لان سورة الانفا  
تزلت اكثرها في حاجة اهل الشرك الا ايات منها تزلت في اهل الكتاب وسورة المائدة تزلت اكثرها في  
حاجة اهل الكتاب فانه يذكر فيها قل يا اهل الكتاب ومنهم من يشرك تزلت في اهل الاسلام وهو قول اي من  
كتب وقان حق اربع لما سئل ثمان شهد وفاة النبي عليه السلام بالسهم شيئا واذا يق ببعضهم بعض  
اما ليس السبع هي الاموال المختلفة ويدين بعضكم باسم بعض هو السيف والقتل هذا قد كانا في  
اشملين وبن ثمان لاية الايمان ومنهم من يقول كان ثمان في اشرك من اهل الكتاب وثمان  
في اهل الاسلام وهو قول الحسن قاله قد طرقت في اهل الاسلام الاموال المختلفة والقتل والحق واما  
القد ان يا اهل الشرك من اهل الكتاب هو الحصف في الارض المجاورة من السماء شرا خلف في قوله  
عذرا ابا من فوكلهم ومن تحت ارجلكم او يلبسكم شيئا ويدينكم باسم بعض عن ابن عباس قال عذرا باسم  
فوكلهم اي من اموايكم ومن تحت ارجلكم اي من سفلكم لان التزويج نحوها انما يصح من الاموال المجارة  
ومن انبأ بهم وقوله او يلبسكم شيئا قال الاموال المختلفة وقوله ويدينكم باسم بعض اي  
يسلط عليهم على بعض القتل والقتل ابا ومن قال بان الالة تزلت في اهل الشرك يقول كان في شيئا  
ذلك كله اما القذا ب من التوق هو الحصف بالمجاعة كما فعل بقوم لوط ومن تحت ارجلكم وهو الحصف  
كما فعل قبا ومن حصف وقوله او يلبسكم شيئا يقول ان قبا اربابا وكانت اليهود والنصارى  
من قبا مختلف اليهود وقذا والنصارى كذلك كقولهم واخبرنا بينهم السادة والمفضة وقوله يا غريبا

[illegible]







أصله وقالت ابن عباس اني ذهبت به استشهوته واهوته واجداي وعثا الى الهلكة  
وقيل اصله وقوله وتورد على اعقابنا اي ترجع هذا لا يان اي الشكره فهدا اذ هذا انا الله و  
قوله قل ان هذا بى الله مؤا الهدي قيل بيان الله هو المصطفى البيان وقيل ان دين الله هو الهدي  
ومؤا دين وقوله وامرنا لنسلم رب العالمين قيل هذا اجله قوله قل ان دعوا من ذوق الله عالا  
ينصتوا ولا يصحوا وامرنا لنسلم رب العالمين وليتيموا الصلاة وليستغفروا وقال بعضهم ليس  
على الصلوة ولكن على الاجتهاد امرنا لنسلم رب العالمين وقل لهذا التيموا الصلاة والشفقة وهما  
الذي اياه يحتشرون قد ذكرنا وقوله ومما الذي خلق السموات والارض بالحق قيل قوله  
بالحق اي خلق السموات والارض بالحق لم يخلعها بالحق كقولهم وما خلقنا السماء والارض ذمنا  
بهنما بالحق قيل لم يخلعها بالحق ولكن خلقها بالحق ومما جعل جوارحها قيل خلقها للعبادة لان كل  
امر لا عاقبة له فهو باطل ليس بحق فاما خلق السموات والارض وما بينهما العاقبة وذلك لامتو  
ظلم كقولهم اليوم عظيم يوم يترامى الناس رب العالمين وقيل قوله بالحق اي خلقها بمسمى فيها  
والجنة سكا لهما مصلتهما لمؤثريه وقيل بالحق اي خلقها بالحكمة من نظرهما وتذكرت لاه  
على انهما خالقا ومندبرا وله لا يخلو ان مدبرهما ومشيئتهما واجد فاذا كان كذلك كان ظنهما  
بالحق بالحكمة والعلم وقوله كن فيكون قد ذكرنا ان قوله كن هو اجر كلامه لسان العزوب  
يترجمه فيهم منه لان كان من الله كانت او ترون كنهه ذكاه الله اعلم ليعرفوا ان الحق على الله وحده  
الاجزاء والالفاظ لهذا الموت مؤنة كما لم يكن على الخلق في الكلة بكن مؤنة ولا ينصف عليهم  
ذلك فعلى ذلك ليس على الله في العبد بعد الموت مؤنة ولا صفوة وانما في ذكر هذه الصفوة  
نفاذ الصفة كقولهم ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اخبرنا عليهم فيهم ليس الا خلق نفوس  
واحدة وبعث نفوس واحدة وكقولهم وما من اناس في الاكلع البقر اذ هو اثوب بغير مبرعة نفا  
الشابة وبهم وذلك ان الرجل قد يلع البقر وهو لا يشعر به فعلى ذلك القيمة قد يقوم وهو  
لا يشعر ونالنا لثبته ذكره اذ الله اعلم ان السب فلهذا الموت والاجزاء المادة والعادة  
التي عند كذا هو من اجزاء الشاة وعلى ذلك يخرج قوله وهو اهون عليه اي هو اهون عليه  
عندكم وقوله قوله الحق محفل قوله الحق اي التفت كنه الموت حتى على ما اخبرنا محفل قوله  
الحق اي ذلك القول منه حتى يكون كما ذكرنا وقوله وله الملك ملك ذلك اليوم كقولهم طين  
الملك اليوم ليه الواجد القهار وكقولهم الملك يومئذ لله وكهذا اذ الله اعلم ما لا يدركه  
احد في ملك ذلك اليوم وقد نازعه الجبار في الملك في الدنيا وان لم يكن له ملك ولا  
المؤهية ومحفل قوله وله الملك اي ملك جميع الملوك له في الحقيقة كقولهم مالك الملك  
نزي الملك من قضاة وقوله يوم ينفخ في الصور قال بعضهم النفخ هو الروح والروح ميت  
المرع والروح انما تدخل بالنفخ فتخرج منه من روحا وقال بعضهم لا يكون هناك في الحقيقة  
نفخ ولكن يذكر لشرعة نفاذ الشاة لان الرجل قد يستنشق هو لا يشعر به فذكر هذه الشاة  
نفاذ الشاة عنه لانه ليس شيء اشترع جريا نفاذا من الروح وقال بعضهم هو على حقيقة النفخ  
ومما ذكرنا وقوله في الصور قال بعضهم في صور الخلق وقال بعضهم الصور تون نفخ  
فيه اسرا خيل فلا تدري كيف هو ليس لنا في معرفة ذلك حاجة سوى ان فيه ما ذكرنا من  
شرعة نفاذ النفث وقوله عالم الغيب اي يعلم ما يليق لخلق بعضهم من بعض انفسها واما  
صينهم بعضهم بعضا محفل على الغيب اي يعلم ما يكون اذا كان كيف كان ويعلم وقت كونه

والشهادة ما كان وشوهد بغيره لا يثبت عليه شيء ولا يعزب منه وهو الحكيم في خلق السموات  
والارض وخلق ما فيها والحييم في بطنهم من الوهيح الشيء موضع الخبير بكل شيء وقوله واذا  
قال ابراهيم لابيه اذكر قبل اذ هو استغاث ابراهيم والحق يتقوا ان ربنا رفع وحصله ان  
ابيه وقال احرزك من استغاثتم تنوعل السهم والناخير كانه قال اذا قال ابراهيم لابيه  
استغاث ابراهيم الله وقوله انخذ استغاثا ما يعبد من الاصنام دون الله لان مثل  
هذا الغايات على التكليم من البغض وقال ابراهيم لكتبت في قوله اذكر قبل هو استغاث عندهم  
كانه قال يا خال استغاثا الله كقول الرجل لا كرايا خال والحق لنا الى معرفته ذلك حاجة  
كان استغاثا الله واستغاثهم في الآية دلالة اياه كان من دواخا قومه بقوله ان اراك وتوكل  
لي ضلال مبين وقوله ان لا باع للرجل ان يستغاثا الله كان دونه لان ابراهيم سماه خالا  
وفي الآية دلالة ان الايات والنوحيين يذرا على الفضة في حال الفضة لان ابراهيم سماه ضالا  
وهو لم يكن في ذلك الوقت وسولا انما نصت رسولاهن خذ والله اعلم وقوله ان اراك وتوكل  
لي ضلال مبين ان ضالا لا شك فيه ولا شبهة وما ذكرناه اية اخرى حيث عهد ما ذكر حيث قال  
يا ابي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يفهم عنك عن هذا الضلال البين وقوله وكذا كذب  
نبيك ابراهيم وذكر كذب الله اعلم على مغير كما ابراهيم ملكوت السموات والارض والايات  
كذلك كنا ابراهيم ونرى معين ربنا وذلك جازية اللغة وكذلك لا ذكر الا على تقدم شيء لكن  
الوجه فيه ما ذكرنا كما ابراهيم من الايات والحق ابراهيم كذا كذب كنا ابراهيم وقوله  
ملكوت السموات والارض اختلف فيه قاله بعضهم سلطان السموات والارض وقيل الشئ  
والعشر الكواكب وقيل نرجس في السموات اختلف حتى نظر الى ما تحت العرش وما بينه وذكر كذب  
نرجس في الارض حتى راي ما بينه وقيل ملكوت السموات والارض حيث ابراهيم صلوات الله عليه  
من اجابته في جواب جعل الله في اصابه رزقا فادام على اصحابه من اصابه وجد بها رزقا  
فلما خرج اراه الله الشمس والنزكان فملك ملكوت السموات وملكوت الارض الجبال  
والبحار والارض وقيل نظر الى ملك الله فيها حتى نظر الى مكانه وذاتها طينة ونسبت له الارض  
حتى نظر الى اشغل الارضين فذكر كذب قوله والينا اهزة في الدنيا قالت اري مكانه في الجنة وقيل  
اجرة النشاء الحسن وقال انه هو محبة ملكوت السموات والارض من الملك وكذا نكيت قال  
ابراهيم ومو كجروت ورحموت وذهبت فذكر ملكوت واصله ما ذكر من الايات  
والصمايم وقوله وليكون من المؤمنين الايمان بالحق هو الحق بالحق حقيقة بعد الامتثال  
والنظر فيه والله تعالى لا يملك الا بصفاته لا يجوز له ان يخلق ما ذكرنا هو  
العمل الذي يبينها لاسية لان ذلك مني عنه وقوله وكذا كذب نبيك ابراهيم ملكوت السموات  
والارض وليكون من المؤمنين وقيل في قوله وكذا كذب نبيك ابراهيم ابراهيم ملك ملكوت ما ذكر  
نقله نبي في ان يراه وقوله وكذا كذب له في جهنم ابراهيم ملك ما اعينت به آت  
الربوبية لله انه هو الذي لا شريك له من الايات والآية ايضا ما ذكر حتى ايقن  
فهو الله اعلم على التسوية بين الاستجاب لله تعالى على الوصاية لله والربوبية في المعنى  
والا كما لا يخفى على من لا يظن الحمولة الاستدلال بما انشاء الله من الدلالة لا الشئ  
والجس وان كان في محبة التمتع تاكيد والفايز ان يكون وكذا كذب نبيك ابراهيم ملك  
قومه وهو كقولك وتلك تحتنا ايها ابراهيم على قومه واعطاه ما اذاه واشعر قلبه



من ايماننا صحت اليه المروية بوجه الله لا يجوز من جهة ذلكنا لخواش وود توتمنا عليه وكن من قبة  
الايات والاعمال فتا كذبت وجب لذي ذكر الشنوبات والارض لاية كن اهل هذا القول  
اختلفوا على وجه ثلاثة احدها ما روي في التفسير انه في قبة الشوب ولم يكن في قبة  
خلق السموات فنظره باب الشوب في اول الليل في ايام الدهر بوضوحها وتلاوة لونها وكان في  
في علمه ان له قبة واحدة يري فلم يزل يطوف منها ولا يزل في هذا الذي قلنا وله عرشان الرب  
دارم لا يزل في قبة لا لعب بمسكن ليس هذا برب كثر له مكان يسكن ان يظن من ذلك من ادنا  
ايما ليس لنا قول عيسى حيث قال سمعنا ان يكون في ان اقول ما ليس في حق ما قلت وكنت  
لكن اهل هذا التفسير قلنا الاول على غيبوبة بنعيمه ومن عندنا على غيبوبة في سلطان  
التمه ومن سلطان التمر على سلطان الخبز وعنده ان الرب لا يزل في سلطانه لا يزل في  
وعلى ذلك امر القدر في الشمس بطلان الليل في ذلك انه لو كان عتبة اية لا يرب لا تكمل في كلبه  
ان يكون في قبة بل اقرب وانكرنا الاول والوزان وهذا يتفق قول من يصف بالوزان  
والاستعمال مرة حال الخيال في مشهور من يتوكل كان هذا اليه وقت منه لم يكن جري عليه القدر  
سمع الخلق تقول في خلق السموات والارض في حوز كعب في شجرة وكنت ابي الله في حوز كعبنا  
جميع اهل الشرك كقولهم وليس سالهم من خلق السموات والارض ليعتقوا الله وقوله قل لمن  
الارض ابي قوله ما اتخذ الله من ولد ليس له ولد عتبه والاصنام وسموها الهة فتاقلها  
توجد هذا لا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع  
وان الله يذبح كلبه في قبة على عظيم حجب قلب معرفته من الخلق بما كان فيضغ الملايكة ايت  
السموات وتزول البيت منها في التوراة الطلعة في كل انواع البركات في غيرها منها تصوت  
تفسير الطلعة لذي صفت اليه الخلق اليها شر اول ما اخذنا لتاقل والشمس ربتع بقصره  
على احسن ذاتي من الذي يذكر في قبة كعب ثم لما تمزق قبة كان على باب خالق من ذكر لا يكون  
ان يقر من ذلك علمه انه ليس هو ذلك من ثم ذلك ان ان قمر القبل من الشمس وصارت  
يبحث لا تجري له السلطان او ذرى في الكل انما في التفسير والتدليل ولم يريها اعلام من  
الامر والخلق لتعلم ان الرب لا يذرك من هذا الوجه ولا يبرح من جهة الخواش فيرجع الي  
ما سمع من اذن خلق السموات والارض من وجه نفسه اية بالعبودية والعتق له بالربوبية  
بما في الخلق من ان يذرك وفي القول من تسمية من له الخلق قبا والها فآمن به وذلك كان  
اول احوال احواله على الاستبداد لا يذبح على الجبل الذي من قبله بحري عليه الخطاب ولا  
قوة الابا لله ومنهم من قال انه كان بالها قد جري عليه العلم وقد كان ذراي ما ذكره مرة لكن  
الله لما اراد ان يهديه الحق ذلك في نفسه فانبث السموات الاشياء بشي كان عنه غافلا  
من قبل ان يذبح كلبا احوز يطلع عند غروب الشمس في ايامه ان اهل ما رادوا من القربة  
وعلمه ان قبة لا يزل ولا يستغير فيضغ اية في ذلك لاجت الاقليات ذكره اذكر في التوراة الشمس  
الي ان عرفته الله فينبوا ما كانوا يشركون ووجهه بالتحديد الهية اية في هذا  
التدليل فيقول الحسن في الاوّل دوي عن ابن عباس في قوله قل لله جميع اهل  
الكلامة عن نبي الله ان الله ان يخلق رجلا ما لقا جري عليه العلم ومكان من الله في  
الفضل حتى يتوجه في معين ثم اذ قد اذ شمس مع ما جري فيها الظهور والاعراض ان لم تكن  
والقول في الوجود ثم انما في التفسير والتدليل عما هو في جند وبلاء ومن لم يزل

٥٦٢

من ايماننا صحت اليه المروية بوجه الله لا يجوز من جهة ذلكنا لخواش وود توتمنا عليه وكن من قبة  
الايات والاعمال فتا كذبت وجب لذي ذكر الشنوبات والارض لاية كن اهل هذا القول  
اختلفوا على وجه ثلاثة احدها ما روي في التفسير انه في قبة الشوب ولم يكن في قبة  
خلق السموات فنظره باب الشوب في اول الليل في ايام الدهر بوضوحها وتلاوة لونها وكان في  
في علمه ان له قبة واحدة يري فلم يزل يطوف منها ولا يزل في هذا الذي قلنا وله عرشان الرب  
دارم لا يزل في قبة لا لعب بمسكن ليس هذا برب كثر له مكان يسكن ان يظن من ذلك من ادنا  
ايما ليس لنا قول عيسى حيث قال سمعنا ان يكون في ان اقول ما ليس في حق ما قلت وكنت  
لكن اهل هذا التفسير قلنا الاول على غيبوبة بنعيمه ومن عندنا على غيبوبة في سلطان  
التمه ومن سلطان التمر على سلطان الخبز وعنده ان الرب لا يزل في سلطانه لا يزل في  
وعلى ذلك امر القدر في الشمس بطلان الليل في ذلك انه لو كان عتبة اية لا يرب لا تكمل في كلبه  
ان يكون في قبة بل اقرب وانكرنا الاول والوزان وهذا يتفق قول من يصف بالوزان  
والاستعمال مرة حال الخيال في مشهور من يتوكل كان هذا اليه وقت منه لم يكن جري عليه القدر  
سمع الخلق تقول في خلق السموات والارض في حوز كعب في شجرة وكنت ابي الله في حوز كعبنا  
جميع اهل الشرك كقولهم وليس سالهم من خلق السموات والارض ليعتقوا الله وقوله قل لمن  
الارض ابي قوله ما اتخذ الله من ولد ليس له ولد عتبه والاصنام وسموها الهة فتاقلها  
توجد هذا لا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع ولا تستع  
وان الله يذبح كلبه في قبة على عظيم حجب قلب معرفته من الخلق بما كان فيضغ الملايكة ايت  
السموات وتزول البيت منها في التوراة الطلعة في كل انواع البركات في غيرها منها تصوت  
تفسير الطلعة لذي صفت اليه الخلق اليها شر اول ما اخذنا لتاقل والشمس ربتع بقصره  
على احسن ذاتي من الذي يذكر في قبة كعب ثم لما تمزق قبة كان على باب خالق من ذكر لا يكون  
ان يقر من ذلك علمه انه ليس هو ذلك من ثم ذلك ان ان قمر القبل من الشمس وصارت  
يبحث لا تجري له السلطان او ذرى في الكل انما في التفسير والتدليل ولم يريها اعلام من  
الامر والخلق لتعلم ان الرب لا يذرك من هذا الوجه ولا يبرح من جهة الخواش فيرجع الي  
ما سمع من اذن خلق السموات والارض من وجه نفسه اية بالعبودية والعتق له بالربوبية  
بما في الخلق من ان يذرك وفي القول من تسمية من له الخلق قبا والها فآمن به وذلك كان  
اول احوال احواله على الاستبداد لا يذبح على الجبل الذي من قبله بحري عليه الخطاب ولا  
قوة الابا لله ومنهم من قال انه كان بالها قد جري عليه العلم وقد كان ذراي ما ذكره مرة لكن  
الله لما اراد ان يهديه الحق ذلك في نفسه فانبث السموات الاشياء بشي كان عنه غافلا  
من قبل ان يذبح كلبا احوز يطلع عند غروب الشمس في ايامه ان اهل ما رادوا من القربة  
وعلمه ان قبة لا يزل ولا يستغير فيضغ اية في ذلك لاجت الاقليات ذكره اذكر في التوراة الشمس  
الي ان عرفته الله فينبوا ما كانوا يشركون ووجهه بالتحديد الهية اية في هذا  
التدليل فيقول الحسن في الاوّل دوي عن ابن عباس في قوله قل لله جميع اهل  
الكلامة عن نبي الله ان الله ان يخلق رجلا ما لقا جري عليه العلم ومكان من الله في  
الفضل حتى يتوجه في معين ثم اذ قد اذ شمس مع ما جري فيها الظهور والاعراض ان لم تكن  
والقول في الوجود ثم انما في التفسير والتدليل عما هو في جند وبلاء ومن لم يزل

٥٦٢



في راحة وسرور ولا يري في شيء من القادر له معني تذل على راجع اليه فيحقق  
القول بك والله يطلع به بقوله اذ جاء ربه بقلب سليم وقيل سليم من الشوك لم يشبهه شيء  
وقال وتلك حجتنا ابتناها انما هم على قومه وما يكرهه انما اتاه على نفسه اذ هو في الجنة  
هنا والجنيل من له الايات شويك قومه وقد قال ايضا وكذا لك نبي ابراهيم ملكوت السما  
والارض ومعلوم ان ذلك على ما بينه او ذلك قد لا يري كلاما ولكن على ما بينت من الوجوه  
فيها حقيقة ذلك واليقين في قوله ويكون من المؤمنين دلالة الشك في الابتداء او الجمل في  
الحال اي يحتمل العير به جنابه عند فعل ولكن على ان على ذلك الوجه يكون الانتقال من لا يقع  
عليه الحواس ولا يوحى على الضموات انما هو الاستدلال بالآيات او بغير الاضاد ولا  
قوة الا بالله وذلك كقوله الله الذي رفع السموات بغير عمد تدبرها لا عن وضع كان وقوله  
يخرجهم من الظلمات الى النور لان كانوا من قبل في الظلمات وقول يوسف اي تركت حلة  
قومي لا يرمون بالله لا عن كونهم فيها وهكذا انما الايمان ان يكون العبد في كل وقت موقفا بالله  
وان لا اله غيره لان شك فيما تقدمه من الوقت اذا جعل قسلة امرا براهيم والوجه الثاني  
ما ذكره في التاويل ان يكون ابراهيم كان مؤمنا في ذلك الوقت على رفا بربه حق المعرفة  
وكنهه كقوله كلام مستدرج بالتمثيل المتابعة له في قوله هو اظهر فيكون به او قولا به  
اميل وذلك البع في الحجاج والطف في التكملة فيبين لهم من اذ من هزيمة التنقص  
والعباد فينا بتعظيم ما عظموه اذ هم قوم كانوا يعظمون البحر مدبا لهم باسرها اجر  
والمراد ببولادهم بملك على يد وهو ويزن ملكه وهذا كما ذكرنا في خلق في البحر في  
منايسها على لانه نظرا لينا ثم قال الذي ذكرنا من حيث علم البحر ولكن من حيث علمه  
انه يموت ومن يموت يسف لكن اذا هذا الموافقة في العمل الذي لم يزل في ذلك الباب وهو  
فكرت ما نحن فيه في ذلك انما الذي كان بعبده قومه عظمتهم الحواري الذي ارسل  
ابهم حين اطلقوا اليه وصعدوا من تدبيره وقلوبهم وكذا في حديثهم قائم الى ان قال  
النبى ليكشف لهم اذ سلبه بعد حتى ايموا اذ غاصوا في الله فكشف عنهم فاستجاب له  
الاولاد في هذا التاويل فيذهب التفتت لك ذكرنا انهم كانوا اصحاب بخور وكما تدون  
ه تكب قوله لا يعبد الا الله ولا يراه وبما كين انما الموافقة بتسمية البحر براهيم التفتت عليه  
بالقول ولكن على ذلك لو كان فاما كان في قومه يعبدون الخمر والشحم والقرقا لزمهم بالاول  
اذ فيه تفتت غلبة سلطان على سلطان وهذا الوجه يجوز ان يتلوه على اعدادهم في نفسه  
مستقيم كالمكره على عبادة شليب يتعد قسدا عبادة الله بخوة والمكره على شتم محمد يتعد  
قصد شتم آخر يسوره في وجهه في نحو ذلك وهو على ما قال بل فعله كبيرهم هذا اخشا لولهم  
ان كانوا ينطقون على فعل ان كانوا ينطقون شوطا في نفسه في قوله بل فعله كبيرهم هذا  
والله اعلم ربي في الاستدراج من غير هذا الوجه على التسليم انما اهل كرامة في الخمر  
ومرارة لما ذاهو يعبدون الا صنمهم والاولاد في عظامهم من طريق المعاملة اذ هو ما لو اهل  
ذلك عباد او اس حش في ذلك في البصر بما قد زين ما شرع الذي وحلي بانواع الخليل فاذا  
انه يعبدوا الخمر وما ذكرنا الذي ذكرنا احسن واعظم نورا وحياء اذ هو بخوره ونفسه  
كذلك وما كانوا يعبدون بما فعلوا به وحيلوه كذلك ليكره ابراهيم عبادتهم الا صنمهم  
وليسندهم مما اعتادوه بالعلم الذي ذكرت قرا لزمهم قضا ما قالوا اليه وقيلوا انهم قبل

٥٦٤

ان يقول لك في قوله يعبدون في طين ما في ذلك انهم هم ما اظهر من قضا ان يكون التوب  
بذلك الوصف من التغير او ملكه على شرف الدواب او يصير بحيث يترو في تلوهم عبادة  
من لا يعبدونه وقت العبادة فيلزمهم على ذلك عبادة المستحق لها وان يقول اذا كانت الخمر  
وما ذكر مع صيغها ونوعها وكثرة منافع الخلق لها لم يصح لنا الا لوهية عند جميع  
ما لا قول في التغير فاذي كانوا يعبدون على ما سطره كانوا تحت البتة لا لا يصح ولا  
يستص ولا ينفع احق ان لا يكون له الربوبية وان لا يوجه اليه العبادة والله اعلم فلهذا  
النوع من الاستدراج فيها لوظفوا انهم لم يكونوا في الخمر اربابا يعبدونها وما ذكره  
الذي ذكره القبرين من التاويل الثالث بلانية يخرج مخرج الامكان والاستدراج يكون في ذلك  
حقها الاستدراج اذ هو الا لزام من حيث لا يشعربه او من غير اشتباك شبهة درجة فذكره  
في حلول المعتد في لزمه المقصود منها على ذلك الاستدراج فكشف عن الاشتباك ثم قيل في  
هذا اذ وجه احدها انما كانا يعبدون الخمر وما ذكره في قوله اي ذلك الاولاد قاصبيا  
وابراهيم منهم فيما كانوا يدعون اليه فقال ما ذاهو انما يعبدون هذا الذي يعبدون في ذلك اي  
العبادة تدعون في هذا الذي تدعون في عبادة فلما ذكره ما قالها غايبا في  
عنده انه شمر فقال لا احب عبادة فكن وان يكون في خاص نفسه مستفكر في الذي هو  
اليه يعرف دفع قوله من الوجه الذي يبرز لك في القلوب اذ اقامهم به وقد يكون في ملأه  
جنهم بظفرهم قوله هذا الذي على صار تدعون اليه فيلزمهم عابان له مناد الربوبية فيكون  
استدراجا ايضا لانه الا هم فينبذوا الوفاق منه لعمرو قد يكون في هذا الذي تدعون  
فيه انهم في ستر اذ فيظهر فيهم بانهم بالموافقة يبين لهم ذلك بما اكرمهم ان الابتداء لعمرو  
يكن في الساعة اذ ذلك الذي به الزم كان ظاهرا عنده في الابتداء او عندهم جميعا  
والاشان ان يكون قوله هذا الذي على ما يقال هذا افلا في الذي تخبرون عنه بمعنى هذا  
هو على انكاره ليس بالحل الذي اخبرتموني عنه او على الاستفهام ليعرفه عنه واني ارجو  
كان قد هذا القول في التفتت الاول كان على الخمرهم والامكان او الاستفهام مرودة تكب  
كقوله خلقوا الخلق على انهم لم يخلقوا كلقته يرفع قوله قل الله قال كل شيء في الاول لا احب  
الافلين في يجوز ان يكون هذا امر في قوله هذا الذي اي رب هذا انزل الي اخرا ذكر شرع  
اليه عنده القبر عنده هوانه لا تليق الربوبية بالذي طموا الله ساعدهم عليه ثم تدبيرا  
الذي بل على اذ لم يكن كما في ذلك الوقت مع ما قد تمت حجة الرسل عن الكبار فكيف  
يملكون بالكلية انهم يتوك الله في كل حين بمحل رعا لانه وكل متمكن فيه الكثرة شريك  
امثاله فلا وجه لتخصيص اهل شجرة ذلك ان الله سبحانه لو اذ ان يبين حقيقة  
الحال اذ كانت بنا الى معرفة حقيقة ذلك من المراتب والوقت والوجه كما حجة في اسر  
الذين كان يبين ذلك اذ يروي ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل انظر بحقيقة ذلك  
او من علم انشاده بما ليس لنا وعلينا ما لوصول على تكلف ولا تكلف الشهادة بوقت القول  
وما يمكن فيه حقيقة ان يتامل وجه الحكمة في ذكر البصيرة وما فيها من الحجة في امر الذين فهموا  
والله اعلم بخبر على وجوه اخرها على جعل ذلك حجة لرسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الله نفا بحجة ولم يكن ثم من يعلم ذلك ولا فارق قومه واختلف الى من عيده علم الانبياء  
يتوارثهم كتب الانبياء ولا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبينه او يبين على المكتوب في الله

٥٦٥



عليه بالله سبحانه مع ما كان في القصة من التوحيد ودفع عبادة الاصنام وتفضيله اهل  
ذلك لم يحفل ان يكون ضليلا مثل ذلك من الداهيين لذلك المدين على ابراهيم اليهودية  
والنصرانية وبعد فان كتبهم بغير لسانه في العبادة لمساك توهم الاختلاف والتمييز  
فلا يحتمل الاحتجاج بمثلها مما يحتمل الامتداد والرفع والارتفاع في سبط طاعت نور رسول الله  
اذ هم من ذرية ابراهيم بما يدعون في دين اباهم مع ما كانوا هذا صاحب تعلق وحفظ  
الادب والادب والادب في القول في اباهم مما لا يندفع لهذا القول بغير الذي قلناه اذا ابراهيم  
عند جميع المشركين امام يوم مبعوث كل امة مع ما كان كل هؤلاء في دينه من كونه  
محمدا في الخلق ومن قالهم فهو محمول لا سبورا الذكر جنتا فكان في ذلك اعظم الدليل  
ان هو الامن الانبياء احقية التوحيد من الذين اتبعوه وعلى ذلك اتفاق اهل الكتاب على  
مولاه ابراهيم من غير ان يثبت له دفع ما اثبت رسول الله من نوح جده ولما قرع عندهم  
من دينه بشيعة جددت خلافا له لكتب في كتبهم والثالث ان اباهم صرح معرفته الرب من  
جنته خلقه وانه دينه من جهة النظر في الايات والحق عنها دون ان قلنا بانه او  
فرجه ليصير سبيل طلب الحق ودفعه اتباعه ليكون ذلك تذكرة لجميع ذريته والاربع  
ان ذكرنا الخبر من اخواله يخرج كما هو يوم الحزوه وله وجه الصلة الى ما فيه فاما  
عنه لقطع ولا تاتي للعقل بغير عبادة القول فيه والوقف في امره في كلامه ليصل  
ان المحاجة في الدين على قدر ما يحتمل العقول لا رتبة اذ لها افضح ابراهيم نومه والامر  
دين ربه ينهل بذكره قول كثير من الصالحين الذين يكرهون المناظرة في الدين وبرور سيرة  
ذلك تعليد الانساذين وهو ما جاء به الاثار التي في اتباع امثالها تنافى عند العقلاء  
ولا قوة الا بالله والشاوش بانه المناظرة تكون بوجهين نصب الالة على تثبيت القول  
وبالطحا والفضا بما يمكن فيه من الغيب وهو دوما دعوا من الربوبية بين ذكر عاين  
ذلك من الكايات تدبر لغيره وكذلك قال في الاصنام لم يقبلها لا يستع ولا يصدر  
ولا يظن عنك شيئا وناك وخال لا عيب الذي ظهر في ذلك في موضع اخر الذي خلق  
اي اخر ما اظهر من ان ينهل توهمها بغير الذي بعده اجمع في ثبات دينه وبما ليس في كل طبع  
اخر الذي خلق في ذلك ان يقول لغير ما الدليل على ما تدعون ما تدعون من الربوبية والاربع  
جزا العليم بالانبياء المواقفة وان كان الحتم بحقيقة ذلك منسكوة له واجبا اذا كانت  
في المساعدة بذلك في انما هو رسل القصة والطوريات في ذلك على ذلك طرح مناظرته  
فوجه ذلك تركه ما اجمع به في قوله والي الذي يحرم وسميت اذ كان حصة انا احيى  
واحيث اقباله في حجة من اوضح من ذلك في انما هو رسل القصة والاربع في التبع نكاح الله  
باني الشمس من المشرق فابها من الغرب ان الله ان الله لم يزل في شمس  
الارضية دون انما هو رسل القصة والاربع في انما هو رسل القصة والاربع في انما هو رسل القصة  
من الامانة بشيعة لم يثبت عنه لا يثبت عليه ولا يثبت له ولا يثبت له ولا يثبت له ولا يثبت له  
البيات يعلم ان جعل ادمه كلها في الالة والبنو الذين لم يقطع بها من يدين  
نفسه القيا ربه والتاسع ان قيل ان لا احد يقول بالحجاج ولا ينطق بحسن البينات  
الامطية الله وامتنان عليه بما ينطق به لسانه ويؤمنه القيام به بقره وتلك  
جنتا انبناها ابراهيم على قومه ثم انما انبناها يكون بفضلنا لاله رجات في امه

٥٦٦

دينه ويرتقي الى منازل الفضل والشرف بمشيئته كما قاله في رفع ذوات من انشاء  
وانه من شأنا الرفع كان والله اعلم وقد قال بعض اصحابه لا مانع في تاديل الالة فيهم  
انما اخذوه من شرح على ان تاديل لا يجزئ لما ذور هذا الحق والشمس الاما  
بمعين ان قاله لما ذور هذا في حيزه ربه الترتيب وتارة والله اعلم وقد قاله لما اخذ  
اي في ما عنده من عتبه وقاله لا احب هذا ثم ظهر الحق مشركه نك بالامام مشرك  
نوجه على اني لا يقول من الرسول اذ ان قال هذا هو هو الذي ظهر ما ذكره فلما جاز  
وجه الميم ونوا الاما وصار الى درجة الرسالة وهذا القابل من الثاني بل الحيا  
والمنصور للشرائع عند هرفا لنوا هذا عبادة ارباب الالة الارتفاع من درجة الى  
درجة بلو ليك في ذلك امر متناقص على التايل لانه لما فينا عند الهاذون حاز الى  
التاخر والهاذون كان فيه ما دونا فليركن الثاني بما يصير اليه احد من الاول اذا كان  
مبدا حازا دون ذلك لو كان ثور درجة اخرى فاما ان يكون ينال تلك في الوقت الذي يلقي  
الهاذون في ذلك في غير اولافان كان لا ينال الا ان الله من الهاذون حيث استع على ينال الى  
الدرجة الثانية ويلق في ان ينال منة فاذا كانت هومته في درجة الميم فكيف قال  
لا احبه ونوا الذي ولكن وصفه تركت قال لا احب وذهاب ما به احب يحمله عن الاخذ  
من الاطراو كيت حاز ربه قبل ان يربيه فلما جاء به تراس من دينه في انما اذا عاينه  
شكره صير ربه في شانه كثرانه به وكذلك درجة من درجة من تكمير ما في شرا ينقل شرا  
يصير الى ربه العالمين وهذا رتب في الابتداء والامتهان لانه لا احد سواه جل عن الشركاء اذ  
اليه كما حل الامور ومسير الخلق لو كان كل من توفى حازا من توفى كانت فكما الحزود تكون انما  
اخرها يكون الاول نوا الى او سطفا وينهل الالات والهاذون في الالة جميعا وقد كثر  
الله علينا من هذا الحيا بل وعظمة عن هذا الاوشاوس والحدة لله وحاجه قومه وكره حاجه  
قومه والديق فيشر حاجه لكن في الجواب بيان ان الحاجة ينكر كانت وهو قوله قال في الحاجة  
في الله ثم يحفل الحاجة في الله في توحيد الله ودينه في محمل في اتباع امر الله وطاعته وذكره  
بعض البصنة هو ابن عباس قال في حاجة قومه ان الهتم وحرمة ما واما انما نكاح الله  
وانت نشتمها ولا يندفعها ان تحبلك في نفسك ذلك محمل وموكتول قومه هو دوما  
ان منقول الا اعتراك بعض الهتمات شرا كان لهذا ابراهيم اما تحافون انتم منها قالوا كيف  
نكاح وحق نبذها قال لاكم فتورون بين الصغير والكبير والذكور والانثى اما تحافون الكبير  
اذا سوي بتموه بالصغير وما نكاح نكاح الذكر اذا سوي بتموه بالانثى في محمل الهتمات قومه بالله  
ترك عبادة الهتم لما كانوا يتولون ما سبهم الا بتمونا الى الله الذين وينزلون هو لاه  
طعنا ونا عند الله محمونا ابراهيم بالله بترك عبادة الهتم لما كانوا عند الهتمات اياها  
من محمل في الله رتب تركه الصبا في الهتمات نكاح فلهذا ان ولا اخاف ما فكر كوربه  
ومحمل قوله وقد هذان ما ذكرنا في قوله انما جري في الله في هذا ان الذين في التوحيد  
وهذا ان طاعته والاتباع لامره ونكاح كيت اطاعه وقد هذان في قوله الا ان يثا في  
غيباء هذا المحمل وجين محمل الا ان عمتيت رتب في الهتمات نكاح فلهذا ان ولا اخاف  
اذ هذان في رتب فان لا اخاف بترك عبادة الهتم والاثا في الا ان يثا في الا ان يثا في الا ان يثا في  
من المحصية في ذلك اكون في مشيئة ان شأنا عذبن والاشا ام يند في قوله وجمع في

٥٦٧



كل شيء على ان يترك كل شيء عنده خصصت اوا طعت وقهر لم وكيف اخاف ما اشركتم ولا تخافون  
انكم اشركتم بالله ثم ان عباس وكيف اخاف ما اشركتم به من الاصنام ولا تخافون انكم اشركتم  
بالله من الاصنام ولا تخافون انكم اشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطانا يأتون عدوا في كتابه  
فاي الذين ياتون بالامن اهل الذين انا و انتم اهل بالامن ان كنتم تعلمون انا عبد الله حافظ  
وانتم تعبدون الهة شتى وقيل افنونا نحن قوم منكم عبادة الهتهم واشركهم اباها في عبادة  
الله فقال وكيف اخاف ما اشركتم انتم بالله من الهة ولا تخافون انتم بما اشركتم بالله غير ما لم  
يترون به عليكم سلطانا اتي حجة بالحق شريكة شرقات ابي العزيبين اهل بالامن انا و انتم من  
عبد الهة واحد اهل بالامن عبد الله شتى صفات وكبارا وكورا انا و انتم ان كنتم اهل  
الحكم اهل تعبدون من دون الله بمرئيتهم سواء من لا تملك لهم الا ان تركت ذلك ولا نفعا  
اذا انا فعلت ذلك ولا تخافون انتم بمرئيتهم عبادة الهة وهو ملك الله ان تركتم عبادة الله  
والنفع ان عبدتموه فاي الذين ياتون بالامن من عبد الهة بملك الله والنفع اهل عبد الهة  
لا يملك ذلك فبطلت عليه قوله فقال الذين امنوا برب واحد يملك الله والنفع ذلك فبطلت  
بطلت اهل بالامن بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت  
او ليكن هذا الامن وهو منكم من الخلافة والشكوك بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت  
شعور قال لما نزلت هذه الآية الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم حق ذلك على المسلمين فقالوا  
يا رسول الله فاني لا نعلم نفسه فاك ليس ذلك انا هو اشرك او لم نسمعوا ما قال لعلنا  
لا نعلم يا بني لا نشرك بالله ان اشركت بظلمهم وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال لا سمحوا  
فانقولوا في هاتين الايتين الذين قالوا ربنا الله ثم استغناوا الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم  
بظلمة مما اتوا الذين قالوا ربنا الله ثم استغناوا فاعلموا ان الله استغناوا على امره والذين امنوا  
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اهل بالامن بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت  
ايما بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت بطلت  
ولا غيره فان ثبتت هذه الاخبار فهو ما ذكر فيها ان الظلم هو الشرك والا احتمل الظلم ما دون  
الشرك ان من لم يظلم ولم يذنب فهو اهل من الله ومن اراد ان يظلم الله الخوف وهو في  
مشية الله انما عبادة وانما عبادة الله وقوله ونكحنا ايتها هاتين  
على قوله الآية تستغنى قول من يقول بان ابراهيم كان غير مؤمن في ذلك الوقت ولا عابد بربه  
لانه اجرة اياه فحجته على قوله ولو كان هو على ما قالوا لكانت الحجة اتي اياه عليه فلما اجبر  
انه اياه حجة على قوله ذلك انه ليس على ما قالوا لكان كان عارفا بربه مخلصا له على ما سبق  
ذكره فان قال قائل ان الحجة اتي اجرة اياه ابراهيم على قوله وكما جده فرمته قالت  
الحجوة في الله وقد هذا ولا اخاف ما اشركوا به الى امر ما ذكر فيها ان الله هذه ليست محجة  
انما هو من نور التوحيد والذين لا ترون الله فان ولا اخاف ما اشركوا به الا ان يثبتوا  
الاية والمحاكاة ذكرني قوله لا احب لافليس وقوله ابي و جئت و جئت منظر استواء  
والا من حيث هو انما من المشركين وعجزها من الايات التي فيها ومن توحيد برب جل وعزة  
والوحيته ونسأ والحضيم من ذلك قوله البعد من استحقاق الله خلقكم نعماءه وقوله البعد  
فبعد ما لا يستمع ولا يسمع ولا يبين منك انما هو قوله هل يمنعونكم اذ تدعون الى قوله واذ امرت  
فمن يبين وفيه دليل يقتضون الحق لانه فان ذلك حجتنا ايتها ابراهيم والاية هو الاية

والنجوم والشمس والقمر وما ذكره كانت له ان الذين ابراهيم مؤسسا حبه قومه بما ذكرنا  
واحتجنا به عليهم بذلك ان له ان محاجة ابراهيم قومه صفحا حيث اصابه الى نفسه وموان خلق  
محا حبه قومه وبالله العزة وقوله وتلك حجتنا ابتداء ابراهيم على قومه الذين كانوا يبدون  
الاستنار والادوات وموفايتي سفهم في عبادتهم الاضمار حيث قال في مجازي وعلى منزود حشيق  
قال انا ابراهيم وابي حيث الى ابراهيم وقوله نرفع درجات من نشاء وفيه ايضا دلالة نفس نوب  
المفترقة لانهم يتركون ان الله قد شاء لكل احد ان يبلغ الجبل الذي اذا بلغ ذلك يصلح النبوة والادوات  
لكنهم شاءوا ان لا يبلغوا ذلك المبلغ يجعلون الحثية في ذلك الى انفسهم دون الله والله اجزايا  
يرفع درجات من يشاء وهم يقولون لا يرفع بل هو مملكون ان يرفعوا درجات فيسهره لت  
الاية على ان من نال درجة او منصب انما نال بفضل الله ومقتضى قوله نرفع درجات كقولنا درجات  
وموفايتي النبوة وحمل الدرجات في الاجزاء ان يرفع احد وحمل الاكوار الشرب في القنبا ما يرفع  
في الملا من الخلق وقوله ان ذلك حكم علم ان حكمه في خلق الخلايق خلق خلقا يدينه في هذه اياته  
ويدين على الله مدبر ليس منطلق في خلقهم شرعيا بل ما لا يرفع عليه مصالح الخلق وما يصلح لغيره  
لا يصلح والى حكم هو الذي لا يصلح الخلق في تدينه وقوله ودفعنا له استحقاقا فليفتوب وحمل  
ما ذكرنا من دفع الدرجات ما ذكر من هبة هؤلاء وفيه دليل على ان من العطف في هبة اولاده  
يكون ذلك في اولاده وقوله كلا هدينا ونوحا هدينا ما قبل الهداية هدايتنا اصابته  
الحق وهداية البلي بالحق وهي هداية بيان نفذ الهداية مما يشترك فيها المسلمون انكار حقيقتها واما  
هداية اصابه الحق فهي خاصة للرسل والانبيا والصلح حقيقتها الهداية ما هاهنا اصابه الحق  
لا البلي بالحق لا تضاروا كذا اجتماعنا لا يعلم بالحق انكاره المسلم من ديبته واوله قيل ذرية ابراهيم  
وقيل ذرية نوح كانوا جنفا من ذرية نوح ابراهيم ومن ذرية نوح وقوله وكذلك مجزى الحسين  
بانه كذا الشرب والنبوة الحسن الى يوم القيامة كما جاز هو لا الرسل بانه كذا الشرب والنبوة الحسن  
من خلق الناس وحمل ان به كذا في ملائكة كذا والى ملائكة الخلق في الارض وحمل كذا كذا في  
الحسين في الاصل بالانساب ورفع الدرجات والجزاء الجزيل شدة كونه في قوله كذا كذا في الحسين  
وقد كونه من من احمل من السالحين وقد كونه من من كذا في العالمين وهذا والله اعلم بمن يرفع  
تخصيص كل من من من الذكر ولكن في الجمع المفعولون صاعون بمنفكون على العالمين شدة  
حتمل التفضل لهم بالنبوة المفعولون على العالمين بالنبوة وحمل المفعولون من من من على العالمين  
بالاحسان والصلاح لو لم يكن لهم رسالة والنبوة بشرعهم انما هو محسبين باختيارهم الحال  
التي كانوا اهلا للرسالة والنبوة فان كان هذا هذا الرسل خاصة وحمل محسبين باختيارهم  
الهداية اصابه الحق فان كان هذا هذا ما يشتركة الانبياء اهلا للاسلام وفيه وقوله ومن  
الايام ذرية نوح واخوانهم اباؤهم من تدينهم ذرية نوح من نوح هود واخرا نظرهم في نوح  
وقيل ذرية نوح وقيل المومنين من تدينهم وقوله واحببنا هو حتمل احببناهم بالنبوة  
والرسالة وهديناهم الى صراط مستقيم فذلك هو خاصة وحمل احببناهم بالتوحيد ودين  
الاسلام فذلك كذا بغير الانبياء والمومنين حيثما لانه احببناهم من كذا حيثما احببناهم بما ذكرنا  
رفع الدرجات والتمثيل ويكون صلة قوله نرفع درجات من نشاء وذلك ايضا بغير الرسل  
والمومنين والله اعلم بذلك في قوله ومن اباؤهم ذرية نوح والاية دلالة اباؤهم ذرية نوح  
محبتهم بقوله من اذ من هو حرم الشيعين وقوله ذلك هدينا هدي به من يشاء من عباد



اي ذلك المذبي الذي هدي هو لآله فمذلة احسنه واذن الاله دلاله قول المعتزلة لا يقيم  
يقولون ان الله قد شاء ان يهدي الخلق كلهم فكنتم معذرة في قوله لا يمكن من الله ان يضل  
والانبياء من الهداية والاضلال الا كان ذلك الى جميع الكفرة فاليه تكون مشيئة الالهية على قولهم  
لاننا ذكرنا ان الله يهدي من يشاء وهو يقولون ان الله يهدي من يشاء فلو كان كما ذكرنا لم  
يكن لتوب من انشأ فاية ذلك انه من الخلق من قد شاك ان لا يهديهم او اعلمهم الله لا يهديهم  
ولا يحسنه الله المذبي وما الله المتولين وقوله ولو اشركوا احببهم ما كانوا يتولون هذا الباب من  
الحكم بهم انما اشركوا الا انهم يشركون لان الله قد علمهم واشاء هو يهديهم واشاءهم لا يهديهم  
فلا يحتمل ان يشركوا لكن ذكر هذا ليعلموا ان حكمه واحد بين اشركوا في الله غيره وفيه كان او  
شركوا في قولهم طاعتهم ما كانوا يقولون من الحسنات والجرات ان كانت قبل الاشراك  
وقوله اولئك الذين اتيناهم بكتاب نقبل اكتبكم ليعملوا عملهم ولا يحكم قتلهم والهدى  
والنهم ذنبيل الاحكام انما اعطاهم والنبوة هي انشا النبي وقد ذكرنا هذه او قوله فان يكفر  
بها فهو لا يقبل ما كتبه عن انبياء النبي والقوة ان ذكره قيل ما كتبه ليعملوا ليعملوا  
على الرسل وقيل هي كتابة عن الايات والجمع انما اعطاهم وقوله فان يكفر بها فهو لا يقبل  
وكلها بما قرأوا ليسوا بها بكارين اختلف فيه قال بعضهم فان يكفر بها يعني اهل مكة فقد وكلنا  
لها قرأوا ليسوا بها بكارين من اهل المدينة من الانبياء بها جرح وهو قول ابن عباس وقيل  
فان يكفر بها فهو لا يقبل وكلها بما قرأوا ليسوا بها بكارين يعني من هذه من الرسل والانبيا وقيل  
فان يكفر بها فهو لا يقبل يعني اهل قرآنك من هذه وكننا بها تواما من غير ان يكونوا بكارين  
بها بكارين وقيل فان يكفر بها فهو لا يقبل اهل مكة فند وكلها بما قرأوا ليسوا بها بكارين  
واحد اذ هو ليسوا بها بكارين وقيل فان يكفر بها فهو لا يقبل اهل الارض فقد وكلنا بها تواما  
يعني اهل السماء ليسوا بها بكارين وقال الحسن فان يكفر بها فهو لا يقبل يعني اهل مكة فند وكلها  
الانبياء والصالحين من الامم الخالية ليسوا بها بكارين والله اعلم بكتبه منكم وذكرنا وقوله  
اولئك الذين هدى الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
و يحتمل بهداهم الذين هداهم اهل مكة فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
الذين هدا الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
والصالحين من الامم الخالية ليسوا بها بكارين والله اعلم بكتبه منكم وذكرنا وقوله  
نذان على ان الانبياء الرسل كانوا اية دين واحد وان الدين لا يحتمل النسخ والتغيير الا انما كان  
الله قال في اية اخرى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا فاجرا فخرج لنا النبي الذي شرع نوحا  
وذلك يدل على ان الدين واحد لا يحتمل النسخ وانما الشرائع هي مختلفة لا يحتمل النسخ والتغيير  
الامر لا يثبت الا بعد ما ذكرنا لا استقام عليه اجرا اي لقد علم من تقدم من الرسل ولا نأخذ على ما يبلغ  
الرسالة اجرا كما لم يأخذوا وهو في قوله قل لا اسألكم عليه اجرا فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
على تعليم الشرأد والعلل واذن الالهية الحديث في جنة كتب من العبادات وكذلك كتب قوله ام تشاء  
اجرا فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
الامر والنهي من الله اعلم وقوله ايضا دلاله نقص من ذهب لانه لم يرضوا من ذهبهم على  
الناس وبلغوا من شهور المؤمنين والحمد لله ذلك وانما اخذ المؤمنين من الرسل على مبلغ الرسالة  
اي قومهم وامر ان يبايع قلوب الخلق وفي اخذ اهل الجبل منهم فلو لم يرضوا عما هم عن ذلك

٥٧٠

وقوله ان هؤلاء الذين كفروا في ما هذا القرآن الا ذكرى ابي عطفه ومن جملتها من قول  
وما تروا الله من قتله قيل تروا سورة الانعام في محاجة اهل الشرك الايات تروا في محاجة  
اهل الكتاب احدها هذه وما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
ان الله يهدي من يشاء وقوله في اية اخرى وما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
اهل الكتاب وقوله في اية اخرى وما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
لن يهديهم الله من عظمته ولا عطفه من معرفته ومن يهدي الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
حق معرفته او من يهدي الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
الانبياء بارئنا عما عبادناك حق عبادتك مع ما اخر منكم افعاله يرضون الله ما ارضوا ويتقربون  
تأبوا منون وقوله لا يستكبرون عن عبادتي ولا يستكبرون عن عبادتي ولا يستكبرون عن عبادتي  
عنه فانك حق عبادتك ومن يهدي الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
اعلم ان ما عرفت من الله حق المعرفة التي ترون بالاحتمال ولا عطفه من معرفته ومن يهدي الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
بالاستدلال هذا انما يعلمه الا لا احد يقول الله حق معرفته ولا عطفه من معرفته ومن يهدي الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
عن جرح على وجهين احدهما ما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
الامر بكتبه وانما يجري الكلفة منه على تدبر الطاقة والوسع واللا لا يقدر احد ان يعطونه به حق  
عطفه ولا اتقى حق تقواه لكن ما ذكرنا مما جرت به الكلفة والبيان ما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
حق تقواه على الله الذي يملكون فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
ذلك العمل على وجهين احدهما ما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
على بشر من بني لؤي لان الحقيقة هذا الكتاب ما اتقوا الرسل ولا الكتب في اهل الكتاب  
بدمونك ببعض الرسل وبعض الكتب وان كانوا يكفرون ببعض لكن هذه الاية والرسل لما كانوا  
اهل نفاق وكان من اليهود اهل نفاق كما يكون من اهل الاسلام كانوا يظهرون اخوانية لهم ويخفون  
الخلافة لهم في الموالاة لاهل الشرك ويظهرون عليهم كما كان يكمل ذلك من اهل الاسلام  
كانوا يظهرون الموانعة لرسول الله ويخفون في الخلافة له ويظهرون المشركين عليه فالله  
الله رسول الله في نفاقهم ليعمل قلوبهم خلافة وان ما كان من تحريف الاحكام وتغييرها وتغييرها  
وصفته انما كان من هؤلاء وذكرنا بعض الحقيقة انما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
احباب اليهود وكان سمينا فدخل على رسول الله فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
ان الله يهدي من يشاء من جبريهم فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
الله على بشر من بني لؤي لان الحقيقة هذا الكتاب ما اتقوا الرسل ولا الكتب في اهل الكتاب  
الكتاب الذي جاء به موسى فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
تجملونه فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
اي ما تروا الله من قتله الاية وذكرنا موضع آخر ما تروا الله من قتله  
الصحف ما بين فيه سنة رسول الله وصفته وتجملونه فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
تجملونه فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
من امر الرجم والقصاص وغير ذلك وسواء قلنا ان الكتاب الذي جاء به موسى فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
للناس حتى عز وجل جميع كتبه فبما هم اشركوا يحتمل بهداهم الذي هداهم هدايتهم اهل مكة  
وهدي من الضلالة اي بينا ما في الامم الحيرة والهلاك ولا لله الصبغة والنجاة وقوله

٥٧١



[illegible][illegible]











قادر على اجزاء الخلق مرة واحدة في انزال المطر من السماء مع بقية ما اية مجيئة وحكمة  
 بالغة وموانع لغيره واحدة او احدى حتى لا يخلط بغيره فيحصل به بعض مع كثرة المطر وازدحامه  
 وبقدر السماء ما لو اجتمع الخلائق على منظر مثل ما قد وا عليه وان كان بعد بر علم حكيم  
 وقوله ان في ذلك لآيات لغير من ينشك قد ذكرنا الحقا تصديرات من صدق لها دأمر  
 واثبات عائد وكان عقله ولم يتامل فيما لم ينه من انما من عجيب بآية وحكيم جنة وفي  
 قوله انظروا اليه ثمرة اذا امره بغيره وحيات احزابا الحكمة ان انظروا اليه ثمرة اذا امره  
 انه اول ما يخرج يخرج على لونه واحد في كل نذر واحد وعلى غير واحد ثم تخلص الوانها  
 وظهرها ومنازل اقتدارها ليعلموا ان الله كان بتدبير واحد يعلم حكيم قادر على خلق الاشياء  
 بلاشب لا لانه لو كان كذلك لكان سبب لا يتدبر فيه كان سبب هذا اكله واحد حتى ان يخرج كلة  
 على سبب واحد ان الله خلق به اية لا سبب الا ان الله انظروا اليه ثمرة اذا امره  
 وخبره انه جعل ما يطيب منه للمشرق وعلم استباننا يستدرون بها السطيات من ذلك  
 من غير النسخ والطبع ويمنه وحل لغيرهم من الجنان كاهوا جرح من الارض ليعلموا ان  
 غيرهم من الجنان والذوات انما جعلهم لساكن في البشر مسجون في هذه اية البشر هو المقصود  
 في خلق الاشياء كلها وبالله الحول والقوة ذلة الهية والعقل وقوله جعلوا لله شركاء  
 الجبر انما قالوا به شركاء كذلك قوله وحملوا به ما كرهوا من النبات اي يقولون ان الله  
 النبات انهم ومنوا الله دليله ما ذكر في اخره سبحانه وتعالى عما يصفون من هذا ان  
 قوله وحملوا به شركاء اي وصفوه بالشركاء والاولد وقوله شركاء الحق ان بعضهم هذا  
 كقولهم وحملوا به شركاء في الجنة فبما قيل انهم لم يعبوا والحق في لا تصدوا تصد عبادة  
 الشيطان حيث قال يا بني اذ ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين لان جميع اهل الكفر  
 على اختلاف مذاهبهم يصفون الشيطان وليفنون عليه ولكن معناه ان الشيطان هو الذي  
 دعاهم الى عبادة الاصنام والالهة فانها اذا عبت والاصنام بعد عايبه فكانت عبادة  
 باهره ذو عايبه بعد الوفا او ان يكون كما روي في الخبر ان الشمس اذا طلعت تطلع بقر  
 الشيطان فاذا عبت وهاكك فقد عبت والاشيطان من قبل هذا لا يحل والله اعلم فان قيل  
 فاذا عبت والاصنام والاشيطان ومن ذكرهم من الجبر به عايبهم اي ذلك وبامرهم بذلك  
 لا يحل نسب واصناف لعبادة الاله كمن لا يوافقون كمن عبت والاشيطان لا يوافقون  
 انما عبت والله يدعاه الرسل بامرهم قبل ان يرسل انما يدعوهم الى عبادة الله وامرهم  
 بعبادة الله امره بعبادته وما اذ ليك انما دعوم اي عبادة من ذكرية ابان تقسيم  
 في توبه وجعلوا لله شركاء الحق اخبار الاوليا كيه تذكرهم ضمن صبيح الى اعدايب  
 من الانعام عليهم والاحسان اليهم وجميع صنيع اولئك اليه من وصفها يا با لولده وشركاء  
 لها ملو هو معاملة الاعداي ومعاملة اعداءه فلو خلقهم ليعلموا ان الله هو خلقهم مشر  
 ليشركون بعبادة الوهية وعبادته لا يوجبون شكره اليه والاشيا قوله خلقهم ليعلموا  
 هذه الامانة التي هي في هذا ليعلموا انها مخلوقة شجرة فذلك مع ما يعلمون هذا فيكون  
 في الوهية وعبادته فكيف يكون الخلق المستحق شكره لانه وقوله وخلقوا له بنين  
 وبنات بغير علمهم كما نرا في ما واصفا منهم من يقول بان عيسى ابنه وهم انصاره ومنهم  
 من يقول بان عيسى ابنه وهو اله ودان مشركوا الرب الملائكة بنات الله فذلك انهم

المذكورة الا من تكلف ان الله جبري وقال اوله النبات وكذا يقول وقال ولما  
 بشرناهم بما ضرب للرحمن مثلا لعل فيهم مذكورة او هو كظيم فاذا انقم انتم من النبات  
 كيف تنبئ النبات اليه في هذه الآية فتصير من قول الله على اذ امرهم بعبادته مع كثرة ما  
 لهم من انهم من الله فيكون في عبادته غير محال انما فيكون منك ايم من ذلك  
 ان تصبر على اذ امره وقوله بغير علم اي يعلمون هو ان يقولوا ذلك ولا يشكوا ولكن كانوا  
 يتكبرون وحملوا به شركاء ليعلموا ان الله كان بتدبير واحد يعلم حكيم قادر على خلق الاشياء  
 بلاشب لا لانه لو كان كذلك لكان سبب لا يتدبر فيه كان سبب هذا اكله واحد حتى ان يخرج كلة  
 على سبب واحد ان الله خلق به اية لا سبب الا ان الله انظروا اليه ثمرة اذا امره  
 وخبره انه جعل ما يطيب منه للمشرق وعلم استباننا يستدرون بها السطيات من ذلك  
 من غير النسخ والطبع ويمنه وحل لغيرهم من الجنان كاهوا جرح من الارض ليعلموا ان  
 غيرهم من الجنان والذوات انما جعلهم لساكن في البشر مسجون في هذه اية البشر هو المقصود  
 في خلق الاشياء كلها وبالله الحول والقوة ذلة الهية والعقل وقوله جعلوا لله شركاء  
 الجبر انما قالوا به شركاء كذلك قوله وحملوا به ما كرهوا من النبات اي يقولون ان الله  
 النبات انهم ومنوا الله دليله ما ذكر في اخره سبحانه وتعالى عما يصفون من هذا ان  
 قوله وحملوا به شركاء اي وصفوه بالشركاء والاولد وقوله شركاء الحق ان بعضهم هذا  
 كقولهم وحملوا به شركاء في الجنة فبما قيل انهم لم يعبوا والحق في لا تصدوا تصد عبادة  
 الشيطان حيث قال يا بني اذ ان لا تعبدوا الشيطان انه لكم عدو مبين لان جميع اهل الكفر  
 على اختلاف مذاهبهم يصفون الشيطان وليفنون عليه ولكن معناه ان الشيطان هو الذي  
 دعاهم الى عبادة الاصنام والالهة فانها اذا عبت والاصنام بعد عايبه فكانت عبادة  
 باهره ذو عايبه بعد الوفا او ان يكون كما روي في الخبر ان الشمس اذا طلعت تطلع بقر  
 الشيطان فاذا عبت وهاكك فقد عبت والاشيطان من قبل هذا لا يحل والله اعلم فان قيل  
 فاذا عبت والاصنام والاشيطان ومن ذكرهم من الجبر به عايبهم اي ذلك وبامرهم بذلك  
 لا يحل نسب واصناف لعبادة الاله كمن لا يوافقون كمن عبت والاشيطان لا يوافقون  
 انما عبت والله يدعاه الرسل بامرهم قبل ان يرسل انما يدعوهم الى عبادة الله وامرهم  
 بعبادة الله امره بعبادته وما اذ ليك انما دعوم اي عبادة من ذكرية ابان تقسيم  
 في توبه وجعلوا لله شركاء الحق اخبار الاوليا كيه تذكرهم ضمن صبيح الى اعدايب  
 من الانعام عليهم والاحسان اليهم وجميع صنيع اولئك اليه من وصفها يا با لولده وشركاء  
 لها ملو هو معاملة الاعداي ومعاملة اعداءه فلو خلقهم ليعلموا ان الله هو خلقهم مشر  
 ليشركون بعبادة الوهية وعبادته لا يوجبون شكره اليه والاشيا قوله خلقهم ليعلموا  
 هذه الامانة التي هي في هذا ليعلموا انها مخلوقة شجرة فذلك مع ما يعلمون هذا فيكون  
 في الوهية وعبادته فكيف يكون الخلق المستحق شكره لانه وقوله وخلقوا له بنين  
 وبنات بغير علمهم كما نرا في ما واصفا منهم من يقول بان عيسى ابنه وهم انصاره ومنهم  
 من يقول بان عيسى ابنه وهو اله ودان مشركوا الرب الملائكة بنات الله فذلك انهم







[illegible]

وعلينا كما قلتم ونحوه وقيل الحين والآن وقيل الزكى هو الكفيل وقد ذكرنا في غير  
موضع فيما تقدم من قوله ولا تسبوا الذين يدينون الله فليفتوا الله عز وجل بما يدين  
فما لنا الله عز وجل عز سب من ينتهي السب مخافة سب علي لا يستحق فان قيل كيف لنا ان  
سب من ينتهي السب مخافة سب من لا يستحق وقد امرنا بمقتضاها اذا قلنا هذا فقلنا  
وقتل المؤمن بهر مؤمن المناكير وكذلك امر رسول الله بسلخ الرضاعة والتلاوة عليهم واث  
كانوا يستقبلونه بالقدس قبل ان السب لا وليك من غير مؤمن والعتاب منهم من غير مؤمن  
وكذلكنا بسلخ من يبلغ اليهم وان كانوا يتكلمون ما يبلغهم وكذلك العتابة في تهاجدهم ان  
كانوا في ذلك الهلاك القبيح فاعلموا ان ما خرج الامر به يخرج الاجابة فانه يبي ما يجوز له منه في  
وما كان الامر به امر من عند الله ولا من عند احد من عباده ولا من عند احد من خلقه  
فليست من عند الله بل من عند الله في قوله ان من قطع يده عن مقتضى امر الله فانه  
واذا قطع اليد فقد ابرأه فانه لم يرا خذبه لانه ابيع له قطع يده والقتل من غير مؤمن عليه  
في احد يلزم ابا حنيفة احد الله نادا كان يما به يفعل ايضاً لا يفعل يبي ما تولد عنه من يؤخذ  
فيه واذا كان يما به يفعل لم يرض عنه لم يوافق ما تولد منه ويحل هذا المخرج قوله في الامر بالحيات  
اذا تولد من ذلك الموت لانه امر بما فاته السنة وكذلك في الامر بالحيات لانه يرضى عليه الحيات  
في حال اذا كانت عليه الهلاك اذا لم يحكم واما الامر بالرفق وغيره مما يشاكل الامر بالاحسان  
لا امر بالرفق بل امر بما تولد منه فعلى ذلك استدلوا بسب الحسن اذا علموا ذلك على  
سب الله عز وجل وسب رسوله لا يستوفى وان كانوا استحقوا بذلك لانه قد يرضى رجل ان  
يقول الله السب فعلى ذلك يجوز ان ينتهوا عن سب الله مخافة الاعتقاد لذلك فقلوا  
عن سب الله ثم ذكرنا البقرة ان اصحاب رسول الله كانوا يستوفى الله عنهم فيستوفى الله عز وجل  
غير علمهم وذكرنا رسول الله وذكرنا عنهم سبوا فاما السب من غير مؤمن ولا من غير مؤمن  
ابن عباس وذكركم حين قال لعمر رسول الله انكم وما تبعه من دون الله حصصت جهنم الاية  
فلما لم اعهد ذلك ما قالوا اشتد ذلك ولا تسبوا الذين يدينون الله ولا تسبوا الذين يدينون الله  
بما ذكرنا في قوله عز وجل انهم علم قالوا انكم ما تسبوا الذين يدينون الله ولا تسبوا الذين يدينون الله  
عز وجل وقال ابو عمر وعبد الله بن عمر وقالوا انما الله عز وجل والرجلين وذكرنا كيف قال في يونس  
عز وجل وقيل لما نزل قوله ولا تسبوا الذين يدينون الله فقلنا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسبوا ربكم فاستكروا عن سب الله وقوله كذلك ذنباً لكل امية علمهم قالوا  
انما ذكرنا الكيف في انما صفة قوله ولا تسبوا الذين يدينون الله فقلنا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسبوا ربكم فاستكروا عن سب الله وقوله كذلك ذنباً لكل امية علمهم قالوا  
انما ذكرنا الكيف في انما صفة قوله ولا تسبوا الذين يدينون الله فقلنا فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تسبوا ربكم فاستكروا عن سب الله وقوله كذلك ذنباً لكل امية علمهم قالوا



[illegible][illegible]



عليهم من السما اية عظمت عناقهم لقاها صبيحان الله لا يؤمنون بالاية ولكن اذا جاءهم ان يؤمنوا  
لاستماع اولئك كانت اياتهم تنظروا لعلهم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
اجبر عنهم الله لوردة والقاد والمناوعة وقال انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
مشركين فقد كذبوا عندهم ما رغبوا في الغنى والعذاب فقد ايدى ليلجاة الاية لاستطاعت اهلها على  
الايمان بما اذيع له ان تامل قوله ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظننت عناقهم لقاها صبيحان  
المنحصرين انما شاء ان يخلصوا لان الاية في كل طرفهم على الخسوف بالادلة التي ذكرنا في  
قوله لان يشاء الله قال الحق هذه المشية مشية الله ان لو شاء الله ان يجمعهم  
حقن بومسوا وهو كقولهم ولو نشأ لطفنا على اعيانهم ولو نشأ لطفنا هود فيهم فهداه المشية  
مشية قدوة لكنا نقول اننا اخبرنا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
لهم ولم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
وقد ذكرنا ان لا يكون في حال التوراة الجبر انما في جبر على توفيق الله لان يشاء الله ان يؤمنوا فانه  
تلا يكون ايمانهم في قوله وحشرنا عليهم كل قبيلة من قبائلهم في تلافيه وتاويله قال قبيلا عينا  
ومن قبيلا كذا قبيلة عينا ما حين ما يتواذك شيا ما كانوا يؤمنوا لان يشاء الله وهو  
على ما ذكرنا لان يشاء الله ان يؤمنوا يؤمنوا وعز مجاهد قبيلا انما انما قبيلا في جبر  
اي من من القبائل وحشرنا عليهم كل قبيلة من قبائلهم في تلافيه وتاويله قال قبيلا عينا  
قبيلا وقال القبيلا قبيلا اي جماعة جماعة وقبيلا اي قبيلة قبيلة في القبائل الكهنة كقولهم  
ادنا في باهية الملايكة قبيلا اي ضياء كقوله قالنا كفيتم ان تتركوا ما تتركون فجمع  
القبيل مثل القبيل والقبيل وقوله يكون القبيل ايضا من معنى القبيل كقوله من قبيل ومن  
ومن قبائلها قبائلها من قبائلها وقوله اي من قبائلها قبائلها من قبائلها من قبائلها  
والقبائل قبائلها من القبائل وقوله ما ذكرنا اننا لو فعلنا هذا فكل من القبائل اليهم وتكلم  
المولى ابا صر وحشرنا عليهم كل قبيلة من قبائلهم وهذا الذي يقول محمد الله حق ما كانوا يؤمنوا به  
الان يشاء الله لعلهم يؤمنوا وفيه ما ذكرنا من الدليل ان الايات لا تنظر اهلها الى  
الايمان بل ان يشاء الله ان يؤمنوا فيؤمنوا يؤمنون وقوله ولكن اكنهم جهلون اي لكن  
اكنهم لا يستمعون بعلمهم وقوله وكذا كذب جعلنا لكل بني غدا وقيل كما جعلنا لكل بني غدا  
كذلك جعلنا لكل بني غدا وقوله ان يكون صلة قوله ونكبت انكبتهم دا بضانهم كما لم يؤمنوا  
به اول مرة كذلك جعلنا لكل بني غدا وقوله كذا كذب جعلنا لكل بني غدا وقوله الخ من حكم  
الله ان يثبت رسلا ان كل من اتبع رسلا يكون ذبيحة ومن عصي رسلا يكون عدا الله هذا  
حكم الله في كل وقتنا كجسور حرب والكفيع ومنهم من المعتزلة ان قوله جعلنا اي خلقنا  
بينهم وبين ما اختاروا من الكفر والعداوة بما كذب جعلنا كذا اذا كان مشيئا على ذلك  
وهو يبين ان يمتعه من ذلك فيصير التاويل على قول المعتزلة انما جعل لكل بني غدا  
ولكن من جعلوا انفسهم اعتداء لكل بني غدا عن ان قوله جعلنا لكل بني غدا اي خلقنا  
بني غدا كل بني غدا والجل من الله هو خلق كقولهم جعلنا اشياء متخفا محفوظا وقوله  
وجعلنا الليل والنهار ايتين وقوله جعل لكم الارض منادى جعل اصبحت اي الله هو خلق  
منه فكل ذلك قوله وكذا كذب جعلنا لكل بني غدا اي خلقنا لكل بني غدا كل بني غدا  
ولو كان الحكم على ما قال الحسن وما قال اولئك من النجاسة لكان مجازا ايضا في فضل الكفر

وجعل الخلال الى الله وذلك بعيدا والشان لم يوفقهم قبل الهداية لما قبلتهم انهم خلدوا  
بفضل الله اوة على جعل الولاية وقوله لعلنا طين لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
القول عز وجل اختلج بينهم قال بعضهم الشياطين كلهم طين لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
فيكون هم الذين يذعنون الخلق الى معصية الله فيكون من الحق وحيا الى الانبياء ومن الانبياء الى  
الخلق قوله لا ولا وعاءه قال بعضهم يكون من الحق شياطين ومن الانبياء شياطين يدعون شياطين  
الخلق الحق الى معصية الله وحكمهم من الحق انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
الاشياء الى ذلك في كل فريق يؤمن الى معصية الله وحكمهم من الحق انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
مشيطان ذلك كذب كبراء الكفرة وروى عنهم انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
والنسل بالحق فهدى شياطينهم اليهم انما قال ذلك كذب جعلنا في كل قرية اكلابا يجرهم بها ليكذبوا فيها  
وقوله ادبروا الذين اشعروا من الذين اوتوا قالوا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
عز ابا صبر من التابة غيره من الايات بيان كل من وقا غيره الى معصية الله والكفر به فهو  
مشيطان والظلمة انما هي بسبب من ردة الله شيطان اي كذب وقيل ان الانبياء وكل شياطينا  
بالانبياء يضلونهم ويدعونهم الى معصية الله وكل شياطينا بالحق يضلونهم وهو ناويل  
الاول وقوله يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
اي حشرنا قالوا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
فما فعلوه قال بعضهم لو شاء الله لطفنا على اعيانهم ولو شاء لطفنا هود فيهم فهداه المشية  
فلم يؤمنوا كما خلق الملايكة ليركبهم الشياطين والحق جات والحق جات والحق جات والحق جات  
لو شاء الله لكان لا يجرهم هو من الحق لا يجرهم هو من الحق لا يجرهم هو من الحق لا يجرهم هو من الحق  
وعزنا الحق لو شاء الله لكان لا يجرهم هو من الحق لا يجرهم هو من الحق لا يجرهم هو من الحق لا يجرهم هو من الحق  
شا ان لا يجرهم وقوله كذا كذب جعلنا في كل قرية اكلابا يجرهم بها ليكذبوا فيها  
هذا يخرج على الاية كقولهم كذا كذب جعلنا في كل قرية اكلابا يجرهم بها ليكذبوا فيها  
اي ذرهم وما تحتها ومن فاكنتهم في العذاب وقوله ولست بغيايت اذينة الله من يفتل  
ولست بغيايت اذينة الله من يفتل ولست بغيايت اذينة الله من يفتل ولست بغيايت اذينة الله من يفتل  
والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
لنا اننا ورسولنا نجاة الله انما لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
كأنهم ههنا هذه الدنيا وحسبوا انها اوطار اربابا وحسبوا انها اوطار اربابا وحسبوا انها اوطار اربابا  
اي ذرة الزين لا يؤمنون بالآخرة اي ليس مثل قولهم منهم له ولكن مثل قولهم منهم له ولكن مثل قولهم منهم له  
كأنهم ههنا او يركب الكفرة وعادتهم طين طين بعد الاول ائنه ثم ان كان زخرف القول  
الذي اوحى بعضهم الى بعض من كبرهم وعظمتهم فقد اشركت تعالي في قوله اي كذب  
الذي كان منهم كان من الكفرة انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية الا انهم لم ياتوا بالاية  
والاخرى ومن الانبياء القول والرضا به فقد اشركوا بحسبنا في ذلك الكذب والقول  
القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف  
يعز من ذكرا الاتباع ما هم مقربون اي ليكذبوا لعلهم لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول عز وجل لا ينس والحق يوحى بعضهم الى بعض زخرف











ان تبدوا به كواستوا الله عليه فكاربني ذكرا استوا الله عليه اقامة عبادة لذللك لم يحزه ذلك او  
 قوله وانته ليعقوا خبرا تمام يذ ذكرا استوا الله عليه فسق كما اخبرنا انما وان من المينة وما  
 اهل ليعقوا الله به فسق والفسق هو الخروج عن امر الله والذبي تركه استوا الله عليه كما مر عن  
 امر الله كالمينة التي ذكرنا فان كانت قابل ان تول الله ولا تاكلوا مما لم يذكر استوا الله عليه  
 فكيف يجوز لكم ان تطلقوا اكل الذبيحة اذا ترك ذكرا استوا الله عليه ناسيا بسبب الخطأ بتمد  
 لم يرجع الى الذبيحة التي ترك ذكرا استوا الله عليه ناسيا لان الذبيحة التي يتركها من غير قصد  
 والقصيان فهو لم يترك ذكرا استوا الله عليه حتى يواظبوا على طاعة الله ولا يتركوا هذا  
 اصلنا ان من لم يقود نفسه فيلا يترك ذكرا استوا الله عليه في كتاب الشهود والنسيان كالكلية  
 شهرة رمضان ناسيا لانه هو نفسه الاكل والشرب فالشرب هو ما يترك مما اعتاد في هذا  
 الشاؤ منه والقدر الى القادر على الشهوة يشتهى على القادر على الشهوة على خلاف القادة  
 لانه قال وانته ليعقوا الله عليه ان يترك ذكرا استوا الله عليه بجمعة فليس من سبق وانما  
 يفسق من تركها عما مذموم ان الخطأ بالالاية في الذبيحة التي تركت التسبب هذا فكل قبل  
 اليك يجوز ان يكون قوله وانته ليعقوا الله عليه ان الذي ياكل منها اذا لم يترك الله عليها ناسيا او  
 ناسيا فاسق وان كان هذا هو ان يترك ذكرا استوا الله عليه في كل قبل ان يترك ذكرا استوا الله عليه  
 اي ان الاكل من ذلك الذبيحة فسق قوله الله تعالى قل لا اجد فيها اذ يتركها على ما علم بطه  
 الا ان يكون ميتة او ذمما مشفوقا او لم يترك ذكرا استوا الله عليه او فسقا اهل ليعقوا الله به فسق  
 الاضلال بالذبيحة ليعقوا الله عليه فكله فوجب ان يكون ترك استوا الله عليه الذبيحة فسقا  
 من نذره وذلك يوجب ان يكون قوله الله ولا تاكلوا مما لم يذكر استوا الله عليه خاصا في  
 المنه لترك التسبب فان قبل كيف لم يترك ذكرا استوا الله عليه التسبب ناسيا كما ذكرها فامة الحكم  
 قلحمة في التكبير الا في الصلاة انه عذره ومنهوه سواء قبل من قبل ان الذبيحة اذا  
 فكل ما جهار ترك التسبب عليها انما حوت سبب الشؤ ان لانه فسق فكلنا متفق ان العسق  
 عن الذبيحة ان التحريم عن الذبيحة لان التحريم اذا وقع لعل ذكرا استوا الله عليه التحريم ولم  
 نكل ان صلاة التبارك لتكبير الا في صلاة الصلاة لانه فسق بترك التكبير عما مذموم  
 ان نترك بين شهوة وعذره فكل فسق صلاة لانه فسق بترك التكبير عما مذموم  
 او ضاهيا فادركها سواء روي في الخبر ما يروى ما قلنا روي عن راجع من سفي قال قال  
 رسول الله ذبيحة اهل حلال من اول يسر ما لم يترك ذكرا استوا الله عليه من ذكرا استوا الله عليه  
 استوا الله قال استوا الله في قلب كل مسلم فلما كل وقوله وانته ليعقوا الله عليه التسبب ناسيا  
 يباح لاكم اهل النار وبلى من قوا قايلا في هذا ان ذكرا استوا الله عليه الذي يوجب معصية الى فسق  
 في الالاية الاولى هو سجدة التهم في الذبيحة حيث قالوا ما قلتم بايديكم خا كلوته وما قل الله  
 فلا تاكلونه فينبون فكذلك مجازا ما ذكروا في هذه اذ ذكرا استوا الله عليه في الباب  
 الواسلة والفتن قبل الموت في كل شيء حيث قالوا ايذا منا ذكرا استوا الله عليه وعظما ناسيا  
 طيعوا فاذ ذكرا استوا الله عليه انما عزم انفسهم لكون ايذا لهما فاعلموا انما يباح لاكم وروى  
 ايام انكم لشركوك وقوله ان من كان ميتا فاجيئناه وحملناه نورا اعشى به في الناس كن  
 مشقة في الظلمات ليس بخارج منها يشبه ان يكون المثل الذي مره الله للمؤمن والكاره في  
 الالاية ان من كان في الظلمات السطن ليس في ولا يجمع ولا يمتلئ غيابة ثم اخرج من ذلك فابصر

[illegible]



[illegible]

انشراح واقتضاه قالوا يا رسول الله وهل لك من علامة يعرف بها قال نعم الاشارة الى دار الخلق  
 والنجاة عن دار الفسوس والاستعداد للموت قبل نزول الموت لموتهم بعد اذن رسول الله  
 وكل هذا الشرح الصريح للاسلام قبل الانوار على هذا الوصف الا ان يريد به الاعتقاد  
 واليقين بما ذكرتم اختلف في تاويل الاية قوله فمن يره الله انه بعد يوم يشرح صدوره للاسلام وكذا  
 يرد ان يضل به جعل صدوره حقيقا حرجا فانك تعلم ان هذا التأويل الاداة مبنية على كل ما جعل  
 بمقتضى الاختيار كانه قال فمن بعد الله يشرح صدوره للاسلام ومن يضل به جعل صدوره حقيقا  
 حرجا وقال فمن من العزلة من نحو جعفر بن حرب والكثير وهو لا يابى له من يره الله ان يره  
 اي من قبل هداية الله في الابتداء شرح الله صدوره بعد ذلك بخراب واما ما قبل من الهداية فمن  
 ترك قبول هداية الله في الابتداء عاقبه الله بعقوبة من عقوبة له في تركه قبول الهداية  
 والانتذار ان الله ان يهدي الخلق فليهم وان يشرح صدورهم للاسلام فكيف لم ينعقد واذا ما  
 لم يره من يره الله ان يهديه طريق الجنة في الاخرة شرح صدوره في الدنيا للاسلام ومن  
 يره الله ان يضل طريق الجنة في الاخرة قبل صدوره في الدنيا حقيقا حرجا فيقال له كذا لك هو كما  
 تقولون تدق صدوره او اذ ان يضلهم ثم ياله من يره الله ان يهدي الخلق فليهم  
 صدوره للاسلام فقولوا ان الله اذا ان يضل طريق الجنة في الاخرة فقد ايجل عكم جود لانه اذا  
 لما الدنيا ان يهديهم ومن يره في الاخرة ابتضا لهدان يستعد عن طريق الجنة لا يهلك يمينهم فدا  
 جودا على توكل وظاهر الاية برة قوله ويضيق عليهم من يهديهم لانه قال فمن يره الله انه يهديه يشرح  
 صدوره للاسلام ومن يره ان يضل به جعل صدوره كذا حرجا على صنفين صنفان اذا جهل ان يهديهم  
 وصنفان اذا ان يضلهم من علم منه انه يختار الهدى ويقبله اذا ان يهديه في يشرح صدوره  
 للاسلام ومن علم منه انه يختار الضلال اذا ان يضل به جعل صدوره حرجا ولا يجوز ان  
 يريد هو ممن يعلم منه انه يختار الضلال وعداوتهم اولية منه لانه ذلك من الضعيف من  
 اذا عداهته ومن يريد اولية او يريد منه غير الذي يعلم كونه منه واخيرا والحق قوله  
 فدا اذا ان يهديهم لكل منهم اذا اذا ان لا يضل والحق لهداه واغلبت اذ انهم اذا اذ الله  
 فقال له لك وجش من القول يشرح صدوره بالله من الشرب في الشرب والشرع عوا الحق ولا قوة الا بالله  
 وقوله طيبا حرجا قبل المخرج ضيق الضيق وهو شدة الضيق وصنف ثلث لومين بالصفة والحق  
 ووصف ثلث لكاوبا ليقول المخرج وليس ثلث هذا الى انما ليقول ادفع من ثلث لكاوبا  
 والله اعلم وصنف ثلث لومين بالصفة لما استغنى بقلبه لافئنا والافرة والكاو لم يستغنى بقلبه  
 فوصف بالضيقة المخرج وهو كما وصف الكاوا بالصمود واليقين والخرس لما لم يستغنى بقلبه  
 فوصف بالضيقة المخرج والكاوا من كذا يره منه ميتا لما لم يستغنى بقلبه وسمى المخرج حرجا  
 استغنى بقلبه فليكن ذلك كذا وصنف الكاوا بضيقة الصدور لما لم يستغنى بقلبه وقوله كما لا ينعقد  
 في الشفاء قيل كما لا يتكلف للصمود الى الشفاء لا يندر عليه وقيل كما لا ينعقد في الشفاء كما انما  
 يشق عليه الصمود وروى عن علي بن ابي طالب قال ما تصعدك في ما تصعدك في الخطبة اي ما شق على شي  
 ما شق على الخطبة وقوله كذا جعل الله الرجس على الذين يهملون اختلف في تاليفه قيل  
 الرجس الامر اي كما جعل قلوبهم صفة حرجة بغيرهم كذا جعل على قلوبهم الامر وقيل الرجس القبح  
 والفسق اي جعل قلوبهم القبح والغضب ذليله قوله قال قد دفع عنكم ما راكم رجس وعقب  
 وقوله وهذا امر اذ يركب مستقيما لم يكره هذا اليقين لكن يحمل قوله هذا الاسلام الذي سبق



ذكره انه يشرح به صدق المومن وحتم قول هذه اصراطه ذلك مستقما الى الذي يدعي اليه الخلق  
ومن التوحيد و قوله قد فصلنا الايات اى بينا دلائل التوحيد وحججه و قد ذكرنا انهم  
يدكرون اى التورم يتعطلون بالمواعظ و يحتمل لغو يفتنون الله لا يبل ما لم ينج ولا يكافرون و قوله  
لهذا اذا التزموا هذه رتبهم يحتمل السلام استرا طيبة لهم الخ لانه كقول الله عز وجل الى ذوات السلام  
و يحتمل السلام مواخر الله اى لم يرد الله لانه اول بهما و يحتمل قوله و يؤذونهم اى  
خافهم و تارة هو قد ذكرنا فيما تقدم من بعضه و يصاحبه و يصعد كلمة فاستد المعنى  
واحد و الضيق قال الكسائي الضيق من الضيق الماشى فاما في الامرافة الضيق و مشيه  
قوله و لا تكلموا في دينهم ما يكفون و قد اقاموا له حجة فيه فاعتان خرج و خرج قال القتيبي الخرج الذي  
ضاق ظهره بعد شدة او قال ابو عبيدة الخرج الضيق بينا كمنه خرج خرج حرجا فهو خرج و  
قوله و يؤذونهم يخشونهم جميعا يعني من شدة ذكره من الخلق و الاضيق و الخشون و الاضيق  
يا معشر الخلق مؤذي الاضيق كانه قال يؤذونهم يخشونهم جميعا الخ و الاضيق يوشون الخ  
الخرج قد استكثروا من الاضيق كقوله ما نهدهم الا يقولوا ونا الى الله و الذين يفتنون ما نهدهم  
الا يضربوا الى الله الذين كذلك هذه الاضيق و قوله قد استكثروا من الاضيق قال اهل  
الكتاب و يربى قوله قد استكثروا اى قد اخلصتم كثيرا من الاضيق و هم قد استكثروا من الاتباع من  
الاضيق في عبادة بغير الله و مخالفة امر الله و توحده او قد استكثروا عبادة من الاضيق و قال  
اولياؤهم من الاضيق و بنا استمتع بعضهم ببعضنا اختلف فيه قال بعضهم تذا من بعضنا بعض  
في مصيبة الله و مخالفة امره و هو لا لا غايه و ادلك بالاجابة و قال قابلون بنا استمتع بعضهم  
ببعض اى استمتع بعضهم ببعض باذراع المنافع ما ذكر في بعض البتة ان الرجل من الاضيق اذا عاثر  
فاد ذلك المشاء با رجل ففترحات يقول اخذ بنبته هذا الاضيق من شربها فومر فيا من في  
ذلك لا تتوذا الى شربهم بل كذلك استمتع الاضيق بالخير فذلك قوله و انه كان رجلا من الاضيق  
يخودون برجال من الخلق الانية و اما استمتع الخ بالاضيق ما يربى او قد ذكرنا الشرب في قومهم  
يقولون قد خردنا الاضيق و يحتمل استمتع الخ بالاضيق ما ذكرنا ان ثبت انه حصل طعنا في نظام  
التي تستعملها الاضيق و يكون ذلك غدا له هو و علف و ذواتهم و ذوات و ذوات الاضيق و قالت  
الحسن ما كان استمتع بعضهم ببعض الا ان الخ ابرزت الاضيق فقلت و ذكر جوا بلا يش لم يضر  
و لم يضر جواب الخ لم يضر قوله و بلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قبل الموت و قيل ان ثبت يوم القيمة  
لا تم كانوا يظنون بالبيت فانه و عند ذلك باننا بلغنا اجلنا الذي اجلت لنا و كما كذبنا اقر و اما  
كانوا يظنون قال الله النار مشويكم اى قتلهم كما دبر فيها الا ماشاء الله اختلف فيه قال الحسن  
الاما ماشاء الله و قد شاء ان يخلد هؤلاء النار و قال غيره الاستمتاع وقت الموت اى وقت خلدهم  
و هو وقت الحساب و وقت الحساب هو وقت لتبنا كالمدين فيها الا ماشاء الله ما ذوات الخ  
و قيل الاستمتاع للمؤمنين الذين انبؤهم في جعل المعاصي و الاجر و لم يتبعوهم في الاعتقاد و يقب  
دليل اذ قال المومنين ان ابا المعاصي و العقوبة لهم بقله متعصمهم و دليل اخر اجم من ايات  
ثبت و قوله الا ماشاء الله يحتمل وجوها ثلاثة احدها ان خلدهم الاجرة اكر من خلوه الدنيا  
لان خلوه الدنيا لا تنصبا و خلوه الاجرة ليس على الانتصبا و الثاني و مع الشيا قبل  
خلوهم هو ان اتوا و الثاني لمن لم يتبعهم في الكفر و قوله ان ذلكي حكمهم اى حكمهم بما حكم  
و وضع كل شيء موضع علم بذلك و قوله و كذلك نولي بعض الظالمين بعضا ما كانوا يكسبون

٥٩٦

الاية تشتمل على المعتزلة قوله ان الولاية انما تكون باقتالهم ثم اضاف الولاية الى نفسه و ك  
اي من الله في ذلك صنع و مؤان خلق شيعا لولاية من هو شر ذكرا ان المومنين بعضهم اذ يات بنبص  
بقوله و المشوك و المومينات بعضهم اذ يات بنبص و ذكر ان الكافر من بعضهم اذ يات بنبص بقوله  
لا تتخذوا اليتود و المتصدي اذ يات بعضهم اذ يات بنبص و قوله يا معشر الخ و الاضيق اى  
يا ائمة رسل منكم اختلفت فيه قال بعضهم لم يكن من الخي رسل انما كان الرسل من الاضيق كقوله اضاف الى  
الغيريين حيثما كقوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان و اما يخرج من احد هما و كقوله و يحتمل التور  
فيهم من ذوات انا جعله واحدة منهم و كقول الناس في سبع قبائل مستحد و احد و اما يكون  
في واحد منها و قد يضاف الى جاعة ذواته و احد فليس ذلك ما ذكر من اضاف الرسل  
الى الاضيق و الخ و قال بعضهم كان من الغيريين حيثما الرسل من الخي حيث و من الاضيق الذين  
لان الخي يسترون من الاضيق و اما يرسل الى الاضيق من الاضيق يسترون لهم نبوت اى كل من يرسل  
من جواهرهم و قال بعضهم كان الرسل من الاضيق الى الغيريين حيثما و كان من الخي تدر كقوله  
و اذ صرنا اليك نذرا من الخي الانية ذكرنا انهم من الخي و كقوله الرسل و مرتبة الله و من مرتبة  
الرسل كمرتبة الانبياء من الرسل و لكن يجوز ان يرسل الرسل و ان كانوا من الاضيق في الاضيق كقوله  
فيما لا يسترون منهم منع ثبت الرسل ايم من الاضيق و ليس لنا الى معرفة هذه الحاجة انما الحجة  
الى معرفة الايات و الخ اى ياتي الرسل و قد عجز الخلاق جميعا عن بيان مثل هذا القرآن كقوله  
قل ليس اجمعت الاضيق على ان ياتوا بعمل هذا القرآن لئلا نؤمن بمشله فذلك الخ الخ و الاضيق عن  
اذا ياتوا بمثل هذا القرآن و ان كان الخ الخي اى على المشاء من الاضيق فذلك انما و ذلك عجز الخي  
جمع ذلك و ان كانوا الخي على ان غيرهم الخ الخي انما انزل هذا القرآن على لسان العرب شتم  
عجزوا اهتر عن اتيان مثل ذلك عجز هو عجز ذلك على انما المحمدا عجز و جاز ان يكون الرسل و ايت  
كانوا من الاضيق فان الخي حيثما من الرسل يظنونهم الخجة و انزل ذلك و ان يظن الخي في قومهم  
من غير ان يسل الرسل الى تلك و الله اعلم و قوله يتصورون عليكم اياي يحتمل يتصورون عليكم اياي  
و يحتمل يتصورون عليكم اياي يبينون لكم اياي ايات لوجه اية و الا لوجه و ايات لوجه الذي  
شكروا و يندرونكم لئلا يؤمكم هذا اى لئلا يؤمكم الذي تلتون و ذلك قوله يندرونكم لئلا يؤمكم  
هذا اى ان ذلك اياي قال الخ في الاخرة قالوا عجزنا على انفسنا هذا منهم اقرار لما كان منهم  
من التكذيب كقوله ما عجزنا انفسنا على انفسنا ما كانا كذبا الرسل في الدنيا بما قالوا  
و لجروا و قوله و عجزنا الحياة الدنيا ان الله ياتنا بعينين ظاهرين و باطن فيكون للظاهر و  
من كان منظر الى الظاهر يظنه و لهما باطن و من منظر الى ذلك الباطن يظنه اما ظاهرها من  
تزيينها و اخرها فان كان منظر الى الظاهر فان غشها و اما باطنها فهو اعتقادها من حال الى حال  
و ذواتها و ذواتها من نظر الى ذلك انظرب و يعمل متقنا لها و يعرف انظرب انظرب خلق هذه  
و لكن لما بقية تشتمل على اضافة النور و ما لينا اية يكون منها ما لو كان ذلك من ذي عقل و ذهن  
كان ذلك خرد و اذ قوله و عجزنا ايم انفسهم انفسهم كانوا كاذبون هذا اعتبارا بما كان منهم و قوله  
ذلك ان لم يكن ذلك مملكا الذي بطله محتمل قوله ذلك ما تقدم من قوله يا معشر الخي قد استكثروا  
من الاضيق و قوله يا معشر الخي و الاضيق يا ائمة رسل منكم يفتنونكم اياي و يندرونكم لئلا  
يؤمكم هذا و نحوها من الايات ايم ذكر فيها العتاب و محتمل ذلك التذرة الى الهلاك الذي كان  
بالام الخاية ان لم يكن يسلط الذي بطله ظلموا انفسهم هلاكه فذلك يندب و استنبط

٥٩٧



٥٩٨  
 لا يفتقد الله تعالى في ذلك او سؤال كان منه جوابا بالقداب ولا يهلك ايضا وهم غافلون  
 عن الظلم والبغي لان الله لا يضيع ولكن حقيقته بهم الا يهلك الا من تقدم ما ذكرنا بالا حقا  
 فيقولوا ان لا ارسلنا نبيا سوا من سبق اياتك وتكون من المؤمنين وان لم يكن لهذا الاحتياج في ذلك  
 لما حكم الله فيهم ما يصح من انما لم يخلقهم ليتركهم سدى ولكن ظفهم لغاية لكن حقيقته قد  
 حقت في الامم الماضية ان لا يهلك قوما اهلك تذيب واستبصال الامم ما سبق منه  
 وعيد وان الله تعالى له ظلم وظهور البعاد منهم والكمات والسؤال بالقداب سؤال  
 يقتضيه ذلك منه فصل ذرحة لانه لا يضيع ذلك وقوله ولكل درجات مما عملوا استدل بتبني  
 الناس بظاهر هذه الآية ان الحق لله تعالى بالطاقات وعقاب بالمقام لان الاخبار لكل  
 درجات مما عملوا انما قد ذكرنا في جملتها بقوله شيئا ليس بالانس والجن وقوله ويوم نحرقهم  
 وقوله يا معشر الجن والانس ذكرنا كان من الجنيتين جملتها من المقام والجنون يعني ذلك قوله ولكل  
 درجات وارجع الى الجنيتين جملتها لكل درجات منهم ان عملوا اجزا اخرى وسرا ضروفا ان يوسف  
 ومحمد هما الله واحسن الادي حقيقته ذرحة ان الله ان قوله ولكل درجات انما ذكر على انما يات كان  
 الخطاب بها للكمرة دون المؤمنين يعني ذلك قوله ولكل درجات مما عملوا يكون لله هذه الوعد  
 خاصة ويكون قوله ولكل درجات انما درجات ونظائر من العذاب والعقاب مما عملوا من  
 المقام والتكذيب للمثل لانه الشوائب لوجه لظلم من قبل ومنته العذاب بوجه الحكمة  
 لان في الحكمة ان يعاقب من عشاء وطالت امره واما الشوائب فوجوبه الفضل لانه كان من الله  
 الى الجن من انتم والاحسان ما لو حمدوا كل جدم ما تدروا على ان يوروا شكر واحد من ذلك  
 ليكون ظاهرا لظهور شكر الله انهم علموا فاذا كان كذلك لا يكون الا ما لم يثابوا الا بالبيان من الله  
 كما لا يتوان على ان يكونوا اباء وقول الله وما ربك بقاتل مبطلين كفار جبين وما ربك بما ينظر  
 عن اهل الباطن بل يعلم انهم معصية الله ولكن يورثهم ذرحة منه وهو كفور ولا يحجب الله  
 غافلا عما يعمل الظالمون انما يورثهم الآية والافان عن علمهم بما لهم من نعمهم ظفهم لا عن جمل  
 لكن ظفهم على علمه بذلك لما من نعمنا لهم ومنا فيها ترجع اليهم لانيه وقوله وربكم انظر ذو  
 الرحمة هذا البر في الشريعة من هبهم لا يفرق بين الله انما خلق الخلق لمنافع نفسه لانه ليس  
 حكيم من فعله لئلا لا يفسد مستغنى نفسه فاعلم عز وجل ان طين برة امه وانما يتعد قصد المنفعة  
 بفعله حاجة تقع له وخارطة تنصبه يقصد بالفضل منته قضاء الحاجة ودفع الضرر ذرحة  
 نفسه فاما الله سبحانه هو الغني برة امه انما خلق الخلق لمنافع نفسه هو من خلقه  
 على ما اخبر قوله وذلك الحق محتمل غيره من تذيب اولئك الكفرة ان لا المنفعة له في  
 تذيبهم لئلا يظنوا حاجة له ولكن الحكمة توجب ذلك او ان يكون صلة قوله يا معشر الجن  
 والانس انهم رسل منكم يقول ان يرسل اليكم ولا استحقكم بالذي استحقكم حاجة لنفسه او لمنفعة  
 له اذ هو على برة امه وقوله ذو الرحمة محتمل وجوب محتمل والرحمة فلا يجل علمه بالعبودية  
 وان ان ذو الرحمة لما خلق الخلق وجعل لبعضهم لبعض لا تنفع بعضه ولا استمتاع وانما خلقهم  
 لمنافع انفسهم ومحتمل قوله ذو الرحمة من قبل رحمة وقضاء اهلها فاما من لم يجل رحمة  
 فانه ذو استعارة منه وقوله ان يشاء يهلككم ويثبتكم من بعدكم ما يشاء فانه على برة امه لم  
 يخلقكم لمنافع نفسه او حاجته انشاء اذ هلك استخلف غيركم ولو كان خلفه الخلق لمنافع نفسه  
 لكان لا يذهب بعدد يستخلف من بعدهم ما يشاء كما انشاكم من ذرية قوم آخرون بحجر عن عتاة

عنهم دعوى سلطانة وقد ثبت انه يعبد على اهلا كسكذ واستبحا لكروا الشفاء فورا آخرى كانه  
 خلق الخلق من جواهر مختلفة لا توالد لهم شر قبل في الالهة التوالد والانشاء في مختلف بعض  
 بعض بالتوالد والانشاء وقوله انما توعدون لايت من الالهة عبيد اوان يكون قوله  
 اما توعدون لايت من الالهة عبيد وقوله لايت وكاين وما انتم بمعجزين قبل بنيائين ربكم  
 وقيل وما انتم بنيائين الله ما علمكم الحبيثة حق لا يحزكم الله بقاوا صله وما انتم بمعجزين اي  
 لا تعجزون ربكم عن تدبيركم وغشوتكم وقوله قل يا فورا علوا على منكم قبل على جديكم وقيل  
 على منكم وادكم وكن تاريله والله اعلم علوا على منكم ان على ما انتم عليه ثم جعل هذا ارجحا  
 على علوا على منكم ان على ما انتم عليه من امر الذين في عالم على ما انتم عليه من امر الذين  
 لكروا ربكم في ربكم وكنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون  
 كنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون  
 ان يكونوا يطلبون الله واكرهوا الهلاك على منسوب الله وليكن ذلك كنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون  
 سطرهون الله الكلمة مشعرة انها المكارة منابتا وجودها المنة غايتها منبذ الغايات من الخلق والاباء  
 كنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون  
 هتوا تعلمون بالهلاك من كان محسنا بالاعمال او من كان تعلمون من الحق مناهما او عدو خوف وقوله  
 انه لا يرفع انما لم يرفع كمال لا يرفع انما لم يرفع كمال لا يرفع انما لم يرفع كمال لا يرفع انما لم يرفع كمال  
 وكنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون  
 احد ما انتم كانوا تعلمون بسبعين ما كان الله ذلك في الحقيقة مع علم ان الله هو الذي انشأهم  
 تلك الاشياء ومزداها لم يجعلون الله في ذلك سبعين ما كان الله ذلك في الحقيقة مع علم ان الله هو الذي انشأهم  
 التي ذراة لم تكن الاثبات انشاءها لكونها لينة الاختيار في جعل ذلك لا اياهم اذا علموا انهم  
 انما يملكون هو جعل الله لهم ومزداها لما كتب عليها حقيقة والثاني ما بين سبعين ما كان الله ذلك في الحقيقة مع علم ان الله هو الذي انشأهم  
 جعلون الله في ذلك سبعين ما كان الله ذلك في الحقيقة مع علم ان الله هو الذي انشأهم  
 جعلوا به شيئا وخالط ما جرت له او او جعلوه لشركائهم تركوا والاذا خالطوا ما جعلوا لشركائهم  
 ووقع فيما جعلوه لله اخذوه ورواها على شركائهم واشتقوا به وتركوا الاخر بلاصنام ايلا  
 بلاصنام عليه واعظاما لها او اذ اركب سبعين لا صنام وما لم يركب سبعين الله ولا يركبوا  
 تركوا ذلك بلاصنام ويقولون لو شاء الله لاركي سبعين واذا اركب الذي كانوا جعلون لله ولا  
 يركبوا سبعين الا صنام اخذوا سبعين الله فقتلوه بين المسلمين وبين المسلمين وبين المسلمين  
 بنصفين بينهم ثم خذل في صميمهم اركب يصفون ويحيين عن خوفهم باثباتهم الا صنام  
 واعظامهم اياها في التفضيل في التسمية والتقية مع علم ان الله هو الذي ذراة ذلك  
 والشاء لهم ان الا صنام اياها شركوها في اموالهم وعبادتهم الله لا يملكون من ذلك شيئا  
 ذلك من سبعين وجوده حيث اتركوا في اموالهم وعبادتهم مع الله احدا لا يمتنع بذلك  
 شيئا ومزداها جعلوا به البنات ومن كانوا يمشون عن البنات كنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون  
 الآية فكان الله البنات وكذا البنات وقال كنتم لا تعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون  
 وسبعين من الله من اذ اجروا وظهر من ذلك تفضيل الا صنام في القسمة والاثبات  
 على الله واشركوا مع الله مع علم ان الله كان جميع ذلك بالله وهو انشاء لهم ورسالة  
 انفسهم ما تعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون انهم لا يعلمون



جعل الذئب للاصنام والاسجوتية لها وصن ما خلق الله لهم عنه الى الاصنام كذلك  
 لم يقتل اولادهم وكان دينهم محرم ما اهل الله لهم من اصابته والوصيلة والحامي كذلك  
 دينهم شركاوه قتل اولادهم واحلوا ان الشفقة التي جعل الله في الخلق لا وادوم والرحمة  
 التي جعلت لها غم عليها تمنعهم عن قتلهم وخاصة اولادهم واصفان والصفاء كذلك  
 الشهوة التي طردت عنهم تمنعهم عن محرم ما اهل الله لهم لكن ذلك دينهم شركاؤهم وحسنوا عليهم  
 محرم ما اهل الله قتل اولادهم فاحسن عليهم الشركاء ودينهم محرم ما اهل الله قتل اولادهم  
 غلب على الشفقة التي جعلت فيهم والشفوة التي خلقوا فيهم شركاء في الشركاء قالت  
 بعضهم شركاؤهم شيئا فيهم التي تدعوهم الى ذلك وقيل شركاؤهم كيو هو دور وما هو  
 الذين يستقيمون قد شركوا قتل الكبراء اولادهم تكبراتهم وشركاء لا يفكر كانوا بائنون عن  
 اولادهم والاثاث وقتل الاجماع العيلة والمقرو قوله يزودهم قيل يهلكوا هو  
 افكر كانوا يتصدون في التزمين والحقين الارداء والاهلاك وان كانوا يزودهم في ذلك  
 الشفقة كذلك كانوا يهملون بالتزمين تبليغ الذين عليهم وقوله ولو شاء الله ما فعلوا  
 يحتمل وجوها فان بعضهم لو شاء الله لاهلكهم لغير ميعاد ذلك فاقبل لا يجوز هو منهم عن  
 ذلك كقوله ولو شاء الله لاهلكهم فاقبل ولو شاء الله ما فعلوا اية لان الله ربيهم  
 حتى استعملوا واحلوا انه اذا علم منهم انه يفعلون ما فعلوا او يخافون ما اخافوا واما الذين  
 ولغير الذين علم شاة ما فعلوا او اخافوا او قد يكونا منك في موضع وقوله قد زهدنا  
 ينشرون ان زهدنا لا نكفهم ما شرآهم على الله ويحتمل ذلك هو ما ينشرون فان الله يكافهم  
 ولا ينشرون في محتمل ذلك وما ينشرون فان من ذلك لا شرآهم ليس عليها ولا عيبك الله  
 اعلم بذلك وقوله وقالوا هذه انعام وحرث نجو لا يطمعها الا من نفسا بزمهم قيل هذه  
 الية صلة قوله وجعلوا لله ما ذابوا من الحرث والامطار نصيبا منها فواهد الله بزمهم وهذا  
 لشركائنا هت الذي جعلوا للشركاء هو الحرج الذي ذكره هذه الية لا يفكر كانوا لا يستقيمون  
 بذلك ويحرمون وهو نجو اصل الحرج المسع وعن ابن عباس حكاك الحرج ما حرموا من اشياء  
 الوصيلة والصابية والحامي ومحرمهم ما حرموا من اشياء كانوا يحلون اشياء حرمها الله  
 ويحرمون اشياء احلها الله في الحاملية من الحرث والامطار في حرث ابي ذاب ابن عباس حرج  
 على تاجيرا يجلو وتقدم الارباء وعن الحسن بن مجر يرفع الحاء اصل الحرج المسع ممنوع مجر  
 نيكات مجرث عليه ابن مسفة والحج ايضا ممنوع ملكة والاحتجاء والاستينار وهو ان  
 تاخذ اشياء ولا تفي احد امته شيئا وقوله لا يطمعها الا من نفسا بزمهم قال بعضهم قوله  
 الا من نفسا يعني لا يطمعها الا من نفسا الله بزمهم لا يفكر كانوا يحرمون اشياء وياتوه اشياء  
 فواحسن فيقولون ان الله حرمهم بذلك كقولهم في الاعراب واذا فعلوا فاحسب قالوا وحدها  
 عليها ابا اذا الله امرنا بها وقات بعضهم قوله الا من نفسا بزمهم يعني الذين شئوا لهم ابي  
 لا يطمعها الا من نفسا او يملك الذين شئوا لهم ذلك وحرموا ذلك على نبيآهم على ما روي عن  
 عن ابن مسعود عليه وسلم انه قال ان شئت قد ذكرت لكم اول من يبدل ديننا شفعيل ونحو  
 الهجرة والصابية نقل ذلك اضافوا الشيعة الى اولئك الذين شئوا لهم ذلك وحرموا  
 على انهم واحلوا ذلك هو فقات بعضهم قوله الا من نفسا هو اولاد الرجال كانت مضافة  
 الى الرجال وكون النساء ودين ذلك تسفيه اعلامهم لا يفكر كانوا يكرهون الرسالة المكان

ما حرم من الطيبات ثم سمعنا الذي حرم عليهم الطيبات التي احلها الله لهم بقرآن  
 ارسلا فكان من البحيرة والشايبة وحرمها قوله وانما حرمت ظهورها وماء كرمنا البحر  
 والشايبة والوصيلة والهاجج ومواجر الذي ذكر في هذه الآية يحلون تلك الاشياء شركا بهم  
 لا يستعملون قمارا ولا يذكرون اسم الله عليها بل فيه بوجوه قيل لا يذكرون اسم الله عليها  
 اي لا يستعملون بها ليعرّفوا الله ليعلموا ان الله تعالى لا يذكرون اسم الله عليها اي لا يذكرون  
 الا لا يذكرون اسم الله عليها وحصل لا يذكرون اسم الله عليها فقلت له كذا كما يذكر اسم الله عليها  
 اركوب وهو قوله سبحانه الذي يحرمنا هذه الآية لا يفوتنا ولا لا يتركبونها ولكن يستبطنها قيل  
 لا يجوز عليها الاول كانت اقرب كانا لا يستعملونها ليعرّفوا الله ويذكروا احكاما وقوله  
 افتراء عليه سبحانه بما كانوا يفعلون باذن الله امرهم في عبادة الله وانهم وقا لو انما يبطون بعبادة الانعام  
 خاصة لذكروا ذواتهم على انما جعلوا قيل موصلة قوله وقا لا هذه العام وحرم حرمون على  
 النساء وحلون للرجال ايضا اولوا احيا كما ترايت فوا انك رجل جندون نسيانهم ذواتا  
 ميتا اشتروا به الاناث والذكور يذكرون هذه اكله سنة اوليك نبي ضيعهم ويذكر في قوله وهو  
 الذي انشا جنات في اخره ميتة ونوعه اي القدر عليهم وقوله يسمونهم وجنهم اي انما هم على  
 الله وعقوبتهم ما احل الله لهم فحللتهم ما حرم عليهم وقوله قد خسر الذين قتلوا اولادهم منهن  
 بنير علوه حرموا انما رزقهم الله افتراء اجرا لهم قد خسرنا اولادهم وحرم ما احل لهم منهن  
 قد ضلوا وما كانوا مستدين ذبا حة الهذاية والمراد قوله وهو الذي انشا جنات من وراثت  
 وغيره وشايت ذكره ان الله اعلم مما قبل قوله ما كان منهم من حرم ما احل الله لهم وذاتهم من  
 الحرب والزرع والانعام والانتفاع فافان انشا جنات ونسيان من تامل فيها وتكررت  
 ان نسيانها ما نكح بكم مدبر لا نكح نسيانها وحرمها من الارض في لحظة ما توافق الخلق على نسيانها  
 ان كبت حرج وكفر حرج واي قدر ثبت ما قد واصل ذلك لكونه في انشائها من كل شيء يودون يخرج  
 من الفرد والتما ربي ميزان واحد ما لا حمد واكل الجنان ليعرفوا الفضل والشايت بين الاول  
 والآخر ما تروا وما وجدوا فيها تداوتا ويخرج انشا كل عام من الثمار والاولان ما في شية  
 العام الاول نذل وتكلمة ان ميشيا وكذا ما نكح بكم وضع كل شيء وجعه وان ما انشا انشا  
 حكمة وتدبير فله يفتيها عشا فله الحكمة والندب يربى اجل والحكمة والفتنة لئلا يحدونه  
 حكمة لانه يربى في الحريم والتحليل هذا امر او هذه احوال وهذا هو هذا انما ذكبت  
 الى ما لكها يخرج هذا ان الله اعلم مما قبل ما كان منهم من قوله وقا لا هذه انما وحوت البحر لا يطها  
 الا من نشأ بزمهم وقوله هذا به بزمهم وهذا الشرايينا وتولدوا وانما حرمت ظهورها فانما  
 لا يذكرون اسم الله عليها افتراء عليه وغير ذلك من الابيات التي كان ينادي كرم حكيم على الله واشراك  
 انفسهم في حكمه ثم اختلف في قوله معروشات وغيره من وشايت قيل معروشات متبوءات  
 ما نبتت منبسطا في وجه الارض وغير معروشات ما يتورعها به لا ينسب عليها الا من  
 وقيل معروشات ما تنحدر الى الارض من نحو العرجون والقرو وغيره وغير معروشات ما لا  
 ما لا يقع الحاجة الى العرش من نحو النخيل والاشجار والثمر وما واحد وقيل على القلب معروشات  
 ما يتورعها بها وغير معروشات ما لا ينادي الله اعلم تفرقة ما ذكر في قوله والاشجار  
 والزرع كالحلأ اكله واليتون والرمان مفتشا وغيره من ما يكون مفتشا



في القوت مختلفا في الاكل والشراب وما يكون مختلفا في اللون والهيئة فمشتاها في الطعام  
والاكل يتناول ان مشيتها واحدة حكمها انشاها على حكمه وانما مدبر انشاها عزته بغير يشبهها  
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكون في الدنيا رجلان الا يكونا من قوم واحد  
والثمة مختلفة ومنهم من يقول في غيرهما والله اعلم وقوله كلوا مما رزقكم الله اذا اكلتم  
كانت تاكل كلوا مما رزقكم الله اذا اكلتم ولا تخرج على مخالفة ما كان منهم من التحريم ابي كلوا منها ولا  
تخرجوا ليضيع فيكم وقوله واتوا حته يوم حصاده ذكره من اجل الايتاء مما حصدت يده كراخيل  
والزروع والزيوت والرمان حبات غير حبة وما يقع في الكيل وما لا يقع في الملاعة ما لا ينصل بين  
فيليه كاشيه فيقته ولا تخرج الصدقة والعشر قبل ما يخرج الارض وكثيره وكذا قوله  
في سورة البقرة وما اخرجناكم من الارض وحديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت  
في كل ما اخرجت الارض لعشر او نصف العشر وجهت بين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت  
اهل اليمن بذي قار وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل ما اخرجت الارض فليدفع  
وكثيره العشر وخبر معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من حاكم  
دينا را او غداة من اخرجت الارض من كل اربعة ميسنة ومن كل ثلاثين تينيا ومن كل مائة  
استما العشر وما سقي بالانبار في نصف العشر الى هذا اكله يدق في حبة الله ويوجب  
الصدقة في كل الحارح من الارض وكثيره ثم اختلف اهل التاجر ليل ينادي الحق الذي ذكره الله  
في قوله واتوا حته يوم حصاده قال قوم هي صدقة مروي الزكاة واجتنبوا ابان الالة مكتبة وان  
الزكاة فرضت بالهبة وهي منقوحة باقية الزكاة وقال قوم هي الزكاة فان شئ اعلم انهم قد  
لم يفتح الحق را حلا لا فخر كما لو استصدقون بالكل فان شئ اعلم انهم قد رزقها الا في ان قال  
في الالة اخرى ولا تستروا الله ولا بحب المغيرين والاشتران في اللغة هو المحاذرة عن الحق الذي حد  
له كقولهم والذين اذا استقروا لم يمتروا ولا يمتروا او كان بين ذلك نوايا وقيل هو  
اي لا تمنوا الكل ولكن كلوا بقبضة واحدة من قبضه وقيل الاشراف ههنا هو الشرك كانه  
قال ولا تشركوا الله فصار ذلك من الحرب والازمام فتموتون به ولا تستقون به والاشرف  
هو الذي لا يستمع به احد وما كانوا استلوا الشوكا بهم لا يستقون به فهو لا يستمع به احد يكون  
مقابل قوله هذه افكار وحرب مجر الالة واما ابو يوسف ومحمد ومحمد الله به ههنا الى ما  
روي عن ابن خزيمة حديثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ادين  
صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة ادين صدقة وعن ابن خزيمة  
الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل  
الا ما بلغ خمسة اوساق وذلك ما به قولي وعز ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
وما روي موسى بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ادين صدقة وعن  
عن مثله في عن علي بن ابي طالب في عن جماعة السلف ان لا صدقة الا في الحنطة والشعير  
والجوب وقال ابو حنيفة راحة الله عليه معنى ذلك كله لا صدقة تؤخذ الا فيما بلغ كذا ادين  
في الحنطة واذات صدقة تؤخذ واما عليه في نفسه صدقة يؤخذ بها هو ثم ان كان ذلك الحق الذي  
ذكره الالة الزكاة فان الالة نذارة الله اعلم على ان ذكاة الحب والثمار انما تجب فيها  
بغير الجناح والحيوانات وغيرها وشات قد خلع ذلك والله اعلم العنب وغيره العنب والثمار  
كلها ذكاة والزروع والنخل والزيوت والرمان مستحاطا وغيره مستحاطا بجميع ما يخرج الارض

٢٠٠

من كل الاصناف التي سبق ذكرها وقال كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حته يوم حصاده فكل الحق الذي  
منه يوم حصاده يبيح ان يكون غير عما قبل ذلك فلا كان ذلك ههنا هو انما يدل قوله الله اعلم  
مفني قوله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يكون في الدنيا رجلان الا يكونا من قوم واحد  
صدقة تاكل كل ما كان في ذلك نذارة الله اعلم وقوله كلوا مما رزقكم الله اذا اكلتم  
وما اخرجناكم من الارض وحديث معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت  
في كل ما اخرجت الارض لعشر او نصف العشر وجهت بين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كنت  
اهل اليمن بذي قار وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في كل ما اخرجت الارض فليدفع  
وكثيره العشر وخبر معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فامرني ان اخذ من حاكم  
دينا را او غداة من اخرجت الارض من كل اربعة ميسنة ومن كل ثلاثين تينيا ومن كل مائة  
استما العشر وما سقي بالانبار في نصف العشر الى هذا اكله يدق في حبة الله ويوجب  
الصدقة في كل الحارح من الارض وكثيره ثم اختلف اهل التاجر ليل ينادي الحق الذي ذكره الله  
في قوله واتوا حته يوم حصاده قال قوم هي صدقة مروي الزكاة واجتنبوا ابان الالة مكتبة وان  
الزكاة فرضت بالهبة وهي منقوحة باقية الزكاة وقال قوم هي الزكاة فان شئ اعلم انهم قد  
لم يفتح الحق را حلا لا فخر كما لو استصدقون بالكل فان شئ اعلم انهم قد رزقها الا في ان قال  
في الالة اخرى ولا تستروا الله ولا بحب المغيرين والاشتران في اللغة هو المحاذرة عن الحق الذي حد  
له كقولهم والذين اذا استقروا لم يمتروا ولا يمتروا او كان بين ذلك نوايا وقيل هو  
اي لا تمنوا الكل ولكن كلوا بقبضة واحدة من قبضه وقيل الاشراف ههنا هو الشرك كانه  
قال ولا تشركوا الله فصار ذلك من الحرب والازمام فتموتون به ولا تستقون به والاشرف  
هو الذي لا يستمع به احد وما كانوا استلوا الشوكا بهم لا يستقون به فهو لا يستمع به احد يكون  
مقابل قوله هذه افكار وحرب مجر الالة واما ابو يوسف ومحمد ومحمد الله به ههنا الى ما  
روي عن ابن خزيمة حديثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ادين  
صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة ولا فيما دون خمسة ادين صدقة وعن ابن خزيمة  
الحديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صدقة في الزرع ولا في الكرم ولا في النخل  
الا ما بلغ خمسة اوساق وذلك ما به قولي وعز ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
وما روي موسى بن طلحة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة ادين صدقة وعن  
عن مثله في عن علي بن ابي طالب في عن جماعة السلف ان لا صدقة الا في الحنطة والشعير  
والجوب وقال ابو حنيفة راحة الله عليه معنى ذلك كله لا صدقة تؤخذ الا فيما بلغ كذا ادين  
في الحنطة واذات صدقة تؤخذ واما عليه في نفسه صدقة يؤخذ بها هو ثم ان كان ذلك الحق الذي  
ذكره الالة الزكاة فان الالة نذارة الله اعلم على ان ذكاة الحب والثمار انما تجب فيها  
بغير الجناح والحيوانات وغيرها وشات قد خلع ذلك والله اعلم العنب وغيره العنب والثمار  
كلها ذكاة والزروع والنخل والزيوت والرمان مستحاطا وغيره مستحاطا بجميع ما يخرج الارض

٢٠٠



[illegible][illegible]







[illegible]

أو ذكر أو أخت أو أخت أو أخت حيث قال فلو سألهم جميعاً والمعتزلة يقولون المشية هي المشية  
فشيء واحد وقد ذكرنا أن لا يكون في حال التبرع حال الاختيار والمشيئة مشية  
الاختيار ولا تحتل مشية الخلقة لأن كل واحد منهما مادة الخلقة مؤمن فدل أن التبرع  
ذكرنا أنه قد قلنا شهد الله الذين يشهدون أن الله حرمة هذا الذي يحرمون أنفسهم لو سئلوا  
والشايبة والهايم وما حرموا من الحرب والافاضة فشهدوا أن الله حرمة فلا تشهد منهم  
كيف قال حكم شهد الله الذين يشهدون أن الله حرمة هذا فان شهدوا فلا تشهد منهم وطام  
أي أن يأتوا بالهجة فإذا أقاموا فلا تشهد منهم لكن هذا والله أعلم أنهم يعلمون أن التحريم إلى  
الله ليس إلى أحد من المخلوقين فافهموا أن شهدوا فلا تشهد منهم فدل أن شهدوا بانه حرمة فلا تشهد منهم  
فان شهدوا وباطل ومحمّل أن يكون أمراً أن شهدوا فلا تشهد منهم فدل أن شهدوا بانه حرمة فلا تشهد منهم  
بان الله حرمة هذا لأن مؤلفاً أو أهل شركه وعبد أو ثابن يشهدون أهل الكتاب ويشهدون لمسلم  
رسول يشهدون لمسلم بان شهدوا فلا تشهد منهم أي لا تشهدون لمسلم بان شهدوا فلا تشهد منهم  
مهم على الاختيار وأنهم لا يشهدون وهو كقولهم بين أخرجوا الأخرجون منهم وبين قولهم لا ينصرونهم  
وبين نصرتهم الآية أخرجوا المشركين فدل أن بين أخرجوا الأخرجون منهم وبين قولهم لا ينصرونهم  
المنصرونهم الآية لا يشهدونهم لا يشهدونهم لا يشهدونهم لا يشهدونهم لا يشهدونهم لا يشهدونهم لا يشهدونهم  
قوله هل شهدوا كذا الذين يشهدون فان شهدوا فلا تشهد منهم لا تشهدون ولا تشهدون ولا تشهدون ولا تشهدون  
أي يا لو أحيى يأتوا بأيامهم حية يشهدون ولا يشهدون أي أجدنا عليها آباءنا فافهموا أن شهدنا  
نفساً وأن الله وبين بضم ابنا حيث لم يسمعكم وتركتم على ذلك فبينا لونه أن يأتوا بأيامهم حية  
يكون نراهم الذين يشهدون على ذلك فلو شهدوا إلى عهد وإلى فليكن سبيلاً إلى أو مؤلفاً أو مؤلفاً أو مؤلفاً  
شهدوا كمن دون الله أن كنتم صديقين فلا عهد ولا مؤلفاً أو مؤلفاً أو مؤلفاً أو مؤلفاً أو مؤلفاً أو مؤلفاً  
بأيامنا ذلك أن ما كانوا أخرجون أي أخرجوا أي أخرجوا أي أخرجوا أي أخرجوا أي أخرجوا أي أخرجوا  
هم برأهم فبينا لونه أن يبدلون الأصنام من العبادة واللاهوتية برسم وقوله قل قاتلوا  
الما حرمكم عليكم يقول قاتلوا أقرانكم ما حرمكم بذكره وأبنت كذا ما حرمكم بوجهه وبرهان  
وإن ما حرمتم استخرجتم فليكن منكم ما يحرمكم بوجهه وبرهان ما حرمتم بوجهه وبرهان  
مخرجهم الذي حرم عليهم فبينا أن لا تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً  
الوحيد وسورة الأرب لما كان منه من تركت القوة وتوهمها بأحسن صورة ويرزق ويؤثر  
أنه لم يسمعها أحد من أولادها ولا قوتها ولا يشركها أحداً ذلك وما كان منه أيكم من أنواع  
الاحسان والإيادي فكيف تشركون بقوة في الذهبية وذهب بوجهه فليكن منكم ما يحرمكم بوجهه وبرهان  
وقوله قل قاتلوا أقرانكم ما حرمكم بذكره عليكم أن لا تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً  
على الأوب والقطع على قوله ربكم والاحتياط من قوله أن لا تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً  
ما حرمكم منكم فبينا أن لا تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً  
على القول بالاول ولكن على طرأ لا يكون كانه قال حرم ربكم عليكم أن تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً  
لا تد بطرأ وتراين الكلام وقوله وبالله ما أرى حسناً أي بما فيها فبينا أن لا تشركوا به شيئاً أو تشركوا به شيئاً  
ما حرمكم بذكره عليكم ذهباً ما حرمكم بذكره عليكم ذهباً ما حرمكم بذكره عليكم ذهباً ما حرمكم بذكره عليكم ذهباً  
تركب الاحسان فكانه قال حرم عليكم تركب الاحسان أي الأقران ويرزق عليكم برهاناً والاحسان







هذه اصابني مستقيما فاتبعوه محفل واجرها محفل وان هذا الذي ذكرته هذه الايات من امرهم  
وكتبه وتخليله وتحريمه صراحي مستقيما فاتبعوه على ما قاله اهل القرآن من ان ايات محكمات  
لم يفسح شئ في جميع الكتب وهن محرمات على من اذم كلامه في محفل قوله وان هذا صراحي مستقيما  
الذي في كتابه ان كل شئ هو صراحي مستقيما فاتبعوه ولا يتبعوا السبل لان السبل يدعون  
الي ما يدعون بالحق والبراهين في محفل قوله هذا صراحي مستقيما اهل الدين ووجه ان الله  
واخلاص الانفس على غير اشتراك في عبادته والوحيته او ان يكون قوله وان الذي جاء به محمد  
او النبي ذكره القرآن والاولى ذكره الاول لم يثبتوا الي شئ بعينه في محفل ما ذكرنا وقوله ولا يتبعوا  
السبل لتفرق بكم عن سبيله امر عز وجل باتباع ما ذكر من الصراط المستقيم وبني عن اتباع  
السبل لان غيره من الاديان المختلفة والاصول المختلفة لاجمة عليها ولا يراها وان ما ذكر من  
الصراط المستقيم مؤيد من حجة وبرهان لا كثير من الاديان وان كان يدعي كل من ذلك ان الذي  
ملو عليه من الله وخيله فيكون وصيكم به لعلكم تستقون المحرمات والمباحي والحق ما بين  
ذكرته هذه الآية او لعلكم تستقون السبل والاديان المختلفة في اصله ان السبل المطلق  
الله والدين المطلق دين الله والكتاب المطلق كتاب الله وقوله ثم اتينا موسى الكتاب  
اخلف فيه فان السبل قوله تماما على الذي احسن اي من احسن سمعته سمعت قوله انه ذكرته  
عليه في الآية ذيل تماما على الذي احسن يعني على المحبين والمؤمنين في علي عمن الذي احسن  
ولذلك امرنا وجرود على في موضع اللام كقوله وما دفع على السبل في المصطب وفتاة قالت  
لمن احسن فيما اتانا الله سمعت عليه كرامة الله في جنته ورضوانه ومن لم يحسن فيما اتانا الله  
خرج الله ما من يدينه ثم ان الله ولا عذر له وقال في كتابنا الكتاب في قوله ثم اتينا موسى الكتاب  
تماما على الذي احسن اي ثم اتيناكم من الحج والبيان تماما من موسى وكتابه اي موسى وكتابه  
مصدق وسوا من لما اعطاكم كقوله ان كان على جنة من دبه وبتلوه شاهد منه ومن قبله  
كتاب موسى اما ما ذكره الآية في محفل ما ذكرنا تماما باهية والكرامة في محفل انما بالحق  
والبيان وانما بالحق والعدل وقوله على الذي احسن اي الذي احسن في حرب اي مشهور  
تماما على الذي احسنوا من قبله لكل شئ اي تبيان لكل شئ وهذا من الضلالة والسمية  
في سورة ورحمة من العذاب والعقاب لعلهم يلجأون اليه يومئذ اي ليكونوا اهلها يومئذ  
على الحق ومن اي عذاب من الله عنهما فان تماما على الذي احسن يتون ام له الكتاب  
على احسنه على الذي بلغ من وحياته وتصنيف كل شئ بيان كل شئ وهذا اي تبيان من  
الضلالة ورحمة الله في سورة لعلهم يلجأون اليه اي لا يفتق بعد الموت يومئذ اي ليكونوا  
مؤمنين بالحق ومنهم من يقول في قوله شرا اتينا موسى الكتاب انه وان الذي حرمانا لوقت  
فانه على الاخبار كانه فان شرا كننا اتينا موسى الكتاب تماما معناه ومداد انشاء وقوله  
وهذا الكتاب انزلناه يعني انزلنا انزلناه مبارك قال ابو بكر الكوفي في السورة هي التي من  
تمسك بها ادركه اليقين في عصمة من كل شئ وهو المبارك وقال الحسن هو مبارك  
لمن اخذوا باتباعه وقلده فهو مبارك له ومنهم هذا القرآن مبارك كما لما يبارك فيه لما تبعه  
موسى مبارك كسبحه والقابل والامن لم يتبعه فليس بمبارك كليله بل هو عليه شدة ورحمة  
كقوله واذا انزلت سورة منهم من يقول ايكم والوثة هذه ايماننا فاما الذين آمنوا انزلنا  
ايماننا وهو يستنبطون واما الذين في القلوب مرض فادعهم الي رحمتهم فهو ما ذكرنا

سأذكر من اتبعه وتمسك به وشي مجيد ايضا ذكره ما لم نبقه يصير مجيدا اكثر منا وكذا لك  
معي من ذنبا وحبا ما يحجب به من اتبعه فلا جعل البركة هو ان يستمع بين يدي غير نفسه فهو البركة  
ويجوز ان يخرج قول الناس بعضهم لبعض يا ذاك الله لك انكذا ان جعل لك فيه منافع لا تفتقر  
عليك فيه فعلى هذا يجوز ان يكون القرآن سارا كسائر الكتب لكونه سارا كما لا يحتاج الى بيان  
والعلم به والبركة لا تتحقق جميعا في بعضها فكل من يكون اذ يطلعها والزيادة والزيادة  
استلزاما لمنفعة لا تفتقر عليه ولا مؤنة والله اعلم وقوله فاتبوه فانتم ايما تتبعوا اشيائا  
وما يدعوه هو اياه وانتم ايما تتواصوا فلهذا لم يذكر من حوز ان يقرأه من اتيه او امره فانما  
وانتم نواهيته وسماحه رحم وقوله ان تقولوا انما اتينا الكتاب على طائفتين من قبلنا  
فان اهل الكتاب وبني اسرائيل على الطائفتين اليهود والنصارى ومن اتوا الكتاب على ايمانهم  
والنصارى فانهم على المشيئة لكن الله اعلم انما اتينا الكتاب على طائفتين ايما اهل  
تروا الكتاب على اهل الخلق بطائفتين من قبلنا سموا يهودا ونصارى وسماهم اهل الكتاب  
والاولى كل وقت نزولها السورة يهودا والاولى نزولها الا بجل مناصري ثم قوله انتم  
انما اتوا الكتاب على طائفتين من قبلنا فلهذا لم يذكر من حوز ان يقرأه من اتيه او امره فانما  
من قبلنا ولم يذكر على ما يحوز ان يقرأه من اتيه او امره فانما اتينا الكتاب على طائفتين  
احد مثل ما اوتيتهم ايما نواهيته وسماحه رحم وقوله فاتبوه فانتم ايما تتبعوا اشيائا  
من ذنبا وحبا ما يحجب به من اتبعه فلا جعل البركة هو ان يستمع بين يدي غير نفسه فهو البركة  
او فيك القرآن وقوله انتم ايما تتواصوا فلهذا لم يذكر من حوز ان يقرأه من اتيه او امره  
انتم ايما تتواصوا فلهذا لم يذكر من حوز ان يقرأه من اتيه او امره فانما اتينا الكتاب على طائفتين  
تدعى لهما جميعا وسماهم اهل الكتاب وبني اسرائيل على الطائفتين اليهود والنصارى ومن اتوا  
الكتاب على ايمانهم والنصارى فانهم على المشيئة لكن الله اعلم انما اتينا الكتاب على طائفتين  
ايما اهل تروا الكتاب على اهل الخلق بطائفتين من قبلنا سموا يهودا ونصارى وسماهم اهل الكتاب  
والاولى كل وقت نزولها السورة يهودا والاولى نزولها الا بجل مناصري ثم قوله انتم  
انما اتوا الكتاب على طائفتين من قبلنا فلهذا لم يذكر من حوز ان يقرأه من اتيه او امره فانما  
من قبلنا ولم يذكر على ما يحوز ان يقرأه من اتيه او امره فانما اتينا الكتاب على طائفتين  
احد مثل ما اوتيتهم ايما نواهيته وسماحه رحم وقوله فاتبوه فانتم ايما تتبعوا اشيائا  
من ذنبا وحبا ما يحجب به من اتبعه فلا جعل البركة هو ان يستمع بين يدي غير نفسه فهو البركة  
او فيك القرآن وقوله انتم ايما تتواصوا فلهذا لم يذكر من حوز ان يقرأه من اتيه او امره







اول ما نظرنا الى هذه الابان فانما نستلزمونكم ذلك وقوله ان الله قد اراد ان يبعث في كل قبيلة نبيا  
من عابدين واي هزيمة من الله عنها قالت اخذها فيكم في الكثرة وقال الاخرى اهل الصلاة  
فقبل هذا الحروب وبقيلهم اجهتوا في وقت لا يدري من هزم من هزم الى هزيمة من  
كانت حجة شريفة وجوها ثلاثة محتمل فادقوا برزهم حقيقة لان جميع اهل الايمان عند التسميم  
الغوي يدينون بدين الله لا احد يقول انه يدين بغير دين الله الاتري انهم قالوا اما بعد هم الا  
ليست بونا الى الله الذين وهوا لا شغفانا عند الله نعم وان كانوا عتقوا انفسهم انفسهم بنوت  
من الله فخرنا الحقيقة فان قوا دينهم والذينوا على دين الله وحمل قوله فان قوا دينهم الذي امرنا  
معه و دعا اليه الرجل والانبيا صلوات الله عليهم فان قوا ذلك الذي محتمل فان قوا دينهم الذي  
دناهم في عند الانبياء والرسول بدين الله فصار قوا ذلك الذي محتمل فان قوا دينهم الذي  
يستحقون على الذين كفروا فلما جاء هزمهم عزموا عليه وكفروا به اكثر من قبل انكم الاله  
كانوا مؤمنين به وكانوا شيعا ابن خازن في قوا احرابا وقوله لست منهم في شيء من الناس  
من هزم في تاييد قوله لست منهم في شيء اية لست انت من قبايلهم في شيء كانت همة من قبايلهم  
في وقت ثراؤله فذلك ثراؤله في شيء اية لست انت من قبايلهم في شيء اية لست انت من قبايلهم  
شيء اية لست من دينهم في شيء لاد دينهم كان ثراؤله في شيء اية لست انت من قبايلهم في شيء  
فلست بدينهم اي من دينهم في شيء محتمل لست منهم في شيء اية لست انت من قبايلهم في شيء  
على ذلك كقول ما عليك من حسابهم من ثراؤله اية لست انت من قبايلهم في شيء اية لست انت من قبايلهم  
الله الى منهم كقولهم انهم يريدون ان يبعثوا من دينهم في شيء اية لست انت من قبايلهم في شيء  
اجا حكم فيهم الى الله ليس ليكم هو الذي حكم فيهم اية لست انت من قبايلهم في شيء اية لست انت من قبايلهم  
لكم بالقتال شريفيهم بما كانوا يفعلون هوذا عتقوا وقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها و  
خاها بالسيئة فلا يجزي الاصل المعنى قوله فلا يجزي الاصل المعنى قوله فلا يجزي الاصل المعنى قوله  
لله عشر امثالها اجماعا الى ان لا تاتى قات فله كذا اية لست انت من قبايلهم في شيء اية لست انت من قبايلهم  
بقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اجماعا الى ان لا تاتى قات فله كذا اية لست انت من قبايلهم في شيء  
القتال والاحسان لانه قد سبق من الله تعالى الى كل احد من انفسهم ما يكون له من الجزاء في الآخرة  
انهم عليه وسكوا له ولا جوارح الهادي لاسم حمة الاثقال والاكهار واما جزاء السيئة فما وجبت  
الحسنة لما خرج الفصل منه يخرج الكثران لما استقر عليه فيستوجب بالكتفان العقوبة والجزاء  
على ذلك وانما يخرج الفصل منه في الجزاءات والحساب على موافقة خلقته ومودته وتوحيده  
ومسبوقه على ما خلقها الله وانفاها ونبها فخرج الفصل منه على ما هو في عليه فله  
يستوجب به الجزاء واما السيئات فهي احرأها على خلاف خلقها وتوحيدها وانما يخرج الفصل منه  
الذي كانت خلقها وتوحيدها فاستوجب ملكها العقوبة والجزاء على ما خلقته ومودته وتوحيده  
والا لئلا لا يبعدون وقوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها اجماعا الى ان لا تاتى قات فله كذا اية  
عليه ولا يفتقر منه انما خرج من الله اعلم على التظيم لذلك والجلال لانه اجبر في الشفة التي تنشق  
في شيلها تروا او تسموا الى سبع مائة ولا يحذر ان يكون له في الحسنة التي جاء بها الى التوحيد يبلغ  
اليها كذا اذا جابنفس ذلكا التوحيد يبلغ ذلكا او يقصر عن ذلكا ذلكا والله اعلم على التظيم  
له او على التمثيل كقول تعالى ووجه عرضها كثر من النسا والاد من ذلكا هذا لما لا شيء عند الخلق  
اوسع عما ذكر وقوله فله كذا المستوات ينظرون منه وتنشق الارض ومثله هو على التمثيل خرج التظيم

ما قالوا الى الله ليس على الخلق ان ينظروا في ذلك الا ان الله عز وجل قد اراد ان يبعث في كل قبيلة نبيا  
فان قلت ثم قول من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا  
والمراد من على الحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا  
كان من حشر بالحسنة وقصر عليها فله كذا لانه قد نهي (بالحسنة شريفة) فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا  
بأد كتاب ما ينفضه ويفسده من الشرك وعينه وقيل ما نهي الا بالحق انهم شرأ خلت  
في قوله من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فان بعضهم من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فله عشر امثالها  
امثالها ومن جاء بالسيئة فله عشر امثالها فلا يجزي الاصل المعنى قوله فلا يجزي الاصل المعنى قوله  
بالحسنة بين بال توحيد فله عشر امثالها لست على التوحيد فله عشر امثالها فله عشر امثالها  
عند الله او على التمثيل ومن جاء بالسيئة فلا يجزي الاصل المعنى قوله فلا يجزي الاصل المعنى قوله  
في انما مثل الشوك لان الشوك اعظم المصائب والى الاله دلاله ان المثل قد يكون من غير نوعه  
حيث اوجبت في الحسنة من الثواب عشر امثالها ومن السيئة مطلقا وليس واحد منهما من نوع  
الفضل والحق الذي يثبت عليه وقيل من جاء بالحسنة في الاخرة بال توحيد فله عشر امثالها  
في الاضغاث ومن جاء بالسيئة في الاخرة يعني الشوك فلا يجزي الاصل المعنى قوله فلا يجزي الاصل المعنى قوله  
انما لان الشوك اعظم المصائب والى الاله دلاله ان المثل قد يكون من غير نوعه  
وفقا للعلل وقوله ومن لا ينظرون حقيقا ليزا على المثل ولا يفتقر مما ذكره قوله قل اني هذا  
رب الى صراط مستقيم قال ابو بكر لكانت في قوله هذا اي اية في صراط مستقيم فله كذا  
ببطلان لا يخرج محققا ذكر ما من عليه بطيعة والقرينة الدلالة والبيان ذلك لا يفتقر على انما عليه  
البيان وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على الذي رويته شرا جنة لا يدري  
من احب بقوله انك لا تدري من احببت ولكن الله اعلم من يحب ذلكا فله كذا من جاء بالحسنة فله  
الهديا بال توحيد لانه اعظم المصائب والى الاله دلاله ان المثل قد يكون من غير نوعه  
لا تنوا على امثالها بل الله من عليكم الاله فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا  
الحسنة علمه بقوله تعالى لا تدعون مع الله شيئا فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا  
تيل قايما مستقيما لا يخرج منه كقولهم ولم يجز له من جاتيها والتمسح هو الذي في الآخرة فاجزائه  
لا اية فيه ولا يخرج وقوله من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا من جاء بالحسنة فله كذا  
ناخراة من ابراهيم هو الذي عليه رسول الله لا هوذ قوله حقيقا قيل شلوا الحسنة هو  
الميل في حقيقا اي ما يلي الى الله اجزائه يدعوا الى الله تعالى والى الذي كان عليه  
اباؤه واجه اذما هي به الانبياء والرسول عليهم السلام وما كان من المشركين براه عمر ورجل من  
الشركه وقيل حقيقا خا يشاهد به محض المم بشرك احداني ربه يشهد لاني عبادة به فله كذا من جاء بالحسنة فله  
الكثرة وفي حرف من تسعود وحسنة ديننا ينما تنظرونكم التي نظرت عنها ملة ابراهيم حقيقا وقيل  
قيما بالتشديد وقيل حقيقا او يخرج قوله اني هذا اي اية في صراط مستقيم على التوحيد والحمد  
على ما انعم عليه وانما هو من الاكرام له بالهداية بال طريق مستقيم والحسنة محتمل القام بالحق  
والبرهان وكذا ذلك قوله ديننا يتما بالحق والشواهي ودين اولئك دين اليهودي النسيم ولذالك قال  
حقيقا وقوله قل اني هذا اي اية في صراط مستقيم وقوله قل اني هذا اي اية في صراط مستقيم  
وما في به وبه القائلين وقوله قل اني هذا اي اية في صراط مستقيم وقوله قل اني هذا اي اية في صراط مستقيم  
الخالو كله من قبل مثل ما كان في رسول الله من الشواهد والاعاء فله ان يقولوا ويذكر ما في هذه











[illegible][illegible]



حسنا لقد اتيناك في هذه الدنيا بما علمنا في الدنيا فقل لهم ان الدنيا فقل لهم ان الدنيا  
 في الدنيا بما علمنا في الدنيا واما المؤمن في الدنيا واما المؤمن في الدنيا واما المؤمن في الدنيا  
 كقولهم (وليك الذين يتقبلون عهدهم احسن مما علموا ويريحون من شياطينهم واذ يكون ما ذكرهم  
 الميزان هو الكتاب الذي ذكر فيه اية اخرى بقوله فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب  
 حسابا يسيرا واما من اوتي كتابه وراء ظهره الآية واما من اوتي كتابه بيمينه  
 فيقول هاؤنا اؤا الكتاب واما من اوتي كتابه فيقول يا ليتني لم اؤ كتابه واما من اوتي كتابه  
 وقال بعضهم اوزن موازين كقولهم وقلع الموازين القسط له قبل ينزع الموازين القسط  
 ولكن قال وقلع الموازين القسط هو العدل هو اخبار عن العدل انه بعد ذلك  
 بينهم يومئذ وقال بعضهم اوزن يومئذ الحق اي الجواز يومئذ الحق يجري البطاقة الحسنة  
 والثواب والحسنة عقاب وعتاب فهو حق وقال بعضهم قوله اوزن يومئذ الحق اي البطاقة  
 حق كل يطلع يومئذ فهو حق محقق ان يكون اوزن الخلود والانتدوير كقولهم واما انما  
 من كل شيء اوزن اي محدد ومقدر فقل قوله اوزن يومئذ الحق اي الجواز يومئذ الحق  
 لا يراعي في السيات ولا ينقص من الحسنات اي عملها في الدنيا والله اعلم بما اراد اوزن  
 لوقا اهل النار يومئذ قوله فاولئك الذين خسروا انفسهم اية غيبوا ذلك الله ما من  
 احد من مؤمن وكافر الا وله في الجنة والنازلة من اهل بيوت المؤمنين الذين كان  
 معك في الجنة ويرث النكا هو المختار الذي للمؤمن في النار فقل لك الحزن ان الذي خسروا  
 لكن هذا الاحتمال ان يكون الله تعالى يحمل النكا في الجنة منزلة واهلها عليه انه لا يؤمن  
 وحق على كبره وحق الحزن ان الذي ذكره انفسهم خسروا في الدنيا والآخرة لما فات عنهم  
 القضاة التي كانت لغز في الدنيا ولم يصلوا الى فيها الاخرة وذلك هو الحزن ان المصطفى في  
 الدنيا والآخرة وهو له كما كان اياها ينظرون قال الحسن بايا تبادينا بكم بكون ولكن  
 بايا تبادينا نحنا ينظرون اي يصنعون في غير مواضعهم وما ذكر من ظلم الايات لان الظلم هو  
 وضع البش غير موضعه فهو الحيلة فمن اراد كل رب وكبير من قال كفره فمعه ثم امر  
 في اخره فاما ما كان اركب ينحال كسر من الكبار معقودا معقودا عن غير مواضعهم  
 انك في ذلك في حال ايمان وخير في الايمان لم يقل الايمان في كبره وكان مواضعهم  
 وذلك والله اعلم لو جئنا هذا ان البش في الكافر انفس افعال الطاعات واهلها انما  
 عليه يقول تلك الاعمال فاذا اسلم فقد قبلها ولم يكن عليه من ذلك لوقت الا يقول انك  
 لم يواضع ما كان منه من الاعمال واما المؤمن فعليه انفس افعال تلك الطاعات وتلك  
 الاعمال وتلك من العتول اخذ بما كان منه القسط في تلك الاعمال فالتاين انما كان  
 اذا اسلم فقل ما اركب من الكبار لم يخرج ايمانه ولا دخل فيه فقل ما يواضع ما كان  
 منه لما قدم في ربه بايمان كامل واما المؤمن اذا اركب كبره انخذ جرح الايمان  
 وادخل فيه المتصان بعلم الذي يخالف الايمان ولا يوافق له ذلك الترقاد في شبه  
 ان يكون قوله من فعلت موازينه ومن فعلت موازينه على التمثيل لتبريد تحقيق الموازين  
 والآخرة ولكن على الوصف بالفضل لا حال المؤمنين والآخرة والتلافي لا حال الكافرين  
 لان الله عز وجل ضرب لا حال المؤمنين المثل بالثابت والطيب ووضف عالمهم  
 بالثبات والقوارية وضرب لا حال الكافرين المثل بشبهها بالثبات والتاين

[illegible]



لا مرد و ذلك بما جازى فيه القصة وقد يشهد بعض اهل الكلام ان المنطقة هي انسان بقوة مشقة  
متصيرا انسانا يتقبل ويتولى بعضهم هي كيان الانسان لما يزان يكون انسانا الى ذلك يمكن  
ما هو كيان الانسان و قوله سبحانه الا ابليس لم يكن من انسا جدين قاله الحسن ابليس لم  
يكن من الملائكة و ذلك ان الله عز وجل و صف الملائكة جملة بالطاعة لاداء الخلق بخلقهم  
لا يشقونه بالقبول و هم بامرهم يهللون و قال لا يعصون الله ما امرهم و يستولون ما يرمون  
و غيره من الايات و لم يكن من ابليس الا كل شئ و قال ايضا خلق الملائكة من نور و ابليس  
من نار على عاد كرامة النار ليست من جوهر النور و قال انه ليس من الملائكة و قال في قوله  
سبحه و الا ابليس مثل هذا الجود ان يقال و دخل هذه النار اهل البصر الا رجل من اهل  
الكوفة و ان الاستثناء الا ان و دخل هناك اهل الكوفة فليس كذلك ان استثناء ابليس  
على ان كان هناك امرا بالجهنم لاداء لغير الملائكة ايضا و لكن ليس لنا الى معرفة ذلك  
حاجة انه كان من الملائكة او من غيرهما انما علينا ان نعرف انه قد ذكرنا هذه شيئا  
تقدروا قوله ما سمعنا ان لا نتجنى اذ امرتك قبل قوله ما سمعنا ان لا نتجنى انما سمعنا  
ان نتجنى على ما ذكره اية اخرى و الا ان اية و قوله انا جبرئيل خلتني من نار و خلقته  
من طين بقر عذو الله ان المخلوق من النار خير من المخلوق بالطين لان النار باقية و الطين  
جبلت لمصالح الاغذية فمن هذا وقع له ذلك انما خير من الطين نبتا ان الانسان اذا جبلت  
لا صلاح الاغذية فالطين جبل لوجود الاغذية فالله في جبل لوجود النيران و ما نفع و الاكر من  
النار جبل لمصالح و لعل الاغذية مشتمل بلاكل يغيرها بالشمس و غيرها فبعد فان الطين  
ما يتغير من النار و يطينها و يخلقها و انما لا تتغير بالطين و لا تتغير فاذا كان كذلك فلا يجوز  
ان يقع من هذا الوجه انما افضل و اخير من الطين شئ اختل في الجنة التي كنز عذو الله  
ابليس قال بعضهم ان ابليس عذو الله لم يزل في نفسه طاعة بامر الله لا يتجنى و لا يترك  
و قال المزدني انما كنز عذو الله لما لم يزل الامر بالخلق و الطاعة من طوفه من دونه حكمة  
فكنز لما لم يزل امره بالجهنم و موافقه على رآه لعنة الله و انما امره بغير موافقه و قال  
غيرهم كنز عذو الله بالاشكبار و انكسر على آذنه لاهل النار و قيل ان الله احلها لغيره  
و ذلك فيه ابليس لعنة الله و قوله ما هيط منها في يكونا لك ان تكلم فيها اصلت فيه قال  
بعضهم قوله اهيط منها بيني من السماء لانه لعنة الله كان في السماء فامر بالحيوط منها لما  
صل السماء بعد نال مكانا فلما ضيعوا المتواضعين فامرهم بالحيوط منها الى مكان جل ذلك  
المكان مكان الخاطئين و المشكرين حيث اذ هي الارض من الارض معدن الفينيين حيث قال  
بعضهم الامر بالحيوط منها امر بالخراب من الارض الى جبر الامر بالسجود لانه الارض هي قوار  
اهلها و جبر الامر بالسجود لمكان تروا لانه يكون منها على الخوف اية الارض انما كانت  
جعلنا في الارض رذالين ان يتدبرهم و انما لا يتدبر باهلها و اسكن ان يكون الامر بالحيوط  
منها امر بالخراب من السجود الى صوة اخرى لا يعرف اية الارض لا يرى عقوبة  
له لتركه امر الله و ارتكابه لعنه في يكونا لك ان تكلم فيها في تلك الحالة الصوة اذ في  
لكل الارض حين لا يقر اية او يكون على خوف اية و بحسب السجود لما ذكرنا و قوله ما خرج  
الك من السما عذو الله و وجه صفاءه انما ما من احد ذكره الا قد لعنه و قد عذبه باللعن و ذلك  
صفاءه و اسكن ان يكون صفاءه لما صيره حال بغيره من الانصاف و لا ينفذ عليه اسكن او بما

طردوه عن رحمة الله وقوله استظنوا الى يوم تبعثون فاعلموا انهم استظنوا الى استنفاة الاول  
بيلابة الوق الموت فيحصل حياة الدنيا بحياة الاخرة وموتوا في الدنيا اية اخرى فانكم من المستظنين في  
يوم الموت فاعلموا وقال بعضهم استظنوا الى يوم المبعث واما هربنا فخرج من الجحيم بان يكون استظنوا  
الى يوم المبعث لانه ما كان وجهه ان يستظنوا الى يوم المبعث حيث قال استظنوا الى يوم تبعثون فاعلموا  
انكم من المستظنين فخرج ذلك جوابا لقوله وما ذكرتم من الموت فاعلموا في اية اخرى مما يكون غرضه كذا  
اليوم وقال غيره استظنوا ولم يبين في ذلك الوقت الذي استظنوا الى ذلك الوقت حتى يكون اية ليخافون  
ووجع الاثر في ان قال نزل ايات العيثان لكس على عقبيته وقال ان يرب منكم لو كان الوقت نظرا  
معلوما عنده لكان لاغات الهلاك بدون ذلك الوقت ذلك انه كان غير معلوم عنده وقوله  
فيما اغويتم في فقدت له من اهلك استقيم قال الحسن قوله فيما اغويتم في بما لعنتم في الاغواء  
هو القس كقوله فانكم من المرحومين اي من المفلوجين فاعلموا ذلك قوله اغويتم في اي لعنتم وقال  
ابوبكر بكيتاني اضاف الاغواء الى نفسه لما كان سبب ذلك منه ومما لا امر الاية امره بالجمود  
لاذنه في الخضر لانه لم يزد في صفات مثل ذلك لما كان منه السبب نحو قوله ومنهم من يقول  
الاية في ولا تقين ساء منه الاذن بالعمود ولا تكلمن الا الايام فتمتنع من ذلك وقال اما  
اضاف ذلك اليه لما كان منه سبب ذلك الانسان فعلم ذلك هذا اذا كان ينظر المعاملة هذا قول  
البيش فيما اغويتم في فقدت له من اهلك استقيم في الله فيقال له فافان كان البيش بعد الله  
قد كذب في قوله فيما اغويتم في فقدت له من اهلك استقيم في الله قد كذب في حيث قال ولا يسمعكم  
منهم ان اذ دونه ان اذ منكم ان كان الله يريد ان يغيركم اضاف الاغواء اليه ذلك هذا اعلم  
ان البيش لم يكذب باضافة الاغواء الى الله ولكن هذا ما اضاف الاغواء الى نفسه لما خلق  
منه بطل الغواية والاضلال في ما ذكرنا في غير موضع ليس كما قاله هو لا انه اضيف اليه لمكاتب  
كما كان منه سبب ذلك لانه لو جاز ان يضاف فعل الاغواء اليه كسببه لاغواءه لكانت  
يضاف ذلك الى الرسل والانبيا لانهم كانوا منهم الاغواء كذا كذا لو كان الاغواء هو القس  
لكان كل الامم عليه متوكلون وقاتل بعضهم اغويتم في خذلتم في الوجه فيه ما ذكرنا ان  
خلق منه بطل الغواية والاضلال وكذا كذا من كل كذا خذلتم لما علم منه انه سخطا بالانوار  
والاضلال وقوله لا تقدر له من اهلك استقيم في حقيقته القعود ولكن في الجمع على استلوا  
في القعود في على البيش عليهم الطريق المستقيم والامر عليهم لان من فقد في الطريق منع الناس  
عن استلوا كونه وقوله شرا لا يتغير من بين ايديهم ومن خلفهم قال الحسن من بين ايديهم من قبل  
الاخر كذا في الجنت والجنة والامر ومن خلفهم قال من قبل دنيا هو غيرتها لغيرها في شهادتهم  
وعن ايمانهم قال من قبل الحسنات يبطلهم عن ان شهادتهم قال من قبل الصيابة باخوهم بقا  
وعن عشرين عليها في زينهم ومن سجد شرا لا يتغير من بين ايديهم قال من حيث يبصر  
ومن خلفهم وعن ايمانهم ومن سجد شرا لا يتغير من بين ايديهم من قبل اجرتهم  
فلا خير انهم لا جنة ولا نار ولا بعث على ما ذكرنا الحسن ومن خلفهم من قبل دنيا هو ما رهم  
بجميع الاحوال فينا من قبلهم من ذرايرهم والحق في علمهم الضميمة فلا يصلون في امر الحسن  
في امره لا يصلون لاحقاد عن ايمانهم من قبل دينهم فان في لكل نور ما كانوا يعبدون فان كانوا في  
ضلالة في شهادتهم ان كانوا في شهادتهم علمهم من اجرتهم منه وعن شهادتهم من قبل  
الهداية والشهادت فان شهادتهم هذه الاية وذكر اهل النار في كل شرا كذا الامام والحلف



[illegible][illegible]



ودعاوه اياها بنور من نور الله هلك ذلكما على شجرة الخلد وملك لا يهلك في قول الان تكونا  
ملكين وتكونا من الخالدين وقوله بئس ما اشأنا فان قيل كيف حصل الشؤا بالذكور وحده  
في التقاسيم على البذل لا في الشؤاة خاصة وذكر لك قولنا يا بني اذكرنا منكم باسائرنا  
شؤاكم وذكر منه فيما انتم علينا من شؤا القوذة وذلك في القوذة وفي غيره من البذل  
دفع البرء والحد وغير ذلك قبل ان كلف القوذة مستقيم في الشطيع والقتل جميعا واما  
كشف غيره من البذل فليس هو مستقيم في الشطيع ولا في العقل ولا في يدي لمرء غيره من  
البذل سوى القوذة عند الحاجة ولا عند غير الحاجة واما القوذة فانه لا يبدى الا في  
حال القوذة له فله كان ما ذكرنا ان يقال ان القوذة من البذل وهو القوذة والآخر  
ببعضه اما نحن انما نحن دفع البرء والحد والاذي ملك كان تخصيصه بالذكور والآخر  
المنة والمنة عظيمة في لباس غيره من البذل فان قيل ان الله كثر عن اجماع مرة باللبس ومرة  
بالهشيان وعزنا لخلابا فاعلم ان الذي يمتنع فيه الخواص وذكر لك جميع ما لا يحسن  
ذكره مع ثنائنا ذكره بالكتابة وههنا ذكرنا القوذة في القوذة قبل الشؤاة والقوذة  
كتابة لانه لم يذكر الفرج ولا الذكر ولا البذر في القوذة في ذكره تخصيصا للقوذة وذكر  
الافضل الشيطان اما كان الى الله عز وجل لا يراي ان ذلك لم يحصل لغير البشر عوذة  
مشترة ولذلك حصل الشؤا بالغير اذا كانت يمين لاجل عورته ولا يبر غيره من الاله وابتدأ ذلك  
ولا يبر غيره حال حياته لخرج ذكره تخصيصا للقوذة لما ذكرنا ان الله تعالى بذكره بذكره  
عز وجل لا يراي ان الله قال ليدي لهما ما وري عنهما من شؤا كما كان قصده الى ذلك و  
الله وطفنا بخصنا قال الله عز وجل طمنا اني اظن انتم تقولون طمنا فقل كما اني اظن  
والخصنا الحياطة في القتل والحد وموشتعا ههنا وتلك محاهد خصنا ان  
يرفعان كهيئة الثوب وقيل بخصنا ليطمان ثم قوله طمنا بخصنا عينا من ذوق  
الحبة اما حيا احداهما من الاخر او حيا من الله تعالى فلهذا انشؤا انه يكون للرجل في الخلوة ان  
يكشف عورته ويبدىها ويظهرها او يبيها في الحرة قال الله تعالى انما يحجب وجهه من  
الاخر طمنا بذكره احداهما من الاخر او حيا من الله تعالى فلهذا انشؤا انه يكون للرجل في الخلوة ان  
يرفع وجهه والوجه الى فرج ذهابا او ذهابا بغير كل واحد منهما على عورته فذكر لك بكونه انما  
ان يظن القوذة الى فرجه الاربعة قال ليدي لهما ما وري عنهما من شؤا كما كان قصده الى ذلك و  
ينظر الى فرج ذوجه ولا يراي وجهه وقوله وانا ذهابا وههنا انما هو انما هو انما هو  
المنجى الاله يحتمل قوله وانا ذهابا وجهها وحيا او سري لهما يري ملك كقولهم فخصنا فيه من  
روحنا اضاف الى اسم لما يفرج فيه بامر فيلذلك هذه اذا المقامات التي فيها كقولهم واذ جينا  
الى لم نؤثر في ارضه وقوله واذ جينا الى امكنا يوحى ان القوذة في القوذة وكقولهم  
واوحي بك ان السخل والحرة وانما هو المقام وقوله ربنا ظننا انفسنا حيث او تعنا في الشؤا  
وكذا العيش والظلم هو وضع الشؤا من وجهه وقوله قال ربنا ظننا انفسنا قال الحق  
ههنا انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو انما هو  
آدم فاذا ذكرنا الاله وذكر لك قال فرج فان ربي ان اعوذ بك اذا اسالك ما ليس لي به علم  
والا تنفري وترميني اكن من الخاسرين وقال ابن ابيهم ربنا اعفري ولوا الذي والمومنين  
وقال فرج ربنا اعفري ولوا الذي دخل بيتي مؤمنا فبعضه خرج على الامم وبعضه على

٢٤٠

الشؤا وكله بجلالة عظمة الشؤا ليس على الامم وان خرج ظاهره يخرج الامم لان الامم من مؤ  
دونه لمن فقهه وعلمه وسؤال ومن هو فقهه من ذوات امره وان ملكا من الملوك اذا امر  
ببعضه به بامر او بعضه عيشه فها هو اذا امر بعضه به او بعينه الاله شؤا فها هو  
ليس بامر وكلمة سؤال ودعا فلهذا في ذلك دعا الانبياء عليهم السلام انهم قالوا ان الله سألنا  
والتهم المنفردة لولا انهم فلا تخلوا انما اجيبوا في ذلك ولم يجابوا فان لم يجابوا فها هو انما هو  
عليهم فان اجيبوا في ذلك والمنفردة في اللغة التوكيد فكمرة ولا تهم في الملا الى يوم القيمة قبل  
لوجه اخذها القوم ان يكونوا تلك القولات عظم ذلك عليهم واشتدلت قلوبهم من ذلك لظهورنا ان يكونوا  
بعضهم لم يخطر ببالهم عند شؤا المنفردة من ذلك في الناس وكما انها عنهم بعد ان اخطأ الله  
باجلها وعنه في ذلك او ان يقال ان الله سألنا في ذلك والظاهر انها يتأخر عنهم وتبينها في ذلك  
لنمطوا ان الرسل مع جليل قدرهم وعظيم منزلتهم عند الله لم يجابهم في العتاب والتوبيخ كما ان يكونوا  
لمن دونهم احتج في ذلك ان ذكر ذلك ليقولوا ان الله ليس بفاهل من ذلك ولا يحق عليه شيء والله اعلم  
بذلك وقوله قال ربنا ظننا انفسنا ذاك وعينه اذ مررت فتوبي ذاك ليس بغير ذلك  
عزنا فان الله عز وجل انما امر من امره من ذواته من اهل البذل اذ امر من الشؤا وهو  
نايس ليقول الله اياه من اكلها وكان اكله منها ظمنا لنفسه وحسنا لربه وان كان فعل ذلك  
نايسا لئلا الله تنقل على امته محمد فرفع عنهم في الخطا والنسيان واما اشكر هو اعينه وقال  
قوله من قوله لغيري ان ترك امر ربه من يرضى ان قالوا هذا انقول الله حقا والله فنيهم ولا بد  
كيف كان ذلك فانك تعلم ان الخطا والنسيان من الاحكام من شؤا بعد الحديث فيك  
لمنما شؤا ان تمل الخطا في الاله والافئدة والافئدة وما شؤا لوني في رجل انما متاع زهوا  
نايسا او محظيا فان قالوا ذلك لازم عليه فكيف قلنا ان الحديث في الاحكام وانتم توجبون  
الانحراف وقالة فيهم وجه الحديث عندنا ان الامم قبل امتنا كانت عاخرة بالخطا والنسيان  
فيما بيننا وبينهم واما انهم الله تعالى لما خرج من هذه الامة في ذلك ففعلوا غيبنا من الامم  
ناثا العزائم والاضافات في الاحكام التي بين الناس في لائمة لم يخطئوا او عفا الله عنهم  
ون قوله قال ربنا ظننا انفسنا الى اخره ولا لالة الشؤا في المعزلة لا في شؤا ان الصغار معفونة  
باحتساب لكانهم من قولهم ان الرسل والانبيا معصونون عن الكبار فلهذا اذ راسك انها حديده  
لما ذكرنا شؤا ان لم يفر لكان من الخاسرين فاذا لم يكن له ان يبدى به فيصير مكانه فان ان حرم  
وظلعت علينا لتكون من الخاسرين وفائدة تقرير آدوم وحقا ان يكونا من الملايكة لان الملك  
ما ذكرنا لا يتورع العباد ولا يصير ربه ولا محتاج الى شيء من الموصية ومن قرا ملكين لانه الملك  
يكون ناهيا الامم والشؤا في ملكه وذلك مما رغب فيه او ان يكون اذ ملك ليشغلها عن شيء  
فيها حتى ينشأ ذلك فيمنها ولا عن شك الشؤا على ما فعلنا فيها ذكرنا الخلوة لانه ليس شيء  
الا ولا من الحياة والاعبة ان يقال ان الله لم ينشأ بين الله اياها عن القتل ول منها ولكن  
ليس قوله فتكونا من القائلين بذلك تناولا ولا ذكرنا قوله فتكونا من القائلين ما تناولا ولا الله  
اعلم وقوله قال ربنا ظننا انفسنا بعض عدو عمار بن عباس رضي الله عنهما قال آدم وحواء ابليس  
والهية ذاك الحسن آدوم ووضوء الشيطان لا من قوله ان الشيطان لم يكن بين السماء  
انما ووضوء آدم وحواء من كذب فالامر بالهبوط لوضوءه ولذلك بقيت في اولاده الى يوم  
القيمة ذاك فيهم ذلك قوله في الارض مستقروا متاع الى حين يبعث الله الامم بالهبوط واذا

٢٤١



كان من السماء وكانوا في السماء شروقها اصبوا بعضكم لبعض عدو كان الامم بالخطيئة لم  
يكن لها ان يخلصوا من الخطيئة حين اتي التسود وادوة نوحا من نوحا ولا من النوح ثم معهم  
في الامم بالخطيئة لم يخلصوا من الخطيئة لانهم لم يسمعوا بالانجيل وادوة نوحا من نوحا ولا من النوح  
اصبوا بالخطيئة من الخطيئة لانهم لم يسمعوا بالانجيل وادوة نوحا من نوحا ولا من النوح  
فيه و قوله عدو وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
والبطرس في المزمور الاول في شبه ان يكون هذا البس على التوقيت ولكن على ان يكون هذا البس  
فيما هو له قال فيها تخشعون فيها تموتون فيها يخرجون قيل الارض تملئون فيها تموتون  
هنا انفسهم اماكم وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
قال ابراهيم عيسى والحق انزل ما القراح من السماء بسم الله الرحمن الرحيم ما يواريه عورهم  
وتموت من الطعام والاشياء التي لها ثمرات وانفسهم وحق قوله تدانوا علىكم لبا شاة ترك  
الماء والاشياء التي لها ثمرات واللباس والالفة والاشربة والعلم في ذلك لانه يولانا انزل  
من السماء ذلك الماء والاشياء التي لها ثمرات والعلم بذلك والاما عرفت الخلق كيف يتخوفون ذلك لبا شاة  
والالفة والاشربة وفيه دليل اثبات الرسالة لا يفلحوا في ذلك الا بوجوب من السماء وادوة  
يكون قوله تدانوا علىكم لبا شاة يواريه عورهم وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
منه اللباس والطعام والاشياء التي لها ثمرات البس على الارض ولكن على ان جعل لكم ذلك قوله جعل لكم اللباس  
لتمكوا منها ومنها تاكلون وقوله جعل لكم في السماء لتمكوا منها لعلكم تاكلون وقوله جعل لكم اللباس  
وتموت من خلقنا ذلك وفيه دليل خلق افعال الخلق لانه افعالنا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
من العباد ولا اثم انزل من السماء هذا اخر انه جعل ذلك لنا ذلك انه خلق فعل الخلق في  
وقوله وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
ما هو من اللباس وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
ولباسي التقوي بالرفع على الابتداء اي لباسي التقوي خير من نصبة ايضا فان نصبة هي الجوارح  
لما تقدم والاخر فيه الترفع لعل اخلف فيه اهلنا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
وقال ابو بكر الصديق في قوله وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
من لباسي تقوي خير من اللباس الذي ذكره لانه الدين والايان والفقراء والحياء يجره ويحمله  
عن الناس فهو خير لانه لباس في الدنيا والخرة لانه هو من اللباس الذي لا يذوق ولا يذوق  
عورة وان كان قاريا من الشيا وبان الفاجر لبا نكاح يذوق عورته وان كان كاشيا  
من الشيا لا يستحي في لباسه فلباسي تقوي خير من قوله فان خير الزاد التقوي هذا  
التاويل للفقهاء اي تقوا بالرفع لباسي التقوي على الابتداء واما من قراءه بالنصب فهو  
ادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا وادوة نوحا من نوحا  
تتقون به الخوف والادب يكون فيه ذكر لباس نساء الذين في الاول ذكر لباس  
المرأة وقوله ذلك من ايات الله بحمل قوله ذلك الذي اخذ منه اللباس لانه لافعة  
والاشربة من ايات الرسالة لان كل ذلك انما عرفت بالمثل بوجوب من السماء وادوة نوحا من نوحا  
فيه دليل اثبات الرسالة وحمل ذلك من ايات الله اي من ايات وعظاينة الله وادوة نوحا من نوحا  
جعل تمناع السماء مستقلة بمنافع الارض مع نفعها منها ذلك فليكن انفسهم وادوة نوحا من نوحا

[illegible]







فان خرج مخرج الامر باخذ الزينة والنهاس فتوجب على النبي عن نزعها لان الناس يكونون اضرى  
 الزينة وساترون عورتهم غير ما دين طهافاذا كان كذلك تنوب على النبي عز تنوع باهم وابداه  
 عورتهم ونحو ما ذكر في بعض النسخة ان اهل الشوك كانوا اذا طأوا بها لبست نزعوا لباسهم  
 ويقولون لا نستطع ان نلبسها الا ان نلبسها فان كان القادر على ما قال ابن عباس وهو لا يكون  
 فيه اضمار كانه قال خذوا منكم عند هذا المسجد كما تاخذون عند كل مسجد سواء والافح  
 تاويل الآية على وجوه احدها يقول صلوا في كل مسجد وذكر هذا المثل لا يرى الصلاة الآية مسجد  
 على عادوس ان الصلاة لجوار المسجد الا في المسجد والاشاء في يفرق صلوا بكل مسجد وبكل مكان قوله  
 بجلت لي الارض مسجد او لموتوا فاشاءت بجل الزينة الصلاة نفسها يقول خذوا منكم  
 وحفظ ما ذكره هذا التاويل كما هو مستعبر ومن اهل مكة ثيابا يطوفون بها فان لم يجدوا بها  
 طاهرا عزاء بدين عورتهم فيها هم الله تعالى عز ذلك وقال خذوا منكم عند كل مسجد النبي  
 لا تنزعوا ثيابكم التي على عورتكم التي على النبي عز تنوع الثياب وابداه العورة وذكر ذلك قوله  
 وكنوا اذا شربوا خمر على النبي عز تنوع الثياب من انواع المنافع وانتم اي اهل الله لحرمين  
 تحرم الحيرة والسائبة والوحيلة والحاي ومن خمر ما حرموا من الزروع والطقا وكنوا  
 وحرم لا يطعمها الا من نشأ بزمهم والنامر حرمت طنودها الآية خرج قوله وكنوا اذا شربوا  
 على النبي عز تنوع الثياب اما اهل مكة لا على الامر بالكل والشرب ولا يدع ذلك بل ان اخرج على النبي  
 لما حرموا كانه قال لا تحرموا ما حرمون ولكن كلوا اذا شربوا واستبقوا بها فان كان في طيعة الابتداء  
 الامر باخذ الزينة فهو والله اعلموا امر باخذ الزينة واليحل عند كل مسجد والمسجد هو مكان  
 كل عناية ونسك على ما يكون في غير ذلك من الاوقات تستهونون فيتعجلون عند اجتماع  
 الناس فيجلى ذلك يكونون في مكان العبادة والنسك وان يكون كما في المسجد اجتماع الناس  
 للعبادة فامواذا شربوا عورتهم في ذلك ويكون قوله وكنوا اذا شربوا ولا شربوا الا شربوا اي كلوا  
 واشربوا واحفظوا الحريم في ذلك ولا تجامدوا وهو يفر عن الكثرة او ما ذكرنا انهم عن الحريم  
 وترك الانتفاع بها في حريم ما اهل الله وترك الانتفاع به اشوا ان لا يحب المتوفين  
 لانه لا يحب الانتفاع وقد ذكرنا ان المنذرى من الشرب هو ما يشربه المتوفى واما غيره  
 فانما هو على دفع الاذي واليحل الاتري انه قال ينزع منها لباسها لئلا يراها خواتمها وقالت  
 يا بن آدم تذاثرنا عنكم لباسنا يري سواكم من عينا بما اترك مما يشربه عورتنا وان  
 كانت تلك الجنة في الكل ذلك ايضا تبع في الطبع ان ينظر احد الى عورة آخر وعلى ذلك  
 جاء بطايات الامم في الامم بغير الصورة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال احفظ عورتك  
 الامم وادعك او ما منكك بمك فبقيل يارسول الله فان كان تعضاك لبعض فاك اذا شطفت  
 ان لا تظهر عورتك فاحفظ فبقيل كما اذا كان احدا خائفا فقال الله احرمه بشي من عفته  
 صلى الله عليه وسلم فان لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ومثله  
 كثير او جيرا ذكرنا كفاية وعلى ذلك مخرج الامر بالاجابة لسورة الفورة الاتري انه قال  
 منعت الله عزابه بحث في الارض يورثه الآية لئلا يري عورته لانه يكون حياء وقوله  
 تل من حرمه بنة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الزنى قال ابن بكبا لام الزينة ههنا  
 هو النهاس لانه ذكر على امر ذلك النهاس وموتوله خذوا منكم عند كل مسجد والطيبات  
 من الزنى ما حرموا اما اهل الله لحرم من الحيرة والسائبة والوحيلة والحاي وغير ذلك

[illegible]











مثل الايمان بالسموات والارضين والجنات والنجاة  
المجتمعة من فوق الارض ليس على ان يكون قوله نزلنا في السموات على تخليق السموات ولكن على  
الاحتساب بالحق والعدل فيقول ذلك الاول وهو قوله لا تنفعكم ظنوا ان السموات لا يستقيم  
مثل على الابتداء الا على نوازل تسبق حرج ذلك جوابا لما هو قوله وقالوا ان يدخل الجنة الا  
من كان هؤلاء الاوصياء في الآية اذ ان ذكرنا اعمال النعمان في قوله كذا افان لا تنفع لهم  
انوار السموات ولا ينظرون الجنة ما في قوله كذا فيهم بما ذكرنا لا بواجب عليهم وجعل النار  
لهم ما اذا علوا شأهم لا يؤمنون بذلك كله فكيف يتوكلون على ان المزة اذا حوت بشر  
فانه مخافة ان تعذب له ذلك وان لم يتبين بعد ذلك ولا تحقق عنده ما حوت به حتى يمتنع ذلك  
مراهم وان كان على شك من ذلك فيقول ذلك وهو قوله نوازلنا في السموات والارضين  
واركانا شاكين في ذلك من مصدرين لما يجوز ان يعاينهم ذلك اذ ان خوفهم بذلك هو من  
كثرة الامور التي احدثت للكافرين وسقوله قد كفان الذكر فيمنع المؤمنين او ان يكون  
التحقيق على آمن منهم بالنعث منهم قد آمن بالنعث والجنة آية في الثواب وقوله ولا يظنون  
الجنة حتى يجل في سم الحياط هذا ايضا لا يجرانهم في دخول الجنة كما لا يدخل ما كرى سم  
الحياط وهو لا يدخل الجنة الا من هو في ستر الحياط قال بعضهم حتى يدخل البير في  
حرق الابرة وقال ابن عباس هو حتى يدخل الحياط الذي يشد به السفينة في مرفأ البرة وقال  
ابو غريرة بن خرقا البرة او المسكة والجل الحياط الابرة او المسكة وقال  
ابن عباس ليس بالجل ذو القوارم ولكنه اجل فيها القلنس وقال ابن مسعود هو اجل ذو القوارم  
الاربع والله اعلم بما اذا وقوله وكذلك يجزي المجريين في ذلك كذا يجزي كل مجرود قوله لهم  
من جهم مما قيل القوس ومن فوقهم علواش هي الخف والفتاوي ما يتقاسم فيه النار يحيط بهم  
من تحت ومن فوق واما وخلق كقوله الذين ينقي بوجهه سورة العذاب يوم القيامة اي  
لا يتقوا ما يحيط به العذاب وسقوله لهم من فوقهم ظل من النار ومن تحتهم ظل الآلة اجرة  
النار يحيط به من غير فعل ذلك الاول والله اعلم وقوله والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا تكلف  
قربا الا وشعنا قال ابن كثير ان كثرنا بل قوله لا تكلف نفسا الا وسعها الذين من جنس ما ذكر من  
قوله اسوا عملوا الصالحات بكثرة صيلة قوله يا بني اقم اما يا تسلم تسلم يسعون عليكم اياك  
من ابن واضح يقول فيما تقدم ذكره لا تكلف نفسا الا وسعها واما عندنا فانه جنتهم ان  
يجعل صيلة ما تقدم اليه لا تكلف نفسا من الاعمال الصالحات الا وسعها بل كلف دون وسعها  
ودون ما تقدم اليه او يمكن اصحاب الجنة بما كانوا في الدنيا وقال الحسن قوله لا تكلف نفسا  
ما تنفع وحل ومصلحة قوله اذا فعلوا فاجرة قالوا وهدنا عليها اياها فاستوفوا لا تكلف نفسا  
الا ما تنفع وحل لا ما تنفع ولا يحل وقوله وترعنا ما في صدورهم من غلة ان النبي اقبل  
الحسد والعداوة وتبيل الفل والعتق واجد ومن ما يضمن بعضهم بعضا من العداوة  
والجهد وتبيل الفل الحقد شرأ خلف فيه فاك بعضهم قوله وترعنا ما في صدورهم من غلة  
في الدنيا يزعج الله عز وجل من قلوبهم اقبل يبين من قلوب المؤمنين وجعلهم اعداء بالايام  
كقوله اذ كنتم اعداء فالت بين قلوبكم فما جعلكم بنوئكم اعداء الاية اخبرنا عنكم ان اعداء  
فالت بين قلوبهم بالايام الذين اكرمهم به حتى صاوا واخبرنا انهم ما كانوا اعداء فالت  
الحسن ليس في قلوب اهل الجنة الفل والعداوة اذ هما بهمان ومجانان اعداء الحب

٢٤٤

وقال تنفعهم هذا ان الاطاعة بخرج الله من قلوبهم اقبل الذي كان في قلوبهم في الدنيا ويصبرون  
حينئذ اخبرنا ان قوله وترعنا ما في صدورهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين وروي عن علي بن  
الله عنه قال ان لا رجوا ان يكون انا عثمان وطلحة والبراء من الذين قال الله عز وجل انهم  
صدورهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين وروي عن علي بن عباس ما كان في قلوبهم من غلة  
وعثمان وطلحة والبراء من الذين قال الله عز وجل انهم صدورهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين  
الاطاعة ما كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
دعوى الله والامور التي اخبرنا انهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
الاختلاف والقتال كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
العداوة التي بين بني بنيهم من الغداوة والقتال كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
والغداوة التي بين بني بنيهم من الغداوة والقتال كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
كقوله اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتال كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
اي من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتال كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
توكلهم على ما علم عليهم فيهم ذلك وقية دلالة ان الله في فعل العباد مستغفرا لان الغش والغل  
من فعل العباد يذنبون على ذلك شرأ اخبرنا ان غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
بذلك شوقه وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا الاية وقد هم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
خلد الحرس منهم على ان له فيه صغفا به لك طلب منهم الحلف والله الموفق وقوله اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
الاتحاد ذكره الله اذ علم ما علم عز وجل من طباع الخلق اربعة في هذه الايام والجارية في  
الدنيا ينما منع عليها الا بقضاء قلوبهم في الاخرة بما كانت طباعهم وانفسهم تميل اليه ذلك في الدنيا  
ليترغبوا فيها أمر ويتهوا عما يمين ذلك كذا جميع ما ذكرنا في الاخرة من القصور والجنات والجارية  
والفيلان والاكواب والاباريق وغير ذلك مما رغب الخلق في ذلك في الدنيا وتميل  
انفسهم اليه ذلك وقد علم في الاخرة ترغيبا منه لهم في ذلك والله اعلم وقوله وقالوا  
الحمد لله الذي هدانا لهذا الاية قد هم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
تمت في قولنا ان هذا الله واما عندنا لغير هذا به الدلالة والبيان في كل هذه الاية التي  
اكرمهم الله بها من فضله ولطفه وهو توفيقه اياهم على الذي لا يدرك حرج الامتنان والفضل  
والوكان دلالة وبياناً كان لا معنى لذلك المسألة والفضل لان عليه الدلالة والبيان في كل  
انه لو كان على الدلالة والبيان لكان ذلك على كل احد على الرسل ويجرم لان عليهم ابيات  
والدلالة ذلك انه ليس على الدلالة والبيان ولكن غير ذلك ان لا احد عند الله  
انه يريخ ويضل وقت ما هداه الله دون ذلك وقد يكون ذلك في الدلالة  
والبيان ذلك انه لا يحتمل ما كان اولئك من الدلالة والبيان والله الموفق وقالوا  
نقبض لنا بران المعتزلة قالوا الله عز وجل وكالنا الرسل ما اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
وخالفوا اهل الجنة والنار وخالفوا اهل الجنة والنار ما كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
هذا ان الله عز وجل ما سمح انفسهم الرسل قوله ولا ينفعكم منحي اذ اودت اذ اسعكم لكم الاية وقوله  
اهل النار قالوا ان هذا الله الذي هدانا لهذا الاية اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
وقوله قد جاء في رسلنا بالحق حقا وجوها محتمل ما كان في قلوبهم من غلة اخبرنا ان على صدور متقايين من الغداوة والقتل الذي كان في قلوبهم  
بالاعمال التي من عملها كان صوابا ورسد اذ كل من هو صواب ورسد وحمل جات وسئل ربي

٢٤٤



بالحق ابي بالصدق وعونه بالحق له روحان احدهما بالحق الذي استحقه الله بعباده والثاني الله  
جاء بالذي هو حق العقول وحواك وقوله ونور اذا ان تكلوا الجنة او شقوها وقوله تكلوا  
الجنة انما تكل من غيب وكم فيها كنز تاييد الله اعلم ان تكلوا الجنة اي كنز وكم فيها كنز تاييد الله اعلم ان  
منها هبة او رستمها ما كنتم تعلمون اي ان كنزها ما كنتم تعلمون ولا ان الايمان من جملة اعمالها حيث  
كان او رستمها ما كنتم تعلمون انما يؤيد ذلك بالايمان وسائر الاعمال بل انما تصح بالايمان والكر  
انهم اورثوا الجنة بما عملوا وان كانوا في الدنيا افضل الله جزاءه وتكلموا الشجر انهم قالوا ما كنا  
نظن ان لنا ان هذا لنا الله وقوله وناذي اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا  
ربنا حقا فلا نجدكم حقا قالوا انتم وما وعدنا من الله من الجنة وما كنا نعلم اننا نعمل الا ما كنا  
والله انتم والاشهوات بقوله وفيها ما تشتهون لا تشق وتكلموا الايمان وقوله لانه لا يشاير من هذا  
الدين وهذا المؤمنين ووجدنا لكنا لا نشاير من الدنيا من الشدايد والواعظ الهذاب قالوا انهم قد  
وجدوا ما وعدنا من الله من الجنة وما كنا نعلم اننا نعمل الا ما كنا نعلم اننا نعمل الا ما كنا نعلم  
وهدو تعبيرا لحو الصدق وان كان المؤمن قد نال الجنة وجدته كما يتاخر وهو ما ذكرنا في قوله  
سبل الله كذا في قوله من ان الله على الظالمين اي حيث لفتة الله على الظالمين الذين  
وعذابي الذين في قوله فاذا مؤمنون بينهم محقق الملكة وحتمت غيرة وليس يعرف ذلك الا بالحق  
وليس لنا اي معرفة ذلك كما جنة فان قيل يكون في الآية نداء اهل الجنة اهل النار اهل  
الجنة ونداء بعضهم لبعض ليكون الا بحيث يكون بعضهم قريبا من بعض وقد جاء في الاخبار ان  
وهنا الجنة وسعها ما سوي ان اقل ما يكون لو اجد من الجنة مثل عرش الدنيا وما ذكرنا في قوله  
لو نظرت نظرة الى الدنيا لاستلالت الدنيا من ضوءها ونورها وذلك من رحمة الله وعظمها وقد  
جاء في وصف النار ان شراة منها لو وقعت في الدنيا لا حرقته او كلام نحو هذا اذا كان بعضهم من  
بعض بحيث يستفون بعضهم نداء بعض لا يتاخر اهل الجنة بالنار ولا يستفون اهل النار ببعض الجنة  
وكانت يعرف ذلك قيل والله اعلم ذلك ان الله قادر ان يوسع نداء هؤلاء مع اهل الجنة ونداء  
اولئك مع هؤلاء مع نداء ما بينهما فيسمع كل فريق من نداء الفريق الاخر وان يكون الله تعالى  
يسمع بيعة هذا المخلوق ويستمع في الاخرة على غير هذه البيعة مع ارتفاع الافاق والحب يستمع  
بعضهم من بعض من نداء الذي فكره ينظر بعضهم بعضا لادنية الدنيا والافات والحب هي التي تسمع  
ذلك فاذا ارتفع ذلك كان ما ذكرنا الله اعلم ويقرّب الجنة من النار والنار من الجنة بحيث يسمع  
بعضهم من بعض ما ذكرنا من الله آيا او يجعل ذلك في مقامهم بما شاء وكيف شاء كتنسيق الجبال  
وخطاب لعل وجوابه وقوله الذين يصدون عن خييل الله الصدد يكون منع غير ويكون نصيبه  
وقوله سبيل الله قيل من الله قال الحسن سبيل الله دين الله الذي ارسلني لبعاده وامره بذلك  
والله ذلك دعام رسله وقوله ويصغرنا عوفا اي يصفون الذين الذين فيه عوج وموثرين  
الشيطان كقولهم ولا تتبعوا السبل فتدور في سبيله قال فيكون هو المتدور الذي ذكر في  
تلك الآية وان كان ان يكون قوله يتفوقا عوفا اي طعنا في دين الله وقولنا يستفون طعنا في دين  
الله وقوله وفيها ما تشتهون اي يكون ما ذكرنا من الجباب ما ذكرنا في آية اخرى وهو قوله ففر  
بهم من قبل الله بابل في ارضه وظاهروا من قبل الله فاسكن ان يكون الخباب المذكور  
عليها هو الشور الذي ذكرنا الله اعلم وقوله وعلى الاعراب رجال يعرفون كلا بسيماهم  
قال بعضهم هو قوم ما شئت حسنا هم بسيماهم لربيتش وابلجنة حتى لا يخافون عقوبته

ولا آمنوا حتى لا يطمعون ولا يرجون دخولا فيها وقال اخرون هذا اهل كرامة الله اكرم الله سبحانه  
برفعهم على ذلك الشور ليعظموا الى حكم الله في الخلق وعدله بينهم ويظهر الى احسان الله فيهم  
تلك الآية وعدله بينهم في ايمانهم وقيل هم الانبياء والاشبه ان يكون الانبياء يكونون على الاعراب  
ميتهم دون على الامم كقولهم فكيف اذا اجئنا من كل امّة يشهدون وجئنا بك على هؤلاء شهيدان وقال  
قالوا هم الانبياء لكن ملائكة الله ما يسمعون رجالا ولم يسمعوا بك والله اعلم بذلك كثر  
اختلف فيه قبل هو اصحاب الاعراب وهو شور بين الجنة والاعراب في قوله لا رتبا عه وكل  
مرتفع عند العرب الاعراب وهو قولنا القبيح وقال غيره الاعراب هو عرف كبرت القبيح  
والشور وسوايته امر الارتفاع وقال الحسن انما هم اصحاب القريش يعرفون اهل القريش  
الله بهم وحكمه وانما اهل القريش الشدايد والواعظ الهذاب انما اهل القريش يعرفون اهل القريش  
من صفة الناس من سبيل الله واشتجارهم على الرسل يعرفونهم انما كان لهم اغانر من قبل  
منه ويعرفون اهل الجنة فضل الله واحسانه اليهم انما كان لهم اغانر من قبل الله  
او قول بعضهم الله لما اهل النار كقولهم ما اخرجتكم من الجنة وما كنتم تستكبرون ففقدتم  
الحاجة اي حاجون بها اهل النار وانما كان يعرفون من يعرفون اهل الجنة واهل  
النار يعرفون كلام بعضهم الى بعض فيمنعون كطائفت بعضهم الى بعض من ذلك قوله وناذي  
اصحاب النار اصحاب الجنة ان انصروا علينا من الماء وقوله وناذي اصحاب الجنة اصحاب  
النار ان انصروا لنا من النار حقا فلا نجدكم حقا فلو انصروا نوحه والله  
اعلم من ذلك وقوله يعرفون كلا بسيماهم قيل المؤمن يعرف بسيماهم والكار بنبؤاد  
وجبه وحتمت ما قال الحسن مؤمن يعرفون بالانوار والامكان وقوله وناذي اصحاب  
الجنة يعني ناذي اصحاب الاعراب اصحاب الجنة ان سلام عليكم ليعرفون انهم اعلم عليكم  
بالناس خاشعة وتكون في كل كلام شديد وقوله حسن وسواب كقولهم لا يستفون فيها لنوا  
الاسلام اي شديد استوايا وكذا كقولهم ناذي اصحابهم الجاهلون قالوا اسلاما ليس على ان  
يتولوا سلام عليكم ولكن يتولون لغير قولنا عوفا كقولهم لا اول وقوله لا يخطوها  
وهو يخطون اختلعت فيه قال عامة اهل العلم ويليم اصحاب الاعراب لم يخطوها الجنة  
ويطمعون بغيرها وقيل هم كفار اهل النار يطمعون ان ينالوا منها كقولهم ان انصروا علينا  
من النار او ما نذكركم الله قالوا ان الله حرم على الكافرين ان يدخلوا هذه الارض التي  
دخلوها والقتل منها شرا ينوبوا بك اذا قال بعضهم هم اهل الجنة يطمعون دخولا قبل ان  
يدخلوا اهل الجنة الجنة وقبل ان يدخل اهل النار النار وقوله واذا امرت ان يصارهم  
تلقوا اصحاب النار قبل واذ امرت ان يصار اصحاب الاعراب الى اهل النار قالوا ان شأنا  
لا تخلفنا مع القوم الظالمين من شدة ما يؤذون من العذاب وما ترك يعرفون قبل واذ امرت  
ان يصار اهل الجنة لخطا واصحاب النار قالوا ذلك في حرف اي اذا قبلت ان تصارهم  
اصحاب النار عما في بطنهم انهم لا يخطون الدنيا مع القوم الظالمين وقوله وتبين لا يخطون مع القوم  
الظالمين ان كان ذلك الدعا من الانبياء او من اهل كرامة الله الذين كانوا على الاعراب فذلك  
منهم شهادة الخطاة وكثرة ومعنى الشور منهم من النار لانهم لم يخطوا الجنة ففقد  
فيما نزلنا من نور كان منهم في شكر اسم او بالجمع يسمون ذلك احد اذا اخطا  
في ابله والله اعلم وقوله وناذي اصحاب الاعراب رجال يعرفونهم بسيماهم فان عامة

٢٤٥







يعود من بأس الله الذي كانت الرسل بعلمه يظهر أي أن ما وعدوا من وقوع البأس بنا كان حتمًا  
وتمحق قولهم قد جاءت دلائل دينا بالحق أي بالتوحيد أي أن الآية جاءت به الرسل في الدنيا  
من التوحيد كان حتمًا أو أن الذي أخبر الرسل عن هذا اليوم كله حصار قوله فهل لنا من شفعاء  
فليسعدوا لنا كأنه إذا حصل لهم وقع ما أمد لهموا لم يسأل من البأس تمموا عند ذلك شفعاء  
الذين كانوا يبعدونهم في الدنيا كقولهم هو لا شفعاء لنا عند الله أو طلبوا الشفعاء كما كانوا  
يطلبون في الدنيا شفعاء أو أمة المؤمن عظيم فيلضع بعضهم بعضًا ويبين بعضهم بعضًا في  
هذه الدنيا بغير ما كان لهم في الدنيا تمموا بها الآخرة فذلك فإذا استأوا عن ذلك بدأيتوا  
لا شفعاء يشفع لهم فينبذ ذلك قالوا أو نرد فعل غير الذي كنا فعل لانهم قالوا فذلك يجوز ما كثره  
يا ليتنا نرد ذلك لأنك يا ربنا المصدق لهؤلاء العالمين أعنه وتلك تبصهم لو ردوا في  
الدنيا لمعاد إذا في ما تنهوا عنه وتلك آخرون لو ردوا في الآخرة إلى الأبد في ما تنهوا  
إلى القول الذي كانوا يعلمونه ثم أخبرناهم قد خسرنا أنفسهم بعلمهم الذي علموا في الدنيا  
ويعتادونهم في ربهم وفضل عنهم ما كانوا يفترون أي يضل عنهم ما كانوا يفترون أن هؤلاء شفعاء  
عند الله و قولهم ما نفدتم إلا بقولنا أي بالله لا غير ذلك من الافتراء وليكن له قد بطل عنهم  
شفعوا أخبرناهم في ذلك وجأهم وأعلمهم الذي طمعوا قوله قد خسرنا أنفسهم عز وجل في الله  
وقيل بما في هذا الزاوية من قولهم ما نفدتم إلا بقولنا أي بالله الذي خلق السموات والأرض  
والأرض في ستة أيام و ذكر ما بينهما في مواضع ولم يذكر في مواضع ذلك في ذلك  
على ما جري في التفسير في ذلك بقوله قل أبعثكم كسفرون بالذي خلق الأرض في يومين و جعلوا  
الله أنما إذا ذلك رب العالمين الذي صنع ذلك و جعل فيها دواب من فوقها ودواب في الأرض  
و دوابها أنما هم جمع اليومين لا يومين مع هذا الذي ذكره في الآية وقال في الآية أيام و  
للمشايخ يعلم أن ما ذكره في اليومين ثم قال ثم استأوا إلى النساء أي قوله فنعاضهن به  
شعوات في يومين فيسبب ستة الأيام أي أنهن في غير ذلك والله أعلم ثم قد بين عز وجل  
قول من عبده عزه و عز كل ذلك مما له فينبذ و جعله بمعنى العباد و عز وجه عز الاستعانة  
بما في من أتاب الله عليه من دلائل التقدير و استحقاق جميع صفات الخلق و دخوله تحت  
الصنف و حاجته إلى من احتاج إليه كل ما هي التي تفت على العباد و توجب الظلمة و الدالة  
والخضوع لها هو ذلك في الخلق و الجوهرة فالتميز إلى من يتلوه في الوقت الحق و يترجمها  
إلى المعبود المتماثل في الاشياء و الامتداد بما يوجب نسبة المشاكلة و في وجوب ذلك دليل على  
أصله شكلا و ذلك في الصنف و دلائل الخلق و في تحقيق الصفات و ما في ذلك و في صفات  
فيصير إلى الوهبة و يستوجب حق الخلق تحت التقدير و القيام على ما في من له التقدير على  
الله سبحانه عن ربه ذلك فأكبر من تيسر الحاجة إلى معرفته و دفعه الخلق إلى العلم من انهم  
عليه و احتجوا به كثير من خلقه بما ذكر في ما به يدبر أمر غيره و به يعرف تدبيره عليه  
لمن أكرمه بذكره فيما أوداه و تحده على ما أعطاه فمن بآلهما ذلك على شأنه و قوله  
الذي عرف خلقه مما صفت من آله صفة و أنا من حج عظمته عن الكذب صدقة فيما يليق  
و أصابته فيما يخبر فقال أن ذلك الله الذي لا دلتكم بغيره و لا لا يجد من الخلق هو الله الذي  
لا اله غيره فهو الله العباد و في الحقيقة و ليدوا إليه شكوا انهم علمهم و أن كانت  
عنه اعظم من أن يجوزها العباد و حقه أجل من أن يتوهم به العباد و لا اله إلا الله سبحانه لم

يرد من الدنيا على ربوبيته والى ليل يطلع آلهيته سيوي ما انطق به لسان رسوله بعد الايضاح  
 انه لا ينطق الا بالحق ولا يقول الا الصدق لكان ذلك بياناً لما بينا كنهه بفضل وحته بين الالهة  
 التي تحق ذلك وتعلم انه كما اجابته رسوله الا ان لما نذا الحق ريكاً بر العقل فكان عز وجل الذي  
 خلق السموات والارضين امر ما ذكر من دلاله خلق ما ذكر فيما ذكر من انما بال الشريعة وعجبت المتدبر  
 الذي به توامر كل من يحمل المنافع والمضار واليصال ما بين السموات والارض على سائر بعض  
 من بعض في المنافع مع جمع المضار التي من فتنها الدنيا في اصل ما ذكر من مضار كالا سكا  
 بعد ان كانا السموات والارض من مشبهة لا تشعر بما فيها من الحكمة والابانة فيهم من انما  
 وجه بعض الحاجة لبدل ان منبر المكل ذاهد انه علم حكيم وضع كل شيء موضع من تمام الشهادة  
 والله الموفق وعلى هذا الوكيل ما قيل بحلول القدس وحل من ذلك بوسيد وقوله ما بينه قيل  
 لئلا من المراد من هذا الموضع الاول والآخر ان يكون هذا هو المستر من الموضع من  
 النور وما شأ بكور به او ليا به يوم القيمة والاول هو الملك الذي لله تمامه وعلوه على  
 ما بينا انه لو كان القدس الذي قال عز وجل ان الله على كل شيء شهيد فلو كان اهل الشهادة  
 من مكان لم يكن المحب فيهم من الاشتواء عليه الاستعداد او ان يكون الله مكان يوصف بالكون  
 فيه وعليه لانه ليس في كون احد في مكانه وان جلت قدره وعظم خطره ورافعة ولا يباها فيما  
 يتقارن من انوار كونه والاعلية بل كل منسوب الى مكان من جهة التمكن فيه والقوار منسوب  
 الى الاستعانة وما خفي منه الله جل الله عز ذلك في انما ان يكون مثله او اعظم منه لكان  
 له عذرا لا لعظمة او دونه ومن السخفة جلوس في مكان لا يطعم من به او يفسد عنه اذ قد يكون  
 ان يرا دونه يكون اعظم منه جل الله عز هذا الوصف وتعالى بل كان ولا مكان فهو على ما كان  
 يتعالى عن الاستعانة والتميز اذ هو اثر الحدوث والحادثة اكلوه بعد ان لم يكن ولا قوة الا  
 باله شر الاصل انه لو كان لثوباً صافه الله اياه بالعلو عليه مقبض له في ذلك في كل شيء يضاف  
 الى الله اذ الله اليه من جهة الخضوع فهو على مقبض ذلك لا يبعد ان يفهم منه ما يفهم مثله من  
 الخلائق نحو قوله بان المساجد لله واثارة الله وزيينة الله وحجود الله وخود ذلك فاما بان  
 الشهادة لفقت من اضافة الاشتواء على القدس المكلود في احتمال الاشتواء معانيها  
 سيوي الذي ذكرنا اذ يقال استوي تم واستوي قصد واستوي علا واستوي اشتق  
 واستوي شتوي فاذا امتناه بنوجه الى هذه الوجوه لم نحمل ان يكون احد يندبر من ذلك اذ قد  
 ما يتوجه اليه ويعتمد عليه ولا لا حمل به شر الاصل ان الاضافات الى الاشياء يفترق والمقصود  
 بها وان كان في خارجها يخرج واحد باختلاف مراتب العتد ما لاضافة والاضافة جميعاً بينا  
 حياء الحق وجاه فلا والله وبقيت فلا والله وبقيت الله وقيل في الملكية وما جعلنا احداً رباً ثانياً لا ملائكة  
 وقال في الفسقة اذ ليكن اصحاب النار ويخود ذلك لا على الجمع في المعنى فالاشتواء الذي يتوجه الي  
 وجهه الحق بذلك والله الموفق شر وقد قيل في قوله شر استوي على القدس بوجوده احد ما قال  
 ابو بكر لا هم على التقديم والتأخير كانه فان ان ركبتم الله الذي استوي على القدس ثم خلق  
 ما ذكر فيكون معناه خلق كذا وقد استوي على القدس كقوله خلقكم من نبيس واحدة ثم جعل منها  
 ذواتاً بمعنى وقد جعل منها ذواتاً على هذا البين في قوله اذ ركبتم الله الذي استوي على القدس  
 شر خلق ما ذكر فيكون معناه خلق كذا قد استوي على القدس العظمة التي في الاول كما لم يكن  
 في قوله ولوري اذ وتوا على ركبهم اذ اضاه الى عند شبهة ليكون وقد استوي خلق القدس



كقوله ثم استوى الى السماء اذ قصده خلقه وخلق ذلك وقالت الحسن ثم  
استوى على العرش اي استوى عليه امزاه وصنعه اذ لم يخلط عليه صنع العرش وامره وان  
جل امر غيره وصنعه كقوله ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة على استواء الاسماء والتدبير  
والصنع وقالت الحسن معناه استوى على العرش كما يقال استوى فلان على بعدا ومعنى  
استوى في ذلك قوله معناه استوى عليه وهو فوق كل شيء في القدرة والعظمة فليعلم ان  
غير اختلاف عليه في التحقيق بينه وبين غيره كما تدرى ذكر بان الامركة يوم القيمة له واحد  
له على التفصيل وان يخصص له في ذات من حيث ذلك وقالت ثورا اذ كان العرش فوق  
كل شيء في التدبير الخارق فقال هو علاه بمعنى فيوصف في الخلق ولكن على ما كان ولا خلق  
فوقه وبالله التوفيق قد ثبت من ظهور القول بان استوى على العرش وقد راجع القول  
بان لا يخلو كقوله ثم استوى على العرش ان لا يخلو من كلام الخلق ولا يخلو  
به ولا على ولا ما قبله كذا او ما قبله كذا الايراد به المعلوم من الخلق كذا الذي يليق  
به وما يوجب حقا لا يبرهنه فله في الاول ثم يلزم تسليم المراد لما عتده اذ لم يثبت له  
وقد ثبت في ما فهم من غيره وقد ثبت ان القول فيه بالمكان بقصد بالذي به يوجب وجودها  
ان قوله ثم استوى على العرش خبر عن فعله الذي في التحقيق يضاف اليه في خلق الخلق  
على اختلاف المخرج في القول بخوار ذكر مرة ابداع مرة لفظه وجعل وانزل وانبت وكتب  
ونبع وانطق وانشا وغير ذلك من الالفاظ الحقيقية فليكن ان ذلك مع فعله في  
الحقيقة في خلقه ككونه فعله في بعض المواضع ثم يجب توجيه كل من ذلك الى  
الوجه الذي يليق به القول بخلق كذا في هذا في افضل ذرين وانتم واحكم فليكن  
لكذلك في قوله ثم استوى على العرش يجب ان يقابل بذلك خلق اذ هو اضافة الى فعله  
مخرج على وجهين احدهما خلق العرش ودفعة واحدة ان كان العرش على الما كقوله ثم  
استوى الى السماء وهي ذات العرش ثم تنقل من الى الى حال اذ لو كان كذلك لكان يصير حيث  
ثم تنقل من خلق الى خلق فيما يخلق يكون في الوقت الذي يصير الى العرش صابرا الى التراب  
وفي الوقت الذي يجد خلق ما في الارض وما في السماء مستقلا من ذ الى ذ ذلك تناقل  
فابعد في ذلك بخلال معبر القول بالاستواء على العرش لا يكون ابداعا غير مستوي عليه حتى يتبع  
من خلق جميع ما يكون ابداعا ذلك مستويا في واحد جل الله عزه هذا الشوم وبالله التوفيق والاني  
انه يكون قوله ثم استوى على العرش اي الى العرش في خلقه ودفعة واحدة فيل احتمال على ذلك  
ان يطر من حذو الخلق وقد يوضع بعض موضع بعض كقوله اذا اكلنا في الارض من بعض عن الناس  
وقوله اذ خلقناهم من نهم عند نهم مع ما قال الله ان علينا نيانه وفي الله قصد الشيعيل  
بمعنى اية وفي ذلك ثم استوى على العرش اي الى العرش وهو على الما كما ذكر دفعة واحدة كما  
قال ثم استوى الى السماء وهي ذات الخلق ما ذكره الله اخلق الوجه الثاني المذكور في الآية  
من استواء خلق ما ذكره في وصف ثم لم ينوهم في شيء من ذلك المعنى الذي يضاف الى  
الخلق انه رب كذا او شجر كذا او صنع كذا اسلم ولا توجد فكيف خلق تلك المني في قوله  
الرحمن على العرش استوى في الاجملة به وتقديره بالذي عليه امر نفسه والله الموفق في ذات  
ان الناس في خلق الله الخلق مختلفين فمنهم من جعله الخلق نفسه وورث ان يكون الله بذاته  
خلق وصنع استوى اضافة الخلق اليه في ان كان به فعله كقوله ثم استوى على العرش لما هو

ما ذكر من غير ان كان سبحانه ملحقه وصفت له يكون له ومنهم من زواله خالفا بذاته يكون جميع الخلا  
الى الابد يتكون به القوي بغير عنه بقوله كن من غير ان كان ثركا او من على كل شيء عليه به  
من غير تغير عليه ولا زوال عما كان عليه اذ لا يتغير بكل معنى لوجوه اوجبت تغيره وورث الا  
او تراجعا او عود ذلك فانه جعل عنه ويتعالى اذ ذلك علم الحديث والحادثة الغريبة والافعة  
بالله والاربع هو الذي يري بغيره على ما عليه فعل الخلق من الحركة والذوال والسكران والقران  
لمعنى الصانع من ذلك وصنعه اي مكان دون مكان وحال دون حال كمال حاله كذا ذلك بطل  
القول بالمكان في جميع الاقوال وايد الذي ذكرت ما حتم به الآية من قوله تبارك الله رب العالمين  
وصف ذاته بالربوبية ما يقال في جميع معاني الربوبية اذ من حيث الشا كل يوجب خواجه  
من ان يكون ذاتا او لا من ان يكون عزبا او بافاذ ثقت كل شيء من كل جهة عزبا باقت ضحاكته  
من ذلك لوجه واحد الموفق ثور قوله خلق السموات والارض في ستة ايام هو على وجهين احدهما  
اخرها ما بينهما على ما جري المذهب في غيره والثاني انه ذكر من وقت ابتداء الكون الى الانشاء لا يخلو  
تحقيق ذلك في كل وقت كما يقال ان كذا في شهر كذا في كل احوال كونه اجزاء الشهر فهو فله معنى  
سبعة ايام ومعنى التوقيت ليس على خاتمة ان ذلك اذ الوقت داخل في ما خلقه في ذبوه ذات  
كان الله سبحانه قاطبة الاشياء جميع ما ذكر من جهة وجنان ما ذكرت من معنى الايام لم يرد  
الخلق والاول ما عليه بين الامور والاشياء على بيان منهي العالم والاشياء على حال كل ذلك  
مع علو درجات كثيرة منها وجلالة اقدارها في الاعين من لا يخلو ينظر الى التفتيش العظيم  
يكن منها تارة تارة في العالم وحقه ودون الله تعظيما وان كان في ذلك دلالة خروجه عن القسما  
فليست بها الله اجلة تحت الارض والارض من نورها حتى لا يربك بكل جديد في كل خراج شيء  
من ذلك او يخلو لجهارة عن ذلك لما فيها من ليل ذلك الخلق والامارات الحرة والامانة الخا  
شركات الاوقات متراصة لا متناعبة لو استقطعت عنها الادوية لبطا لكل ولما جاء والحيات  
بالواحد ولما انتهى الى ما هو بعد لما مضى اعلم به اذ لية كل شيء من العالم وحده مع ما جعلت لايام  
تدور على امر واحد على جميع المحتاجين من ذكرت فثبت له ذلك بالاشياء متروكة يمكن قصد كل منها  
على التشارة اية باية بالحروف به بحرف في المواقف فيلزم به ما يجب من الحقوق وينظر في  
اعلم ثورا فصل اذ جعلت هذه الامور والامانة انما تكون مختلفا لاختلاف خلقت لاختلاف الخلقة  
مخو توت وجياة وصحة وسقم في قدره في جميع الخلق على حالة منها الجمل بافدادها وفي  
ذلك الجمل بالذات والالام فيجب بذلك اختلاف الاحوال وخلق ذلك جري امر خلق الخلق وعلى  
ذلك امر الارض اذ في غير ذلك في ذلك امر خلق ما ذكر في ايام مختلفة شريعت في الوقت مرة وفي  
قال من حال الله ما في القرب مرة مع ما كان اختلاف الاحوال اقرب الى الله لانه اوضح في  
ذلك ليجعل في هذه الامور والامانة الحجة والاعتناء بالحق والخلق والله الموفق والاصل ان القول  
الاشياء متناهية تتغير عن الاطالة بكون الاشياء والاهتمام متناعبة عن بلوغ غاية الامور  
اذ من من اجزاء العالم الذي هو بكونه متناهي واشياء الا ذلك التي يتركها باذراك  
المشاعر التي تجر عن كنه لا يقع عليها من القوا به فضلا عما استمر منها ولذا كان هذا وصف ما  
يعدك به فيعلم الحكمة في تارة عن الاطالة بالحكمة الموصوفة بين البشر من رام الاطالة  
عفا او بلوغ حكمة الربوبية من غير اشاعة منه فهو يطمع العقل وحمل عليه ما يعلم غيره عنه ومعلوم  
انه المذكور من الايام في خلق ما ذكر حكمة بالذات وان قصرت القول عن الاطالة اذ الذي تدرها

٢٥١



من الذي هذا الحكمة وأوجب لأهل الصلابة ثم الله وأهلها فاذبح ذلك تحقيق الحكمة  
لذلك وإن لم يتلفها الاقدار ما يكره به والله الموفق وقوله وحكما ذكرنا ذلك بحرفين بالبر  
فيما يرجع الى منافع الخلق وجعل في آية لا اله الا الله لم يكن يصدق به احد من محمد النبي  
والرسل والخلق اذا خبر عن شئ جوهري واحد في اليوم الواحد مبيعة اكثر من اب سنة وتولد  
جواهر مسمومة من ينفذ عنه مئة ادمية غامرة ونجح كل شئ وصلاحه به انبذ عن احتمال  
القبول من عادة شئ عند الفناء او اذ كان المرسل باعلام ما خفي من المصالح والامور اذ ذلك  
امر متعذر في صنع الخلق مع ان ذلك يبراهه تقبل الامور من الله والبرهان كونه سبحانه الموفق  
لغيره قدوة وعظم حكيم بما يتوسط خلقها وسبقها ووقع عليها الشفاء ببرهاني قاترة  
كل امر ذلك الحاجة اهلها الى قوامها ومسيرها بالتحسين ما ذكر الحاجة الاهل في تفسير ذلك  
ليعلم ان لا يجوز شئ ولا يخفى عليه امر ولا يدخل فيه تغييره عوج ولا يخلق به ذات وان الذي  
انظر اذا قيل بالذي وعده ايضا عرف عليه بروجه له مع ما كان الذي انظره مؤانعة على غير اجزاء  
والعادة فلا والله الموفق مشر من عجب تدبته سبحانه في قوله يغيب الليل انما يخلق خفيًا  
ان الله تعالى يظهر الشئ في ابتداء النهار من طرف من اطراف السماء والخلق في اول الليل  
شوشو ذلك في بيضه في جميع اطراف السماء والارض وما بينهما من جميع الاقطار والجواب  
في قدر لحظة بصر وطرفة العين مما لو اريد تقدير ذلك بالهندسة فجميع ما في الخلق من  
القطار يرعا احيط بالذي احيط ذلك الشئ والظلام ليعلم ان الله على ما يشاء تدبره وحده  
لو اذ الخلق جميع ما ذكر في اذق ملة والطفت قلبه وان القادر على التفت وجميع ما خات  
بالجزء عنه الرسل على انه بالذي ذكره يليس وجوه تلبية الاشياء الشئ وبها مطلقا من  
بالذي والاهل الذي له بما يوجب ذلك عما يعجز عن فهمه جميع الحكما فضل عن اذ ان الله يعلم انه  
علم لا يحمل عزه ولا يجهل شئ حكيم لا يتنازل صنع ولا يتنازل تدبيره ولا قوة الا بالله وتكررها  
من ذلك ما جعل في جوه الامكان من ابراهيم الذي يبره باول احوال الفتح قد رسمها به نسبة وانكر  
الذي يبلغ به من عجزه ان يزول عن مكانه فستهي موج الخلق من الجنة والارض وبصره الهما  
والعاشق العقل الذي يبرهن ضايق من غاب عنه وحضر ماله صورة وطينة او احدها وما  
ليس له واحد من الامور على تصور الحواس عن اذ انك صورة غير لا طينة له ليعلم ان الذي  
قدرة على تدبير مثل ان يزهو واحد وعلم كيف يضع فيه ليعمل ذلك القول قادر على كل شئ حكيم علم  
وهذا السبق ما قيل ان الانسان هو العالم الصغير بمعنى انه لا يوجد فيه لكل امر من الامور العظام  
الكبرى مشا لا لا قوة الا بالله وقوله بامر الله قال ابو بكر بن محمد بن احمد ما الله الا الله  
يقال ان الله امر الله ايماء الموت والقيامة فخذ ذلك على اذ ان الله الذي ترك به والنايك آيت  
يقطع من يظن ان امر شهود الله والايام فيه بما بين من عجز الحكمة ورفع التدبير وقال  
الحسن بامر الله الذي يبره كونه الاشياء من قوله كن فالقول الاول هو قول من لا يرى خلق الخلق  
غير الخلق والنايك قول من يرى كن عبادة عن التكوين الذي يكون به الخلق ابتداء الامور  
من عجز ان كان ثم في الحقيقة كانت اذن لكونه انشأ ما بينهم به المزاوم الكلام يراون ذلك  
غير المتعقوبة عنه تدبير الامر عليه وذلك يكون في الحقيقة غير الخلق اذ اخبر في الخلق  
اشياء كان به وكل شئ يكون في الامور من القول يكون غير ذلك قوله الاله الخلق  
والامر ولا امر به وجها لعمدها الاخبار عن تكلم الخلق الذي هو له والشان عن الامر

في خلقه بمشاة ولا يورث من امره عن الوجه الذي امره الله صلو يغيب الليل انما  
يذهب بجنه النهار خلق الليل ومضوية النهار بظلمة الليل اذ اجابة هذا اذهب من الاضواء  
يطلبه حشيتا قبل شربها وهو ان الله عز وجل يظهر الشئ في ابتداء النهار من طرف من اطراف السماء  
والخلق في اول الليل شوشو ذلك في جميع اطراف السماء والارض وما بينهما من جميع الاقطار والجواب  
في قدر لحظة بصر وطرفة عين مما لو اريد تقدير ذلك بالهندسة فجميع ما في الخلق من  
القطار يرعا احيط بالذي احيط ذلك الشئ والظلام ليعلم ان الله على ما يشاء تدبره وحده  
لو اذ الخلق جميع ما ذكر في اذق ملة والطفت قلبه وان القادر على التفت وجميع ما خات  
بالجزء عنه الرسل على انه بالذي ذكره يليس وجوه تلبية الاشياء الشئ وبها مطلقا من  
بالذي والاهل الذي له بما يوجب ذلك عما يعجز عن فهمه جميع الحكما فضل عن اذ ان الله يعلم انه  
علم لا يحمل عزه ولا يجهل شئ حكيم لا يتنازل صنع ولا يتنازل تدبيره ولا قوة الا بالله وتكررها  
من ذلك ما جعل في جوه الامكان من ابراهيم الذي يبره باول احوال الفتح قد رسمها به نسبة وانكر  
الذي يبلغ به من عجزه ان يزول عن مكانه فستهي موج الخلق من الجنة والارض وبصره الهما  
والعاشق العقل الذي يبرهن ضايق من غاب عنه وحضر ماله صورة وطينة او احدها وما  
ليس له واحد من الامور على تصور الحواس عن اذ انك صورة غير لا طينة له ليعلم ان الذي  
قدرة على تدبير مثل ان يزهو واحد وعلم كيف يضع فيه ليعمل ذلك القول قادر على كل شئ حكيم علم  
وهذا السبق ما قيل ان الانسان هو العالم الصغير بمعنى انه لا يوجد فيه لكل امر من الامور العظام  
الكبرى مشا لا لا قوة الا بالله وقوله بامر الله قال ابو بكر بن محمد بن احمد ما الله الا الله  
يقال ان الله امر الله ايماء الموت والقيامة فخذ ذلك على اذ ان الله الذي ترك به والنايك آيت  
يقطع من يظن ان امر شهود الله والايام فيه بما بين من عجز الحكمة ورفع التدبير وقال  
الحسن بامر الله الذي يبره كونه الاشياء من قوله كن فالقول الاول هو قول من لا يرى خلق الخلق  
غير الخلق والنايك قول من يرى كن عبادة عن التكوين الذي يكون به الخلق ابتداء الامور  
من عجز ان كان ثم في الحقيقة كانت اذن لكونه انشأ ما بينهم به المزاوم الكلام يراون ذلك  
غير المتعقوبة عنه تدبير الامر عليه وذلك يكون في الحقيقة غير الخلق اذ اخبر في الخلق  
اشياء كان به وكل شئ يكون في الامور من القول يكون غير ذلك قوله الاله الخلق  
والامر ولا امر به وجها لعمدها الاخبار عن تكلم الخلق الذي هو له والشان عن الامر

٢٥٢







[illegible][illegible]



وقوله واذكروا اذ جعلكم خلقا ثم تبدل قوم نوح محتمل قوله اذكروا اذ جعلكم خلقا واذكروا اذ  
انه جعلكم خلقا قوما حكمهم نوحهم الرسول ولم يحكمهم فاحذروا انتم هلاككم بكم انكم  
كما اهلك اولئك بكمهم الرسول او ان يقال جعلكم خلقا قوما صعد قواربهم من البشر وقوم نوح  
فكيف كنتم بقرينيه ونوحى الرسالة لاني بشر وادعاني الى عبادة الله ودوحه ابنته هذا انما نقص  
والثاني ان اذكروا انوحا وموكان ومولانا من البشر كيف شكرنا ان يكون الرسول من البشر وكان  
الرسول جنتا من البشر والثاني ان اذكروا انهم ايتوا بها عليكم من الشقة في المال والقوة في  
الانفس وحسن الخلقة والقامة وكان لصاد ذلك كل كثره الامم تركت فضل ربك بعبادهم  
العباد اذية هذا في الشقة في المال والامانة في القوة في المال والقامة ما ذكرني قوله لتوب  
القوم منها حتى كانوا يخرجون من اوطانهم وقوبه كانوا يخرجون من اوطانهم وقوبه كانوا يخرجون من اوطانهم  
وطول القامة وبعده ذلك فتمت بقولنا اننا نزل قوله وتواد كثر في الخلق مبطنة يعني متوة  
وقدرة وقالت غيره مؤايطون ايطيهم في الجحيم ذكر الله عز وجل في عباد الله ثلاث خصال  
من بين غيرهم احدها انهم يتقوا الله وتواضعوا في الخلق مبطنة والقوة بتواضع من اشد منا  
قوة والشقة في الاشرار بتواضع لربهم اذ اشد الله الهاد وتفضل بتواضعه وكانوا مستبشرين وقوله  
واذكروا الا ان الله قال بعضهم الا لا توتوني دفع ابلايا والنعاء مؤايطون من اوطانهم وتكون  
واحد لانه ما من بلا يرفع عنه الا في ذلك شوقه اجري اليه لانه لا يتركه شوقه  
الامر ولا يجمع ما ذكرنا في حقنا الله وقوله فباقي الارباب انما كان حيث قال  
الرحمن علم ان خلق الانسان على ايقان في ارضنا ذكر من الشؤنة وموذكرك في شوقنا انهم  
لا يرفعون ابلايا وقول الله تعالى ان تلوون ان ذكركم بغية وسكرتم له تجلها دم تصرعو  
عبادكم وشكركم الي غيره او يقول في بزمكم الفلاح اذ من اهل الفلاح وقول قاتوا  
اجبتنا لغير الله وحده ونذرنا ما كان يصعد اباونا هذا ايمانه ان رضاء الله ايقانها ايمانه في  
دعاء ايام ابي عبادة الله وتركهم عبادة من دونه حيث قالوا اجبتنا لغير الله وحده ونذرنا  
ما كان يصعد اباونا انما جاءه من ليعبدوا الله وحده وجاههم لئلا اذا ما كان يصعد اباونا  
فهم تناقض لا يقدرون ان يكونوا من البشر ومولانا بقوله هذا الا بشر منكم باكل مما  
تاكلون ويشوب ما تشربون ثم يرسوا برسالة البشر وهنوا بالهيئة الامجاد والخصب ثم قيلون  
اباهم في عبادتهم عبادته وانا ابايم من يعبد الله لا يعبد غيره وهم الذين يخوضون في شوقنا  
من بجاههم ولم يعبدوا غير الله وقوله في الذين عبدوا غير الله فذكرنا انهم في شوقنا حيث انهم  
من حلكهم بكمهم الرسول وعبادتهم غير الله ولم يتبعوا امر بجاههم بكمهم الرسول وقيل  
في القول ان اسكروا الرسول من البشر ولكن ذكرنا منهم وتناقصهم بالانفس بعض لا بالتفريق وذكرنا  
عامته ما ذكرني كتابه من شوقهم انما ذكرنا بالتواضع وقوله فاما ما كان يصعد اباونا اذ كانت  
انما كان يصعد اباونا انما كان يصعد اباونا انما كان يصعد اباونا انما كان يصعد اباونا  
الله وقوله قال قد دفع عليكم من ربك بعث وعصيت قال فبعضهم الرضا ان الله ايت قد دفع عليكم  
الرضا ان بكمهم هو اذ انتم اباكم عبادكم بركاته وعصيت وهذا ان الله ايت انما  
واجب ان يكون الرضا هنا هذا الخلق من التوفيق والحق ايت قد دفع عليكم وجبت  
الخذلان وحرمان التوفيق باختياركم ما اخترتم وقا ك بعض الرضا هو الاثم والحبث كقول  
ما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد

ايتا هو كذا من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
وحيثما كان الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
عمره انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
من سلطان ايت من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
او ان يسميهم الله من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
ايت من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
وايتا ايتا من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
اعتقدوا انهم من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
اعلم ان الله انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
قوله ان الله انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
كتبوا ايتا من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
مورد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
الظم على انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
الذي وجها الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
واحد الذين من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
النسب من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
العباد من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
قوله من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
كبره تلك العباد من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
وان كانت ايتا من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
بالادب من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
عن الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
ياد الله انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
لا تملوا من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
الهم الما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
عن الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
موتها ما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
والله لا يسلم من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
لما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
ذلك من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
يستحقون انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
الرضا من الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد  
واذكروا انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد انما جئتوا الرضا من الاولاد



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



ملككم وذكركم من قطفهم ايم وترفق وقوله الا اني اشد ريبا وسع ريبا كل شيء على اختلاف في تاويله قال الحسن من حكم الله  
 عز وجل ان من قتل دينه واطاع رسوله ان يكون وليا له وسي مونا ومن رد دينه وعصى رسوله ينجذ عذابه وكون كافرا  
 وقال ابو بكر الكلابي قوله الا اني اشد ريبا وسع ريبا كل شيء على اختلاف في تاويله قال الحسن من حكم الله  
 عز وجل ان من قتل دينه واطاع رسوله ان يكون وليا له وسي مونا ومن رد دينه وعصى رسوله ينجذ عذابه وكون كافرا  
 وقال ابو بكر الكلابي قوله الا اني اشد ريبا وسع ريبا كل شيء على اختلاف في تاويله قال الحسن من حكم الله  
 عز وجل ان من قتل دينه واطاع رسوله ان يكون وليا له وسي مونا ومن رد دينه وعصى رسوله ينجذ عذابه وكون كافرا

[illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible]

الحق  
لما عرف بن حذافه عن ابي عبد الله  
الاول (عليه السلام) في قوله تعالى  
فليس فخر احد على غير

[illegible]

١٠  
 هذا هو الجبل الذي يسمونه جبل  
 ابي جبرئيل من اجل جبرئيل الذي  
 افرط عتوه في اكل في وسط  
 الجبل

[illegible]

3







[illegible][illegible]



واليهما الذي هو عدله وبين ليله وقوله موسى لا يحيد من ان اطلقني في قوتي فان قيل ما يفيق قوله موسى لانه مروت  
 اطلقني في قوتي ما كان سبوتا بعد رسولان الي فرعون مشركا في تسليم الرسالة الي فرعون كونه واسمك يا مروت قوله ما  
 رسول رب العالمين وقوله يا مروت لا اندرسوه ركب في قوله واخيرون موافق بيننا فان سلم معي رواه ابو جعفر فاذا  
 كان هو رسولنا موسى في تسليم الرسالة كيف اصحاب ابي ابي وقوله موسى اطلقني في قوتي وما نراها سواء في الرسالة قيل هل  
 هذا خبر من كونه كذا في سولين كذا من ولما اخبرنا ان لم يكن لواءه منها ان يفرق به الا بالاموالا خفية فكذلك كان قاله اطلقني  
 في قوتي ما كان سبوتا بعد رسولان الي فرعون مشركا في تسليم الرسالة الي فرعون كونه واسمك يا مروت قوله ما  
 رسول رب العالمين وقوله يا مروت لا اندرسوه ركب في قوله واخيرون موافق بيننا فان سلم معي رواه ابو جعفر فاذا  
 كان هو رسولنا موسى في تسليم الرسالة كيف اصحاب ابي ابي وقوله موسى اطلقني في قوتي وما نراها سواء في الرسالة قيل هل  
 هذا خبر من كونه كذا في سولين كذا من ولما اخبرنا ان لم يكن لواءه منها ان يفرق به الا بالاموالا خفية فكذلك كان قاله اطلقني

[illegible]



[illegible][illegible]



وقوله وامر موسى ان يقول يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 ويحذر من ان يقول يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 الاول من اجابة اخبار الاولين وقوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 فيمن من الذين قد اخطوا في قولهم يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 من اياته التي يحرم من اجلها وجيز احد ما صرفه عن اياها ايما صرفه عن قبولها وقصره فيها اذ لم يستعملها  
 بل استعملها واستعملها على علم من اياتها من اذ لم يستعملها من اذ لم يستعملها من اذ لم يستعملها  
 واخرج من هذا الوجه في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 اياته بعد ذلك والثاني انهم كانوا يسمون في اياته وكما يرون في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 من قبولها وتصديقه وهو كونه ما صرفه من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 انما يصرفه وسكنوا كل من يخافه من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 وبقرينة في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 من اياته التي لا يمكن ان يكون في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 ما ذكرنا انهم اذا لم يكونوا في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 يكرهون ان يقولوا يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 شكوا ان يكرهوا ان يقولوا يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 فلم يكن بعضهم لبعض لانهم كانوا في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 لا يخلو ولا يخلو من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 ما لم يخلو من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 فلو لم يخلو من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 سبيل ولا يتصور ان يكون من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 الذي اذ لم يخلو من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 اياته بعد علمهم ان اياته من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 كذا في اياته وفي قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 انهم كانوا يسمون من قبل كذا في اياته وكذا في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 اعمالهم المودف الذي كانوا يسمون به كذا في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 جدا وراي ذلك في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 الاسماء بالليلت والليلت في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 وهذا اخذوا العمل ما ذكره في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 وصرفه من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 يعدلون وبعثهم وصفتهم بالسمعة والسمعة في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 انهم اخذوا العمل ما عهدوا في قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 في اياته وفي قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك  
 من يسمون اي من بعد من قوله يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك يا حسن الله وجهك

[illegible]



[illegible][illegible]







[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]







248

فقوله

299



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



٧٨  
 انه لم يبق بعد من خلق بل كانوا كلهم موتى حتى انقضى حكمهم ثم ولدوا ابرار وان كان في المؤمنين قوما ذكرنا فاعلموا ان الله تعالى عليم  
 وكثرة ما يكلمهم به من انوار الكاظمين واسرارهم لكن الله تعالى وجوهها اخصها اكل ان يكون الوعد لهم بالقدرة على ان يرسوله ولم  
 بين لهم فاعلموا ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 ذلك الا انهم مروا بالخراب والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار والدمار  
 خافوا ذلك وكرهوا ان يسمعوا وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق  
 النظر والفتنة وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق  
 يكون منقادا لبعضه وكونه الشارح لعماسي برفقه وسعادته وكونه لا يكتفي بغيره بل يفتن من اعلمها وانها صالحة  
 ان يكون ذلك من الله تعالى نعمه فيهم به كونه لا يسلطكم بل من انقضى وانقضى وانقضى وانقضى وانقضى وانقضى وانقضى وانقضى  
 والله اعلم بما لا تعلمون ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 وانهم اذ لم قالوا ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 ومنهم من اذ لم قالوا ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 الاخر وهو المتنازع بينه وبين المشركين وهم من يقولون ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة  
 الثاني ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 علم الله تعالى علم الله تعالى علم الله تعالى علم الله تعالى علم الله تعالى علم الله تعالى علم الله تعالى علم الله تعالى  
 قولنا طومين ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 ثم بالنصرة الطائفة لعلوهم واسان حقيقة النصرة انما يكون باسائه باصرواوه وذلك قوله في النصرة ان الله تعالى عليم  
 ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 الف ملكة والملك الف ملكة والملك الف ملكة والملك الف ملكة والملك الف ملكة والملك الف ملكة والملك الف ملكة  
 برودة واطلاقك شمس سول قولنا ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 شدة قوتهم والناس ان يكون من الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 ذكر بقية ما من عليهم من الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 ما ذكره من الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 في حق ما هو اقبل من الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 التماسا ليعلمهم به ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون  
 عبيدك من التماسا ليعلمهم به ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون  
 واسوسه الشيطان الذي هو سوسهم وقيل الرجاء ثم فسمه انك فهم كقولنا فانه رجس او فقا وقوله ويشهدون  
 عبيدك من التماسا ليعلمهم به ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون ويشهدون  
 وصدقوا ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة والبر والرحمة  
 فذكر الرجاء والرجاء والرجاء والرجاء والرجاء والرجاء والرجاء والرجاء  
 ويحتمل الشاهد على ما هم عليه الربيع موال الشياطين يقول قوله ولا يربط على قلوبكم اي شدة حاجتها بربولها  
 هو فيه ولا يربط على ذلك وانما تلهاه به انواع الشياطين والبلايا والارباب المتوحدين وان الربط والتشبيث  
 فتعلمه فذكر الشاهد على قلوبكم وقوله ولا يربط على قلوبكم وقوله ولا يربط على قلوبكم وقوله ولا يربط على قلوبكم  
 واكتفى والفتنة وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق وكثرة الضيق  
 واسوسه الشيطان وهو ما ذكرنا في بعض القصص ان الله تعالى عليم بالجميع ثم الوعد بالانصاف والبر والرحمة والبر والرحمة

[illegible]







[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



تتبعه الصلوات واجبة على من لم يذكر الله تعالى مع السجدة عند ركعتي من الامر بالمعروف والنهي عن  
المعكر انهم اذا قاموا وايقظوا بالكلية والادب ان لا يترك الامر بالمعروف والنهي عن المعكر من غير ان يقيموا  
المعكر وعلموا امرهم بالمعروف من غير ان يقيموا المعكر وان كانوا قد فعلوا اذا كان  
الصلح بينهم في ترك المعكر او لم يزلوا صفة العلم ان الحق لا يجوز له ان يتركوا المعكر بالكلية والثالث انهم  
وقوله تعالى فانهم لا يعذبون من السجدة اكرام اي ما لهم من عذوبة هذا العذاب من انهم اذا فعلوا منهم من  
لواح ما كان لو كان ذلك لكانوا يستحقون العذاب من تركهم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس من  
المعكر اكرام وهو كان الصالحين ورواههم بقوله تعالى انما جاءكم من الله ورسوله ان لا تعبدوا الا الله وحده لا شريك له  
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما ارسل اليه الرسول الاية بالارسل اليه الرسول فكذبوا  
الاية فكذبوا بها وهدوا الناس عن المسجدة اكرام فلا عذوبة لهم في وجه من الوجه ان يعرف العذاب عنهم الا ان الله يعذبهم  
يعرف العذاب عنهم ببركة النبي صلى الله عليه وآله وسلم واستغفار المؤمنين والافعال انهم جميع اسباب العذاب التي لا يستحقون بها  
وسمى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من العذاب في وجهه ان يكون معه الناس من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
ليلاهم ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقوله ولا كانوا اولياءه اذ لم يكونوا اولياءه ليعرفوا العذاب في انفسهم بالولاية وهو  
قوله ولا لم ان يعذبهم الله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كانوا اولياءه اذ لم يكونوا اولياءه ليعرفوا العذاب في انفسهم بالولاية وهو  
ادعاهم اولياءه وانهم اذ لم يعذبهم الله ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولا كانوا اولياءه اذ لم يكونوا اولياءه ليعرفوا العذاب في انفسهم بالولاية وهو  
اولياءه الموصوفين لا الغائبين كذا في قوله تعالى وقوله ولا كانوا اولياءه اذ لم يكونوا اولياءه ليعرفوا العذاب في انفسهم بالولاية وهو  
حاجهم في العذوبة قال بعضهم قوله ولا كانوا ملوكهم عند البيت الامم والقدير وذلك ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
واصحابه اذ اهلوا المسجدة اكرام قام فيهم من المشركين من بني النضير وكانوا يعفون المكابرة وطمعوا  
فقد هربوا من بيتهم فاستقروا في بيوتهم فاستقروا في بيوتهم فاستقروا في بيوتهم فاستقروا في بيوتهم فاستقروا في بيوتهم  
وقد عذبهم في المكابرة والقدير قال بعضهم المكابرة في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت  
المكابرة في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت  
واستقروا في بيوتهم وقال بعضهم المكابرة في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت  
مكربان اهل المكابرة في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت  
بهم اهل المكابرة في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت والقدير في البيوت  
الذين يكفرون في الدنيا وقوله ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليعبدوا عن سبيل الله يدركهم فاسه اعلم انهم  
الذين يكفرون في الدنيا وقوله ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليعبدوا عن سبيل الله يدركهم فاسه اعلم انهم  
سعدوا الناس عن العذوبة والعذوبة في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك  
الصدقة من الناس عن العذوبة والعذوبة في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك  
لقتلهم في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك بعث الرسول منهم يفتنون في ذلك  
الذين يكفرون في الدنيا وقوله ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليعبدوا عن سبيل الله يدركهم فاسه اعلم انهم  
الذين يكفرون في الدنيا وقوله ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليعبدوا عن سبيل الله يدركهم فاسه اعلم انهم  
الذين يكفرون في الدنيا وقوله ان الذين كفروا يفتنون اموالهم ليعبدوا عن سبيل الله يدركهم فاسه اعلم انهم

[illegible]







[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



[illegible]

اشفاقا ورحمة على اهل البيت عليهم السلام في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني  
اي اهل البيت عليهم السلام في ديني اهل البيت عليهم السلام وقوله فان لم يكن مني شيء من ديني فليكن من ديني بالشرع والشرع  
بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع  
عليكم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع والشرع بالشرع  
مكونا كالملة من اهل البيت عليهم السلام في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني  
كروا كيفة فيمنون اراهم وكيف يعذبون وجوههم وادبارهم قال بعض الناس لا يفتن في الدنيا الا اهل البيت  
فما ينزل اراهم ان ما ينزل من عند الله من سبل الله واستنكروا دينهم على اهل البيت عليهم السلام في الدنيا والاخرى فقالوا  
عليهم السلام في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
يوم يدرى ان الله يدركهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
الضالون في فترات الفوت والمضيك باسطوا ايديهم اليه في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله  
فتبين الوجه بالبرهان في اراهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
يسوع اراهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
اجابهم المومنين وادبارهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
من قبل الطلب طلبا ليدبرهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
الجحيم لانهم لا يعملون للصبيحة في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
لم يكن لهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
في الاخرة لانهم لم يكن لهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
كذاب الذين دعوا في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
بهدي يعني في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
سبق من الله من الاحكام والتعذيب وقوله في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
فكنا من الذين في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
فقد علم الله في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
وركا القليل في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
عليهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
ويصعد وادونه في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
يتراس باهم من النور وكذا في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
الربيع وهو كذا في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
في الاسلام والنور في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
يعزوا ما بانفسهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
المعزوا في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
من بينكم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
ولهم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام  
عندكم في الدنيا والاخرى فقالوا غيروا دينهم بما دعا لهم وقوله ومن يشكك في ديني اهل البيت عليهم السلام







جزا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لم الشياطين ولا تنكحوا الا الشيطان انما ناله وان لم يمسسني فمحمداً ان يكون قوله  
واخر من دونهم لا يعدوا الذين يكونون من بعد الي يوم القيمة لا تعلمون ان كان ذلك فبنيته لانه ما اجمعوا والمي  
يوم القيمة قال بعضهم واخر من دونهم هم الشياطين لا تعلمون انهم يعلمون وهو كقولهم انهم يريدون ان يكونوا من حيث لا يريدون  
فان قيل اي رتبة تنسب اليهم في ذلك من رتبة اكلوا السلاج الذي ذكرنا ان يكون لهم رتبة في قمع اوليهم او يكون  
لاوليهم رتبة نسب فكذلك في كثرة الغزاة وقوله عدوا له وعدوكم سمي عدوا له عدوا للمؤمنين يعلم من اعتقد  
عدوا له عدوا للمؤمنين ومن اعتقد ولايه عدوا له عدوا للمؤمنين من كان في المؤمنين يكون وليا له وقوله  
ولا تنكحوا من بين اي سبيل الله يوفى اليكم اجر ان ما اعتقدوا في سبيل الله لو فعلتم ذلك اما اختلف في الدنيا كقولهم وما  
اعتقد من شيء في الجنة وما في الاخرة الثواب وانتم لا تعلمون محمداً ومنه لا تعلمون في ما يركم بايها وفي سبيل  
الله وانما العدة والالتحاق في اذان النكاح وما فيكم به لان ياخذ صاحبك والتمس لانما يكون في الثواب في الاخرة  
اي يوطئكم الثواب في الاخرة او كلف في الدنيا والله اعلم وقوله وان جعل الله من نكاح ما يحبكم الله وما يحب  
ياخفى الله وقوله ان الله من قربا لنصيبكم حل على الناس والمواضع من قربا ياخفى الله حل على الناس في الاخرة  
وما يولدوا ما علم اي اذا خضعوا للصالح وطلبوا منك فاجب لهم اي مل اليهم ولا يمنعكم من الصلح معهم ما كان منهم من  
نقض العهد على كرتي قوله الذين عاهدت منهم ثم يتنقضون عهدهم في كل مرة يقول لا يمنعكم من الصلح اذا طلبوا ذلك  
ما كان منهم من النقض ونكث العهود وتوكل على الله ولا تخف خيانتهم وتنفذ العهود فان الله يعطيك ويكفيك على ذلك  
ومهم من قال قوله وان جعل الله من قربا لنصيبكم حل على الناس والمواضع من قربا ياخفى الله حل على الناس في الاخرة  
لو لم يكن من يخفى اجاب لهم ذكر من انهم اذا طلبوا الصلح منكم بلزمت ان توفهم اذا لم يطلبوا ذلك لا يعملون  
ان يطلب منهم الصلح الا ان يضطر اليه فيكون روي ذكرنا في اية اخرى حيث قال فلا تتواخا تدعوا الي السلم وانتم للمسلمين  
فكان ان تدعوا الي الصلح وتوقع وعدة للقتال معهم واما اذا كانوا يطلبوا منكم الصلح او لا يجاب لهم اي ذلك محمول  
ما ذكرنا اي لا يمنعكم لما كان من تنقض العهد وقوله فاجب لا يجمل ذلك بالثابت اي مما له والمصالح انما  
بعضهم لم يسمعوا كقولهم ان الله لا يوفى عهدهم ما رخصت به وانكم تكذبون انما سمعوا به وكونوا في كبرياء  
قوله ما ينبغي في قوله من قلة السلام لقوله فاجب لها وهو كان يريدوا في الاسلام ولا شك ان كان يقبل منهم في الاسلام  
ما يجمل ان يكون الامر بالسلام لا يتركوا المواقف ما كان منهم في ذلك ان تقبل العهود ان قولنا ان ما صابوا في  
حال العهد من اجراءات والاعمال يتبعون بها ويوافقون اذا اسلوا واذا انقضوا التي يرضون ما صابوا شيئا من ذلك في  
اسلامهم يوافقوا بذلك اي ان يتسلموا فاجب لها ولا توافقه ما كان منهم في حال نقض العهد وقوله انكم  
منكم في سبيل الله فاقولوا ان الذين يوتون بالله الية وقال بعضهم سمعنا قوله اذ تسلموا المشركين الية وقال بعضهم  
سمعنا قوله لا تسلموا وتروا الي السلم وانتم لا تعلمون والوجه فيه ما ذكرنا ان الامام اذا اراد في الصلح والمواصلة  
نظر المسلمين اجابهم الي ذلك وما حكموا ولا يطلبوا من الصلح ولا مسلمين توقع للقتال فكيف يمكن لهم الرجوع الي ذلك  
فان كرموا من مني فذلك ما عهده الله اعلم وقوله وان يريدوا ان يمددوك في الصلح ويجوزون ان حبسكم الله  
اي انكم الله منهم كقولهم وان يريدوا خيانتكم فقد خانوا الله من قبل فاسكن منهم وان كان قوله فاجب لها في الاسلام  
يقول قوله فان حبسكم الله اي يهلككم الله على ما يظنون من التفاق اي وان خفت منهم انهم يظهروا ذلك الاسلام في  
الظاهر يكونون في السر على ما كان من قبل فلا يمنعكم ذلك من قبول الاسلام منهم فان الله يعطيك ويسد ويكفيك على  
نقض العهد اعلم وقوله حواله الذي ايد كنهضه والمؤمنين كقولهم بالمؤمنين بالخليفة الذي انزلهم معونة المؤمنين يوم  
ويكفي المؤمنين المؤمنين الذين كان الله فاجزاه في يده بنصره ونصر المؤمنين وكان النضر بالله في كنهية بنصره  
النضر من عند الله النضر من يكونه بالاسباب المؤمنين وبغير ذلك من الاسباب ومنع باللفظ منه بكتاب وقوله  
والذين قلوبهم لم تعتد باية الا في حيا ما التفت بين قلوبهم قال بعضهم القلوب قلوبهم بالدين الذي اجتمعوا عليه

[illegible]



[illegible][illegible]



والفرق على ذلك وفي الآية دلالة ذلك وقد قلنا في قوله تعالى قل لو كنتم ملأ الأرض من قبلي لظفرتم بي فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين والفرق على ذلك وفي الآية دلالة ذلك وقد قلنا في قوله تعالى قل لو كنتم ملأ الأرض من قبلي لظفرتم بي فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين والفرق على ذلك وفي الآية دلالة ذلك وقد قلنا في قوله تعالى قل لو كنتم ملأ الأرض من قبلي لظفرتم بي فاعلموا ان الله لا يهدي القوم الظالمين

[illegible]







[illegible][illegible]







لا يبيح الله الذي ما حدث منه عسر الحرام وقيل قوله لا الا الذي بطلت كفايته ان وقتوا انهم فادعوا ان الله يحجب  
المتقين ان اسرهم من ابي الشكر والنية كل جرحه عليهم داس اعلم وقوله كيف وان يظهر وان يظفر وان يظفر وان يظفر  
كيف يظفرون لهم العهد وكيف ينفقون العهد لو ظهر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر  
لظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر  
ان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر  
ابو يعيت الى العهد والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود والعهود  
الا انكم يقولون كيف تعطلون العهد وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر وان يظفر  
يظفرون بها بينهم القرباء والرحم حتى يبعثوا بعضه بعضا وادعوا في قرايتهم ورحمهم ويزعمون انهم يظفرون بها بينهم  
بعدهم وانما يظفرون حرمهم حتى لا ينفقوا في الاشرار الحرام وعندنا الحرام وانما يظفرون العهود فيا بينهم  
من قبل ولا يظفرون فيكم ولا يظفرون فيكم ولا يظفرون فيكم ولا يظفرون فيكم ولا يظفرون فيكم ولا يظفرون فيكم ولا يظفرون فيكم  
وقوله يظفرون فيكم فيهم يظفرون فيكم فيهم يظفرون فيكم فيهم يظفرون فيكم فيهم يظفرون فيكم فيهم يظفرون فيكم فيهم  
العهد والنفق ما كان في حرمهم كقولهم ففسق من امره به وقوله اشترى ابايات له وقيل فيهم ويراميه وقيل فيهم  
القران ويحجب ابايات دينه وقوله ضدا عن سبيل الله ضدا عن سبيل الله ضدا عن سبيل الله ضدا عن سبيل الله  
دين الله السلام انهم ما كانوا يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
بما اسرهم وقوله ان يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
الجارح عن كذا الذي جعل لهم وقوله فان تابوا واقاموا الصلوة واتقوا الزكوة فاعطاكم الله الدين قال بعض اهل  
الشارع ان يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
الظفرهم وطمعوا في دينهم فاعطاكم الله من نصيب الحرام والعتاك فيا بينهم شرعا وهداهم بالتوبة والخشوع والتجاة  
فما كان منهم فبذلك ان يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
بينكم من سر حرمهم اذا كنتم اتقا الله فليكن بينكم فاصبحتم تحت اخوانا وعبدكم من الايات ودينهم من  
كان له مكان اخر ودينهم من الايات ودينهم من الايات ودينهم من الايات ودينهم من الايات ودينهم من الايات ودينهم من الايات  
الذي جعل لاجل الله بين هؤلاء الاطراف والحوال اذا تابوا واقاموا الصلوة واتقوا الزكوة فاعطاكم الله الدين وقد كان منهم ما كان  
الا ان لا يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
الزكوة يحجب قوله واقاموا الصلوة واتقوا الزكوة وحجب يحجب الصلوة والعروة والزكوة المعروفة الزكوة المالك وهو اذ كان  
فيها تقدم من الاقرار بالاحاد والامتداد والقول له انكم في فضل ما يوجب الكبر والقوة والغير كما نوايا القبول من  
الخصم ان حدوده يومه من الزكوة ولا يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
المراد من الصلوة والزكوة الخشوع والاحتشام الصلوة المعروفة والمراد من الزكوة زكوة النفس واصلاحها فان كان  
منها ان يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
قد اعطاهم من زكوة وقوله ونصل الايات انهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
اياهم العهود نفس كقولهم واوفوا بعهدكم ولا تخفوا اليان بعد توكيدها ويحجب قوله وان كانوا  
اياهم من بعد عهدهم اياهم اياهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم يظفرون فيهم  
وكشفه وقوله فاعطاهم من زكوة في الدين ظاهر وقوله فلما كانوا اياما لكفر اياما لكفر وكشفه اياما  
فما كان فيهم اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما  
لم والشايع ليقول الله ان ليس فيهم كمال الصوامع وان كانوا اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما اياما

[illegible]











































على الخلق فكذلك فان حرف بين يستحق التسوية بينهم ولو لم يكن يستحق ان لا حق فيه لغيرهم الا ترى ان قالوا ان  
 له المباسير يراوانه لاحد في افرهم والسقاية ليس باسم وتكون ليس يراونهم بينهم التسوية والظاهر ان  
 لا حق لغيرهم فيه ومعه فان لو كان في الاية انما الصدقات بين الفقراء الذين من ذكرهم لكان لا يجزئ كل صدقة  
 من هؤلاء ان مناهم المذكور تنه الاية لانه ليس للصدقات انقطاع بل لا بد اذا دفع صدقة واحد الى صنف واحد  
 فانما انما بعد ذلك افر في دفع الى صنف اخر سكنا سيما في الاصناف كلها وبعد فان لم يذكر من احد من الاية انه  
 تكلف طلب هؤلاء الاصناف فحقهم وكنهه لم يذكر من احد من ارباب الاسواق انهم دفعوا صدقة واحدة  
 بين هؤلاء الذين ذكروا وانما خرج على ذلك لان لو كان على التسوية كل صدقة بينهم لم يجز ان لا يقسموا كذلك  
 ويضعون حق البعض من هؤلاء وبعد فان لو تكلف الامام ان يقطع هؤلاء انما فيه مائدة على من ذلك ان لم يخرج  
 الخطاب على انهم مضمون وان الحق لو كان التسوية بينهم في كل صدقة لكان اذا لم يجز في بلوغ مكانهم او اوجها  
 من هؤلاء الاصناف ليجوز ان يقطع مقدار حصته لم يحد عن اربابها فذلك لا يجز وقد جاز انما انما بعث معاذا الى  
 البرقة الى خذ من غنائمهم وروية فغنائمهم ويكره اخراج صدقة كل بلد الى جزء من البلد ان لم تقبل الاية جميع الغنائم  
 التي تصدق بالية الفقراء والمساكين من الغنائم بين ان هو لا موضع لذلك كما من قوله واتوا حقهم يوم حجة  
 وقوله خذ من اموالهم صدقة مظهر تركيهم به ومقتضى ذلك ان المال الموقوف والوجه فيه ما ذكرنا فان قيل  
 ان الرجل اذا اوصى بماله لثلاث وثلاثين والثلث ليس هو موقوف بينهم التسوية وانما ان الاول  
 على قبل لايته الصدقات الوصايا وذلك ان الوصية وقعت في مال معلوم لا يترتب فيه بعد موت الميت شيئا  
 ولا يتوهم لامد والصدقات يترتب بعضها بعضا واذا بقي مال جامعا اخر واذا كانت مستحقات مستحقات  
 بما لا يدبر فاذا دفع الامام صدقة كجيم ما عند الى الفقراء لم يحضر غلامون فخل الى صدقة اخرى كجيم  
 يتم دفعه بذلك احوال كجيم لا لا انقطاع للاموال الى يوم القيمة وكيف تقسم الصدقة على ثمانية اسهم ولا  
 خلاص في ان العالمين انهم زادوا على النصف او نقص منه فاذا زالت النسبة في احوال اصناف  
 زالت في كجيم فاعطى كل صنف منهم بقدر حاجته كما اعطى العالمين وكيف يضع سهم المدفوع قلوبهم وقد  
 ارتفع ذلك سهم وعلى ذلك ما من بعض الفقهاء من تخواني بكر وجرانهم لم يعظم شيئا ليس يرد ذلك على سائر  
 السهام فاذا جاز ان يراون الذين يترتب حازان يتقصوا منه في وقت وقوله والعالمين ولا ان لا يراون  
 العالمين والفضل انما الفقهاء من بيت المال ولا على ما لم يكن انما كفاية من ذلك انما اذا دفع ثمة  
 لذلك وكفى في غير ان المنافع والاعمال اختلفت بين الفقراء والمساكين قال بعضهم الفقراء هم المهاجرون  
 كقول الفقهاء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم والمساكين من الذين لم يهاجروا وقال بعضهم الصغير  
 الذي به زكاة والمساكين الذي له زكاة وهو محتاج وقال بعضهم الفقراء هم المتفقون الذين لا يملكون  
 ولا يملكون الناس كقولهم جميع كما سئل عن غني من النخف والمساكين هو الذي يملكون وكذلك قالوا  
 ومن قال ليس المسكين الذي لا مال له ولكن المسكين الذي لا يصيب الكسب وعن ابن عباس قال الفقراء  
 المسلمين والمساكين الطوائف ومنه وهو قريب مما قاله الحسن ومن الاصم قال الفقراء الذين لا مال وموسا  
 ذكرنا في هذا المسكين الذي لا مال اذا احتاج ويذكر اذا استغنى فروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ابوهريرة قال ليس المسكين هذا الطوائف الذي يطوف على الناس تركه الله واللذان والفقرة والبرتان  
 قيل لما المسكين يرسله الله الذي لا يجد ما يرضيه ولا يظن به فيصدق على ولا يقع في حال الناس  
 فهذا هو على هذا من دفع قول من قال ان المسكين هو الذي لا مال له الناس لكن يجوز ان يكون معناه  
 والله اعلم ان الذي يبالون كان منكم مسكينا فان الذي لا مال له لا يشركه منه ولا يعمل على ذلك لان  
 قدسي الذين لا يملكون الناس فقرا ولا يجدون ان يحمل الحديث بخالفنا الاية ما يمكن ان يكون موافقا

[illegible]







[illegible]

١٠٠  
 انظر الى الفريسيين في ترميم حور الخضر  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 اما ايها الذي يدعي اليقظة والبر  
 واضمحلت له الفطنة والذكور  
 انما هم جثث موات

ما لهم ليقولوا لما قالوا نحن ونفسه وتولى بعزفكم وقيل ولينسألكم ليقولوا انما كان عظماء اهل الله ما تقولون  
 فيقولون انكم ما كنتم في الركب اذا ساروا وليس لنا الي سورة كيفية استراجم حاشية وهاية سودان في اذكر ان  
 من جز المناقطين تلبية للموت في حذرهم ليقولوا اسرارهم يظهر في السهم ليعلموا ان اساطع على باسرون وايضون  
 وتلك قل باس وهاية وقوله كنتم تستهزئون قوله باس يحتمل الاضافة الى نفسه فاضافة الى النفس الموصوفة لانه لا  
 احد يقصد قصد الاستهزاء به فكلم كما في استهزؤن برؤسهم وبالموصوف فاضافة الى نفسه لقوله في حاشية بعد ذلك  
 قوله ان تنصروا الله والارضية فكذلك لا والله في انوار يستهزؤن برؤسهم وبالموصوف فاضافة الى نفسه فقلها لهم والكر  
 وقوله وهاية يحتمل انهم كانوا يستهزؤن بالاحكام التي طاعتها استهزاء بتلك الاحكام فاضافة الى استهزاء الالهيات  
 كقوله ولا تفكروا من هذا الله واليه ولا تفكروا في ايات الله عزوا لم يتخذوا ايات الله عزوا ولكن عزوا بالاحكام  
 التي طاعتها ايات الله في الزوايا اية ولكن من استخفكم من احكام التي في ايات فان كنتم ستخفون فابايت واسم  
 اعلم وتلك الالهة تفتدوا وقد كنتم بعد ايمانكم اليه تصفون ان لا يقبل اعتقادكم لما لا يقدر عليكم فيما تصفون وتجد  
 ما ظن ان اذ ان كانا في تلك الكذب في تلك كقوله فيتنهرون اليكم اذ ارجعتم اليهم قل لا تستهزؤن ان نؤمن بكم  
 فبما كنتم مضاهرينكم اجرائه لا يصدقكم فيما اعتدروا بالخاطر كذبهم وتبين خلافهم وقوله قد كنتم بعد ايمانكم يحتمل لغزيم  
 في الباطن بعد ما اظهروا بالان واليه يحتمل قد كنتم بعد ايمانكم حقيقة قد كنتم وبعدها انوا وقوله ان نضع عن  
 طاعتكم كنتم قد كنتم طاعتهم قوله ان نضع عن طاعتهم واذ كنتم ان المناقطين قد امن منهم بعد التناق وهاية  
 بعد ان ان نضع عن طاعتهم الذين لم يؤمنوا ولم يتوبوا وقيل ان نضع عن طاعتهم كنتم قد كنتم طاعتهم لان من  
 المناقطين من قد ماتوا ايمان الله بانهم من قد مات على الكفر فبعد الصلوات مات على الايمان كقوله ويضرب  
 المناقطين ان شاءوا يتوب عليهم اجرائه ان شاءوا يتوب عليهم وقوله ان نضع عن طاعتهم الطائفة التي يتوب لهم عليهم  
 وقوله قل باس وهاية وقوله يحتمل وجه اخر احد على الاحجاب اي يقولون باس برسول الله فكذلك يحتمل على التوحيد  
 التوسيع اي لا يقولون هذا والله اعلم وقوله المناقطين المناقطين بعضهم من بعض ذكر في اصل الايات ان  
 منهم اولي بعض بقوله فاحمسون ولهمناش بعضهم اولي بعض وذكر في الحافزين الوهاب بعضهم جعفر بن محمد  
 الذين كفروا بعضهم اولي بعض وقوله المناقطين بعضهم من بعض فهو له اعلم ان لا اصل الايمان اذ بيت  
 يكون هو يتنصرون ويدعون اناس اليه واحل الكفر فيكون ايمهم دين ويتنصرون به ويتنصرون بعضهم  
 فافكار كل واحد من الفريقين موالاة فيما بينهم موالاة الدين واما المناقطين فانه لا دين لهم بدنيون  
 ولا منسوب يتخلون ولا يتنصرون بعضهم بعضا ولا يباينون بعضهم ولا يحركهم بينهم المناقطين فافكارهم  
 في الله والسمع والسمع ما لو اصبحت مالت السم والسم فلا موالاة بينهم كما ذكرنا وفي قوله المناقطين فافكارهم ان  
 في ذلك لا تقليد كقوله عز وجل لا تقلدوا قوما يتخلفون بينك وبينهم انهم يسمعون الصواعق فلا تقلدوا قوما يتخلفون بينك وبينهم  
 وميدان المناقطين احل تقليد للملوك ثم سوي بينهم وبين الملوك في الاسم والولاية وقوله يا مرون  
 كنتم خير اولي باس من الملوك او ما يكن العقول وهو الشريعة واخلافا له وينون عن المروق انهم ينون  
 عن المناقطين في نفسه واما قوله صيدوا والايان به ويضرب في تلك جزوه في في المكن يضل في باسركه كل  
 صيد وقوله يقولون ايهم قبل يقولون ايهم من الانفاق في سبيل الخير كن يحتمل ان يكون على القتل  
 في قتل بعض اليد ولكن على كف النفس فيهم من الله استعمال في الحيات وهو خرافة وفي جميع الطاعات كنتم  
 يا ايها الذين لا يديركم لعل لا يباينكم في الحيات والسيات كقوله ووقوا عذاب اخرون كنتم باقيد مست  
 بكم وكنتم ما لم تقدم الايدي ولا آتيت انما ذلك كسب القلب كنتم لا كرايد لما ذكرنا ان بايد ما يقدم  
 بعض من الان مد وجاز ان يكون حاد من قبض اليد كنتم لم يظلم وقوله انما كنتم في اجرة وقوله  
 يقولون انهم كان من وقوله نسألكم فيهم قبل جعلوا الله عز وجل كاشفا لغيرهم ابد



[illegible]

والبرائين

[illegible]

424























جرد بها المقصات العديدة داخل فيه وأما الكافر فليس يباين من الشرايم انما عليه ان يتوب على من انكره وباتى بالاثبات  
 له انكره كما قاله وقالوا فيريه اسلمكم ورسوله والموسون اختلف فيه قال بعضهم ذلك هو الذي تعلموا على  
 بتوكهم بنحوه وانما جاعل ذلك فاقب اسلمكم يقولوا فيريه اسلمكم ورسوله والموسون اذ ان عدم الخواصه  
 بينهم هو المختلف بطبعه ورسوله والموسون على ذلك واستردون الى عالم الغيب والشهادة اي تردون الى عالمكم عالم  
 الغيب والشهادة وانما معكم الاية في المناقضة يقولوا فيريه اسلمكم ورسوله والموسون فانما لم يطلع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فتألفوا لتفحصون حيث يطلعون على سائرهم واستردون الى عالم الغيب والشهادة اي تردون الى عالمكم عالم  
 الغيب والشهادة فيسلكهم بما كنتم تعلمون اي يخرجكم من ما كنتم تعلمون يخرجكم من عالمكم الى عالم الغيب والشهادة  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد حياته والموسون ايضا شهدوا في شئ عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وجهت قبيل يارسل الله ما وجهت قالوا انكم شهدتم في السما وانتم شهدتم في الارض فاذا شهدتم وجهت  
 ثم قالوا فيريه اسلمكم ورسوله والموسون فان ثبت هذا فبطل جواجه الاجماع لان قوله فيريه  
 شهدا اسلمكم في السما وانتم شهدتم في الارض فاذا شهدتم وجهت فاذا شهدوا في السما شهدوا في الارض  
 جز في جز فبطل ذلك فشهدوا على حكمهم العلم وقوله فيريه اسلمكم ورسوله والموسون ليس على الاية  
 ان يقولوا فيريه اسلمكم ورسوله والموسون فبطل ذلك فشهدوا على حكمهم العلم وقوله فيريه اسلمكم ورسوله والموسون  
 ان يكون رسول الله والموسون جرحه في ذلك اظا به لا يسمي ذلك قوله فيريه اسلمكم ورسوله والموسون فبطل ذلك  
 حاشا المكنه جز ليس على الامر بالسيرة في الارض لكن على الامر بالمتكبر والمكبر في انزلهم بالمتكبر وكذا قوله  
 قوله ما شهد اسلمكم في السما وانتم شهدتم في الارض فان ثبت هذا فبطل جواجه الاجماع لان قوله فيريه  
 شهدا اسلمكم في السما وانتم شهدتم في الارض فاذا شهدتم وجهت فاذا شهدوا في السما شهدوا في الارض  
 سبعا كانوا فبطل ذلك فشهدوا على حكمهم العلم وقوله فيريه اسلمكم ورسوله والموسون ليس على الاية  
 ان يقولوا فيريه اسلمكم ورسوله والموسون فبطل ذلك فشهدوا على حكمهم العلم وقوله فيريه اسلمكم ورسوله والموسون  
 ان يكون رسول الله والموسون جرحه في ذلك اظا به لا يسمي ذلك قوله فيريه اسلمكم ورسوله والموسون  
 حاشا المكنه جز ليس على الامر بالسيرة في الارض لكن على الامر بالمتكبر والمكبر في انزلهم بالمتكبر وكذا قوله  
 قوله ما شهد اسلمكم في السما وانتم شهدتم في الارض فان ثبت هذا فبطل جواجه الاجماع لان قوله فيريه  
 شهدا اسلمكم في السما وانتم شهدتم في الارض فاذا شهدتم وجهت فاذا شهدوا في السما شهدوا في الارض

[illegible]



[illegible][illegible]



[illegible]

VAL

[illegible]

Q 20

وہابی

1024











والتحاج لا بد منه اليهم فخرج بوراسة الكتب المنقولة والادلة شيئا وادعوا فاضلهم الي ارضهم بما شمل كتبهم  
والادلة والكتب شيئا ولا ضاعطوا قبل ثم اجزوا على كتبهم على موافقة ما فيها وكانت كتبهم بغير ان لا تامة انما عرفت ذلك  
باسم علي هذ لك الجواب انبأت الرسالة والتحاج هو لست اعلم والقول ان انذر الناس قال بعضهم الا نذر يكون لكل ذلك  
موجب والبيان في كل شيء بدو غريب وقال بعضهم ان انذر الناس يعني ان انذر الناس وبني القيسية والادلة  
ثم صدق من ربه ثم اختلفوا في قوله صدق صدق ربه قال بعضهم ان لهم اكمة صدق ربه وقيل ان لهم الاكالة  
الصالحين منهم علي وقيل فيهم صدق محمد صلى الله عليه وسلم لم يسمع لهم صدق ربه وقيل ان لهم الاكالة الصالحين  
ثم انهم لم يسمع منهم صدق محمد صلى الله عليه وسلم قد كان اصلهم من اقدم قال ابو جهم قال يقال في الكمال  
الخلق من ذك فيهم صدق ويصدق اي فيهم قد اسلموا في ذلك القتيبي ثم صدق يعني ولا صاكا ذروهم ومن  
ان يذكروهم قال في سبق لهم الساعات في الذكر الا انه من قاله تقدم صدق هو الشك فالتقدم كتابي عن الشك والادلة  
اي واقعه ومن قال ولقد وثابه اعلم اني تقدم لهم وعدوني صدق وعين تقدم صدق اي ثبتت قدمهم لا تزال بارها  
لوصف من ثبوت ضم المؤمنين والقراريه وتقدم لهم الكافين كقولهم قد تقدم قدم بعد ثبوتهم وقولهم قال الخافون  
ان هذا الحرس من قر السور عن هذا القرآن ومن قران حريا لا الف عني النبي ثم السعي هو الذي يتراد في  
القاسم انه حق وكونه الحقيقة باطل الاشياء ثم موافقة الادب لرواية العقول لما الذي ايضا لا البصير وهو انما  
الشيء على ما هو عليه الحقيقة والذي يثبت العقول وانما يثبت بعينهم فيمضون ما وقع فيهم من كسبي الي الله كسبي  
موسى على ما لا يجوز ان يكون مولا لم يرد وابقوله الحرس السعي الذي يثبت العقول ولكن اراد الله السعي الذي يثبت  
الادب لرواية ان كان اخذ له بصيرا في القاسم فلو كان شيئا في الحقيقة ولكن في قولهم ان هذا الحرس  
وبل انهم غير واحد وعرفوا انه حق كنهم ارادوا الخوف على الناس كقولهم فزعون لسي تروى استوارب في  
انظمة كل الذي في السعي اراد ان يوحى على الناس ولست اعلم وقولهم ان ربكم لله الذي خلق السموات والارض في ستة  
ايام ان القوم قالوا الصدوات الصام والادوات ويخبرون ان الله جل جلاله والرحمن انما هو في ستة ايام  
ربكم الله الذي يخلق السموات والارض والذين خلقكم وخلق السموات والارض الذي يصدق وقوله في قصه ايام  
ثم استوي قد تقدم ذكر في صدر الكتاب القول بدينهم وما يقع على القول ان الذي يستحق صرف العباد  
اليه وقوله انكر اليه هو الذي يدينهم بالامر في مصالح الخلق في حوائجهم اليه ووقع المضار عنهم لا القيسية بل  
حوائجهم الي انفسهم اذ في المضار عنهم فضلا ان يهلكوا اجزا الي مرصدهم اذ وقع المضار عنهم ولا يدينهم بل  
يدبره اذ اري بجهنم والندبة القضاء واحد وقوله بعضهم يدبر يدينهم وسواء ذكرنا التدبير والتقدير سواء اوله  
ما في شمع الله جودته الشجع والمسلم له والعقد عند الذي يسمع اليه اصدى ان احد يسمع له حالي في الله  
ميدان يكون الشجع عند الذي يسمعها اليه اذ لم وقدر فاذ كان كذلك لمع انك ايضا لا يسمع الله يدينهم ما اذن  
لنفسه من جبال توصيه وقوله انكم لست بربكم في عبود يتولى فكم الذي يستحق العباد من ربكم الذي خلقكم  
وخلق السموات والارض وادبرهم فاعبدوه ولا تشركوا بالذي لا يملك شيئا من انك افلا تذكرون انه هو الذي  
السمان وهو المستوجب للكرام الذي تصيدون انتم وان يقول افلا تذكرون ان الله خلقكم وخلق السموات  
والارض من ربكم هو يدبر اموركم كلها في مصالحكم في مصالحكم في دنياهم ودينهم الذي يدينهم الله  
لعل الواسع اليهم جميع اليهم مرجع الخلق في كلام في جميع الاوقات لكنه خص ذلك اليوم بالمرجع اليه لان  
الخلق في كلام يكون يومئذ انهم رايعون اليه اذ كان قد مررت له جميعهم باهزون له في الدنيا والآخر كنهم  
يدينهم يومئذ يعرفون بالمرور له وكنه كما لمك يومئذ في الدنيا والآخرة وفي الاوقات جميعا كنه  
ففي ذلك اليوم لان يارفع في الملك في ذلك اليوم ويعرفون بالملك له في ذلك اليوم وفي الدنيا من تدارك  
ملك سدا وانه اعلم وجه الكبر في كل يوم بالملك ان كان الملك في الارض في جميعها فليكن الملك اوسمى الجبل

[illegible]



[illegible][illegible]







[illegible][illegible]











الاقسام والاثبات والامانة فاما قسمهم الا بقرآنا الحيا من ربي وقالوا سولا شفعا وانا عند الله ونحو ذلك من التوراة  
 يتبع ما يشاء من كلامهم في هذه الاقسام بانهم يكونون لهم شفعا عند الله الا ان ظنهم وقال بعضهم هذا في التوراة  
 والعهود ليس في القرآن غير ذلك ان الآية تدعو قولا البراسين والحق في حاشية عليهم الايات التي جاء بها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لكن ما قالوا ان هذا الاسم سميت واسمها الا انك في حاشية وان هذا ان اختلاف ونحو ذلك من الكلام ارادوا ان  
 يلجوا الى العوام ويذهبوا عنهم فاجابهم العوام الاية فيها قالوا انك اذا وادعيتهم يدك وتابع اكثرهم اليه  
 في تلك الاوقات فلو انهم ان يكون قوله ما يتبع اكثرهم يعني اهل بيته كما ابي ما يتبع اكثرهم كما في الاوالة والاسلاف في حاشية  
 الاقسام والاثبات الا انك لا تهم عبد والاحكام ويقولون اننا وجدنا ابانا على اسم الله وبابنا كما نكذب فيقولون  
 اجز ان الظن لا يثبت من احدى شيئا اي الظن لا يبرك به احدى افا يبرك احدى باليقين ان الله يعلم بما يفعلون وهو حريص  
 وعبد الله كما في البداية فلهذا كان هذا القرآن ان يفرق من دون الله قال بعضهم هو صفة قوله قال العبد  
 لا يبرك لانا ايت بقرآن عزيمنا او بقرآن الله فيقولون ما كان هذا القرآن ان يفرق من دون الله كقوله قل ما يكون  
 ان ابدله من تلقا نفسه انا ايت اي ما ايت الله ما يوحى اليه وقال بعضهم ان كفار قريش قالوا ان هذا الذي في هذا  
 القرآن من عند الله وقوله من نفسه فقال ما كان هذا القرآن ان يفرق من دون الله ان ايضا في قوله  
 ولكن تصديق الذي هي بآياته اي تصديق هذا القرآن الكتب التي كانت من قبله ولو كان الله هو الذي انزل به  
 من عند نفسه لكان خرج موسى بالكتب المتقدم مختلفة اذ لم يخرج من سائر الكتب المتقدم الا كانت بغير منه  
 الا ان كان اختلافه الى ما يخرج من سائر الكتب المتقدم مختلفة اذ لم يخرج من سائر الكتب المتقدم الا كانت بغير منه  
 جاكته وان كانت تكون قبل من كتاب ولا تخطه بينك الاية وقوله ما كان هذا القرآن ان يفرق من دون الله  
 يخرج مما هو من اصلها ما كان هذا القرآن بالذي في حاشية ان من دون الله من وجه عن طريق البشر ومنهم من  
 ذلك بالذي في حاشية قوله من ربي موسى والثاني لا اودع فيه من الحكمة والصدق يدل على كونه من عند الله اذ  
 كلامه يخرج عن الله والكذب وحاشية الاختلاف وتفصيل الكتاب لا ريب فيه بل فيه بين الكتب التي تزل قبل  
 وتما من هذا ان كان في اللفظ مختلفا لثبوت الحكمة والصدق بين سواها وقيل وتفصيل الكتاب ما  
 كتبه لهم وما علموا ان سأل الى اسم تفصيل الكتب ليس الى الله لا ريب فيه ان من عند رب العالمين او يقول تفصيل  
 من التوراة المحفوظ وقوله ام يتلوا من افتراء محفل فاقوا ابورق شام يقولون ان كان محمد افتراه من عند نفسه  
 فاقوا انهم سبوا شام اذ ساءه ولما كان واحد فيهم قد عرفتم بالغيب والكذب ولهم يعلم في ذلك ولا افتراء عليه  
 بقرآنهم قائم اولى ان تاتوا ابورق منهم وادعوا من استنطقهم من دون الله ان كنتم صادقين اختلف فيه قاله  
 بعضهم ادعوا اليهمكم التي تصدقها ايسرهم على اتيان شام وقال بعضهم ادعوا من استنطقهم الى من ساءه  
 مثل انكم ليس بكم على الله ويقولون سمعوا به راسه الكتب يعيشون على شام ان كنتم صادقين انهم افتراه  
 من نفسه فزل تركوا شامهم على انهم قد عرفوا ان ليس بقرآن وان ساءه وقوله ان كنتم صادقين فاقوا  
 بقرآنهم قال بعضهم ما لم يخلقوا الله ولا نظروا فيه ولا تدبروا ليعلموا صناعه بل كذبوا بالبين الذي  
 افتاءهم كذبوا وسدوه بالنظر فيه والتفكير والتدبر بل كذبوا به لئلا يعلم الله انهم كذبوا بالبين الذي  
 يحييهم اصيل اي كذبوا على علمهم انهم كذبوا فيما يقولون وشعروا انهم كذبوا في ما يقولون ولما بانهم كذبوا  
 في ولما بانهم العلم بما يعلم اي بناء على القرآن وصناعه وانه اعلم انهم كذبوا من غير ان يخلقوا الله ولا يخلقوا  
 ولا اناسهم العلم بما قبله واحسن القائلين في هذه كل شيء الى اولى الامور قالت لهم ان الله وبل اخر كل  
 عمل هو قسوة اوله تصد كل شيء في اوله وواحدة في فعله او خلقه وقال بعضهم ولما بانهم كذبوا في ما يقولون  
 ان يكون قبل ان يكون وقال بعضهم ساءه ان يكون منه في الدنيا كما يكون منه يوم القيمة ومع  
 العذاب الذي وعدوا في بعضهم كاذبا وقيل ما قبله وقالوا انك ان لم ياتهم ما به بان ما وعد الله

[illegible]



































[illegible][illegible]



[illegible][illegible]



















[illegible][illegible]















[illegible][illegible]







422

ليرى الخبير

120















































انه انما اراد ان يذكر في المنام واسم اعلم وقوله ان فتوى في يد روي ان لا يتركها التفسير للمرويا التي  
 راسا اذا لم يكن لهم العلم وتلك التي لا يجب على كل من سئل عن شيء ان لا يتكلم به ولا يتكلم في علمه اذا لم يكن له به  
 علم حيث قال ان فتوى في يد روي ان كنتم المرويا فتشرون وقوله ان لا تروا اصنافا اسلام قال بعضهم باطل العلم  
 الكاذب وقوله بعضهم اخلاط اسلام مثل اصناف النبات يحس يكون في حروب مختلفة وهو كما قيل في قوله  
 وقد يترك صنفه في ضرب به ولا تترك اي حمار من اصناف السمير وقال بعضهم اصنافا اسلام الضفاد والافاعي  
 ما لا يكون له ما ويلد ويتالك السمير من الكفا صنفه وهو كالحلفا شبا لبردي وبقول ان الصنف والاصلام من  
 اسنان شجره يمين له ولا تاول واما واحد واصل الاسلام كان محرم من وجوه احد ما المتولد فليعلم قوله ان  
 تاسم من اعلامهم بهذا في عقولهم سم تومر طاعتك والناية من الاختلاف وهو من العلم كقولهم واذ بلغ الاطفال  
 منكم اطمئنا ان يكون يخرج على هذا لان الصبي عالم يعقل له يلعب به الشيطان ولا يعلم ان الاطفال من  
 هو من لعب الشيطان به فسيروا العلم الكاذب اصل ما لا ينافي من لعب الشيطان به كما سمي اصطلاح الشيطان  
 الذي من له ان اذ بلغ العقل لعب به الشيطان وقوله تاتى بنا ويل الاسلام ما لم يكن في قوله واذ نحن تبعا لمن  
 لا لا تاول لما كقولهم ولا يمتنعون الا ان رتقي وقوله فان تضعهم شفا ان فيهم اي لا تنفيع لهم ويجعل وما  
 عن تاول الاسلام ما لم يكن له تاول ولكن نحن لا نعلم واسم اعلم وقوله وقال الذي يخاف منها من الهلاك وهو  
 السابق الذي ذكره قوله وادكر بعد ما يذكر بعد ما قال الاسلام سمنا الخوي اي ذكر بعد حين ووقت كقولهم  
 ولين امرنا نعم الحساب اليهم معدون قبل حين وقت معدون وقوله الحسن وادكر بعد ما يذكر بعد ما من الكس  
 ويذكر بعد ما قال ابو عبد الله الضماني والسويي تذكر بعد نسيان وهو كقولهم فان الشيطان ذكره  
 يقال سذية الاسلام اسم يام امره لخواصه واسم اي نبي والاسم من الامم والفرز ان يمتعت والاسم النور والاسم  
 جمع والاسم ايضا ادين والاسم كقولهم انما وجدنا ابا ناعيل له وانا على الناس مقتدون اي على دينه ويقال  
 الزام الشام اي في قتال لا حسن له ام اي حسن القاء ويقال الامم القريب فهو يحتمل منها الامم الذين  
 ذكرناهم اي ذكر بعد حين ووقت او بعد نسيان من قرأه بالنصب واسم اعلم وقوله انا انبيكم بنا ويلم معنا  
 اي انا انبيكم ببيان ما دله الا انه كان ينسب من خلفه التركي انه قال فارسلون يوسف فيه انما اراد ان قال  
 ارسلون في يوسف ليس في ثلاثة الا انه اراد ان يرسل اليه وقال اتيانه اليه ولكن فيه دليل ان ارسل اليه فانه  
 فلما اراد ان قال له اي الصديق فيل الصديق هو كبر الصدق كما يقال شرب ونقي وسكر اذ اكر ذلك  
 منه والصديق هو الذي لم يوفق على كذب قط او سمع صديقا لما عرفه رسول الله وهو قال يا ابراهيم  
 ان كان محمد قيا نبيا او يقول انا انبيكم بنا ويلم اي انا انعم من فانيكم بنا ويلم وقوله الفتا في سبع  
 لبرازات سمان يا كلن سبع فان وليم سبع لانت فخر اجزيات فافقاه له وبعدها علم هو ما قال  
 تزرعون سبع سنين دابا الى اخر ما ذكره قوله ثم ياتي من بعد ذلك سبع سنين ادبا كل ما قد تنهلن الا قليلا  
 ما تحسنون من التفسير روي انك الذي سأل وقوله ليلى ارجع الي الناس لعلهم يبلون سذاتك  
 وجوهها على يهلون هذه الروايات ولا حجة اسد كما قال اولئك اصناف اعلام والناية يهلون  
 فصلك على يرك من الناس او يهلون انك تعلم كما جاتهم التي في حال يظفهم في فوضونها اليك كما صلت ما  
 كان لهم في حال نومهم ثم علمنا لزراعة وجمع الطعام والادخار ان كيف يدخر حتى يفي الى ذلك الوقت فقال  
 تزرعون سبع سنين وابل قال بعضهم اي ما ايا الله او موت الزراعة في وقال ابو حنيفة وابل الزراعة  
 من الجود والحب قال القتيبي دابا اي صدي في الزراعة وشايع وليم واحد وقوله فما بعدتم قد ربح  
 في سبيل الله سقوه لان ذلك اني لم من اذ انقي ومن الاول ما تاكلون فتنقونه ان شيعه اي قد ربح  
 ما تاكلون وقوله ثم ياتي من بعد ذلك سبع سنين او قيل مجزيا سبيل الله بالكل ما قد ربح من اي ما قد ربح

عظم

لبن القليل ما تحسنون قال بعضهم قد ربح وقال بعضهم تزدون قال ابو حنيفة احسنه اي اخره وقوله ثم ياتي  
 بعد ذلك سبع سنين قال بعضهم من من النيت وهو المظاري يظرون وقيل ايضا ان المظاري المظاري والفتى  
 وقوله ان يهلون قال بعضهم من من الغناب والدين والنزيت وغيره انما مواخير عن الحطب والسم وقال  
 بعضهم يهلون اي ينجون من الموت من العدم يعني الخالي اي ينجون الى النيت والصفة المظارة وهو قوله اي يهلون  
 واما قوله عن من اصل الادب والناويل فمن من العدم يعني العدم يعني ومنه اعلم وقوله وقال الكليل يولي  
 به يمين يوسف الا جاء الرسول قال ارجع الي ركبنا له ما بال النوة الا انما قطع ايدين فيه دلالة ان قوله  
 يوسف لرجل اذ كذب عنده ركبنا فاطلب بذكرك براءة نفسه فيها انهم به ليس كما قال اصل الناول له انه لو كان في نفسه  
 الحان لا يروى الرسول اليه ولكنه حرم واسم اعلم وقوله في ما بال النيت الذي قطع ايدين يهل سدا وجهين  
 احدهما ان علي كيد من يهدم وجهين عن ذلك والناية ليعلم الملك بانه لا فرق به وانهم ليعلمون ان كان سدا  
 ما اقرنهم وانهم وقوله ان ولي يكره من يعلم انهم كذبتم ثم قال ان لك ما خطبك اذ راودتن يوسف عن نفسه  
 هذا يدل ان الملك قد علم ان راودتن يوسف عن نفسه انه قال ما خطبك اذ راودتن ولم يقل لمن راودتن  
 ام لا وقوله قطع القول فيه وقوله قلن حاش ما علمنا انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 لم اقرن امره الملك بعد ذلك لما اقرن السوء فقالت الان حشمتي الحق قيل الان تبين الحق وتحقق ان  
 راودتن عن نفسه وان لم يكن الصادق في قوله في راودتن عن نفسه وقوله ما خطبك اذ راودتن وانهم ليعلمون  
 ان راودتن راودتن قد ذكرناه وقوله قلن حاش ما علمنا انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 ما علمنا يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 سوا من ذلك السوء قالت ان راودتن ما علمنا انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 وفي قوله ما علمنا يعلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 قد علم من سوء باين حتى اقرن انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 حيث قال لا يتوبن به ليعلم انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 وتعد في القول في قوله في راودتن عن نفسه وقوله ما علمنا انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 لكن سدا بعد ان قد علم يوسف انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 لم اظنه بالغيب قال له الملك ولا حين حشمت ما سمعت فقالوا ابرو كوفي ان النفس لا مارة بالسوء سدا محال  
 عليه وقد ذكرنا انما ويل في قوله ولقد سمعت به وهم به ما يحل ويحس ان يتكلم به وفاء وقوله اصل الناول  
 من الوجه التي ذكرنا وصفي قوله وابل ركبنا في ان النفس لا مارة بالسوء الا ما ربح وفيه اي عظم ذلي واسم اعلم  
 انما قال ذلك ليعلم انهم من سوء باين حتى اقرن ان كان بريما اقرن به وانهم  
 في قوله ما ربح ذلي اي عظم ذلي لان النفس جبل وطبع على الميل الى الشهوات واللذات والهوى فيها  
 والرغبة والسوق في المكد وهات والشد يد لا تتركه قال دامن خاف مقام مقام رب ونبه النفس من الشهوة  
 فان الجسد في الماركي واما من طغي واثرا كيد الدخا فان الجسد في الماركي انبت للنفس الهوى والسيار  
 انهم الدخا وشهواتها هذا يدل ان قوله رب السبي احب الي مما يدعونني اليه من حبه الا طيار والايثار  
 في الدين لا ما اختار النفس وتوزر النفس بها تحار وتوزر ما هو الدخا شرب وتنزع الشدايد والكروحات  
 على من الطبع وحيلته وقوله وان اسد لا يدرك كيد الخايعين اي جعل فعل الكيد والخيانه مدركا في رندا  
 الخايعين فعل الكيد والخيانه فلا لا وغوايه وقوله فقال الله ايتوني به اسقطه نفس اي اجعله  
 لنفسه خالصا كواحي وان يكون قوله اسقطه نفس اسقطه نفس اسقطه نفس اسقطه نفس اسقطه نفس  
 اياه ولذلك قاله ليوسف انه لا ان يجمع كما حبه نفسه فالصادون الناس لا يشرك فيهم فيه دليما



























































تقریر و ادائیگی بمطابق  
مقررہ طریقہ و طرز میں  
کے ساتھ

[illegible]

۱۸۸  
 ۱۸۹  
 ۱۹۰  
 ۱۹۱  
 ۱۹۲  
 ۱۹۳  
 ۱۹۴  
 ۱۹۵  
 ۱۹۶  
 ۱۹۷  
 ۱۹۸  
 ۱۹۹  
 ۲۰۰  
 ۲۰۱  
 ۲۰۲  
 ۲۰۳  
 ۲۰۴  
 ۲۰۵  
 ۲۰۶  
 ۲۰۷  
 ۲۰۸  
 ۲۰۹  
 ۲۱۰  
 ۲۱۱  
 ۲۱۲  
 ۲۱۳  
 ۲۱۴  
 ۲۱۵  
 ۲۱۶  
 ۲۱۷  
 ۲۱۸  
 ۲۱۹  
 ۲۲۰  
 ۲۲۱  
 ۲۲۲  
 ۲۲۳  
 ۲۲۴  
 ۲۲۵  
 ۲۲۶  
 ۲۲۷  
 ۲۲۸  
 ۲۲۹  
 ۲۳۰  
 ۲۳۱  
 ۲۳۲  
 ۲۳۳  
 ۲۳۴  
 ۲۳۵  
 ۲۳۶  
 ۲۳۷  
 ۲۳۸  
 ۲۳۹  
 ۲۴۰  
 ۲۴۱  
 ۲۴۲  
 ۲۴۳  
 ۲۴۴  
 ۲۴۵  
 ۲۴۶  
 ۲۴۷  
 ۲۴۸  
 ۲۴۹  
 ۲۵۰  
 ۲۵۱  
 ۲۵۲  
 ۲۵۳  
 ۲۵۴  
 ۲۵۵  
 ۲۵۶  
 ۲۵۷  
 ۲۵۸  
 ۲۵۹  
 ۲۶۰  
 ۲۶۱  
 ۲۶۲  
 ۲۶۳  
 ۲۶۴  
 ۲۶۵  
 ۲۶۶  
 ۲۶۷  
 ۲۶۸  
 ۲۶۹  
 ۲۷۰  
 ۲۷۱  
 ۲۷۲  
 ۲۷۳  
 ۲۷۴  
 ۲۷۵  
 ۲۷۶  
 ۲۷۷  
 ۲۷۸  
 ۲۷۹  
 ۲۸۰  
 ۲۸۱  
 ۲۸۲  
 ۲۸۳  
 ۲۸۴  
 ۲۸۵  
 ۲۸۶  
 ۲۸۷  
 ۲۸۸  
 ۲۸۹  
 ۲۹۰  
 ۲۹۱  
 ۲۹۲  
 ۲۹۳  
 ۲۹۴  
 ۲۹۵  
 ۲۹۶  
 ۲۹۷  
 ۲۹۸  
 ۲۹۹  
 ۳۰۰  
 ۳۰۱  
 ۳۰۲  
 ۳۰۳  
 ۳۰۴  
 ۳۰۵  
 ۳۰۶  
 ۳۰۷  
 ۳۰۸  
 ۳۰۹  
 ۳۱۰  
 ۳۱۱  
 ۳۱۲  
 ۳۱۳  
 ۳۱۴  
 ۳۱۵  
 ۳۱۶  
 ۳۱۷  
 ۳۱۸  
 ۳۱۹  
 ۳۲۰  
 ۳۲۱  
 ۳۲۲  
 ۳۲۳  
 ۳۲۴  
 ۳۲۵  
 ۳۲۶  
 ۳۲۷  
 ۳۲۸  
 ۳۲۹  
 ۳۳۰  
 ۳۳۱  
 ۳۳۲  
 ۳۳۳  
 ۳۳۴  
 ۳۳۵  
 ۳۳۶  
 ۳۳۷  
 ۳۳۸  
 ۳۳۹  
 ۳۴۰  
 ۳۴۱  
 ۳۴۲  
 ۳۴۳  
 ۳۴۴  
 ۳۴۵  
 ۳۴۶  
 ۳۴۷  
 ۳۴۸  
 ۳۴۹  
 ۳۵۰  
 ۳۵۱  
 ۳۵۲  
 ۳۵۳  
 ۳۵۴  
 ۳۵۵  
 ۳۵۶  
 ۳۵۷  
 ۳۵۸  
 ۳۵۹  
 ۳۶۰  
 ۳۶۱  
 ۳۶۲  
 ۳۶۳  
 ۳۶۴  
 ۳۶۵  
 ۳۶۶  
 ۳۶۷  
 ۳۶۸  
 ۳۶۹  
 ۳۷۰  
 ۳۷۱  
 ۳۷۲  
 ۳۷۳  
 ۳۷۴  
 ۳۷۵  
 ۳۷۶  
 ۳۷۷  
 ۳۷۸  
 ۳۷۹  
 ۳۸۰  
 ۳۸۱  
 ۳۸۲  
 ۳۸۳  
 ۳۸۴  
 ۳۸۵  
 ۳۸۶  
 ۳۸۷  
 ۳۸۸  
 ۳۸۹  
 ۳۹۰  
 ۳۹۱  
 ۳۹۲  
 ۳۹۳  
 ۳۹۴  
 ۳۹۵  
 ۳۹۶  
 ۳۹۷  
 ۳۹۸  
 ۳۹۹  
 ۴۰۰  
 ۴۰۱  
 ۴۰۲  
 ۴۰۳  
 ۴۰۴  
 ۴۰۵  
 ۴۰۶  
 ۴۰۷  
 ۴۰۸  
 ۴۰۹  
 ۴۱۰  
 ۴۱۱  
 ۴۱۲  
 ۴۱۳  
 ۴۱۴  
 ۴۱۵  
 ۴۱۶  
 ۴۱۷  
 ۴۱۸  
 ۴۱۹  
 ۴۲۰  
 ۴۲۱  
 ۴۲۲  
 ۴۲۳  
 ۴۲۴  
 ۴۲۵  
 ۴۲۶  
 ۴۲۷  
 ۴۲۸  
 ۴۲۹  
 ۴۳۰  
 ۴۳۱  
 ۴۳۲  
 ۴۳۳  
 ۴۳۴  
 ۴۳۵  
 ۴۳۶  
 ۴۳۷  
 ۴۳۸  
 ۴۳۹  
 ۴۴۰  
 ۴۴۱  
 ۴۴۲  
 ۴۴۳  
 ۴۴۴  
 ۴۴۵  
 ۴۴۶  
 ۴۴۷  
 ۴۴۸  
 ۴۴۹  
 ۴۵۰  
 ۴۵۱  
 ۴۵۲  
 ۴۵۳  
 ۴۵۴  
 ۴۵۵  
 ۴۵۶  
 ۴۵۷  
 ۴۵۸  
 ۴۵۹  
 ۴۶۰  
 ۴۶۱  
 ۴۶۲  
 ۴۶۳  
 ۴۶۴  
 ۴۶۵  
 ۴۶۶  
 ۴۶۷  
 ۴۶۸  
 ۴۶۹  
 ۴۷۰  
 ۴۷۱  
 ۴۷۲  
 ۴۷۳  
 ۴۷۴  
 ۴۷۵  
 ۴۷۶  
 ۴۷۷  
 ۴۷۸  
 ۴۷۹  
 ۴۸۰  
 ۴۸۱  
 ۴۸۲  
 ۴۸۳  
 ۴۸۴  
 ۴۸۵  
 ۴۸۶  
 ۴۸۷  
 ۴۸۸  
 ۴۸۹  
 ۴۹۰  
 ۴۹۱  
 ۴۹۲  
 ۴۹۳  
 ۴۹۴  
 ۴۹۵  
 ۴۹۶  
 ۴۹۷  
 ۴۹۸  
 ۴۹۹  
 ۵۰۰  
 ۵۰۱  
 ۵۰۲  
 ۵۰۳  
 ۵۰۴  
 ۵۰۵  
 ۵۰۶  
 ۵۰۷  
 ۵۰۸  
 ۵۰۹  
 ۵۱۰  
 ۵۱۱  
 ۵۱۲  
 ۵۱۳  
 ۵۱۴  
 ۵۱۵  
 ۵۱۶  
 ۵۱۷  
 ۵۱۸  
 ۵۱۹  
 ۵۲۰  
 ۵۲۱  
 ۵۲۲  
 ۵۲۳  
 ۵۲۴  
 ۵۲۵  
 ۵۲۶  
 ۵۲۷  
 ۵۲۸  
 ۵۲۹  
 ۵۳۰  
 ۵۳۱  
 ۵۳۲  
 ۵۳۳  
 ۵۳۴  
 ۵۳۵  
 ۵۳۶  
 ۵۳۷  
 ۵۳۸  
 ۵۳۹  
 ۵۴۰  
 ۵۴۱  
 ۵۴۲  
 ۵۴۳  
 ۵۴۴  
 ۵۴۵  
 ۵۴۶  
 ۵۴۷  
 ۵۴۸  
 ۵۴۹  
 ۵۵۰  
 ۵۵۱  
 ۵۵۲  
 ۵۵۳  
 ۵۵۴  
 ۵۵۵  
 ۵۵۶  
 ۵۵۷  
 ۵۵۸  
 ۵۵۹

في المحلة

[illegible]



أي يضيف من قوله وخفيف ليعون الشيء الذي لا حقيقة له ولا ثابت فلا سوابد يا كقولهم يا الذين هم أراد لنا بادي  
 المرأي أي ضيفا المرأي وخفيفه لا حقيقة له ولا قرار ويحتمل قوله لم يظهر من القول في كقولهم السلاف أي لم  
 يظهر ما يقولون ويعنونوا شارك من الاعتراف وتسميته الله ومعبودا فيكون أم يا موضع حقيقته ويعين على  
 هذا التأويل واسما علم وقوله بل الذين الذين كفروا كبرهم قال معناه لا الكفر بل كبرهم فقولهم الذي قال من  
 القلوب والفرج منه الله وأنه شر كما أنه كفر به ان يكون قوله كبرهم أي كبرهم برسول الله حيث اعتادوا لاجل التلوه  
 لئلا يظهر من الدين في المادى ويظهر من هذا القول ليدوم فيهم ويشترط في سنة الدنيا وهو كقولهم واذا يكر  
 بكما لغير فؤاد والكر هو الاعتقال والآخر من حيث الالهة واسما علم وقوله وصدا عن السبل صدا عما علموا  
 من كبرهم واختيارهم ما اختاروا والسبل المطلق هو سبل الله وان كان جميع الايمان والذات بسبيل الله كقولهم  
 ولا تسبقوا السبل لكن ما ذكرنا ان السبل المطلق هو سبل الله والكتاب المطلق كتاب الله والدين المطلق دين الله  
 وقوله ومن يفضل الله قال مراد من اصله لا يملك احد مدانيته ومن مداه فلا يملك احد اختلاعه وقوله  
 لهم عذاب في أي كوة الدنيا العذاب لهم في أي كوة الدنيا عذاب القتل القتل الكون والكون واقوع البلاء يا  
 كقولهم وعذب الله ملائكة كانت معه عليه لا يهازلون رزقا رزقا من كل مكان الاية وقوله ولعذاب الاخرة اشق  
 أي اسعدوا لهم من اسواق أي ما لهم من عذاب الله من واق يعذبهم من عذابه وقوله مثل الجنة التي وعد  
 المستحقون يحتمل وصف الجنة التي وعد المستحقون وهذه الجنة التي وعد المستحقون ويحتمل أي شبه الجنة التي وعد  
 المستحقون تشبها لئلا ياتي وعدا للآخرين أي ليسا بشهيدين والاسلمين لا يكون من مثل حق ولا شبهة كقولهم  
 مثل الجنة التي وعد المستحقون في النار من ما عسى الاية يقول واسما علم يقول الذي وصفه كذا من النصير  
 الدائم لا الذي يكون عذابه وصفه كذا كذا لا يكون في الجنة الاية وقوله تجري من تحته الانهار والاهل يام  
 أي كما والجنة داية لا تزول ولا تنقطع ليس كذا الدنيا ونعيمها ليس من نزع من دار الدنيا الا وهي تزول وتنقطع  
 فتدوم فاجاز ان قال الاية داية من النعيم بجزايل ولا تنقطع وكذا كذا لا يزول وظلها ايضا اجاز ان  
 ظل الجنة لا يزول ولا ينقطع لا يكون في الجنة نعيم بجزايل بجزايلها وصف جميع ما في الدوام والمنفعة الغلشي  
 اذ في فيه وفيه منافع في السموات اذ في ومنافع وكذا جميع ما يكون في الاشياء في الدنيا يكون في ما شاف  
 ومضارها انما تزول وتنقطع في جزايل الغل الاخرة داية من النعيم داية باقية جزايلها ولا تنقطع ولا مضار  
 في ليس كنعم الدنيا وظلها واسما علم وقوله ثم عبي الذين اتقوا وعبي الكافرين النار ظاهر هذا  
 ان يكون الذين اتقوا اتقوا الشكر ان ذكر عبي الكافرين النار عبي ما ذكرنا أي تنكح كجبه جوا الذي  
 اتقوا الشكر وعبي الكافرين النار أي جزا الكافرين النار وعبي من الذين اتقوا الجنة وعبي  
 او يكمل النار وقال بعضهم تنكح عبي الذين اتقوا كجبه عبيهم وصنعتهم الجنة وعبي عبي الكافرين كجبه  
 جوهيد الله النار وقوله والذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 ومن كفرون بالرحمن في جزع وجل الذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 في قوله الذين اتقوا الجنة قال بعضهم اتقوا الجنة في جزع وجل الذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 بعضهم الذين اتقوا الجنة اتقوا في جزع وجل الذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 اليك وينكرين ما يود الذين كفروا من اجل اليك بوالشركين ان يتركوا عبيكم وقال بعضهم  
 اهل الذين اتقوا الجنة اتقوا في جزع وجل الذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 صلح قوله ولم يعجز فهو من جوهيد الله في جزع وجل الذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 والذين اتقوا الجنة اتقوا في جزع وجل الذين اتقوا الجنة يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله  
 او ليك يفرضون ما اتقوا لئلا يكون اليه ان يكون الاية صلح قوله

[illegible]



هو ما يقبض الحفظ من الامور والافاضة هي ما لا يجزى ادا وله ثواب وبقية ما لا يجزى ادا ثواب وبقية ما لا يجزى ادا ثواب  
 هو ما يكون الخلق مقادير افعالهم واكتفاهم لا يطبقون على ما صدر من قلوبهم ما سوية الحقيقة حسنة نقص  
 به على ظاهر ما قل او حسنة الظاهر وسوية الحقيقة سيئة لا يغير ذلك فيجعل ما سوية الحقيقة سيئة في الظاهر خيرة  
 شرا بالقصد وما سوية الحقيقة خير من الظاهر شره اوان يكون في كنه الحفظ لكنه من وجه اخر هو ان الحفظ  
 يتبع من الاعمال بخلاف ما في اللوح المحفوظ فيمنع من كنه الحفظ من الزيادة وينت في ما كان خيرا من نقصان  
 وانه اعلم وقوله ام الكتاب هذا يحتمل عند الذي يعارض به كتب الميكس ويحتمل عند ام الكتاب الذي  
 يستخرج منه الكتب التي ازلت على الانبياء والرسل وسوية اللوح المحفوظ وفيه دلالة ان اختلاف الاسماء لا يوجب  
 تغيير الحقيقة لا يدور ان تلك الكتب في اللوح بالي ن هي ثم ازلت من كل كتاب على ان رسول النبي نزل  
 عليه وكذلك الميكس الذين يكتبون ان في ادم لا يحتمل ان يكتبوا بل ان الخلق لا يغير لولا ان يكتبون بل لا يولا  
 فلهذا انما يكتبون بل في انفسهم بهذا الكلام بل ان اختلاف الاسماء لا يوجب اختلاف المعاني فلو كان ذلك  
 الذي صدر من اوتو فيك فانما عليك ان لا يكون على ما كان من طوالت اية وسلا على علم او سلا على برية جسيم  
 ومدى ان اسما العذاب على انواع ما وعدت فالكه شيئا من كنه بعض ما وعدناهم وان شئتوا فاك ولم يتركنا فاعلم انك  
 البلاء ان ليس لك من الاخر شي ان ليس لك هذا فاعلم انك البلاء وهو قوله ليس لك من الاخر شي ان ليس لك  
 كذا يخرج من الكتاب والتوحيح ليس يخرج من الوعد واحدة اذ قوله اذا واذ اخر من شك ولا يجوز ان يضاف اليه  
 شك وقوله ان ما تركت لك من كنه بعض ما وعدت فالكه شيئا من كنه بعض ما وعدناهم وان شئتوا فاك ولم يتركنا فاعلم انك  
 من سوا الكه من سوا الكه على علم فان كان على الهبة فانه ان يزل انزال العذاب عليهم فيقول ان  
 شيئا ازلناه ان شئتوا لم نزل وان كان على الوعد فيقول ترك بعض ما وعدناهم ولا تركنا ما وعدناهم فاعلم انك  
 شك وقوله وعلى ان كتاب يحتمل حجاب ما وعدت وجره ويحتمل على الحجاب المرفوف الذي يسيهم يوم القيمة وانه اعلم  
 ان لا يترككم سوا ذلك وقوله وعلى ان كتاب اي الينا الحجاب اول الحجاب وانه حجاب في اللغة وقوله  
 اولم يروا ان قد كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب وتبسم فخرج على وجهه على ان كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب  
 ما ذكره الثاني على ان كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب وتبسم فخرج على وجهه على ان كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب  
 الارض وسيرها انما هي الارض تنقصها من اطرافها قال بعضهم هو ما حصل من ارض الكفر السليط بالفتح علم ان كرهنا  
 على او كرهنا من سوا الكه او كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب وتبسم فخرج على وجهه على ان كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب  
 لما وعدت رسول الله ان ربه بعض ما وعدناهم فقال الكفر عند ذلك ابلغ وعدناهم تركك فاعلم انك انما  
 شئتوا الارض تنقصها انما هي الارض تنقصها من اطرافها قال بعضهم هو ما حصل من ارض الكفر السليط بالفتح علم ان كرهنا  
 كانهم لم يروا ان قد كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب وتبسم فخرج على وجهه على ان كرهنا ان نعلم اننا ما نوحى فجب  
 نقصان الارض موت نفوسها وعلى اياها وقضاياها ووجهه سوا الارض والنفوس والصلوات عليهم عمار الارض واهلها  
 وبهم صلاح الارض ونقص الارض بالنقصان بدعاب اهلها وسواها وصف الارض بالفساد وهو قوله لعل  
 الارض وقوله ظهر الف والبر والبحر فالارض لا تقدر تنفسه ولكن يفسد بالفساد لعل اهلها فيفسد  
 لا تنفسه فيفسد ولكن يفسد بالنقصان اهلها وعمارها وعمارها حقها وعمارها وعمارها حقها  
 يحتمل ذهاب الصلوات المتقدمين الذين تقدموا رسول الله في الامم الى الفهم وهم على اهل الكتاب فيقول  
 ان يفسد ان باوئك الذين بقوا او تقاوا من عمارها فلا بد من رسول يعلم الارباب والعلوم ويحمد الله  
 ما ورس من الرسوم وذهب من الآثار فكيف انكره رساله وفي بعث الرسول حدوث الصلوات في تلك وقت  
 صعدت الصلوات وزادت فان كان اراد الصلوات ان تخرج من تلك مخرج النسخة له ان يفسد  
 الا انظر حاله لو وصف بالنقصان بذهاب الصلوات والفقهاء اعلم وقوله وانه يفسد بالفساد

والله اعلم بالصواب

قيل لا راد عليه فكيف يحمل العذاب الذي حكم على الكافر قبل ان يقر بالادب الذي حكم عليه من قبله لا يحجب  
 احد حكمه ولا يقتضي احد سخطه كما يكون في حكم الكافر يقتضي بعضه ولا راد عليه ولا يقتضي بعضه ومن  
 خلفه يقتضي بعضه في القتل واليهما سلطوا او اسلموا من قبلهم مع الفأب هذا قد ذكرنا في غير موضع وقوله وقد ذكر  
 الدين في علمنا في كرا الذين قبلوا من رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم لم يقرؤوا على ادم به من قبل المكره وحينئذ ما كان واجبه  
 مما افترقا واصلا له وانما في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 من قبلهم من قبلهم على ما افترقا من قبلهم معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما  
 جميعا يجرى فلا يمكن ان لا يكون في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 لا يمكن ولا يكون في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 للفقهاء في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 حقيقة المكره في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 يكون عتق العارضه في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 سيموت من كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 انهم لما رادوا من بعض الذين في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 وقلنا الذين كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 ثم قل كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 وابرأه في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 ومن منعه في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 علم القاب في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 ومن منعه في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 طفله في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 جميعا فانهم في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 المهد والعال وفتح العين في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 جعلها بالحق كتابا في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 انك بعد ما لم تكن في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 القدرة وايضا في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 ثم السباب في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 فكذلك في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 قيل من انكر في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 بهر ما لا يصح في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي  
 وقوله في كرا وانما في كرا الذي عام السور اذ اظهره معهما المقاتلة في كرا وانما في كرا الذي

2-2



[illegible][illegible]



















































































































[illegible]



























































































كقولهم مطهرين الى الداع ونحوه او ان يكون قوله يوم يحق لهم القيمة كقولهم يوم يحق الداع الى شيئا نكر الا بعد  
 وقوله مطهرين تنقي روحهم الاية اجزا انهم يحقون واهم يوم يوزن ويشون على له دارا واولئك هو السب  
 من ترك الدنيا في الدنيا فتسبحون بها اي يقبلون دليعه بنانية ونحوه اي تتنزه على السب وتحررون  
 وتصلون ان لبستم الا قليلا وان كنتم تقولون اني تقولون وتيسرون انكم ما لبستم في الدنيا  
 الا قليلا وكذا في قوله اني تستغفرون الدنيا وانصغروا لما عاينوا القيد واولئك هو السب  
 وتقولون ان لبستم الا قليلا في القبر رجا ان يكون في الدنيا تستغفرون القام فيها لظروف مقام الاخرة  
 واولئك هو السب انكم عذاب انقراض بظلمة هذه الاية مستحال وتقولون ان لبستم الا قليلا وقولنا بنينا يوم  
 او بعض يوم وشهدنا لاولئك انما عذاب والشفعة لم يكونوا يستغفرون وينصغرون القام فيه الاكل  
 من كان في عذاب بعد موته يستغفرون ذلك يستغفرون ولا ينافي ابا سب المحدثين فاذم استغفروا ذلك  
 واستغفروا حتى قالوا يوم او بعض يوم قد لولا قليلين ويسر له ذلك انهم لم يكونوا في عذاب واولئك هو السب  
 قوله ان لا يرسلون بل اعوذوا الدنيا على التقديم والنافع يقولون ويوم القيمة اذ دخلوا في القبر انشد  
 العذاب النار يومئذ يقولون عليها عذرا وحيا ليس في ان لا يكون عليهم عذاب مما بينك وبين عليا وذكر في اجنة  
 ولهم من فيهم في الجنة عذرا وحيا ومن يقولون بالعذاب في القبر يقولون ان لبستم الا قليلا في  
 الدنيا او يقولون في الجنة وقت ومن بين المختلفين كذا يقولون انهم يرفع عنهم العذاب مما بين الجنة  
 والاولى والثانية وهذا احتياطك ونحوه ايضا ليس في استغفارهم القام في استغفارهم ما يدل على ان  
 يمكن لهم عذاب في القبر ان العرف في الناس انهم اذا كانوا في الجنة وشعروا بنور من المصطفى ثم نزل بهم ما هو  
 من ذلك واعلم استغفروا ما كانوا فيهم وسوا في ذلك مولا اذا عاينوا عذاب القيمة واولئك هو السب  
 واولئك هو السب استغفروا ما كان بهم من العذاب في القبر وسوا ذلك القام في انهم لو عاينوا العذاب لجنه  
 ولهم لسوا ما كان لهم من السب في الدنيا ولا شك انهم قد كان لهم في الدنيا قطع تلك العذاب وقال  
 ابو حنيفة في رواية قال رفا قال استغفرت رفته اي كسرة وقال القتيبي في كنه كنه كنه مثل خطا واعطيه  
 واذم تجوزي اي تنسجرون يا رجعتهم لعن الله يهود والنصارى وكان واسطير الا وليس وقال  
 بعضهم كان تجوزهم ما ذكر في سورة الانبياء حين قالوا لعل هذا الاية منكم افنتون السما لا يسه  
 قد نكح قوله وقال الظالمون ان تتبعون اي ما تتبعون ان رجلا محمدا قال ابو عبيد بن جراح  
 اي قد سخر به قد يتبين قوام وقد ذكرنا وجهنا فنقدنا فمما تقدم وانه اعلم وقيل  
 لعباد كي يقولوا التي هي احسن يحتمل قوله التي هي احسن الوجه الثالث اعدوا الدعوى فتقوله ادع  
 الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة امع ان يدعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فالثاني الذي  
 كان قال اعدوا الدعوى التي هي احسن الدعوى على اضرار الدعوى وجاين على اضرار اكنه اي قل لهم ان  
 يقولوا لهم اكنه التي هي احسن او على اضرار الا قوله كان قال يقولوا له الا قوله التي هي احسن الا قوله  
 والظاهر ان يقول يقولوا التي هي احسن والكافي على اضرار المجادلة والظاهر فيهم كقولهم وجاء لهم  
 بالتي هي احسن امر رسولهم ان يحادهم احسن المجادلة والمجابه معهم والثالث في حق المجادلة معهم والبرهان  
 والمفسر عما كان منهم الى المسلمين من ان لا يربح في امرهم ان يكونوا معاهلهم ويصفى عنهم كقولهم  
 فاعف عنهم واصح ان اسعيت المحسنين وكقولهم ادع بالتي هي احسن الاية وقوله والكاظمين القيمة الاية  
 ونحو من الايات امرهم ان يحادهم او يبيك احسن المجادلة لا يكافئهم بسمه منيهم ولكن يعف عنهم  
 ويعفون لما علمهم يكونون اوليا ويحاديهم على الاجزاء ويردون اضرارنا لهم من بعد سداية من هذا الاية  
 فاما من جهة الحكمة وسواء ان هذا السب وجعله مرجعا تاويل الحكي به يهتد بعضهم من بعض

[illegible]



















































